المملكة العربية السعودية

وزارة التعليم

جامعة الملك سعود

عمادة الدراسات العليا

كلية التربية

الأحاديث المعلّة بالاختلاف
في كتاب ((معرفة الصحابة)) لأبي نعيم الأصبهاني
من ترجمة ((عتبة بن النُّدَّر السُّلمي رضي الله عنه))
إلى نهاية ترجمة ((نعيم بن مسعود بن عامر رضي الله عنهم))
جمعًا ودراسة

قدمت هذه الرسالة استكمالاً لمتطلبات الحصول على درجة الدكتوراه

في الدراسات الإسلامية تخصص التفسير والحديث

إعداد الطالبة:

أبرار بنت فهد بن محمد القاسم

الرقم الجامعي: ٤٣٢٢٠٣١٠٥

إشراف:

أ.د. محمد بن تركي التركي

أستاذ الحديث وعلومه بقسم الدراسات الإسلامية

١٤٣٦هـ/ ١٤٣٧هـ

بسم الله الرحمن الرحيم

بسم الله الرحمن الرحيم

المملكة العربية السعودية

جامعة الملك سعود

كلية التربية

قسم الدراسات الإسلامية

شعبة (التفسير والحديث)

إجازة رسالة دراسات عليا

عنوان الرسالة

الأحاديث المعلة بالاختلاف في (معرفة الصحابة) لأبي نعيم الأصبهاني من ترجمة (عتبة بن الندر السلمي) رضي الله عنه إلى نهاية ترجمة (نعيم بن مسعود بن عامر) رضي الله عنه – جمعا ودراسة

بحث مقدم استكمالاً لمتطلبات الحصول على درجة الدكتوراه

(تخصص التفسير والحديث)

إعداد الطالبة / أبرار بنت فهد القاسم

نوقشت هذه الرسالة في يوم الأربعاء الموافق ١٤٣٧/٨/١١هـ

وتم إجازتها

أعضاء لجنة المناقشة :	صفة العضوية	التوقيع
١– أ.د/ محمد بن تركي التركي	مقرراً	
٢– أ.د/ حسن محمد عبه جي	عضواً	
٣– د / سلطان بن فهد الطبيشي	عضواً	
٤– د / خالد بن عبدالله العيد	عضواً	
٥– أ.د/ سعيد بن صالح الغامدي	عضواً	

العام الجامعي ١٤٣٦/١٤٣٧هـ

الفصل الثاني

ملخص الرسالة

الجامعة: جامعة الملك سعود.

الكلية المانحة: كلية التربية.

القسم العلمي: الدراسات الإسلامية.

التخصص/ المسار: التفسير والحديث.

عنوان الرسالة: الأحاديث المعلّة بالاختلاف في كتاب((معرفة الصحابة)) لأبي نعيم الأصبهاني من ترجمة ((عتبة بن النُّدَّر السُّلمي رضي الله عنه)) إلى نهاية ترجمة ((نعيم بن مسعود بن عامر رضي الله عنهم)) جمعاً ودراسة.

اسم الباحث: أبرار بنت فهد القاسم

اسم المشرف: مُحَمَّد بن تركي التركي

الدرجة العلمية: دكتوراه.

تاريخ المناقشة: ١٤٣٧/٨/١١هـ

الملخص:

- علم العلل من أهم علوم الأحاديث، التي اعتنى بها المتقدمون من العلماء، لما له من أثر في قبول الأحاديث وردها.

- للمحدثين منهجاً دقيقاً في تعليل الأحاديث، قائم على قواعد وضوابط، تبين كثير منها من خلال تطبيقاتهم، بحسب ما يتوفر لهم من جمع الطرق والنظر في القرائن.

- أعلَّ أبو نعيم أحاديث لم يسبق إليها، ووافقه عليها من بعده، وهذا له أثر كبير في إعطاء قيمة للكتاب، وحفظ لنا أوجهاً في الإعلال، تفرد بذكرها، وهذه ميزة قيمة، مما يبين منزلة أبي نعيم في معرفته بالعلل.

- كتاب معرفة الصحابة ضم بين دفتيه مادة علمية ثرية في علم العلل، والاختلاف ، وقد يرجح بين الأوجه، وقد لا يرجح.

- حكم أبو نعيم على الرجال بميزان أهل الصنعة الحديثية ، مما يدلل على رسوخه في هذا المضمار.

- دراسة علل الحديث يجعل طالبه يفّعل جميع فنون الحديث وعلومه، من جرح وتعديل، ومصطلح الحديث، والتخريج، ودراسة الأسانيد.

University: King Saud University
College: Education
Scientific Department: Islamic Studies
Specialization/Track: Tafseer and Hadith
Researcher Name: Abrar Fahad Alqasem
Supervisor Name: Mohammed turki alturki
Subject: Hadiths' Moallah in the book the knowledge of sahabah, by Abu Nuaym Al- Asbahani from translate "Autbah Bin Anndor Alsulmi" to translate "Naeem Bin Massoud Bin Ammer" collecting and study.
Date of discussion: **11/8/1437هـ**
Degree: Phd

Abstract:

- Study of ʿ*illal* is one of the most important section among all of Al hadith sciences, because of its impact on Hadiths' acceptant or rejection.

- Hadith scholars have a strict guide in evaluation and critique Al-Ahadith.

- Based on rules and regulations, many of which are showing through their applications, according to what is available to them from the collection of the roads and look at the evidence.

- Abu Nuaym Al- Asbahani present a new *illal* that's none of the previous scholar presented before and the follower scholar agreed with his opinion. This give the book a significant value and preserve for us some valuable information's about presenting *illals*; he is the only scholar that present them which shows the status of AbuNuaym in his knowledge of ailments.

- *Ma'arifat Al-Sahabah* is a book that contain a very informative scientific material about the science of *illal* and difference; it might outweigh between the views or not.

- The way Abu Nuaym judged men of al hadith demonstrate his strong knowledge in the field thus he judged the men with the hadith scholars' perspective.

- Study the illals of Al Hadith makes the student able to apply all the knowledge and studies of Al hadith sciences.

إهداء

إلى من أرضعاني حب العلم، وإجلال أهله

إلى قدوتي في تحصيله وتبليغه

إلى من شجعاني على التنوع في طلبه

إلى من ذللا ما يواجهني من الصعاب في سبيله

إلى من شَدَّ الله بهما أزري وأشركهما في كثير من أمري

إلى من أمرني ربي بخفض الجناح لهما إكراماً وعِرفاناً

أمي الحبيبة و أبي الحبيب

أهديكما دَفْقَ عطائكما المدرار الذي لا ينضب

ابنتكما: أبرار

شكر وتقدير

ولـــو أننـــي أوتيـــت كـــل بلاغـــة وأفنيت بحر النطـق في الـنظم والنثـر

لمـا كنـت بعـد القـول إلا مقصـــرا ومعترفا بالعجز عـن واجـب الشـكر

الحمد للوهاب الذي وفقني لتخطي رياح البحث ومعيقاته، وحماني من طوفان أمواجه وعراقيل سطواته، فأوصلني ببره وإحسانه إلى شاطئ الختام، وأذاقني بفضله لذة التمام، فأسأله أن يبلغني لذة قبوله يوم القيام، وأن يثقل به الميزان، ويعفو ويتجاوز عن التقصير والخطأ والنسيان.

الحمد لله ذي الآلاء والمنن، والشكر للمنعم الجواد ذي الكرم، يوم تفضل علي وأنبتني في رياض السنة، وأنشأني في بيت علم بين **أبوين جليلين**، وفقهما ليبسطا لي رداء فضلهما حتى لا تؤذيني أشواك الطريق فأنعم بقطف ثمار المعرفة براحة وأمان، وألبساني معطف كرمهما ليحمياني من لسعات نحل الطلب لأتلذذ بشرب عسله المصفى، أشركهما الله معي في كل حرف أتعلمه، وأُعلمه، وصب عليهما الخيرات صبا صبا، وأغدق عليهما من عفوه وفضله ورحماته وبركاته وفتوحاته، ورفع ذكرهما ، ويسر أمرهما، وكان لهما في كل أمر، ورضي عنهما وأرضاهما، وجزاهما عني خير ما جزى والدين عن بنتهما.

وقـــد حملتنـــي شـــكراً طـــويلاً ثقـــيلاً لا أطيـــق بـــه حراكـــا

لم ينضج هذا البحث بعد توفيق الله ومعونته بقلم الباحثة وجهدها الذاتي، فهناك أيادٍ معطاءة لم تأل جهدا في تيسير سبل خروجه للنور، فكل الشكر والتقدير لمن أعانني بدءاً **بكلية التربية** بجامعة الملك سعود، ممثلة في عميدها ووكيلها، **وقسم الدراسات الإسلامية**، ومسار التفسير والحديث، على إتاحتهم الفرصة لإكمال مشوار طلبي على أيدي علماء فضلاء، ودكاترة نبلاء؛ أسأل الله أن يجعل هذا الصرح العلمي عامرا بالخير، وأن يأخذ بأيدي القائمين عليه لما فيه عز الإسلام ونصرة المسلمين.

وأطرز شكري بالوفاء **لمشايخي الفضلاء** في (مسار التفسير والحديث) الذين كانوا لي ولصاحباتي نعم المربين الناصحين، بذلوا نفيس أوقاتهم لتعليمنا وتأسيسنا، وتفانوا في تربيتنا وتوجيهنا، فجزاهم الله خير ما جزى شيوخا عن تلاميذهم، وقيض لأبنائهم من يتفانى في تربيتهم وتعليمهم، وبارك لهم في أقواتهم وأوقاتهم وقواتهم.

وأخص بالشكر والدعاء **شيخي الكريم المشرف على رسالتي أ.د. محمد بن تركي التركي**، لما أولاه من حسن المتابعة، ودقة الإشراف، وسرعة التجاوب في كل حين، مقرونا بالحلم ودماثة الخلق، حتى خرجت بهذه الحلة، أكثر الله في الأمة من أمثاله، وثقل بها بذله ميزانه، وبارك في عمره، وأهله، وولده، ورزقه، وعلمه، وعمله، وجزاه خير الجزاء وأوفاه.

كما أشكر اللجنة المناقشة ممثلة في كل من:

فضيلة الشيخ/ أ. د. سعيد الرقيب -سدده الله-.

وفضيلة الشيخ/ أ. د. حسن عبه جي -سدده الله-.

وفضيلة الشيخ/ د. سلطان الطبيشي -سدده الله-.

وفضيلة الشيخ/ د. خالد العيد -سدده الله-.

على ما بذلوه من وقت لقراءة الرسالة، قراءة فاحصة ناقدة، وتزويدي بما ينفعني، فجزاهم الله خير الجزاء.

وأشكر شكرا عاطرا عَبقا لمن جعلهم الله بهجة حياتي: **أخواتي وإخواني** على ما تحملوه من انشغالي عنهم، وسعيهم الحثيث لتوفير راحتي البحثية -فجزاهم الله عني خير ما جزى إخوة عن أختهم-.

والشكر موصول والدعاء مبذول لكل من أفادني أو زودني بكتاب أو مخطوط أو برنامج حاسوبي، أو دعمني بتشجيع، أو دعاء ، من **أهلي**، **وصحبي**، **وشيوخي**، **وأستاذاتي**، **وطالباتي**، لهم مني عاطر الثناء.

المقدمـــــة

المقدمة

الحمد لله الذي بنعمته تتم الصالحات، وبرحمته تهون المُلِمات، وتُذلّل الصعوبات، والصلاة والسلام على رسوله المبعوث بالمكرمات، أكرم الأصفياء، الداعي إلى سلوك المحجة البيضاء، وعلى آله السادة النجباء، وصحابته وأزواجه البررة الأتقياء، والتابعين لهم بإحسان مادامت الأرض والسماء.

أما بعد:

الاشتغال بسنة رسول الله ﷺ روح تدب في الأجساد، لتوقد ضياء الأفئدة، وتنير الوجوه بدعاء النبي ﷺ بالنضرة، ورحم الله القائل:

اِلحق بقوم إذا لاحت وجوهم رأيتها من سنا التوفيق كالقمر

أضحوا من السنة العليا في سنن سهل وقاموا بحفظ الدين والأثر

أجلُّ شيء لديهم (قال أخبرنا عن الرسول) بما قد صح من خبر

لا شيء أحسن من(قال الرسول) وما أجل من سند عن كل مشتهر[1]

فمن أَجَلِّ ما تصرف فيه الأعمار بعد علم الكتاب، علم السنة سندا ومتنا، ولما كان السند هو الموصل للمتون النبوية التي نشم بها رائحة أنفاس حبيبنا ﷺ، كان لزاما على طلاب السنة النبوية العناية بعلم الإسناد تعلماً وتعليماً فهو من الدين، ومما اختص الله به هذه الملة، وميزة ميّز بها هذه الأمة، وعلى قبوله يتوقف عمل المسلم بالسنة؛ لأن الله لا يُعبد إلا بما شرع، وهو وسيلة للتثبت من صحة نسبة الأخبار

(١) قواعد التحديث ص٦٦٦.

للمصطفى ﷺ، فبالإسناد حُفِظ الدين من كيد الملحدين، وضلال المبتدعين، وإفك الكذابين، ولولاه لقال من شاء ما شاء[1].

ومن مباحث علم الأسانيد، مبحث دقيق يكشف عن علة الحديث، هو: مبحث الاختلاف على رواة الإسناد.

ولقد أُذيع في الساحة العلمية أن زمن دراسة فن العلل قد انتهى بانتهاء المتقدمين من صيارفته الحاذقين، ((كذا قد يخيل لبعض الناس، وذلك لما رأوا في المتأخرين من ضعف المعرفة بهذا العلم، لكن إدراك أن الحاجة إليه لا زالت قائمة، يوجب أن يكون في الأمة من يفهمه، ولو عجز عنه أهل زمان فلا يعني تعذره، بل الواجب تحصيله كسائر علوم الاجتهاد، فهذا علم قام على اجتهاد النقاد، وباب الاجتهاد لا يحل لأحد غلقه، وبقاء الحاجة علة بقائه، والحاجة لمعرفة الصحيح من السقيم من الحديث لم تنته، ونقد السنن المروية لم يزل. وإذا كان يجب على الأمة أن توجد من بينها من يجتهد لها في دينها، ليميز لها الحلال من الحرام، وعلة ذلك بقاء الحوادث، أو للترجيح في الخلاف، فالسنن المروية لم يزل كثير منها مما يجتهد فيه أهل الحديث، وأكثره مما يحتاج فيه إلى الترجيح في الخلاف، فوجب أن يوجد فيها من يميز الصحيح من السقيم، ولا سبيل إليه إلا بتمييز علل الحديث))[2].

فمن رام تعلم هذا الفن لابد أن يتتلمذ على يد صيرفي حاذق، ينهل منه، ويستفيد من خبرته، ولما كان الإمام أبو نعيم رحمه الله أحد أصحاب هذا الفن، وكتابه

---

(١) كما قال ابن المبارك، انظر صحيح مسلم ص٢٥.

(٢) تحرير علوم الحديث (٢/ ٦٤٩).

(معرفة الصحابة) عامر بعلل الاختلاف المبثوثة بين صفحاته، كان اختياري لهذا المشروع البحثي المبارك.

مشكلة البحث:

كتاب (معرفة الصحابة) لا يصنف من كتب العلل المختصة، مما يفّوت على بعض طلبة العلم مراجعته في هذا المبحث والاستفادة منه، لذا كان لابد من جمع هذه الأحاديث المعلة، ودراستها وفق منهج كبار النقاد من أئمة الحديث لبيان الوجه الصحيح في الأحاديث المختلف، ثم الحكم على الحديث من خلال الوجه الراجح، دفاعاً عن حديث رسول الله ﷺ وتمييزاً لصحيحه من سقيمه، والخروج بتصور صحيح عن منهج كبار النقاد في التعليل والتصحيح من خلال الاطلاع على ممارستهم العملية لهذا الفن، ومعرفة شأن أبي نعيم في العلل، وطريقته فيها، وفهمه لها، والخروج بنتيجة محررة: هل يصح نعت كتابه بأنه كتاب في العلل؟

حدود البحث:

الأحاديث المعلة بالاختلاف من ترجمة ((عتبة بن النُّدَّر السُّلمي رضي الله عنه)) إلى ترجمة ((نعيم بن مسعود بن عامر رضي الله عنه))، وقد بلغ عدد الأحاديث (٧٩)حديثاً، ضابطها ما أعله أبو نعيم بالاختلاف، سواء نص على هذا الاختلاف، أو اكتفى بسوق الأسانيد دون أن ينص عليه.

واعتمدت طبعة مدار الوطن، بتحقيق عادل بن يوسف العزازي، الرياض، الطبعة الثانية، ١٤٣٢هـ.

مع مراجعة الطبعة الأخرىٰ بمكتبة الدار والحرمين تحقيق محمد راضي، ومخطوطات الكتاب عند الحاجة.

مصطلحات البحث:

الحديث المعل: خبر ظاهره السلامة اطلع فيه بعد التفتيش علىٰ قادح[١].

الاختلاف: هو أن يروي الرواة الحديث فيختلفون فيه، فيرويه بعضهم علىٰ وجه، وبعضهم علىٰ وجه آخر[٢] يقع في السند وحده أو في المتن وحده أو فيهما معاً[٣].

المدار: هو الراوي المشترك في جميع الطرق والذي يدور عليه الإسناد[٤].

قرائن الترجيح: علامات تفيد غلبة الظن[٥].

الموازنة بين الروايات: النظر في الروايات المجموعة، والنظر إلىٰ مراتب رواتها توثيقا وتضعيفا، والترجيح بينهم، مع بيان أسباب الترجيح[٦].

---

(١) فتح المغيث (١ / ٢٢٧).

(٢) المقترب في بيان المضطرب (ص٦٣).

(٣) شرح لغة المحدث (ص٣٤٩).

(٤) قواعد العلل وقرائن الترجيح (ص٤٣).

(٥) المرجع السابق.

(٦) المنهج العلمي في دراسة الحديث المعل للدكتور علي الصياح -حفظه الله- (ص ٤١).

أهمية الموضوع وأسباب اختياره:

١. أهمية علم علل الحديث وكبير أثره على الباحثة، مع قلة البحوث العلمية فيه، مقارنة بغيره من علوم الحديث.

٢. معرفة طريقة أبي نعيم في إعلال الحديث، ومنهجه في الترجيح.

٣. تنقية سير الصحابة رضي الله عنهم مما يشوب سيرهم من أحاديث معلة وواهية.

٤. أهمية معرفة الوجه الراجح وما يترتب عليه من تصحيح الحديث وتضعيفه.

٥. العيش مع الرعيل الأول، والتعرف على مآثرهم وتضحياتهم لنرث عنهم شرف النصرة، ونعرف حقيقة بذلنا وبذلهم، وماذا قدموا وماذا قدمنا، فتنير مشاعل الخير في النفوس للاقتداء بهم.

الدراسات السابقة:

بعد البحث في أوعية المعلومات في كل من مركز الملك فيصل للبحوث والدراسات الإسلامية، ومكتبة الملك فهد الوطنية ،وبعد سؤال ذوي الخبرة من أهل العلم، لم أجد شيئاً من الدراسات السابقة أفردت أحاديث كتاب (معرفة الصحابة المعلة بالاختلاف) ببحث علمي.

لكن قُدِّمت دراسات مقيدة ببعض كتب أبي نعيم، وهي على النحو التالي:

١. "الأحاديث المعلة بالاختلاف في كتاب حلية الأولياء" القسم الأول، لـ:د.ناصر البابطين، مطبوع في جزئين.

٢. "الأحاديث المعلة بالاختلاف في كتاب حلية الأولياء" القسم الثاني، لـ:د.سعيد الرقيب الغامدي ، ولم تطبع.

٣. كتاب (منهج النقد عند أبي نعيم الأصفهاني) د. محمود مغراوي، مطبوع في جزئين.

وجميع الأبحاث السابقة تختلف تماما عن مادة هذا البحث الذي اعتمدته جامعة الملك سعود مشروعا لطلابها وهم:

- الباحثة نعمات بنت محمد الجعفري، من أول الكتاب إلى نهاية ترجمة الصحابي "أسيد بن ظهير" رضي الله عنه، نوقشت ١٤٣١هـ.
- الباحثة هيا القطامي، من ترجمة "أسيد بن أبي رافع" رضي الله عنه إلى نهاية ترجمة "جرهد الأسلمي" رضي الله عنه، نوقشت ١٤٣٤هـ.
- الباحث خالد الطويان، من ترجمة "جعيل الأشجعي" رضي الله عنه إلى نهاية ترجمة "خزيمة بن ثابت" رضي الله عنه، نوقشت ١٤٣٣هـ.
- الباحثة منى الحمدان من ترجمة "خزيمة بن معمر" رضي الله عنه إلى نهاية ترجمة "سلمة ابن نعيم" رضي الله عنه، نوقشت ١٤٣٥هـ.
- الباحثة منيرة الفرهود، من ترجمة "سلمة بن أسلم الأشهلي" رضي الله عنه، إلى نهاية ترجمة "عبدالله بن زائدة ابن أم مكتوم" رضي الله عنه، نوقشت ١٤٣٦هـ.
- الباحثة إقبال العنزي، من ترجمة "عبدالله بن زمل الجهني" رضي الله عنه إلى نهاية ترجمة "العباس بن عبد المطلب " رضي الله عنه، نوقشت ١٤٣٥هـ.

أهداف البحث:

يهدف البحث إلى:

١. دراسة الأحاديث المعلة بالاختلاف على منهج كبار النقاد المتقدمين.

٢. الاطلاع على القرائن التي استخدمها كبار النقاد في ترجيحهم بين الأوجه عند الاختلاف، ومحاولة اقتفاء أثرهم في طريقة ترجيحهم.

٣. إبراز منهج أبي نعيم في علم علل الحديث.

٤. إظهار ما تميز به كتابه من ذكره لبعض الأحاديث، وسياقه للاختلاف في بعض الأحاديث، وقد لا توجد عند غيره.

٥. سبر منهج أبي نعيم في تعليل الأحاديث، ونفيه لصحبة بعض الرواة لعدم ثبوت صحبتهم، فيعلل الحديث بذلك.

أسئلة البحث:

س١: ما المنهج العلمي السليم في دراسة الاختلاف على الراوي؟ وما الفائدة المرجوة من هذه الدراسة؟

س٢: ما الطرق التي سلكها الأئمة في الترجيح بين الروايات المتعارضة؟ وما قرائن الترجيح التي استخدموها؟

س٣: ما منهج أبي نعيم في التعليل والترجيح؟ وهل هو من أئمة العلل ونقاده والمبرزين فيه؟

س٤: ما ميزات كتاب أبي نعيم: "معرفة الصحابة"؟

منهج البحث:

يعتمد البحث في مثل هذه الدراسة على المنهج الاستقرائي والتحليلي.

إجراءات البحث:

- ترتيب الأحاديث وفق أبواب البحث وفصوله:

أبواب البحث وفصوله:

قسمت هذا البحث إلى مقدمة، وتمهيد، وبابين، وخاتمة، وفهارس.

المقدمة، وفيها: أهمية الموضوع وأسباب اختياره ومنهج البحث وإجراءاته.

التمهيد، وفيه:

١. تعريف موجز بعلم العلل، وأجناسها، وأهم المؤلفات فيها.

٢. ترجمة موجزة للإمام أبي نعيم الأصبهاني.

٣. التعريف بكتاب معرفة الصحابة، وأهميته.

٤. منهج المؤلف في تعليل الأحاديث من خلال الأحاديث المدروسة.

الباب الأول: الأحاديث المعلة بالاختلاف في الزيادة أو النقص، وفيه ثلاثة فصول:

الفصل الأول: الاختلاف بالوقف والرفع.

الفصل الثاني: الاختلاف بزيادة راو أو نقصه.

الفصل الثالث: الاختلاف بالزيادة أو النقص في المتن.

الباب الثاني: الأحاديث المعلة بالإبدال أو التغيير، وفيه ثلاثة فصول:

الفصل الأول: الاختلاف بإبدال راو أو أكثر.

الفصل الثاني: الاختلاف بإبهام الراوي أو تعيينه.

الفصل الثالث: الأحاديث المعلة بالتصحيف.

منهج العمل في الأحاديث إجمالاً:

- نصُّ الحديث.
- التخريج.
- تراجم الرجال.
- تحرير الاختلاف.
- الحكم على الحديث.

نصُّ الأحاديث، يراعى فيه ما يلي:

١. أحصر الأحاديث المعلة بالاختلاف، سواء نص أبو نعيم على هذا الاختلاف، أو ساقه دون أن ينص عليه. وأرقم هذه النصوص بالتسلسل، وأبين موضعها من كتاب معرفة الصحابة في الحاشية.

٢. أضبط ما يحتاج إلى ضبط.

٣. العزو للمخطوط (ق رقم الورقة / أ) (ق) أي الورقة و (أ) الوجه الأيمن و (ب) الوجه الأيسر.

٤. أبين غريب الحديث، والتعريف بالمدن والأماكن، وما يحتاج إلى تعليق في الهامش.

٥. أذكر الأخطاء التي وقعت في المطبوع وأصوبها بما يترجح لي من أدلة.

التخريج:

١. أذكر الاختلاف مختصرا كي أبني عليه التخريج فأقول مثلا: هذا الحديث

رواه (المدار)، واختلف عليه، أو على من دونه ثم أفصل فيه.

٢. أذكر الأوجه التي لم يذكرها أبو نعيم من الاختلاف على المدار، والتي ظهرت لي بعد التوسع في تخريج الحديث.

٣. أرتب المخرجين ابتداء على الأقدم وفاة.

٤. أذكر أقوال المخرجين بعد التخريج.

٥. أذكر المتابعات عند كل وجه مع تخريجها تخريجا موجزا.

٦. أذكر في التخريج الجزء والصفحة ورقم الحديث بين قوسين، إلا في الطبعات التي لا تذكر رقم الحديث فإني أقتصر على الجزء والصفحة.

٧. إذا أحلت لابن حبان فالمقصود أنه الإحسان في تقريب صحيح ابن حبان.

٨. أحذف من المتن أسماء الكتب المشهورة (صحيح البخاري، وصحيح مسلم ...) وبقية الكتب الستة وصحيح ابن حبان وصحيح ابن خزيمة ومسند أحمد ومستدرك الحاكم.

تراجم الرجال:

١. أترجم لجميع من ذكر في إسناد أبي نعيم ممن نحتاج للترجمة لهم، عدا الصحابة للاتفاق على عدالتهم، والمشاهير من أصحاب الكتب والأئمة الأربعة إلا إذا دعت الحاجة للترجمة لهم.

٢. إذا كان الراوي متفقا على توثيقه أو تضعيفه أو تبين لي أن حكم ابن حجر هو الراجح فأكتفي بنقل كلام ابن حجر من التقريب دون التوسع في ترجمة الراوي إلا بما يخدم موضوع البحث من أقوال في مراتب الرواة تفيد في الترجيح بين الروايات والأوجه. إذا لم أجد ترجمة الرجل في كتاب التقريب أكتفي بما يكفي

ويسد الحاجة، أذكر ما يعرف به، ويميزه عن غيره، وما يفيد في موضوع البحث فقط.

٣. رواة التقريب أعزو للأرقام وليس للصفحات.

٤. إذا تقدمت ترجمة الراوي فإني أعيدها في كل موضع إذا كانت قصيرة وقد وافقتُ رأي ابن حجر فيها فأعتمده ولا أشير أنه تقدم، أما إذا كانت الترجمة طويلة أو خالفتُ ابن حجر فيها أحلت على خلاصة ما ترجح لدي من حاله بناء على أقوال الأئمة في الموطن الأول فأقول: تقدم في (رقم الحديث) وخلاصة حاله كذا.

٥. أذكر سند المتابعة المتصلة إذا كان طريقاً واحداً فقط، وأترجم لجميع رجالها، أما إذا ثبتت بأكثر من طريق أو كانت معلقة فلا أترجم لهم.

تحرير الاختلاف:

١. أذكر الاختلاف على المدار، وعلى من دونه مفصلا بذكر رواة كل وجه.

٢. أبين الراجح مع المناقشة والاستدلال وذكر قرائن الترجيح.

٣. أذكر أقوال النقاد المتقدمين في الحكم على الطرق والأوجه.

٤. أحرر الاختلاف إذا كان الصحابي مختلف في اسمه أو اسم أبيه أو في صحبته بما أقف عليه من أدلة.

الحكم على الحديث:

١. الحكم على الحديث بناءً على الوجه الراجح.

٢. إن كان الحديث صحيحا اكتفيت بذلك؛ وإن كان ضعيفاً ذكرت ما يقويه.

٣. إذا كان الوجه الراجح ضعيفا فأذكر ما يبين أن المتن محفوظ، فإن كان له متابعة أو شاهد في الصحيحين فأكتفي بهما، وإن كان في غير الصحيحين ذكرت ما

يكفي للتقوية من المصادر الأصلية دون توسع.

الخاتمة: وفيها أهم النتائج والتوصيات.

الإجراءات التي تعد من مسلمات البحث العلمي والتي لا يليق أن يخلو منها بحث كعزو الآيات، وتوثيق الأقوال، والترجمة للأعلام غير المشهورين[١]، والفهارس الفنية، فهذه لا أطيل في ذكرها لأنها من مسلمات البحوث العلمية الأكاديمية.

هذا ما أعان العليم الكريم على إعداده، وتهيأ من فضل ربي وتوفيقه إيراده، ولايزال بي أُوَارٌ[٢] لايُسدَّ، ولو راجعتُ البحث ألف مرة لخرجت في كل مرة بما يقيم اعوجاجه، فأقر بالقصور والتقصير، وأستغفر الله مما نَدَّ به فهمي، أو أخطأ فيه قلمي، أو قَصُرَ عنه علمي، فأنى لمن كُتب عليه النقص إكمالاً؟!

أسأل الله التجاوز والستر والإحسان، والصفح والغفران، والتوفيق والسداد، والفتح والهدى والرشاد.

الباحثة.

(١) ضابط الشهرة : أن يكون صاحب كتاب، أو ذُكرت ترجمته في تذكرة الحفاظ.

(٢) شدة العطش. لسان العرب ٤/ ٣٥/ مادة أور.

التمهيد،

وفيه:

١ -تعريف موجز بعلم العلل، وأجناسها، وأهم المؤلفات فيها.

٢ -ترجمة موجزة للإمام أبي نعيم الأصبهاني.

٣ -التعريف بكتاب معرفة الصحابة، وأهميته.

٤ -منهج المؤلف في تعليل الأحاديث من خلال الأحاديث المدروسة.

١ -تعريف موجز بعلم العلل، وأجناسها، وأهم المؤلفات فيه

أولاً: التعريف بعلم العلل، وبيان أهميته.

العلة لغة:

مشتقة من: علّ يعل -بضم العين وكسرها- قال ابن الأَعرابي: «عَلَّ الرَّجلُ يَعِلُّ من المرض، وعَلَّ يَعِلُّ ويَعُلُّ من عَلَل الشَّراب»(١).

قال ابن فارس: «عَلَّ: العين واللام أصول ثلاثة صحيحة: أحدها تكرر أو تكرير، والآخر عائق يعوق، والثالث ضعف في الشيء.

فالأول الْعَلَلُ، وهي الشربة الثانية. ويقال عَلَلٌ بعد نَهَلٍ.

والفعل يَعُلُّونَ عَلًّا وَعَلَلًا ... الْعُلَالَةُ هي بقية اللبن، وبقية كل شيء عُلَالَةٌ ... والأصل الآخر: العائق يعوق. قال الخليل: الْعِلَّةُ حَدث يشغل صاحبه عن وجهه. ويقال اعْتَلَّهُ عن كذا، أي اعتاقه ... والأصل الثالث: الْعِلَّةُ: المرض، وصاحبها مُعْتَلٌّ. قال ابن الأعرابي: عَلَّ المريض يَعِلُّ عِلَّةً فَهُوَ عَلِيلٌ. ورجل عُلَلَةٌ، أي كثير الْعِلَلِ.

ومن هذا الباب وهو باب الضَّعْفِ: الْعَلُّ من الرجال: الْمُسِنُّ الذي تضاءل وصَغُرَ جسمه...

قَالَ ابن الأعرابي: الْعَلُّ: الضَّعِيفُ من كبر أو مرض»(٢).

---

(١) لسان العرب (٣٤/ ٣٠٧٨).

(٢) مقاييس اللغة (٤/ ١٤).

قال السيوطي: «ويسمونه المعلول وهو لحن ... والأجود "معلّ" بلام واحدة، لأنه مفعول "أعلّ" قياسا، وأما "المعلل" فمفعول "علل"»(١).

قال السخاوي: «ولا تقل فيه هو "معلول" وإن وقع في كلام البخاري والترمذي وخلق من أئمة الحديث قديما وحديثا، وكذا الأصوليين في باب القياس حيث قالوا: «العلة والمعلول» والمتكلمون، بل وأبو إسحاق الزجاج في المتقارب من العروض لأن المعلول من عَلّه بالشراب أي سقاه مرة بعد أخرى، ... إلا أن مما يساعد صنيع المحدثين ومن أشير إليهم استعمال الزجاج اللغوي له وقول الصحاح على الشيء فهو معلول يعني من العلة»(٢).

العلة اصطلاحا(٣):

قال ابن الصلاح: «سبب غامض قادح مع أن الظاهر السلامة منه ويتطرق إلى الإسناد الجامع شروط الصحة ظاهرا»(٤)

قال السخاوي: «خبر ظاهره السلامة اطلع فيه بعد التفتيش على قادح»(٥).

---

(١) تدريب الراوي (١/ ٤٠٧).

(٢) فتح المغيث (٢/ ٤٧).

(٣) أوسع من جمع تعاريف العلة وقسمها –حسب اطلاعي- د. محمد عبدالرحمن طوالبة في بحثه المحكم (مفهوم العلة عند المحدثين) تعريفات العلة بناءً على المتقدمين والمتأخرين والمعاصرين، ويذكر ملاحظاته عليها.

(٤) مقدمة ابن الصلاح (ص٢٥٩)، تدريب الراوي (١/ ٤٠٨).

(٥) فتح المغيث (٢/ ٥٠).

أهمية علم العلل:

أكد الأئمة النقاد، والجهابذة الأفذاذ على ندرة هذا الفن العزيز، وعلو قدره، ولولاه لاختلط الصحيح بالسقيم، والمقبول بالمردود، لأن مدار الحديث المعلّ غالباً على أخطاء الثقات الأثبات، فربما أدخلوا بوهمهم في دين الله ماليس منه، ولأجل ذلك كان علم العلل نادرا عزيزا، وهذا بعض ما قيل في حق هذا الفن الدقيق:

- قال ابن مهدي: «لأن أعرف علة حديث أحب إلى من أن أكتب عشرين حديثا ليس عندي»(١).
- قال عبدالرحمن بن أبي حاتم: «سمعت أبى يقول: جرى بيني وبين أبي زرعة يوماً تمييز الحديث ومعرفته، فجعل يذكر أحاديثَ ويذكر عللها، وكذلك كنت أذكر أحاديث خطأ وعللها وخطأ الشيوخ، فقال لي: يا أبا حاتم قَلَّ من يفهم هذا، ما أعز هذا!!، إذا رفعت هذا من واحد واثنين فما أقل من تجد من يحسنُ هذا! وربما أشك في شيء أو يَتخالجنى شيء في حديث فإلى أن التقى معكَ لا أجد من يشفينى منه، قال أبي: وكذلك كان أمري»(٢).
- قال ابن الصلاح: «اعلم أن معرفة علل الحديث من أجل علوم الحديث، وأدقها، وأشرفها، وإنما يضطلع بذلك أهل الحفظ والخبرة والفهم الثاقب»(٣).
- قال العلائي: «هذا الفن أغمض أنواع الحديث، وأدقها مسلكا، ولا يقوم به إلا من منحه الله فهما غايصا، واطلاعا حاويا، و إدراكا لمراتب الرواة، ومعرفة ثاقبة،

---

(١) معرفة علوم الحديث (ص١١٢).

(٢) الجرح والتعديل (١ / ٣٥٦).

(٣) مقدمة ابن الصلاح (ص٢٥٩).

وهذا لم يتكلم فيه إلا أفراد أئمة هذا الشأن وحذاقهم كابن المديني، والبخاري، وأبي زرعة، وأبي حاتم، وأمثالهم»[١].

- قال السيوطي: «وهذا النوع من أجلها، أي أجل أنواع علوم الحديث وأشرفها وأدقها وإنما يتمكن منه أهل الحفظ والخبرة والفهم الثاقب، ولهذا لم يتكلم فيه إلا القليل كابن المديني، وأحمد ،والبخاري، ويعقوب بن شيبة، وأبي حاتم، وأبي زرعة، والدارقطني»[٢].

وقد نبه أ.د. الصياح على أمر هام جدا، فقال:

تنبيه: ربما يُفْهَم من بعضِ الأقوال المتقدمة أنّ علم العلل يحصل في القلب من فراغ بدون عمل ولا طلب، وهذا الفهم غير مراد قطعاً، لكن لَمَّا كان علم العلل خفياً ودقيقاً وبحاجةٍ إلى كثرةِ طلبٍ، وسعةِ حفظٍ، وجودةِ فكر ودقةِ نظر، وتوفيق من الله أولا وآخراً، -وهو ما توافر لأولئك النقاد- أصبح عند من لا يحسنه نوعٌ من الكهانة والإلهام.

وهذا التوجيه يتبين من مجموع أقوالهم وأحوالهم، فمن الخطأ أخذ جزء من الكلام وبناء الأحكام عليه، فلا بدّ من ضم الكلام بعضه إلى بعض ليتضح ويتبين المراد، ومما يوضح ذلك قول أبي حاتم لمّا قَالَ له السائل: تدَّعي الغيب؟ قَالَ قلت: ما هذا ادعاء الغيب، قال: فما الدليل على ما تقول؟ قلتُ: سلّ عما قلتُ من يحسن مثل ما أحسن فإن اتفقنا علمتَ أنَّا لم نجازف ولم نقله إلا بفهم، قال: من هو الذي

---

(١) النكت على كتاب ابن الصلاح (٢/ ٧٧٧).

(٢) تدريب الراوي (١/ ٤٠٧).

يحسن مثل ما تحسن؟ قلت: أبوزُرْعة ... "فقول أبي حاتم" سلْ عما قلتُ من يحسن مثل ما أحسن" يدل علىٰ أنه علم يتعلم ويحسنُ معرفتَه من يأخذ بأسبابه، وكذلك قول عبد الرحمن بن مهدي: "إنكارنا للحديث عند الجهال كهانة"، فتأمَّل التعبير "بالجهال" أي ليس عندهم علم بهذا الفن.

قال المعلميُّ: "وهذه الملكة لم يُؤْتَوْها من فراغ، وإنما هي حصاد رحلة طويلة من الطلب، والسماع، والكتابة، وإحصاء أحاديث الشيوخ، وحفظ أسماء الرجال، وكناهم، وألقابهم، وأنسابهم، وبلدانهم، وتواريخ ولادة الرواة ووفياتهم، وابتدائهم في الطلب والسماع، وارتحالهم من بلد إلىٰ آخر، وسماعهم من الشيوخ في البلدان، من سمع في كل بلد؟ ومتىٰ سمع؟ وكيف سمع؟ ومع من سمع؟ وكيف كتابه؟، ثم معرفة أحوال الشيوخ الذين يحدث الراوي عنهم، وبلدانهم، ووفياتهم، وأوقات تحديثهم، وعادتهم في التحديث، ومعرفة مرويات الناس عن هؤلاء الشيوخ، وعرض مرويات هذا الراوي عليها، واعتبارها بها، إلىٰ غير ذلك مما يطول شرحه.

هذا مع سعة الاطلاع علىٰ الأخبار المروية، ومعرفة سائر أحوال الرواة التفصيلية، والخبرة بعوائد الرواة ومقاصدهم وأغراضهم، وبالأسباب الداعية إلىٰ التساهل والكذب، وبمظنات الخطأ والغلط، ومداخل الخلل.

هذا مع اليقظة التامة، والفهم الثاقب، ودقيق الفطنة، ... وغير ذلك"(١).

---

(١) جهود المحدثين في بيان علل الأحاديث ص٢٥-٢٦.

ثانياً: أجناس العلة، وقرائن الترجيح والتعليل.

أجناس العلة:

للعلة صور عديدة، وقد ذكر الحاكم في معرفة علوم الحديث أجناس العلة وصنفها إلى عشرة أجناس، وحررها السيوطي في تدريب الراوي وذكر أمثلتها[1]، وسأقتصر على ذكرها مجردة عن الأمثلة:

١ - أن يكون السند ظاهره الصحة وفيه من لا يعرف بالسماع ممن روى عنه.

٢ - أن يكون الحديث مرسلا من وجه رواه الثقات الحفاظ ويسند من وجه ظاهره الصحة.

٣ - أن يكون الحديث محفوظا عن صحابي ويروى عن غيره لاختلاف بلاد رواته كرواية المدنيين عن الكوفيين.

٤ - أن يكون محفوظا عن صحابي فيروى عن تابعي يقع الوهم بالتصريح بما يقتضي صحته بل ولا يكون معروفا من جهته.

٥ - أن يكون روى بالعنعنة وسقط منه رجل دل عليه طريق أخرى محفوظة.

٦ - أن يختلف على رجل بالإسناد وغيره ويكون المحفوظ عنه ما قابل الإسناد.

٧ - الاختلاف على رجل تسمية شيخه أو تجهيله.

٨ - أن يكون الراوي عن شخص أدركه وسمع، لكنه لم يسمع منه أحاديث معينة فإذا رواه عنه بلا واسطة فعلتها أنه لم يسمعها منه.

---

(١) تدريب الراوي في شرح تقريب النواوي ١/ ٣٠٤.

٩ - أن تكون طريقة معروفة يروي أحد رجالها حديثا عن غير تلك الطريق فيقع من رواه من تلك الطريق بناء على الجادة في الوهم.

١٠ - أن يروى الحديث مرفوعا من وجه موقوفا من وجه.

قال الحاكم: ذكرنا علل الحديث على عشرة أجناس وبقيت أجناس لم نذكرها وإنما جعلتها مثالا لأحاديث كثيرة معلولة يهتدي إليها المتبحر في هذا العلم، فإن معرفة علل الحديث من أجل هذه العلوم[1].

وممن أجاد في تقسم العلة بحسب اعتبارها د.عادل الزرقي -وفقه الله- قال: «تنوعت أساليب العلماء في تقسيم الأحاديث المعلّة على ما يلي:

١- تقسيمها -حسب أثر العلة- قسمين اثنين هما:

• علة قادحة، كالإرسال في السند، وتغيير المعنى في المتن.

• علة غير قادحة كتعيين الصحابي.

وهذا التقسيم عبر ابن حجر عنه بـ: ((مراتب العلل)).

٢- تقسيمها حسب موضعها إلى علل في السند وعلل في المتن.

• فمن علل السند: رفع الموقوف، ووصل المنقطع، وإبدال راو بآخر، وإسقاط راو أو زيادة، وإبدال سند بآخر أشهر منه، ونحو ذلك.

• ومن علل المتن: إدراج متن بآخر، والرواية بالمعنى مع تغيير المراد، ومخالفة الصحابي لما رواه، والتفرد بزيادة في المتن.

٣- تقسيم ينظر فيه إلى قوة تأثير العلة في الحديث على التالي:

---

(١) معرفة علوم الحديث ١١٨.

- ما يغلب على الظن قبول علته.
- ما يغلب على الظن رده.
- ما يجزم برده.
- ما يتوقف فيه لقوة تردده.

وهذا التقسيم مرتبط بقرائن التعليل الآتي ذكرها بعد، وعلى هذا اختلف العلماء في اعتبار العلة وعدم اعتبارها، استنادا على قوة العلة وأثرها في صحة الحديث، مع احتمال اتفاقهم على وجود أصل العلة في حديث معين.

٤- تقسيم بالنظر إلى نوع العلة الظاهرة -وجعل كل قسم نوع من أنواع علوم الحديث- ومن هذه الأقسام:

* اختلاف الوصل والإرسال. * المضطرب. * زياد الثقات. * المقلوب.

* الشاذ والمنكر. * المزيد في متصل الأسانيد. * المصحف والمحرف.

وإن اشتهر عند علماء المصطلح إفرادها في أبواب مستقلة وهي في الواقع جزء من العلل ... فالحاصل أن كل اختلاف على الراوي داخل في علم العلل بصنيع من سلف من علماء الحديث وعلله، سواء كان الاختلاف قادحاً أم لا، وسواء كان في السند أم المتن. وأما إدخال روايات الضعفاء في كتب العلل فلأن هذا يسمى علة من حيث الأصل، ولأن الاصطلاح لم يستقر بعد، والأمر سهل، ولا مشاحة في الاصطلاح، إن لم يترتب على ذلك تأثير في النهج العلمي التطبيقي، والحاجة إلى تنويع العلم وتقسيمه من سمات العصور المتأخرة -كما هو معلوم- في شتى العلوم،

والإنكار على هذا فيه تشديد»[١].

قرائن الترجيح، والتعليل:

قال السيوطي: «تدرك العلة بتفرد الراوي، وبمخالفة غيره له، مع قرائن تنبه العارف على وهم بإرسال أو وقف أو دخول حديث في حديث أو غير ذلك؛ بحيث يغلب على ظنه فيحكم بعدم صحة الحديث أو يتردد فيتوقف»[٢].

وقد يصرح الأئمةُ -أحياناً- بالقرائن والطرق التي يرجحون، أو يعلون، أو يجمعون بها، وأحياناً تفهم وتستنبط من صنيعهم، فمن تلك الطرق والقرائن عند حفاظ الحديث ونقاده، مايلي:

١. الترجيح بالحفظ والإتقان والضبط.

٢. الترجيح بالعدد والكثرة.

٣. سلوك الراوي للجادة والطريق المشهور.

٤. الترجيح بالنظر إلى أصحاب الراوي المقدمين فيه.

٥. الترجيح باعتبار البلدان واتفاقها.

٦. الترجيح بالزيادة.

٧. عدمُ وجودِ الحديث في كتب الراوي الذي رُوي الحديث عنه.

٨. شهرةُ الحديثِ وانتشاره من طريق يدل على غلط من رواه من طريق آخر.

٩. وجود قصة في الخبر تدل على صحة الطريق.

---

(١) قواعد العلل وقرائن الترجيح ص٢٥ بتصرف.

(٢) تدريب الراوي١/ ٤٠٨.

١٠. التفرد -سواء مع المخالفة أو مع عدمها- خاصةً عن الأئمة المشهورين.

١١. تحديثُ الراوي في مكان ليس معه كتبه.

١٢. التحديث بنزول مع إمكانية العلو في السماع.

١٣. رواية الراوي عَنْ أهل بيته.

١٤. اختلاف المجالس وأوقات السماع.

١٥. سعة رواية المختلف عليه.

١٦. ورود الحديث بسلسلة إسناد لم يصح منها شيء، أوفي باب لم يصح فيه شيء.

١٧. كتابةُ الحديث، والتحديثُ من كتاب.

١٨. ضعف الراوي أو وهمه أو اضطرابه.

١٩. مشابهة الحديث لحديث راوٍ ضعيف.

٢٠. اتفاقُ حديثِ الرجلين في اللفظ يدل على أن أحدهما أخذه عن صاحبه.

٢١. قبول الراوي للتلقين.

٢٢. مجيء ما يدل على خلاف الحديث المرفوع عن نفس الراوي موقوفاً عليه.

٢٣. مخالفة الراوي لَمَا روى سواء وجد اختلاف أو لم يوجد.

٢٤. اضطرابُ إحدى الروايات.

٢٥. تصريح الراوي بالرجوع عن رواية معينة.

٢٦. شهرة الراوي بأمر معين؛ كاختصار المتون، أو الإدارج فيها، أو الرواية بالمعنى، أو التصحيف في الألفاظ أو الأسماء، أو قصر الأسانيد، أو جمع الرواة حال الرواية.

٢٧. غرابة المتن.

٢٨. شذوذ السند.

٢٩. وجود رواية تجمع الوجهين المختلفين.

٣٠. تصريح رواية بالسماع[١].

قال شيخنا الأستاذ الدكتور علي الصياح -سدده الله-: «الحق أن قرائن الترجيح كثيرة لا تنحصر فكل حديث له نقد خاص»[٢].

ثالثاً: أهم المؤلفات في علم العلل.

يمكن جعل البداية الحقيقية لتاريخ علم العلل من مرحلة النقد الحديثي الذي ابتدأت بواكيره على أيدي كبار الصحابة كأبي بكر وعمر وعلي رضي الله عنهم فكانوا يسألون ويتثبتون من رواية الحديث، ثم تلقى التابعون عن الصحابة نقد الأخبار وتمييز المرويات ففي هذا العصر ازدادت الحاجة لذلك لكثرة الفتن والبدع فكانوا يقولون: سموا لنا رجالكم، فأسهم الصحابة والتابعون في بناء صرح علم العلل، وتوالت اللبنات ترص بعضها بعضا حتى غدا علما لايُستهان به[٣]، وبدأ التصنيف فيه في القرن الثالث، على يد إمام الصنعة علي بن المديني[٤]، واستمر التأليف في هذا الفن حتى وقتنا الراهن، ولا يزال ما أُلِّف فيه قليل بالنِّسبة لبقية المؤلفات في علم الحديث، كما أنَّ ما سَلِم من الكتب القديمة وبقي حتى الآن لا يكاد يذكر.

---

(١) قواعد العلل وقرائن الترجيح (ص٥٥)، والمنهج العلمي في دراسة الحديث المعلّ (ص٥٠).

(٢) المنهج العلمي في دراسة الحديث المعلّ (ص٥٠).

(٣) الجامع في العلل والفوائد ١/ ٣٨ بتصرف.

(٤) جهود المحدثين في بيان علل الأحاديث ص١٧٦.

قال ابن رجب: «وقد صنفت فيه كتب كثيرة مفردة ، بعضها غير مرتبة: كالعلل المنقولة عن يحيىٰ القطان، وعلي بن المديني، وأحمد ، ويحيىٰ، وغيرهم.

وبعضها مرتبة: ثم منها ما رتب علىٰ المسانيد: كعلل الدار قطني، وكذلك مسند علي بن المديني، ومسند يعقوب بن شيبة.

ومنها ما هو مرتب علىٰ الأبواب: كعلل ابن أبي حاتم، والعلل لأبي الخلال الحنبلي، وكتاب العلل للترمذي أوله مرتب وأواخر غير مرتب»[(١)].

وقد أجاد في حصر المؤلفات في هذا الفن عدد من المؤلفين الفضلاء: كشيخنا الأستاذ الدكتور علي الصياح -سدده الله- في كتابه (جهود المحدثين في بيان علل الأحاديث)[(٢)]. وكذلك الدكتور سعيد الحميّد، والدكتور خالد الجريسي -سددهما الله- في مقدمة تحقيقيهما علىٰ كتاب (علل ابن أبي حاتم)[(٣)].

وذُكرت مؤلفات العلل في بعض الأطروحات، والبحوث العلمية، لكن أوسع من أحصاها حسب علمي الدكتور ماهر الفحل -سدده الله-، في كتابه (الجامع في العلل والفوائد)[(٤)]، **وقسمها إلى أربعة أقسام** :

القسم الأول: المصنفات القديمة المخطوطة والمفقودة: كالعلل لابن المبارك، وعلل الحديث ليحيىٰ القطان، والعلل الكبير لعلي بن المديني، وغيرها.

القسم الثاني: المصنفات القديمة المطبوعة: كعلل ابن أبي حاتم، والتتبع

---

(١) شرح علل الترمذي ص٣٠٣.

(٢) ص١٧٦.

(٣) ١/ ٣١.

(٤) ١/ ٥١.

للدارقطني، والتمييز: لمسلم بن الحجاج، وغيرها.

القسم الثالث: المصنفات الحديثة: كقواعد العلل وقرائن الترجيح للزرقي، وأثر علل الحديث في اختلاف الفقهاء لـ.د.ماهر الفحل، وفوائد في كتاب العلل لابن أبي حاتم: للمعلمي اليماني، وغيرها.

القسم الرابع: مصنفات هي مظان للأحاديث المعلّة: كجامع الترمذي، والتمهيد لابن عبد البر، وتاريخ دمشق لابن عساكر، وغيرها.

وذكر شيخنا أ.د. علي الصياح تقسيما آخرا باعتبار نوع العلة[1]:

أ ـ كتب مفردة لبيان علل حديث راوٍ معين: ككتاب علل حديث الزهري للذهلي، وكتاب علل حديث ابن عيينة لعلي بن المديني.

ب ـ كتب مفردة لبيان علل كتاب معين: ككتاب علل صحيح مسلم لابن الشهيد، وكتاب التتبع للدارقطني، تتبع ما في الصحيحين مما أعله.

جـ ـ كتب مفردة لبيان نوع من أنواع العلل: ككتاب تمييز المزيد في متصل الأسانيد، والفصل للوصل المدرج في النقل، كلاهما للخطيب.

د ـ كتب مفردة لبيان علة حديث معين: ككتاب حديث الستة من التابعين وذكر طرقه واختلاف وجوهه للخطيب.

وأيّ كتابٍ يراد ذكره وإنزاله منزلته التي يستحقها من بين كُتب العلل لا بدَّ فيه من نظرين:

أ- نظر في المؤلف ومنهجه العقدي -لئلا تذكر كتب أجنبية عن هذا العلم،

---

(١) جهود المحدثين في علم العلل ص١٧٨.

ككتب عِلَل الحديثِ للشيعة-، ومنهجه العلمي.

ب- ونظر في الكتاب نفسه ومضمونه، إذْ إنَّه لا يشترط في اسم كتاب العلل أنْ يتضمن مادة "علَّ ومشتقاتها"، فهناك كتب كثيرة وضعت في العلل لا تحتوي أسماؤها على هذه المادة كمسند علي بن المديني، ويعقوب بن شيبة، والبزار، والتمييز لمسلم، والأجوبة للدمشقي وغيرها، وكذلك هناك كتب صُنفتْ، وأبواب عُقِدتْ باسم "علل الحديث" وهي تبحث في مقاصد الشريعة وقد عقد الشافعيُّ في كتابه "الرسالة" باباً قال فيه: ((باب العلل في الحديث))، وللحكيم الترمذيّ كتاب "إثبات العلل"، ومقصودهما بالعلل هنا حِكَم التشريع ومقصده، لا العلل في اصطلاح المحدثين، فالنظر في الكتاب نفسه ومضمونه يحدد نوعية الكتاب ومجاله وقيمته[1].

❁ ❁ ❁

(١) جهود المحدثين في علم العلل ص١٨٤.

٢- ترجمة موجزة للإمام أبي نعيم الأصبهاني

ترجمته الذاتية:

اسمه:

هو أحمد بن عبدالله بن أحمد بن إسحاق بن موسى بن مِهْرَانَ الأَصْبَهَانِيُّ الصوفي الأحول[١].

كنيته، ونِسبته:

يُكنى بأبي نعيم، وينسب إلى بلدته أَصبَهَانُ[٢].

---

(١) ذُكرت ترجمة الحافظ أبي نعيم في: وفيات الأعيان ١/ ٩١، وتذكرة الحفاظ ٣/ ١٩٥، والعبر ٢/ ٢٦٢، والوافي بالوفيات ٧/ ٥٢، وطبقات الشافعية ٤/ ١٨، وشذرات الذهب١/ ٣٥، وغيرها من كتب التراجم، وتوسع الشيخ مشهور بن حسن بن سلمان في مقدمة تحقيقه "الجزء إن لله تسعة وتسعين اسما" في ترجمته، إضافة إلى الرسائل العلمية التي أطالت في ترجمته كرسالة د. سعيد الغامدي (الأحاديث المرفوعة المعلة في كتاب حلية الأولياء من ترجمة طاووس بن كيسان إلى نهاية ترجمة مسعر بن كدام جمعاً وتخريجاً ودراسة)، وأول من افتتحت مشروع الأحاديث المعلة في كتاب معرفة الصحابة د. نعمات الجعفري ، وأشارت إلى استفادتها من ترجمة د. ناصر البابطين، وهو أول مشروع (الأحاديث المعلة في كتاب الحلية) الذي أتمه د. سعيد الغامدي – وفقهم الله جميعا-.

(٢) منهم من يفتح الهمزة، وهم الأكثر، وكسرها آخرون، منهم: السمعاني وأبو عبيد البكري الأندلسي: وهي مدينة عظيمة مشهورة من أعلام المدن وأعيانها، ويسرفون في وصف عظمها حتى يتجاوزوا حدّ الاقتصاد إلى غاية الإسراف، فتحها عمر بن الخطاب رضي الله عنه في سنة ١٩ للهجرة المباركة. وأصبهان: اسم للإقليم بأسره، وكانت مدينتها أوّلا جيّا ثم صارت اليهودية وكانت مدينة أصبهان بالموضع المعروف بجيّ وهو الآن يعرف بشهرستان وبالمدينة، فلما سار بختنصّر وأخذ بيت المقدس وسبى أهلها حمل معه يهودها وأنزلهم أصبهان فبنوا لهم في طرف مدينة جيّ محلّة ونزلوها، وسمّيت اليهودية. معجم البلدان

==

مولده:

ولد في رجب سنة ست وثلاثين وثلاث مائة على قول جماهير المترجمين، بمدينة أصبهان[(١)].

نشأته:

نشأ الحافظ أبو نعيم في قرنٍ حديثُ عهدٍ بالقرون المفضلة، إضافة إلى أنه ترعرع بين أبوين صالحين في بيت علم وتقوى، فأمه نشأت على المكارم والفضائل والزهد والورع في بيت أبيها الشيخ العالم الزاهد محمد بن يوسف البناء، نعته الإمام الذهبي بأنه :مجاب الدعوة[(٢)].

له مصنفات حسان في الزهد والتصوف، منها: كتاب "معاملات القلوب"،

==

١/ ٢٠٦ -٢٠٩.

وتقع أصبهان بين طهران و شيراز في الجنوب الشرقي من المقاطعة المركزية في وسط إيران تقريبا، وقد كانت قديماً عاصمة لإيران، وعرفت باسم "نصف اى جاهان" أي نصف العالم، ونمت على مر السنين، بعد أن نهبت، ودمرت، وأعيد بنائها، وتم زخرفتها وتحديثها، حتى أصبحت اليوم تضم قطعا أثرية من جميع أنحاء العالم وتشتهر باحتضانها لعدد كبير من المعالم التاريخية، والمساجد والأسواق، والقصور الملكية، حتى أدرجت هذه المدينة ضمن مواقع التراث العالمي لليونسكو، وأصبحت طهران اليوم من أكبر ثلاث مدن في إيران، فتعتبر مركزاً اقتصادياً وصناعياً، كما تضم محطة نووية، ومصانع لتصنيع الصلب والسبائك، على الرغم من التطور الحديث الذي شهدته المدينة إلا أنها لا تزال تشتهر بجودة العمل اليدوي فيها مثل السجاد والمنسوجات الجميلة، والمنتجات الخشبية والمعدنية. الموقع الإلكتروني: دليل السياحة في إيران.

(١) وفيات الأعيان ١/ ٩٢ .

(٢) تاريخ الإسلام ٦/ ٨٣٢.

وكتاب "الصبر"(١).

أما جده مِهْرَانَ فهو أول من أسلم من أجداده لأبيه، وهو مولى عبد الله بن معاوية بن عبد الله بن جعفر بن أبي طالب رضي الله عنه(٢).

ووالده كان محدثاً رحالاً نعته الذهبي بقوله: "الحافظ الإمام" ثم قال عنه: "وكان صدوقاً، عالماً، بكّر بولده وسمّعه من الكبار"(٣)، فمنذ صغره كان يرافق والده في مجالس السماع للتلقي عن عدد من المحدّثين(٤).

إضافة إلى أنه نشأ رحمه الله وترعرع في مدينة أصبهان التي اشتهرت بكثرة حفاظها، وطول أعمارهم، وكانت مركزاً علمياً عاش فيها جمعٌ من العلماء، ورحل إليها جمع آخر يقول ياقوت الحموي عنها: "وقد خرج من أصبهان من العلماء والأئمة في كل فن ما لم يخرج من مدينة من المدن، وعلى الخصوص علو الإسناد فإن أعمار أهلها تطول، ولهم في ذلك عناية وافرة بسماع الحديث، وبها من الحفاظ خلق لا يحصون"(٥).

فاستجاز له والده جماعة من كبار المسندين(٦)، وأجاز له مشايخ الدنيا سنة نيف

---

(١) تاريخ الإسلام ٦/ ٨٣٣.

(٢) وفيات الأعيان (١/ ٩١).

(٣) سير أعلام النبلاء ١٦/ ٢٨١.

(٤) سير أعلام النبلاء ١٧/ ٤٥٤.

(٥) معجم البلدان١/ ٢٠٩.

(٦) سير أعلام النبلاء ١٧/ ٤٥٤.

وأربعين وثلاثمائة، وله ست سنين[١]، فنشأ رحمه الله على العلم، ومن تربى عليه منذ صغره لابد أن يكسوه العلم بحُلَلِه.

وفاته:

مات أبو نعيم عن عمر يناهز أربعة وتسعين عاماً قضاها في العلم والتعليم والتصنيف، يوم الاثنين في العشرين من المحرم على قول الجماهير، سنة ثلاثين وأربعمائة، بأصبهان -رحمه الله تعالى-[٢].

ترجمته العلمية:

تضلع رحمه الله من فنون عدة، وجمع بين الرواية والدراية، ولم يقتصر نبوغه على فن الحديث، بل برع في علوم أخرى منها:

١. الفقه: برع في الفقه الشافعي وترجم له السبكي بقوله: أبو نعيم الأصبهاني الصوفي الجامع بين الفقه والتصوف والنهاية في الحفظ والضبط[٣].

٢. والقراءات: قال ابن الجزري: روى القراءات سماعًا عن سليمان بن أحمد الطبراني، روى عنه القراءات سماعًا أبو القاسم الهذلي[٤].

٣. والتفسير: ذكر ابن حجر في الفتح أن لأبي نعيم كتابا اسمه التفسير، قال: وقد استخرجه أبو نعيم من مسند إسحاق بن راهويه عن ابن نمير، وقال أخرجه

---

(١) تذكرة الحفاظ ٣/ ١٩٥.

(٢) وفيات الأعيان ١/ ٩٢، وتذكرة الحفاظ ٣/ ١٩٧.

(٣) طبقات الشافعية الكبرى ٤/ ١٨.

(٤) غاية النهاية في طبقات القراء ١/ ٧١.

البخاري عن إسحاق، وقال ((في التفسير)) أخرجه البخاري عن إسحاق بن منصور(١).

٤. والأدب: له كتاب الشعراء، ولم يصل إلينا منه إلا المنتخب من الكتاب، ولا يُدرىٰ من الذي انتخبه من الأصل، والكتاب يحوي جملة من أبيات منتقاة من قصائد لبعض الشعراء مروية بالأسانيد إلىٰ قائليها، وآخره فصل في عدد من الأحاديث الواردة في الشعر وأهله(٢).

٥. والتاريخ، والسير، والفضائل، وغيرها؛ يشهد لذلك تنوع مؤلفاته وكثرتها، منها علىٰ سبيل المثال لا الحصر(٣):

(١) ٤/ ٤٠٧.

(٢) طبع المنتخب من كتاب الشعراء، بتحقيق إبراهيم صالح، سنة ١٩٩٤م، وله طبعة أخرىٰ في دار العلوم بتحقيق د.عبدالعزيز المانع سنة ١٩٨١م، مقدمة رسالة دكتوراه (الأحاديث المرفوعة المعلة في كتاب حلية الأولياء من ترجمة طاووس بن كيسان إلىٰ نهاية ترجمة مسعر بن كدام) ص٢٠.

ونشر الأستاذ يوسف العش في مجلة (المجمع العلمي) بدمشق تعريفا به. مقدمة تحقيق "جزء إن لله تسعة وتسعين اسما" ص٥٧.

(٣) أوسع من ذكر مؤلفاته المطبوعة والمخطوطة والمنسوبة إليه والكتب التي رواها -علىٰ حسب علمي واطلاعي- د.سعيد بن صالح الرقيب الغامدي في رسالته للدكتوراه (الأحاديث المرفوعة المعلة في كتاب حلية الأولياء من ترجمة طاووس بن كيسان إلىٰ نهاية ترجمة مسعر بن كدام جمعاً وتخريجاً ودراسة) عددها: ٢٢ كتاباً مطبوعا، و٩٢ مخطوطا، و٥ كتب نسبت إليه خطأ، مجموعها ١١٩. وعَدَّ الشيخ مشهور بن حسن بن سلمان في مقدمة تحقيقه "لجزء إن لله تسعة وتسعين اسما" مجموع مصنفات أبي نعيم المطبوع منها والمخطوط والمفقود والمنسوب إليه خطأ ١٣١. و زاد العدد لدىٰ الشيخ مشهور لكونه ذكر عددا من الكتب باسمين ونبه علىٰ ذلك بقوله "لعله كتاب كذا المتقدم" أو "المتقدم برقم كذا"، ويظهر أن لديه من أسماء الكتب ما لم يذكره الدكتور الغامدي، ولدىٰ الغامدي ما لم يذكره الشيخ مشهور.

==

١. كتاب حلية الأولياء وطبقات الأصفياء.

٢. المستخرج على مسلم.

٣. المستخرج على كتاب علوم الحديث.

٤. تاريخ أصبهان.

٥. فضائل الصحابة.

٦. فضائل الخلفاء الراشدين.

٧. الرؤيا والتعبير.

وقد نعت ابن كثير كتبه بأنها مفيدة وكثيرة قال: الحافظ الكبير ذو التصانيف المفيدة الكثيرة الشهيرة، منها حلية الأولياء في مجلدات كثيرة، دلت على اتساع روايته، وكثرة مشايخه، وقوة اطلاعه على مخارج الحديث، وشعب طرقه، وله معجم الصحابة، وهو عندي بخطه، وله صفة الجنة، ودلائل النبوة، وكتاب في الطب النبوي، وغير ذلك من المصنفات المفيدة[1].

رحلاته:

لم تذكر كتب التراجم تفاصيل رحلته وتنقلاته، لكنه بدأ الرحلة سنة ست وخمسين وثلاثمائة وعمره عشرون عاما، فسمع ببغداد: أبا علي بن الصواف وأبا بكر

==

(١) البداية والنهاية ١٢/ ٥٦.

بن الهيثم الأنباري وطائفة كثيرة، وأجاز له جعفر الخلدي وأبو سهل بن زياد.

وسمع بمكة: أبا بكر الآجري وأحمد بن إبراهيم الكندي.

وبالبصرة: فاروق بن عبد الكريم الخطابي، ومحمد بن علي بن مسلم العامري، وجماعة.

وبالكوفة: أبا بكر عبد الله بن يحيىٰ الطلحي، وجماعة.

وبنيسابور: أبا أحمد الحاكم، وأصحاب السراج فمن بعدهم(١)، وأجازه شيخها أبو العباس الأصم.

وأجاز له من واسط: المعمر عبد الله بن عمر بن شوذب.

ومن الشام: شيخها خيثمة بن سليمان(٢).

وسمع بجرجان: من أبي أحمد الجرجاني(٣).

أبرز شيوخه وتلاميذه:

شيوخه: استجاز له أبوه طائفة من شيوخ العصر تفرد في الدنيا عنهم، سبق ذكرهم في رحلاته، ومن أبرز من أكثر عنهم: سليمان بن أحمد أبو القاسم الطبراني، وأبو بكر بن المقرئ، وابن فارس والعسّال، وأحمد بن معبد السمسار، وأبي علي بن الصواف، وأبي بكر بن خلاد، وروىٰ عن طبقتهم.

تلاميذه: كان أبو نعيم رحمه الله ينفق وقته علىٰ تعليم طلابه وإفادتهم دون ملل، قال

(١) طبقات الشافعية الكبرىٰ للسبكي ٤/ ١٩.

(٢) تذكرة الحفاظ ٣/ ١٩٥، سير أعلام النبلاء ١٧/ ٤٥٤.

(٣) التقييد لمعرفة رواة السنن والمسانيد ص: ١٤٥.

أحمد بن محمد بن مردويه: "كان حفاظ الدنيا قد اجتمعوا عنده، فكان كل يوم نوبة واحد منهم يقرأ ما يريده إلى قريب الظهر فإذا قام إلى داره ربما كان يقرأ عليه في الطريق جزء وكان لا يضجر لم يكن له غذاء سوى التصنيف والتسميع"[١].

منهم: أحمد بن علي الخطيب البغدادي، والحسن بن أحمد الأصبهاني أبو علي الحداد، وأخوه حمد بن أحمد أبو الفضل الأصبهاني، وغيرهم.

مكانته العلمية، وثناء العلماء عليه:

كان لنشأة أبي نعيم في مدينة أصبهان الزاخرة بالعلماء، وطلبه العلم صغيرا، وكثرة سماعه، وإجازاته من الشيوخ في الأمصار التي رحل إليها، مقرونا بجده ومثابرته، وطول عمره مع كثرة تلاميذه أثراً كبيراً في مكانته العلمية، وقد أثنى عليه جمع من العلماء منهم:

الخطيب البغدادي قال: لم أر أحدًا أطلق عليه اسم الحفظ غير رجلين أبي نعيم وأبي حازم العَبْدَوي[٢].

وأحمد بن محمد بن مردويه قال: "كان أبو نعيم في وقته مرحولاً إليه ولم يكن في أفق من الآفاق أسند ولا أحفظ منه"[٣].

وحمزة بن العباس العلوي[٤] قال: "كان أصحاب الحديث يقولون: "بقي الحافظ أبو نعيم أربع عشرة سنة بلا نظير لا يوجد شرقاً ولا غرباً أعلى إسناداً منه

---

(١) سير أعلام النبلاء ١٧/ ٤٥٩.

(٢) تذكرة الحفاظ ٣/ ١٨٢.

(٣) سير أعلام النبلاء ١٧/ ٤٥٩.

(٤) حمزة بن العبّاس بن علي بن الحَسَن بن عليّ، الشريف أبو محمد العَلَويّ الحُسَيْني الأصبهانيّ الصُّوفي كان شيخ الصُّوفيَّة ومقدمهم،حسن السيرة، جميل الأمر، ورِع، عفيف، رحل النّاس إليه.توفي : ٥١٧ هـ. تاريخ الإسلام ١١/ ٢٧٣.

ولا أحفظ منه"[١].

وابن نقطة قال: "رزق من علو الإسناد ما لم يجتمع عند غيره وصنف كتباً حسنةً وحديثه بالمشرق والمغرب وكان ثقة في الحديث عالماً فهماً"[٢].

وابن خلكان قال: "كان من الأعلام المحدثين، وأكابر الحفاظ الثقات، وأخذ عن الأفاضل، وأخذوا عنه، وانتفعوا به"[٣].

وشيخ الإسلام ابن تيمية قال: "من أكبر حفاظ الحديث، ومن أكثرهم تصنيفاً، وممن انتفع الناس بتصانيفه، وهو أجل من أن يقال له: ثقة، فإن درجته فوق ذلك"[٤].

والذهبي قال: "الإمام، الحافظ، الثقة، العلامة، شيخ الإسلام"[٥]، "الحافظ الكبير محدث العصر"[٦]، "وكان حافظاً مبرزاً عالي الإسناد تفرد في الدنيا بشيء كثير من العوالي وهاجر إلى لُقِّيه الحفاظ"[٧]. وقال: "طائفة تفرد في الدنيا بإجازتهم، كما تفرد بالسماع من خلق، ورحلت الحفاظ إلى بابه لعلمه وحفظه وعلو أسانيده"[٨].

---

(١) تذكرة الحفاظ ٣/ ١٠٩٤.

(٢) التقييد لمعرفة رواة السنن والمسانيد ص ١٤٥.

(٣) وفيات الأعيان ١/ ٩١.

(٤) مجموع الفتاوى ١٨/ ١٧.

(٥) سير أعلام النبلاء ١٧/ ٤٥٤

(٦) تذكرة الحفاظ ٣/ ١٩٥

(٧) سير أعلام النبلاء ١٧/ ٤٥٩.

(٨) تذكرة الحفاظ ٣/ ١٩٥، سير أعلام النبلاء ١٧/ ٤٥٤

عقيدته:

كان رحمه الله صحيح الاعتقاد، سليم المذهب، بعيدا كل البعد عن التهم التي نعت بها من كونه شيعيا، وأشعريا، وغيرها من التهم التي نُسجت له، وهو منها براء، ولعلي أسلط الضوء على تهمتين طعنت في عقيدته:

أولاً: تهمة نعته بالتشيع(١):

نُسبِ أبو نعيم إلى التشيع، وعَدَّه محمد باقر من علماء الشيعة في كتابه(٢)، وقال

(١) الشيعة هم: الذين شايعوا عليا رضي الله عنه على الخصوص. وقالوا بإمامته وخلافته نصا ووصية، إما جليا، وإما خفيا. واعتقدوا أن الإمامة لا تخرج من أولاده، وإن خرجت فبظلم يكون من غيره، أو بتقية من عنده. وقالوا: ليست الإمامة قضية مصلحية تناط باختيار العامة وينتصب الإمام بنصبهم، بل هي قضية أصولية، وهي ركن الدين، لا يجوز للرسل عليهم السلام إغفاله وإهماله، ولا تفويضه إلى العامة وإرساله.
ويجمعهم القول بوجوب التعيين والتنصيص، وثبوت عصمة الأنبياء والأئمة وجوبا عن الكبائر والصغائر. والقول بالتولي والتبري قولا، وفعلا، وعقدا، إلا في حال التقية. ويخالفهم بعض الزيدية في ذلك، ولهم في تعدية الإمام كلام وخلاف كثير. وعند كل تعدية وتوقف: مقالة، ومذهب، وخبط.
وهم خمس فرق: كيسانية، وزيدية، وإمامية، وغلاة، وإسماعيلية. وبعضهم يميل في الأصول إلى الاعتزال، وبعضهم إلى السنة، وبعضهم إلى التشبيه. الملل والنحل ١/ ١٤٦.
الشيعة كفكر وعقيدة لم تولد فجأة، بل إنها أخذت طوراً زمنياً، ومرت بمراحل.. ولكن طلائع العقيدة الشيعية وأصل أصولها ظهرت على يد السبئية باعتراف كتب الشيعة التي قالت بأن ابن سبأ أول من شهد بالقول بفرض إمامة علي، وأن علياً وصي محمد – كما مر – وهذه عقيدة النص على علي بالإمامة، وهي أساس التشيع كما يراه شيوخ الشيعة كما أسلفنا ذكره في تعريف الشيعة – أنهم فرقة علي بن أبي طالب المسمون شيعة علي في زمان النبي ﷺ وبعده، معروفون بانقطاعهم إليه والقول بإمامته– ، وشهدت كتب الشيعة بأن ابن سبأ وجماعته هم أول من أظهر الطعن في أبي بكر وعمر وعثمان أصهار رسول الله ﷺ وأرحامه وخلفائه وأقرب الناس إليه رضي الله عنهم والطعن في الصحابة الآخرين، وهذه عقيدة الشيعة في الصحابة كما هي مسجلة في كتبهم المعتمدة. أصول مذهب الشيعة الإمامية الإثني عشرية – عرض ونقد – ١/ ٧٨.

(٢) روضات الجنات في أحوال العلماء والسادات ١/ ٢٧٢.

محمد بن حسين الخاتون أبادي سبط إمامهم المجلسي[١]: "وممن اطلعت على تشيعه من مشاهير علماء العامة هو الحافظ أبو نعيم المحدث بأصبهان صاحب كتاب حلية الأولياء، وهو من أجداد جدي، ونقل جدي تشيعه عن والده عن أبيه عن آبائه حتى انتهى إليه ... وهو من محدثي العامة ظاهراً إلا أنه من خُلّص الشيعة في باطن أمره ، والتي يتقي ظاهراً على ما وافق ما اقتضته الحال ... ولما كان الولد أعرف بمذهب الوالد من كل أحد لم يبق شك في تشيعه"[٢].

الرد على هذه التهمة :

الذي يرد على تهمتهم هو أبو نعيم نفسه في كتابه المطبوع ((الإمامة والرد على الرافضة)) فهذا الكتاب يكفي في الرد على الشيعة دعواهم الباطلة، فدَحض تهمتهم وجَلّى زيفها، صنفه لتثبيت الإمامة والخلافة الأولى لأبي بكر الصديق رضي الله عنه وأنه الرجل الذي أجمعت الأمة على إمامته بعد رسولنا صلوات ربي وسلامه عليه، ثم ثنى بإمامة عمر رضي الله عنه وثلث بإمامة عثمان رضي الله عنه وختم بإمامة علي رضي الله عنه يعرض للشبهات التي يثيرها الروافض ويرد على الأحاديث التي يدعون زوراً وبهتاناً أنها تنص على خلافة علي بن أبي طالب رضي الله عنه بعد النبي صلى الله عليه وسلم مباشرة.

ويرد عليهم أيضا بمصنفه الآخر ((فضائل الخلفاء الأربعة وغيرهم))، بدأه بذكر فضائل أبي بكر وعمر وعثمان رضي الله عنهم ؛ فلو كان من أهل التشيع لما تجرأ أن يفعل ذلك في كتابه.

(١) محمد حسين بن محمد صالح بن عبد الواسع الحسيني الخاتون آبادي الأصبهاني سبط العلامة المجلسي ، وإمام الجمعة بأصفهان، وجد أئمة الجمعة بطهران، كان عالما فاضلا جليلا من علماء دولة الشاه حسين الصفوي، كان واحد زمانه في الفقه والحديث والتفسير وحسن الخط ، وله مؤلفات منها (مناقب الفضلاء) و (الألواح السماوية) وغيرها، توفي ١١٥١ هـ . أعلام الشيعة ٩/ ٢٥٣.

(٢) روضات الجنات في أحوال العلماء والسادات ١/ ٢٧٣.

وقد عُرفت عادة الروافض في التساهل بالكذب والتزوير، فنسبتهم لأبي نعيم إلى التشيع كذب وبهتان وهو منه براء.

ثانياً: تهمة نعته بالأشعرية[١]:

قال ابن الجوزي: سمع الكثير وصنف الكثير، وكان يميل إلى مذهب الأشعري في الاعتقاد ميلا كثيرا[٢].

الرد على هذه التهمة:

تشهد أقوال أبي نعيم على براءته مما نسب إليه، فقد نقل ابن تيمية عنه نفي التأويل: "وقال الحافظ أبو نعيم في كتابه محجة الواثقين ومدرجة الوامقين" تأليفه: "وأجمعوا أن الله فوق سمواته عال على عرشه مستو عليه لا مستول عليه كما تقول

---

(١) الأشاعرة فرقة كلامية كبرى، تنسب لأبي الحسن الأشعري المتوفى سنة (٣٢٤هـ) ظهرت في القرن الرابع وما بعده.

بينهم وبين أهل الحديث منازعات في أمور دقيقة لطيفة، كمسألة اللفظ، ونقصان الإيمان، وتفضيل عثمان، وبعض أحاديث الصفات، ونفي لفظ الجبر وغير ذلك من دقيق القول ولطيفه. التسعينية بتصرف ٣/ ١٠٣٢

بدأت أصولها بنزعات كلامية خفيفة، أخذها الأشعري عن ابن كلاب تدور على مسألة كلام الله تعالى وأفعاله الاختيارية، مع القول بالكسب الذي نشأت عنه نزعة الجبر والإرجاء، ثم تطورت وتعمقت وتوسعت في المناهج الكلامية حتى أصبحت من القرن الثامن وما بعده فرقة كلامية، عقلانية، فلسفية، مقابرية، مرجئة جبرية. الملل والنحل ١/ ٨١ ، الفرق الكلامية ص٤٩ واللفظ له.

ومما يخالف أبو الحسن الأشعري أهل السنة فيه : أن صفات الله الاختيارية لا يثبتها صفات قائمة بالله تتعلق بمشيئته واختياره، بل إما أن يؤولها أو يثبتها أزلية وذلك خوفا من حلول الحوادث بذات الله. ويؤمن بأن القرآن كلام الله غير مخلوق، لكن الكلام -عنده - أزلي، لا يتعلق بمشيئته وإرادته.موقف ابن تيمية من الأشاعرة ٢/ ٥٠٦.

(٢) البداية والنهاية ١٥/ ٦٧٥.

الجهمية إنه بكل مكان"(١).

وعَدَّ ابن القيم أبا نعيم أحد أئمة الزهاد والصوفية أهل الاتباع وسلفهم، الذين يؤخذ بقولهم في الرد على المعطلة والمشبهة، فقال: قال أبو نعيم في رسالة: أحببت أن أوصي أصحابي بوصية من السنة وموعظة من الحكمة وأجمع ما كان عليه أهل الحديث والأثر ... قال فيها: وإن الله استوى على عرشه بلا كيف ولا تشبيه ولا تأويل، والاستواء معقول والكيف مجهول، وأنه ﷻ بائن من خلقه والخلق بائنون منه بلا حلول ولا ممازجة ولا اختلاط ولا ملاصقة؛ لأنه الفرد البائن من الخلق الواحد الغني عن الخلق وأن الله سميع بصير عليم خبير يتكلم ويرضى ويسخط ويضحك ويعجب ويتجلى لعباده يوم القيامة ضاحكا وينزل كل ليلة إلى سماء الدنيا كيف شاء فيقول: هل من داع فأستجيب له؟ هل من تائب فأتوب عليه؟ حتى يطلع الفجر. ونزول الرب إلى السماء بلا كيف ولا تشبيه ولا تأويل، فمن أنكر النزول أو تأول فهو مبتدع ضال"(٢).

ونقل الحافظ الذهبي نصوصاً من كتاب الاعتقاد ومن ذلك قول أبي نعيم: "طريقنا طريق السلف المتبعين للكتاب والسنة وإجماع الأمة، فيما اعتقدوه ..." وذكر أشياء إلى أن قال: "إن الأحاديث التي تثبت في العرش واستواء الله عليه يقولون بها ويثبتونها من غير تكييف ولا تمثيل، وأن الله بائن من خلقه والخلق بائنون منه، لا يحل فيهم ولا يمتزج بهم، وهو مستو على عرشه في سمائه من دون أرضه"(٣).

فهذه النصوص تثبت موافقة عقيدة أبي نعيم لمذهب السلف وترد على من اتهمه

---

(١) مجموع الفتاوى ٥/ ٦٠.

(٢) اجتماع الجيوش الإسلامية٢/ ٢٧٦.

(٣) العرش ٢/ ٣٤٤.

بالأشعرية.

مذهبه الفقهي:

لم يصرح المترجمون له بمذهبه الفقهي، ولم ينص هو على ذلك، ولم يؤلف في مذهبه كتابا مستقلا، إلا أن كتب طبقات الشافعية التي ترجمت لفقهائها ذكروه من أعيانها، منهم: تاج الدين السبكي في طبقات الشافعية الكبرى[1]، وابن قاضي شهبة في طبقات الشافعية[2].

أما كتاب مسند أبي حنيفة فهو في جمع مرويات أبي حنيفة رحمه الله وبيان من وافقه قال أبو نعيم في مطلعه: "ذكر ما انتهى إلينا من مسانيد حديث الإمام أبي حنيفة النعمان بن الثابت الكوفي فقيه أهل العراق ومفتيهم -رحمه الله تعالى-"[3].

فالكتاب ليس فيه أي انتصار للمذهب الحنفي، وإنما سوق للمرويات فقط.

❊ ❊ ❊

(١) ٤/ ١٨.

(٢) ١/ ٢٠٢

(٣) مسند أبي حنيفة ص: ١٧

٣- التعريف بكتاب معرفة الصحابة، وأهميته

اسم الكتاب وصحة نسبته للمؤلف:

أجمع كل من وقفتُ عليه من المصادر أو عزت إليه على تسميته بهذا الاسم، إلا ابن كثير سماه: (معجم الصحابة)[1].

وقد ثبت نسبة الكتاب لمؤلفه بأدلة كثيرة، من أهمها:

١. جاء على طُرة جميع نسخ المخطوط التي وقفت عليها باسم (معرفة الصحابة) لأبي نعيم عدا نسخة عارف حكمت التي بدأت من حرف العين، فنسبت لابن مندة خطأً.

٢. استفاضة نسبة كتاب (معرفة الصحابة) لأبي نعيم، فكثيرا ممن ترجم له ذكره مع كتابه الحلية كما عند الذهبي في "سير أعلام النبلاء" و"تذكرة الحفاظ"، وابن حجر في "الإصابة"، وابن كثير في "البداية والنهاية".

٣. مشابهة أسانيده لأسانيد كتابه الحلية، فقد أكثر في كتابه (معرفة الصحابة) عن شيوخه كالطبراني وأبي الشيخ ، وقد ظهر اختصاصه بهما في الحلية أيضا.

سبب تأليفه:

صرح رحمه الله في مقدمة كتابه بسبب تأليفه قال:

فإن بعض منتحلي الآثار، ومتبعي الروايات والأخبار، أحب الوقوف على معرفة صفوة الصحابة، والمشهورين ممن حوت أساميهم وأذكارهم ديوان الرواة

(١) البداية والنهاية ١٥/ ٦٧٤.

والمحدثين، وأسنانهم، ووفاتهم تاريخ الحفاظ المتقنين ممن ثبتت له عن الرسول ﷺ رواية أو صحت له صحبة وولاية، ... فاستخرت الله تعالىٰ واستعنت به فأجبته إلىٰ ما ألتمس، معتمدا عليه، فألفت هذا الكتاب"[١].

ولعل هذا السائل ضَمَّن مسألته أن يحتذي حذو ابن منده في كتابه، حيث قال أبو نعيم في آخر تراجم المبهمين من الرجال، وقبل سرده لمسانيد النساء: "آخر ما تتبعناه علىٰ ما انفرد بإخراجه المتأخر -أي ابن منده- في كتابه المترجم بالمعرفة، وإيراد حديث من لا يوقف علىٰ اسمه، ولا يعرف نسبه: هو من النكارة لا من المعرفة، وهذا كان مني إجابة لمسألتكم في الاحتذاء بكتابه، وهو عندي خارج من جملة المعارف، فلا يتوهم متوهم أن ذكر حديث هو لا يفيد معرفة بهم"[٢].

منهجه في كتابه بإيجاز[٣]:

١. قدم رحمه الله بمقدمة يسيرة في وجوب اتباع شرع الله الذي حفظه لنا الصحابة، ثم بَيّن طريقة ترتيبه للكتاب، فبدأ بأخبار في مناقب الصحابة ومراتبهم، وفضل الصحبة والهجرة.

---

(١) ١/ ٥

(٢) ٣/ ٣١٨٥

(٣) لم أتوسع في بيان المنهج لأن هذا ليس من صميم خطتي، ولوجود دراسات سابقة أكثر توسعا كمقدمة طبعة مدار الوطن، بتحقيق عادل بن يوسف العزازي، ومقدمة طبعة مكتبة الدار والحرمين تحقيق محمد راضي، ورسالة د. نعمات الجعفري التي افتتحت هذا المشروع.

٢. ثم قدم ذكر العشرة المشهود لهم بالجنة، اعتنىٰ بإحصاء عدد متون ما روي الموصول منها والمرسل، والمشهور منها والغريب.

٣. ثم ذكر من وافق اسمه اسم الرسول ﷺ.

٤. ثم رتب أسامي الباقين علىٰ الأبواب بترتيب حروف الهجاء، ولم يلتزم داخل الاسم الواحد بترتيب حروف المعجم، فيقول: باب الميم: معاذ بن جبل، ثم معاذ أبو زهير، ثم معاذ بن أنس، وهكذا.

٥. يبدأ الترجمة بذكر اسم الصحابي، ثم يذكر مزيد تعريف به، نحو كنيته، ونسبته، واسم البلد الذي سكنه، ووفاته، والأعمال التي تولاها، واسم أمه، والرواة عنه، وغيرها.

٦. ثم يبدأ مباشرة بإسناد الحديث الذي يريد، سواء أكان في بيان فضيلة هذا الصحابي، أو كان مما أسنده.

٧. أحيانا يذكر اسم الراوي ثم يقول: "ذُكر فيمن أدرك النبي ﷺ"، أو: "ذُكر فيمن ولد علىٰ عهده ﷺ". "ولا يصح له صحبة، ذكره بعض المتأخرين" أو يبين أنه مختلف في صحبته.

٨. أحياناً يورد عناوين للاسم الواحد، فيقول: معرفه من اسمه محمد، وأحياناً يقول: ذكر من اسمه أنس، باب من اسمه جندب، من اسمه مسلم، وأحيانا لا يورد عنوانا للاسم.

٩. قد يكرر بعض التراجم في أكثر من موضع، وقد يحيل عليها بذكر الاسم، أو الحرف فيقول تقدم ذكره في حرف كذا، أو في ترجمة كذا، وقد يحيل بدون ذكر الموضع، وقد لا يحيل.

١٠. أحيانا يذكر اسم الصحابي، ويبين أن فلاناً من العلماء ذكره، أو ذكره بعض المتأخرين، ولا يزيد على ذلك: مثل: معاذ بن عثمان بن معاذ التيمي من رهط محمد بن إبراهيم بن الحارث التيمي، ذكره بعض المتأخرين أن له ذكرا في حديث إن صح. ولم يزد على ذلك.

١١. قد ينص على مصدر تحديث شيخه له، مثل قوله: حدثنا سليمان بن أحمد في فوائده فلان، وقوله: أخبرنا: محمد بن يعقوب في كتابه، أو في التاريخ.

١٢. أحياناً يحكم على الأحاديث بالصحة، أو الانقطاع، أو الإرسال.

١٣. قد يحكم على بعض الرواة .

١٤. أحياناً يعزو بعض الأحاديث إلى مخرجيها كالبخاري، ومسلم، والحضرمي، والطبراني، والبغوي وغيرهم.

١٥. يذكر الحديث، وقد يذكر له متابعات، أو شواهد.

١٦. أحياناً يشرح غريب الألفاظ، ويعرف بالرواة، ويميز بينهم.

١٧. يذكر المتن الواحد بأسانيد متعددة مستخدماً التحويل.

١٨. ذكر في كتابه الأحاديث المعلة، واختلاف رواتها، مع بيانه لأنواع العلل، وقد يرجح بين الأوجه، وقد لا يرجح، وسيأتي تفصيل ذلك في منهجه في التعليل بإذن الله.

١٩. حفظ أسانيد لم تصل إلينا، لاسيما ما رواه الطبراني في الكبير، وجزء منه مفقود، وكذا ما رواه البغوي في معجم الصحابة، وجزء منه أيضاً مفقود، ومسند الحارث بن أبي أسامة، ومعرفة الصحابة لابن منده وجزء منه مفقود، وهذه المزية للكتاب رفعت قيمته.

منهج المؤلف من خلال الأحاديث المدروسة:

سيأتي ذكر منهج المؤلف في التعليل من خلال الأحاديث المدروسة بإذن الله، لكني سأورد هنا ما ظهر لي من منهجه بعيدا عن التعليل:

١. روى معظم أحاديث كتابه بأسانيده، مما جعله مصدراً من مصادر التخريج الأصلية، وهذا يرفع من قيمة الكتاب العلمية.

٢. قد يسوق الإسناد ثم يذكر بعده طرقا أخرى بصيغة مختصرة(١).

٣. يعنى بالتصريح بأسماء الرجال وتوضيح المبهم والمهمل(٢).

٤. أحيانا يصرح بالتفرد وعدم وجود متابعات(٣).

٥. وأحيانا يسوق الشواهد(٤)، والمتابعات(٥).

٦. قد يشير إلى المتابعات بقوله: في جماعة(٦)، في آخرين(٧).

---

(١) مثل: (٤٧) ورواه غير أبي داود، عن عمران، عن قتادة، عن يزيد، كرواية همام عنه.

(٢) مثل: (٤٦) واسم أبي عُشَّانَةَ: حَيُّ بْنُ يُؤْمِنَ (٦١) ومعاذ القرشي هو جد نصر بن عبد الرحمن بن معاذ.

(٣) مثل: (١٤) وروى إسحاق بن إسماعيل بن مخلد ... بمثله، ولم يتابع عليه.

(٤) مثل: (٥٠).

(٥) مثل: (١٣) وممن روى هذا الحديث عن عطاء في رمي الجمار والتلبية على هذين اللفظين: عامر الأحول، وجابر الجُعْفِيُّ، ويعقوب بن عطاء، وابن جريج، وقيس بن سعد، وَخُصَيْفٌ، وقتادة، وحبيب بن أبي ثابت، ومطر الوراق، وأسامة بن زيد، ورباح بن أبي معروف، ويزيد بن إبراهيم، وكثير بن شِنْظِيرٍ، وابن أبي ليلى، والأوزاعي.

(٦) مثل: (٥١).

(٧) مثل: (٦١).

٧. غالبا يذكر إسناده ثم يسوق المتابعات وهذا الغالب(١).

٨. قد يبدأ بذكر المتابعات معلقة، ثم يسوق إسنادها(٢).

٩. قد يذكر حال المتابعة موقوفة أو مرسلة(٣).

١٠. قد يحكم على بعض الرواة لكنه نادر جدا(٤).

١١. قد يبين الغريب، لكن أحاديث دراستي خلت من ذلك.

أهمية الكتاب:

- شرف الكتاب بشرف المُتَحَدَّثِ عنه، فقد ذكر الحسن البصري أصحاب رسول الله ﷺ في مجلس فقال: "إنهم كانوا أبر هذه الأمة قلوبا وأعمقها علما وأقلها تكلفا، قوم اختارهم الله ﷻ لصحبة نبيه ﷺ فتشبهوا بأخلاقهم وطرائقهم فإنهم ورب الكعبة على الهدى المستقيم"(٥).

- ألف أبو نعيم كتاب معرفة الصحابة بعد كتاب قرينه ابن منده، وبالمقارنة بينهما تظهر أهمية ما أضافه عليه، رغم أن جزءً كبيراً من معرفة الصحابة لابن منده قد فُقِدَ، وما وصلنا منه إلا نسخة واحدة فقط حققها الدكتور عامر حسن صبري، وبالنظر لهذا الجزء الذي وصلنا يتبين أن ابن منده كان لا يعتني بذكر أخبار وأحوال

---

(١) مثل: (١٣).

(٢) مثل: (٥١).

(٣) مثل: (٧٣) وأيوب، عن أبي قِلَابَةَ، عن مُرَّةَ، مرسلا.

(٤) مثل: (٣٦) ورواه أبو عبيدة النَّاجِيُّ، عن الحسن، عن البراء بن عازب، فخالف أصحاب الحسن، وأبو عبيدة ضعيف، مضطرب الحفظ.

(٥) جامع بيان العلم وفضله ٢/ ٩٤٦.

الراوي، ويميل إلى اختصار المتون الحديثية، بينما اعتني أبو نعيم بذكر شيء من أخبار الرواة، ويسوق المتن كاملاً، ولا يختصره إلا عند التكرار[1].

- أعلَّ أبو نعيم أحاديث لم يُسبق إليها، وهذا له أثر كبير في إعطاء قيمة للكتاب كما سيأتي بيانه بإذن الله .

- حفظ كتاب معرفة الصحابة أسانيد كتب مفقودة، وهذه المزية زادت أهميته.

- يسوق الأحاديث بأسانيدها، وقد يورد طرقا لاتوجد إلا عنده ، مما رفع قيمة كتابه.

- أورد بعض النقولات عن بعض العلماء من كتب مفقودة مما زاد من أهمية الكتاب.

(١) معرفة الصحابة لابن منده ص١٢٣.

٤- منهج المؤلف في تعليل الأحاديث من خلال الأحاديث المدروسة

سأسلط الضوء على منهج أبي نعيم في الإعلال من خلال الأحاديث التي درستها في هذا المشروع فقط، دون التقيّد بمنهج من سبقني من الباحثين والباحثات.

فالذي ظهر لي من منهجه في سوق الاختلاف، وفي الترجيح والحكم على النحو التالي:

منهجه في سوق الاختلاف:

١. يسوق الأسانيد المختلفة كاملة، وقد يختصرها بالتحويل (ح)[١]، وقد يعلقها[٢].

٢. قد يصرح بالاختلاف بعد سوق الإسناد بعبارة صريحة[٣].

---

(١) مثل: (٢)، (٧)، (٨)، (١٢)، (٧٥).

(٢) مثل : (١٢) رووه عن عبدالرزاق مرسلا.

(٣) مثل: (١) قال: وخالفهم إبراهيم بن سعد، فوقفه، و(٦) قال: خالفه محمد بن فليح، (٢٢) وخالفهم عبدالله بن المبارك. (٤٣) ورواه الخَضِرُ بن محمد، عن علي بن ثابت، فخالفهم في اللفظ، (٧٥) واختلف أصحاب الزهري عليه، فمنهم من قال: عن الفضل، ومنهم من سماه في الحديث، ومنهم من لم يسم الفضل، ولم يذكره.فممن قال عن الفضل: ... ومن ذكر الفضل قال: ... وممن لم يذكر الفضل في روايته عن الزهري ... ورواه الليث بن سعد، عن الزهري، ... ولم يسم الفضل، (٦٠) ورواه الحجاج بن أَرْطَاةَ، عن عمرو بن شعيب، عن أبيه، عن جده فخالفه.

٣. قد يذكر الاختلاف بعبارة تشعر به دون التصريح بلفظ الاختلاف[١].

٤. وقد لا يصرح بالاختلاف، فيذكر الحديث بإسناده ومتنه، ثم يذكر أوجهاً أخرىٰ له، أو وجهاً آخر، دون التنصيص علىٰ وجود اختلاف فيه، كأنه اعتمد في معرفة الاختلاف، علىٰ نظر القارئ إلىٰ الأوجه التي ساقها[٢].

٥. قد يحيل الاختلاف علىٰ ما مضىٰ مع بيان موضع الترجمة[٣]، وقد يحيله دون بيان موضع الترجمة[٤].

٦. ليس من منهجه استيعاب أوجه الاختلاف في كثير من الأحاديث، فقد وقفت علىٰ طرق لم يشر إليها[٥].

٧. قد يستوعب أوجه الاختلاف وهو الأقل[٦].

٨. قد يذكر طرقاً للحديث تفرد بذكرها لم أقف عليها إلا عنده[٧]، مما يزيد من قيمة الكتاب.

---

(١) مثل: (٥) قال: ورواه ... من دون أبيه، (١٣) ورواه أبو الطفيل، والشعبي، عن الفضل نفسه، من دون عبد الله، (٢٠) ولم يذكر هلالاً، ولا هنداً، ونسبه إلىٰ بَجِيلَةَ، (٤٠) رواه بعض المتأخرين من حديث لُوَيْنٍ ...، بدل أبي سلمة.

(٢) مثل: (٢)، (٣)، (٤)، (٥).

(٣) (٣) ذكرنا اختلافه في حديث عطية بن بُسْرٍ، (١١) تقدم ذكره في ترجمة عبدالله بن عامر، و(١٤) تقدم ذكره في ترجمة بشير بن فُدَيْكٍ.

(٤) (٦٣)، تقدم ذكره في حرف الخاء.

(٥) مثل :(٣٤)، (٣٥)، (٦٧)، (٧٥).

(٦) مثل: (١)، (٤٣)، (٧٥).

(٧) مثل: (٤٤)، (٥١)، (٥٢)، (٥٣)، (٦١).

٩. لم تكن كل الاختلافات في معرفة الصحابة وإثبات صحبتهم واختلاف أسمائهم بل كان هناك اختلافات في الوقف والرفع، والوصل والإرسال، وزيادة راوٍ ونقصه، وإبهام الرواة، والتصحيف، وزيادة المتن ونقصه.

١٠. قد يسند الوجه الراجح ويعلق المرجوح[١]، وقد يسندهما جميعا[٢].

١١. لم يعتمد منهجاً ثابتاً في سوق الاختلاف، فأحياناً يبدأ بسوق الإسناد الراجح[٣]، وأحيانا المرجوح[٤].

١٢. ليس من منهجه التصريح بمدار الحديث.

١٣. قد يذكر أكثر من اختلاف، مثل اختلاف في المتن، واختلاف في اسم الراوي وتعيينه، أو زيادة راوي ونقصه[٥].

١٤. يورد المتابعات التامة والقاصرة، سواء للوجه الراجح أو المرجوح[٦].

١٥. لا يكتفي بسوق الاختلافات في الطرق الإسنادية بل يشير إلى المتن بقوله مثله[٧]، أو نحوه[٨].

---

(١) مثل: (٤٤)، (٤٩)، (٥٢).

(٢) مثل: (٣٥)، (٥٣)، (٥١).

(٣) مثل: (٢)، (٥٠).

(٤) مثل (٤)، (٣٤).

(٥) مثل : (٤٤) ، (٦٠).

(٦) مثل : (٥٤)، (٥٥)، (٥٦)، (٥٧).

(٧) مثل: (٢)، (٤)، (٨)، (١٢)، (١٤)، (١٥)، (١٦)، (١٨)، (١٩)، (٢٢)، (٢٣)، (٢٥)، (٣٢)، (٤١)، (٤٦)، (٤٧)، (٤٨)، (٥٠)، (٥٣)، (٥)، (٦١)، (٦٦)، (٦٧)، (٧٦).

(٨) مثل: (٥)، (٦)، (١٠)، (١٢)، (١٣)، (١٥)، (١٦)، (٢٠)، (٢٣)، (٣١)، (٣٣)، (٣٥)، (٤٤)، ==

١٦. يذكر المتن كاملا ابتداء ثم إذا كان هناك اختلاف في ألفاظه، أو زياده بينها[١].

١٧. لا يقتصر بذكر متابعات المدار بل يذكر من دونه[٢].

منهجه في الترجيح والحكم:

١. كان قليلاً ما يرجح بين الأوجه، وعدد ما رجحه ٢٣ حديثاً، سيأتي التصريح بذكر ألفاظها، وربما سبب ذلك أن أبا نعيم لم يؤلف كتابه ابتداءً للعناية بالعلل، بل كانت عنايته بالأحاديث المعلة من باب التنبيه عليها عند الحاجة.

٢. قد يصرح بالترجيح ويبين الأوجه، ويبين قرينة ترجيحه، وقد لايفعل وهو الأكثر[٣].

٣. قد يصرح بحكمه على بعض الطرق دون ذكر قرينة الترجيح، وقد لايفعل وهو الأكثر[٤].

==

(٤٧)، (٥١)، (٥٣)، (٥٤)، (٥٧)، (٦١)، (٦٤)، (٦٥)، (٧٠)، (٧٦)، (٧٨).

(١) مثل: (٤٤) وزاد فيه: «وَإِنَّ مِنَ الْبَيَانِ سِحْرًا».

(٢) مثل: (٥٣).

(٣) مثل: (١٢) رواه بعض المتأخرين، عن أحمد بن يوسف السلمي، عن عبدالرزاق، عن معمر مثله متصلا، وهووهم؛ لأن الأثبات والأعلام، رووه عن عبدالرزاق مرسلا.

(٤) مثل: (٨) وليس لذكر أبيه أصل، إنما هو عبدالرحمن، عن جده عرفجة، (١٢) وهو وهم، ... ورواه يحيى بن أبي كثير، عن معمر مُجَوَّدًا، كرواية عيسى، و(٢٥) والصواب: ما رواه علي ، وأبو زرعة ، عن عمر بن حفص،و(٣٠) والصواب: كعب بن مالك، و(٥٤) وهو وهم، وصوابه أن عبد الرحمن بن خالد سأل قثما، (٥٨) وروى له هذا الحديث في صلاة الخوف موقوفاً، وقال: عداده في أهل مصر، روى

==

٤. الأحاديث التي رجحها أبو نعيم ليست كثيرة، بالنسبة إلى ما أعله، واستخدم في أحاديثي أربع قرائن، وهي على النحو التالي: الترجيح بالأحفظ والأوثق[١]، والترجيح بالأكثر[٢]، والإعلال بضعف الراوي[٣]، والإعلال بمخالفة أصحاب الراوي المختصين به[٤].

الألفاظ أو العبارات التي استخدمها في ترجيح الأحاديث، أو إعلالها:

١. لفظ: (وهم)، وقد يبين صاحب الوهم[٥].

٢. لفظ: (الصواب)[٦].

==

عنه: زياد بن نافع. كذا حدثناه عن ... وصوابه : ما حدثناه محمد بن إبراهيم، (٦٥) ورواه مالك، عن هلال بن أبي أسامة، عن عطاء، عن عمر بن الحكم، ووهم، إنما هو معاوية بن الحكم، (٦٨) ورواه بعض المتأخرين من حديث حرملة، عن ابن وهب، عن حُيَيٍّ، وقال: عن أبي عبدالرحمن السلمي، وهو وهم، فإنه الحُبُلِيِّ، وليس للسلمي هاهنا مدخل. (٧٢) ورواه أبو بكر بن عَيَّاشٍ، عن الأعمش، عن أبي بشر، عن عبد الله بن شَقِيقٍ، عن عمران بن حصين، وهو وهم، والصواب ما تقدم، (٧٩) فقال: «بَلْ أَنْتَ مُكْرَمٌ»، وهو الصواب.

(١) (١٢) رواه بعض المتأخرين، عن أحمد بن يوسف السلمي، عن عبدالرزاق، عن معمر مثله متصلا، وهووهم؛ لأن الأثبات والأعلام، رووه عن عبدالرزاق مرسلا.

(٢) (٥٥) خلاف ما رواه عامة أصحاب الزهري.

(٣) (٣٦) ورواه أبو عبيدة النَّاجِيُّ ... ، وأبو عبيدة ضعيف، مضطرب الحفظ.

(٤) (٣٦) فخالف أصحاب الحسن.

(٥) (١٢)، (٤٥)، (٥٤)، (٦٥)، (٦٨)، (٧٢).

(٦) (٢٥)، (٣٠)، (٧٢)، (٧٩).

٣. لفظ: (اختلاف)[١].

٤. لفظ: (مرسل)[٢].

٥. لفظ: (موقوف)[٣].

٦. لفظ: (مجود)[٤].

٧. لفظ: (خالف)[٥].

٨. لفظ: (خالفهما)[٦].

٩. لفظ: (خالفهم)[٧].

١٠. لفظ: (خلاف)[٨].

---

(١) (١٠).

(٢) (١٢)، (٧٣).

(٣) (٥٨).

(٤) (١٢).

(٥) (٦)، (٣٦)، (٦٠).

(٦) (٦٣).

(٧) (١)، (٢٢)، (٤٣).

(٨) (٥٥).

الباب الأول:
الأحاديث المعلة بالاختلاف
في الزيادة أو النقص،
وفيه ثلاثة فصول:

الفصل الأول: الاختلاف بالوقف والرفع.

الفصل الثاني: الاختلاف بزيادة راو أو نقصه.

الفصل الثالث: الاختلاف بالزيادة أو النقص في المتن.

الفصل الأول:

الاختلاف بالوقف والرفع

(١) قال أبو نعيم[١]**:**

حدثنا عبد الله بن محمد، ثنا محمد بن عبد الله بن الحسن، ثنا محمد بن بُكَيْرٍ، قال: ثنا حماد بن زيد ح.

وحدثنا عبد الله بن محمد بن جعفر، ثنا إبراهيم بن محمد بن الحارث، ثنا محمد بن أبي بكر الْمُقَدِّمِيُّ، ثنا حماد بن زيد، عن محمد بن إسحاق، عن يزيد بن أبي حبيب، عن مرثد بن عبد الله الْيَزَنِيِّ أبي الخير، عن مالك بن هُبَيْرَةَ السَّكُونِيِّ، قال: قال رسول الله ﷺ: «**مَا مِنْ مُسْلِمٍ يُصَلِّي عَلَيْهِ ثَلَاثَةُ صُفُوفٍ إِلَّا أَوْجَبَ**[٢]».

قال: وكان مالك إذا استقبل أهل الجنازة، جَزَّأَهُمْ ثلاثة صفوف.

رواه جرير بن حازم، وعبد الله بن المبارك، وعبد الله بن نمير، وعبد الأعلى، عن ابن إسحاق.

وخالفهم إبراهيم بن سعد، فقال: عن أبي الخير، عن الحارث بن مالك، عن مالك بن هُبَيْرَةَ، فوقفه.

التخريج:

هذا الحديث رواه محمد بن إسحاق، واختلف عليه:

أولاً: رواه عدد من الرواة، عن محمد بن إسحاق، عن يزيد بن أبي حبيب، عن مرثد أبي الخير، عن مالك بن هُبَيْرَةَ السَّكُونِيِّ، مرفوعا.

---

(١) معرفة الصحابة (٣/ ٢٤٦٨/ رقم ٦٠١٣ / ترجمة مالك بن هُبيرة السكوني ٢٦٠٨).

(٢) أي وجبت له المغفرة، جاءت في رواية تاريخ ابن أبي خيثمة ١/ ٥٤١(٢٢٠٩) "ما من ميت يموت فيصلي عليه أمة يبلغون أن يكونوا ثلاثة صفوف إلا شفعوا فيه وغفر له".

ثانياً: ورواه إبراهيم بن سعد، عن محمد بن إسحاق، عن يزيد بن أبي حبيب، عن مرثد أبي الخير، عن الحارث بن مالك، عن مالك بن هُبَيْرَةَ، موقوفا.

وفيما يلي تفصيل ما تقدم:

أولاً: رواه عدد من الرواة، عن محمد بن إسحاق، عن يزيد بن أبي حبيب، عن مرثد أبي الخير، عن مالك بن هُبَيْرَةَ السَّكُونِيِّ، مرفوعا.

أخرجه ابن سعد في الطبقات الكبرىٰ ٧/ ٢٩٤، وابن أبي شيبة في مصنفه ٣/ ١٣(١١٦٢٥)، -وعنه: ابن أبي عاصم في الآحاد والمثاني ٥/ ٢٨٩(٢٨١٦)-، وابن ماجه ص٢١٣(١٤٩٠)، من طريق عبدالله بن نمير[1].

وأحمد ٢٧/ ٢٨١(١٦٧٢٤)، والبخاري في التاريخ الكبير ٧/ ٣٠٣، وأبو داود ص٤٦٣(٣١٦٦)، والبغوي في معجم الصحابة ٥/ ٢١٢ (٢٠٦٧)، وابن قانع في معجم الصحابة ٣/ ٤٣، والطبراني في المعجم الكبير ١٩/ ٢٩٩(٦٦٥)، وأبو نعيم في معرفة الصحابة ٣/ ٢٤٦٨(٦٠١٣)، وفي تاريخ دمشق ٥٦/ ٥١٠، والمزي في تهذيب الكمال ٢٧/ ١٦٦، من طريق حماد بن زيد[2].

وابن عبد الحكم في فتوح مصر والمغرب ص ٣٤٤.

والترمذي ص٢٤٨(١٠٢٨)، -ومن طريقه ابن الأثير في أسد الغابة٥/ ٤٩ (١٤٥٠)-، والسلفي في حديثه عن حاكم الكوفة الثقفي ص: ٢٩٢(٣٧)[3]، من

---

(١) عبدالله بن نمير، الهمداني أبو هشام الكوفي: ثقة صاحب حديث من أهل السنة. التقريب (٣٦٦٨).

(٢) حماد بن زيد بن درهم الأزدي الجهضمي، أبو إسماعيل البصري: ثقة ثبت فقيه، قيل إنه كان ضريرا، ولعله طرأ عليه لأنه صح أنه كان يكتب. التقريب (١٤٩٨).

(٣) من كتاب جمهرة الأجزاء الحديثية (حديث السلفي عن حاكم الكوفة الثقفي) من مسند ابن زيدان، ==

طريق عبدالله بن المبارك[١]، ويونس بن بكير[٢].

ورواه الروياني في مسنده ٢/ ٥٠٣(١٥٣٧)، من طريق محمد بن أبي عدي[٣].

وأبو يعلى الموصلي في مسنده ١٢/ ٢١٥(٦٨٣١)، وابن عساكر في تعزية المسلم ص:٤٠(٤٢)، وفي تاريخ دمشق ٥٦/ ٥٠٩- ٥١٣. من طريق أبي شِهَاب الْحَنَّاطُ[٤].

وأبو عروبة في كتاب الطبقات -كما في المنتقى- ص ٥٧، من طريق عبد الأعلى بن عبد الأعلى[٥].

والحاكم ١/ ٥١٦(١٣٤١)، من طريق يزيد بن هارون[٦]، وإسماعيل بن علية[٧].

وأبو نعيم في معرفة الصحابة معلقا ٣/ ٢٤٦٨(٦٠١٣)، من طريق جرير بن

==

اعتنى به وأخرجه محمد التكلة.

(١) المروزي مولى بني حنظلة: ثقة ثبت فقيه عالم جواد مجاهد، جمعت فيه خصال الخير. التقريب (٣٥٧٠)

(٢) يونس بن بكير بن واصل الشيباني، أبو بكر الجمال الكوفي: صدوق يخطيء. التقريب (٧٩٠٠)

(٣) محمد بن إبراهيم بن أبي عدي، وقد ينسب لجده، وقيل: هو إبراهيم أبو عمرو البصري: ثقة. التقريب (٥٦٩٧).

(٤) موسى بن نافع الأسدي، ويقال الهذلي، أبو شهاب الحناط، مشهور بكنيته، البصري وهو الأكبر: صدوق. التقريب (٧٠١٨).

(٥) عبد الأعلى بن عبد الأعلى البصري، السامي أبو محمد، وكان يغضب إذا قيل له أبو همام: ثقة. التقريب (٣٧٣٤).

(٦) السلمي مولاهم أبوخالد الواسطي: ثقة متقن عابد. التقريب (٧٧٨٩)

(٧) إسماعيل بن إبراهيم بن مقسم الأسدي، مولاهم أبوبشر البصري، المعروف بابن علية: ثقة حافظ. التقريب (٤١٦).

حازم(١).

كلهم (عبد الله بن نمير، وحماد بن زيد، وابن عبد الحكم، وعبدالله بن المبارك، ويونس بن بكير، ومحمد بن أبي عدي، وأبو شِهَاب الْحَنَّاطُ، وعبد الأعلى، وإسماعيل بن علية، وجرير بن حازم) عن محمد بن إسحاق(٢)، عن يزيد بن أبي حبيب(٣)، عن مرثد أبي الخير(٤)، عن مالك بن هُبَيْرَةَ السَّكُونِيِّ.

ثانياً: ورواه إبراهيم بن سعد، عن محمد بن إسحاق، عن يزيد بن أبي حبيب، عن مرثد أبي الخير، عن الحارث بن مالك، عن مالك بن هُبَيْرَةَ، موقوفا.

أخرجه أبو نعيم في معرفة الصحابة معلقا ٣/ ٢٤٦٨(٦٠١٣)، من طريق إبراهيم بن سعد(٥)، عن محمد بن إسحاق، عن يزيد بن أبي حبيب، عن مرثد أبي الخير، عن الحارث بن مالك(٦)، به.

---

(١) جرير بن حازم بن زيد بن عبد الله الأزدي، أبو النضر البصري، والد وهب: ثقة، لكن في حديثه عن قتادة ضعف، وله أوهام إذا حدث من حفظه، واختلط لكن لم يحدث في حال اختلاطه. التقريب (٩١١)

(٢) إمام المغازي صاحب السيرة.

(٣) يزيد بن أبي حبيب المصري، أبو رجاء، واسم أبيه سويد، واختلف في ولائه: ثقة فقيه وكان يرسل. التقريب (٧٧٠١).

(٤) مرثد بن عبد الله اليَزني، أبو الخير المصري: ثقة فقيه. التقريب (٦٥٤٧).

(٥) إبراهيم بن سعد بن إبراهيم بن عبد الرحمن بن عوف الزهري، أبو إسحاق المدني، نزيل بغداد: ثقة حجة، تُكُلِّم فيه بلا قادح. التقريب (١٧٧).

(٦) لم أقف له على ترجمة.

دراسة الاختلاف :

مما تقدم يتضح أنه اختلف على ابن إسحاق، وخلاصة الاختلاف المتقدم ما يلي:

١. رواه عدد من الرواة، عن محمد بن إسحاق، عن يزيد بن أبي حبيب، عن مرثد أبي الخير، عن مالك بن هُبَيْرَةَ السَّكُونِيِّ، مرفوعا.

٢. ورواه إبراهيم بن سعد، عن محمد بن إسحاق، عن يزيد بن أبي حبيب، عن مرثد أبي الخير، عن الحارث بن مالك، عن مالك بن هُبَيْرَةَ، موقوفا.

ولعل الوجه الراجح الأول؛ لأنه من رواية الأحفظ، والأكثر ولأن يزيد من عادته الإرسال، لكنه خالف عادته ووصله، فمخالفته لجادته دليل على ضبطه.

الحكم على الحديث:

الحديث من وجهه الراجح حسن، لأجل ابن إسحاق فهو يدلس، وصدوق في غير المغازي(١)، وقد صرح بالتحديث من يزيد عند الروياني فانتفى التدليس.

قال الترمذي: «حديث مالك بن هبيرة حديث حسن»(٢)

وللحديث شواهد صحيحة عن عائشة، وأنس بن مالك(٣)، وغيرهما -رضوان الله عليهم-.

---

(١) قال أحمد بن حنبل: أما في المغازي وأشباهه فيكتب، وأما في الحلال والحرام فيحتاج إلى مثل هذا ومد يده وضم أصابعه. الجرح والتعديل ٧/ ١٩٣

قال ابن حجر : صاحب المغازي صدوق مشهور بالتدليس عن الضعفاء والمجهولين وعن شر منهم وصفه بذلك أحمد والدارقطني وغيرهما. طبقات المدلسين ص: ٥١.

(٢) في جامعه ص٢٤٨(١٠٢٨).

(٣) ومنها حديث عائشة: «ما من ميت تصلي عليه أمة من المسلمين يبلغون مائة، كلهم يشفعون له، إلا شفعوا فيه»، فحُدث به شعيب بن الحبحاب فقال: حدثني به أنس بن مالك، عن النبي ﷺ. أخرجه مسلم ص٣٨٢ (٩٤٧).

الفصل الثاني:

الاختلاف بزيادة راو أو نقصه

(٢) قال أبو نعيم[١]:

حدثنا أبو بكر بن خَلَّادٍ، ثنا محمد بن غَالِبِ بن حَرْبٍ، ح

وحدثنا فاروق الخطابي، ثنا أبو مسلم الْكَشِّيُّ.

قالا: ثنا الْقَعْنَبِيُّ، عن مالك، عن عبد الله بن أبي بكر بن محمد بن عمرو بن حَزْمٍ، عن أبيه، عن أبي الْبَدَّاحِ بن عاصم، عن أبيه، «**أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ رَخَّصَ لِرِعَاءِ الْإِبِلِ أَنْ يَرْمُوا يَوْمَ النَّحْرِ، ثُمَّ يَرْمُوا الْغَدَ، وَبَعْدَ الْغَدِ بِيَوْمَيْنِ، ثُمَّ يَرْمُونَ يَوْمَ النَّفْرِ**».

رواه ابن عيينة، عن عبد الله بن أبي بكر مثله.

ورواه ابن جُرَيْجٍ، عن محمد بن أبي بكر مثله.

حدثناه سليمان بن أحمد، ثنا إبراهيم بن صالح الشِّيرَازِيُّ، ثنا عثمان بن الْهَيْثَمِ، ثنا ابن جُرَيْجٍ، أخبرني محمد بن أبي بكر، عن أبيه، عن أبي الْبَدَّاحِ بن عاصم بن عَدِيٍّ، عن أبيه، «**أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ رَخَّصَ لِرِعَاءِ الْإِبِلِ أَنْ يَرْمُوا يَوْمَ النَّحْرِ، وَيَدَعُوا يَوْمًا وَلَيْلَةً، ثُمَّ يَرْمُوا مِنْ بَعْدُ**».

ورواه أبو إسحاق الْفَزَارِيُّ، عن ابن جُرَيْجٍ، عن محمد بن أبي بكر، عن أبي الْبَدَّاحِ نفسه، ولم يذكر أباه.

حدثناه سَهْلُ بن عبد الله، ثنا الحسين بن إسحاق، ثنا محمد بن عبد الرحمن بن سَهْمٍ، ثنا أبو إسحاق الْفَزَارِيُّ، عن ابن جُرَيْجٍ، أخبرني محمد بن أبي بكر، عن أبي

---

(١) معرفة الصحابة (٢/ ٢١٤٠/ رقم ٥٣٦٩ - ٥٣٧٠ - ٥٣٧١/ ترجمة عاصم بن عدي الأنصاري ٢٢٢٧).

الْبَدَّاحِ، عن عاصم بن عَدِيٍّ، «**أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ رَخَّصَ لِلرِّعَاءِ يَتَعَاقَبُونَ وَيَرْمُونَ يَوْمَ النَّحْرِ، ثُمَّ يَدَعُونَ**».

التخريج:

هذا الحديث رواه أبو بكر بن محمد بن عمرو، واختلف عنه، وعن الرواة دونه:

أولاً: رواه محمد بن أبي بكر، واختلف على الراوي عنه ابن جريج:

١. فرواه عدد من الرواة، عن ابن جريج، عن محمد بن أبي بكر، عن أبيه، عن أبي البداح بن عاصم بن عدي، عن أبيه .

٢. ورواه أبو إسحاق الفَزَارِيُّ، عن ابن جريج، عن محمد بن أبي بكر، عن أبي الْبَدَّاحِ، عن عاصم بن عَدِيٍّ.

ثانياً: رواه عبدالله بن أبي بكر واختلف على الراوي عنه ابن عيينة، على خمسة أوجه:

١. فرواه عدد من الرواة، عن ابن عيينة، عن عبد الله بن أبي بكر، عن أبيه، عن أبي البداح بن عدي، عن أبيه.

٢. ورواه ابن معين، عن ابن عيينة، عن عبد الله بن أبى بكر، عن أبيه، عن أبى البداح بن عاصم بن عدى، عن أبيه.

٣. ورواه ابن أبي شيبة، عن ابن عيينة، عن عبد الله بن أبي بكر، عن عبد الملك بن أبي بكر، عن أبي البداح بن عاصم، عن أبيه.

٤. ورواه أبو خيثمة زهير بن حرب، عن ابن عيينة، عن عبد الله بن أبي بكر، عن أبيه، عن أبي البداح بن عدي.

٥. ورواه ابن أبي شيبة، عن ابن عيينة، عن ابن جريج، عن عطاء، مرسلا.

وفيما يلي تفصيل ما تقدم:

أولاً: رواه ابن جريج، واختلف عنه:

١. فرواه عدد من الرواة، عن ابن جريج، عن محمد بن أبي بكر[١]، عن أبيه[٢]، عن أبي الْبَدَّاحِ [٣]، عن عاصم بن عَدِيٍّ.

أخرجه أحمد ٣٩/ ١٩٣(٢٣٧٧٧)، والبيهقي في السنن الكبرىٰ ٥/ ١٥٠ (٩٩٥٦)، والضياء المقدسي في الأحاديث المختارة ٣/ ٢٦١(١٩٠)، من طريق روح بن عبادة[٤].

وأحمد ٣٩/ ١٩٣(٢٣٧٧٧)، عن محمد بن بكر[٥].

والطحاوي في شرح معاني الآثار٢/ ٢٢٢(٣٧٠٢)، من طريق أبي عاصم[٦].

والطبراني في المعجم الكبير ١٧/ ١٧٣(٤٥٥)، وأبو نعيم في معرفة الصحابة

---

(١) محمد بن أبي بكر بن محمد بن عمرو ابن حزم الأنصاري المدني، أبو عبد الملك القاضي: ثقة .التقريب (٥٧٦٣).

(٢) أبو بكر بن محمد بن عمرو بن حزم الأنصاري : ثقة عابد. التقريب (٧٩٨٨).

(٣) أبو البَدّاح بن عاصم بن عدي يقال: اسمه عدي ،كنيته أبو عمرو، وأبو البداح لقب: ثقة، ووهم من قال له صحبة. التقريب (٧٩٥١).

(٤) روح بن عبادة بن العلاء بن حسان القيسي، أبو محمد البصري: ثقة فاضل له تصانيف. التقريب (١٩٦٢)

(٥) محمد بن بكر بن عثمان البُرساني، أبو عثمان البصري: صدوق قد يخطيء. التقريب (٥٧٦٠)

(٦) الضحاك بن مخلد بن الضحاك بن مسلم الشيباني، أبو عاصم النبيل البصري: ثقة ثبت. التقريب (٢٩٧٧).

٢/ ٢١٤٠/ (٥٣٧٠)، والضياء المقدسي في الأحاديث المختارة ٣/ ٢٦١(١٩٣)، وابن عبد البر في التمهيد ١٧/ ٢٥٩ ، من طريق عثمان بن الهيثم[1].

أربعتهم (روح بن عبادة، ومحمد بن بكر، وأبو عاصم، وعثمان بن الهيثم) عن ابن جريج[2]، عن محمد بن أبي بكر.

وتوبع محمد بن أبي بكر:

أخرجه مالك ٢/ ٣٧٤ (٤٩٤)، ومن طريقه: أحمد ٣٩/ ١٩٢ (٢٣٧٧٥/ ٢٣٧٧٦)، وأبو داود ص٣٠٥ (١٩٧٥)،والنسائي في الكبرى ٢/ ٤٣٨(٤٠٦١) - ومن طريقه ابن الأثير في أسد الغابة ٣/ ١٠ (٢٦٧٠) -، ورواه أبو يعلى في مسنده ١٢/ ٢٢٣(٦٨٣٦)، و ابن خزيمة ٤/ ٣١٩/ ٣٢٠ (٢٩٧٥) (٢٩٧٩)، والطبراني في المعجم الكبير ١٧/ ١٧١(٤٥٣)، والحاكم ١/ ٤٧٧ (١٧٥٨/ ١٧٥٩)، وأبو نعيم في معرفة الصحابة ٢/ ٢١٤٠/ (٥٣٦٩)، وابن حزم في حجة الوداع ص: ٢١٨(١٩٦)، وابن عبد البر في التمهيد ١٧/ ٢٥٣ / ٢٥٨/ ٢٦١، والضياء المقدسي في الأحاديث المختارة ٣/ ٢٦١(١٩١/ ١٩٢)، كلهم من طريق مالك.

وتابعهم ابن عيينة -في أحد الأوجه، كما سيأتي في الاختلاف عليه-.

كلاهما (مالك، وابن عيينة)، عن عبد الله بن أبي بكر[3].

---

(١) عثمان بن الهيثم بن جهم بن عيسى العبدي، أبو عمرو البصري المؤذن: ثقة تغير فصار يتلقن. التقريب (٤٥٢٥).

(٢) عبد الملك بن عبد العزيز بن جريج الأموي مولاهم المكي: ثقة فقيه فاضل، وكان يدلس ويرسل. التقريب (٤١٩٣).

(٣) عبد الله بن أبي بكر بن محمد بن عمرو بن حزم الأنصاري المدني القاضي: ثقة. التقريب (٣٢٣٩).

وأخرجه الواقدي في المغازي ص: ٤٦٥، عن عبد الرحمن بن عبد العزيز[١].

ثلاثتهم (محمد بن أبي بكر، وعبد الله بن أبي بكر، وعبد الرحمن بن عبد العزيز) عن أبي بكر، به .

٢. ورواه أبو إسحاق الفَزَارِيُّ[٢]، عن ابن جريج، عن محمد بن أبي بكر، عن أبي الْبَدَّاحِ، عن عاصم بن عَدِيٍّ.

أخرجه الطبراني في المعجم الكبير ١٧/ ١٧٣(٤٥٦)، وأبو نعيم في معرفة الصحابة ٢/ ٢١٤٠ (٥٣٧١) من طريق الحسين بن إسحاق التستري[٣]، عن محمد بن عبد الرحمن بن سَهْمٍ[٤]، عن أبي إسحاق الفَزَارِيُّ، به.

٣. ورواه ابن عيينة، عن ابن جريج، عن عطاء، مرسلا. وسيأتي تخريجه في الاختلاف على ابن عيينة.

ولعل الوجه الأول هو الأرجح لأنه من رواية الأكثر والأحفظ، وله متابعات تعضده.

ثانياً: رواه ابن عيينة[٥]، واختلف عنه:

---

(١) عبد الرحمن بن عبد العزيز الأنصاري الأوسي أبو محمد المدني الأمامي: صدوق يخطىء. التقريب (٣٩٣٣).

(٢) إبراهيم بن محمد: ثقة حافظ له تصانيف. التقريب (٢٣٠).

(٣) الحسين بن إسحاق التستري: محدث، رحال، ثقة. تاريخ الإسلام ٦/ ٧٣٩ (٢١٧).

(٤) محمد بن عبد الرحمن بن سَهْمٍ: ثقة يغرب. التقريب (٦٠٧٢).

(٥) سفيان بن عيينة: ثقة ،حافظ، فقيه، إمام، حجة، إلا أنه تغير حفظه بأخرة، وكان ربما دلس لكن عن الثقات، من رؤوس الطبقة الثامنة، وكان أثبت الناس في عمرو بن دينار. التقريب (٢٤٥١).

١. فرواه عدد من الرواة، عن سفيان بن عيينة، عن عبد الله بن أبي بكر، عن أبيه، عن أبي البداح عاصم بن عدي، عن أبيه.

أخرجه الحميدي٢/ ٣٧٨ (٨٥٤) -ومن طريقه: ابن قانع في معجم الصحابة (٢/ ٢٩٦)، والحاكم ١/ ٤٧٧(١٧٥٨)-.

وابن أبي شيبة ٨/ ٣٨٤(١٤٣٠٩) .

وأحمد ٣٩/ ١٩١ (٢٣٧٧٤) -ومن طريقه: المزي في تهذيب الكمال (١٣/ ٥٠٧)-.

وزكريا بن يحيىٰ في جزء ابن عيينة ص: ١٠٥(٣٩).

وأبو داود ص٣٠٥ (١٩٧٦) -ومن طريقه: البيهقي في السنن الكبرىٰ ٥/ ١٥٠(٩٩٥٧)، و ابن حزم في حجة الوداع ص: ٢١٨(١٩٧)، وابن عبد البر في التمهيد ١٧/ ٢٥٩-، عن مسدد[1].

والترمذي ٢/ ٢٨١(٩٥٤) -ومن طريقه: ابن الأثير في أسد الغابة ٣/ ٥٠٣ (٣٦٠٠)-، عن محمد بن أبي عمر العدني[2].

والنسائي في الكبرىٰ٢/ ٤٣٨(٤٠٦٠)، عن الحسين بن حريث المروزي[3]،

---

(١) مسدد بن مسرهد بن مسربل بن مستورد الأسدي البصري، أبو الحسن: ثقة، حافظ، يقال إنه أول من صنف المسند بالبصرة. التقريب (٦٥٩٨)

(٢) محمد بن يحيىٰ بن أبي عمر العدني نزيل مكة: صدوق، صنف المسند، وكان لازم ابن عيينة، لكن قال أبو حاتم كانت فيه غفلة. التقريب (٦٣٩١).

(٣) الحسين بن حريث الخزاعي مولاهم أبو عمار المروزي: ثقة. التقريب (١٣١٤).

ومحمد بن المثنى[١].

وابن الجارود ص: ١٢٨(٤٧٧)، عن محمود بن آدم[٢].

وابن حبان ٩/ ٢٠٠ (٣٨٨٨)، من طريق أبي خيثمة[٣].

والطبراني في المعجم الكبير ١٧/ ١٧٣(٤٥٤)، من طريق الزهري[٤].

كلهم: الحميدي، وابن أبي شيبة، وأحمد بن حنبل، ومسدد، ومحمد بن أبي عمر، والحسين بن حريث، ومحمد بن المثنى ومحمود بن آدم، وأبو خيثمة والزهري، عن سفيان به.

٢. ورواه ابن معين[٥]، عن سفيان بن عيينة، عن عبد الله بن أبى بكر، عن أبيه، عن أبى البداح بن عاصم بن عدى، عن أبيه.

أخرجه الدوري في تاريخ ابن معين (٣/ ١٥٢(٦٤٦) عن ابن معين، به.

٣. ورواه ابن أبي شيبة، عن سفيان بن عيينة، عن عبد الله بن أبي بكر، عن عبد

---

(١) محمد بن المثنى بن عبيد العنَزَي، أبو موسى البصري، مشهور بكنيته وباسمه: ثقة ثبت. التقريب (٦٢٦٤).

(٢) محمود بن آدم المروزي: صدوق. التقريب (٦٥٠٩).

(٣) زهير بن حرب بن شداد أبو خيثمة: ثقة ثبت. التقريب (٢٠٤٢).

(٤) محمد بن مسلم بن عبيد الله بن عبد الله بن شهاب بن عبد الله بن الحارث بن زهرة بن كلاب القرشي الزهري، أبو بكر: الفقيه، الحافظ، متفق على جلالته، وإتقانه، وهو من رؤوس الطبقة الرابعة. التقريب (٦٢٩٦).

(٥) يحيى بن معين بن عون الغطفاني، مولاهم أبو زكريا البغدادي: ثقة، حافظ، مشهور، إمام الجرح والتعديل. التقريب (٧٦٥١).

الملك بن أبي بكر[١]، عن أبي البداح بن عاصم، عن أبيه.

أخرجه ابن ماجه ٢/ ١٠١٠(٣٠٣٦)، عن ابن أبي شيبة به، ولم أقف عليه في مصنفات ابن أبي شيبة.

٤. ورواه زهير بن حرب، عن سفيان بن عيينة، عن عبد الله بن أبي بكر، عن أبيه، عن أبي البداح بن عدي.

أخرجه ابن عبد البر في التمهيد ١٧/ ٢٥٩ عن أحمد بن زهير[٢]، عن أبيه، به.

٥. ورواه ابن أبي شيبة، عن ابن عيينة ،عن ابن جريج، عن عطاء[٣]، مرسلا.

أخرجه ابن أبي شيبة في مصنفه ٨/ ٣٨٤ (١٤٣١٠) عنه.

* وقرائن الترجيح تقتضي رجحان الوجه الأول، لكثرة رواته مع ثقتهم، إلا إنه يمكن القول برجحان بقية الأوجه، واعتبار كل الأوجه ثابتة عن ابن عيينة، فقد صرح على عدم ضبطه لهذا الحديث فكان إذا حدث به يقول: ذهب علي من هذا الحديث شيء[٤].

ونص ابن معين على خطأ سفيان قال: وكلام سفيان هذا خطأ، إنما هو كما قال

(١) عبد الملك بن أبي بكر بن عبد الرحمن بن الحارث بن هشام المخزومي المدني: ثقة. التقريب (٤١٦٧).

(٢) أحمد بن زهير بن حرب أبو بكر بن أبي خيثمة: قال أبو حاتم: كان صدوقا. الجرح والتعديل (٥٧). قال ابن حجر: الحافظ الكبير بن الحافظ. لسان الميزان (٥٥٦).

(٣) عطاء بن أبي رباح: ثقة فقيه فاضل ،لكنه كثير الإرسال، وقيل: إنه تغير بأخرة ولم يكثر ذلك منه. التقريب (٤٥٩١).

(٤) تاريخ ابن معين (٣/ ١٥٢).

مالك بن أنس، قال يحيى: فكان سفيان لا يضبطه[١].

قال أحمد بن زهير: وسئل يحيى بن معين عن هذا الحديث، فقال: أخطأ فيه ابن عيينة[٢].

وقال الترمذي: رواية مالك أصح[٣].

قال أبو عمر بعد أن ساق رواية الإمام مالك: هذا هو الصحيح في إسناد هذا الحديث[٤].

وسبب عدم ضبط سفيان أنه نسب أبا البداح لجده عدي لا لوالده عاصم، مع أن كلاهما صحابي رضي الله عنهما لكن علماء الحديث لايحابون في الضبط أحدا، قال ابن حجر: وهذا غلط نشأ عن سقط؛ لأن أبا البداح هو بن عاصم بن عدي، فنسب في رواية سفيان إلى جده[٥].

دراسة الاختلاف:

مما تقدم يتضح أنه اختلف على أبي بكر، وعلى بعض الرواة عنه، وخلاصة الاختلاف المتقدم ما يلي:

١. رواه محمد و عبد الله ابنا أبي بكر -في الراجح عنهما-، وعبد الرحمن بن عبد

---

(١) تاريخ ابن معين (٣/ ١٥٢).

(٢) تاريخ ابن أبي خيثمة ١/ ٢٩٠(١٠٢٠).

(٣) جامعه ٢/ ٢٨١(٩٥٤).

(٤) التمهيد (١٧/ ٢٥٣).

(٥) الإصابة في تمييز الصحابة (٥/ ٢٦٦).

العزيز، عن أبي بكر، عن أبي البداح بن عاصم بن عدي، عن أبيه.

٢. ورواه محمد بن أبي بكر -في المرجوح عنه-، عن أبي الْبَدَّاحِ، عن عاصم بن عَدِيٍّ.

٣. ورواه عبد الله بن أبي بكر -في المرجوح عنه-، عن أبيه، عن أبي البداح بن عدي، عن أبيه.

٤. ورواه عبد الله بن أبي بكر -في المرجوح عنه-، عن أبيه، عن أبي البداح بن عدي.

وبعد استبعاد الأوجه المرجوحة، فلا يتبقى إلا الوجه الأول، وهو من رواية الأثبت و الأحفظ والأكثر.

الحكم على الحديث:

الحديث من وجهه الراجح إسناده صحيح، لثقة رجاله واتصال إسناده .

وله شواهد من حديث ابن عباس[1]، وأسماء[2]، وعائشة[3] بنتي أبي بكر، وغيرهم رضي الله عنهم .

---

(١) قال: "بعث بي رسول الله ﷺ بسحر من جمع في ثقل نبي الله ﷺ، قلت: أبلغك أن ابن عباس قال: بعث بي بليل طويل؟ قال: لا، إلا كذلك بسحر، قلت له: فقال ابن عباس: رمينا الجمرة قبل الفجر، وأين صلى الفجر؟ قال: لا إلا كذلك" أخرجه مسلم في صحيحه (١٢٩٤).

(٢) أنها رمت الجمرة، قال عطاء: إنا رمينا الجمرة بليل، قالت: «إنا كنا نصنع هذا على عهد رسول الله ﷺ» أخرجه أبو داود في سننه (١٩٤٣).

(٣) قالت: أرسل النبي ﷺ بأم سلمة ليلة النحر «فرمت الجمرة قبل الفجر، ثم مضت فأفاضت، وكان ذلك اليوم اليوم، الذي يكون رسول الله ﷺ -تعني- عندها» أخرجه أبو داود في سننه (١٩٤٤).

(٣) قال أبو نعيم(١):

حدثنا أبو عمرو بن حمدان، ثنا الحسن بن سفيان، ثنا محمد بن عبد الرحمن الْعَلَّافُ، ثنا غَسَّانُ بْنُ مُضَرَ، ثنا سعيد بن يزيد الطَّاحِيُّ، عن نصر بن عاصم، عن أبيه، قال : دخلت مسجد المدينة وأصحاب رسول الله ﷺ يقولون: نعوذ بالله من غضب الله ورسوله، قال: قلت: مم ذاك؟ قال(٢): إن رسول الله ﷺ كان يخطب آنفا، فقام رجل فأخذ بيد أبيه، ثم خرجا، فقال رسول الله ﷺ: «**لَعَنَ اللهُ الْقَائِدَ وَالْمَقُودَ، وَيْلٌ لِهَذِهِ الْأُمَّةِ مِنْ فُلَانٍ ذِي الْأَسْتَاهِ**(٣)».

رواه موسى بن إسماعيل، وعقبة بن سنان نحوه.

ورواه قيس بن حفص الدارمي، عن غَسَّانُ بْنُ مُضَرَ، عن سعيد بن يزيد، عن أبي حرب بن أبي الأسود، عن نصر بن عاصم.

حدثناه عبد الله بن محمد، ثنا أبو بكر بن أبي عاصم، قال حفص بن قيس(٤): ثنا غسان، عن سعيد، عن أبي حرب به.

---

(١) معرفة الصحابة (٢/ ٢١٤٢/ رقم ٥٣٧٨ / ترجمة عاصم أبو نصر الليثي ٢٢٣١).

(٢) كذا في المخطوط نسخة عارف حكمت (ق٩٠ / ب)، و نسخة أحمد الثالث (ق١٦٣/ أ)، وفيض الله أفندي (ق١٩/ ب).

(٣) يقال لأرذال الناس هؤلاء الأستاه، ولأفاضلهم هؤلاء الأعيان. لسان العرب ١٣/ ٤٩٥.

(٤) كذا في المطبوع، والمخطوط أيضا نسخة عارف حكمت (ق٩٠ /ب)، و نسخة أحمد الثالث (ق١٦٣/ أ)، وسقط من نسخة فيض الله أفندي (ق١٩/ ب) ، لكن لعله قلب، ...الخ.

التخريج:

هذا الحديث رواه غَسَّانُ بْنُ مُضَرَ، واختلف عليه:

أولاً: رواه عدد من الرواة، عن غسان بن مضر، عن سعيد بن يزيد، عن نصر بن عاصم، عن أبيه.

ثانياً: ورواه قيس بن حفص، عن غسان بن مضر، عن سعيد بن يزيد، عن أبي حرب بن أبي الأسود، عن نصر بن عاصم.

وفيما يلي تفصيل ما تقدم:

أولاً: رواه عدد من الرواة، عن غسان بن مضر[1]، عن سعيد بن يزيد[2]، عن نصر بن عاصم[3]، عن أبيه[4].

أخرجه ابن سعد في الطبقات الكبرىٰ ٧/ ٧٨، عن أبي مالك كثير بن يحيىٰ البصري[5].

---

(١) غسان بن مضر الأزدي أبو مضر البصري المكفوف: ثقة. التقريب (٥٣٦٠).

(٢) سعيد بن يزيد بن مسلمة الأزدي ثم الطاحي أبو مسلمة البصري: ثقة. التقريب (٢٤١٩).

(٣) نصر بن عاصم الليثي البصري: ثقة رمي برأي الخوارج وصح رجوعه عنه. التقريب (٧١١٣).

(٤) عاصم بن عمرو بن خالد بن حرام، ذكره بن أبي خيثمة وغيره في الصحابة، قال البغوي: ولا أدري له صحبة أم لا. قال ابن حجر: قد أخرجه الطبراني من الوجه الذي أخرجه منه البغوي فزاد في أوله ما يدل علىٰ صحبته، وهو قوله: دخلت المسجد مسجد المدينة وأصحاب رسول الله ﷺ يقولون: "نعوذ بالله من غضب الله وغضب رسوله" قلت: مم ذاك؟ قالوا: كان يخطب آنفا" ... الحديث . الإصابة في تمييز الصحابة ٣/ ٥٧٤(٤٣٥٨).

(٥) كثير بن يحيىٰ البصري، أبو مالك، قال أبو حاتم: محله الصدق وكان يتشيع، قال أبو زرعة: صدوق. الجرح والتعديل ٧/ ١٥٨.

وابن أبي خيثمة في تاريخه السفر الثاني ١/ ٤١٠ (١٤٧٦). والطبراني في المعجم الكبير ١٧/ ١٧٦(٤٦٥)، -ومن طريقه الضياء المقدسي في الأحاديث المختارة ٣/ ٢٦٤(١٩٨،١٩٩)-. و ابن عبد البر في الاستيعاب ص٥٧٥(١٩٥٦).

كلهم من طريق موسى بن إسماعيل[1].

والطبراني في المعجم الكبير ١٧/ ١٧٦(٤٦٥)، ومن طريقه الضياء المقدسي في الأحاديث المختارة ٣/ ٢٦٤(١٩٨، ١٩٩).

كلاهما من طريق عقبة بن سنان الدارع[2][3].

وأخرجه أبو نعيم في معرفة الصحابة ٢/ ٢١٤٢(٥٣٧٨)، من طريق محمد بن عبد الرحمن العلاف[4].

وذكره البغوي -كما في الإصابة في تمييز الصحابة- ٣/ ٥٧٤(٤٣٥٨) من طريق نصر بن عاصم الليثي عن أبيه، ولم أقف عليه في كتب البغوي.

كلهم: كثير بن يحيى البصري، وموسى بن إسماعيل، وعقبة بن سنان، ومحمد بن عبدالرحمن العلاف، عن غَسَّانُ بْنُ مُضَرَ، به.

وذكره ابن الأثير في أسد الغابة ص: ٥٥٤ وقال: أخرجه الثلاثة. يقصد: ابن

(١) موسى بن إسماعيل المِنقَري، أبو سلمة التبوذكي: ثقة ثبت، ولا التفات إلى قول ابن خراش: تكلم الناس فيه. التقريب (٦٩٤٣).

(٢) عقبة بن سنان الدارع وقيل: الذارع الهدادي.المعجم الصغير لرواة الإمام ابن جرير الطبري ١/ ٣٨١، قال أبو حاتم : صدوق. الجرح والتعديل ٦/ ٣١١

(٣) ذكره أبو نعيم في معرفة الصحابة ٢/ ٢١٤٢(٥٣٧٨) من رواية عقبة.

(٤) ذكره ابن حبان في الثقات ٩/ ٩٨(١٥٣٩٦).

منده، وأبو نعيم، وأبو عمر بن عبد البر. ولم أقف عليه عند ابن منده .

ثانياً : ورواه قيس بن حفص، عن غسان بن مضر، عن سعيد بن يزيد، عن أبي حرب بن أبي الأسود[1]، عن نصر بن عاصم.

ذكره ابن أبي عاصم في الآحاد والمثاني٢/ ١٩٢ (٩٣٨) قال: قال قيس بن حفص الدارمي[2][3] -ومن طريقه أبو نعيم في معرفة الصحابة٢/ ٢١٤٢(٥٣٧٨)-.

دراسة الاختلاف:

مما تقدم يتضح أنه اختلف على غسان بن مضر، وخلاصة الاختلاف المتقدم ما يلي:

١. رواه عدد من الرواة، عن غسان بن مضر، عن سعيد بن يزيد، عن نصر بن عاصم، عن أبيه.

٢. ورواه قيس بن حفص، عن غسان بن مضر، عن سعيد بن يزيد، عن أبي حرب بن أبي الأسود، عن نصر بن عاصم.

ولعل الوجه الأول هو الأرجح لأنه من رواية الأكثر والأحفظ.

---

(١) أبو حرب بن أبي الأسود الديلي البصري، قيل اسمه محجن، وقيل عطاء: ثقة. التقريب (٨٠٤٢).

(٢) قيس بن حفص التميمي الدارمي أبو محمد البصري: ثقة له أفراد. التقريب (٥٥٦٩).

(٣) نص المحقق على حذفه لأبي حرب بن أبي الأسود من الإسناد ونقله للحديث الذي بعده، وهذا تصرف من المحقق لا يوافق عليه.

الحكم على الحديث:

اختلف في صحبة عاصم على قولين:

القول الأول: له صحبة: وهو اختيار ابن قانع(١)، وابن حجر(٢).

القول الثاني: شك في صحبته: وهو قول أحمد: لا أدري أسمع عاصم هذا عن رسول الله ﷺ أم لا؟(٣). والبغوي: ولا أدري له صحبة أم لا؟(٤).

ولعل القول القائل بصحبته قوي، وإن كان ابن قانع أورد تصريحه بالسماع بإسناد فيه مجهول، فإن ابن حجر أورد شهوده للواقعة في القسم الأول من الإصابة والذي ذكر فيه أسماء من وردت صحبته بطريق الرواية عنه أو عن غيره، كما في الطبراني، وقد روي من طرق عدة كلهم عن غسان وهو ثقة، وتفرد موسى بن إسماعيل من أصحاب غسان بعدم ذكر القصة.

ومن ذكر القصة يقدمون لذكرهم لها ولكثرتهم. قال أحمد بن حنبل: إذا كان في الحديث قصة دل على أن راويه حفظه، والله أعلم(٥).

وقال الخطيب البغدادي: وقد يرجح أحد الخبرين بأن يكون مرويا في تضاعيف

---

(١) أخرج رواية تُصرح بسماعه من الرسول ﷺ، قال: بعث إليه عمر بن الخطاب يستعين به على بعض الصدقة فأبى أن يعمل فقال: لم؟ فقال: إني سمعت رسول الله ﷺ يقول ... الحديث. معجم الصحابة (٢/ ٢٩٧) فيه هشام بن حبيب، لم أقف له على ترجمة.

(٢) أخرجه الطبراني ... فزاد في أوله ما يدل على صحبته، وهو قوله: دخلت المسجد مسجد المدينة وأصحاب رسول الله ﷺ يقولون: ... الحديث. الإصابة ٣/ ٥٧٤(٤٣٥٨) .

(٣) الاستيعاب ص٥٧٥(١٩٥٦).

(٤) الإصابة ٣/ ٥٧٤(٤٣٥٨).

(٥) فتح الباري ١/ ٣٦٣.

قصة مشهورة متداولة معروفة عند أهل النقل؛ لأن ما يرويه الواحد مع غيره أقرب في النفس إلى الصحة مما يرويه الواحد عاريا عن قصة مشهورة(١).

وإن كان في متنه ما يستغرب من فعل نبينا ﷺ الذي لم يكن باللعان ولا الطعان فلا يستبعد ذلك منه لأنه بشر، وقد شارط الله بقوله: "اللهم إنما أنا بشر فأي المسلمين لعنته أو سببته فاجعله له زكاة وأجرا"(٢).

قال الهيثمي: رواه الطبراني ورجاله ثقات(٣).

وأفضل التوقف في الحكم على الحديث فلا أستطيع الجزم لغرابة المتن والتفرد.

وهناك بعض الروايات والتي لم أقف على أسانيدها سمت الرجل الذي لعنه الرسول ﷺ أنه معاوية وابنه يزيد رضي الله عنهما قال عنها شيخ الإسلام ابن تيمية: هذا الحديث من الكذب الموضوع باتفاق أهل المعرفة بالحديث، ولا يوجد في شيء من دواوين الحديث التي يرجع إليها في معرفة الحديث، ولا له إسناد معروف(٤).

إضافة إلى أن معاوية رضي الله عنه حين تزوج ميسون بنت بحدل الكلبية طلقها وهي حامل بيزيد، وولد في زمن عثمان سنة خمس وعشرين من الهجرة(٥).

❁ ❁ ❁

(١) الكفاية ص: ٤٣٥.

(٢) صحيح مسلم (٢٦٠٠).

(٣) مجمع الزوائد ومنبع الفوائد ٥/ ٢٤٢.

(٤) منهاج السنة النبوية ٤/ ٢٥٦.

(٥) سير أعلام النبلاء ٤/ ٣٦، البداية والنهاية٨/ ٢٤٨.

(٤) قال أبو نعيم[١] في ترجمة عدي بن حاتم:

ومما أسند: حدثنا أبو بكر بن خَلَّادٍ، ثنا الحارث بن أبي أسامة، ثنا يحيى بن هاشم، ثنا حمزة الزَّيَّاتُ، عن الأعمش، عن خَيْثَمَةَ، عن عَدِيِّ بْنِ حَاتِمٍ، قال: قال رسول الله ﷺ: «**كُلُّكُمْ يُنَاجِي رَبَّهُ ﷻ لَيْسَ بَيْنَهُ وَبَيْنَهُ تُرْجُمَانٌ، يَنْظُرُ إِلَى أَيْمَنِهِ فَيَرَى عَمَلَهُ، ثُمَّ يَنْظُرُ إِلَى أَشْأَمِهِ فَيَرَى عَمَلَهُ، ثُمَّ يَنْظُرُ إِلَى أَمَامَهُ فَيَرَى النَّارَ**»، ثم قال: «**اتَّقُوا النَّارَ وَلَوْ بِشِقِّ تَمْرَةٍ**».

رواه عبد الواحد بن زياد، وحفص بن غِيَاثٍ، وعيسى بن يونس، ويحيى بن أبي زَائِدَةَ، وَشَرِيكٌ، ويحيى بن عيسى، وأبو معاوية في آخرين مثله، عن الأعمش.

ورواه جرير بن عبد الحَمِيدِ، وَفُضَيْلُ بْنُ عِيَاضٍ، وَأَسْبَاطُ بن محمد، وقالوا: عن الأعمش، عن عمرو بن مُرَّةَ، عن خَيْثَمَةَ، عن عَدِيٍّ مثله.

التخريج:

هذا الحديث رواه الأعمش، واختلف عليه، وعلى بعض الرواة عنه:

أولاً: رواه أبو معاوية محمد بن خازم، واختلف عليه:

١. فرواه أبو داود الطيالسي، عن أبي معاوية، عن الأعمش، عن خيثمة، عن عدي بن حاتم، موقوفاً.

٢. ورواه عدد من الرواة، عن أبي معاوية، عن الأعمش، عن خيثمة، عن عدي بن حاتم، مرفوعاً.

---

(١) معرفة الصحابة (٢/ ٢١٩١/ رقم ٥٤٩١/ ترجمة عدي بن حاتم الطائي ٢٢٨٣).

وتوبع أبو معاوية من عدد من الرواة على هذا الوجه.

٣. ورواه هناد بن السري، عن أبي معاوية، عن الأعمش، عن عمرو بن مُرَّةَ، عن خَيْثَمَةَ، عن عَدِيٍّ بن حاتم، مرفوعاً.

وتوبع أبو معاوية من عدد من الرواة على هذا الوجه.

ثانياً: ورواه وكيع بن الجراح، واختلف عليه:

١. فرواه عدد من الرواة، عن وكيع، عن الأعمش، عن خَيْثَمَةَ، عن عَدِيٍّ بن حاتم.

وتوبع وكيع من عدد من الرواة على هذا الوجه.

٢. ورواه عدد من الرواة، عن وكيع، عن الأعمش، عن عمرو بن مُرَّةَ، عن خَيْثَمَةَ، عن عَدِيٍّ بن حاتم.

وتوبع وكيع من عدد من الرواة على هذا الوجه.

٣. ورواه أحمد بن حنبل، عن وكيع، عن سعدان الجهني، عن ابن خليفة الطائي، عن عَدِيٍّ بن حاتم.

ثالثاً: ورواه شريك بن عبدالله، واختلف عليه:

١. فرواه أسود بن عامر، عن شريك، عن الأعمش، عن خيثمة، عن ابن معقل، عن عَدِيٍّ بن حاتم.

٢. ورواه يحيى الحماني، عن شريك، عن الأعمش، عن خيثمة، عن عَدِيٍّ بن حاتم.

وتوبع شريك من عدد من الرواة على هذا الوجه.

رابعاً : ورواه عيسىٰ بن يونس، واختلف عليه:

١ . فرواه عدد من الرواة، عن عيسىٰ، عن الأعمش، عن خَيْثَمَةَ، عن عَدِيٍّ بن حاتم.

وتوبع عيسى من عدد من الرواة علىٰ هذا الوجه.

٢ . ورواه علي بن حُجْر، عن عيسىٰ، عن الأعمش، عن عمرو بن مُرَّةَ، عن خَيْثَمَةَ، عن عَدِيٍّ بن حاتم.

وتوبع عيسى من عدد من الرواة علىٰ هذا الوجه.

وفيما يلي تفصيل ما تقدم:

أولاً: رواه أبو معاوية محمد بن خازم[1]، واختلف عليه:

١ . فرواه أبو داود الطيالسي، عن أبي معاوية، عن الأعمش[2]، عن خيثمة[3]، عن عدي بن حاتم، موقوفاً.

أخرجه أبو داود الطيالسي ٢/ ٣٧٠ (١١٣٣)، عن أبي معاوية به.

قال يونس بن حبيب راوي الكتاب بعد أن ساقه بإسناده: لم يرفعه أبو داود، وهذا الحديث رفعه أصحاب الأعمش: الثوري، وأبو أسامة، وأظن أبا معاوية أيضاً.

---

(١) أبو معاوية محمد بن خازم، عمي وهو صغير، ثقة أحفظ الناس لحديث الأعمش، وقد يهم في حديث غيره، وقد رمي بالإرجاء. التقريب (٥٨٤١).

(٢) سليمان بن مهران الأسدي، الكاهلي، أبو محمد الكوفي: ثقة حافظ عارف بالقراءات ورع لكنه يدلس. التقريب (٢٦١٥).

(٣) خيثمة بن عبد الرحمن بن أبي سَبرَة الجعفي الكوفي: ثقة وكان يرسل. التقريب (١٧٧٣).

٢. ورواه عدد من الرواة، عن أبي معاوية، عن الأعمش، عن خيثمة، عن عدي بن حاتم، مرفوعاً.

أخرجه ابن أبي شيبة في المصنف ٦/ ٣٥٩ (٩٨٩٩) -ومن طريقه أبو نعيم في المستخرج على صحيح مسلم ٣/ ٩٢ (٢٢٧٤)-.

وأحمد٣٠/ ١٨٠ (١٨٢٤٦)، و٣٢/ ١١٦(١٩٣٧٣) -وعنه: ابنه عبدالله في السنة ص ٢٤١(٢٣٨)-.

والدارمي في الرد على الجهمية ص: ١٧٧(٣١٨)، عن عمرو بن عون(١).

وأبو عبيد في الأموال ١/ ٤٨٠(٨٨٥)، -ومن طريقه: الطبراني في المعجم الكبير ١٧/ ٨٣ (١٨٩)-.

والترمذي ٤/ ٢١٥ (٢٤١٥)، وابن الجوزي في ذم الهوى (ص: ٥٩٧)، من طريق هناد(٢)(٣).

وابن خزيمة في التوحيد ١/ ٣٦١ (٢١٥)، وابن حبان ١٦/ ٣٧٣ (٧٣٧٣)، من طريق الزعفراني الحسن بن محمد(٤).

وابن خزيمة في التوحيد ١/ ٣٦١ (٢١٥)، من طريق أبي هاشم زياد بن أيوب(٥).

---

(١) عمرو بن عون بن أوس الواسطي أبو عثمان البزاز البصري: ثقة ثبت. التقريب (٥٠٨٨).

(٢) هناد بن السِري بن مصعب التميمي، أبو السري الكوفي: ثقة. التقريب (٧٣٢٠).

(٣) واختلف على هناد كما في الوجه التالي.

(٤) الحسن بن محمد بن الصباح الزعفراني، أبو علي البغدادي، صاحب الشافعي: ثقة. التقريب (١٢٨١).

(٥) زياد بن أيوب بن زياد البغدادي، أبو هاشم طوسي الأصل، يلقب دلويه وكان يغضب منها، ولقبه أحمد ==

والمحاملي في الأمالي -رواية ابن البيع- ص٤٣٢(٥١٣)، والدارقطني في كتاب الرؤية ص١٤٧ (١٩٥)، (١٩٦)، من طريق يوسف بن موسى القطان[(١)].

وابن حبان ١٦/ ٣٧٣ (٧٣٧٣)، من طريق محمد بن المثنى[(٢)].

و السرجاني في أحاديثه (ق١/ ٤) من طريق علي بن حرب الطائي[(٣)].

وابن عساكر في تاريخ دمشق ٥/ ١٤٤، وابن الجوزي في مشيخته ص: ١٧٥(٧٠) من طريق إسماعيل بن إسحاق[(٤)].

كلهم (ابن أبي شيبة، وأحمد بن حنبل، وعمرو بن عون، وأبو عبيد، وهناد بن السري، والزعفراني الحسن بن محمد، وزياد بن أيوب، ويوسف بن موسى القطان، ومحمد بن المثنى، وعلي بن حرب الطائي، وإسماعيل بن إسحاق)، عن أبي معاوية، عن الأعمش، به.

وتوبع أبو معاوية:

==

شعبة الصغير: ثقة حافظ. التقريب (٢٠٥٦).

(١) يوسف بن موسى بن راشد القطان، أبو يعقوب الكوفي، نزيل الري ثم بغداد: صدوق. التقريب (٧٨٨٧).

(٢) محمد بن المثنى بن عبيد العنَزي، أبو موسى البصري المعروف بالزمن مشهور بكنيته وباسمه: ثقة ثبت. التقريب (٦٢٦٤).

(٣) علي بن حرب بن محمد بن علي الطائي: صدوق فاضل. التقريب (٤٧٠١).

(٤) إسماعيل بن إسحاق بن حماد بن زيد القاضي، قال أبو حاتم : كتب إلينا ببعض حديثه وهو ثقة صدوق. الجرح والتعديل٢/ ١٥٨ (٥٣١). وسألتُه عن إسماعيلَ بنِ إسحاقَ القاضي؟ فقال: إمامٌ، جليلٌ، ثقةٌ، وهو تاجُ القضاةِ. سؤالات السلمي للدارقطني ص: ١١٤(٤٩).

أخرجه البخاري ص ١٢٥٢(٦٥٣٩)، وابن أبي عاصم في كتاب السنة ١/ ٣٢٧ (٦٠٦)، وعبدالله بن أحمد في السنة ١/ ٢٤١(٤٣٩)، والطبراني في المعجم الكبير ١٧/ ٨٣ (١٩٠)، وأبو نعيم في المستخرج على صحيح مسلم ٣/ ٩٢ (٢٢٧٤) وقوام السنة الأصبهاني في الحجة في بيان المحجة١/ ٢٦٣(١١٨)، كلهم من طريق حفص بن غياث.

والبخاري ص١٤٢٠(٧٤٤٣)، -ومن طريقه: البغوي في شرح السنة ١٥/ ١٥١ (٤٣٣١)-، ورواه ابن خزيمة في التوحيد ١/ ٣٦١ (٢١٥)، والآجري في كتاب الشريعة ٢/ ١٩٣(٦٢٣)، والدارقطني في كتاب الرؤية ص١٤٧ (١٩٥)، (١٩٧)، (١٩٩)، وابن منده في كتاب الإيمان ص٧٧٥ (٧٨٧)، وفي التوحيد ٣/ ١٤٨ (٥٨٥)، واللالكائي في شرح أصول اعتقاد أهل السنة ٢/ ٤٩(٤٣١)، والبيهقي في السنن الكبرى ٤/ ١٧٦ (٧٩٩٥)، وفي شعب الإيمان ٣/ ٢٠٢ (٣٠٥١)، والرافعي في التدوين في أخبار قزوين (٤/ ١٠٤)، وابن جماعة في مشيخته ص٢٦٤ (١٩٠).

كلهم من طريق أبي أسامة: حماد بن أسامة.

وعبدالله بن أحمد بن حنبل في السنة ص ٢٤١(٢٣٨)، وابن خزيمة في التوحيد ١/ ٣٥٩ (٢١٥)، وابن منده في كتاب الإيمان ص٧٧٥ (٧٨٨)، والبيهقي في شعب الإيمان ٣/ ٢٠٢(٣٠٥١)، من طريق عبدالله بن نمير.

و ابن زنجويه في الأموال ٣/ ١٠٠(١٠٢١)، والبغوي في شرح السنة ٦/ ١٣٦ (١٦٣٨)، من طريق مُحَاضِرُ بْنُ الْمُوَرِّعِ.

والمحاملي في الأمالي -رواية ابن البيع- ص٤٣٢ (٥١٤)، والطبراني في المعجم

الأوسط ٧/ ٣١١ (٧٥٩١) وفي المعجم الصغير ٢/ ١٣٦ (٩١٧)، وأبو الشيخ في طبقات المحدثين بأصبهان ٢/ ٧٨(٢٦٢)، وأبو نعيم في حلية الأولياء ٤/ ١٢٤، وفي أخبار أصبهان ٤/ ٤٢٧ (١٢٠٧) ٨/ ١٠٢ (١٤٦١)، وفي معرفة الصحابة ٢/ ٢١٩١(٥٤٩١)، وأبو القاسم المهرواني في الفوائد المنتخبة ٣/ ١٠٢١ (١٦٧). كلهم من طريق حمزة الزيات .

وأسد السنة في الزهد ص ١٠٨(٩٥)، والطبراني في المعجم الكبير ١٧/ ٨٣ (١٨٧)، من طريق يحيىٰ بن عيسىٰ.

والطبراني في المعجم الكبير ١٧/ ٨٢ (١٨٦)، من طريق يحيىٰ بن زكريا بن أبي زائدة.

والدارقطني في كتاب الرؤية ص١٤٨ (١٩٨)، من طريق يزيد بن عبد العزيز بن سِياه.

والخلعي في الجزء الثامن عشر من الفوائد المنتقاة الحسان ص ٣٩٩(١٠٢٨)، من طريق قطبة بن عبد العزيز.

وابن منده في التوحيد ٣/ ١٤٩(٥٨٦)، والطبراني في المعجم الكبير ١٧/ ٨٢ (١٨٥)، من طريق عبد الواحد بن زياد.

كلهم (أبو معاوية، وحفص بن غياث، وحماد بن أسامة، وعبدالله بن نمير، ومُحَاضِرُ بْنُ الْمُوَرِّعِ، وحمزة الزيات، ويحيىٰ بن عيسىٰ، ويحيىٰ بن زكريا بن أبي زائدة، ويزيد بن عبد العزيز بن سِياه، وقطبة بن عبد العزيز، وعبد الواحد بن زياد، ووكيع، وشريك، و عيسىٰ بن يونس)، عن الأعمش، به.

٣. ورواه هناد بن السري، عن أبي معاوية، عن الأعمش، عن عمرو بن مُرَّةَ،

عن خَيْثَمَةَ، عن عَدِيٍّ بن حاتم، مرفوعاً.

أخرجه هناد بن السري في الزهد ٢/ ٥٢٠ (١٠٧٤)، -ومن طريقه: أبو نعيم في المستخرج على صحيح مسلم ٣/ ٩٣ (٢٢٧٥)-، عن أبي معاوية، عن الأعمش، به.

وتوبع أبو معاوية:

أخرجه ابن أبي الدنيا في الصمت ص ١٧٩ (٣١٤)، وفي مداراة الناس ص ٩٢ (١٠٢)، والخرائطي في مكارم الأخلاق ١/ ١٣٨ (١١١)، وأبو طاهر السلفي في الطيوريات ص ٤٥٠ (٣٩٥)، من طريق سفيان الثوري.

والمحاملي في الأمالي -رواية ابن البيع- ص٤٣١(٥١٢)، والطبراني في المعجم الكبير ١٧/ ٨٣ (١٩١)، من طريق جرير بن عبد الحميد.

والطبراني في المعجم الكبير ١٧/ ٨٤ (١٩٢)، والخطيب البغدادي في تاريخ بغداد ١٠/ ٤٦٩، من طريق فضيل بن عياض.

والطبراني في المعجم الكبير ١٧/ ٨٤ (١٩٣)، من طريق أسباط بن محمد.

كلهم (أبو معاوية، ووكيع، وسفيان الثوري، وجرير بن عبد الحميد، و فضيل بن عياض، وأسباط بن محمد، و عيسى بن يونس)، عن الأعمش، به.

ولعل الوجه الثاني هو المحفوظ عن أبي معاوية لأنه من رواية الأكثر والأحفظ.

لثقة رواته، ولمتابعة عدد من الثقات لأبي معاوية عليه.

وإن كان هناد راوي الطريق الثالث ثقة وقد رواه على الوجهين إلا أنه تفرد عن أصحاب أبي معاوية بهذا الطريق، أما الطريق الأول فانفرد به الطيالسي عن البقية ورواه موقوفاً.

ثانياً: رواه وكيع بن الجراح[١]:

١. فرواه عدد من الرواة، عن وكيع، عن الأعمش، عن خَيْثَمَةَ، عن عَدِيِّ بن حاتم.

أخرجه أحمد ٣٠/ ١٨٠(١٧٢٤٦)، -وعنه: ابنه عبدالله في السنة ص ٢٤١ (٢٣٨)-.

وابن ماجة ١/ ١٢٠ (١٨٥)، والترمذي ٤/ ٢١٥ (٢٤١٥) من طريق أبي السائب[٢].

وابن أبي عاصم في كتاب السنة ١/ ٣٢٧ (٦٠٦)، وفي كتاب الشريعة ٢/ ١٩٤ (٦٢٤)، وأبو نعيم في المستخرج على صحيح مسلم ٣/ ٩٢ (٢٢٧٤)، وقوام السنة الأصبهاني في الحجة في بيان المحجة١/ ٢٦٣(١١٨) من طريق أبي بكر بن أبي شيبة.

وابن خزيمة في التوحيد ١/ ٣٦١ (٢١٥) عن الزعفراني الحسن بن محمد، وأبو هاشم زياد بن أيوب.

والآجري في كتاب الشريعة ٢/ ١٩٤ (٦٢٤) من طريق عثمان بن أبي شيبة[٣].

والدارقطني في كتاب الرؤية ص١٤٧ (١٩٥) من طريق يوسف بن موسى القطان.

واللالكائي في شرح أصول اعتقاد أهل السنة ٥/ ٢٩٩(١٧٨٣) من طريق

---

(١) وكيع بن الجراح بن مليح الرُؤاسي أبو سفيان الكوفي: ثقة حافظ عابد. التقريب (٧٤١٤).

(٢) سلم بن جنادة بن سلم السُوائي، أبو السائب الكوفي: ثقة ربما خالف. التقريب (٢٤٦٤).

(٣) عثمان بن محمد بن إبراهيم بن عثمان العبسي، أبو الحسن بن أبي شيبة الكوفي: ثقة حافظ شهير وله أوهام وقيل كان لا يحفظ القرآن. التقريب (٤٥١٣).

إسحاق بن إبراهيم البغوي[١].

وابن عساكر في تاريخ دمشق ٥/ ١٤٤، والرافعي في التدوين في أخبار قزوين ٢/ ٣٠٧ من طريق علي بن محمد الطنافسي[٢].

كلهم (أحمد، وأبو السائب، وعلي بن محمد، والحسن بن محمد، و زياد بن أيوب، وأبو بكر وعثمان ابنا أبي شيبة، ويوسف القطان، وإسحاق البغوي، وعلي الطنافسي)، عن وكيع، عن الأعمش، به.

وتوبع وكيع من عدد من الرواة كما تقدم في الوجه الثاني من الاختلاف على أبي معاوية.

٢.ورواه عدد من الرواة، عن وكيع، عن الأعمش، عن عمرو بن مُرَّةَ، عن خَيْثَمَةَ، عن عَدِيٍّ بن حاتم .

أخرجه أبو نعيم في المستخرج على صحيح مسلم ٣/ ٩٣(٢٢٧٥)، عن عبد الله بن محمد بن جعفر[٣]، عن محمد بن يحيى الوراق[٤]، عن أبي كريب[٥]، ونصر بن علي[٦]،

---

(١) إسحاق بن إبراهيم بن عبد الرحمن بن منيع البغوي، أبو يعقوب، لقبه لؤلؤ، وقيل يؤيؤ: ثقة. التقريب(٣٢٨).

(٢) علي بن محمد الطنافسي: ثقة عابد. التقريب (٤٧٩١).

(٣) عبد الله بن محمد بن جعفر: قال ابن حجر: الحافظ الكبير، ثقة. لسان الميزان (٩/ ٩٦).

قال الذهبي: الإمام، الحافظ، الصادق، محدث أصبهان. سير أعلام النبلاء (١٦/ ٢٧٦).

(٤) محمد بن يحيى بن سليمان المروزي أبو بكر الوراق، نزيل بغداد وصاحب أبي عبيد: صدوق. التقريب (٦٣٨٥).

(٥) محمد بن العلاء بن كريب الهمداني، أبو كريب الكوفي، مشهور بكنيته: ثقة حافظ. التقريب (٦٢٠٤).

(٦) نصر بن علي بن نصر بن علي الجهضمي: ثقة ثبت طلب للقضاء فامتنع. التقريب (٧١٢٠).

ولوين[١]، وأحمد بن منيع[٢]، عن وكيع، به.

وتوبع وكيع من عدد من الرواة كما تقدم في الوجه الثالث من الاختلاف على أبي معاوية.

٣. ورواه أحمد بن حنبل، عن وكيع، عن سعدان الجهني، عن ابن خليفة الطائي، عن عَدِيٍّ بن حاتم .

أخرجه أحمد ٣٠/ ١٨٤(١٨٢٤٨)، عن وكيع، به.

ولعل كلا الوجهين الأول والثاني محفوظان عن وكيع لثقة رواتهما، ومتابعة عدد من الثقات لهما، أما الوجه الثالث فلم أقف له على متابع .

ثالثاً: ورواه شريك بن عبدالله[٣]، واختلف عليه:

١. فرواه أسود بن عامر[٤]، عن شريك، عن الأعمش، عن خيثمة، عن ابن معقل، عن عَدِيٍّ بن حاتم.

أخرجه أحمد ٣٠/ ٢٠٧ (١٨٢٧١) عن أسود بن عامر، عن شريك، به.

٢. ورواه يحيى الحماني، عن شريك، عن الأعمش، عن خيثمة، عن عَدِيٍّ بن حاتم.

---

(١) محمد بن سليمان بن حبيب الأسدي أبو جعفر العلاف الكوفي، ثم المصيصي لقبه لوين: ثقة. التقريب (٥٩٢٥).

(٢) أحمد بن منيع بن عبد الرحمن أبو جعفر البغوي نزيل بغداد: ثقة حافظ. التقريب (١١٤).

(٣) شريك بن عبد الله النخعي، الكوفي القاضي بواسط ثم الكوفة، أبو عبد الله: صدوق يخطىء كثيرا تغير حفظه منذ ولي القضاء بالكوفة، وكان عادلا فاضلا، عابدا، شديدا على أهل البدع. التقريب (٢٧٨٧).

(٤) الأسود بن عامر الشامي نزيل بغداد يكنى أبا عبد الرحمن، ويلقب شاذان: ثقة. التقريب (٥٠٣).

أخرجه الطبراني في المعجم الكبير ١٧/ ٨٣ (١٨٨) من طريق يحيى الحماني[١]، عن شريك، به.

وتوبع شريك من عدد من الرواة كما تقدم في الوجه الثاني من الاختلاف على أبي معاوية.

ولعل كلا الوجهين محفوظان عن شريك لثقة راوي الأول، وموافقة الوجه الثاني للثقات، ولعل الاضطراب فيه من شريك فهو ضعيف.

رابعاً: رواه عيسى بن يونس، واختلف عليه:

١. فرواه عدد من الرواة، عن عيسى، عن الأعمش، عن خَيْثَمَةَ، عن عَدِيٍّ بن حاتم.

أخرجه ابن أبي عمر العدني في الإيمان ص٨٢(١٦)، ص٨٩(٢٤)، من طريق يحيى بن عيسى[٢].

والبخاري ص١٤٣٢(٧٥١٢)، و مسلم ص٣٩٢ (١٠١٦)، وابن منده في كتاب الإيمان ٢/ ٧٧٦ (٧٨٩)، وقوام السنة الأصبهاني في الحجة في بيان المحجة ١/ ٣٦١ (١٩٦)، وابن عساكر في تاريخ دمشق ٥/ ١٤٤، كلهم من طريق علي بن حُجّر السعدي[٣].

---

(١) يحيى بن عبد الحميد بن عبد الرحمن بن بَشمين الحِمّاني الكوفي: حافظ إلا أنهم اتهموه بسرقة الحديث. التقريب (٧٥٩١).

(٢) يحيى بن عيسى التميمي النهشلي الفاخوري، الجرار الكوفي نزيل الرملة: صدوق يخطىء ورمي بالتشيع. التقريب (٧٦١٩).

(٣) علي بن حُجّر بن إياس السعدي المروزي، نزيل بغداد ثم مرو: ثقة حافظ. التقريب (٤٧٠٠).

ومسلم ص٣٩٢ (١٠١٦)، والبغوي في شرح السنة ٦/ ١٣٦ (١٦٣٨)، من طريق إسحاق بن إبراهيم الْحَنْظَلِيُّ[١].

ومسلم ص٣٩٢ (١٠١٦)، وابن خزيمة في التوحيد ١/ ٣٥٩ (٢١٥) عن علي بن خشرم[٢].

والطبراني في المعجم الكبير ١٧/ ٨٢ (١٨٤)، وابن منده في التوحيد ٣/ ١٤٩ (٥٨٦)، من طريق مسدد بن مُسَرْهَدٍ[٣].

وابن بطة في الإبانة الكبرى ٧/ ١٧(١٨)، والبيهقي في الأسماء والصفات ١/ ٥٠٠(٤٥٦)، من طريق الحَكَم بن موسى[٤].

وابن منده في التوحيد ٣/ ١٤٩ (٥٨٧)، من طريق يحيى بن حجر[٥].

كلهم (يحيى بن عيسى، و علي بن حجر السعدي، و إسحاق الْحَنْظَلِيُّ، و علي بن خشرم، و مسدد بن مُسَرْهَدٍ، و الحَكَم بن موسى، و يحيى بن حجر)، عن عيسى بن يونس[٦]، به.

---

(١) إسحاق بن إبراهيم بن مخلد الحنظلي، أبو محمد بن راهويه المروزي: ثقة حافظ مجتهد، قرين أحمد بن حنبل ذكر أبو داود: أنه تغير قبل موته بيسير. التقريب (٣٣٢).

(٢) علي بن خشرم المروزي: ثقة. التقريب (٤٧٢٩).

(٣) مسدد بن مسرهد بن مسربل بن مستورد الأسدي البصري، أبو الحسن: ثقة حافظ يقال: إنه أول من صنف المسند بالبصرة. التقريب (٦٥٩٨).

(٤) الحكم بن موسى بن أبي زهير البغدادي، أبو صالح القنطري: صدوق. التقريب (١٤٦٢).

(٥) ذكره ابن حبان في الثقات ٩/ ٢٦٧(١٦٣٦٠).

(٦) عيسى بن يونس بن أبي إسحاق السبيعي، نزل الشام مرابطا: ثقة مأمون. التقريب (٥٣٤١).

وتوبع عيسى بن يونس من عدد من الرواة كما تقدم في الوجه الثاني من الاختلاف على أبي معاوية.

٢. ورواه علي بن حُجْر، عن عيسى، عن الأعمش، عن عمرو بن مُرَّةَ، عن خَيْثَمَةَ، عن عَدِيٍّ بن حاتم .

أخرجه البخاري ص١٢٥٢(٦٥٤٠)، ومسلم ص٣٩٢ (١٠١٦)، من طريق علي بن حُجر.

وذكره ابن منده في التوحيد ٣/ ١٤٩(٥٨٦)، وابن عساكر في تاريخ دمشق ٥/ ١٤٤. من رواية عيسى، عن الأعمش، به.

وتوبع عيسى بن يونس من عدد من الرواة كما تقدم في الوجه الثالث من الاختلاف على أبي معاوية.

ولعل الوجه الأول هو المحفوظ عن عيسى بن يونس لأنه من رواية الأكثر والأحفظ.

دراسة الاختلاف :

مما تقدم يتضح أنه اختلف على الأعمش وعلى بعض الرواة عنه، وخلاصة الاختلاف المتقدم عليه ما يلي:

١. فرواه أبو معاوية -في وجه مرجوح عنه-، عن الأعمش، عن خيثمة، عن عدي بن حاتم، موقوفاً.

٢. ورواه أبو معاوية، ووكيع، وشريك، وعيسى -في وجه راجح عنهم-، وحفص بن غياث، وحماد بن أسامة، وعبدالله بن نمير، ومُحَاضِرُ بْنُ الْمُوَرِّعِ، وحمزة

الزيات، ويحيى بن عيسى، ويحيى بن زكريا بن أبي زائدة، ويزيد بن عبد العزيز بن سِياه، و قطبة بن عبد العزيز، وعبد الواحد بن زياد، عن عن الأعمش، عن خيثمة، عن عدي بن حاتم، مرفوعاً.

٣. ورواه وكيع -في وجه راجح عنه-، وسفيان الثوري، وجرير بن عبد الحميد، و فضيل بن عياض، و أسباط بن محمد، عن الأعمش، عن عمرو بن مُرَّةَ، عن خَيْثَمَةَ، عن عَدِيٍّ بن حاتم، مرفوعاً.

٤. ورواه وكيع -في وجه مرجوح عنه-، عن سعدان الجهني، عن ابن خليفة الطائي، عن عَدِيٍّ بن حاتم .

٥. ورواه شريك -في وجه راجح عنه-، عن الأعمش، عن خيثمة، عن ابن معقل، عن عَدِيٍّ بن حاتم.

وبعد استبعاد الأوجه المرجوحة فلعل الوجه الثاني هو الأرجح، لأنه من رواية الأكثر والأحفظ، وفيهم من هو من أثبت الناس في الأعمش.

إلا أنه يمكن القول برجحان الوجه الثالث أيضاً، لرواية عدد من الثقات له.

فلعل الأعمش رواه عن عمرو بن مرة، ثم لقي خيثمة فحدثه به مباشرة، والله أعلم.

الحكم على الحديث:

الحديث من الوجهين الراجحين إسنادهما صحيح، وقد أخرجهما الشيخان كما تقدم في التخريج.

(٥) قال أبو نعيم(١):

حدثنا علي بن حُمَيْدٍ الواسطي، ثنا أسلم بن سهل، ثنا محمد بن أبان، ثنا جرير بن حازم، قال: سمعت عدي بن عدي، يحدث عن رجاء بن حَيْوَةَ، وَالْعُرْسِ بْنِ عَمِيرَةَ، عن عَدِيِّ بن عَمِيرَةَ، قال: كان بين امرئ القيس وبين رجل من حضرموت خصومة، فارتفعا إلى رسول الله ﷺ، فقال للحضرمي: «**بَيِّنَتَكَ، وَإِلَّا فَيَمِينُهُ**»، قال: يا رسول الله، إن حلف ذهب بأرضي، فقال رسول الله ﷺ: «**مَنْ حَلَفَ عَلَى يَمِينٍ كَاذِبَةٍ لِيَقْطَعَ بِهَا مَالًا لَقِيَ اللهَ وَهُوَ عَلَيْهِ غَضْبَانُ**»، قال: يا رسول الله، فما لمن تركها وهو يعلم أنه حق؟ قال: «**الْجَنَّةُ**»، قال: فإني أشهدك أني قد تركتها.

قال جرير: كنت مع أيوب السختياني حين سمعت هذا الحديث من عَدِيٍّ.

رواه إسماعيل بن جعفر، وسليمان بن بلال، عن يحيى بن سعيد الأنصاري، عن أبي الزبير، عن عدي بن عدي، عن أبيه، عن النبي ﷺ نحوه.

ورواه محمد بن جعفر -أخو إسماعيل بن جعفر-، عن يحيى بن سعيد، عن أبي الزبير، عن عَدِيِّ بن عَدِيٍّ، عن النبي ﷺ، من دون أبيه.

فأفرده الطبراني وجعله ترجمة وأدخله في جملة الصحابة.

حدثنا سليمان بن أحمد، ثنا عَبْدَانُ، ثنا جعفر بن مسافر، ثنا عبد الله بن نافع، عن محمد بن جعفر، عن يحيى بن سعيد، عن أبي الزبير، عن عَدِيِّ بن عَدِيٍّ، أنه أخبرهم، قال: جاء رجلان إلى النبي ﷺ يختصمان في أرض، فذكر نحوه.

---

(١) معرفة الصحابة (٢/ ٢١٩٣/ رقم ٥٤٩٨/ ترجمة عدي بن عَمِيرة الكِندي ٢٢٨٥).

التخريج:

هذا الحديث رواه عدي بن عدي، واختلف عليه، وعلىٰ أحد الرواة دونه:

أولاً: رواه جرير بن حازم، عن عدي بن عدي، عن رجاء بن حَيْوَةَ، وَالْعُرْسِ بْنِ عَمِيرَةَ، عن أبيه عَدِيِّ بن عَمِيرَةَ.

ثانياً: ورواه سليمان بن بلال، واختلف عليه:

١. فرواه إسماعيل بن عبد اللهَّ بن أبي أُوَيْسٍ، وابن وهب، عن سليمان بن بلال، عن يحيىٰ بن سعيد، عن أبي الزبير، عن عَدِيِّ بن عَدِيٍّ، عن أبيه.

وتابع سليمان على هذا الوجه: إسماعيل بن جعفر، ومحمد بن جعفر.

٢. ورواه إسماعيل بن أبي أُوَيْسٍ، عن سليمان بن بلال، عن يحيىٰ بن سعيد، عن أبي الزبير، عن عَدِيِّ بن عَدِيٍّ.

وفيما يلي تفصيل ما تقدم:

أولاً: رواه جرير بن حازم، عن عدي بن عدي، عن رجاء بن حَيْوَةَ[(١)]، وَالْعُرْسِ بْنِ عَمِيرَةَ عن أبيه عَدِيِّ بن عَمِيرَةَ.

أخرجه أحمد ٢٩/ ٢٥٤(١٧٧١٦)، و النسائي في الكبرىٰ ٣/ ٤٨٦(٥٩٥٣)، وأبو يعلىٰ الموصلي -كما المقصد العلي (١/ ٢٨٠١)-، والطبري في تفسيره (٥/ ٥١٧)، وابن المنذر في تفسيره١/ ٢٦٣(٦٣٣)، و الطبراني في المعجم الكبير ١٧/ ١٣٧(٣٤١)، وأبو نعيم في معرفة الصحابة ٢/ ٢١٩٣(٥٤٩٨)، و أبو ذر في جزء فيه أحاديث من مسموعاته ص: ٤١(١٢)، والبيهقي في السنن الكبرىٰ

(١) رجاء بن حَيوة الكندي أبو المقدام، ويقال أبو نصر الفلسطيني: ثقة فقيه. التقريب (١٩٢٠).

١٠/١٧٨(٢١٢٢٤)، (٢١٧٤٦)، وفي شعب الإيمان ٤/٢١٦ (٤٨٤٠)، والخطيب في الأسماء المبهمة في الأنباء المحكمة ص:٢٤٨، وفي الفصل للوصل المدرج ١/ص: ٥٤٧، ٥٤٩، وابن عساكر في تاريخ دمشق (٩/٢٤٧)، وأبو موسى المديني في اللطائف من دقائق المعارف ص٧٤ (١٠٩).

وعزاه السيوطي في جمع الجوامع ٩/١٣٨(٢٩٠٨، ٢١٤٠٤) إلى عبد بن حميد، ولم أقف عليه.

كلهم من طرق عن جرير بن حازم[١]، عن عدي بن عدي[٢]، به.

ثانياً: ورواه سليمان بن بلال، واختلف عليه:

١. فرواه إسماعيل بن عبد اللهَّ بن أبي أُوَيْسٍ، وابن وهب، عن سليمان بن بلال، عن يحيى بن سعيد[٣]، عن أبي الزبير[٤]، عن عَديِّ بن عَدِيٍّ، عن أبيه.

أخرجه ابن أبي عاصم في الآحاد والمثاني ٤/٣٩٥(٢٤٤٤، ٢٤٤٥) عن يَعقوب[٥]، عن إسماعيل بن عبد اللهَّ بن أبي أُوَيْسٍ[٦].

---

(١) جرير بن حازم بن زيد بن عبد الله الأزدي، أبو النضر البصري، والد وهب: ثقة، لكن في حديثه عن قتادة ضعف، وله أوهام إذا حدث من حفظه، واختلط لكن لم يحدث في حال اختلاطه. التقريب (٩١١).

(٢) عدي بن عدي بن عَميرة الكندي أبو فروة الجزري: ثقة فقيه. التقريب (٤٥٤٣).

(٣) يحيى بن سعيد بن قيس الأنصاري المدني، أبو سعيد القاضي: ثقة ثبت. التقريب (٧٥٥٩).

(٤) محمد بن مسلم بن تدرس الأسدي مولاهم، أبو الزبير المكي: صدوق إلا أنه يدلس. التقريب (٦٢٩١).

(٥) يعقوب بن حميد بن كاسب المدني: صدوق ربما وهم. التقريب (٧٨١٥)

(٦) إسماعيل بن عبد الله بن عبد الله بن أويس بن مالك بن أبي عامر الأصبحي، أبو عبد الله بن أبي أويس ==

والنسائي في الكبرىٰ ٣/ ٤٨٦ (٥٩٥٢)، والطحاوي في شرح مشكل الآثار ١١/ ٣٣٤(٤٤٧٨)، والدارقطني في سننه ٥/ ٢٩٣(٤٣٤٢)، والبيهقي في السنن الكبرىٰ ١٠/ ٢٥٤ (٢١٧٤٥)، من طريق ابن وهب.

كلاهما: (إسماعيل بن عبد الله بن أبي أُوَيْسٍ، وابن وهب)، عن سليمان بن بلال[1]، به.

وتوبع سليمان:

أخرجه الدارقطني في سننه ٥/ ٢٩٣(٤٣٤٣)، من طريق إسماعيل بن جعفر.

وفي ٥/ ٢٨٥ (٤٥٠٠)، من طريق محمد بن جعفر.

ثلاثتهم: (سليمان بن بلال، و إسماعيل بن جعفر، ومحمد بن جعفر)، عن يحيىٰ بن سعيد، به.

١. ورواه إسماعيل بن أبي أُوَيْسٍ، عن سليمان بن بلال، عن يحيىٰ بن سعيد، عن أبي الزبير، عن عَدِيِّ بن عَدِيٍّ.

أخرجه الطبراني في المعجم الكبير ١٧/ ١٠٩(٢٦٧) عن العباس بن الفضل الأَسْفَاطِيُّ[2]، عن إسماعيل به.

==

المدني: صدوق أخطأ في أحاديث من حفظه. التقريب (٤٦٠)

(١) سليمان بن بلال التيمي مولاهم، أبو محمد وأبو أيوب المدني: ثقة. التقريب (٢٥٣٩)

(٢) العباس بن الفضل الأَسْفَاطِيُّ : كان صدوقا حسن الحديث مجاورا بمكة. تاريخ الإسلام ٦/ ٧٦١ (٢٩٧)

قال مسلمة: ثقة. الثقات ممن لم يقع في الكتب الستة (٥/ ٤٥٨).

ولعل الوجه الأول هو الأرجح عن سليمان بن بلال لأنه من رواية الأكثر، والأحفظ، أما الوجه الثاني فمن طريق العباس، والأرجح في حاله أنه صدوق.

دراسة الاختلاف:

مما تقدم يتضح أنه اختلف على عدي بن عدي، وخلاصة الاختلاف المتقدم ما يلي:

١. رواه جرير بن حازم، عن عدي بن عدي، عن رجاء بن حَيْوَةَ، وَالْعُرْسِ بْنِ عَمِيرَةَ، عن أبيه عَدِيِّ بن عَمِيرَةَ.

٢. ورواه أبو الزبير -في الراجح عنه-، عن عَدِيِّ بن عَدِيٍّ، عن أبيه.

٣. ورواه أبو الزبير -في المرجوح عنه-، عن عَدِيِّ بن عَدِيٍّ.

ولعل الوجه الأول هو الأرجح عن عدي فجرير أثبت من أبي الزبير.

الحكم على الحديث:

الحديث من وجهه الراجح إسناده صحيح.

قال الهيثمي: رواه أحمد والطبراني في الكبير، ورجالهما ثقات[1].

❁ ❁ ❁

(١) مجمع الزوائد ٤/ ٣١٩

(٦) قال أبو نعيم(١):

حدثنا سليمان بن أحمد، ثنا إسحاق بن إبراهيم، عن عبدالرزاق، عن محمد بن يحيى المازني، عن عبدالرحمن بن حَرْمَلَةَ، أنه سمع رجلاً من جُذَامٍ يحدث عن رجل منهم يقال له : عدي، أنه رمى امرأة له بحجر فماتت، فتبع رسول الله ﷺ بتبوك، فقص عليه أمره، فقال له رسول الله ﷺ: «**تَعْقِلُهَا**(٢) **وَلَا تَرِثُهَا**».

خالفه محمد بن فليح، عن عبدالرحمن بن حرملة، فأدخل بينهما سعيد بن المسيب.

حدثناه أبو عمرو بن حمدان، قال: ثنا الحسن بن سفيان، ثنا إبراهيم بن المنذر الْحِزَامِيُّ، ثنا محمد بن فُلَيْحٍ، عن ابن حرملة، عن سعيد بن المسيب، أن رجلاً من جُذَامٍ يقال له عدي، كان بين امرأتين له، فذكر نحوه.

ورواه سعيد بن أبي هلال، عن عبدالرحمن بن حرملة، عن رجل من جُذَامٍ، عن أبيه.

ورواه سليمان بن بلال، عن عبدالرحمن، عن رجل من جُذَامٍ، عن رجل منهم، ولم يسم عديا.

ورواه يحيى بن أيوب، عن عبدالرحمن، عن رجل من أهل الشام، عن رجل منهم يقال له عدي.

---

(١) معرفة الصحابة (٢/ ٢١٩٤/ رقم٥٥٠١، ٥٥٠٢/ ترجمة عدي بن زيد الجُذامي ٢٢٨٦).

(٢) العاقلة: القرابة التي تعقّل عن القاتل؛ أي تُعْطى الدية من قبله. الفائق في غريب الحديث والأثر (١/ ٢٤١).

ورواه وهيب، وابن أبي فديك، عن عبدالرحمن، كرواية محمد بن يحيىٰ المازني.

التخريج:

هذا الحديث رواه عبدالرحمن بن حَرْمَلَةَ، واختلف عليه:

أولاً: رواه أَبُو مَعْشَرٍ، والمازني، عن عبدالرحمن بن حَرْمَلَةَ، عن رجل من جُذَامٍ، عن عدي.

ثانياً: رواه محمد بن فُلَيْحٍ، عن ابن حرملة، عن سعيد بن المسيب، عن عدي.

ثالثاً: رواه سعيد بن أبي هلال، عن عبدالرحمن بن حرملة، عن رجل من جُذَامٍ، عن أبيه.

رابعاً: رواه سليمان بن بلال، عن عبدالرحمن بن حرملة، عن رجل من جُذَامٍ، عن رجل منهم ولم يسم عديا.

خامساً: رواه يحيىٰ بن أيوب، عن عبدالرحمن بن حرملة، عن رجل من أهل الشام، عن عدي.

سادساً: رواه وهيب، عن عبدالرحمن بن حرملة، عن رجل منهم يقال له عدي.

وفيما يلي تفصيل ما تقدم:

أولاً: رواه المازني، وأَبُو مَعْشَرٍ، عن عبدالرحمن بن حَرْمَلَةَ، عن رجل من جُذَامٍ، عن عدي.

أخرجه عبدالرزاق في مصنفه ٩/ ٤٠٧(١٧٨٠٢) -ومن طريقه: الطبراني في المعجم الكبير ١٧/ ١١١(٢٧١)، والدارقطني في سننه (٤/ ٢٧٧(٣٤٦١)، وأبو

نعيم في معرفة الصحابة٢/ ٢١٩٤(٥٥٠١)- عن محمد بن يحيى المَازني[1].

وابن أبي عاصم في الآحاد والمثاني ٥/ ٣٠٨(٢٨٤٤) من طريق أبي مَعْشَرٍ[2].

كلاهما عن ابن حرملة[3]، به.

ثانياً: رواه محمد بن فُلَيْحٍ، عن ابن حرملة، عن سعيد بن المسيب[4]، عن عدي.

أخرجه أبو نعيم في معرفة الصحابة٢/ ٢١٩٥ (٥٥٠٢)، قال: حدثناه أبو عمرو بن حمدان[5]، عن الحسن بن سفيان[6]، عن إبراهيم بن المنذر الْحِزَامِيُّ[7]، عن محمد بن فُلَيْحٍ[8]، عن ابن حرملة، به.

ثالثاً: رواه سعيد بن أبي هلال[9]، عن عبدالرحمن بن حرملة، عن رجل من

---

(١) محمد بن يحيى بن قيس السبائي أبو عمر اليماني: لين الحديث. التقريب (٦٣٩٣).

(٢) يوسف بن يزيد البصري أبو معشر البراء بالتشديد العطار: صدوق ربما أخطأ. التقريب (٧٨٩٤).

(٣) عبد الرحمن بن حرملة بن عمرو بن سَنّة أبو حرملة المدني: صدوق ربما أخطأ. التقريب (٣٨٤٠).

(٤) سعيد بن المسيب بن حزن بن أبي وهب بن عمرو بن عائذ بن عمران بن مخزوم القرشي المخزومي: أحد العلماء الأثبات الفقهاء الكبار، اتفقوا على أن مرسلاته أصح المراسيل، وقال ابن المديني: لا أعلم في التابعين أوسع علما منه. التقريب (٢٣٩٦).

(٥) أبو عمرو محمد بن أحمد بن حمدان بن علي بن سنان الحيري: مسند خراسان، الإمام المحدث الثقة، النحوي البارع، الزاهد العابد. سير أعلام النبلاء ١٦/ ٣٥٦ (٢٥٤).

(٦) الإمام، الحافظ، الثبت، أبو العباس الشيباني، الخراساني، النسوي، صاحب(المسند). سير أعلام النبلاء ١٤/ ١٥٧(٩٢).

(٧) إبراهيم بن المنذر الْحِزَامِيُّ: صدوق تكلم فيه أحمد لأجل القرآن . التقريب (٢٥٣).

(٨) محمد بن فُلَيْحٍ : صدوق يهم . التقريب (٦٢٢٨).

(٩) سعيد بن أبي هلال الليثي مولاهم أبو العلاء المصري، قيل مدني الأصل، وقال ابن يونس بل نشأ بها: صدوق، لم أر لابن حزم في تضعيفه سلفا، إلا أن الساجي حكى عن أحمد أنه اختلط. التقريب
==

جُذَامٍ، عن أبيه.

ذكره أبو نعيم في معرفة الصحابة٢/ ٢١٩٥ (٥٥٠٢)، من رواية سعيد به.

رابعاً: رواه سليمان بن بلال، عن عبدالرحمن بن حرملة، عن رجل من جُذَامٍ، عن رجل منهم ولم يسم عديا.

ذكره أبو نعيم في معرفة الصحابة٢/ ٢١٩٥ (٥٥٠٢)، من رواية سليمان بن بلال(١)، به.

خامساً: رواه يحيى بن أيوب، عن عبدالرحمن بن حرملة، عن رجل من أهل الشام، عن عدي.

أخرجه ابن قانع في معجم الصحابة ٢/ ٢٩٤(٨٢٦) عن عبدالله بن الحسن بن أحمد بن أبي شعيب(٢)، عن جده أحمد بن أبي شعيب(٣)، عن موسى بن أعين(٤)، عن يحيى بن أيوب(٥)، عن عبدالرحمن بن حرملة، به.

سادساً: رواه وهيب، عن عبدالرحمن بن حرملة، عن رجل منهم يقال له عدي.

==

(٢٤١٠).

(١) سليمان بن بلال التيمي مولاهم، أبو محمد وأبو أيوب المدني: ثقة . التقريب (٢٥٣٩)

(٢) عبدالله بن الحسن بن أحمد بن أبي شعيب الأُمَويّ مولاهم الحَرَّانيّ المؤدِّب، أبو شُعَيب، تاريخ الإسلام ٦/ ٩٦٣، قال الدارقطني عنه : ثقة مأمون. سؤالات حمزة للدارقطني ص: ٢٣١

(٣) أحمد بن عبد الله بن أبي شعيب مسلم الحراني أبو الحسن مولى قريش: ثقة. التقريب (٥٧).

(٤) موسى بن أعين الجزري مولى قريش أبو سعيد : ثقة عابد. التقريب (٦٩٤٤).

(٥) يحيى بن أيوب الغافقي أبو العباس المصري : صدوق ربما أخطأ . التقريب (٧٥١١).

أخرجه أبو يعلى في مسنده ١٢/ ٢٦٥(٦٨٥٩)، عن عبدالأعلى بن حماد[1]، والعباس بن الوليد[2]، عن وهيب[3]، عن ابن حرملة، به.

دراسة الاختلاف:

مما تقدم يتضح أنه اختلف على عبدالرحمن بن حرملة، وخلاصة الاختلاف المتقدم ما يلي:

١. رواه أَبُو مَعْشَرٍ، والمازني، عن عبدالرحمن بن حَرْمَلَةَ، عن رجل من جُذَامٍ، عن عدي.

٢. رواه محمد بن فُلَيْحٍ، عن ابن حرملة، عن سعيد بن المسيب، عن عدي.

٣. رواه سعيد بن أبي هلال، عن عبدالرحمن بن حرملة، عن رجل من جُذَامٍ، عن أبيه.

٤. رواه سليمان بن بلال، عن عبدالرحمن بن حرملة، عن رجل من جُذَامٍ، عن رجل منهم ولم يسم عديا.

٥. رواه يحيى بن أيوب، عن عبدالرحمن بن حرملة، عن رجل من أهل الشام، عن عدي.

٦. رواه وهيب، عن عبدالرحمن بن حرملة، عن رجل منهم يقال له عدي.

---

(١) عبدالأعلى بن حماد أبو يحيى المعروف بالنرسي: لا بأس به. التقريب (٣٧٣٠).

(٢) العباس بن الوليد بن نصر النَرسي: ثقة. التقريب (٣١٩٣).

(٣) وهيب بن خالد بن عجلان، أبو بكر البصري: ثقة ثبت لكنه تغير قليلا بأخرة. التقريب (٧٤٨٧).

ولعل كل الأوجه ثابتة عن ابن حرملة وربما كان الحمل عليه لأنه صدوق يخطئ، والرواة عنه في هذه الأوجه مثله في الدرجة أو أوثق منه، عدا المازني في الوجه الأول فهو لين الحديث واُعتضد بأبي معشر وهو صدوق ربما أخطأ.

الحكم على الحديث:

الحديث من أوجهه الراجحة إسناده ضعيف؛ لأن مداره على عبدالرحمن بن حرملة، وهو ضعيف كما تقدم، وقد اضطرب فيه، ولم أقف له على مايقويه.

❁ ❁ ❁

(٧) قال أبو نعيم[(١)]:

حدثنا محمد بن أحمد بن حمدان، ثنا الحسن بن سفيان، ثنا علي بن حُجْر، ثنا إبراهيم بن مُطَهَّرٍ الْجُرَشِيُّ، عن أبي مُطِيعٍ الشامي، عن مَكْحُولٍ، عن عطية بن بُسْرٍ، قال: دخل على رسول الله ﷺ رجل يقال له: عَكاف، فقال: «**يَا عَكَّافُ، هَلْ لَكَ مِنْ زَوْجَةٍ؟**»، قال: لا يا رسول الله، قال: «**وَلَا جَارِيَةٌ؟**»، قال: لا يا رسول الله، قال: «**وَأَنْتَ مُوسِرٌ بِخَيْرٍ؟**»، قال: نعم بحمد الله، قال: «**إِنَّكَ إِذًا مِنْ إِخْوَانِ الشَّيَاطِينِ، إِنْ تَكُ مِنْ رُهْبَانِ النَّصَارَى فَأَنْتَ مِنْهُمْ، وَإِنْ كُنْتَ مِنَّا فَاصْنَعْ كَمَا نَصْنَعُ، فَإِنَّ مِنْ سُنَّتِي النِّكَاحَ ...**»، الحديث.

ورواه بقية بن الوليد، عن معاوية بن يحيى، عن سليمان بن موسى، عن غُضَيْفِ بن الحارث، عن عطية، ح ورواه عبدالرزاق، عن محمد بن راشد، عن مكحول، عن غضيف، عن أبي ذر، قال: "جاء عكاف".

ورواه بُرْدِ بْنِ سِنَانٍ، عن مكحول، عن عطية بن بسر، عن عكاف بن وداعة.

التخريج:

هذا الحديث رواه مكحول، واختلف عليه، وعلى من دونه:

أولاً: رواه أبو مُطِيعٍ معاوية بن يحيى، واختلف عليه، وعلى أحد الرواة عنه:

١. فرواه إبراهيم بن مطهر الجرشي، عن معاوية بن يحيى أبي مطيع الشامي، عن مَكْحُولٍ، عن عطية بن بسر.

---

(١) معرفة الصحابة (٢/ ٢٢١٦/ رقم ٥٥٣٩ / ترجمة عطية بن بُسر المازني ٢٣١٨).

٢. ورواه بقية بن الوليد واختلف عليه:

أ. فروي عن بقية بن الوليد، عن معاوية بن يحيى، عن سليمان بن موسى، عن غُضيف، عن عطية بن بشر المازني.

ب. ورواه محمد بن الفضل، وعبدالجبار بن عاصم، عن بقية بن الوليد، عن معاوية بن يحيى، عن سليمان بن موسى، عن مكحول، عن غضيف بن الحارث، عن عطية بن بسر المازني قال: جاء عكاف بن وداعة الهلالي.

ت. ورواه أحمد بن سعيد بن يعقوب، عن بقية بن الوليد، عن معاوية بن يحيى، عن سليمان بن موسى، عن مكحول، عن عفيف بن الحارث، عن عطيّة بن بشر.

ث. ورواه محمد بن إبراهيم عن بقية عن الوليد، عن معاوية بن يحيى، عن سليمان بن موسى عن عطيف بن الحارث، عن عطية بن بسر المازني.

٣. ورواه الوليد بن مسلم، عن معاوية بن يحيى، عن سليمان بن موسى، عن مكحول، عن عطية بن بسر.

ثانياً : ورواه بُرْدِ بن سِنَانٍ، واختلف عليه:

١. فرواه أبو صالح العمي والعباس بن الفضل الأنصاري ومسكين أبو فاطمة، عن بُرْدِ بن سِنَانٍ، عن مكحول، عن عطية بن بسر، عن عكاف بن وداعة الهلالي.

٢. ورواه سفيان بن عيينة، عن بُرْدِ بن سِنَانٍ، عن مكحول، عن عطية بن قيس عن عكاف بن وداعة الهلالي.

ثالثاً: ورواه محمد بن راشد، واختلف عليه:

١. فرواه عبدالرزاق، عن محمد بن راشد، عن مكحول، عن غضيف، عن أبي

ذر.

٢. ورواه عبدالرزاق، عن محمد بن راشد، عن مكحول، عن رجل، عن أبي ذر، عن عكاف بن بشر التميمي.

وفيما يلي تفصيل ما تقدم:

أولاً: رواه معاوية بن يحيى[١] واختلف عليه، وعلى أحد الرواة عنه:

١. فرواه إبراهيم بن مطهر الجرشي[٢]، عن معاوية بن يحيى أبي مطيع الشامي، عن مَكْحُولٍ، عن عطية بن بسر.

أخرجه أبو نعيم في معرفة الصحابة ٢/ ٢٢١٦، ٢٣٥٦(٥٥٣٩، ٥٥٨٢) قال:

---

(١) أبو مطيع، معاوية بن يحيى الطرابلسي أصله من دمشق أو حمص: قال عبد الرحمن سألت أبي وأبا زرعة عن أبي مطيع معاوية بن يحيى فقال: صدوق مستقيم الحديث، وقال أبو زرعة: هو ثقة. الجرح والتعديل ٨/ ٣٨٤ (١٧٥٤)، قال ابن عدي : بعض رواياته ما لا يتابع عليه. الكامل في ضعفاء الرجال٨/ ١٤٣

قال يحيى بْن مَعِين: ليس بِهِ بأس. وَقَال عثمان بْن سَعِيد الدارمي عَن دحيم وأبي داود والنَّسَائي: لا بأس به. وَقَال صالح بْن مُحَمَّد الحافظ: صحيح الحديث. وقال أبو علي النيسابوري الحافظ: شامي ثقة. تهذيب الكمال ٢٨/ ٢٢٥.

ذكره الدَّارَقُطْنِيّ في الضعفاء والمتروكين ص: ٢٢(٥١٢)، وقال: ضعيف. تهذيب الكمال ٢٨/ ٢٢٥.

قال ابن حجر : صدوق له أوهام وغلط من خلطه بالذي قبله –معاوية بن يحيى الصدفي أبو روح الدمشقي – فقد قال ابن معين وأبو حاتم وغيرهما: الطرابلسي أقوى من الصدفي، وعكس الدارقطني. التقريب (٦٧٧٣).

قال أحمد بن حنبل: يحدث عن سليمان بن موسى ولم يسمع منه ولا أدركه. جامع التحصيل في أحكام المراسيل ص: ٢٨٢.

قلتُ: لعله صدوق لابأس به، وأن المتكلم فيه راو غيره.

(٢) قال الذهبي: لا يدري من ذا . لسان الميزان ١/ ١١١ .

حدثنا محمد بن أحمد بن حمدان[١]، ثنا الحسن بن سفيان[٢]، ثنا علي بن حُجر[٣]، ثنا إبراهيم بن مطهر الجرشي، به.

٢. ورواه بقية بن الوليد[٤] واختلف عليه:

أ. فروي عن بقية بن الوليد، عن معاوية بن يحيى، عن سليمان بن موسى[٥]، عن غُضيف[٦]، عن عطية بن بشر المازني.

ذكره أبو نعيم في معرفة الصحابة ٢/ ٢٢١٦(٥٥٣٩) من طريق بقية بن الوليد به.

ب. ورواه عبدالجبار بن عاصم[٧]، عن بقية بن الوليد، عن معاوية بن يحيى، عن

---

(١) محمد بن أحمد بن حمدان: الإمام المحدث الثقة، النحوي البارع، الزاهد العابد. سير أعلام النبلاء ١٦/ ٣٥٦.

(٢) الحسن بن سفيان: الإمام، الحافظ، الثبت، أبو العباس الشيباني، الخراساني، النسوي، صاحب (المسند). سير أعلام النبلاء ١٤/ ١٥٧.

(٣) علي بن حُجر بن إياس السعدي، المروزي نزيل بغداد ثم مرو: ثقة حافظ. التقريب (٤٧٠٠).

(٤) بقية بن الوليد بن صائد بن كعب الكلاعي أبو يُحمِد: صدوق كثير التدليس عن الضعفاء. التقريب(٧٣٤).

(٥) سليمان بن موسى الأموي مولاهم الدمشقي : صدوق فقيه في حديثه بعض لين، وخولط قبل موته بقليل . التقريب (٢٦١٦).

(٦) غضيف مصغر ويقال بالطاء، ابن الحارث السكوني، ويقال الثمالي، يكنى أبا أسماء، حمصي، مختلف في صحبته، قال ابن حبان: من قال الحارث بن غطيف وهم، ومنهم من فرق بين غضيف بن الحارث فأثبت صحبته، وغطيف بن الحارث، فقال : إنه تابعي وهو أشبه. التقريب (٥٣٦١).

(٧) عبدالجبار بن عاصم: قال يحيى بن معين: صدوق، قال الدارقطني: ثقة. تاريخ بغداد (١٢/ ٤١١)، ذكره ابن حبان في الثقات ٨/ ٤١٨(١٤١٨٣) قلت: هو ثقة .

سليمان بن موسى، عن مكحول[١]، عن غضيف بن الحارث، عن عطية بن بسر المازني قال: جاء عكاف بن وداعة الهلالي.

أخرجه ابن أبي عاصم في الآحاد والمثاني ٣/ ٩١(١٤١٠)، وأبو يعلى في مسنده (١٢/ ٢٦٠(٦٨٥٦) –وعنه: ابن حبان في المجروحين (٢/ ٣٣٥)–، ورواه الطبراني في مسند الشاميين ٤/ ٣٦٣ (٣٥٦٧)، وفي المعجم الكبير ١٨/ ٨٥ (١٥٨)، ٢٥/ ١٦(١٠)، والبيهقي في شعب الإيمان ٧/ ٣٣٦ (٥٠٩٤)، وابن الأثير في أسد الغابة (ص: ٧٨١)، كلهم من طريق أبي طالب عبدالجبار بن عاصم، به.

ت. ورواه أحمد بن سعيد بن يعقوب[٢]، عن بقية بن الوليد، عن معاوية بن يحيى، عن سليمان بن موسى، عن مكحول، عن عفيف بن الحارث[٣]، عن عطيّة بن بشر.

أخرجه الثعلبي في تفسيره الكشف والبيان (٧/ ٩١) قال: أخبرني أبو عبدالله بن فنجويه[٤] قال: حدّثنا أبو حذيفة أحمد بن محمد بن علي[٥] قال: حدّثنا محمد بن عبدالله بن عبدالسلام البيروتي[٦] قال: حدّثني أحمد بن سعيد بن يعقوب، به.

---

(١) مكحول الشامي، أبو عبد الله: ثقة فقيه كثير الإرسال مشهور. التقريب (٦٨٧٥).

(٢) الكندي أبو العباس الحمصي: صدوق. التقريب (٤١).

(٣) لم أقف له على ترجمة، ولعله وهم وصوابه : غُضيف، لموافقته كتب التراجم.

(٤) أبو عبدالله بن فنجويه: قال الذهبي: الشيخ الإمام، المحدث المفيد، بقية المشايخ. قال شيرويه في "تاريخه": كان ثقة صدوقا، كثير الرواية للمناكير، حسن الخط، كثير التصانيف. سير أعلام النبلاء ١٧/ ٣٨٣ (٢٤٤).

(٥) لم أقف له على تعديل أو تجريح، وذكره ابن عساكر في تاريخ دمشق ٥/ ٤١١(١٨٥).

(٦) محمد بن عبدالله بن عبدالسلام البيروتي: كان من الثّقات المشهورين. تاريخ الإسلام ٧/ ٤٤٩.

ث. ورواه محمد بن إبراهيم(١)، عن بقية عن(٢) الوليد، عن معاوية بن يحيى، عن سليمان بن موسى، عن عطيف بن الحارث(٣)، عن عطية بن بسر المازني.

أخرجه أسلم الواسطي بَحْشَل في تاريخ واسط ص: ٢١٣ قال: ثنا محمد بن إبراهيم، به.

فإن صح ما في المطبوعات السابقة، فلعل الأرجح عن بقية بن الوليد الوجه الثاني وهو طريق عبدالجبار بن عاصم؛ لأنه من رواية الأحفظ،أما الطريق الأول فلم أقف على الراوي عن بقية، و الثالث فيه راو مجهول الحال، والرابع فيه منكر.

٣. ورواه الوليد بن مسلم(٤)، عن معاوية بن يحيى، عن سليمان بن موسى، عن مكحول، عن عطية بن بسر.

أخرجه العقيلي في الضعفاء (٣/ ٣٥٦) قال: حدثناه إبراهيم بن يوسف(٥)، قال: حدثنا داود بن رُشَيد(٦)، قال: حدثنا الوليد بن مسلم، به.

ولعل الوجه الثالث هو المحفوظ عن معاوية بن يحيى؛ لأن الوجه الأول فيه

---

(١) محمد بن إبراهيم الدمشقي أبو عبد الله الزاهد، نزيل عبادان: منكر الحديث. التقريب (٥٦٩٨)

(٢) كذا في المطبوع و لعلها (ابن) وليس (عن) لموافقته الطرق الأخرى.

(٣) لم أقف له على ترجمة، ولعله وهم وصوابه: غُضيف، لموافقته كتب التراجم.

(٤) الوليد بن مسلم القرشي مولاهم أبو العباس الدمشقي: ثقة، لكنه كثير التدليس والتسوية. التقريب (٧٤٥٦).

(٥) إبراهيم بن يوسف: قال أبو علي النيسابوري: هو ثقة مأمون. تاريخ الإسلام ٧/ ٣٠، قال أبو علي الحافظ: الثقة المأمون. قال الذهبي: الإمام، الحافظ، المجود، أبو إسحاق الرازي، الهسنجاني. سير أعلام النبلاء ١٤/ ١١٥.

(٦) داود بن رُشَيد الهاشمي مولاهم الخوارزمي نزيل بغداد: ثقة. التقريب (١٧٨٤).

بقية وهو صدوق يدلس، والثاني فيه مجهول.

ثانياً: ورواه بُرْدِ بن سِنَانٍ[١]، واختلف عليه:

١. فرواه أبو صالح العمي[٢]، والعباس بن الفضل الأنصاري[٣]، ومسكين أبو فاطمة[٤]، عن بُرْدِ بن سِنَانٍ، عن مكحول، عن عطية بن بسر، عن عكاف.

أخرجه العقيلي في الضعفاء ٣/ ٣٥٦(١٣٩٠)، -ومن طريقه: ابن الجوزي في العلل المتناهية ٢/ ٦٠٩(١٠٠٠)-، ورواه ابن قانع في معجم الصحابة (٢/ ٢٨٣)، وابن قتيبة في غريب الحديث (١/ ٤٤٦) من طرق عن محمد بن عمر الرومي[٥]، عن أبي صالح العمي، والعباس بن الفضل الأنصاري، ومسكين أبي فاطمة الطاحي، كلهم عن برد، به.

٢. ورواه سفيان بن عيينة، عن بُرْدِ بن سِنَانٍ، عن مكحول، عن عطية بن قيس[٦]، عن عكاف.

---

(١) أبو العلاء الدمشقي نزيل البصرة مولى قريش: صدوق رمي بالقدر. التقريب (٦٥٣).

(٢) حاتم بن وردان بن مروان السعدي أبو صالح البصري: ثقة. التقريب (١٠٠١).

(٣) العباس بن الفضل الأنصاري: متروك، واتهمه أبو زرعة، وقال ابن حبان: حديثه عن البصريين أرجى من حديثه عن الكوفيين. التقريب (٣١٨٣).

(٤) قال ابن أبي حاتم: سألت أبي عنه فقال: وهن أمر مسكين أبي فاطمة بهذا الحديث حديث أبي أمامة في الغسل يوم الجمعة. الجرح والتعديل ٨/ ٣٢٩، سئل أبو داود عن مسكين أبي فاطمة فقال: صالح الحديث، متهم بالقدر. سؤالات أبي عبيد الآجري (ص: ٢٣٠) قال الدارقطني: ضعيف الحديث. المؤتلف والمختلف (٣/ ٤٤).

(٥) محمد بن عمر الرومي البصري: لين الحديث. التقريب (٦١٦٩).

(٦) لم أقف له على ترجمة.

أخرجه الطبراني في مسند الشاميين ١/ ٢١٣(٣٨١) قال: حدثنا عبدان بن أحمد(١)، ثنا رجاء بن وهبة الحناني البصري(٢)، ثنا محمد بن عمر الرومي، ثنا سفيان بن عيينة(٣)، عن برد به.

ولعل الطريقان لا يثبتان، فمدارهما على محمد بن عمر الرومي، وهو ضعيف، ولعله اضطرب فيه؛ فكان يرويه على الوجهين.

ثالثاً: ورواه محمد بن راشد(٤)، واختلف عليه:

١. فرواه عبدالرزاق(٥)، عن محمد بن راشد، عن مكحول، عن غضيف، عن أبي ذر.

عزاه ابن حجر في الإصابة (٤/ ٥٣٦) لابن منده من طريق عبدالرزاق، ولم

---

(١) عبد الله بن أحمد بن موسى بن زياد أبو محمد الجواليقي القاضي المعروف بعبدان، قال الخطيب البغدادي: أحد الحفاظ الأثبات. تاريخ بغداد ٩/ ٣٧٨ قال الحافظ أبو علي النيسابوري: رأيت من أئمة الحديث أربعة: إبراهيم بن أبي طالب، وعبدان الأهوازي، وأبا عبد الرحمن النسائي ... فأما عبدان فكان يحفظ مائة ألف حديث ما رأيت في المشايخ أحفظ منه، قال الذهبي: لعبدان غلط ووهم يسير وهو صدوق. تذكرة الحفاظ ٢/ ١٨٨ وقال في موطن آخر : الحافظ الحجة العلامة، صاحب المصنفات. سير أعلام النبلاء ١٤/ ١٦٨.

(٢) لم أقف له على ترجمة .

(٣) سفيان بن عيينة أبو محمد الكوفي ثم المكي: ثقة ،حافظ، فقيه، إمام، حجة، إلا أنه تغير حفظه بأخرة، وكان ربما دلس لكن عن الثقات، من رؤوس الطبقة الثامنة، وكان أثبت الناس في عمرو بن دينار. التقريب (٢٤٥١).

(٤) محمد بن راشد الخزاعي الدمشقي نزيل البصرة: صدوق يهم ورمي بالقدر. التقريب (٥٨٧٥).

(٥) أبو بكر الصنعاني: ثقة حافظ، مصنف شهير عمي في آخر عمره فتغير، وكان يتشيع. التقريب (٤٠٦٤).

أقف عليه.

٢. ورواه عبدالرزاق، عن محمد بن راشد، عن مكحول، عن رجل، عن أبي ذر، عن عكاف بن بشر التميمي.

أخرجه عبدالرزاق في مصنفه٦/ ١٧١(١٠٣٨٧)، -ومن طريقه: أحمد في مسنده ٣٥/ ٣٥٥ (٢١٤٥٠)، ومن طريق أحمد: ابن الجوزي في تلبيس إبليس (ص: ٢٦٠)، وفي ذم الهوىٰ (ص: ٢٨٠)-. عن محمد بن راشد به.

ولعل كلا الوجهين محفوظان؛ فشيخ مكحول الذي لم يسم لعله هو الذي في الرواية الأولىٰ عطية بن بسر الهلالي.

وأعله الإمام أحمد بأن ذكر السماع في الإسناد بين محمد بن راشد ومكحول لم يكن في كتاب عبدالرزاق، وإنما حدث به من حفظه فوهم، ولذلك لما روىٰ الإمام أحمد الحديث من طريق عبدالرزاق رواه علىٰ الوجه كما هو في أصل عبدالرزاق، لأنه كان لا يأخذ عنه إلا ما كان في أصل كتابه، فهذا يمثل ما كان عليه عبدالرزاق من الوقوع في الوهم إذا حدث من حفظه[1].

دراسة الاختلاف :

مما تقدم يتضح أنه اختلف علىٰ مكحول، وخلاصة الاختلاف المتقدم ما يلي :

١. رواه سليمان بن موسىٰ -في وجه راجح-، عن مكحول، عن غضيف بن الحارث، عن عطية بن بسر المازني قال: جاء عكاف بن وداعة الهلالي.

(١) منهج الإمام أحمد في إعلال الأحاديث ١/ ٥٥٥.

٢. ورواه سليمان بن موسىٰ -في وجه مرجوح-، عن مكحول، عن عفيف بن الحارث، عن عطيّة بن بشر.

٣. ورواه معاوية بن يحيىٰ أبي مطيع الشامي -في وجه مرجوح-، عن مَكْحُولٍ، عن عطية بن بسر.

٤. ورواه سليمان بن موسىٰ -في وجه مرجوح-، عن مكحول، عن عطية بن بسر.

٥. ورواه بُرْدِ بن سِنَانٍ -في وجه لا يثبت عنه-، عن مكحول، عن عطية بن بسر، عن عكاف.

٦. ورواه بُرْدِ بن سِنَانٍ -في وجه لا يثبت عنه-، عن مكحول، عن عطية بن قيس، عن عكاف بن وداعة الهلالي.

٧. ورواه محمد بن راشد -في وجه راجح-، عن مكحول، عن غضيف، عن أبي ذر.

٨. ورواه محمد بن راشد -في وجه راجح-، عن مكحول، عن رجل، عن أبي ذر، عن عكاف بن بشر التميمي.

ولعل الوجه الأول هو الأرجح عن مكحول؛ لأنه من رواية عبدالجبار بن عاصم وهو ثقة، وطريقه أحسن حالا من الطرق الأخرىٰ التي فيها مجاهيل أو مناكير.

تحرير الاختلاف في اسم الصحابي:

اختلف في اسم عطية على أوجه:

١. عطية بن بُسر المازني.

٢. عطية بن بشر المازني.

٣. عطية بن قيس.

ولعل الأول أصوب لأن الطرق التي ذكرته أحسن حالا من الطرق الأخرىٰ وإن كانت كلها واهية، وعكاف لم يعرف إلا به كما قال ابن عبد البر:

عكاف بْن وداعة الهلالي يعد فِي الشاميين، روىٰ عنه عطية بن بسر المازني، حديثه في الترغيب في النكاح، ولا يعرف إلا بِهِ، وفي إسناده مقال، وَهُوَ مشهور عِنْدَ أهل الشام[١].

الحكم على الحديث:

الحديث إسناده مضطرب ضعيف، ولم أقف له علىٰ مايقويه.

قال ابن حجر: الطرق المذكورة كلها لا تخلو من ضعف واضطراب[٢].

قال البوصيري: الأسانيد كلها ضعيفة[٣].

❊ ❊ ❊

(١) الاستيعاب في معرفة الأصحاب ٣/ ١٢٤٤ (٢٠٣٨).

(٢) الإصابة في تمييز الصحابة ٤/ ٥٣٦.

(٣) إتحاف الخيرة المهرة ٤/ ١٢.

(٨) قال أبو نعيم[١] :

حدثنا عبدالله بن جعفر، ثنا يونس بن حبيب، ثنا أبو داود الطيالسي، ح.

وحدثنا أبو بكر بن خَلَّادٍ، ثنا الحارث بن أبي أسامة، ثنا داود بن المُحَبَّرِ، والعباس بن الفضل الأزرق، ح.

وحدثنا أبو بكر الطَّلْحِيُّ، ثنا أبو حُصَيْنٍ، ثنا أحمد بن يونس، ح.

وحدثنا حبيب بن الحسن، ثنا أبو مسلم الْكَشِّيُّ، ثنا محمد بن عبدالله الأنصاري، ومحمد بن عَرْعَرَةَ.

قالوا: ثنا أبو الأشهب جعفر بن حَيَّانَ، ثنا عبدالرحمن بن طَرَفَةَ، عن جده[٢] عَرْفَجَةَ بن أسعد، «**أَنَّهُ أُصِيبَ أَنْفُهُ يَوْمَ الْكُلاَبِ[٣]، فِي الْجَاهِلِيَّةِ، فاتَّخَذَ أَنْفاً مِنْ وَرِقٍ[٤]، فَأَنْتَنَ عَلَيْهِ، فَأَمَرَهُ النَّبِيُّ ﷺ أَنْ يَتَّخِذَ أَنْفاً مِنْ ذَهَبٍ**» لفظ أبي داود.

---

(١) معرفة الصحابة (٢/ ٢٢٢٩/ رقم ٥٥٤٧/ ترجمة عَرْفجة بن أسعد بن كَرِب التميمي ٢٣٣٦) .

(٢) كذا في المخطوط نسخة أحمد الثالث (ق١٣٧/ ب)، ونسخة عارف حكمت (ق١٠٧/ أ)، وفي المطبوع (عن عرفجة) وهو خطأ، والصواب ما أثبته وهو موافق لباقي الطرق.

(٣) كانت للعرب أيام مشهورة وحروب معروفة يؤرخون من خلالها، فمنها يوم الكلاب، قال عنه ابن الوردي:

يوم الكلاب الأول: كان بين الأخوين شرحبيل وسلمة ابني الحارث بن عمرو الكندي، كان مع شرحبيل وهوالأكبر: بكر وائل وغيرهم، ومع سلمة: تغلب وائل وغيرهم، والكلاب: موضع بين البصـرة والكوفة، وبذل كل واحد من الأخوين في رأس أخيه مائة من الإبل، واشتد القتال فانتصر سلمة وقتل شرحبيل وحمل رأسه إلى سلمة. تاريخ ابن الوردي١/ ٦٧.

ويظن أن "يوم الكلاب" كان قد وقع سنة "٦١٢" للميلاد. المفصل في تاريخ العرب قبل الإسلام ٦/ ٤٤.

(٤) الورق بكسر الراء: الفضة، وقد تسكن. النهاية في غريب الأثر ٥/ ٣٨٦.

رواه عن أبي الأشهب: يحيى بن سعيد، وعبدالرحمن بن مهدي، وعبدالله بن المبارك، ويزيد بن هارون، وحَبَّانُ بنُ هِلاَلٍ، وشَيْبَانُ بنُ فَرُّوْخٍ، وعلي بن الجعد، وأسد بن موسى، ويعلى بن عباد، وأبو نصر التَّمَّارُ في آخرين، عن أبي الأشهب مثله.

ورواه بعض المتأخرين من حديث أبي مسعود، عن أبي داود، عن أبي الأشهب، فقال: عن عبدالرحمن بن طرفة، عن أبيه، عن جده عرفجة بن أسعد.

وليس لذكر أبيه أصل، إنما هو عبدالرحمن، عن جده عرفجة.

ورواه سَلْمُ بْنُ زُرَيْرٍ، عن عبدالرحمن بن طرفة بن عرفجة : أن عرفجة أصيب أنفه.

التخريج:

هذا الحديث رواه أبو الأشهب جعفر بن حيان، واختلف عليه، وعلى أحد الرواة عنه:

أولاً: رواه عدد من الرواة، عن أبي الأشهب، عن عبدالرحمن بن طرفة، عن جده عرفجة بن أسعد.

ثانياً: ورواه محمد بن تميم النهشلي، واختلف عليه:

أ. فرواه مُسَبِّح بن حاتم، عن محمد بن تميم، عن أبي الأشهب، عن عبدالرحمن بن طرفة، عن أبيه، عن جده عرفجة بن أسعد.

ب. ورواه أحمد بن حنبل، عن محمد بن تميم، عن أبي الأشهب، عن عبدالرحمن بن طرفة، عن جده عرفجة بن أسعد.

ثالثاً: ورواه خالد بن عبدالله الطحان الواسطي المزني، عن أبي الأشهب، عن

أشياخ حيهم أن رجلاً من الحي يقال له عرفجة بن أسعد.

رابعاً: ورواه عبدالله بن عثمان، عن أبي الأشهب، عن رجل، من آل عطارد، عن عرفجة.

خامساً: ورواه ثابت أبو زيد، عن عبدالرحمن بن طرفة، عن أبيه طرفة بن عرفجة .

وفيما يلي تفصيل ما تقدم:

أولاً: رواه عدد من الرواة، عن أبي الأشهب جعفر بن حيان[١]، عن عبدالرحمن بن طرفة[٢]، عن جده عرفجة بن أسعد.

أخرجه الطيالسي في مسنده ٢/ ٥٨٦ (١٣٥٤) -ومن طريقه: ابن حبان ١٢/ ٢٧٦ (٥٤٦٢)، وأبو نعيم في معرفة الصحابة ٤/ ٢٢٢٩ (٥٥٤٧)، والبيهقي في السنن الكبرىٰ ٢/ ٤٢٥ (٤٣٩٢)-.

ومحمد الأنصاري في حديثه ص: ٦٤ (٧٠)، -ومن طريقه أبو نعيم في معرفة الصحابة ٤/ ٢٢٢٩ (٥٥٤٧)-.

وعفان بن مسلم في أحاديثه ص: ٢٥٢ (٣١٤).

وابن سعد في الطبقات الكبرىٰ (٧/ ٤٥)، من طريق عمرو بن عاصم الكلابي[٣].

وابن أبي شيبة في مصنفه ٨/ ٣١١ (٢٥٧٧٣)، وفي مسنده ٢/ ١٢٤ (٦١٨) -

---

(١) جعفر بن حيان السعدي أبو الأشهب العطاردي، البصري مشهور بكنيته: ثقة. التقريب (٩٣٥).

(٢) ابن أسعد التميمي: وثقه العجلي. التقريب (٣٩٠٥).

(٣) أبو عثمان البصري: صدوق في حفظه شيء. التقريب (٥٠٥٥).

ومن طريقه : أحمد ٣٣/ ٣٩٩ (٢٠٢٧٤)-، عن عبدالله بن المبارك[١].

وأحمد ٣١/ ٣٤٤ (١٩٠٠٦)، عن يزيد بن هارون[٢].

وأحمد ٣٣/ ٣٩٨ (٢٠٢٧٢)، وأبو يعلى الموصلي في مسنده ٣/ ٦٩ (١٥٠٢، ١٥٠١)، وفي المفاريد ص: ٢٩ (١٤، ١٥)، من طريق أبي عامر العدوي: حوثرة بن أشرس[٣].

وأحمد٣٣/ ٣٩٨ (٢٠٢٧١)، وابن المظفر في غرائب مالك بن أنس ص: ٢٢٤ (١٦٣)، وأبو يعلى الموصلي في مسنده ٣/ ٦٩ (١٥٠٢، ١٥٠١)، وفي المفاريد ص: ٢٩ (١٤، ١٥)، والطبراني في المعجم الكبير ١٧/ ١٤٦ (٣٧٠)، من طريق شيبان بن فروخ أبي شيبة[٤].

والبخاري في التاريخ الكبير ٧/ ٦٤ (٢٩٤)، وابن أبي الدنيا في الإشراف في منازل الأشراف ص: ٢٥٨ (٣٢٨)، من طريق يزيد بن زريع[٥].

وأبو داود ٦/ ٢٨٧ (٤٢٣٢)، وابن أبي خيثمة في التاريخ الكبير السفر الثاني ١/ ٤٠٠ (١٤٣٥)، عن موسى بن إسماعيل[٦].

---

(١) المروزي مولى بني حنظلة: ثقة ثبت فقيه عالم جواد مجاهد، جمعت فيه خصال الخير. التقريب (٣٥٧٠)

(٢) السلمي مولاهم أبوخالد الواسطي: ثقة متقن عابد. التقريب (٧٧٨٩).

(٣) قال ابن أبي حاتم: روى عنه أبي وأبوزرعة. الجرح والتعديل ٣/ ٢٨٣. وذكره ابن حبان في الثقات ٨/ ٢١٥ وقال: حوثرة بن أشرس العدوى أبو عامر من أهل البصرة.

(٤) شيبان بن فروخ أبي شيبة الحبطي، أبو محمد: صدوق يهم ورمي بالقدر، قال أبوحاتم: اضطر الناس إليه أخيرا. التقريب (٢٨٣٤).

(٥) البصري أبومعاوية، يقال له: ريحانة البصرة: ثقة ثبت. التقريب (٧٧١٣).

(٦) موسى بن إسماعيل المِنقَري، أبو سلمة التَبُوذَكي، مشهور بكنيته وباسمه: ثقة ثبت. التقريب (٦٩٤٣)

وأبو داود ٦/ ٢٨٧ (٤٢٣٢)، -ومن طريقه: البيهقي في شعب الإيمان ٨/ ٣٤٢ (٥٩١٧)، ورواه المزي في تهذيب الكمال ١٧/ ١٩٢، من طريق محمد بن عبدالله الخزاعي[1].

وابن قتيبة في غريب الحديث ١/ ٢٨١ (١٣)، والطبراني في المعجم الكبير ١٧/ ١٤٥ (٣٦٩)[2]، ضمن طريق حبان بن هلال[3].

والترمذي ٤/ ٢٤٠ (١٧٧٠)، من طريق أبي سعد الصغاني[4].

وفي العلل الكبير ٢/ ١٦١ (٣٣١)، من طريق علي بن هاشم بن البَرِيد[5].

وابن أبي عاصم في الآحاد والمثاني ٥/ ٢٨٥ (٢٨١١)، من طريق يحيى بن سعيد القطان[6].

والطحاوي في شرح معاني الآثار ٤/ ٢٥٧ (٦٧٤٥)، وفي شرح مشكل الآثار ٤/ ٣٠ (١٤٠٦)، وأبو نعيم في معرفة الصحابة ٤/ ٢٢٢٩ (٥٥٤٧)، من طريق

---

(١) الخزاعي البصري: ثقة. التقريب (٦٠٣٥).

(٢) في المطبوع خباب بن هلال ولم أقف له على ترجمة، ولعله تصحيف.

(٣) في مطبوع غريب الحديث: جناد بن هلال ولم أقف له على ترجمة، وفي مطبوع المعجم الكبير: خباب بن هلال ولم أقف له على ترجمة، فلعله تصحيف وصوابه: حبان بن هلال أبوحبيب البصري: ثقة ثبت. التقريب (١٠٦٩).

(٤) محمد بن ميسر البلخي الضرير نزيل بغداد ويقال له محمد بن أبي زكريا: ضعيف ورمي بالإرجاء. التقريب (٦٣٤٤).

(٥) علي بن هاشم بن البَرِيد الكوفي: صدوق يتشيع. التقريب (٤٨١٠).

(٦) أبوسعيد القطان البصري: ثقة متقن حافظ إمام قدوة . التقريب (٧٥٥٧).

أحمد بن يونس[١].

والطحاوي في شرح مشكل الآثار ٤/ ٣٠ (١٤٠٦)، والطبراني في المعجم الكبير ١٧/ ١٤٥ (٣٦٩)، من طريق أسد بن موسى[٢].

والطبراني في المعجم الكبير ١٧/ ١٤٥ (٣٦٩)، من طريق يعلى بن عباد بن يعلى[٣]، وسريج بن النعمان الجوهري[٤]، وأبي نصر التمار[٥].

والطبراني في المعجم الكبير ١٧/ ١٤٥ (٣٦٩)، والبيهقي في معرفة السنن والآثار ٣/ ٣٩١ (٥٠٤٧)، وأبو نعيم في معرفة الصحابة ٤/ ٢٢٢٩ (٥٥٤٧)، من طريق محمد بن عَرْعَرَةَ[٦].

وأبو عمرو المصري السمرقندي في الفوائد المنتقاة العوالي الحسان ص: ١١٥ (٣٧)، عن آدم[٧].

وابن المظفر في غرائب مالك بن أنس ص: ٢٢٣ (١٦٠)، من طريق سفيان

---

(١) أحمد بن عبد الله بن يونس التميمي اليربوعي الكوفي: ثقة حافظ. التقريب (٦٣).

(٢) الأموي أسد السنة: صدوق يغرب، وفيه نصب. التقريب (٣٩٩).

(٣) قال الدارقطني: بغدادي ضعيف. علل الدارقطني ١٢/ ١٥٥ قال ابن حبان: من أهل البصرة، يروي عن: همام بن يحيى وأهل البصرة.روى عنه: إسحاق بن سيار النصيبي وأهل العراق يخطىء . الثقات ٩/ ٢٩١.

(٤) أبوالحسن ويقال أبوالحسين البغدادي، أصله من خراسان: ثقة يهم قليلا. التقريب (٢٢١٨).

(٥) عبد الملك بن عبد العزيز القشيري النسائي: ثقة عابد. التقريب (٤١٩٤).

(٦) ابن البِرِند البصري: ثقة. التقريب (٦١٣٧).

(٧) آدم بن أبي إياس عبد الرحمن العسقلاني أصله خراساني يكنى أبا الحسن نشأ ببغداد: ثقة عابد (١٣٢).

الثوري[١].

وابن أخي ميمي الدقاق في فوائده ص: ٢٥٧ (٥٥٤)، من طريق أبي نصر عبد الملك القشيري[٢].

وأبو نعيم في الطب النبوي ١/ ٣٧٢ (٣١١)، وفي معرفة الصحابة ٤/ ٢٢٢٩ (٥٥٤٧)، من طريق العباس بن الفضل الأزرق[٣].

والبيهقي في معرفة السنن والآثار ٣/ ٣٩١ (٥٠٤٧)، من طريق أبي عاصم الضحاك بن مخلد[٤].

وأبو القاسم البغوي في حديث علي بن الجعد ص: ٤٥٨ (٣١٤٣) -ومن طريقه: الطبراني في المعجم الكبير ١٧/ ١٤٥ (٣٦٩)- وفي شرح السنة ١٢/ ١١٥ (٣٢٠٠)، عن علي بن الجعد[٥].

وابن الأثير في أسد الغابة ص: ٧٦٥، من طريق المعافى بن عمران[٦].

كلهم (الطيالسي، ومحمد الأنصاري، وعفان بن مسلم، وعمرو بن عاصم

---

(١) سفيان بن سعيد بن مسروق الثوري، أبو عبد الله الكوفي: ثقة حافظ، فقيه عابد، إمام حجة، وكان ربما دلس. التقريب (٢٤٤٥).

(٢) عبد الملك بن عبد العزيز القشيري النسائي أبونصر التمار: ثقة عابد (٤١٩٤).

(٣) أبوعثمان الأزرق: ضعيف، خلطه ابن عدي بالموصلي فوهم، وقد كذبه ابن معين. تمييز. التقريب (٣١٨٦).

(٤) الضحاك بن مخلد بن الضحاك بن مسلم الشيباني، أبوعاصم النبيل البصري: ثقة ثبت. التقريب (٢٩٧٧).

(٥) علي بن الجعد بن عبيد الجوهري البغدادي: ثقة ثبت رمي بالتشيع. التقريب (٤٦٩٨).

(٦) الأزدي الفهمي أبومسعود الموصلي ويقال له: ياقوتة العلماء: ثقة عابد فقيه. التقريب (٦٧٤٥)

الكلابي، وعبدالله بن المبارك، ويزيد بن هارون، وحوثرة بن أشرس، وشيبان بن فروخ أبي شيبة، ويزيد بن زريع، وموسىٰ بن إسماعيل، ومحمد بن عبدالله الخزاعي، وحبان بن هلال، وأبو سعد الصغاني، وعلي بن هاشم، ويحيىٰ بن سعيد القطان، وأحمد بن يونس، وأسد بن موسىٰ، ويعلىٰ بن عباد بن يعلىٰ، وسريج بن النعمان الجوهري، وأبو نصر التمار، ومحمد بن عَرْعَرَةَ، وآدم بن أبي إياس، وسفيان الثوري، وعبد الملك القشيري، والعباس بن الفضل، والضحاك بن مخلد، وعلي بن الجعد، والمعافىٰ بن عمران)، عن أبي الأشهب، به.

وتوبع أبو الأشهب:

أخرجه الطحاوي في شرح مشكل الآثار ٤/ ٣١ (١٤٠٨)، من طريق يعقوب بن إسحاق الحضرمي.

والنسائي في السنن الكبرىٰ ٨/ ٣٦٣ (٩٤٠٠)، والطبراني في المعجم الكبير ١٧/ ١٤٦(٣٧٠)، والعسكري في تصحيفات المحدثين ص: ٥٦٨، والمزي في تهذيب الكمال (١١/ ٢٢٥)، من طريق سلم بن زرير العطاردي.

وابن المظفر في غرائب مالك بن أنس ص: ٢٢٤ (١٦٢)، من طريق أشعث بن عبد الملك الحمراني .

كلهم (يعقوب بن إسحاق الحضرمي، وسلم بن زرير العطاردي وأشعث بن عبد الملك)، عن عبدالرحمن بن طرفة، به نحوه.

ثانياً: ورواه محمد بن تميم النهشلي[1]، واختلف عليه:

(١) مجهول. لسان الميزان ٧/ ٢١، ميزان الاعتدال ٣/ ٤٩٤.

أ. فرواه مسبح بن حاتم[1]، عن محمد بن تميم النهشلي، عن أبي الأشهب، عن عبدالرحمن بن طرفة، عن أبيه، عن جده عرفجة بن أسعد.

أخرجه ابن قانع في معجم الصحابة ٢/ ٢٨١ عن مسبح بن حاتم، به.

وتوبع محمد بن تميم:

أخرجه أحمد ٣٣/ ٤٠٠ (٢٠٢٧٥)، من طريق إسماعيل بن عياش.

والبيهقي في السنن الكبرىٰ ٢/ ٤٢٥ (٤٣٩٤)، وفي معرفة السنن والآثار معلقا ٣/ ٣٩٢ (٥٠٥١)، من طريق الحسين بن الوليد.

كلهم (محمد بن تميم، وإسماعيل بن عياش، والحسين بن الوليد) عن أبي الأشهب به.

ب. ورواه أحمد بن حنبل، عن محمد بن تميم النهشلي، عن أبي الأشهب، عن عبدالرحمن بن طرفة، عن جده عرفجة بن أسعد.

أخرجه أحمد ٣٣/ ٣٩٩ (٢٠٢٧٣)، عن محمد بن تميم، به.

ولعل الوجهين ثابتان، فالطريق الأول له متابعة تعضده، والثاني من رواية

---

(١) قال الدارقطني: مُسَبِّح بن حاتم العكلي: بَصْريّ إخباري. المؤتلف والمختلف ٤/ ٢٠٩٨.

قال ابن ماكولا: مسبح بن حاتم العكلي بصري أخباري. الإكمال٧/ ٢٣٤.

قال ابن الجزري: معروف بالرواية. غاية النهاية ٢/ ٢٩٤.

وذكره ابن ناصر الدين في توضيح المشتبه ٨ / ١٥٦، وقال: إنه حدث عنه أبو الشيخ ابن حيان.

وذكره الذهبي في تاريخ الإسلام ٦/ ١٠٥٦.

واحتج به الحاكم في المستدرك علىٰ الصحيحين ٤/ ١٢.

قلتُ: صالح للاعتبار تقبل روايته إذا توبع.

الإمام أحمد، فلعل الاضطراب من المدار محمد بن تميم لجهالته.

ثالثاً: ورواه خالد بن عبدالله الطحان الواسطي المزني، عن أبي الأشهب جعفر بن حيان، عن أشياخ حيهم أن رجلا من الحي يقال له عرفجة بن أسعد.

أخرجه ابن أبي عاصم في الآحاد والمثاني ٥/ ٢٨٥ (٢٨١٠) قال: حدثنا محمد بن خالد بن عبدالله[١]، عن أبي[٢]، عن أبي الأشهب، به.

رابعاً: ورواه عبدالله بن عثمان، عن أبي الأشهب جعفر بن حيان، عن رجل، من آل عطارد، عن عرفجة.

أخرجه ابن المظفر في غرائب مالك بن أنس ص: ٢٢٤ (١٦١) قال: حدثنا أحمد بن عمرو بن جابر الرملي[٣] بالرملة، عن أحمد بن الفرج[٤]،

---

(١) الطحان الواسطي: ضعيف. التقريب (٥٨٤٦).

(٢) خالد بن عبد الله بن عبد الرحمن بن يزيد الطحان الواسطي المزني مولاهم: ثقة ثبت . التقريب (١٦٤٧).

(٣) قال الذهبي: الإمام، الحافظ، الناقد، أبوبكر أحمد بن عمروبن جابر الطحان، محدث الرملة. سير أعلام النبلاء ١٥/ ٤٦١ قال مسلمة: كان ثقة عالماً بالحديث، وكان نظير العقيلي في العِلْم. الثقات ممن لم يقع في الكتب الستة ١/ ٤٤٤.

(٤) في المطبوع أحمد بن الفرح الحمصي، بالحاء المهملة ولعله خطأ، وصوابه: أحمد بن الفرج بن سليمان الكندي أبوعتبة الحمصي صاحب بقية: قال ابن عدي: أبوعتبة مع ضعفه قد احتمله الناس ورووا عنه. الكامل في ضعفاء الرجال١/ ١٩٠.

وقال ابن أَبِي حاتم: كتبنا عنه ومحله عندنا محل الصدق. الجرح والتعديل ٢/ ٦٧.

وذكره ابن حِبَّان في الثقات ٨/ ٤٥، وقال: يخطىء .

قال ابن حجر: هو وسط.

وقال الحاكم أبوأحمد: قدم العراق فكتبوا عنه وأهلها حسنوا الرأي فيه لكن محمد بن عوف كان يتكلم فيه

==

عن بقية بن الوليد[1]، عن عبدالله بن عثمان[2]، به.

خامساً: ورواه ثابت أبو زيد، عن أبي الأشهب، عن عبدالرحمن بن طرفة، عن أبيه طرفة بن عرفجة.

أخرجه ابن قانع في معجم الصحابة (٢/ ٥٣) قال: حدثنا حسين بن الكميت[3]، عن غسان بن الربيع[4]، عن ثابت أبي زيد[5]، به.

==

ورأيت ابن جَوْصَاء يضعف أمره. لسان الميزان ١/ ٥٧٦.

قال الخطيب: قال محمد بن عوف: والحجازي كذاب، كتبه التي عنده لضمرة وابن أبي فديك من كتب أحمد بن النضر وقعت إليه، وليس عنده في حديث بقية بن الوليد الزبيدي أصل، هوفيها أكذب خلق الله، إنما هي أحاديث وقعت إليه في ظهر قرطاس كتاب صاحب حديث في أولها مكتوب، حدثنا يزيد بن عبد ربه، قال: حدثنا بقية، ورأيته عند بئر أبي عبيدة في سوق الرستن وهو يشرب مع فتيان ومردان وهو يتقيأها، يعني الخمر.

قال أبوهاشم: وكان أصحابنا يقولون: أنه كذاب فلم نسمع منه شيئا. تاريخ بغداد ٥/ ٥٥٨.

قلت : هوصدوق ممن يحتمل حديثه.

(١) بقية بن الوليد بن صائد بن كعب الكلاعي أبو يُحمِد: صدوق كثير التدليس عن الضعفاء. التقريب (٧٣٤).

(٢) لم أقف له على ترجمة .

(٣) قال الخطيب: كان ثقة. تاريخ بغداد ٨/ ٦٤٩.

(٤) قال الدارقطني: ضعيف. السنن١/ ٣٣٠. قال الخطيب: أخبرني الخلال، عن الدارقطني، قال: وغسان بن الربيع وصالح. تاريخ بغداد ١٤/ ٢٨٥.

(٥) ثابت بن يزيد الأحول أبوزيد البصري: ثقة ثبت. التقريب (٨٣٤).

دراسة الاختلاف:

مما تقدم يتضح أنه اختلف على أبي الأشهب، وخلاصة الاختلاف المتقدم ما يلي:

أولاً: رواه ثلاثون راو، عن أبي الأشهب، عن عبدالرحمن بن طرفة، عن جده عرفجة بن أسعد.

ثانياً: ورواه محمد بن تميم، وإسماعيل بن عياش، والحسين بن الوليد، عن أبي الأشهب، عن عبدالرحمن بن طرفة، عن أبيه، عن جده عرفجة بن أسعد.

ثالثاً: ورواه خالد بن عبدالله الطحان الواسطي المزني، عن أبي الأشهب، عن أشياخ حيهم أن رجلا من الحي يقال له عرفجة بن أسعد.

رابعاً: ورواه عبدالله بن عثمان، عن أبي الأشهب، عن رجل، من آل عطارد، عن عرفجة.

خامساً: ورواه ثابت أبو زيد، عن عبدالرحمن بن طرفة، عن أبيه طرفة بن عرفجة .

ولعل الراجح عن أبي الأشهب هو الوجه الأول؛ لأنه من رواية الأكثر والأحفظ كالطيالسي ومحمد الأنصاري وعفان بن مسلم وابن المبارك، وباقي الطرق لا تخلو من مجاهيل أوضعفاء.

الحكم على الحديث:

الحديث من وجهه الراجح صحيح لاتصال سنده، وثقة رواته.

قال الإمام البغوي: هذا حديث حسن لا يعرف إلا من حديث ابن طرفة، وعرفجة بن أسعد جده[1].

قلت: لعله حسنه باعتبار الطريق التي أخرجها فقط لا باعتبار الطرق الأخرىٰ التي ترقيه من الحسن إلىٰ الصحة.

❁ ❁ ❁

(١) شرح السنة ١٢/ ١١٥(٣٢٠٠).

(٩) قال أبونعيم[١]:

حدثنا أبوبكر بن خَلَّادٍ، ثنا الحارث بن أبي أسامة، ثنا يزيد بن هارون، ثنا شَرِيكٌ، عن عثمان بن عُمَيْرٍ، عن زَاذَانَ أبي عمر، عن عُلَيْمٍ، قال: كنا جلوسا على سطح، معنا رجل من أصحاب النبي ﷺ ولا أعلمه إلا عَبْسٌ الْغِفَارِيُّ، والناس يخرجون في الطاعون، فقال عَبْسٌ: يا طاعون خذني -ثلاثاً- فقال له عُلَيْمٍ: لم تقول هذا؟ ألم يقل رسول الله ﷺ: «**لَا يَتَمَنَّى أَحَدُ الْمَوْتَ، فَإِنَّهُ عِنْدَ انْقِطَاعِ عَمَلِهِ، وَلَا يُرَدُّ فَيُسْتَعْتَبَ**».

فقال: إني سمعت رسول الله ﷺ يقول: «**بَادِرُوا بِالْمَوْتِ سِتًّا: إِمْرَةَ السُّفَهَاءِ، وَكَثْرَةَ الشُّرَطِ، وَبَيْعَ الْحُكْمِ، وَاسْتِخْفَافًا بِالدَّمِ، وَقَطِيعَةَ الرَّحِمِ، وَنَشْئًا يَتَّخِذُونَ الْقُرْآنَ مَزَامِيرَ يُقَدِّمُونَهُ لِيُغَنِّيَهُمْ، وَإِنْ كَانَ أَقَلَّ مِنْهُمْ فِقْهًا**».

رواه سليمان بن التيمي، وزُهَيْرٌ، وفضيل بن عياض، وجرير بن عبدالحميد، وأبو يوسف، ومحمد بن كثير، ويحيى بن أيوب، كلهم عن ليث، عن عثمان بن عُمَيْرٍ، عن زَاذَانَ، عن عابس من دون عُلَيْمٍ.

التخريج:

هذا الحديث رواه عثمان بن عُمَيْرٍ، واختلف عليه، وعلى أحد الرواة دونه:

أولاً: رواه شريك، عن عثمان بن عُمَيْرٍ، عن زَاذَانَ أبي عمر، عن عُلَيْمٍ، عن عابس الغفاري.

---

(١) معرفة الصحابة (٢/ ٢٢٣٢/ رقم ٥٥٥٠/ ترجمة عابس الغِفاري ٢٣٣٨).

ثانياً :ورواه عمرو بن عاصم، واختلف عليه :

١. فرواه البزار عن إبراهيم بن المستمر، عن عمرو بن عاصم، عن معتمر بن سليمان، عن أبيه، عن ليث بن أبي سليم، عن عثمان أبي اليقظان، عن زاذان، عن عليم، قال: كنت مع أبي عبس الغفاري .

٢.ورواه بشر بن آدم، عن عمرو بن عاصم، عن معتمر بن سليمان، عن أبيه، عن ليث، عن عثمان بن عمير، عن زاذان قال: كنا مع عابس الغفاري.

وفيما يلي تفصيل ما تقدم:

أولاً: رواه شريك(١)، عن أبي اليقظان عثمان بن عُمَيْر(٢)، عن زَاذَانَ أبي عمر(٣)، عن عُلَيْمٍ(٤)، عن عابس.

أخرجه الحارث -كما في بغية الباحث عن زوائد مسند الحارث-

---

(١) شريك بن عبد الله النخعي الكوفي القاضي بواسط ثم الكوفة أبو عبد الله: صدوق يخطيء كثيرا تغير حفظه منذ ولي القضاء بالكوفة، وكان عادلا فاضلا، عابدا، شديدا على أهل البدع. التقريب(٢٧٨٧)

(٢) عثمان بن عمير، ويقال ابن قيس والصواب أن قيسا جد أبيه، وهو عثمان بن أبي حميد البجلي، أبو اليقظان الكوفي الأعمى: ضعيف واختلط وكان يدلس ويغلو في التشيع. التقريب (٤٥٠٧).

(٣) قال العجلي: ثقة. معرفة الثقات ١/ ٣٦٦، وقال ابن حبان: يخطيء كثيرا. الثقات ٤/ ٢٦٥، وقال ابن عدي : زاذان قد روى عن جماعة من أصحاب رسول الله ﷺ منهم ابن مسعود وتاب زاذان على يديه، وروى عن أبي هريرة، وعبد الله بن عمر وسلمان الفارسي، وأحاديثه لا بأس بها إذا روى عنه ثقة ... قال شعبة: قلت للحكم : ما لك لم تحمل عن زاذان؟! قال: كان كثير الكلام. الكامل ٤/ ٢٠٩-٢١٠.

وقال الخطيب: كان ثقة تاريخ بغداد ٨/ ٤٨٩. وقال ابن حجر: زاذان أبو عمر الكندي البزاز، ويكنى أبا عبد الله أيضا: صدوق يرسل وفيه شيعية. التقريب (١٩٧٦).

قلتُ: ثقة يهم.

(٤) عليم بن سلمة الفهميّ: له إدراك، قال ابن حجر: فأدرك من عصر النبيّ صلّى اللهّ عليه وآله وسلم فوق عشرين سنة. الإصابة في تمييز الصحابة ٥/ ١٠٦

٢/ ٦٤٠(٦١٣)، وأبو عبيد القاسم بن سلام في فضائل القرآن ص:١٦٦، وابن أبي شيبة في مصنفه ٧/ ٥٢٩ (٣٧٧٣٦)، وأحمد ٢٥/ ٤٢٧(١٦٠٤٠) -ومن طريقه ابن الأثير في أسد الغابة ص: ٧٢٥-، ورواه أبو يعلى الموصلي -كما في المقصد العلي ٢/ ٢٢٤٣-، والطحاوي في شرح مشكل الآثار ٤/ ٥(١٣٨٩)، وأبو نعيم في معرفة الصحابة ٢/ ٢٢٣٢(٥٥٥٠).

كلهم من طريق يزيد بن هارون[1].

والبخاري في التاريخ الكبير ٧/ ٨٠(٣٦٦) -، ومن طريقه: البيهقي في شعب الإيمان ٤/ ٢٠٩(٢٤٠٩)-، عن حمدان: أحمد بن عمر الحميري[2].

وابن أبي الدنيا في العقوبات ص: ١٨٨(٢٨٩)، من طريق يحيى بن عبدالحميد الحماني[3].

والطحاوي في شرح مشكل الآثار ٤/ ٥(١٣٨٩)، والطبراني في المعجم الكبير ١٨/ ٣٦(٦١)، وابن عبدالبر في التمهيد ١٨/ ١٤٧، من طريق محمد بن سعيد بن الأصبهاني[4].

والجورقاني في الأباطيل والمناكير ٢/ ٣٧٧(٧٢٤) من طريق سويد بن سعيد[5].

---

(١) يزيد بن هارون بن زاذان السلمي، مولاهم أبو خالد الواسطي: ثقة متقن عابد. التقريب (٧٧٨٩).

(٢) أبو جعفر البغدادي المُخَرّمي، يعرف بحمدان: صدوق. التقريب (٨٤).

(٣) الحِمّاني الكوفي : حافظ، إلا أنهم اتهموه بسرقة الحديث. التقريب (٧٥٩١).

(٤) ابن سليمان الكوفي أبو جعفر ابن الأصبهاني، يلقب حمدان: ثقة ثبت. التقريب (٥٩١١).

(٥) ابن سهل الهروي الأصل ثم الحَدَثاني، ويقال له الأنباري، أبو محمد: صدوق في نفسه، إلا أنه عمي فصار يتلقن ما ليس من حديثه، فأفحش فيه ابن معين القول.التقريب (٢٦٩٠).

كلهم (يزيد بن هارون، وحمدان، ويحيى بن عبدالحميد الحماني، ومحمد بن سعيد بن الأصبهاني، وسويد بن سعيد)، عن شريك، به.

وقال الجورقاني: هذا حديث باطل.

ثانياً: ورواه عمرو بن عاصم(١)، واختلف عليه:

١. فرواه إبراهيم بن المستمر(٢)، عن عمرو بن عاصم، عن معتمر بن سليمان(٣)، عن أبيه(٤)، عن ليث بن أبي سليم(٥)، عن عثمان أبي اليقظان، عن زاذان، عن عليم، قال: كنت مع أبي عبس الغفاري .

أخرجه البزار - كما في كشف الأستار ٢/ ٢٤١ (١٦١٠) - عن إبراهيم، به .

٢. ورواه بشر بن آدم(٦)، عن عمرو بن عاصم، عن معتمر بن سليمان، عن أبيه سليمان التيمي، عن ليث، عن عثمان بن عمير، عن زاذان قال: كنا مع عابس الغفاري:

أخرجه الطبراني في المعجم الكبير ١٨/ ٣٦(٦٠) من طريق بشر، به.

---

(١) ابن عبيد الله الكلابي القيسي، أبو عثمان البصري :صدوق في حفظه شيء . التقريب (٥٠٥٥)

(٢) العروقي الناجي البصري : صدوق يغرب. التقريب (٢٥١)

(٣) التيمي أبو محمد البصري، يلقب الطفيل : ثقة . التقريب (٦٧٨٥)

(٤) سليمان بن طرخان التيمي، أبو المعتمر البصري، نزل في التيم فنسب إليهم: ثقة عابد . التقريب (٢٥٧٥)

(٥) ابن زنيم، واسم أبيه أيمن وقيل أنس وقيل غير ذلك : صدوق اختلط جدا ولم يتميز حديثه فترك . التقريب (٥٦٨٥)

(٦) ابن يزيد البصري أبو عبد الرحمن، ابن بنت أزهر السمان: صدوق فيه لين. التقريب (٦٧٥)

وتوبع سليمان التيمي على هذا الوجه:

أخرجه أبو عبيد القاسم بن سلام في فضائل القرآن ص: ١٦٦، عن يعقوب بن إبراهيم.

والبخاري في التاريخ الكبير ٧/ ٨٠(٣٦٦)، -ومن طريقه: البيهقي في شعب الإيمان٤/ ٢٠٩(٢٤٠٩)؛ والطبراني في المعجم الكبير ١٨/ ٣٤(٥٨)، من طريق زهير بن معاوية.

وابن أبي عاصم في الآحاد والمثاني ٢/ ٢٦٩(١٠٢٤)، من طريق عمار بن زريق.

والطبراني في المعجم الكبير ١٨/ ٣٤ (٥٩)، من طريق فضيل بن عياض، وجرير بن عبدالحميد.

والداني في السنن الواردة في الفتن ٣/ ٦٨٧(٣٢٤)، من طريق محمد بن فضيل.

كلهم (زهير بن معاوية، وعمار بن زريق، وفضيل بن عياض، وجرير بن عبدالحميد، ومحمد بن فضيل) عن ليث، به .

وتوبع عثمان بن عُمَيْرٍ :

أخرجه الخرائطي في مساوئ الأخلاق ص: ١٣٠(٢٦٤) عن أبي يوسف يعقوب بن إسحاق القُلُوْسِيُّ(١)، عن بكر بن يحيى بن زَبان(٢)، عن مندل(٣)، عن موسى الجهني(٤)، عن زاذان، به.

---

(١) قال الذهبي: الإمام، الحافظ، الثبت، الفقيه، قاضي مدينة نصيبين. سير أعلام النبلاء ١٢/ ٦٣١.

(٢) بكر بن يحيى بن زَبان بصري، يكنى أبا علي: مقبول . التقريب (٧٥٣).

(٣) أبو عبد الله الكوفي، يقال: اسمه عمرو ومندل لقب: ضعيف . التقريب (٦٨٨٣).

(٤) ويقال ابن عبد الرحمن الجهني، أبو سلمة الكوفي: ثقة عابد، لم يصح أن القطان طعن فيه. التقريب
==

وتوبع زَاذَانَ:

أخرجه ابن أبي عاصم في الآحاد والمثاني ٢/ ٢٦٨(١٠٢٣)، والطبراني في المعجم الكبير ١٨/ ٣٤(٥٧)، وفي المعجم الأوسط ٨/ ٣١٣(٨٧٣٦)، كلهم من طريق يحيى بن أيوب[1]، عن عبيد الله بن زحر[2]، عن علي بن يزيد[3]، عن القاسم[4]، عن أبي أمامة الباهلي عن عابس، به.

ولعل كلا الوجهين ثابتان عن عمرو بن عاصم، ولعل الاختلاف من عمرو فلم يضبط رواية معتمر، لأنه متكلم في حفظه.

دراسة الاختلاف:

مما تقدم يتضح أنه اختلف على عثمان بن عُمَيْرٍ، وخلاصة الاختلاف المتقدم عليه ما يلي:

١. رواه شريك، عن عثمان بن عُمَيْرٍ، عن زَاذَانَ أبي عمر، عن عُلَيْمٍ، **عن عابس الغفاري**.

٢. ورواه ليث، عن عثمان بن عُمَيْرٍ، عن زَاذَانَ، عن عابس **الغفاري**.

==

(٦٩٨٥).

(١) الغافقي، أبو العباس المصري: صدوق ربما أخطأ. التقريب (٧٥١١).

(٢) الضمري مولاهم الإفريقي: صدوق يخطىء. التقريب (٤٢٩٠).

(٣) ابن أبي زياد الألهاني أبو عبد الملك الدمشقي: ضعيف. التقريب (٤٨١٧).

(٤) القاسم بن عبد الرحمن الدمشقي، أبو عبد الرحمن صاحب أبي أمامة: صدوق يغرب كثيرا. التقريب (٥٤٧٠).

ولعل كلا الوجهين ثابتان عن عثمان بن عمير، والحمل عليه لضعفه .

الحكم على الحديث:

إسناده ضعيف، لضعف عثمان بن عُمَيْر، ومتابعاته ضعيفه أيضا لاتقويه.

وله شاهد من حديث عوف بن مالك الأشجعي(١)، ومن حديث أبي هريرة(٢)، ومن حديث الحكم الغفاري(٣)، وكلها لا تخلو من ضعف.

---

(١) قال عوف بن مالك: يا طاعون خذني إليك قال: فقالوا: أليس قد سمعت رسول الله ﷺ يقول: «ما عمر المسلم كان خيرا له؟» قال: بلى ولكني أخاف ستا إمارة السفهاء، وبيع الحكم، وكثرة الشرط، وقطيعة الرحم، ونشء ينشئون يتخذون القرآن مزامير، وسفك الدم " أخرجه أحمد ٣٩/ ٣٩١(٢٣٩٧٠)، وفي إسناده النَّهَّاسُ بْنُ قَهْمٍ، وهو ضعيف.

(٢) أخرجه عبد الرزاق في مصنف ٢/ ٤٨٨ (٤١٨٦) قال عبد الرزاق: عن ابن جريج قال : حدثني غير واحد عن أبي هريرة أنه سمع رجلا ذكروا أنه الحكم الغفاري أنه قال: يا طاعون خذني الليل قال أبو هريرة : ما سمعت يا أبا فلان ... الحديث .

(٣) قال الحكم الغفاري: يا طاعون خذني إليك. فقال له رجل من القوم: بم تقول هذا، وقد سمعت رسول الله ﷺ يقول: «ألا لا يتمنين أحدكم الموت»؟ قال: قد سمعت ما سمعتم، ولكني أبادر ستا: بيع الحكم، وكثرة الشرط، وإمارة الصبيان، وسفك الدماء، وقطيعة الرحم، ونشو يكون في آخر الزمان يتخذون القرآن مزامير" أخرجه الطبراني في المعجم الكبير ٣/ ٢١١(٣١٦٢) وأسقط الحسن، والحاكم في المستدرك ٣/ ٤٤٣(٥٨٧١)، وفيه الحسن البصري وهو مشهور بالتدليس، لم يصرح بسماعه من الحكم بن عمرو الغفاري.

(١٠) قال أبو نعيم[١]:

حدثنا محمد بن محمد، ثنا محمد بن عبد الله الحضرمي، ثنا عبد الجبار بن عاصم، ثنا بقية بن الوليد، عن معاوية بن يحيى، وليس بالصدفي، ثنا سليمان بن موسى، عن مكحول، عن غُضَيْفِ بن الحارث، عن عطية بن بُسْرٍ المازني، قال: جاء عَكَّافُ بْنُ وَدَاعَةَ الهلالي، فقال له النبي ﷺ: «يَا عَكَّافُ، أَلَكَ زَوْجَةٌ؟»، قال: لا، قال: «وَلَا جَارِيَةٌ؟»، قال: لا، قال: «وَأَنْتَ صَحِيحٌ مُوسِرٌ؟»، فذكر الحديث.

ذكرنا اختلافه في حديث عطية بن بُسْرٍ.

التخريج:

هذا الحديث رواه مكحول، واختلف عليه، و على من دونه، وتقدم التفصيل فيه في الحديث رقم (٧) معرفة الصحابة (٢/ ٢٢١٦/ رقم ٥٥٣٩ / ترجمة عطية بن بُسر المازني ٢٣١٨).

الحكم على الحديث:

مضطرب ضعيف كما تقدم.

❁ ❁ ❁

---

(١) معرفة الصحابة (٢/ ٢٢٤٦/ رقم ٥٥٨١ / ترجمة عكاف بن ودَاعة الهلالي ٢٣٥٦).

(١١) قال أبو نعيم[١]**:**

حدثنا عبد الله بن جعفر، ثنا يونس بن حبيب، ثنا أبو داود، ثنا شعبة، عن عُبَيْدِ بن الحسن، قال: سمعت عبد الله بن مغفل، عن عبد الله بن بشر، عن ناس من مُزَيْنَةَ الطاهرة، إن أَبْجَر -أو ابن أَبْجَر- سأل النبي ﷺ، فقال: يا رسول الله لم يبق من مالي إلا حمري، فقال رسول الله ﷺ: «**أَطْعِمْ أَهْلَكَ مِنْ سَمِينِ مَالِكَ، فَإِنَّمَا كَرِهْتُ لَكُمْ جَوَّالِيِّ**[٢] **الْقَرْيَةِ**».

رواه مِسْعَر، عن عُبَيْدِ، عن ابن مغفل، عن أناس من مُزَيْنَةَ الطاهرة، عن غالب بن أَبْجَر.

ورواه أبو العميس، عن عُبَيْدِ، عن عبد الله بن مغفل، عن غالب بن أَبْجَر.

ورواه شريك، عن منصور، عن عُبَيْدِ أبي الحسن، عن غالب بن ذريح.

التخريج:

هذا الحديث رواه عُبَيْدِ بن الحسن، واختلف عليه، و على من دونه.وتقدم التفصيل فيه عند الباحثة السابقة الدكتورة إقبال العنزي -وفقها الله- برقم (٧٥)، عند ترجمة عبدالله بن عامر.

---

(١) معرفة الصحابة (٢/ ٢٢٦٤/ رقم٥٦١٧/ ترجمة غالب بن أَبْجَر المزني ٢٣٨٢).

(٢) جمع جالة، والجلة: البعر، فاستعير ووضع موضع العذرة، يقال: إن بني فلان وقودهم الجلة، ووقودهم الوألة، وهم يجتلون الجلة: أي يلقطون البعر، ويقال: جلت الدابة الجلة واجتلتها: فهي جالة وجلالة إذا التقطتها، وفي الحديث: "فإنما قذرت عليكم جالة القرىٰ" وفي الحديث الآخر: "فإنما حرمتها من أجل جوال القرية". لسان العرب. مادة (جلل) ١١/ ١١٦.

الحكم على الحديث:

الحديث من وجهه الراجح ضعيف، لأنه مضطرب، ومُخَالَف بأحاديث أخرىٰ صحيحة تحرِّم لحوم الحمر الأهلية كما تقدم.

❊ ❊ ❊

(١٢) قال أبو نعيم[١]:

حدثنا إبراهيم بن عبدالله، ثنا عبدالله بن محمد بن شِيرَوَيْهِ، ثنا إسحاق بن إبراهيم، أنا عيسىٰ بن يونس، وإسماعيل بن إبراهيم، ح.

وحدثنا أبوعلي محمد بن أحمد بن الحسن، ثنا عبدالله بن أحمد بن حنبل، حدثني أبي، ثنا إسماعيل بن إبراهيم. قالا: ثنا معمر، عن الزهري، عن سالم بن عبدالله، عن أبيه، أن غَيْلَانَ بن سَلَمَةَ الثقفي، أسلم وتحته عشر نسوة، فقال له النبي ﷺ: «**اخْتَرْ مِنْهُنَّ أَرْبَعًا**».

زاد إسحاق في حديثه عن إسماعيل: «**وَيَتْرُكُ سَائِرَهُنَّ**».

قال: فلما كان عهد عمر طلق نساءه، وقسم ماله بين بنيه، فبلغ ذلك عمر، فقال: «والله إني لأظن الشيطان فيما يسترق من السمع، سمع بموتك، فقذفه في نفسك، ولا أراك تمكث إلا قليلا، وايم الله لترجعن في مالك ولترجعن في نسائك، أو لأورثهن، ولآمرن بقبرك فيرجم كما يرجم قبر أبي رِغَالٍ».

رواه بعض المتأخرين، عن أحمد بن يوسف السلمي، عن عبدالرزاق، عن معمر مثله متصلا، وهووهم؛ لأن الأثبات والأعلام، رووه عن عبدالرزاق مرسلا.

٥٦٢٨ - حدثنا إبراهيم بن عبدالله، ثنا ابن شِيرَوَيْهِ، ثنا إسحاق بن إبراهيم، ثنا عبدالرزاق، أنبأ معمر، عن الزهري، أن غَيْلَانَ بن سَلَمَةَ، أسلم وعنده عشر نسوة، «**فأمر رسول الله ﷺ أَنْ يَخْتَارَ مِنْهُنَّ أَرْبَعًا**».

ورواه يحيىٰ بن أبي كثير، عن معمر مُجَوَّدًا، كرواية عيسىٰ، وإسماعيل:

---

(١) معرفة الصحابة (٢/ ٢٢٧٠/ رقم ٥٦٢٧/ ترجمة غيلان بن سلمة الثقفي الحجازي ٢٣٨٧).

٥٦٢٩ - حدثناه محمد بن حميد، ثنا هارون بن علي، ثنا أحمد بن محمد بن عمر بن يونس، ثنا عمر بن يونس، ثنا يحيى بن عبدالعزيز، ثنا يحيى بن أبي كثير، ثنا معمر، عن الزهري، عن سالم، عن أبيه، قال: أسلم غَيْلَانَ بن سَلَمَةَ الثقفي وله ثمان نسوة، «**فأمره رسول الله ﷺ أَنْ يَتَخَيَّرَ مِنْهُنَّ أَرْبَعًا وَيَتْرُكَ سَائِرَهُنَّ**».

ورواه مالك بن أنس في غير الموطأ، عن الزهري متصلا:

٥٦٣٠ - حدثناه محمد بن المُظَفَّرِ، ثنا أحمد بن عاصم، ثنا الحسن بن علي بن الْأَشْعَثِ، ثنا محمد بن يحيى بن سَلَّامٍ، عن أبيه، عن مالك، عن الزهري، عن سالم، عن عبدالله بن عمر، أن غيلان، أسلم وعنده ثمان نسوة، فقال له النبي ﷺ: «**اخْتَرْ مِنْهُنَّ أَرْبَعًا**».

ورواه بحر السقاء، عن الزهري:

٥٦٣١ - حدثناه سليمان بن أحمد، ثنا محمد بن شعيب الأصبهاني، ثنا يعقوب بن إسحاق الدَّشْتَكِيُّ، ثنا الحارث بن مسلم، عن بَحْرٍ السَّقَاءِ، عن الزهري، عن سالم، عن ابن عمر، أن رجلا، من ثقيف يقال له: غَيْلَانَ بن سَلَمَةَ أسلم وله عشر نسوة، «**فأمره رسول الله ﷺ أَنْ يَخْتَارَ مِنْهُنَّ أَرْبَعًا وَيَدَعَ سِتًّا**».

التخريج:

هذا الحديث رواه الزهري، واختلف عليه وعلى بعض الرواة دونه:

أولاً: رواه عبدالرزاق، واختلف عليه:

١. فرواه محمد بن يحيى الذهلي، وأحمد بن يوسف السلمي، عن عبدالرزاق، عن معمر، عن الزهري، عن سالم بن عبدالله، عن أبيه، أن غَيْلَانَ بن سَلَمَةَ الثقفي.

وتابع عبدالرزاق : عدد من الرواة.

وتابع معمر: مالك، وبَحْرٍ السِّقَاءِ.

وتابع الزهري : النعمان بن المنذر، وأيوب السختياني.

٢. ورواه إسحاق الدبري، ومحمد بن يحيى، وإسحاق بن إبراهيم، ويعقوب بن حميد، عن عبدالرزاق، عن معمر، عن الزهري، أن غَيْلَانَ بن سَلَمَةَ، مرسلا.

وتابع عبدالرزاق: ابن عيينة، والرمادي.

وتابع معمر: مالك.

ثانياً: رواه مالك واختلف عليه:

١. فرواه يحيى بن سلام، عن مالك، عن الزهري، عن سالم بن عبدالله، عن أبيه، أن غَيْلَانَ بن سَلَمَةَ الثقفي.

٢. ورواه عدد من الرواة، عن مالك، عن الزهري أنه قال: بلغني.

ثالثاً: رواه يونس بن يزيد واختلف عليه:

١. فرواه ابن وهب، وعثمان بن عمر، عن يونس بن يزيد، عن الزهري، عن عثمان بن محمد بن أبي سويد أن رسول الله ﷺ قال لغيلان بن سلمة.

٢. ورواه الليث بن سعد، عن يونس بن يزيد، عن الزهري قال: بلغنا عن عثمان بن أبي سويد أن النبي.

وتابع يونس : عقيل بن خالد، وشعيب بن أبي حمزة.

رابعاً: ورواه شعيب بن أبي حمزة، عن الزهري قال: حدثت عن محمد بن سويد الثقفي أن غيلان بن سلمة أسلم.

وفيما يلي تفصيل ما تقدم:

أولاً: رواه عبدالرزاق، واختلف عليه، وعلى من دونه:

١. فرواه أحمد بن يوسف السلمي، ومحمد بن يحيى الذهلي، عن عبدالرزاق، عن معمر، عن الزهري، عن سالم بن عبدالله، عن أبيه، أن غَيْلَانَ بن سَلَمَةَ الثقفي.

أخرجه ابن منده -كما في الإصابة ٥/ ٢٥٥-، من طريق أحمد بن يوسف[١].

وابن عساكر في تاريخ دمشق ٤٨/ ١٣٧، من طريق محمد بن يحيى الذهلي[٢].

كلاهما (أحمد السلمي، ومحمد الذهلي)، عن عبدالرزاق، به.

وقال ابن حجر: لكن استنكر أبو نعيم ذلك، وقال: إن الأثبات رووه عن عبدالرزاق مرسلا.

وتوبع عبدالرزاق:

أخرجه الشافعي في الأم ٧/ ٣٨١، وابن أبي شيبة في مصنفه ٤/ ٣١٧ (١٧٤٦٧)، وأحمد ٨/ ٢٢٠(٤٦٠٩)، و٨/ ٢٥١(٤٦٣١)، وأبو يعلى ٩/ ٣٢٥ (٥٤٣٧) -ومن طريقه: ابن حبان ٩/ ٤٦٣(٤١٥٦)، وأبو نعيم في معرفة الصحابة ٢/ ٢٢٧٠ (٥٦٢٧)، والبيهقي في السنن الكبرى ٧/ ٢٩٤(١٤٠٤١)، وابن عساكر في تاريخ دمشق ٤٨/ ١٣٦-، ورواه ابن أبي حاتم في تفسيره ١١/ ٢٦٣، وابن الجوزي في التحقيق في مسائل الخلاف ١/ ٢٧٦(١٦٥٠)، من

---

(١) أحمد بن يوسف بن خالد الأزدي، أبو الحسن النيسابوري، المعروف بحمدان: حافظ ثقة. التقريب (١٣٠).

(٢) محمد بن يحيى بن عبدالله بن خالد بن فارس بن ذؤيب الذهلي، النيسابوري، الزهري: ثقة حافظ جليل. التقريب (٦٣٨٧).

طريق إسماعيل بن إبراهيم بن علية.

وابن أبي شيبة في مصنفه ٤/ ٣١٧ (١٧٤٦٧)، والدارقطني في سننه ٣/ ٢٦٩ (٩٤)، من طريق مروان بن معاوية الفزاري.

وأحمد ٩/ ٣٩٢ (٥٥٥٨)، والطحاوي في شرح معاني الآثار ٣/ ٢٥٤ (٥٢٥٦)، وابن المظفر في غرائب مالك بن أنس ص: ٤٨، والدارقطني في سننه ٣/ ٢٦٩(٩٥)، والحاكم ٢/ ١٩٣(٢٧٧٩)، والبيهقي في السنن الصغير ٣/ ٥٠ (٢٤٦٩)، وابن عساكر في تاريخ دمشق ٤٨/ ١٣٦، من طريق سعيد بن أبي عروبة.

وأحمد ٨/ ٢٥١(٤٦٣١)، وابن ماجه ص٢٧٩(١٩٥٣)، وابن أبي حاتم في تفسيره ١١/ ٢٦٣، وابن الأعرابي في معجمه ١/ ٣٧٨(٧٢٢)، والبيهقي في السنن الكبرى ٧/ ٢٩٤(١٤٠٤١)، من طريق غندر: محمد بن جعفر.

وعبد بن حميد في مسنده -كما في إتحاف الخيرة ٥/ ١٣(٤٣٦٢)-، وابن حزم في المحلى ٩/ ٤٤١، من طريق يزيد بن زريع.

والروياني في مسنده ٢/ ٤٠٠ (١٣٩٩)، والطحاوي شرح معاني الآثار ٣/ ٢٥٢ (٥٢٥١)، من طريق عبدالأعلى بن عبدالأعلى السامي.

والنحاس في الناسخ والمنسوخ ص: ٢٩٢، وابن حبان٩/ ٤٦٥ (٤١٥٧)، والحاكم ٢/ ١٩٤(٢٧٨٣)، وابن بشكوال في غوامض الأسماء المبهمة ١/ ٢١٧(١٦٢)، من طريق الفضل بن موسى.

و ابن حبان ٩/ ٤٦٦ (٤١٥٨)، والحاكم ٢/ ١٩٤(٢٧٨١)، من طريق عيسى بن يونس.

والحاكم ٢/ ١٩٤(٢٧٨٢)، من طريق يحيى بن أبي كثير.

والحاكم ٢/ ١٩٣(٢٧٨٠)، من طريق عبدالرحمن بن محمد المحاربي.

وأبو الشيخ في ذكر الأقران ص١٠٠(٣٦٣)، والبيهقي في السنن الكبرىٰ ٧/ ١٨٢، وابن عبد البر في التمهيد ١٢/ ٥٥، من طريق سفيان الثوري.

وابن بشكوال في غوامض الأسماء المبهمة ١/ ٢١٩(١٦١)، من طريق يحيىٰ بن سلام.

كلهم عن معمر بن راشد به.

وتوبع معمر:

أخرجه الطبراني في المعجم الكبير ١٨/ ٢١٣ (٦٥٨)، والمعجم الأوسط ٧/ ٢٧٨ (٧٤٩٤) -وعنه أبو نعيم في معرفة الصحابة ٢/ ٢٢٧٠ (٥٦٣١)-، من طريق بَحْرٍ السَّقَاءِ.

وابن عساكر في تاريخ دمشق ٤٨/ ١٣٧، من طريق عقيل بن خالد.

وتابعهم مالك في أحد الأوجه عنه، كما سيأتي في الاختلاف عليه.

كلهم عن الزهري، به.

وتوبع الزهري:

أخرجه الطبراني في المعجم الكبير ١٢/ ٣١٥(١٣٢٢١)، وفي مسند الشاميين ٢/ ٢٣٤(١٢٤٩)، من طريق النعمان بن المنذر.

وابن عساكر في تاريخ دمشق ٤٨/ ١٣٨، من طريق أيوب السختياني(١).

---

(١) وقد أعل هذا الإسناد ابن القيم فقال في حاشية سنن أبي داود ٦/ ٢٣٥: ((وقد رواه الدارقطني من حديث سيف بن عبيد الله الجرمي أخبرنا سرار بن مجشر عن أيوب عن نافع وسالم عن ابن عمر أن غيلان بن سلمة أسلم وعنده عشر نسوة فأمره النبي ﷺ أن يمسك منهن أربعا فلما كان زمن عمر ==

كلاهما عن سالم بن عبدالله، به.

٢. رواه إسحاق الدبري، ومحمد بن يحيى، وإسحاق بن إبراهيم، ويعقوب بن حميد، عن عبدالرزاق، عن معمر، عن الزهري، أن غَيْلَانَ بن سَلَمَةَ، مرسلا.

أخرجه إسحاق الدبري[1] في روايته لمصنف عبدالرزاق ٧/ ١٦٢ (١٢٦٢١).

وأبو داود في المراسيل ص: ١٩٧(٢٣٤)، من طريق محمد بن يحيى[2].

والطحاوي في شرح معاني الآثار ٣/ ٢٥٣(٥٢٥٤)، من طريق يعقوب بن حميد[3].

والبيهقي السنن الكبرى ٧/ ١٨٢(١٤٤٢٤)، من طريق إسحاق بن إبراهيم

==

طلقهن فقال له عمر: "راجعهن وإلا ورثتهن مالك وأمرت بقبرك يرجم"، ولكن سيف وسرار ليسا بمعروفين بحمل الحديث وحفظه، وقال الدارقطني في كتاب العلل وقد ذكر هذا الحديث: تفرد به سيف بن عبيد الله الجرمي عن سرار، وسرار ثقة من أهل البصرة، ومعلوم أن تفرد سيف بهذا مانع من الحكم بصحته، بل لوتفرد به من هو أجل من سيف لكان تفرده علة، والله أعلم))، وقال ابن حجر في الإصابة ٣/ ١٩١: ((وفي إسناده مقال)).

(١) إِسْحَاق بن إِبْرَاهِيم بن عبّاد، أبو يعقوب الدَّبَرِيُّ اليماني الصَّنْعَانِيُّ، قال ابن عدي: استصغره عَبد الرَّزَّاق أحضره أبوه عنده، وَهو صغير جدا فكان يقول: قرأنا علىٰ عَبد الرَّزَّاق أي قرأ غيره، وحضر صغيرا وحدث عنه بحديث منكر. الكامل ١/ ٥٦٠ قال الحاكم: سألت الدارقطني عن إسحاق الدبرى؟ فقال: صدوق، ما رأيت فيه خلافًا، إنما قيل لم يكن من رجال هذا الشأن، قلت ويدخل في الصحيح؟ قال إي والله. سؤالات الحاكم النيسابوري للدارقطني ص: ١٠٥، قلت: يكتب حديثه.

(٢) محمد بن يحيى بن أبي سَمينة البغدادي، أبو جعفر التمار: صدوق. التقريب (٦٣٨٦).

(٣) يعقوب بن حميد بن كاسب المدني: صدوق ربما وهم. التقريب (٧٨١٥).

الْحَنْظَلِيُّ[١].

أربعتهم عن عبدالرزاق، به.

وتوبع عبدالرزاق:

أخرجه الطحاوي في شرح معاني الآثار ٣/ ٢٥٣(٥٢٥٣)، من طريق ابن عيينة.

والدارقطني في سننه ٣/ ٢٧٠(٩٩)، من طريق الرمادي.

كلاهما عن معمر، به.

وتوبع معمر:

تابعه مالك في أحد الأوجه عنه كما سيأتي.

ولعل الوجه الأول أرجح لرواية الأكثر له والأحفظ، إلا أنه يمكن القول برجحان الوجه الثاني أيضا، لرواية أكثر من ثقة له، ولوجوده في كتاب عبدالرزاق، ولكونه ممن توبع عليه أيضا.

أما الراجح عن معمر فهو الطريق الثاني المرسل، فقد رواه معمر عن الزهري بالبصرة من حفظه ولم تكن معه كتبه فأخطأ فيه، وقد صرح الأئمة بخطأ الموصول:

قال الطحاوي: (ولكن إنما أتى معمر في هذا الحديث لأنه كان عنده عن الزهري في قصة غيلان حديثان: هذا أحدهما، والآخر عن سالم عن أبيه أن غيلان بن سلمة طلق نساءه وقسم ماله فبلغ ذلك عمر فأمره أن يرتجع نساءه وماله، وقال:

---

(١) إسحاق بن إبراهيم بن مخلد الحنظلي، أبو محمد بن راهويه المروزي: ثقة حافظ مجتهد، قرين أحمد بن حنبل ذكر أبو داود: أنه تغير قبل موته بيسير. التقريب (٣٣٢).

لو مت على ذلك لرجمت قبرك كما رجم قبر أبي رغال في الجاهلية.

فأخطأ معمر فجعل إسناد هذا الحديث الذي فيه كلام عمر للحديث الذي فيه كلام رسول الله ﷺ ففسد هذا الحديث من جهة الإسناد)[1].

قال ابن عساكر بسنده عن العباس بن يزيد البحراني: (وهذا مما غلط فيه معمر بالبصرة، وذلك أنه لم يكن معه كتاب فغلط في هذا، وغلط في حديث الزهري عن سالم عن أبيه أن غيلان بن سلمة أسلم وعنده عشر نسوة فأمره النبي أن يأخذ منهن أربعا وأراد حديث الزهري عن سالم أن غيلان بن سلمة طلق نساءه وقسم ماله بين بنيه، وأما حديث غيلان عن الزهري مرسل وسمعه منه قديما)[2].

قال البزار: (تفرد معمر بوصله بالبصرة، وأفسده باليمن فأرسله)[3].

قال ابن عبد البر: (ووصله معمر فرواه عن ابن شهاب عن سالم عن ابن عمر ويقولون: إنه من خطأ معمر ومما حدث به بالعراق من حفظه وصحيح حديثه ما حدث به باليمن من كتبه)[4].

قال ابن حجر: (وحكم مسلم في التمييز على معمر بالوهم فيه... وقال ابن أبي حاتم عن أبيه وأبي زرعة: المرسل أصح، وحكى الحاكم عن مسلم أن هذا الحديث مما وهم فيه معمر بالبصرة، قال: فإن رواه عنه ثقة خارج البصرة حكمنا له بالصحة، وقد أخذ ابن حبان والحاكم والبيهقي بظاهر هذا الحكم فأخرجوه من طرق عن

(١) شرح معاني الآثار ٣/ ٢٥٣.

(٢) تاريخ دمشق ٥٩/ ٣٩٢.

(٣) موافقة الخبر الخبر ٢/ ١٩٧.

(٤) التمهيد ١٢/ ٥٤.

معمر من حديث أهل الكوفة وأهل خراسان وأهل اليمامة عنه، قلت: ولا يفيد ذلك شيئا فإن هؤلاء كلهم إنما سمعوا منه بالبصرة وإن كانوا من غير أهلها، وعلى تقدير تسليم أنهم سمعوا منه بغيرها فحديثه الذي حدث به في غير بلده مضطرب، لأنه كان يحدث في بلده من كتبه على الصحة، وأما إذ رحل فحدث من حفظه بأشياء وهم فيها اتفق على ذلك أهل العلم به، كابن المديني والبخاري وأبي حاتم ويعقوب بن شيبة وغيرهم، وقد قال الأثرم عن أحمد: هذا الحديث ليس بصحيح والعمل عليه، وأعله بتفرد معمر بوصله وتحديثه به في غير بلده هكذا)[1].

ثانياً: رواه مالك واختلف عليه:

١. فرواه يحيى بن سلام، عن مالك، عن الزهري، عن سالم بن عبدالله، عن أبيه، أن غَيْلَانَ بن سَلَمَةَ الثقفي.

أخرجه ابن بشكوال في غوامض الأسماء المبهمة ١/ ٢١٩(١٦١)، من طريق يحيى بن سلام[2]، به.

٢. ورواه عدد من الرواة عن مالك، عن الزهري أنه قال: بلغني.

أخرجه مالك في الموطأ ص٤٥٢ (١٢٨٣) رواية يحيى بن يحيى الليثي[3]، -ومن طريقه ابن بشكوال في غوامض الأسماء المبهمة ١/ ٢١٨(١٦٠)-.

---

(١) التلخيص الحبير ٣/ ٣٦٨.

(٢) في إسناده الحسن بن علي بن الأشعث، لم أقف له على ترجمة، وباقي الإسناد رجاله في درجة المقبول.

(٣) يحيى بن يحيى بن كثير الليثي، مولاهم القرطبي، أبو محمد: صدوق فقيه قليل الحديث وله أوهام. تمييز. التقريب (٧٦٦٩).

وفي رواية أبي مصعب الزهري[1] ص٦٥٠(١٦٩٣).

وفي رواية محمد بن الحسن الشيباني[2] ص ١٧٨(٥٢٩).

والشافعي في الأم (٤/ ٢٦٥)، وفي مسنده (ص٢٩٢) -ومن طريقه البيهقي في السنن الكبرىٰ (٧/ ١٨٢)-.

وسعيد بن منصور في سننه٢/ ٢٣ (١٨٦٨).

وابن أبي حاتم في علله ص٨٩٣(١١٩٩)، من طريق عبدالعزيز الأويسي[3].

والطحاوي في شرح معاني الآثار ٣/ ٢٥٣(٥٢٥٢)، من طريق ابن وهب.

والدارقطني في سننه ٣/ ٢٧٠(٩٨)، من طريق عبدالله بن يوسف[4].

والخطيب البغدادي في الأسماء المبهمة ص٣٦٢ (١٧٨) من طريق القعنبي[5].

كلهم عن مالك، به.

---

(١) أحمد بن أبي بكر القاسم بن الحارث بن زرارة بن مصعب بن عبد الرحمن بن عوف، أبو مصعب الزهري المدني: الفقيه صدوق، عابه أبو خيثمة للفتوىٰ بالرأي. التقريب (١٧).

(٢) قال يحيىٰ بن معين: محمد بن الحسن الشيباني ليس بشيء. تاريخ ابن معين ٣/ ٣٦٤(١٧٧٠).

قال عبد الله بن أحمد بن حنبل: سألت أبي عن محمد بن الحسن صاحب أبي حنيفة صاحب الرأي قال: لا أروي عنه شيئا . العلل ٣/ ٢٩٩(٥٣٢٩) قال أبو الحسن الدارقطني: وعندي لا يستحق الترك. سؤالات البرقاني ص: ٦٣(٤٦٨). قلت: يكتب حديثه وإنما ضعف لأخذه بالرأي.

(٣) عبدالعزيز بن عبدالله بن يحيىٰ بن عمروبن أويس بن سعد بن أبي سرح الأويسي العامري، أبو القاسم المدني: ثقة. التقريب (٤١٠٦).

(٤) عبدالله بن يوسف التنيسي، أبو محمد الكلاعي، أصله من دمشق: ثقة متقن من أثبت الناس في الموطأ. التقريب (٣٧٢١).

(٥) عبدالله بن مسلمة بن قعنب القعنبي الحارثي، أبو عبدالرحمن البصري، أصله من المدينة وسكنها مدة: ثقة عابد، كان ابن معين وابن المديني لا يقدمان عليه في الموطأ أحدا. التقريب (٣٦٢٠).

ولعل الوجه الراجح هو الثاني المرسل لرواية الأكثر والأحفظ له.

قال ابن عبدالبر: (هكذا رواه جماعة رواة الموطأ وأكثر رواة ابن شهاب ... ورواه يحيى بن سلام عن مالك ومعمر وبحر السقاء عن الزهري عن سالم عن أبيه مسندا فأخطأ فيه يحيى بن سلام على مالك ولم يتابع عنه على ذلك)[1].

ثالثاً: رواه يونس بن يزيد واختلف عليه:

١. فرواه ابن وهب، وعثمان بن عمر، عن يونس بن يزيد، عن الزهري، عن عثمان بن محمد بن أبي سويد أن رسول الله ﷺ قال لغيلان بن سلمة.

أخرجه البخاري في التاريخ الكبير ٦/ ٢٤٨، والصغير ١/ ٣٣٣، والدارقطني في سننه ٣/ ٢٧٠، وابن عساكر في تاريخ دمشق ٤٨/ ١٣٦، من طريق ابن وهب.

والبيهقي في السنن الكبرى ٧/ ١٨٢، من طريق عثمان بن عمر[2].

كلاهما (ابن وهب، وعثمان بن عمر)، عن يونس بن يزيد[3]، به.

٢. ورواه الليث بن سعد، عن يونس بن يزيد، عن الزهري قال: بلغنا عن عثمان بن محمد بن أبي سويد أن النبي.

أخرجه الدارقطني في سننه ٣/ ٢٧٠ من طريق الليث بن سعد[4] به.

---

(١) التمهيد ١٢/ ٥٤.

(٢) عثمان بن عمر بن فارس العبدي، بصري أصله من بخارى: ثقة، قيل كان يحيى ابن سعيد لا يرضاه. التقريب (٤٥٠٤).

(٣) يونس بن يزيد بن أبي النجاد الأيلي، أبو يزيد مولى آل أبي سفيان: ثقة إلا أن في روايته عن الزهري وهما قليلا، وفي غير الزهري خطأ. التقريب (٧٩١٩).

(٤) الليث بن سعد بن عبد الرحمن الفهمي، أبو الحارث المصري: ثقة ثبت فقيه إمام مشهور. التقريب ==

وتابع يونس: عقيل بن خالد.

أخرجه البخاري في التاريخ الكبير ٦/٢٤٨، وفي الصغير ١/ ٣٣٢، والطحاوي في شرح معاني الآثار ٣/ ٢٥٣، والبيهقي في السنن الكبرىٰ ٧/ ١٨٢، من طريق عقيل بن خالد[١]، به.

ولعل الوجه الراجح هو الأول لأنه من رواية الأكثر والأحفظ.

رابعاً: ورواه شعيب بن أبي حمزة، عن الزهري قال: حدثت عن محمد بن سويد الثقفي أن غيلان بن سلمة أسلم.

قال البخاري -كما في علل الترمذي الكبير ص١٦٤(٢٨٣)-: (ورویٰ شعیب بن أبي حمزة[٢] وغيره عن الزهري قال: حدثت عن محمد بن سويد الثقفي أن غيلان بن سلمة أسلم وهذا أصح، وإنما روىٰ الزهري، عن سالم، عن أبيه أن عمر قال لرجل من ثقيف طلق نساءه فقال: لتراجعن نساءك أو لأرجمن قبرك كما رجم النبي ﷺ قبر أبي رغال).

دراسة الاختلاف :

مما تقدم يتضح أنه اختلف علىٰ الزهري، وعلىٰ بعض الرواة دونه، وخلاصة الاختلاف المتقدم عليه ما يلي:

==

(٥٦٨٤).

(١) عُقيل بن خالد بن عَقيل الأيلي، أبو خالد الأموي مولاهم: ثقة ثبت. التقريب (٤٦٦٥).

(٢) شعيب بن أبي حمزة الأموي مولاهم، واسم أبيه دينار، أبو بشر الحمصي: ثقة عابد، قال ابن معين: من أثبت الناس في الزهري. التقريب (٢٧٩٨).

١. رواه معمر – في وجه مرجوح–، ومالك –في وجه مرجوح–، عن الزهري، عن سالم بن عبدالله، عن أبيه، أن غَيْلَانَ بن سَلَمَةَ الثقفي.

٢. ورواه معمر –في وجه راجح–، ومالك –في وجه راجح–، عن ابن شهاب ، عن النبي ﷺ مرسلا.

٣.ورواه يونس بن يزيد –في وجه راجح–، عن الزهري، عن عثمان بن محمد بن أبي سويد أن رسول الله ﷺ قال لغيلان بن سلمة.

٤. ورواه يونس بن يزيد –في وجه مرجوح–، عن الزهري قال: بلغنا عن عثمان بن أبي سويد أن النبي.

٥. ورواه شعيب بن أبي حمزة، عن الزهري قال: حدثت عن محمد بن سويد الثقفي أن غيلان بن سلمة أسلم.

ولعل الوجه الراجح هو الثاني المرسل، لأنه من رواية الأكثر وأثبت الناس في الزهري: مالك ومعمر(١).

---

(١) قال أبو حاتم الرازي: مالك أثبت أصحاب الزهري، فإذا خالفوا مالكاً من أهل الحجاز حكم لمالك. وهو أقوىٰ من الزهري من ابن عيينة، وأقل خطأ منه. وأقوىٰ من معمر، وابن أبي ذئب.

وقال يحيىٰ بن إسماعيل الواسطي: سمعت يحيىٰ بن سعيد القطان، وذكر يوماً أصحاب الزهري فبدأ بمالك في أولهم، ثم ثنىٰ بسفيان بن عيينة، ثم ثلث بمعمر، وذكر يونس بعده.

وقالت طائفة: أثبتهم ابن عيينة، قاله ابن المديني، وتناظر هو وأحمد في ذلك، وبين أحمد أن ابن عيينة أخطأ في أكثر من عشرين حديثاً عن الزهري وأما مالك فذكر له مسلم في كتاب التمييز عن الزهري ثلاثة أوهام، وذكر أبو بكر الخطيب له وهمين عن الزهري، وأحدهما ذكره مسلم. شرح علل الترمذي ٢/ ٦٧١.

الحكم على الحديث:

الحديث من وجهه الراجح إسناده مرسل.

قال ابن عبد البر: الأحاديث المروية في هذا الباب كُلُّها معلولة، وليست أسانيدها بالقوية، ولكنها لم يُرو شيء يُخالفها عن النبي ﷺ، والأصول تعضدها، والقولُ بها، والمصير إليها أولى[1].

❁ ❁ ❁

(١) التمهيد ١٢/ ٥٨.

(١٣) قال أبو نعيم(١):

حدثنا حبيب بن الحسن، ومحمد بن أحمد بن الحسن، وفاروق الخطابي، قالوا: ثنا أبو مسلم الْكَشِّيُّ، ثنا محمد بن عبد الله الأنصاري، ثنا إسماعيل بن مسلم، ثنا عطاء، عن ابن عباس، عن الفضل بن عباس، «**أَنَّهُ كَانَ رَدِيفَ النَّبِيِّ ﷺ، فَلَمْ يَزَلْ يُلَبِّي حَتَّى رَمَى جَمْرَةَ الْعَقَبَةِ، الَّتِي عِنْدَ الْعَقَبَةِ يَوْمَ النَّحْرِ**».

حدثنا سليمان بن أحمد، ثنا إدريس بن جعفر، ثنا يزيد بن هارون، قال: أنا عبد الملك بن أبي سليمان، عن عطاء، عن ابن عباس، عن الفضل بن عباس، «**أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ لَبَّى حَتَّى رَمَى جَمْرَةَ الْعَقَبَةِ**». وممن روى هذا الحديث عن عطاء في رمي الجمار والتلبية على هذين اللفظين:

عامر الأحول، وجابر الْجُعْفِيُّ، ويعقوب بن عطاء، وابن جريج، وقيس بن سعد، وَخُصَيْفٌ، وقتادة، وحبيب بن أبي ثابت، ومطر الوراق، وأسامة بن زيد، ورباح بن أبي معروف، ويزيد بن إبراهيم، وكثير بن شِنْظِيرٍ، وابن أبي ليلى، والأوزاعي.

وروى(٢) عن ابن عباس، عن الفضل في التلبية ورمي الجمار غير عطاء: مجاهد، وسعيد بن جبير، وعلي بن الحسين، وَكُرَيْبٌ، وعكرمة، وشعبة مولاه، وأبو معبد، وعطاء بن يسار، ويوسف بن مَاهَكٍ.

---

(١) معرفة الصحابة (٢/ ٢٢٨٠/رقم ٥٦٤٣ و ٥٦٤٤/ ترجمة الفضل بن العباس بن عبدالمطلب ٢٣٩٨).

(٢) كذا في نسخة عارف حكمت (ق١١٧/أ)، ونسخة أحمد الثالث (ق١٤٤/أ)، وفي المطبوع أيضا، ولعلها : ورواه، لمناسبتها السياق.

ورواه أبو الطفيل، والشعبي، عن الفضل نفسه، من دون عبد الله.

التخريج:

هذا الحديث رواه عطاء، واختلف عليه:

أولاً: فرواه عدد من الرواة، عن عطاء، عن ابن عباس، عن الفضل بن عباس.

وتابع عطاء على هذا الوجه عدد من الثقات.

ثانياً : ورواه أبو الطفيل، والشعبي، عن عطاء، عن الفضل بن عباس.

وفيما يلي تفصيل ما تقدم:

أولاً: رواه عدد من الرواة، عن عطاء، عن ابن عباس، عن الفضل بن عباس.

أخرجه محمد بن عبد الله الأنصاري في حديثه ص: ٦٧(٧٦) -ومن طريقه: السخاوي في البلدانيات ص: ١٣٩-، ورواه ابن قانع في معجم الصحابة٢/ ٣٢٤، والطبراني في المعجم الكبير١٨/ ٢٧٦(٦٩٩)، وأبو نعيم في معرفة الصحابة ٢/ ٢٢٨٠(٥٦٤٣)، ولخطيب البغدادي في المتفق والمفترق ٢/ ٧٠ (١٨٥)، والسبكي في معجم الشيوخ ص: ١٤١، من طريق إسماعيل بن مسلم[1].

وأحمد ٣/ ٣٢٣(١٨١٦، ١٨٢٠)، والنسائي ص٤١٩(٣٠٥٧)، وفي الكبرىٰ ٢/ ٤٣٥(٤٠٤٧)، وابن خزيمة ٢/ ١٣٣٣(٢٨٢٥)، والطبراني في المعجم الكبير ١٨/ ٢٧٨ (٧١١)، وابن منده في معرفة أسامي أرداف النبي ﷺ ص: ٣٢، وأبو

---

(١) إسماعيل بن مسلم المكي، أبو إسحاق، كان من البصرة ثم سكن مكة، وكان فقيها: ضعيف الحديث . التقريب (٤٨٤).

نعيم في معرفة الصحابة ٢/ ٢٢٨٠(٥٦٤٤)، من طريق عبد الملك بن أبي سليمان[١].

والشافعي في مسنده ٢/ ٢٠١(٨٢٩)، وأحمد ٣/ ٣٢٨(١٨٢٥)، -ومن طريقه: عبد الله بن أحمد في مسائل أبيه ص: ٢١٥ (٨٠٥)، وابن عبد البر في التمهيد ١٣/ ٨٤، والاستذكار ٤/ ٧٥-، ورواه البخاري ص٢٧٣(١٦٨٥)، ومسلم ص٥٣٩(١٢٨١)، وأبو داود ص٢٦٧(١٨١٥)، والترمذي ص٢٢٥(٩١٨)، والنسائي ص٤١٩(٣٠٥٧) وفي الكبرىٰ ٢/ ٤٣٥(٤٠٤٧)، وأبو عوانة في مستخرجه ٢/ ٢٧٩(٣١٣٤)، وابن الأعرابي في معجمه٢/ ٦٣٦(١٢٦٣)، وابن قانع في معجم الصحابة ٢/ ٣٢٣، والطبراني في المعجم الكبير ١٨/ ٢٧٦(٧٠١)، وأبو نعيم في المستخرج ٣/ ٣٦٤(٢٩٥٠)، والبيهقي في السنن الكبير ٥/ ١٣٧ (٩٨٨١)، وفي معرفة السنن والآثار ٧/ ٢٨٣(١٠٠٦٤)، وابن عبد البر في التمهيد ١٣/ ٨١، والخطيب في تاريخ بغداد ٣/ ٣٠٩(١٤٠٢)، والبغوي في شرح السنة ٧/ ١٨٥(١٩٥٠)، والذهبي في تذكرة الحفاظ ٤/ ١٢٩، من طريق ابن جريج[٢].

وأبو داود الطيالسي ٢/ ٢٨١(١٠٢٢)، وأحمد ٣/ ٣١٩(١٨٠٧)، من طريق عامر الأحول[٣].

---

(١) عبد الملك بن أبي سليمان، ميسرة العَرزَمي: صدوق له أوهام. التقريب (٤١٨٤).

(٢) عبد الملك بن عبد العزيز بن جريج الأموي مولاهم المكي: ثقة فقيه فاضل، وكان يدلس ويرسل. التقريب (٤١٩٣).

(٣) عامر بن عبد الواحد الأحول البصري: صدوق يخطئ، وهو عامر الأحول الذي يروي عن عائذ ابن عمرو المزني الصحابي ولم يدركه. التقريب (٣١٠٣).

والبغوي في الجعديات ص: ٤٤٨(٣٠٦٠)، من طريق يزيد بن إبراهيم[١].

وابن راهويه في مسنده ص١٩(٨٩٥)، والطبراني في المعجم الكبير١٨/ ٢٨٠ (٧١٧)، من طريق أبي ليلى[٢].

وأحمد٣/ ٣٢٩(١٨٢٨)، والطبراني في المعجم الكبير ١٨/ ٢٧٩ (٧١٥)، وابن عدي في الكامل ٦/ ٧١، من طريق كثير بن شنظير[٣].

والبزار في مسنده ٦/ ٩٧ (٢١٥٢)، والطبراني في المعجم الكبير ١٨/ ٢٧٨ (٧٠٩)، وفي المعجم الصغير ١/ ٣٨١(٦٣٧)، من طريق رباح بن أبي معروف[٤].

وأبو بكر الشافعي في الغيلانيات ١/ ٥٤٩ (٧٠٨)، من طريق مَطَرٍ الوراق[٥].

والطبراني في المعجم الكبير١٨/ ٢٧٧(٧٠٦)، من طريق حبيب بن أبي ثابت[٦].

وأبو نعيم في تاريخ أصبهان ١/ ١٨٥، من طريق جابر بن يزيد[٧]، ويعقوب بن

---

(١) يزيد بن إبراهيم التُستَري، نزيل البصرة أبو سعيد: ثقة ثبت إلا في روايته عن قتادة ففيها لين. التقريب (٧٦٨٤).

(٢) عبد الله بن ميسرة الحارثي، أبو ليلى الكوفي أو الواسطي: ضعيف ،كان هشيم يكنيه: أبا إسحاق، وأبا عبد الجليل، وغير ذلك يدلسه. التقريب (٣٦٥٢).

(٣) كثير بن شِنظير، المازني أبو قرة البصري: صدوق يخطيء. التقريب (٥٦١٤).

(٤) رباح بن أبي معروف بن أبي سارة المكي: صدوق له أوهام . التقريب (١٨٧٥).

(٥) مَطَر بن طهمان الوراق، أبو رجاء السلمي مولاهم الخراساني، سكن البصرة: صدوق كثير الخطأ، وحديثه عن عطاء ضعيف . التقريب (٦٦٩٩).

(٦) حبيب بن أبي ثابت قيس، ويقال هند، ابن دينار الأسدي مولاهم، أبو يحيى الكوفي: ثقة فقيه جليل وكان كثير الإرسال والتدليس. التقريب (١٠٨٤).

(٧) جابر بن يزيد بن الحارث، الجعفي أبو عبد الله الكوفي: ضعيف رافضي. التقريب (٨٧٨).

عطاء، وقيس بن سعد وَخُصَيْفٌ، وقتادة، وأسامة بن زيد، والأوزاعي.

وأبو يوسف في الآثار ص٩٨ (٤٧٥)، و أبو نعيم في مسند أبي حنيفة ص ١٣٩، من طريق أبي حنيفة[1].

كلهم (إسماعيل بن مسلم، و عبد الملك بن أبي سليمان، وابن جريج، و عامر الأحول، و يزيد بن إبراهيم، وأبو ليلى، و كثير بن شنظير، و رباح بن أبي معروف، ومَطَرٍ الوراق، وحبيب بن أبي ثابت، و جابر بن يزيد، ويعقوب بن عطاء، وقيس بن سعد وَخُصَيْفٌ، وقتادة، وأسامة بن زيد، والأوزاعي، وأبو حنيفة)، عن عطاء، به.

وتوبع عطاء:

أخرجه علي بن حجر في حديث إسماعيل بن جعفر ص: ٣٧٢(٣١٧)، ومسلم ص٥٣٩(١٢٨١)، وابن خزيمة ٤/ ٢٨١(٢٨٨٥)، والسَّرَّاج في حديثه ٣/ ١٩٩ (٢٤٦٩)، وأبو عوانة في مستخرجه ٢/ ٣٧٤(٣٤٨١)، والطحاوي في شرح مشكل الآثار ٤/ ٤٢٠، والفاكهي في أخبار مكة ٥/ ٢٠(٢٨٠٩)، والحميدي في مسنده ١/ ٤٢٤ (٤٦٧)، من طريق كُريب مولى ابن عباس.

وأحمد ٣/ ٣٢٩(١٨٢٧)، والمحاملي في أماليه -رواية ابن البيّع- ص: ٧٨(٢٩) من طريق يوسف بن مَاهَكَ.

وأحمد٣/ ٣١٣(١٧٩٦)، ومسلم ص٥٣٩(١٢٨٢)، والنسائي ص٤١٦ (٣٠٢٣)، وأبو يعلى ١٢/ ٩٢(٦٧٢٤)، وأبو عوانة في مستخرجه ٢/ ٣٨٩

---

(١) النعمان بن ثابت الكوفي، أبو حنيفة الإمام، يقال أصلهم من فارس، ويقال مولى بني تيم: فقيه مشهور. التقريب (٧١٥٣)

(٣٥٤٢)، وأبو بكر الشافعي في الغيلانيات ١/ ٣٩٤(٤٣٣)، والطبراني في المعجم الكبير١٨/ ٢٧٢(٦٨٦)، وأبو الشيخ الأصبهاني في جزء ما رواه أبو الزبير عن غير جابر ص: ١٦١(١١٣)، وابن منده في معرفة أسامي أرداف النبي ص: ٣١، والبيهقي في السنن الكبير٥/ ١٢٧(٩٨٠٥)، وابن عساكر في تاريخ دمشق ٤٨/ ٣٢١، من طريق أبي معبد: نافذ مولى ابن عباس.

وأحمد٣/ ٣٣١(١٨٣١)، وابن ماجه ص٤٤٠(٣٠٤٠)، والنسائي ص٤٢٢ (٣٠٨٢)، وفي الكبرىٰ٢/ ٤٤١(٤٠٧٣)، والفاكهي في أخبار مكة ٤/ ٢٩٢ (٢٦٩١)، والطبراني في المعجم الكبير ١٨/ ٢٦٩(٦٧٧)، من طريق مجاهد.

والدارمي ٢/ ٨٧(١٩٠٢)، والنسائي ص٤٢٢(٣٠٨٣)، وفي الكبرىٰ٢/ ٤٤١ (٤٠٧٣)، والطحاوي في معاني الآثار ٢/ ٢٢٤(٤٠٠٧)، والطبراني في المعجم الكبير١٨/ ٢٧٧(٧٠٦)، من طريق سعيد بن جبير.

وابن أبي عاصم في الآحاد والمثاني ١/ ٢٨٢(٣٧٠)، وأبو بكر الشافعي في الغيلانيات ص٣٩٤ (٤٣٥)، والخطيب البغدادي في تاريخ بغداد ١٣/ ١٩٨، من طريق علي بن الحسين.

والطحاوي في أحكام القرآن ٢/ ١٨٣(١٥١٧)، والطبراني في المعجم الأوسط ١/ ٢٢٩(٧٥٢)، من طريق سعيد بن جبير.

والطحاوي في أحكام القرآن ٢/ ١٨٣ (١٥١٦)، والسهمي في تاريخ جرجان ص: ٤٣١، من طريق عبيد الله بن عبد الله بن عتبة .

والمحاملي في أماليه -رواية ابن البيّع- ص: ٧٨(٢٩)، من طريق يوسف بن ماهك.

والطبراني في المعجم الكبير ١١/ ٢٣١، وابن منده في معرفة أسامي أرداف النبي ص: ٣٠، والخطيب البغدادي في تاريخ بغداد ٢/ ٣٤٦، من طريق عكرمة.

وأبو نعيم في معرفة الصحابة ٢/ ٢٢٨٠(٥٦٤٤)، من طريق شعبة بن دينار القرشي الهاشمي مولى ابن عباس، وعطاء بن يسار.

كلهم (كُريب مولى ابن عباس، ويوسف بن مَاهَكَ، وأبو معبد، ومجاهد، وسعيد بن جبير، وعلي بن الحسين، وسعيد بن جبير، وعبيد الله بن عبد الله بن عتبة، ويوسف بن ماهك، وعكرمة، وشعبة بن دينار، وعطاء بن يسار) عن ابن عباس، عن الفضل، به.

ثانياً: ورواه أبو الطفيل، والشعبي،عن عطاء، عن الفضل بن عباس.

ذكره أبو نعيم في معرفة الصحابة ٢/ ٢٢٨٠(٥٦٤٤)، من رواية أبي الطفيل(١)، والشعبي(٢)، ولم أقف على من أخرجه عنهما.

دراسة الاختلاف :

مما تقدم يتضح أنه اختلف على عطاء بن يسار، وخلاصة الاختلاف المتقدم ما يلي:

أولاً: فرواه عدد من الرواة، عن عطاء، عن ابن عباس، عن الفضل بن عباس.

---

(١) شبيل بن عوف الأحمسي، أبو الطفيل الكوفي، ويقال شبل بغير تصغير: مخضرم ثقة لم تصح صحبته، وشهد القادسية. التقريب (٢٧٤٦).

(٢) عامر بن شراحيل الشَعبي، أبو عمرو: ثقة مشهور فقيه فاضل، قال مكحول: ما رأيت أفقه منه. التقريب (٣٠٩٢).

ثانياً : ورواه أبو الطفيل، والشعبي،عن عطاء، عن الفضل بن عباس.

والراجح هو الأول لأنه من رواية الأكثر والأحفظ.

الحكم على الحديث:

الحديث من وجهه الراجح صحيح أخرجه الشيخان .

قال أبو عيسى: حديث الفضل حديث حسن صحيح[1].

(١) سننه ص٢٢٥(٩١٨).

(١٤) قال أبو نعيم[(١)]:

حدثنا سليمان بن أحمد، ثنا إبراهيم بن أبي سفيان، ثنا فُدَيْكُ بن سليمان، ثنا الأوزاعي، عن الزهري، عن صالح بن بَشِيرِ بن فُدَيْكٍ أن جده فُدَيْكًا أتى النبي ﷺ، فقال له النبي ﷺ: «**أَقِمِ الصَّلَاةَ، وَآتِ الزَّكَاةَ، وَاهْجُرِ السُّوءَ، وَاسْكُنْ مِنْ أَرْضِ قَوْمِكَ حَيْثُ شِئْتَ**».

رواه الزبيدي، عن الزهري.

حدثنا محمد بن محمد، ثنا محمد بن عبد الله الحضرمي، ثنا منصور بن أبي مزاحم، ثنا يحيى بن حمزة، عن محمد بن الوليد الزبيدي، عن الزهري، عن صالح بن بشير بن فُدَيْكُ، أن فُدَيْكًا، أتى النبي ﷺ، فقال: يا رسول الله، إنهم يزعمون أنه من لم يهاجر هلك، فقال النبي ﷺ: «يَا فُدَيْكُ، أَقِمِ الصَّلَاةَ، وَآتِ الزَّكَاةَ، وَاهْجُرِ السُّوءَ، وَاسْكُنْ مِنْ أَرْضِ قَوْمِكَ حَيْثُ شِئْتَ».

وروى إسحاق بن إسماعيل بن مخلد، عن عبد الله بن راشد، عن فُدَيْكُ، عن الأوزاعي، عن الزهري، عن صالح بن بشير بن فديك، عن أبيه، عن جده، عن النبي ﷺ بمثله، **ولم يتابع عليه**.

---

(١) معرفة الصحابة (٢/ ٢٢٩٦/ رقم ٥٦٧٠و٥٦٧١/ ترجمة فُديك أبو بشير ٢٤١٤).

التخريج:

هذا الحديث رواه الزهري، واختلف عليه، وعلى من دونه، وتقدم التفصيل فيه عند الباحثة السابقة الدكتورة هيا القطامي -وفقها الله- برقم (٧)، عند ترجمة بشير بن فُدَيْكٍ .

الحكم على الحديث:

الحديث من وجهه الراجح ضعيف كما تقدم، لضعف صالح بن بشير وإرساله للحديث ولم أقف له على شواهد صحيحة.

❀ ❀ ❀

(١٥) قال أبو نعيم(١):

حدثنا أبو عمرو بن حمدان، ثنا الحسن بن سفيان، ثنا قتيبة بن سعيد،ثنا ابن لهيعة، عن أبي وهب الْجَيْشَانِيِّ، أنه سمع الضَّحَّاكَ بن فَيْرُوزَ الدَّيْلَمِيَّ، يحدث عن أبيه، قال: أتيت النبي ﷺ، فقلت: يا رسول الله، إني قد أسلمت وتحتي أختان؟ فقال رسول الله ﷺ: «طَلِّقْ أَيَّتَهُمَا شِئْتَ».

رواه يزيد بن أبي حبيب،عن أبي وهب مثله.

ورواه إسحاق بن أبي فروة، عن أبي وهب، عن أبي خِرَاشٍ الرُّعَيْنِيِّ، عن الدَّيْلَمِيِّ.

حدثنا محمد بن أحمد بن الحسن،ثنا محمد بن عثمان بن أبي شيبة، ثنا أبي، وعمي أبو بكر، قالا: ثنا عبد السلام بن حرب، عن إسحاق بن عبد الله بن أبي فروة،عن أبي وهب الْجَيْشَانِيِّ، عن أبي خراش الرعيني،عن الديلمي، قال: قدمت على النبي ﷺ وعندي أختان تزوجتهما في الجاهلية، فقال: «إذا رجعت فطلق إحداهما».

التخريج:

هذا الحديث رواه أبو وهب الْجَيْشَانِيِّ، واختلف عليه:

أولاً: رواه ابن لهيعة، ويزيد بن أبي حبيب، عن أبي وهب الْجَيْشَانِيِّ، أنه سمع الضَّحَّاكَ بن فَيْرُوزَ الدَّيْلَمِيَّ،يحدث عن أبيه، قال: أتيت النبي ﷺ.

ثانياً: ورواه إسحاق بن عبد الله بن أبي فروة، عن أبي وهب الْجَيْشَانِيِّ، عن أبي

---

(١) معرفة الصحابة (٢/ ٢٢٩٧/ رقم ٥٦٧٣و٥٦٧٤/ ترجمة فَيروز الديلمي ٢٤١٥).

خراش الرعيني، عن الديلمي، قال: قدمت على النبي ﷺ.

وفيما يلي تفصيل ما تقدم:

أولاً: رواه ابن لهيعة، و يزيد بن أبي حبيب، عن أبي وهب الْجَيْشَانِيِّ، أنه سمع الضَّحَّاكَ بن فَيْرُوزَ الدَّيْلَمِيَّ(١)، يحدث عن أبيه، قال: أتيت النبي ﷺ.

أخرجه أحمد ٢٩/ ٥٧٤(١٨٠٤٠)، وابن ماجه ص٢٧٩(١٩٥١)، والترمذي ص٢٧٣(١١٢٩)، -ومن طريقه ابن الأثير في أسد الغابة ٢/ ٤٠٠، وابن عساكر في تاريخ دمشق ٢٤/ ٢٧٦-، ورواه ابن حبان ٩/ ٤٦٢(٤١٥٥)، والطبراني في المعجم الكبير ١٨/ ٣٢٨(٨٤٣)- ومن طريقه: المزي في تهذيب الكمال ١٣/ ٢٧٨- وابن عساكر في تاريخ دمشق ٢٤/ ٢٧٥. كلهم من طريق ابن لهيعة(٢).

---

(١) الضحاك بن فيروز الديلمي الفلسطيني: مقبول. التقريب (٢٩٧٥).

(٢) عبد الله بن لهيعة بن عقبة الحضرمي أبو عبد الرحمن المصري القاضي: قال يحيى بن سعيد القطان: قال بشر بن السري: لو رأيت ابن لهيعة لم تحمل عنه حرفا. قال الحميدي: كان يحيى بن سعيد لا يرى ابن لهيعة شيئا.

قيل لعبد الرحمن بن مهدي: نحمل عن ابن لهيعة قال: لا، لا تحمل عنه قليلا ولا كثيرا. وقال ابن أبي مريم: ما أقر به قبل الاحتراق وبعده.

قال عبد الرحمن: سألت أبي وأبا زرعة عن ابن لهيعة والأفريقي أيهما أحب إليكما؟ فقالا: جميعا ضعيفان، بين الأفريقي وابن لهيعة كثير، أما ابن لهيعة فأمره مضطرب، يكتب حديثه على الاعتبار.

قلت لأبي: إذا كان من يروى عن ابن لهيعة مثل ابن المبارك وابن وهب يحتج به ؟ قال: لا.

وسئل أبو زرعة عن ابن لهيعة سماع القدماء منه ؟ فقال: آخره وأوله سواء إلا أن ابن المبارك وابن وهب كانا يتتبعان أصوله فيكتبان منه، وهؤلاء الباقون كانوا يأخذون من الشيخ . الجرح والتعديل (٥/ ١٤٦).

قال ابن حجر: صدوق، خلط بعد احتراق كتبه، ورواية بن المبارك وابن وهب عنه أعدل من غيرهما، وله في مسلم بعض شيء مقرون. التقريب (٣٥٦٣). قلت: ولعله أقرب للضعف من درجة الصدوق.

وأخرجه أبو داود ص٣٢٤(٢٢٤٣)،والترمذي ص٢٧٣(١١٣٠)، وابن أبي عاصم في الآحاد والمثاني ٥/ ٣١١(٢٨٤٧)، والدولابي في الكنى والأسماء ١/ ٢٣٠(٤١٤)، والعقيلي في الضعفاء ٢/ ٤٤(٥٦٢)، وابن قانع في معجم الصحابة ٥/ ٢٥٤(١٣٦٧)، والطبراني في المعجم الكبير ١٨/ ٣٢٩ (٨٤٥)، والدارقطني٣/ ٢٧٣(١٠٥)، والبيهقي في السنن الكبير٧/ ٢٩٩(١٤٠٥٨)، وفي السنن الصغير ٣/ ٥١(٢٤٧٤)، كلهم من طريق يزيد بن أبي حبيب[١].

كلاهما (ابن لهيعة، و يزيد بن أبي حبيب)، عن أبي وهب الْجَيْشَانِيِّ[٢]، به[٣].

ثانياً: رواه إسحاق بن عبد الله بن أبي فروة، عن أبي وهب الْجَيْشَانِيِّ، عن أبي خراش الرعيني[٤]، عن الديلمي، قال: قدمت على النبي ﷺ.

أخرجه الشافعي في مسنده ٣/ ٧١(١١٩٤)، وفي الأم ٥/ ١٧٥، -ومن طريقه: الدارقطني في سننه ٣/ ٢٧٣(١٠٨)، والبيهقي في السنن الكبير ٧/ ٣٠٠ (١٤٠٦٠)، وفي معرفة السنن والآثار ١٠/ ١٣٨(١٣٩٦٩)-، ورواه عبد الرزاق الصنعاني ٧/ ١٦٤(١٢٦٢٧)، وابن أبي شيبة في مصنفه ٤/ ٣١٧(١٧٤٦٦)، -

---

(١) يزيد بن أبي حبيب المصري، أبو رجاء، واسم أبيه سويد، واختلف في ولائه: ثقة فقيه وكان يرسل. التقريب (٧٧٠١).

(٢) أبو وهب الجَيْشاني، المصري قيل: اسمه ديلم ابن هوشع، وقال ابن يونس: هو عبيد ابن شرحبيل: مقبول. التقريب (٨٤٤١).

(٣) وأخرج ابن عساكر في تاريخ دمشق ٢٤/ ٢٧٧، من طريق ابن لهيعة، عن يزيد بن أبي حبيب، عن أبي وهب الجيشاني، حدثه عن الضحاك بن فيروز الديلمي، عن أبيه، أنه أتى النبي ... الحديث . قال: وهذا الحديث عندي وهم.

(٤) أبو خراش، الرعيني: مجهول. التقريب (٨٠٧٦).

ومن طريقه: ابن ماجه ص٢٧٩(١٩٥٠)، والطبراني في المعجم الكبير ١٨/ ٣٢٨ (٨٤٤)، وأبو نعيم في معرفة الصحابة ٢/ ٢٢٩٧(٥٦٧٤)-.

كلهم من طرق عن إسحاق بن عبد الله بن أبي فروة[1]، به.

دراسة الاختلاف:

مما تقدم يتضح أنه اختلف على أبي وهب الْجَيْشَانِيِّ، وخلاصة الاختلاف المتقدم ما يلي:

أولاً: فرواه ابن لهيعة، ويزيد بن أبي حبيب، عن أبي وهب الْجَيْشَانِيِّ، أنه سمع الضَّحَّاكَ بن فَيْرُوزَ الدَّيْلَمِيَّ، يحدث عن أبيه، قال: أتيت النبي ﷺ.

ثانياً: ورواه إسحاق بن عبد الله بن أبي فروة، عن أبي وهب الْجَيْشَانِيِّ، عن أبي خراش الرعيني، عن الديلمي، قال: قدمت على النبي ﷺ.

ولعل الوجه الراجح هو الأول؛ لأنه من رواية الأكثر، والأحفظ.

الحكم على الحديث:

الحديث من وجهه الراجح ضعيف، لضعف أبي وهب الْجَيْشَانِيِّ، والضَّحَّاكَ بن فَيْرُوزَ الدَّيْلَمِيَّ.

قال البخاري: في إسناده نظر[2].

---

(١) إسحاق بن عبد الله بن أبي فروة الأموي، مولاهم المدني: متروك. التقريب (٣٦٨).

(٢) التاريخ الكبير ٣/ ٢٤٨.

قال الترمذي: هذا حديث حسن[1].

قال ابن حجر: وفي سنده مقال[2].

ولعل الترمذي حين حسن الحديث احتمل ضعفه، وهذا من منهجه الذي عُرف عنه[3].

ولم أقف له على شاهد صحيح.

❁ ❁ ❁

---

(١) جامعه ص٢٧٣(١١٣٠).

(٢) الإصابة في تمييز الصحابة ٥/ ٢٩١.

(٣) قال الذهبي: فلا يغتر بتحسين الترمذي، فعند المحاققة غالبها ضعاف. ميزان الاعتدال ٤/ ٤١٦.

وقال شيخنا الدريس: ظهر لنا من النصوص السابقة التي وجدناه فيها يحسن أحاديث يعلم هو بأن لا متابعات ترفع ضعف السند ولا شواهد لمتونها، وهذا الشرط الأخير لم يلتزم به الترمذي التزاماً كاملاً، وكأنه يرى أن الحديث إذا لم يكن في سنده متهم بالكذب ولا توجد له مخالفة في السند أو المتن، ويكون الحديث سندا ومتنا يحتمل لذلك الضعيف فلا مانع من تحسينه، وهذا ظاهر في أغلب النصوص التي ذكرناها آنفا، فليست تتضمن أحكاما شرعية تدل على الوجوب أو الحرمة، وإنما هي في الفضائل أو في لون خف النبي ﷺ ونحو ذلك. الحديث الحسن لذاته ولغيره ٣/ ١١٥٦.

وبما أن الحديث الذي بين أيدينا في أحكام الطلاق، فلعله حسن متنه ولم يضعفه لصريح الآية ﴿وَأَن تَجۡمَعُواْ بَيۡنَ ٱلۡأُخۡتَيۡنِ إِلَّا مَا قَدۡ سَلَفَ﴾ سورة النساء: ٢٢.

(١٦) قال أبو نعيم(١) **:**

حدثنا سهل بن عبد الله بن حفص التُّسْتَرِيُّ، ثنا الحسن بن سهل بن عبد العزيز المُجَوِّزُ، ثنا أبو عاصم الضَّحَّاكُ بن مَخْلَدٍ، ثنا سفيان، عن الْأَغَرِّ بن الصَّبَّاحِ، عن خليفة بن حُصَيْنٍ، عن قيس بن عاصم، «أَنَّهُ أَتَى النَّبِيَّ ﷺ فَأَسْلَمَ فَأَمَرَهُ رَسُولُ اللهِ ﷺ أَنْ يَغْتَسِلَ بِمَاءٍ وَسِدْرٍ».

رواه أبو شيبة، وقيس بن الربيع، عن الْأَغَرِّ مثله.

ورواه حفص بن عبد الرحمن، عن الثوري، عن الْأَغَرِّ، عن خليفة بن حُصَيْنٍ، عن أبيه، عن جده قيس بن عاصم.

التخريج:

هذا الحديث رواه سفيان الثوري، واختلف عليه، وعلى بعض الرواة دونه:

أولاً: رواه الحسن بن سهل، واختلف عليه:

١. فرواه رواه عدد من الثقات، عن الحسن بن سهل، عن أبي عاصم الضَّحَّاكُ، عن سفيان الثوري، عن الْأَغَرِّ بن الصَّبَّاحِ، عن خليفة بن حُصَيْنٍ، عن قيس بن عاصم.

وتابع أبا عاصم: عبد الرحمن بن مهدي، و أبو داود الحفري، و عبيد الله بن موسى، و يحيى القطان، ومحمد بن كثير، و حماد بن أسامة، و وكيع.

وتابع سفيان: سليمان بن بلال، وقيس بن الربيع، وأبو شيبة.

---

(١) معرفة الصحابة (٢/ ٢٣٠٢/ رقم ٥٦٨٠/ ترجمة قيس بن عاصم المنقري ٢٤٢١).

٢. ورواه ابن الأعرابي، عن الحسن بن سهل، عن أبي عاصم الضَّحَّاكُ، عن سفيان، عن الأعمش، عن الأغر، عن خليفة بن حصين، عن قيس بن عاصم.

ثانياً: ورواه وكيع واختلف عليه:

١. فرواه عدد من الثقات، عن وكيع، عن سفيان الثوري، عن الْأَغَرِّ بن الصَّبَّاحِ، عن خليفة بن حُصَيْنٍ، عن قيس بن عاصم.

٢. ورواه أبو خيثمة، عن وكيع، عن سفيان الثوري، عن الْأَغَرِّ، عن خليفة بن حُصَيْنٍ، عن أبيه، عن جده قيس بن عاصم.

وتابع وكيع على هذا الوجه: حفص بن عبد الرحمن.

وفيما يلي تفصيل ما تقدم:

أولاً: رواه الحسن بن سهل واختلف عليه:

١. رواه عدد من الثقات، عن الحسن بن سهل(١)، عن أبي عاصم(٢)، عن سفيان الثوري(٣)، عن الْأَغَرِّ بن الصَّبَّاحِ(٤)، عن خليفة بن حُصَيْنٍ(٥)، عن قيس بن عاصم.

أخرجه ابن قانع في معجم الصحابة ٢/ ٣٤٨ (٨٨٥).

---

(١) الحسن بن سهل بن عبد العزيز المجوز، من أهل البصرة: قال ابن حبان: ربما أخطأ. الثقات لابن حبان ٨/ ١٨١ (١٢٨٦٥). قال الدارقطني: لا بأس به. سؤالات الحاكم للدارقطني ص:١١١(٨٣)

(٢) الضحاك بن مخلد بن الضحاك بن مسلم الشيباني، أبو عاصم النبيل البصري: ثقة ثبت. التقريب (٢٩٧٧).

(٣) سفيان بن سعيد بن مسروق الثوري، أبو عبد الله الكوفي: ثقة حافظ، فقيه عابد، إمام حجة، وكان ربما دلس . التقريب (٢٤٤٥).

(٤) الأغر بن الصباح التميمي المنقري، مولاهم كوفي: ثقة. التقريب (٥٤١).

(٥) خليفة بن حصين بن قيس بن عاصم التميمي، المنقري: ثقة. التقريب (١٧٤٢).

والطبراني في المعجم الكبير ١٨/ ٣٣٨ (٨٦٦)، -ومن طريقه: ابن البخاري في مشيخته٢/ ١٢٥٧ (٧٢٩)-.

وأبو نعيم الأصبهاني في معرفة الصحابة ٢/ ٢٣٠٢ (٥٦٨٠)، وفي حلية الأولياء ٧/ ١١٧، عن أبي الحسن سهل بن عبد الله بن حفص التُّسْتَرِيُّ[١].

والبيهقي في السنن الكبرىٰ ١/ ٢٦٥ (٨٠٧)، وفي دلائل النبوة ٥/ ٣١٧، من طريق أحمد بن عبيد الصفار[٢].

وفي معرفة السنن والآثار ١/ ٤٧٦ (١٤٢٢)، من طريق أحمد بن إسحاق بن أيوب[٣].

كلهم (ابن قانع، والطبراني، وسهل بن عبد الله بن حفص، وأحمد بن عبيد الصفار، وأحمد بن إسحاق بن أيوب)، عن الحسن بن سهل، به.

وتوبع أبو عاصم:

أخرجه أحمد ٣٤/ ٢١٦ (٢٠٦١١)، والترمذي ص١٥٦ (٦٠٥)، والبغوي في شرح السنة ٢/ ١٧١ (٣٤٠)، وابن الأثير في أسد الغابة ص: ٩٢٢، من طريق عبد

---

(١) لم أقف له علىٰ ترجمة.

(٢) أحمد بن عبيد بن إسماعيل، أبو الحسن الصفار، قال الخطيب البغدادي: كان ثقة ثبتا صنف المسند وجوده. تاريخ بغداد ٥/ ١٦، قال الذهبي: الحافظ ... وقد صنف المسند وجوّده. تاريخ الإسلام ٧/ ٩٠٢.

(٣) الإمام، العلامة، المفتي، المحدث، شيخ الإسلام، أبو بكر أحمد بن إسحاق بن أيوب بن يزيد النيسابوري، المعروف: بالصبغي، جمع وصنف، وبرع في الفقه، وتميز في علم الحديث. سير أعلام النبلاء ١٥/ ٤٨٣. أحد أئمة الشافعية. طبقات الشافعيين ص: ٢٤١.

الرحمن بن مهدي.

والعجلي في معرفة الثقات٢/ ٢٢١ (١٥٣٣)، عن أبي داود الحفري.

وابن الأعرابي في معجمه ٢/ ٤٢٦ (٨٣٢)، والحاكم في سؤالات السجزي ص: ١٣٠، من طريق عبيد الله بن موسىٰ.

وابن حبان ٤/ ٤٥ (١٢٤٠)، من طريق يحيىٰ القطان.

وأبو نعيم الأصبهاني في حلية الأولياء وطبقات الأصفياء ٧/ ١١٧، والبغوي في شرح السنة ٢/ ١٧١ (٣٤٠)، من طريق محمد بن كثير العبدي.

والبيهقي في معرفة السنن والآثار / ٤٧٦ (١٤٢١)، من طريق أبي أسامة حماد بن أسامة.

وتابعهم وكيع في أحد الأوجه عنه، كما سيأتي في الاختلاف عليه.

كلهم (أبو عاصم الضَّحَّاكُ، وعبد الرحمن بن مهدي، وأبو داود الحفري، وعبيد الله بن موسىٰ، ويحيىٰ القطان، ومحمد بن كثير، وحماد بن أسامة، ووكيع)، عن سفيان به.

وتوبع سفيان:

أخرجه ابن الجارود في المنتقىٰ ص: ١٧ (١٤)، من طريق سليمان بن بلال.

والطبراني في المعجم الكبير ١٨/ ٣٣٨ (٨٦٧)، والبيهقي في دلائل النبوة ٥/ ٣١٧ من طريق قيس بن الربيع.

وذكره أبو نعيم الأصبهاني في معرفة الصحابة ٢/ ٢٣٠٢ (٥٦٨٠) من رواية أبي شيبة ولم أقف عليها.

كلهم (قيس بن الربيع، وسليمان بن بلال، وأبو شيبة)، عن الْأَغَرِّ، به.

٢. ورواه ابن الأعرابي، عن الحسن بن سهل، عن أبي عاصم، عن سفيان، عن الأعمش، عن الأغر، عن خليفة بن حصين، عن قيس بن عاصم.

أخرجه ابن الأعرابي في معجمه ٢/ ٧٢١ (١٤٦٤)، عن الحسن بن سهل، به.

ولعل الوجه الثابت عن الحسن بن سهل هو الوجه الأول؛ لأنه من رواية الأكثر والأحفظ، وله متابعات صحيحة تعضده.

ثانياً: ورواه وكيع[(١)]، واختلف عليه:

١. فرواه عدد من الثقات، عن وكيع، عن سفيان الثوري، عن الْأَغَرِّ بن الصَّبَّاحِ، عن خليفة بن حُصَيْنٍ، عن قيس بن عاصم.

أخرجه ابن سعد في الطبقات الكبرىٰ ٧/ ٣٦، وأحمد ٣٤/ ٢٢٠ (٢٠٦١٥).

والنسائي ص٢٥ (١٨٨)، وابن خزيمة ١/ ١٢٦ (٢٥٥) من طريق يحيىٰ القطان[(٢)].

وابن خزيمة ١/ ١٢٦ (٢٥٤)، وأبو بكر بن الخلال في السنة ٥/ ٧٩ (١٦٦٨)، من طريق عبدالرحمن بن مهدي[(٣)].

والبيهقي في السنن الكبرىٰ ١/ ٢٦٥ (٨٠٨)، من طريق سعدان بن نصر[(٤)].

---

(١) وكيع بن الجراح بن مليح الرُؤاسي أبو سفيان الكوفي: ثقة حافظ عابد. التقريب (٧٤١٤).

(٢) أبوسعيد القطان البصري: ثقة متقن حافظ إمام قدوة. التقريب (٧٥٥٧).

(٣) عبد الرحمن بن مهدي بن حسان العنبري، مولاهم أبو سعيد البصري: ثقة ثبت حافظ، عارف بالرجال والحديث، قال ابن المديني: ما رأيت أعلم منه. التقريب(٤٠١٨).

(٤) سعدان الشيخ العالم المحدث الصدوق، أبو عثمان، سعدان بن نصر بن منصور، الثقفي البغدادي البزاز، وإنما اسمه سعيد، فلقب بسعدان. سير أعلام النبلاء ١٢/ ٣٥٧(١٥٠)، قال أبو حاتم: ==

كلهم (ابن سعد، وأحمد بن حنبل، ويحيى القطان، وعبدالرحمن بن مهدي، وسعدان بن نصر)، عن وكيع، به .

وتوبع وكيع على هذا الوجه كما تقدم تفصيله في الاختلاف على الحسن بن سهل.

٢. ورواه أبو خيثمة، عن وكيع، عن سفيان الثوري، عن الْأَغَرِّ، عن خليفة بن حُصَيْنٍ، عن أبيه، عن جده قيس بن عاصم.

أخرجه ابن أبي خيثمة في التاريخ الكبير ٢/ ٧٠٦ (٢٩١٥)، -ومن طريقه: أبي الفرج الأصفهاني في الأغاني ١٤/ ٩١-،عن أبيه، عن وكيع به.

وتابع وكيع على هذا الوجه : حفص بن عبد الرحمن.

ذكره أبو نعيم الأصبهاني في معرفة الصحابة ٢/ ٢٣٠٢ (٥٦٨٠)، ولم أقف على من أخرجه .

ولعل الوجه الثابت عن وكيع هو الوجه الأول لأنه من رواية الأكثر والأحفظ.

دراسة الاختلاف:

مما تقدم يتضح أنه اختلف على سفيان الثوري، وخلاصة الاختلاف المتقدم ما يلي:

١.رواه أبو عاصم الضَّحَّاكُ -في وجه راجح-، وعبد الرحمن بن مهدي، وأبو

==

صدوق.الجرح والتعديل ٤/ ٢٩٠(١٢٥٦)، وقال الدارقطني: ثقة مأمون. سؤالات السلمي للدارقطني ص: ١٧٩(١٥٠)، قلتُ: ثقة ربما أخطأ.

داود الحفري، وعبيد الله بن موسى، ويحيى القطان، ومحمد بن كثير، وحماد بن أسامة، ووكيع -في وجه راجح-، عن سفيان الثوري، عن الْأَغَرِّ بن الصَّبَّاحِ، عن خليفة بن حُصَيْنٍ، عن قيس بن عاصم.

٢. ورواه أبو عاصم -في وجه مرجوح-، عن سفيان، عن الأعمش، عن الأغر، عن خليفة بن حصين، عن قيس بن عاصم.

٣. ورواه حفص بن عبد الرحمن، و وكيع -في وجه مرجوح-، عن سفيان الثوري، عن الْأَغَرِّ، عن خليفة بن حُصَيْنٍ، عن أبيه، عن جده قيس بن عاصم.

ولعل الوجه الراجح هو الأول؛ لأنه من رواية الأثبت والأحفظ والأكثر؛ في حين أن بقية الأوجه مرجوحة كما تقدم، والله أعلم.

الحكم على الحديث:

الحديث من وجهه الراجح صحيح؛ لاتصال سنده برواية الأثبات الثقات، وخلوه من الشذوذ والعلة القادحة.

❊ ❊ ❊

(١٧) قال أبو نعيم(١):

حدثنا سليمان بن أحمد، ثنا علي بن عبد العزيز، ثنا أبو نعيم، ثنا يونس بن أبي إسحاق، عن أبي إسحاق، عن يَرِيم(٢) بن أَسعَد، قال: «**كُنْتُ مَعَ قَيْسِ بْنِ سَعْدٍ، وَقَدْ خَدَمَ النَّبِيَّ ﷺ عَشْرَ سِنِينَ، تَوَضَّأَ وَمَسَحَ عَلَى خُفَّيْهِ**».

رواه يحيىٰ بن آدم، عن إسرائيل، عن أبي إسحاق، قال: «**حُدِّثْتُ أَنَّ قَيْسَ بْنَ سَعْدٍ خَدَمَ النَّبِيَّ ﷺ**».

التخريج:

هذا الحديث رواه أبو إسحاق السبيعي، واختلف عليه، وعلىٰ راوٍ دونه:

أولاً: رواه الثوري ،واختلف عليه:

١. فرواه عبدالله بن الوليد، عن الثوري، عن أبي إسحاق، عن يريم أبي العلاء، قال: رأيت قيس.

وتابع الثوري: أبو الأحوص، و يوسف بن إسحاق، ووكيع، ويونس بن أبي إسحاق.

٢. ورواه عبد الرزاق، وعبد الرحمن بن مهدي، عن الثوري، عن أبي إسحاق، عن العلاء بن عرار، قال: كنت مع قيس.

ثانياً: ورواه زهير بن معاوية، عن أبي إسحاق، عن هبيرة بن يريم، قال: كنت

---

(١) معرفة الصحابة (٢/ ٢٣٠٩/ رقم ٥٦٩٣/ ترجمة قيس بن سعد بن عبادة بن دليم الأنصاري ٢٤٢٥).

(٢) كذا في المخطوط نسخة عارف حكمت (ق١٢٢/ ب)، ونسخة أحمد الثالث (ق١٤٩/ أ)، وفي المطبوع مريم وهو خطأ لمخالفته كتب التراجم والطرق الأخرىٰ.

مع قيس.

ثالثاً: ورواه إسرائيل بن يونس بن أبي إسحاق، عن أبي إسحاق، قال: حدثت أن قيس .

وفيما يلي تفصيل ما تقدم:

أولاً: رواه الثوري(١)، واختلف عليه:

١. فرواه عبدالله بن الوليد، عن الثوري، عن أبي إسحاق(٢)، عن يريم أبي العلاء(٣)، قال: رأيت قيس.

أخرجه ابن المنذر في الأوسط ١/ ٤٥٣ (٤٧٢)، عن علي بن الحسن(٤)، عن عبدالله بن الوليد(٥).

وذكره البخاري معلقا في التاريخ الكبير ٨/ ٤٢٧ (٣٥٨٩)، من رواية الثوري به.

---

(١) سفيان بن سعيد بن مسروق الثوري، أبو عبد الله الكوفي: ثقة حافظ، فقيه عابد، إمام حجة، وكان ربما دلس. التقريب (٢٤٤٥).

(٢) أبو إسحاق السبيعي: ثقة مكثر، عابد، اختلط بأخرة. التقريب (٥٠٦٥).

(٣) يريم بن أسعد، وقيل: يريم بن عبدد، أبو العلاء الهمداني: من أهل الكوفة وهو والد هبيرة بن يريم، كان يؤمَّهم فيقرأ مائة من القرآن من البقرة، ومن آخر آل عمران، وكان يريم قد قرأ التوراة، والزبور، والإنجيل، والقرآن. تاريخ بغداد ١٤/ ٣٥٨(٧٦٨٢) قلت: لم أقف له على جرح أو تعديل.

(٤) علي بن الحسن بن موسى الهلالي، وهو ابن أبي عيسى الدارابِجِرْدي: ثقة. التقريب (٤٧٠٧).

(٥) عبد الله بن الوليد بن ميمون، أبو محمد المكي، المعروف بالعدني: صدوق ربما أخطأ. التقريب (٣٦٩٢).

وتوبع الثوري:

أخرجه ابن أبي شيبة في مصنفه ١/ ١٦٦(١٩٠٧)، عن أبي الأحوص.

والبخاري في التاريخ الكبير معلقا ٨/ ٤٢٧ (٣٥٨٩)، من طريق يوسف بن إسحاق، ووكيع.

وابن المنذر في الأوسط ١/ ٤٣٢ (٤٥١)، والطبراني في المعجم الكبير ١٨/ ٣٤٧ (٨٨٢)، وأبو طاهر السلفي في المخلصيات ١/ ٢٠٩(٢٥٣)، وأبو نعيم في معرفة الصحابة ٢/ ٢٣٠٩(٥٦٩٣)، وابن عساكر في تاريخ دمشق ٤٩/ ٤٠٥ من طريق يونس بن أبي إسحاق.

كلهم (الثوري، وأبو الأحوص، و يوسف بن إسحاق، ووكيع، ويونس بن أبي إسحاق) عن أبي إسحاق، به.

٢. ورواه عبد الرزاق، وعبد الرحمن بن مهدي، عن الثوري، عن أبي إسحاق، عن العلاء بن عرار(١)، قال: كنت مع قيس.

أخرجه عبد الرزاق ١/ ٢١٩(٨٥٢).

والبيهقي في السنن الكبرىٰ ١/ ٤٣٧ (١٣٩٤)، من طريق عبد الرحمن بن مهدي(٢).

كلاهما (عبد الرزاق، وابن مهدي)، عن الثوري به.

---

(١) العلاء بن عرار، الخارفي الكوفي: ثقة. التقريب (٥٢٥٠).

(٢) عبد الرحمن بن مهدي بن حسان العنبري، مولاهم أبو سعيد البصري: ثقة ثبت، حافظ عارف بالرجال والحديث، قال ابن المديني: ما رأيت أعلم منه. التقريب (٤٠١٨).

وتوبع الثوري:

أخرجه البيهقي في السنن الكبرىٰ ١/ ٤٣٨ (١٣٩٥)، من طريق شعبة(١) عن أبي إسحاق، به.

وتوبع أبو إسحاق :

أخرجه البيهقي في السنن الكبرىٰ ١/ ٤٣٧ (١٣٩٣)، من طريق أبي عون(٢)، عن العلاء بن عرار، به.

ولعل الوجه الراجح عن الثوري الثاني؛ لأنه من رواية الأحفظ والأكثر.

ويمكن القول برجحان الوجه الأول أيضا، فراويه صدوق، وقد توبع الثوري عليه من عدد من الثقات.

ثانياً: ورواه زهير بن معاوية، عن أبي إسحاق، عن هبيرة بن يريم(٣)، قال: كنت مع قيس.

أخرجه البغوي في الجعديات ص: ٣٦٩ (٢٥٣٨)، عن زهير(٤)، عنه به.

---

(١) شعبة بن الحجاج بن الورد العتكي، مولاهم أبو بسطام الواسطي، ثم البصري: ثقة حافظ متقن، كان الثوري يقول: هو أمير المؤمنين في الحديث، وهو أول من فتش بالعراق عن الرجال، وذب عن السنة وكان عابدا. التقريب (٢٧٩٠).

(٢) عبد الله بن عون بن أرطبان، أبو عون البصري: ثقة ثبت فاضل من أقران أيوب في العلم والعمل والسن. التقريب (٣٥١٩).

(٣) هبيرة بن يريم، الشبامي، ويقال الخارفي، أبو الحارث الكوفي: لا بأس به وقد عيب بالتشيع. التقريب (٧٢٦٨).

(٤) زهير بن معاوية أبو خيثمة الجعفي الكوفي نزيل الجزيرة: ثقة ثبت، إلا أن سماعه عن أبي إسحاق بأخرة. التقريب (٢٠٥١).

ثالثاً: ورواه إسرائيل بن يونس، عن أبي إسحاق، قال: حدثت أن قيس.

أخرجه أبو نعيم معلقا في معرفة الصحابة ٢/ ٢٣٠٩(٥٦٩٣)، وابن عساكر في تاريخ دمشق ٤٩/ ٤٠٥، كلاهما من طريق إسرائيل بن يونس(١).

دراسة الاختلاف :

مما تقدم يتضح أنه اختلف على أبي إسحاق السبيعي، وخلاصة الاختلاف المتقدم ما يلي:

١. رواه أبو الأحوص، ويوسف بن إسحاق، ووكيع، ويونس بن أبي إسحاق، والثوري -في وجه مرجوح-، عن أبي إسحاق، عن يريم أبي العلاء، قال: رأيت قيس.

٢. ورواه الثوري -في وجه راجح-، عن أبي إسحاق، عن العلاء بن عرار، قال: كنت مع قيس.

٣. ورواه زهير بن معاوية، عن أبي إسحاق، عن هبيرة بن يريم، قال: كنت مع قيس.

٤. ورواه إسرائيل بن يونس، عن أبي إسحاق، قال: حدثت أن قيس.

---

(١) إسرائيل بن يونس بن أبي إسحاق السبيعي، الهمداني أبو يوسف الكوفي: ثقة تكلم فيه بلا حجة. التقريب (٤٠١). قال أبو حاتم: ثقة متقن من أتقن أصحاب أبي إسحاق. الجرح والتعديل ٢/ ٣٣١(١٢٥٩).

ولعل كل الأوجه ثابتة عن أبي إسحاق؛ لثقة رواتها، وبعضهم له اختصاص به كالثوري، ومن أهل بيته كيونس وإسرائيل، ويمكن الجمع بين هذه الأوجه المتعارضة بأن أبا إسحاق حدث ببعضها قبل اختلاطه وبعضها بعد اختلاطه.

الحكم على الحديث:

الحديث من الوجه الثاني إسناده صحيح؛ لاتصال سنده، ولأنه من رواية الثوري الأثبت في أبي إسحاق، أما بقية الطرق ففيها من سمع منه بعد الاختلاط.

قال الترمذي: الثوري وشعبة أثبت وأحفظ من جميع من روىٰ عن أبي إسحاق.

قال ابن معين: لم يكن أحد أعلم بحديث أبي إسحاق من الثوري.

قال الميموني: قلت لأبي عبد الله: من أكبر في أبي إسحاق؟ قال: ما (أجد) في نفسي أكبر من شعبة (فيه)، ثم الثوري، قال: وشعبة أقدم سماعاً من سفيان، قلت: وكان أبو إسحاق قد تأخر، قال: إي والله هؤلاء الصغار زهير وإسرائيل يزيدون في الإسناد وفي الكلام.

وقدم أحمد شريكاً في أبي إسحاق علىٰ يونس وأبي الأحوص أيضاً، وقال في زهير وزكريا: ليس حديثهم بالقوي عن أبي إسحاق.

ونقل الأثرم عن أحمد، قال: ما أقرب حديث زكريا بن أبي زائدة، عن أبي إسحاق، ولكن سماعه -عندي- مع هؤلاء الذين سمعوه بأخره. قال: وضعف حديث يونس بن أبي إسحاق، عن أبيه[1].

---

(١) شرح علل الترمذي ص٢١٠.

(١٨) قال أبو نعيم[(١)]:

حدثنا عمر بن محمد بن علي الزيات، ثنا محمد بن صالح بن ذُرَيْحٍ، ثنا جُبَارَةُ، ثنا قيس بن الربيع، عن محمد بن السائب، عن حُمَيْضَةَ بن الشَّمَرْدَلِ، عن قيس بن الحارث، قال: «أَسْلَمْتُ وَلِي ثَمَانِي نِسْوَةٍ، فَأَمَرَنِي النَّبِيُّ ﷺ أَنْ أَتَخَيَّرَ مِنْهُنَّ أَرْبَعًا».

ورواه الثوري، وهشيم، وجرير، وعلي بن مُسْهِرٍ، عن الكلبي، عن حُمَيْضَةَ مثله.

ورواه هُشَيْمٌ أيضا، عن ابن أبي ليلى، عن حُمَيْضَةَ:

حدثنا أبو عمرو بن حمدان، ثنا الحسن بن سفيان، ثنا أحمد بن إبراهيم، ثنا هُشَيْمٌ، عن ابن أبي ليلى، عن حُمَيْضَةَ، عن قيس، قال: أسلمت وعندي ثماني نسوة، فأتيت النبي ﷺ فقلت ذلك، فقال: «اخْتَرْ مِنْهُنَّ أَرْبَعًا».

التخريج:

هذا الحديث رواه هُشَيْمٌ، واختلف عليه، وتقدم التفصيل فيه عند الباحث السابق الدكتور خالد الطويان -وفقه الله- برقم (٦٩/ ٢٧)، عند ترجمة الحارث بن قيس.

(١) معرفة الصحابة (٢/ ٢٣١٤/ رقم ٥٧٠١و ٥٧٠٢/ ترجمة قيس بن الحارث بن جَدار ٢٤٢٩).

الحكم على الحديث:

الحديث من وجهه الراجح ضعيف كما تقدم، للجهالة في الرجل من ولد الحارث.

قال ابن عبد البر: الأحاديث المروية في هذا الباب كُلُّها معلولة، وليست أسانيدها بالقوية، ولكنها لم يُرو شيء يُخالفها عن النبي ﷺ، والأصول تعضدها، والقول بها، والمصير إليها أولى[1].

❁ ❁ ❁

(١) التمهيد ١٢/ ٥٨.

(١٩) قال أبو نعيم(١):

حدثنا سليمان بن أحمد، ثنا يحيىٰ بن عثمان بن صالح، ثنا عبدالله بن صالح، حدثني حرملة بن عمران، عن يزيد بن أبي حبيب، أنه سمعه يحدث، محمد بن يزيد بن أبي زياد الثقفي، قال: اصطحب قيس بن خَرَشَةَ وكعب ذو الكتابين حتىٰ إذا بلغا صفين، وقف كعب ساعة، فقال: لا إله إلا الله ليهراقن بهذه البقعة من دماء المسلمين شيء لا يهراق ببقعة من الأرض.

فغضب قيس، ثم قال: وما يدريك يا أبا إسحاق؟ ما هذا؟ فإن هذا من الغيب الذي استأثر الله به؟

فقال كعب: ما من الأرض شبر إلا وهو مكتوب في التوراة التي أنزل الله ﷻ علىٰ موسىٰ عليه السلام ما يكون عليه، وما يخرج فيه إلىٰ يوم القيامة.

فقال محمد بن يزيد: ومن قيس بن خَرَشَةَ؟ فقال: رجل من قيس وما تعرفه، وهو رجل من أهل بلادك، فقال: والله ما أعرفه، قال: فإن قيس بن خَرَشَةَ قدم علىٰ النبي ﷺ، فقال: أبايعك علىٰ ما جاءك من الله وعلىٰ أن أقول بالحق، فقال النبي ﷺ: «**يَا قَيْسُ، عَسَى إِنْ مَرَّ بِكَ الدَّهْرُ أَنْ يَلِيَكَ بَعْدِي وُلَاةٌ لَا تَسْتَطِيعُ أَنْ تَقُولَ الْحَقَّ مَعَهُمْ**»، فقال قيس: والله لا أبايعك علىٰ شيء إلا وفيت لك به، فقال رسول الله ﷺ: «**إِذًا لَا يَضُرُّكَ شَيْءٌ**»، قال: فكان قيس يعيب زيادا وابنه عبيد الله بن زياد، فأرسل إليه، فقال: أنت الذي تفتري علىٰ الله وعلىٰ رسوله؟ فقال: لا، ولكن إن شئت أخبرتك من يفتري علىٰ الله ورسوله، من ترك العمل بكتاب الله وسنة رسوله ﷺ.

---

(١) معرفة الصحابة (٢/ ٢٣٢٢/ رقم ٥٧١٦و٥٧١٧/ ترجمة قيس بن خَرَشَةَ القيسي ٢٤٣٨).

ورواه ابن وهب، حدثني حرملة بن عمران، عن يزيد بن أبي حبيب، عن يزيد بن أبي زياد الثقفي، قال: اصطحب قيس بن خَرَشَةَ، وكعب فذكر مثله.

وزاد قال: إنه كان قيس يعيب ابن أبي سفيان، وابنه، وعبيد الله بن زياد من بعده قال: فقال له عبيد الله بن زياد: أنت الذي تزعم أنه لن يضرك بشيء؟ قال: نعم، صدقت بما قال إذ كذبت به، فقال: لتعلمن اليوم أنك قد كذبت، ائتوني بصاحب العذاب، قال: فمال قيس عند ذلك فمات.

حدثناه أبو عمرو بن حمدان، ثنا الحسن بن سفيان، ثنا أحمد بن عيسى، ثنا ابن وهب، حدثني حرملة بن عمران، به

التخريج:

هذا الحديث رواه حرملة بن عمران، واختلف عليه، وعلى راو دونه:

أولاً: رواه عبدالله بن صالح، عن حرملة بن عمران، عن يزيد بن أبي حبيب، أنه سمعه يحدث، محمد بن يزيد بن أبي زياد الثقفي.

وتابع عبدالله بن صالح: ابن وهب في أحد الوجهين عنه.

ثانياً: ورواه ابن وهب، واختلف عليه:

أ. فرواه أحمد بن عمرو بن السَّرْحِ، ويحيى بن سليمان، عن ابن وهب، عن حرملة بن عمران، عن يزيد بن أبي حبيب، أنه سمعه يحدث محمد بن يزيد بن أبي زياد الثقفي.

وتابع ابن وهب على هذا الوجه عبدالله بن صالح، كما تقدم في الوجه الأول.

ب. ورواه أحمد بن عيسى، عن ابن وهب، عن حرملة بن عمران، عن يزيد بن أبي حبيب، عن يزيد بن أبي زياد الثقفي.

وفيما يلي تفصيل ما تقدم:

أولاً: رواه عبدالله بن صالح، عن حرملة بن عمران، عن يزيد بن أبي حبيب، أنه سمعه يحدث، محمد بن يزيد بن أبي زياد الثقفي.

أخرجه الطبراني في المعجم الكبير ١٨/ ٣٤٥(٨٧٨)، -وعنه: أبو نعيم معرفة الصحابة ٢/ ٢٣٢٢ (٥٧١٦)-، من طريق عبدالله بن صالح[١]، عن حرملة بن عمران، به.

ثانياً: ورواه ابن وهب، واختلف عليه:

أ. رواه أحمد بن عمرو بن السَّرْحِ، ويحيى بن سليمان، عن ابن وهب، عن حرملة بن عمران[٢]، عن يزيد بن أبي حبيب[٣]، أنه سمعه يحدث محمد بن يزيد بن أبي زياد الثقفي[٤].

أخرجه ابن عبدالبر في الاستيعاب في معرفة الأصحاب ٣/ ١٢٨٧، من طريق

---

(١) عبدالله بن صالح بن محمد بن مسلم الجهني، أبو صالح المصري، كاتب الليث: صدوق كثير الغلط ثبت في كتابه، وكانت فيه غفلة. التقريب (٣٣٨٨).

(٢) حرملة بن عمران بن قراد التُجِيبي، أبو حفص المصري، يعرف بالحاجب: ثقة. التقريب (١١٧٤).

(٣) يزيد بن أبي حبيب المصري، أبو رجاء واسم أبيه سويد، واختلف في ولائه: ثقة فقيه وكان يرسل. التقريب (٧٧٠١).

(٤) محمد بن يزيد بن أبي زياد الثقفي، مولى المغيرة بن شعبة، نزيل مصر مجهول الحال. التقريب(٦٣٩٨).

أحمد بن عمرو بن السَّرْحِ[١]، ويحيى بن سليمان[٢]، عن ابن وهب، به.

ب. ورواه أحمد بن عيسى، عن ابن وهب، عن حرملة بن عمران، عن يزيد بن أبي حبيب، عن يزيد بن أبي زياد الثقفي[٣].

أخرجه أبو نعيم في معرفة الصحابة ٢/ ٢٣٢٢ (٥٧١٧)، من طريق أحمد بن عيسى[٤]،عن ابن هب، به.

ولعل الوجه الراجح هو الأول؛ لأنه من رواية الأكثر والأحفظ.

دراسة الاختلاف:

مما تقدم يتضح أنه اختلف على حرملة بن عمران، وخلاصة الاختلاف المتقدم ما يلي:

١. رواه عبدالله بن صالح، وابن وهب -في وجه راجح-، عن حرملة بن عمران، عن يزيد بن أبي حبيب، أنه سمعه يحدث محمد بن يزيد بن أبي زياد الثقفي.

٢. ورواه ابن وهب -في وجه مرجوح-، عن حرملة بن عمران، عن يزيد بن أبي حبيب، عن يزيد بن أبي زياد الثقفي.

---

(١) أحمد بن عمرو بن عبدالله بن عمرو بن السرح، أبو الطاهر المصري: ثقة. التقريب(٨٥).

(٢) يحيى بن سليمان بن يحيى بن سعيد الجعفي، أبو سعيد الكوفي، نزيل مصر: صدوق يخطىء. التقريب (٧٥٦٤).

(٣) يزيد بن أبي زياد الهاشمي، مولاهم الكوفي: ضعيف كبر فتغير وصار يتلقن، وكان شيعيا. التقريب (٧٧١٧).

(٤) أحمد بن عيسى بن حسان المصري، يعرف بابن التستري: صدوق تكلم في بعض سماعاته، قال الخطيب بلا حجة. التقريب (٨٦).

ولعل الوجه الراجح هو الأول؛ لأنه من رواية الأكثر والأحفظ.

الحكم على الحديث:

الحديث من وجهه الراجح إسناده ضعيف؛ لإرساله[١]، ولجهالة محمد بن يزيد، ولم أقف له على شاهد.

❊ ❊ ❊

(١) مجمع الزوائد ومنبع الفوائد ٧/ ٢٦٥.

(٢٠) قال أبو نعيم(١):

حدثنا أبو بكر أحمد بن السِّنْدِيِّ، ثنا أبو شُعَيْبٍ الْحَرَّانِيُّ، ثنا جدي أحمد بن أبي شعيب، ثنا الحارث بن عمير، ثنا أيوب السَّخْتِيَانِيُّ، عن أبي قِلَابَةَ، أن قَبِيصَةَ، قال: كسفت الشمس على عهد رسول الله ﷺ حتى بدت النجوم، فخرج رسول الله ﷺ، فصلى ركعتين، ثم قال: «**إِنَّ هَذِهِ الْآيَاتِ تَخْوِيفٌ مِنَ اللهِ، فَإِذَا رَأَيْتُمْ شَيْئًا مِنْهَا فَصَلُّوا كَأَحْدَثِ صَلَاةٍ صَلَّيْتُمُوهَا**».

رواه وُهَيْبٌ، وعبيد الله بن الْوَازِعِ، عن أيوب، نحوه.

ورواه أُنَيْسُ بن سَوَّارٍ، عن أيوب، عن أبي قلابة، عن هند بن عمرو، عن قبيصة الهلالي.

ورواه ريحان بن سعيد، عن عباد بن منصور، عن أيوب، عن أبي قلابة، عن هلال بن عامر، عن قبيصة بن مخارق.

ورواه هشام الدَّسْتُوَائِيُّ، عن قتادة، عن أبي قلابة، عن قبيصة الْبَجَلِيِّ، ولم يذكر هلالاً، ولا هنداً، ونسبه إلى بَجِيلَةَ.

التخريج:

هذا الحديث رواه أبو قلابة، واختلف عليه، وعلى بعض الرواة دونه:

أولاً: رواه أيوب السختياني، واختلف عليه:

١. فرواه عبيدالله بن عمرو، ووهيب، عن أيوب السختياني، عن أبي قلابة، أن

(١) معرفة الصحابة (٢/ ٢٣٣٤/ رقم ٥٧٣٩ / ترجمة قبيصة الْبَجَلِيِّ ٢٤٥٩).

قبيصة.

وتابعهما: الحارث بن عمير، وعبدالوارث بن سعيد، وعبدالوهاب الثقفي، ـ في أحد الأوجه عنهم ـ كما سيأتي في الاختلاف عليهم.

وتوبع أيوب: تابعه عبيدالله بن أيوب، وقتادة.

٢. ورواه أُنَيْسُ بن سَوَّارٍ، عن أيوب، عن أبي قلابة، عن هند بن عمرو، عن قبيصة الهلالي.

٣. ورواه عباد بن منصور، عن أيوب، عن أبي قلابة، عن هلال بن عامر، عن قبيصة بن مخارق.

٤. ورواه عبد الوارث بن سعيد، واختلف عليه:

أ. فرواه عفان بن مسلم، عن عبد الوارث بن سعيد، عن أيوب، عن أبي قلابة، عن رجل، عن النعمان بن بشير.

ب. ورواه إبراهيم بن الحجاج، عن عبد الوارث بن سعيد، عن أيوب، عن أبي قلابة، عن قبيصة الهلالي.

وتوبع عبد الوارث بن سعيد: تابعه الحارث بن عمير، وعبدالوهاب الثقفي –في أحد الأوجه عنهم–، وعبيدالله بن عمرو، ووهيب.

وتوبع أيوب: تابعه عبيدالله بن أيوب، وقتادة.

٥. ورواه عبدالوهاب الثقفي، واختلف عليه:

أ. فرواه محمد بن المثنى، عن عبدالوهاب الثقفي، عن أيوب، عن أبي قلابة، عن النعمان بن بشير.

وتوبع عبد الوهاب: تابعه الحارث بن عمير –في أحد الأوجه عنه–.

وتوبع أيوب: تابعه قتادة -في أحد الأوجه عنه-، وخالد الحذاء، وعاصم الأحول.

ب. ورواه أحمد بن حنبل، عن عبدالوهاب الثقفي، عن أيوب، عن أبي قلابة، عن قبيصة الهلالي.

وتوبع عبدالوهاب الثقفي: تابعه الحارث بن عمير، وعبد الوارث بن سعيد -في أحد الأوجه عنهم-، وعبيدالله بن عمرو، ووهيب.

وتوبع أيوب: تابعه عبيدالله بن أيوب، وقتادة.

٦. ورواه الحارث بن عمير، واختلف عليه:

أ. فرواه أبو شعيب الحراني، عن أحمد بن أبي شعيب، عن الحارث بن عمير، عن أيوب السختياني، عن أبي قلابة، أن قبيصة.

وتوبع الحارث بن عمير: تابعه عبدالوارث بن سعيد، وعبدالوهاب الثقفي، -في أحد الأوجه عنهم-، وعبيدالله بن عمرو، ووهيب.

وتوبع أيوب: تابعه عبيدالله بن أيوب، وقتادة.

ب. ورواه أبو داود، عن أحمد بن أبي شعيب، عن الحارث بن عمير، عن أيوب، عن أبي قلابة، عن النعمان بن بشير.

ثانياً: ورواه قتادة، واختلف على أحد الرواة دونه:

أ. فرواه محمد بن المثنى، عن معاذ بن هشام، عن هشام الدَّسْتُوَائِيُّ، عن قتادة، عن أبي قلابة، عن قبيصة الْبَجَلِيِّ.

وتوبع قتادة: تابعه أيوب السختياني -في أحد الأوجه عنه-، وعبيدالله بن أيوب.

ب. ورواه محمد بن المثنىٰ، عن معاذ بن هشام، عن هشام الدَّسْتُوَائِيُّ، عن قتادة، عن أبي قلابة، عن النعمان بن بشير.

وتوبع قتادة: تابعه أيوب السختياني -في أحد الأوجه عنه-.

وفيما يلي تفصيل ما تقدم:

أولاً: رواه أيوب السختياني، واختلف عليه:

١. فرواه الحارث بن عمير، وعبد الوارث بن سعيد، وعبدالوهاب الثقفي، وعبيدالله بن عمرو، ووهيب،عن أيوب السختياني، عن أبي قلابة[١]، أن قبيصة.

أخرجه أحمد في ٣٤/ ٢١١(٢٠٦٠٨)، وأبوداود ص:١٧٧(١١٨٥)، والحاكم ١/ ٤٨٢(١٢٣٨)، البيهقي في السنن الكبرىٰ ٣/ ٤٦٤(٦٣٣٨)، من طريق وهيب بن خالد[٢].

وابن أبي خيثمة في تاريخه ١/ ٥١٤(٢١٠٢)، وابن عبد البر في التمهيد ٣/ ٣٠٥، من طريق عبيدالله بن عمرو[٣].

وتابعهم: الحارث بن عمير، وعبدالوارث بن سعيد، وعبدالوهاب الثقفي، -في أحد الأوجه عنهم-، كما سيأتي في الاختلاف عليهم.

كلهم (وهيب، وعبيدالله بن عمرو، والحارث بن عمير، وعبد الوارث بن سعيد، وعبدالوهاب الثقفي)، عن أيوب، به.

---

(١) عبد الله بن زيد بن عمرو أو عامر الجرمي، أبو قلابة البصري: ثقة فاضل كثير الإرسال، قال العجلي: فيه نصب يسير. التقريب (٣٣٣٣).

(٢) وهيب بن خالد أبو بكر البصري: ثقة ثبت لكنه تغير قليلاً بأخرة . التقريب (٧٤٨٧).

(٣) عبيد الله بن عمرو بن أبي الوليد الرقي، أبو وهب الأسدي: ثقة فقيه ربما وهم. التقريب (٤٣٢٧).

وتوبع أيوب: تابعه عبيدالله بن أيوب، وقتادة.

أخرجه الطحاوي في شرح معاني الآثار ١/ ٣٣١ (١٩٤٨)، من طريق أبي قلابة، به.

وتابعه قتادة في أحد الأوجه عنه، كما سيأتي في الاختلاف عليه.

٢. ورواه أُنَيْسُ بن سَوَّارٍ، عن أيوب، عن أبي قلابة، عن هند بن عمرو، عن قبيصة الهلالي.

ذكره أبو نعيم في معرفة الصحابة ٢/ ٢٣٣٤(٥٧٣٩)، من طريق أُنَيْسُ بن سَوَّارٍ[1]، ولم أقف على من أخرجه.

٣. ورواه عباد بن منصور، عن أيوب، عن أبي قلابة، عن هلال بن عامر، عن قبيصة بن مخارق.

أخرجه أبو داود في ص: ١٧٧(١١٨٦)، والطبراني في الدعاء ص: ٦٠٨ (٢٢١٧)، والبيهقي في السنن الكبرى ٣/ ٤٦٤(٦٣٣٩)، من طرق، عن ريحان بن سعيد[2]، عن عباد بن منصور[3]، به.

---

(١) أُنَيس بن سَوّار، الجَرمِيّ، البصري، أخو قَتادة. الجرح والتعديل ٢/ ٣٣٥ (١٢٧٠)، التاريخ الكبير ٢/ ٤٣(١٦٢٥)، ذكره ابن حبان في الثقات ٦/ ٨٢ (٦٨٢٣)، وأبو الفداء في الثقات ممن لم يقع في الكتب الستة ٢/ ٤٥٤(١٧٦٨).

(٢) ريحان بن سعيد بن المثنى السامي، الناجي، أبو عصمة البصري: صدوق ربما أخطأ. التقريب (١٩٧٤).

(٣) عباد بن منصور الناجي، أبو سلمة البصري القاضي بها: صدوق رمي بالقدر وكان يدلس وتغير بأخرة. التقريب (٣١٤٢).

٤. ورواه عبد الوارث بن سعيد[١]، واختلف عليه:

أ. فرواه عفان بن مسلم، عن عبد الوارث بن سعيد، عن أيوب، عن أبي قلابة، عن رجل، عن النعمان بن بشير.

أخرجه أحمد في ٣٠/ ٢٩٥(١٨٣٥١)، عن عفان بن مسلم[٢]، به.

ب. ورواه إبراهيم بن الحجاج، عن عبد الوارث بن سعيد، عن أيوب، عن أبي قلابة، عن قبيصة الهلالي.

أخرجه البيهقي في السنن الكبرى ٣/ ٤٦٤(٦٣٣٨)، والحرفي في فوائده ص: ٧٢ (٢٧)، عن أحمد بن سلمان بن الحسن[٣]، عن إسماعيل بن إسحاق[٤]، عن إبراهيم

---

(١) عبد الوارث بن سعيد بن ذكوان العنبري مولاهم، أبو عبيدة التَّنّوري البصري: ثقة ثبت رمي بالقدر ولم يثبت عنه. التقريب (٤٢٥١).

(٢) عفان بن مسلم أبو عثمان الصفار البصري: ثقة ثبت ، قال ابن المديني : كان إذا شك في حرف من الحديث تركه وربما وهم .وقال ابن معين: أنكرناه في صفر سنة تسع عشرة ومات بعدها بيسير. التقريب (٤٦٢٥).

(٣) أحمد بن سلمان بن الحسن بن إسرائيل بن يونس أبو بكر النجاد الفقيه الحنبلي المشهور. وكان رأسا في الفقه رأسا في الرواية ... قلت: وهو صدوق. لسان الميزان ١/ ٤٧٤.

وكان له في جامع المنصور يوم الجمعة حلقتان، قبل الصلاة وبعدها، إحداهما للفتوى في الفقه على مذهب أحمد بن حنبل، والأخرى لإملاء الحديث. وهو ممن اتسعت رواياته وانتشرت أحاديثه. وكان صدوقا عارفا، جمع المسند وصنف في السنن كتابا كبيرا.تاريخ بغداد ٥/ ٣٠٩.

(٤) إسماعيل بن إسحاق بن حماد بن زيد القاضي ... كتب إلينا ببعض حديثه وهو ثقة صدوق. الجرح والتعديل ٢/ ١٥٨(٥٣١). قال الدارقطني: إمام، جليل، ثقة، وهو تاج القضاة.سؤالات السلمي ص: ١١٤(٤٩).

بن الحجاج[1]، به.

ولعل كلا الوجهين ثابتان عن عبد الوارث بن سعيد فالأول رواه عفان الذي إذا شك في حرف من الحديث تركه، والثاني إبراهيم وإن كان لايوازي عفان في الضبط إلا أنه ثقة **وتوبع من ثقات.**

٥. ورواه عبدالوهاب الثقفي[2]، واختلف عليه:

أ. فرواه محمد بن المثنى، عن عبدالوهاب الثقفي، عن أيوب، عن أبي قلابة، عن النعمان بن بشير.

أخرجه البزار ٨/ ٢٣٥ (٣٢٩٥)، عن محمد بن المثنى[3]، به.

وتوبع عبد الوهاب: تابعه الحارث بن عمير وسيأتي تخريجه مفصلا.

وتوبع أيوب: تابعه قتادة، وخالد الحذاء، وعاصم الأحول.

أخرجه ابن ماجه ص١٧٩(١٢٦٢)، والنسائي في المجتبى ص٢١١(١٤٨)، وفي الكبرى ٢/ ٣٤٦ (١٨٨٣)، وابن خزيمة ١/ ٦٨٦(١٤٠٤)، وفي التوحيد ٢/ ٨٨٩، والبيهقي في السنن الكبرى ٣/ ٤٦٣ (٦٣٣٥)، وفي معرفة السنن والآثار ٥/ ١٣٨(٧٠٧٦)، من طرق عن خالد الحذاء.

والنسائي في المجتبى ص٢١١(١٤٩٠)، وفي الكبرى ٢/ ٣٤٧(١٨٨٧)، من

---

(١) إبراهيم بن الحجاج بن زيد السامي، أبو إسحاق البصري: ثقة يهم قليلا. التقريب (١٦٢).

(٢) عبد الوهاب بن عبد المجيد بن الصلت الثقفي، أبو محمد البصري: ثقة تغير قبل موته بثلاث سنين. التقريب(٤٢٦١).

(٣) محمد بن المثنى بن عبيد العنَزَي، أبو موسى البصري، مشهور بكنيته وباسمه: ثقة ثبت. التقريب (٦٢٦٤).

طريق عاصم الأحول.

وتابعهم: قتادة في أحد الأوجه عنه، كما سيأتي.

أربعتهم (أيوب، وخالد الحذاء، وعاصم الأحول، وقتادة)، عن أبي قلابة، عن النعمان بن بشير.

ب. ورواه أحمد بن حنبل، عن عبدالوهاب الثقفي، عن أيوب، عن أبي قلابة، عن قبيصة الهلالي.

أخرجه أحمد ٣٤/ ٢١٠(٢٠٦٠٧)، -ومن طريقه الأنصاري في فوائد أبي القاسم الحرفي ص: ٧٢ (٢٧)-.

ولعل كلا الوجهين ثابتان عن عبدالوهاب الثقفي، لثقة رواته، **وتوبع من ثقات.**

٦. ورواه الحارث بن عمير[1]، واختلف على من دونه:

أ. فرواه أبو شعيب الحراني، عن أحمد بن أبي شعيب، عن الحارث بن عمير، عن أيوب السختياني، عن أبي قلابة، أن قبيصة.

أخرجه أبو نعيم في معرفة الصحابة ٢/ ٢٣٣٤(٥٧٣٩)، عن أحمد بن السِّنْدِيِّ[2]، عن أبي شعيب الحراني[3]، به.

---

(١) الحارث بن عمير، أبو عمير البصري، نزيل مكة: وثقه الجمهور وفي أحاديثه مناكير ضعفه بسببها الأزدي وابن حبان وغيرهما، فلعله تغير حفظه في الآخر. التقريب (١٠٤١).

(٢) قال الخطيب: أحمد بن سندي بن الحسن بن بحر، أبو بكر الحداد ... وكان ثقة صادقا خيرا فاضلا. تاريخ بغداد٤/ ٤٠٩.

(٣) الشيخ، المحدث، المعمر، المؤدب، عبد الله بن الحسن بن أحمد بن أبي شعيب. سير أعلام النبلاء
==

ب. ورواه أبو داود، عن أحمد بن أبي شعيب[1]، عن الحارث بن عمير، عن أيوب، عن أبي قلابة، عن النعمان بن بشير.

أخرجه أبو داود ص١٧٨(١١٩٣) -ومن طريقه: ابن عبد البر في التمهيد ٣/ ٣٠٥- عن أحمد بن أبي شعيب، به.

ولعل كلا الوجهين ثابتان عن أحمد بن أبي شعيب؛ فأبو شعيب الحراني ثقة **وتوبع من ثقات**، وأبو داود أيضا ثقة.

مما تقدم يتضح أنه اختلف على أيوب:

١. فرواه الحارث بن عمير، وعبد الوارث بن سعيد، وعبدالوهاب الثقفي -في الراجح عنهم-، وعبيدالله بن عمرو، ووهيب، عن أيوب السختياني، عن أبي قلابة، عن قبيصة.

٢. ورواه أُنَيْسُ بن سَوَّارٍ، عن أيوب، عن أبي قلابة، عن هند بن عمرو، عن قبيصة الهلالي.

٣. ورواه عباد بن منصور، عن أيوب، عن أبي قلابة، عن هلال بن عامر، عن قبيصة بن مخارق.

٤. رواه عبد الوارث بن سعيد -في وجه راجح-، عن أيوب، عن أبي قلابة، عن رجل، عن النعمان بن بشير.

==

١٣/ ٥٣٦. قال الدارقطني: ثقةٌ. ص: ١٩٢(١٨٠) سؤالات السلمي.

(١) عبدالله بن الحسن بن أحمد بن أبي شعيب الأُمَويّ مولاهم الحَرَّانيّ المؤدِّب، أبو شُعَيب، تاريخ الإسلام ٦/ ٩٦٣، قال الدارقطني عنه: ثقة مأمون. سؤالات حمزة للدارقطني ص: ٢٣١.

٥. ورواه الحارث بن عمير، وعبدالوهاب الثقفي، -في وجه راجح عنهما-، عن أيوب، عن أبي قلابة، عن النعمان بن بشير.

ولعل الوجه الراجح عن أيوب السختياني هو الأول، لأنه من رواية الأكثر والأوثق وأصحاب أيوب المقدمين فيه (الحارث بن عمير(١)، وعبد الوارث بن سعيد(٢)، وعبدالوهاب الثقفي(٣)، وعبيدالله بن عمرو(٤)، ووهيب(٥)).

---

(١) قال أبو داود: سمعت أحمد قال الحارث بن عمير من أصحاب أيوب ثقة ثقة. سؤالات أبي داود للإمام أحمد ص: ٢٣٥ (٢٣٣).

قال أبو حاتم: من أصحاب أيوب. الجرح والتعديل ٣/ ٨٣ (٣٨٣).

(٢) يعد في الطبقة الثانية من أصحاب أيوب معرفة أصحاب أيوب السختياني ص٩٨، قال الدارمي: قلت لابن معين: حماد بن زيد أحب إليك في أيوب أو بن علية؟ قال: حماد بن زيد، فعبد الوارث؟ فقال مثل حماد، قلت فالثقفي؟ فقال: ثقة، قلت: هو أحب إليك في أيوب أو عبد الوارث؟ فقال عبد الوارث. قلت: فابن عيينة أحب إليك في أيوب أو عبد الوارث؟ فقال: عبد الوارث.تاريخ ابن معين -رواية الدارمي- ص: ٥٤، وبلغت روايات عبدالوارث عن أيوب في الكتب التسعة (٨٢) رواية، منها (٢١) في صحيح البخاري، و(٩) في صحيح مسلم. معرفة أصحاب أيوب السختياني ص٧٨.

(٣) يعد في الطبقة الثانية من أصحاب أيوب معرفة أصحاب أيوب السختياني ص٩٨، قال الدارمي: قلت لابن معين: ما حال وهيب في أيوب فقال ثقة. قلت: فهو أحب إليك أم الثقفي؟ فقال: ثقة وثقة. تاريخ ابن معين -رواية الدارمي- ص: ٥٤. وبلغت رواياته عن أيوب في الكتب التسعة (١٠٤) رواية، منها (٣٣) في صحيح البخاري، و(٢٥) في صحيح مسلم.معرفة أصحاب أيوب السختياني ص٧٩.

(٤) يعد في الطبقة الثالثة من أصحاب أيوب معرفة أصحاب أيوب السختياني ص٩٨، قال عبيد الله بن عمرو: كنت بالبصرة أنتظر قدوم أيوب من مكة فقدم علينا ومعمر مزامله. الطبقات الكبرى ٥/ ٥٤٦.

قال عبيد الله بن عمرو: كنت بالبصرة في مسجد من مساجدها مع أيوب السختياني قال: ومعنا معمر. تاريخ دمشق ٥٩/ ٤٠٤.

(٥) يعد في الطبقة الثانية من أصحاب أيوب معرفة أصحاب أيوب السختياني ص٩٨، قال الدارمي: قلت

==

ثانياً: ورواه قتادة، واختلف على أحد الرواة دونه:

أ. فرواه محمد بن المثنى، عن معاذ بن هشام(١)، عن هشام الدَّسْتَوَائِيُّ(٢)، عن قتادة(٣)، عن أبي قلابة، عن قبيصة الْبَجَلِيِّ.

أخرجه النسائي في المجتبى ص٢١١(١٤٨٨)، وفي السنن الكبرى ٢/ ٣٤٧ (١٨٨٥)، وابن خزيمة ١/ ٦٨٥(١٤٠٢)، عن محمد بن المثنى، به.

وتوبع قتادة: تابعه أيوب السختياني -في أحد الأوجه عنه-، وعبيدالله بن أيوب، كما تقدم.

ب. ورواه محمد بن المثنى، ورَوْحُ بن عبدالمؤمن الْمُقرئ، عن معاذ بن هشام، عن هشام الدَّسْتُوَائِيُّ، عن قتادة، عن أبي قلابة، عن النعمان بن بشير.

أخرجه البزار في مسنده ٨/ ٢٣٥(٣٢٩٤)، والنسائي في المجتبى ص٢١١

لابن معين: ما حال وهيب في أيوب فقال ثقة. قلت: فهو أحب إليك أم الثقفي؟ فقال: ثقة وثقة. تاريخ ابن معين -رواية الدارمي- ص: ٥٤. قال وهيب: جلست إلى ابن طاوس فقال: ممن أنتم؟ قلنا: من أهل البصرة. قال: لعلكم من هذه القدرية؟ قال: قلنا نحن أصحاب أيوب. قال: رحم الله أيوب لم يكن بقدري. العلل لأحمد ١/ ٥١٩(١٢٢٠ و ٣٥٩٨). وبلغت رواياته المرفوعة في الكتب التسعة عن أيوب (٨٣) رواية، منها (٢٩) في صحيح البخاري، و(٥) في صحيح مسلم. معرفة أصحاب أيوب السختياني ص٩٢.

(١) معاذ بن هشام بن أبي عبد الله الدستوائي البصري، وقد سكن اليمن: صدوق ربما وهم. التقريب (٦٧٤٢)

(٢) هشام بن أبي عبد الله سنبر -وزن جعفر- أبو بكر البصري الدَسْتَوائي: ثقة ثبت وقد رمي بالقدر. التقريب (٧٢٩٩)

(٣) قتادة بن دعامة بن قتادة السدوسي أبو الخطاب البصري: ثقة ثبت . التقريب (٥٥١٨)

(١٤٨٩)، وفي السنن الكبرى ٢/ ٣٤٧(١٨٨٦) عن محمد بن المثنى.

والطبراني في المعجم الكبير ٢١/ ١٥٨(٢٠٤)، من طريق رَوْحُ المقري[1].

كلاهما (محمد بن المثنى، و رَوْحُ المقري) عن معاذ بن هشام، به.

وتوبع قتادة: تابعه أيوب السختياني -في أحد الأوجه عنه-، كما تقدم.

ولعل كلا الوجهين ثابتان عن معاذ بن هشام، ولهما متابعات تعضدهما.

دراسة الاختلاف:

مما تقدم يتضح أنه اختلف على أبي قلابة، وخلاصة الاختلاف المتقدم ما يلي:

١. رواه أيوب السختياني، وقتادة -في وجه راجح عنهما-، عن أبي قلابة، أن قبيصة الهلالي.

٢. ورواه أيوب -في وجه مرجوح-، عن أبي قلابة، عن هند بن عمرو، عن قبيصة.

٣. ورواه أيوب -في وجه مرجوح-، عن أبي قلابة، عن هلال بن عامر، عن قبيصة.

٤. ورواه أيوب، -في وجه مرجوح- عن أبي قلابة، عن رجل، عن النعمان بن بشير.

٥. ورواه أيوب -في وجه مرجوح-، وقتادة -في وجه راجح- وخالد الحذاء،

(١) روح بن عبد المؤمن الهذلي مولاهم، أبو الحسن البصري المقرئ: صدوق. التقريب (١٩٦٣)

وعاصم الأحول، عن أبي قلابة، عن النعمان بن بشير.

ولعل الوجه الراجح عن أبي قلابة هو الخامس؛ لأنه من رواية الأكثر والأحفظ.

الحكم على الحديث:

الحديث من وجهه الراجح إسناده ضعيف لانقطاعه؛ فأبو قلابة لم يسمع من النعمان[1].

قال أبو عمر: الأحاديث في هذا الوجه في بعضها اضطراب، تركت ذلك لشهرته عند أهل الحديث، ولكراهة التطويل، والمصير إلى حديث ابن عباس[2] وعائشة[3] من رواية مالك أولى، لأنهما أصح ما روي في هذا الباب من جهة الإسناد، ولأن فيها زيادة في كيفية الصلاة[4].

---

(١) قال ابن معين: أبو قلابة عن النعمان بن بشير مرسل.وقال أبو حاتم: قد أدرك النعمان ولا أعلم سمع منه. جامع التحصيل ص: ٢١١.

(٢) «إن الشمس والقمر آيتان من آيات الله، لا يخسفان لموت أحد ولا لحياته، فإذا رأيتم ذلك، فاذكروا الله» أخرجه البخاري ص١٦٩ (١٠٥٢)، ومسلم ص٣٦٦ (٩٠٧).

(٣) «إن الشمس والقمر آيتان من آيات الله، لا يخسفان لموت أحد ولا لحياته، فإذا رأيتم ذلك، فادعوا الله، وكبروا وصلوا وتصدقوا» أخرجه البخاري ص١٦٨(١٠٤٤)، ومسلم ص٣٦٥ (٩٠٥)

(٤) التمهيد ٣/ ٣٠٥.

وصح الحديث أيضا من رواية عبدالله بن عمرو بن العاص(١)، وأبي بكرة(٢)، وجابر بن عبدالله(٣) -رضوان الله عليهم-.

❊ ❊ ❊

---

(١) «لما كسفت الشمس على عهد رسول الله ﷺ نودي إن الصلاة جامعة» أخرجه البخاري ص١٦٨(١٠٤٥)، ومسلم ص٣٦٧ (٩١٠).

(٢) «إن الشمس والقمر آيتان من آيات الله، لا ينكسفان لموت أحد ولا لحياته، ولكن الله تعالى يخوف بها عباده»أخرجه البخاري ص١٦٩ (١٠٤٨).

(٣) «يا أيها الناس إنما الشمس والقمر آيتان من آيات الله، وإنهما لا ينكسفان لموت أحد من الناس -وقال أبو بكر: لموت بشر- فإذا رأيتم شيئا من ذلك فصلوا حتى تنجلي، ما من شيء توعدونه إلا قد رأيته في صلاتي هذه، لقد جيء بالنار، وذلكم حين رأيتموني تأخرت، مخافة أن يصيبني من لفحها ... الحديث» أخرجه مسلم ص٣٦٤ (٩٠٤).

(٢١) قال أبو نعيم[(١)]:

حدثنا سليمان بن أحمد -في الفوائد[(٢)]-، ثنا عبد الله بن علي بن زياد اللَّحْجي[(٣)]، ثنا أبي، ثنا أبو قُرَّةَ[(٤)] موسى بن طارق، قال: سمعت موسى بن عقبة، يقول: سمعت أيمن بن نَابِلٍ أبا عمران، يقول: أخبرني رجل يقال له: قدامة «**أَنَّهُ رَأَى النَّبِيَّ ﷺ يَرْمِي الْجَمْرَةَ عَلَى رَاحِلَتِهِ**».

كذا حدثناه، فقال: عن موسى بن عقبة.

ورواه أحمد بن حنبل، عن أبي قرة موسى بن طارق، عن أيمن نفسه من دون موسى بن عقبة.

التخريج:

هذا الحديث رواه أبو قرة موسى بن طارق، واختلف عليه:

أولاً: رواه علي بن زياد، عن أبي قُرَّةَ موسى بن طارق، عن موسى بن عقبة، عن أيمن بن نَابِلٍ، عن قدامة.

ثانياً: ورواه أحمد بن حنبل، عن أبي قُرَّةَ موسى بن طارق، عن أيمن بن نَابِلٍ

---

(١) معرفة الصحابة (٢/ ٢٣٤٧/ رقم ٥٧٦٧/ ترجمة قدامة بن عبدالله بن عمار الكُلابي ٢٤٧٣).

(٢) لم أقف على هذا الكتاب.

(٣) كذا بالمخطوط نسخة عارف حكمت (ق١٣٠/ أ) ونسخة أحمد الثالث (ق١٥٤/ أ)، وفي المطبوع (اللَّخْمِيُّ).

(٤) كذا بالمخطوط نسخة عارف حكمت (ق١٣٠/ أ) ونسخة أحمد الثالث (ق١٥٤/ أ)، وفي المطبوع (أبو قرة بن موسى) وهو خطأ والصواب ما أثبته لموافقته كتب التراجم.

أبا عمران، عن قدامة.

وتابع موسى على هذا الوجه جمع غفير سيأتي ذكرهم.

وفيما يلي تفصيل ما تقدم:

أولاً: رواه علي بن زياد، عن أبي قُرَّةَ موسىٰ بن طارق، عن موسىٰ بن عقبة، عن أيمن بن نَابِلٍ[١]، عن قدامة.

أخرجه أبو نعيم في معرفة الصحابة ٢/ ٢٣٤٧ (٥٧٦٧)، عن سليمان بن أحمد[٢]، عن عبدالله اللَّحْجي[٣]، عن أبيه[٤] به.

ثانياً: ورواه أحمد بن حنبل، عن أبي قُرَّةَ موسىٰ بن طارق، عن أيمن بن نَابِلٍ أبا عمران، عن قدامة.

أخرجه أحمد ٢٤/ ١٣٦(١٥٤١٠)، عن أبي قُرَّةَ[٥] به.

وتوبع موسى بن طارق:

أخرجه أبو داود الطيالسي في مسنده ٢/ ٦٧٣(١٤٣٥)، -وعنه أبو نعيم في معرفة الصحابة ٢/ ٢٣٤٧ (٥٧٦٧)-.

---

(١) أيمن بن نابل، أبو عمران، ويقال أبو عمرو الحبشي المكي، نزيل عسقلان: صدوق يهم. التقريب (٥٩٧).

(٢) الطبراني، صاحب المعاجم .

(٣) لم أقف له على ترجمة.

(٤) علي بن زِيَاد اللحجي من أهل الْيمن، سمع ابن عُيَيْنَة وَكَانَ رَاوِيا لأبى قُرَّة، مُسْتَقِيم الحَدِيث. الثقات ٨/ ٤٧٠(١٤٤٧٥).

(٥) موسىٰ بن طارق اليماني، أبو قُرة الزَبيدي، القاضي: ثقة يغرب. التقريب (٦٩٧٧).

وابن وهب في الجامع ص٧٢(١٠٥)، عن سفيان الثوري.

وابن أبي شيبة في مصنفه ٣/ ٢٣٣ (١٣٧٤٥) -وعنه ابن ماجه ص ٤٣٩ (٣٠٣٥)-، ورواه أحمد ٢٤/ ١٣٧(١٥٤١١)، والنسائي في المجتبى ص٤٢٠ (٣٠٦٣)، من طريق وكيع بن الجراح.

وأحمد ٢٤/ ١٣٨-١٤٠(١٥٤١٢، ١٥٤١٤، ١٥٤١٥)، عن محمد الزبيري، وقُرَّانُ بن تَمَّام، ومعتمر بن سليمان.

والترمذي ص٢٢٢(٩٠٣)، من طريق مروان بن معاوية.

وابن قانع في معجم الصحابة ٢/ ٣٥٨، والطبراني في المعجم الكبير ١٩/ ٣٨ (٧٧)، من طريق الضحاك بن مخلد.

وابن قانع في معجم الصحابة ٢/ ٣٥٨، من طريق عبدالله بن نمير.

وتابعهم: أبو عاصم النبيل، وأبو علي الحنفي، وأبو عمران، وأبو نعيم الفضل بن دكين، والحسن بن علي، والنضر بن شميل، وبكر بن بكار، وجعفر بن عون، وخالد بن يزيد، وعبد الرزاق الصنعاني، وعبدالرحمن بن مهدي، وعبيدالله بن موسى، وعطاء بن المُقَدِّمِ، وعلي بن ثابت، وعمر بن علي المقدم، ومحمد بن عمر، ومروان الْفَزَارِيُّ، ومؤمل بن إسماعيل، ويحيى بن سعيد، يحيى بن سليم(١).

كلهم عن أيمن بن نَابِلٍ، به .

---

(١) انظر لتخريج رواياتهم والتفصيل فيها: هامش مسند أحمد، وحلية الأولياء ٩/ ١٧، وشعب الإيمان ١٠/ ٤٦٨، والمستدرك١/ ٦٣٨(١٧١٢)، ومنتهى رغبات السامعين في عوالي أحاديث التابعين ص: ٦٩، و إتحاف المهرة ١٢/ ٧٠٤(١٦٣١٥).

دراسة الاختلاف:

مما تقدم يتضح أنه اختلف على أبي قرة موسى بن طارق:

١. فرواه علي بن زياد، عن أبي قُرَّةَ موسى بن طارق، عن موسى بن عقبة، عن أيمن بن نَابِلٍ، عن قدامة.

٢. ورواه أحمد بن حنبل، عن أبي قُرَّةَ موسى بن طارق، عن أيمن بن نَابِلٍ أبا عمران، عن قدامة.

وتابع موسى على هذا الوجه جمع غفير تقدم تفصيلهم.

ولعل الوجه الراجح هو الثاني لأنه من رواية الأحفظ، وله متابعات تعضده .

الحكم على الحديث:

الحديث من وجهه الراجح حسن الإسناد لأجل أيمن بن نابل، وله شاهد يقويه في صحيح مسلم عن جابر بن عبد الله[١]، وأم الحصين[٢] -رضوان الله عليهم-

❁ ❁ ❁

(١) قال : رأيت النبي ﷺ يرمي على راحلته يوم النحر، ويقول: «لتأخذوا مناسككم، فإني لا أدري لعلي لا أحج بعد حجتي هذه» ص٥٤٦ (١٢٩٧).

(٢) قالت: حججت مع رسول الله ﷺ حجة الوداع، فرأيته حين رمى جمرة العقبة، وانصرف وهو على راحلته ومعه بلال وأسامة أحدهما يقود به راحلته، والآخر رافع ثوبه على رأس رسول الله ﷺ من الشمس، قالت: فقال رسول الله ﷺ قولا كثيرا، ثم سمعته يقول: «إن أمر عليكم عبد مجدع -حسبتها قالت- أسود، يقودكم بكتاب الله تعالى، فاسمعوا له وأطيعوا» ص٥٤٦ (١٢٩٨).

(٢٢) قال أبو نعيم(١):

حدثنا محمد بن محمد، ثنا محمد بن عبدالله الحضرمي، ثنا الحكم بن موسى، ثنا صَدَقَةُ بن خالد، عن عبدالرحمن بن يزيد بن جابر، عن بُسْرِ بن عبيد الله، قال: سمعت وَاثِلَةَ بن الْأَسْقَعِ، يقول: سمعت أبا مَرْثَدٍ الْغَنَوِيَّ، يقول: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «**لَا تَجْلِسُوا عَلَى الْقُبُورِ، وَلَا تُصَلُّوا عَلَيْهَا**».

رواه الوليد بن مسلم ، وعبدالملك بن محمد الصنعاني، ومحمد بن دينار، عن ابن جابر، عن جابر مثله.

وخالفهم عبدالله بن المبارك في رواية عبدالرحمن بن يزيد بن جابر، فقال: عن بُسْرِ، عن أبي إدريس الْخَوْلَانِيِّ، عن وَاثِلَةَ، عن أبي مَرْثَدٍ.

التخريج:

هذا الحديث رواه عبدالرحمن بن يزيد بن جابر، واختلف عليه:

أولاً: رواه عدد من الرواة، عن عبدالرحمن بن يزيد بن جابر، عن بُسْرِ بن عبيد الله، عن وَاثِلَةَ بن الْأَسْقَعِ، عن أبي مَرْثَدٍ .

ثانياً: ورواه عبدالله بن المبارك، عن عبدالرحمن بن يزيد بن جابر، عن بُسْرِ، عن أبي إدريس الْخَوْلَانِيِّ، عن وَاثِلَةَ، عن أبي مَرْثَدٍ.

وفيما يلي تفصيل ما تقدم:

أولاً: رواه صَدَقَةُ بن خالد، وعيسى بن يونس عن عبدالرحمن بن يزيد بن

(١) معرفة الصحابة (٢/ ٢٣٨٧/ رقم ٥٨٤٧/ ترجمة كنَّاز بن الحصين ٢٥١٩).

جابر، عن بُسْرِ بن عبيد الله، عن وَاثِلَةَ بن الْأَسْقَعِ، عن أبي مَرْثَدٍ.

أخرجه مسلم ص٣٩٠ (٩٧٢)، وابن خزيمة ٢/ ٧(٧٩٣)، والبغوي في معجم الصحابة ٥/ ١٣٥(٢٠٢٥)، وأبو الطيب الحوراني في حديثه ص: ١٣٥ (٥٢)، والطبراني في المعجم الكبير ١٩/ ١٩٣(٤٣٣)، وفي مسند الشاميين ١/ ٣٣٠ (٥٨١)، وابن أخي ميمي الدقاق في فوائده ص: ٥٣(٦١)، والبيهقي في السنن الكبرىٰ ٤/ ١٣٣(٧٢١٥)، وابن عساكر في تاريخ دمشق ١٠/ ١٥٨، من طريق الوليد بن مسلم[1].

و أبو داود ص٤٧١(٣٢٢٩)، من طريق عيسىٰ بن يونس[2].

وأبو عوانة في مستخرجه ١/ ٣٣٢ (١١٧٩)، من طريق الوليد بن مزيد العذرىٰ[3].

وأبو عوانة في مستخرجه ١/ ٣٣٢ (١١٨٠)، والحاكم في المستدرك ٣/ ٢٤٤ (٤٩٧٥)، وابن عساكر في تاريخ دمشق ١٠/ ١٥٩، من طريق بشر بن بكر[4].

والبغوي في معجم الصحابة ٥/ ٤٣٢ (٢٢٣٠)، والطبراني في المعجم الكبير ١٩/ ١٩٣(٤٣٣)، وفي مسند الشاميين ١/ ٣٢٩(٥٨٠)، والحاكم ٣/ ٢٤٤

---

(١) الوليد بن مسلم القرشي مولاهم أبو العباس الدمشقي: ثقة، لكنه كثير التدليس والتسوية. التقريب (٧٤٥٦).

(٢) عيسىٰ بن يونس بن أبي إسحاق السبيعي، نزل الشام مرابطا: ثقة مأمون. التقريب (٥٣٤١).

(٣) الوليد بن مَزيد العُذري، أبو العباس البَيرُوتي: ثقة ثبت، قال النسائي: كان لا يخطىء ولا يدلس. التقريب (٧٤٥٤).

(٤) بشر بن بكر التنيسي، أبو عبدالله البجلي، دمشقي الأصل: ثقة يغرب. التقريب (٦٧٧).

(٤٩٧٦)، وأبو نعيم في معرفة الصحابة ٢/ ٢٣٨٧(٥٨٤٧)، من طريق صدقة بن خالد[١].

وأبو الطيب الحوراني في حديثه ص: ١٣٥(٥٢)، من طريق عبدالله الطويل[٢].

والطبراني في المعجم الكبير ١٩/ ١٩٣(٤٣٣)، من طريق عبدالله بن يوسف[٣].

كلهم (الوليد بن مسلم، وعيسىٰ بن يونس، والوليد بن مزيد العذرىٰ، وبشر بن بكر، وصدقة بن خالد، وعبدالله الطويل، و عبدالله بن يوسف)، عن عبدالرحمن بن يزيد بن جابر، به.

ثانياً: ورواه عبدالله بن المبارك، عن عبدالرحمن بن يزيد بن جابر، عن بُسْرٍ، عن أبي إدريس الْخَوْلَانِيِّ، عن وَاثِلَةَ، عن أبي مَرْثَدٍ.

أخرجه أحمد ٢٨/ ٤٥١(١٧٢١٦)، وعبدبن حميد ١/ ٣٧٩ (٤٧٢)، ومسلم ص٣٩٠ (٩٧٢)، والترمذي ص٢٥٤(١٠٥٠)، وابن قانع في معجم الصحابة ٢/ ٣٨٩، وأبو يعلىٰ الموصلي في مسنده ٣/ ٨٣(١٥١٤)، وفي المفاريد ص: ٣٧(٢٦)، والطبري في تاريخه ١١/ ٥٥٢ –ومن طريقه ابن حزم في المحلىٰ ٢/ ٣٤٧–، ورواه ابن خزيمة ٢/ ٧(٧٩٤)، وابن حبان ٦/ ٩٠(٢٣٢٠)، والحاكم ٣/ ٢٤٤ (٤٩٧٤-٤٩٦٩)، وأبو نعيم في حلية الأولياء ٩/ ٣٨، والبيهقي في السنن الكبرىٰ ٢/ ٦١٠(٤٢٧٦)، وابن عساكر في تاريخ دمشق ١٠/ ١٥٨، كلهم

(١) صدقة بن خالد الأموي مولاهم، أبو العباس الدمشقي: ثقة. التقريب (٢٩١١).

(٢) لم أقف علىٰ من ذكره بجرح أو تعديل.

(٣) عبدالله بن يوسف التنيسي، أبو محمد الكلاعي، أصله من دمشق: ثقة متقن من أثبت الناس في الموطأ. التقريب (٣٧٢١).

من طرق عن عبدالله بن المبارك(١) به.

قال الترمذي عقب هذه الرواية: قال محمد -أي البخاري-: وحديث ابن المبارك خطأ، أخطأ فيه ابن المبارك، وزاد فيه: عن أبي إدريس الخولاني، وإنما هو بسر بن عبيد الله، عن واثلة، هكذا روىٰ غير واحد عن عبدالرحمن بن يزيد بن جابر، وليس فيه عن أبي إدريس، وبسر بن عبيد الله قد سمع من واثلة بن الأسقع.

دراسة الاختلاف:

مما تقدم يتضح أنه اختلف علىٰ عبدالرحمن بن يزيد بن جابر، وخلاصة الاختلاف المتقدم ما يلي:

١. رواه عدد من الرواة، عن عبدالرحمن بن يزيد بن جابر، عن بُسْرِ بن عبيد الله، عن وَاثِلَةَ بن الْأَسْقَعِ، عن أبي مَرْثَدٍ.

٢. ورواه عبدالله بن المبارك، عن عبدالرحمن بن يزيد بن جابر، عن بُسْرِ، عن أبي إدريس الْخَوْلَانِيِّ، عن وَاثِلَةَ، عن أبي مَرْثَدٍ.

ولعل الوجه الراجح هو الأول لأنه من رواية الأكثر والأوثق.

وهو ما رجحه البخاري كما تقدم النقل عنه.

الحكم على الحديث:

الحديث من وجهه الراجح إسناده صحيح، لاتصاله وثقة رواته، وقد أخرجه مسلم كما تقدم.

---

(١) المروزي مولىٰ بني حنظلة: ثقة ثبت فقيه عالم جواد مجاهد، جمعت فيه خصال الخير. التقريب (٣٥٧٠).

(٢٣) قال أبو نعيم[١]:

حدثنا سليمان بن أحمد، ثنا إسحاق بن إبراهيم، عن عبدالرزاق، عن معمر، عن الزهري، أخبرني ابن أخي أبي رُهْمٍ، أنه سمع أبا رُهْمٍ الغفاري، -وكان من أصحاب النبي ﷺ من الذين بايعوه تحت الشجرة- قال: "غزوت مع رسول الله ﷺ تبوكا، فلما سرنا ليلة، سرت قريبا منه، فألقي علي النعاس، فطفقت أستيقظ، وقد دنت راحلتي من راحلته، فيفزعني دنوها خشية أن أصيب رجله في الغرز[٢]، فأؤخر راحلتي، حتى غلبتني عيني بعض الليل، فَزَحَمَتْ راحلتي رجله في الغرز، فأصابت رجله، فلم استيقظ إلا بقوله: «**حَسْ**[٣]» فقلت: استغفر لي يا رسول الله فقال: «**سِرْ**» فطفق النبي ﷺ يستخبرني عمن تخلف من بني غِفَارٍ، فأخبرته، فإذا هو يسألني: «**مَا فَعَلَ النَّفَرُ الحُمْرُ الطِّوَالُ الْقِطَاطُ**[٤]؟» فحدثته بتخلفهم، فقال: «**مَا**

(١) معرفة الصحابة (٢/ ٢٣٨٨/ رقم ٥٨٤٩- ٥٨٥٠ / ترجمة كُلثوم بن الحصين ٢٥٢٠).

(٢) الغَرْزُ: ركاب الرحل، وقيل: ركاب الرحل من جلود مخروزة، فإذا كان من حديد أو خشب فهو ركاب، وكل ما كان مساكا للرجلين في المركب غرز. وغرز رجله في الغرز يغرزها غرزا: وضعها فيه ليركب وأثبتها. واغترز: ركب. ابن الأعرابي: والغرز للناقة مثل الحزام للفرس. غيره: الغرز للجمل مثل الركاب للبغل، الغَرْزُ: رِكابُ كُورِ الجمل. لسان العرب ٥/ ٣٨٦مادة (غرز).

(٣) كلمة تقولها العرب عند وجود الألم الفتح الرباني ٢١/ ٢٠٥ صوت كالأنين الذي يخرجه المتألم نحو آه. الروض الأنف ٧/ ٣٦٧.

(٤) كذا بالمطبوع والمخطوط نسخة أحمد الثالث (ق١٦٣/ أ)، ونسخة عارف حكمت (ق١٣٨/ ب) القِطاطُ: مدار حافر الدابة لأنه كأنه قط أي قطع وسوي؛ والقَطَطُ: شعر الزنجي. يقال: رجل قَطَطٌ وشعر قَطَطٌ وامرأة قَطَطٌ، والجمع قَطَطُونَ وقَطَطاتٌ، وشعر قَطٌّ وقطَطٌ: جعد قصير، والقَطَطُ: الشديد الجعودة، وقيل: الحسن الجعودة. لسان العرب٧/ ٣٨٠/مادة (قطط) والمراد من الحديث وصف لشعورهم بالجعودة.

فَعَلَ النَّفَرُ السُّودُ» أو قال: «**الْقِصَارُ الْجِعَادُ**(١) **الْقِطَاطُ الَّذِينَ لَهُمْ نَعَمٌ بِشَبَكَةِ شَرْجٍ**(٢)» قال: فذكرت في غِفَارٍ، فلم أذكرُهُمٍ، حتى ذكرت رهطا من أسلم، فقلت: يا رسول الله، أولئك رهط من أسلم، قد تخلفوا، فقال رسول الله ﷺ: «**فَمَا يَمْنَعُ أَحَدُ أُولَئِكَ حِينَ تَخَلَّفَ أَنْ يَحْمِلَ عَلَى بَعِيرٍ مِنْ إِبِلِهِ امْرَأً نَشِيطًا فِي سَبِيلِ الله، فَإِنَّ أَعَزَّ أَهْلِي عَلَيَّ أَنْ يَتَخَلَّفَ عَنِّي الْمُهَاجِرُونَ مِنْ قُرَيْشٍ، وَالْأَنْصَارُ، وَأَسْلَمُ، وَغِفَارٌ**».

رواه أبو شعيب(٣)، والناس مثله(٤).

ورواه إبراهيم بن سعد، عن ابن إسحاق، عن الزهري، عن ابن أُكَيْمَةَ الليثي، عن ابن أخي أبي رُهْمٍ الغفاري: أنه سمع أبا رُهْمٍ كُلثوم بن الحصين نحوه.

حدثنا حبيب بن الحسن، ثنا محمد بن يحيى، ثنا أحمد بن محمد بن أيوب، ثنا إبراهيم بن سعد، عن محمد بن إسحاق، أخبر ابن شهاب، عن ابن أُكَيْمَةَ الليثي،

---

(١) الجعد في صفات الرجال يكون مدحا وذما: فالمدح معناه أن يكون شديد الأَسْرِ والخَلْق، أو يكون جعد الشعر، وهو ضد السَّبْط، لأن السُّبُوطة أكثرها في شعور العجم. وأما الذم فهو القصير المتردد الخلق. وقد يطلق على البخيل أيضا، يقال: رجل جعد اليدين، ويجمع على الجعاد. النهاية في غريب الحديث ١/ ٢٧٥ والمراد من الحديث وصفهم بالقصر.

(٢) هو موضع بالحجاز. وبعضهم يقوله بالدال. النهاية في غريب الحديث ٢/ ٤٥٧ قال السهيلي: شبكة شدخ: موضع من بلاد غفار. الروض الأنف ٧/ ٣٦٧ شَدَخٌ: من منازل غفار وأسلم بالحجاز عن نصر. معجم البلدان ٣/ ٣٢٨، وشبكة شدخ: اسم ماء لأسلم من بني غفار. معجم البلدان ٣/ ٣٢٢.

(٣) كذا في المخطوط نسخة أحمد الثالث ق١٦٣/ أ، ونسخة عارف حكمت ق ١٣٨/ ب. ولم أقف على أبي شعيب، فربما كان شعيبا.

(٤) كذا في المخطوط نسخة أحمد الثالث (ق١٦٣/ أ)، ونسخة عارف حكمت (ق ١٣٨/ ب)، أما نسخة فيض الله أفندي(ق١٠٤/ ب) و المطبوع بزيادة: (عن الزبيري)، ولعلها تصحيف عن (الزهري) والله أعلم.

عن ابن أخي أبي الرُهْمٍ، أنه سمع أبا رُهْمٍ كُلثوم بن الحصين، وكان من أصحاب النبي ﷺ الذين بايعوه تحت الشجرة، فذكر نحوه.

التخريج:

هذا الحديث رواه الزهري، واختلف عليه:

أولاً: رواه معمر، وصالح بن كيسان، وعُبَيد الله بن أبي زياد، وشعيب، عن الزهري، عن ابن أخي أبي رُهْمٍ، أنه سمع أبا رُهْمٍ الغفاري.

ثانياً: ورواه محمد بن إسحاق، وابن أخي الزهري، عن الزهري، عن ابن أكيمة الليثي، عن ابن أخي أبي الرُهْمٍ، أنه سمع أبا رُهْمٍ كُلثوم بن الحصين.

وفيما يلي تفصيل ما تقدم:

أولاً: رواه معمر، وصالح بن كيسان، وعُبَيد الله بن أبي زياد، وشعيب، عن الزهري، عن ابن أخي أبي رُهْمٍ[1]، أنه سمع أبا رُهْمٍ الغفاري.

أخرجه عبدالرزاق في مصنفه ١١/ ٤٩(١٩٨٨٢)، -ومن طريقه: أحمد ٣١/ ٤٢٢ (١٩٠٧٢)، وفي فضائل الصحابة ٢/ ٨٨٥(١٦٧٤)، وابن أبي عاصم في الآحاد والمثاني ٢/ ٢٣٧(٩٩١)، وفي الجهاد ١/ ٣٢٠(١٠٦)، والبغوي في معجم الصحابة ٥/ ١٤١(٢٠٢٨)، والطبراني في المعجم الكبير ١٩/ ١٨٣(٤١٥) -وعنه أبو نعيم في معرفة الصحابة ٢/ ٢٣٨٨ (٥٨٤٩)-، وابن حبان ١٦/ ٢٤٦(٧٢٥٧)، و الحاكم ٣/ ٦٨٥(٦٥١٨)- كلهم من طريق عبدالرزاق،

---

(١) ابن أخي أبي رهم: مقبول، من شيوخ الزهري. التقريب (٨٤٩٣).

عن معمر.

وأحمد ٣١/ ٤٢٤(١٩٠٧٣)، والبخاري في الأدب المفرد ص: ٢٦٤(٧٥٤)، وابن أبي عاصم في الجهاد ١/ ٣٢٠(١٠٧)، والطبراني في المعجم الكبير ١٩/ ١٨٤ (٤١٦)، من طريق صالح بن كيسان(١).

والفسوي في المعرفة والتاريخ ١/ ٣٩٤، والطبراني في المعجم الكبير ١٩/ ١٨٤ (٤١٧)، والخطيب في الكفاية ص: ٤٠، من طريق عُبَيد الله بن أبي زياد الرُّصافيّ(٢).

والفسوي في المعرفة والتاريخ ١/ ٣٩٤، والطبراني في مسند الشاميين ٤/ ٢٦٠ (٣٢٢٤)، من طريق شعيب بن أبي حمزة(٣).

كلهم (معمر، وصالح بن كيسان، وعُبَيد الله بن أبي زياد، وشعيب)، عن الزهري به.

ثانياً: ورواه محمد بن إسحاق، وابن أخي الزهري، عن الزهري، عن ابن أكيمة الليثي، عن ابن أخي أبي الرُهْمٍ، أنه سمع أبا رُهْمٍ كُلثوم بن الحصين.

أخرجه ابن إسحاق(٤) -كما في سيرة ابن هشام ٢/ ٥٢٨-، ومن طريقه: أحمد ٣١/ ٤٢٥ (١٩٠٧٤)، والبغوي في معجم الصحابة ٥/ ١٤٢ (٢٠٢٨)، والطبراني

---

(١) صالح بن كيسان المدني، أبو محمد أو أبو الحارث، مؤدب ولد عمر بن عبد العزيز: ثقة ثبت فقيه. التقريب (٢٨٨٤).

(٢) عبيد الله بن أبي زياد الرصافي: صدوق. التقريب (٤٢٩١).

(٣) شعيب بن أبي حمزة الأموي مولاهم، واسم أبيه دينار، أبو بشر الحمصي: ثقة عابد، قال ابن معين: من أثبت الناس في الزهري. التقريب (٢٧٩٨).

(٤) صاحب السيرة.

في المعجم الكبير ١٩/ ١٨٥ (٤١٨)، وأبو نعيم في معرفة الصحابة ٢/ ٢٣٨٨ (٥٨٥٠).

والبزار -كما في كشف الأستار ٢/ ٣٥٥(١٨٤٢)-، من طريق ابن أخي الزهري[1].

كلاهما (محمد بن إسحاق، و ابن أخي الزهري)، عن الزهري به.

دراسة الاختلاف:

مما تقدم يتضح أنه اختلف على الزهري، وخلاصة الاختلاف المتقدم ما يلي:

١. رواه معمر، وصالح بن كيسان، وعُبَيد الله بن أبي زياد، وشعيب، عن الزهري، عن ابن أخي أبي رُهْمٍ، أنه سمع أبا رُهْمٍ الغفاري.

٢. ورواه محمد بن إسحاق، وابن أخي الزهري، عن الزهري، عن ابن أكيمة الليثي، عن ابن أخي أبي الرُهْمٍ، أنه سمع أبا رُهْمٍ كُلثوم بن الحصين.

ولعل الوجه الراجح عن الزهري هو الأول؛ لأنه من رواية الأكثر والأحفظ، وفيهم من هو من أوثق أصحابه.

قال ابن رجب: أصحاب الزهري خمس طبقات، الطبقة الأولى: جمعت الحفظ والإتقان وطول الصحبة للزهري، والعلم بحديثه والضبط له، كمالك، وابن عيينة، وعبيد الله بن عمر، ومعمر، ويونس، وعقيل، وشعيب، وغيرهم[2].

---

(١) محمد بن عبد الله بن مسلم بن عبيد الله بن عبد الله بن شهاب الزهري، المدني، ابن أخي الزهري: صدوق له أوهام. التقريب (٦٠٤٩).

(٢) شرح علل الترمذي ص١٩٠.

الحكم على الحديث:

الحديث من وجهه الراجح إسناده ضعيف، فيه ابن أخي رهم ولم يعرف حاله، ولم أقف له على متابع يعضده، ولا على شاهد صحيح له.

❊ ❊ ❊

(٢٤) قال أبو نعيم[١]:

حدثنا مَخْلَدُ بن جعفر، ثنا الحسين بن أبي الأحوص، ثنا محمد بن العلاء، ثنا عبد الله بن أَبَانَ، وسُوَيْدُ بن عمرو الكلبي، عن بكر بن كُلَيْبٍ، عن جعفر بن كثير، -قال بكر أحسبه-: عن أبيه، أن رسول الله ﷺ: «**كَانَ إِذَا صَلَّى الْمَكْتُوبَةَ، تَيَاسَرَ**[٢] **فَصَلَّى مَا بَدَا لَهُ، وَأَمَرَ أَصْحَابَهُ أَنْ يَتَيَاسَرُوا وَلَا يَتَيَامَنُوا**».

رواه قتيبة بن سعيد، عن بكر بن كُلَيْبٍ.

حدثناه إبراهيم بن عبد الله، ثنا محمد بن إسحاق، ثنا قتيبة، ثنا بكر بن كُلَيْبٍ، حدثني جعفر بن أبي كثير، عن أبيه، أن النبي ﷺ: «**كَانَ إِذَا صَلَّى الْمَكْتُوبَةَ تَيَاسَرَ فَصَلَّى مَا بَدَا لَهُ، وَيَأْمُرُ أَصْحَابَهُ أَنْ يَتَيَاسَرُوا، وَلَا يَتَيَامَنُوا**».

كذا في كتابي: قتيبة، عن جعفر.

ورواه المتأخر من حديث قتيبة فقال: جعفر بن كثير، كما رواه سُوَيْدُ بن عمرو، وعبد الله بن إِبَانَ.

التخريج:

هذا الحديث رواه بكر بن كُلَيْبٍ، واختلف عليه:

أولاً: رواه عبد الله بن أَبَانَ، وسُوَيْدُ بن عمرو الكلبي، عن بكر بن كُلَيْبٍ، عن جعفر بن كثير، أن رسول الله -قال بكر أحسبه: عن أبيه-.

ثانياً: ورواه قتيبة، عن بكر بن كُلَيْبٍ، عن جعفر بن أبي كثير، عن أبيه، أن

---

(١) معرفة الصحابة (٢/ ٢٣٩٣/ رقم ٥٨٥٨-٥٨٥٩/ ترجمة كثير الهاشمي ٢٥٢٦).

(٢) تَيَاسَرَ: أي تنحى جهة اليسار.

رسول الله.

وفيما يلي تفصيل ما تقدم:

أولاً: رواه عبد الله بن أَبَانَ، وسُوَيْدُ بن عمرو الكلبي، عن بكر بن كُلَيْبٍ، عن جعفر بن كثير، أن رسول الله -قال بكر أحسبه: عن أبيه-

أخرجه ابن منده -كما في أسد الغابة ٤/ ٤٣٧-، وأبو نعيم في معرفة الصحابة ٢/ ٢٣٩٣(٥٨٥٨)، من طريق عبد الله بن أَبَانَ[1]، وسُوَيْدُ بن عمرو الكلبي[2]، عن بكر بن كُلَيْبٍ[3]، عن جعفر بن كثير[4] به.

ثانياً: ورواه قتيبة، عن بكر بن كُلَيْبٍ، عن جعفر بن أبي كثير، عن أبيه، أن رسول الله.

أخرجه ابن منده -كما في أسد الغابة ٤/ ٤٣٧-، وأبو نعيم في معرفة الصحابة ٢/ ٢٣٩٣(٥٨٥٩)، عن إبراهيم بن عبد الله[5]، عن محمد بن إسحاق[6]، عن

---

(١) عبد الله بن أبان الأزدي. الجرح والتعديل ٥/ ١٠(٤٩)، لم أقف له على جرح أو تعديل.

(٢) سويد بن عمرو الكلبي، أبو الوليد الكوفي: العابد ثقة، أفحش ابن حبان القول فيه، ولم يأت بدليل. التقريب (٢٦٩٤).

(٣) يَرْوِي عَنْ أَبيه، مُرسلٌ، بصري. التاريخ الكبير ٢/ ٩٤، لم أقف له على تعديل أو تجريح غير أنه مرسل، فيقبل حديثه إذا توبع.

(٤) جعفر بن كثير بن المطلب بن أبي وداعة. الجرح والتعديل ٢/ ٤٨٦(١٩٨٥)، لم أقف له على جرح أو تعديل.

(٥) إبراهيم بن عبد الله بن إسحاق بن جعفر بن إسحاق، أبو إسحاق الأصبهاني. قَالَ أبو عبد الله الحاكم: إبراهيم بن عبد الله معروف بالقصار، وإنما لقب به لأنه كان يغسل الموتى لورعه وزهده، واجتهاده في العبادة، ومتابعته السنة. تاريخ بغداد ٦/ ١٢٥ قال الذهبي: صدوق مُعَمَّر. تاريخ الإسلام ٦/ ٥٠٨.

(٦) صاحب السيرة.

قتيبة[1]،عن بكر بن كُلَيّبٍ، عن جعفر بن أبي كثير[2] به.

دراسة الاختلاف:

مما تقدم يتضح أنه اختلف على بكر بن كُلَيّبٍ، وخلاصة الاختلاف المتقدم ما يلي:

١. رواه عبد الله بن أَبَانَ، وسُوَيْدُ بن عمرو الكلبي، عن بكر بن كُلَيّبٍ، عن جعفر بن كثير، أن رسول الله – قال بكر أحسبه: عن أبيه–.

٢.ورواه قتيبة، عن بكر بن كُلَيّبٍ، عن جعفر بن أبي كثير، عن أبيه، أن رسول الله.

كلا الوجهين محفوظ عن بكر، ولعل الاختلاف يحمل عليه.

الحكم على الحديث:

الحديث إسناده ضعيف لجهالة حال عبد الله بن أبان الأزدي، وبكر بن كُلَيّبٍ، وجعفر بن كثير، كما تقدم، ولم أقف له على متابع ولا شاهد.

❁ ❁ ❁

(١) قتيبة بن سعيد بن جَميل بن طريف الثقفي أبو رجاء البَغْلاني، يقال اسمه يحيى وقيل علي: ثقة ثبت. التقريب (٥٥٢٢).

(٢) جعفر بن أبي كثير الأنصاري، أبو إسماعيل مولى بني زريق. الجرح والتعديل ٢/ ٤٨٦(١٩٨٦)، لم أقف له على جرح أو تعديل.

(٢٥) قال أبو نعيم[(١)]:

حدثنا سليمان بن أحمد، ثنا أبو زرعة، وعلي بن عبد العزيز، قالا: ثنا عمر بن حفص بن غِيَاثٍ، ثنا أبي، عن عثمان بن قيس الكندي، عن أبيه، عن عدي بن حاتم، قال: قلنا: يا رسول الله، لا نسألك عن طاعة من اتقى وأصلح، ولكن من فعل وفعل -يذكر الشر- فقال: «**اتَّقُوا اللهَ، وَاسْمَعُوا وَأَطِيعُوا**».

ذكره المتأخر من حديث أحمد بن عمار بن خالد، ثنا عمر بن حفص، ثنا أبي، أراه عن الأعمش، عن عثمان بن قيس، عن أبيه، عن عدي بن حاتم قال: حدثني كثير بن هشام في الرجل الذي لطم الرجل، فقالوا: يا رسول الله: لا نسألك عن طاعة من اتقى، فذكر مثله.

حدثناه عن محمد بن عبد الله بن معروف، عن أحمد بن عمار، به.

والصواب: ما رواه علي، وأبو زرعة، عن عمر بن حفص، **وتابعهما أبو شيبة الْعَبْسِيُّ، وغيره،** على ذلك.

حدثناه أبو عمرو بن حمدان، ثنا الحسن بن سفيان، ثنا أبو شيبة إبراهيم بن عبد الله، ثنا عمر بن حفص، ثنا أبي، عن عثمان بن قيس، عن أبيه، عن عدي، مثله، ولم يذكر الأعمش ولا كثيرا.

(١) معرفة الصحابة (٢/ ٢٣٩٥/ رقم ٥٨٦١-٥٨٦٢-٥٨٦٣/ ترجمة كثير بن شهاب ٢٥٢٨).

التخريج:

هذا الحديث رواه عمر بن حفص، واختلف عليه:

أولاً: رواه الحسن بن علي، وأبو زرعة، وحفص بن الصباح، وعلي بن عبد العزيز، وأبو شيبة الْعَبْسِيُّ، عن عمر بن حفص بن غِيَاثٍ، عن أبيه، عن عثمان بن قيس الكندي، عن أبيه، عن عدي بن حاتم.

ثانياً: ورواه أحمد بن عمار بن خالد، عن عمر بن حفص، عن أبيه، قال: أراه عن الأعمش، عن عثمان بن قيس، عن أبيه، عن عدي بن حاتم.

وفيما يلي تفصيل ما تقدم:

أولاً: رواه الحسن بن علي، وأبو زرعة، وحفص بن الصباح، وعلي بن عبد العزيز، وأبو شيبة الْعَبْسِيُّ، عن عمر بن حفص بن غِيَاثٍ، عن أبيه، عن عثمان بن قيس الكندي، عن أبيه، عن عدي بن حاتم.

أخرجه ابن أبي عاصم في السنة ٢/ ٥٠٨(١٠٦٩)، عن الحسن بن علي[١].

والطبراني في المعجم الكبير ١٧/ ١٠١(٢٤٠)، وأبو نعيم في معرفة الصحابة ٢/ ٢٣٩٥(٥٨٦١)، -ومن طريقه: ابن عساكر في تاريخ دمشق ٥٠/ ٢٩-، من طريق أبي زرعة[٢].

والطبراني في المعجم الكبير ١٧/ ١٠١(٢٤٠)، عن حفص بن الصباح

---

(١) الحسن بن علي بن محمد الهذلي، أبو علي الخلال الحُلواني، نزيل مكة: ثقة حافظ له تصانيف. التقريب (١٢٦٢).

(٢) عبيد الله بن عبد الكريم بن يزيد بن فروخ، أبو زرعة الرازي: إمام حافظ ثقة مشهور. التقريب (٤٣١٦).

الرقي[١].

وأبو نعيم في معرفة الصحابة ٢/ ٢٣٩٥(٥٨٦١)، -ومن طريقه: ابن عساكر في تاريخ دمشق ٥٠/ ٢٩-، من طريق علي بن عبد العزيز[٢].

وأبو نعيم في معرفة الصحابة ٢/ ٢٣٩٥(٥٨٦٣)، -ومن طريقه: ابن عساكر في تاريخ دمشق ٥٠/ ٢٩-، من طريق أبي شيبة[٣].

كلهم (الحسن بن علي، وأبو زرعة، و حفص بن الصباح، وعلي بن عبد العزيز، وأبو شيبة الْعَبْسِيُّ)، عن عمر بن حفص[٤]، عن حفص بن غِيَاثٍ[٥]، عن عثمان بن قيس[٦]، عن قيس الكندي[٧]، به.

---

(١) حفص بن عمر بن الصباح الرقي سنجة ألف، أبو عمرو. كان مسند الرقة في وقته، قال أبو أحمد الحاكم: حدث بغير حديث لم يتابع عليه. تاريخ الإسلام ٦/ ٥٤٠(١٦٨).

(٢) علي بن عبد العزيز بن المرزبان بن سابور، أبو الحسن البغوي، صنف "المسند"، وكتب القراءات عن أبي عبيد، وكان حسن الحديث، وليس بحجة. تاريخ الإسلام ٦/ ٧٨٢(٣٦٥)، قال أبو حاتم: كان صدوقا. الجرح والتعديل ٦/ ١٩٦.

(٣) إبراهيم بن أبي بكر عبد الله بن محمد بن أبي شيبة العبسي، أبو شيبة الكوفي: صدوق. التقريب (٢٠٠)

(٤) عمر بن حفص بن غِياث ابن طَلق، الكوفي: ثقة ربما وهم. التقريب (٤٨٨٠).

(٥) حفص بن غياث بن طلق بن معاوية النخعي، أبو عمر الكوفي القاضي: ثقة فقيه تغير حفظه قليل في الآخر. التقريب (١٤٣٠).

(٦) الكندي، لم أقف له على جرح أو تعديل.

(٧) قيس بن محمد بن عمران الكندي: ذكره ابن حبان في الثقات، وقال: يعتبر حديثه من غير روايته عن عفير بن معدان. الثقات ٩/ ١٥، قال الذهبي: وثق. تاريخ الإسلام ٥/ ٤٣١، قال ابن حجر: مقبول. التقريب (٥٥٨٧)، قلت: حديثه صالح للاعتبار.

ثانياً: ورواه أحمد بن عمار بن خالد، عن عمر بن حفص، عن أبيه، قال: أراه عن الأعمش، عن عثمان بن قيس، عن أبيه، عن عدي بن حاتم.

أخرجه ابن مندة: -كما عند ابن عساكر في تاريخ دمشق ٥٠/ ٢٩-، وأبو نعيم في معرفة الصحابة ٢/ ٢٣٩٥(٥٨٦٢)، -ومن طريقه ابن عساكر في تاريخ دمشق ٥٠/ ٢٩-، كلاهما من طريقين، عن أحمد بن عمار[1]، عن عمر بن حفص، به.

دراسة الاختلاف:

مما تقدم يتضح أنه اختلف على عمر بن حفص، وخلاصة الاختلاف المتقدم ما يلي:

١. رواه الحسن بن علي، وأبو زرعة، وحفص بن الصباح، وعلي بن عبد العزيز، وأبو شيبة الْعَبْسِيُّ، عن عمر بن حفص بن غِيَاثٍ، عن أبيه، عن عثمان بن قيس الكندي، عن أبيه، عن عدي بن حاتم.

٢. ورواه أحمد بن عمار بن خالد، عن عمر بن حفص، عن أبيه، أراه عن الأعمش، عن عثمان بن قيس، عن أبيه، عن عدي بن حاتم.

ولعل الوجه الراجح هو الأول، لأنه من رواية الأكثر، والأحفظ، في حين تفرد أحمد بن عمار بالوجه الثاني.

---

(١) أحمد بن عمار بن خالد الواسطي. ذكره ابن حبان في الثقات ٨/ ٥٢(١٢٢١٢)، وذكره ابن قُطْلُوْبَغَا في الثقات ممن لم يقع في الكتب الستة ١/ ٤٣٧(٤٩٠)، قلت: هو ثقة.

الحكم على الحديث:

الحديث من وجهه الراجح إسناده ضعيف، فيه عثمان بن قيس مجهول الحال، ووالده قيس لايعتد بروايته إلا إذا توبع، ولم يتابع.

والأمر بطاعة ولي الأمر ثابت في الكتاب[1]، وصحيح السنة[2] بأحاديث كثيرة.

❁ ❁ ❁

---

(١) لقول الله ﷻ: ﴿يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُوٓاْ أَطِيعُواْ ٱللَّهَ وَأَطِيعُواْ ٱلرَّسُولَ وَأُوْلِي ٱلۡأَمۡرِ مِنكُمۡ﴾ [النساء: ٥٩].

(٢) صحيح البخاري كتاب الأحكام، باب السمع والطاعة للإمام ما لم تكن معصية ص١٢٢٩، وصحيح مسلم كتاب الإمارة، باب طاعة الأمراء وإن منعوا الحقوق، وباب وجوب ملازمة جماعة المسلمين عند ظهور الفتن، وفي كل حال، وتحريم الخروج من الطاعة ومفارقة الجماعة. ص٨٢٩.

(٢٦) قال أبو نعيم[1]:

حدثنا فاروق الْخَطَّابِيُّ، ثنا أبو مُسْلِمٍ الْكَشِّيُّ، ثنا حجاج بن مِنْهَالٍ، ثنا حماد بن سلمة، ثنا أبو جعفر، عن عمارة بن خزيمة، عن كثير بن السائب، أنه حدثه: «**أَنَّهُمْ عُرِضُوا عَلَى رَسُولِ اللهِ ﷺ زَمَنَ قُرَيْظَةَ، فَمَنْ كَانَ مِنْهُمْ مُحْتَلِمًا أَوْ نَبَتَتْ عَانَتُهُ قُتِلَ، وَمَنْ لَا، تُرِكَ**».

رواه علي بن عبدالعزيز، عن حجاج فيما ذكره عنه المتأخر، وقال: قال أبو جعفر الْخَطْمِيِّ: عن محمد بن كعب، عن عمارة، عن كثير، وقال: يوم حنين، ولا يحفظ في يوم حنين قتل الذرية ولا غيره.

حدثناه يوسف النَّجِيرَمِيُّ، ثنا الحسن بن المثنى، ثنا عفان، ثنا حماد بن سلمة، عن أبي جعفر الْخَطْمِيِّ، عن محمد بن كعب، عن كثير بن السائب، قال: «**حَدَّثَنِي أَبْنَاءُ قُرَيْظَةَ أَنَّهُمْ عُرِضُوا عَلَى النَّبِيِّ ﷺ زَمَنَ قُرَيْظَةَ...**» الحديث.

التخريج:

هذا الحديث رواه حماد بن سلمة، واختلف عليه وعلى بعض الرواة دونه:

أولاً: رواه الحجاج بن المنهال واختلف عليه وعلى من دونه:

١. رواه أبو مسلم الكشي، عن الحجاج، واختلف عليه:

أ. فرواه فاروق الخطابي، عن أبي مسلم الْكَشِّيُّ، عن الحجاج بن المنهال، عن حماد بن سلمة، عن أبي جعفر، عن عمارة بن خزيمة، عن كثير بن السائب.

---

(١) معرفة الصحابة (٢/ ٢٣٩٧/ رقم ٥٨٦٥-٥٨٦٦/ ترجمة كثير بن السائب ٢٥٣٠).

وتوبع أبو مسلم : تابعه محمد بن خزيمة.

وتوبع الحجاج على هذا الوجه؛ تابعه: روح بن أسلم، وأسد بن موسى، وسليمان بن حرب، و موسى بن إسماعيل، وعبدالواحد بن غياث -في وجه عنه-.

ب. ورواه أبو بكر بن إسحاق، عن أبي مسلم، عن الحجاج بن منهال، عن حماد بن سلمة، عن عبدالملك بن عمير، عن عطية القرظي.

وتوبع الحجاج؛ تابعه: يحيى بن سلام.

٢. ورواه علي بن عبدالعزيز، عن الحجاج بن المنهال، عن حماد بن سلمة، عن أبي جعفر، عن محمد بن كعب، عن عمارة، عن كثير، وقال: يوم حنين.

ثانياً: ورواه عبدالواحد بن غياث واختلف عليه:

١. فرواه يوسف بن يعقوب، عن عبدالواحد بن غياث، عن حماد بن سلمة، عن أبي جعفر، عن عمارة بن خزيمة، عن كثير بن السائب.

وتوبع عبدالواحد بن غياث على هذا الوجه؛ تابعه: روح بن أسلم، وأسد بن موسى، وسليمان بن حرب، وموسى بن إسماعيل، والحجاج بن المنهال -في وجه عنه-.

٢. ورواه زكريا بن يحيى الساجي، وعبدالله بن ناجية، عن عبدالواحد بن غياث، عن حماد بن سلمة، عن عبدالملك بن عمير، عن عطية القرظي.

وتوبع حماد بن سلمة؛ تابعه: هُشيم بن بشير، وسفيان بن عيينة، وشعبة بن الحجاج.

ثالثاً: ورواه عفان، وبهز، عن حماد بن سلمة، عن أبي جعفر الخطمي، عن محمد بن كعب، عن كثير بن السائب.

وفيما يلي تفصيل ما تقدم:

أولاً: رواه الحجاج بن المنهال[١] واختلف عليه وعلى من دونه:

١. رواه أبو مسلم الكشي، عن الحجاج، واختلف عليه:

أ. فرواه فاروق الخطابي، عن أبي مسلم الْكَشِّيُّ، عن الحجاج بن المنهال، عن حماد بن سلمة، عن أبي جعفر، عن عمارة بن خزيمة، عن كثير بن السائب.

أخرجه أبو نعيم معرفة الصحابة ٢/ ٢٣٩٧(٥٨٦٥)، عن فاروق الخطابي[٢]، عن أبي مسلم الْكَشِّيُّ[٣].

وتوبع أبو مسلم:

أخرجه الطحاوي في شرح معاني الآثار ٣/ ٢١٧(٥١٣٩)، عن محمد بن خزيمة[٤].

---

(١) حجاج بن المنهال الأنماطي، أبو محمد السلمي، مولاهم البصري: ثقة فاضل. التقريب (١١٣٧).

(٢) فاروق بن عبدالكبير بن عمر أبو حفص الخطابي، المحدث، المعمر، مسند البصرة، أبو حفص الخطابي، البصري. سير أعلام النبلاء ١٦/ ١٤٠.

(٣) إبراهيم بن عبدالله بن مسلم بن ماعز بن المهاجر، أبو مسلم البصري، المعروف بالكجي وبالكسي، كان من أهل الفضل والعلم والأمانة، نزل بغداد، وروى بها حديثا كثيرا. قال موسى بن هارون: أبو مسلم الكشي ثقة.

قال الدارقطني: صدوق ثقة.

قال عبدالغني بن سعيد الحافظ: ثقة نبيل. تاريخ بغداد ٧/ ٣٦.

قال الذهبي: صاحب السنن ومسند زمانه. تاريخ الإسلام ٦/ ٩١١.

(٤) محمد بن خزيمة بن مخلد بن محمد بن موسى أبو بكر، أحاديثه تدل على ضعفه. تاريخ دمشق ٥٢/ ٣٩٩، قال ابن حجر: وهذا رجل معروف ذكره ابن عساكر في تاريخه. لسان الميزان ٧/ ١١٦ قلت: هو صالح للاعتبار.

كلاهما (محمد بن خزيمة، وأبو مسلم الْكَشِّيُّ)، عن الحجاج بن منهال.

وتوبع الحجاج:

أخرجه ابن زنجويه في الأموال ص: ٣٤٣ (٥٤٠)، من طريق روح بن أسلم.

والنسائي ص٤٨٠(٣٤٥٩)، وفي الكبرى ٥/ ٢٦٤(٥٥٩٣)، والطحاوي في شرح معاني الآثار ٣/ ٢١٧(٥١٣٨)، والجورقاني في ٢/ ٢١٠(٥٦٣)، من طريق أسد بن موسى.

والطحاوي في شرح معاني الآثار ٣/ ٢١٧(٥١٤٠)، من طريق سليمان بن حرب.

وأبو نعيم في معرفة الصحابة ٢/ ٢٢١٤(٥٥٣٢)، من طريق موسى بن إسماعيل.

والبيهقي في السنن الكبرى ٦/ ٩٧(١١٣١٩)، من طريق عبدالواحد بن غياث.

كلهم (حجاج بن منهال، وروح بن أسلم، وأسد بن موسى، وسليمان بن حرب، وموسى بن إسماعيل، وعبدالواحد بن غياث)، عن حماد بن سلمة[1]، عن أبي

---

(١) حماد بن سلمة بن دينار البصري، أبو سلمة: ثقة عابد أثبت الناس في ثابت، وتغير حفظه بأخرة. التقريب (١٤٩٩).

جعفر(١)، عن عمارة بن خزيمة(٢)، عن كثير بن السائب(٣)، به.

ب. ورواه أبو بكر بن إسحاق، عن أبي مسلم، عن الحجاج بن منهال، عن حماد بن سلمة، عن عبدالملك بن عمير، عن عطية القرظي.

أخرجه الحاكم ٣/ ٣٧(٤٣٣٣)، عن أبي بكر بن إسحاق(٤)، عن أبي مسلم، عن الحجاج، به.

وتوبع الحجاج:

أخرجه يحيى بن سلام في تفسيره ٢/ ٧١٢.

والطبراني في المعجم الكبير ١٧/ ١٦٤(٤٣٥)، من طريق عبدالواحد بن غياث.

---

(١) عمير بن يزيد بن عمير بن حبيب الأنصاري، أبو جعفر الخَطمي، المدني، نزيل البصرة: صدوق. التقريب (٥١٩٠).

(٢) عمارة بن خزيمة بن ثابت الأنصاري الأوسي، أبو عبدالله، أو أبو محمد المدني: ثقة. التقريب (٤٨٤٤).

(٣) كثير بن السائب المدني. قال ابن أبي حاتم: قاص أهل فلسطين، سئل يحيى بن معين عن قاص أهل فلسطين الذي روى عن عبدالرحمن بن عوف فقال: لا أعرفه. الجرح والتعديل٩/ ٣٢٧ (١٤٢٧)، ذكره ابن حبان في الثقات ٥/ ٣٣٢(٥٠٨٨)، قال الذهبي: تابعي حجازي. ميزان الاعتدال (٣/ ٤٠٥) قال ابن حجر: مقبول، ووهم من جعله صحابيا وفرق ابن حبان في الثقات بين الراوي عن أنس والراوي عن محمود بن لبيد والذي يظهر أنهما واحد وهو الذي روى عنه عمارة ابن خزيمة. التقريب (٥٦١٢)، قلت : حديثه صالح للاعتبار.

(٤) أبو بكر أحمد بن إسحاق بن أيوب بن يزيد النيسابوري، الشافعي، الإمام، العلامة، المفتي، المحدث، شيخ الإسلام، المعروف: بالصبغي وجمع وصنف، وبرع في الفقه، وتميز في علم الحديث. سير أعلام النبلاء ١٥/ ٤٨٣، قال السبكي: أحد الأئمة الجامعين بين الفقه والحديث. طبقات الشافعية ٣/ ٩.

كلهم (الحجاج بن منهال، ويحيىٰ بن سلام، وعبدالواحد بن غياث)، عن حماد، عن عبدالملك بن عمير[1]، به.

ولعل كلا الوجهين عن أبي مسلم الكشي ثابتان، لثقة رواتهما عنه، ومتابعته في الوجهين.

٢. ورواه علي بن عبدالعزيز، عن الحجاج بن المنهال، عن حماد بن سلمة، عن أبي جعفر، عن محمد بن كعب، عن عمارة، عن كثير، وقال: يوم حنين.

ذكره أبو نعيم في معرفة الصحابة ٢/ ٢٣٩٧(٥٨٦٥)، من طريق علي بن عبدالعزيز[2]، به.

ولعل الوجه الراجح عن الحجاج بن منهال هو الأول: عن حماد بن سلمة، عن أبي جعفر، عن عمارة بن خزيمة، عن كثير بن السائب؛ لأنه من رواية الأكثر.

ثانياً: رواه عبدالواحد بن غياث[3] واختلف عليه:

١. فرواه يوسف بن يعقوب، عن عبدالواحد بن غياث، عن حماد بن سلمة، عن أبي جعفر، عن عمارة بن خزيمة، عن كثير بن السائب.

أخرجه البيهقي في السنن الكبرىٰ ٦/ ٩٧(١١٣١٧-١١٣١٩)، من طريق

---

(١) عبدالملك بن عمير بن سويد اللخمي، حليف بني عدي الكوفي، ويقال له الفَرَسي، نسبة إلىٰ فرس له سابق، كان يقال له القِبطي: ثقة فصيح عالم تغير حفظه، وربما دلس. التقريب (٤٢٠٠).

(٢) علي بن عبد العزيز بن المَرْزُبَان بن سابور، أبو الحسن البَغَوِي، قال الدارقطني: ثقة مأمون. سؤالات السهمي ص: ٢٦٧(٣٩٨).

(٣) عبدالواحد بن غياث البصري، أبو بحر الصيرفي: صدوق. التقريب (٤٢٤٧).

يوسف بن يعقوب[١]، عن عبدالواحد، به .

وتوبع عبدالواحد بن غياث على هذا الوجه كما تقدم في الاختلاف على الحجاج؛ **تابعه: روح بن أسلم، وأسد بن موسى، وسليمان بن حرب، وموسى بن إسماعيل، و الحجاج بن المنهال -في وجه عنه-.**

كلهم عن حماد به.

٢. ورواه زكريا بن يحيى الساجي، وعبدالله بن ناجية، عن عبدالواحد بن غياث، عن حماد بن سلمة، عن عبدالملك بن عمير، عن عطية القرظي.

أخرجه الطبراني في المعجم الكبير ١٧/ ١٦٤(٤٣٥)، عن زكريا بن يحيى الساجي[٢].

و السلفي في الطيوريات ٢/ ٧١٨(٦٤٧)، من طريق عبدالله بن ناجية[٣].

---

(١) يوسف بن يعقوب بن إسماعيل بن حماد بن زيد بن درهم، أبو محمد البصري، مولى آل جرير بن حازم الأزدي وكان ثقة. وكان قد ولي القضاء بالبصرة، قال طلحة بن محمد بن جعفر: كان رجلا صالحا عفيفا خيرا، حسن العلم بصناعة القضاء شديدا في الحكم، لا يراقب فيه أحدا. وكانت له هيبة ورياسة، وحمل الناس عنه حديثا كثيرا، وكان ثقة أمينا. قال أحمد بن كامل القاضي: وكان ضعيف الفقه، غير مطعون عليه في الحديث. تاريخ بغداد ١٤/ ٣١٢ قال الذهبي: صاحب التصانيف في السنن، الإمام، الحافظ، الفقيه الكبير، الثقة، القاضي سير أعلام النبلاء ١١/ ٥٤.

(٢) زكريا بن يحيى الساجي البصري: ثقة فقيه. التقريب (٢٠٢٩).

(٣) عبدالله بن محمد بن ناجية بن نَجبة أبو محمد البربري وكان ثقةً ثبتًا. قال أبو بكر الإسماعيلي: الشيخ الثبت الفاضل. قال علي ابن المنادي: أحد الثقات المشهورين بالطلب والمكثرين في تصنيف المسند. قال أحمد بن كامل: كان من أصحاب الحديث الأكياس المكثرين. تاريخ بغداد ١١/ ٣١٣ قال الذهبي: وكان ثقة ثبتا، تاريخ الإسلام ٧/ ٣٦.

كلاهما (زكريا بن يحيى الساجي، وعبدالله بن ناجية)، عن عبدالواحد بن غياث، به.

وتوبع عبدالواحد؛ تابعه:

يحيى بن سلام، والحجاج بن منهال، كما تقدم في الوجه الثالث من الاختلاف على الحجاج.

كلهم (عبدالواحد بن غياث، و يحيى بن سلام، والحجاج بن منهال)، عن حماد، به.

وتوبع حماد بن سلمة:

أخرجه سعيد بن منصور في سننه ٢/ ٣٩٦(٢٩٦٥)، والمحاملي في أماليه – رواية ابن البيع– ص: ١٩٦(١٧٧)، وابن حبان ١١/ ١٠٣ (٤٧٨٠)، من طريق هُشيم بن بشير.

وأحمد ٣١/ ٦٧(١٨٧٧٦)، وأبو داود ص٦١٩(٤٤٠٤)، وابن ماجه ص٣٦٥ (٢٥٤١)، والنسائي ص٤٨٠(٣٤٦٠)، وغيرهم من طريق سفيان بن عيينة.

والنسائي ص٦٨٣(٤٩٨٤)، من طريق شعبة بن الحجاج.

كلهم (هُشيم بن بشير، و سفيان بن عيينة، و شعبة بن الحجاج)، عن عبدالملك بن عمير، به.

ولعل الوجه الراجح عن عبدالواحد هو الثاني لأنه من رواية الأكثر والأحفظ.

ثالثاً : ورواه عفان بن مسلم، و بهز بن أسد، عن حماد بن سلمة، عن أبي جعفر الخطمي، عن محمد بن كعب، عن كثير بن السائب.

أخرجه أحمد ٣١/ ٣٤٠ (١٩٠٠٢)، وأبو نعيم في معرفة الصحابة ٢/ ٢٣٩٧ (٥٨٦٦)، من طريق عفان بن مسلم[1].

وأحمد ٣٨/ ٢٣١(٢٣١٦٢)، عن بهز بن أسد العمي[2].

كلاهما (عفان بن مسلم، وبهز بن أسد)، عن حماد بن سلمة، عن أبي جعفر الخطمي، عن محمد بن كعب[3]، به.

دراسة الاختلاف:

مما تقدم يتضح أنه اختلف على حماد بن سلمة وعلى بعض الرواة دونه، وخلاصة الاختلاف المتقدم ما يلي:

١. رواه عدد من الرواة، عن حماد بن سلمة، عن أبي جعفر، عن عمارة بن خزيمة، عن كثير بن السائب.

٢. ورواه الحجاج بن المنهال –في وجه مرجوح–، عن حماد بن سلمة، عن أبي جعفر، عن محمد بن كعب، عن عمارة، عن كثير، وقال: يوم حنين

٣. ورواه الحجاج بن منهال–في وجه مرجوح–، وعبدالواحد بن غياث –في وجه مرجوح–، ويحيى بن سلام، عن حماد بن سلمة، عن عبدالملك بن عمير، عن

---

(١) عفان بن مسلم أبو عثمان الصفار البصري: ثقة ثبت، قال ابن المديني: كان إذا شك في حرف من الحديث تركه وربما وهم. وقال ابن معين: أنكرناه في صفر سنة تسع عشرة ومات بعدها بيسير. التقريب (٤٦٢٥).

(٢) بهز بن أسد العمي، أبو الأسود البصري: ثقة ثبت. التقريب (٧٧١).

(٣) محمد بن كعب بن سليم بن أسد، أبو حمزة القرظي، المدني، وكان قد نزل الكوفة مدة: ثقة عالم. التقريب(٦٢٥٧).

عطية القرظي.

٤. ورواه عفان، وبهز، عن حماد بن سلمة، عن أبي جعفر الخطمي، عن محمد بن كعب، عن كثير بن السائب.

ولعل الوجه الأول هو الراجح عن حماد بن سلمة، لأنه من رواية الأكثر والأحفظ، وكذلك الوجه الأخير، فقد رواه عفان وهو ثقة، ومن أثبت الناس في حماد، قال يحيى بن سعيد: «من أراد أن يكتب حديث حماد بن سلمة فعليه بعفان بن مسلم[(١)]»، وقد **تابعه بهز وهو ثقة ثبت.**

تحرير القول في صحبة كثير بن السائب:

مما تقدم يتبين أن هناك رواية تثبت صحبته لأنه قال: «أَنَّهُمْ عُرِضُوا عَلَىٰ رَسُولِ اللهِ»، فكأنه واحد منهم.

والثانية تثبت الرواية بواسطة بين كثير ورسولنا عليه الصلاة والسلام. قال كثير بن السائب: «حَدَّثَنِي أَبْنَاءُ قُرَيْظَةَ أَنَّهُمْ عُرِضُوا عَلَىٰ النَّبِيِّ».

ولعل الصواب أنه غير صحابي، لسببين :

١. أن ابن كثير من بني السائب لا من بني قريظة الذين عُرضوا على الرسول ﷺ .

٢. أنه من الطبقة الرابعة كما عده ابن حجر[(٢)]، وهي الطبقة التي تلي الطبقة الوسطى من التابعين والتي جل روايتهم عن كبار التابعين.

---

(١) العلل ومعرفة الرجال ٣/ ٣٣(٤٠٤٢).

(٢) التقريب (٥٦١٢).

وقد صرح ابن حجر بتخطئة من عده صحابيا(١).

الحكم على الحديث:

الحديث من وجهه الراجح إسناده حسن، لأجل أبي جعفر الخطمي، وكثير بن السائب، وله شاهد من حديث جابر بن عبدالله رضي الله عنه، حكم عليه الترمذي بأنه حسن صحيح(٢).

---

(١) قال ابن حجر: ذكره ابن شاهين، وابن مندة، وأبو نعيم في الصحابة وأخرجوا من طرق منها: عن كثير بن السائب، قال: "عرضنا يوم قريظة..." وهذا سند حسن، ووقع عند ابن مندة يوم حنين، وخطأه أبو نعيم، وهو كما قال.

وقد أخرج النّسائيّ الحديث من طريق أسد بن موسى، عن حماد، فزاد في السند بعد كثير بن السائب حدثني أبناء قريظة أنهم عرضوا، فإن كان أسد حفظه لم يدل على صحبة كثير، لكن حجاج أحفظ من أسد. ويحتمل أن يكون أيضا ممن عرض، ولكنه حفظ الحديث عن قومه لصغره، وجرى ابن أبي حاتم على هذا، فقال كثير بن السائب روى عن أبناء قريظة، روى عنه عمارة.الإصابة في تمييز الصحابة ٥/ ٤٢٦

ذكر ابن مندة في معرفة الصحابة كثير بن السائب وساق بإسناده من طريق محمد بن كعب عن عمارة بن خزيمة عن كثير بن السائب قال: "عرضنا على رسول الله ﷺ يوم حنين فمن كان محتلما أو نبتت عانته يقتل..." الحديث وقد وقع الخطأ عنده في موضعين:

الأول: في إسقاطه الصحابي الذي حدث به كثير بن السائب حتى صار كثير بذلك صحابيا.

والثاني: في قوله يوم حنين، وإنما هو يوم قريظة وإنما نبهت عليه للفائدة. تهذيب التهذيب ٨/ ٤١٦.

(٢) قال: رمي يوم الأحزاب سعد بن معاذ فقطعوا أكحله أو أبجله، فحسمه رسول الله ﷺ بالنار، فانتفخت يده، فتركه فنزفه الدم، فحسمه أخرى، فانتفخت يده، فلما رأى ذلك، قال: اللهم لا تخرج نفسي حتى تقر عيني من بني قريظة، فاستمسك عرقه، فما قطر قطرة، حتى نزلوا على حكم سعد بن معاذ، فأرسل إليه، فحكم أن يقتل رجالهم وتستحيا نساؤهم، يستعين بهن المسلمون، فقال رسول الله ﷺ: «أصبت حكم الله فيهم»، وكانوا أربع مائة، فلما فرغ من قتلهم انفتق عرقه فمات ص٣٨٤

==

قال الجورقاني عن الطريق المرجوح: هذا حديث صحيح، رواه عن حماد بن سلمة جماعة من الثقات الأثبات وقالوا فيه عن كثير بن السائب، حدثني عطية القرظي: "أنهم عرضوا على رسول الله ﷺ ..." الحديث، وعطية هذا له صحبة(١).

❊ ❊ ❊

==
(١٥٨٢).

(١) الأباطيل ٢/ ٢١٠.

(٢٧) قال أبو نعيم[١]:

حدثنا محمد بن محمد المُقْرِئُ، ثنا محمد بن عبدالله الحضرمي، ثنا يحيىٰ بن عبدالحميد الْحِمَّانِيُّ، ثنا الحارث بن مُرَّةَ الحنفي، عن كُلَيْبِ بن مَنْفَعَةَ، عن أبيه، عن جده، قال: قلت: يا رسول الله، من أَبَرُّ ؟ قال: «**أُمَّكَ وَأَبَاكَ، وَأُخْتَكَ وَأَخَاكَ، وَمَوْلَاكَ الَّذِي يَلِي ذَاكَ، حَقًّا وَاجِبًا ، وَرَحِمًا مَوْصُولَةً**».

رواه المتأخر من حديث يحيىٰ الْحِمَّانِيِّ، فنسبه فقال: كُلَيْبِ بن مَنْفَعَةَ بن كُلَيْبِ.

ورواه عبيد الله بن عمر القواريري، عن الحارث، حدثني كُلَيْبِ بن مَنْفَعَةَ. قال: أتىٰ جدي النبي ﷺ فلم يسمه.

ورواه عبدالصمد بن عبدالوارث، عن الحارث بن مُرَّةَ، وضَمْضَمِ بن عمرو، عن كُلَيْبِ بن مَنْفَعَةَ، عن جده.

ورواه التَّبُوذَكِيُّ، عن ضَمْضَمِ بن عمرو، عن كُلَيْبِ قال: قال جدي: أتيت النبي ﷺ.

ورواه لُوَيْنٌ، ومحمد بن الوزير، وبكر بن محمد، عن الحارث بن مُرَّةَ، عن كُلَيْبِ، عن جده، ذكره المتأخر.

ورواه هارون بن سفيان، ثنا أحمد بن مسلم، ثنا الحارث بن مُرَّةَ، ثنا كُلَيْبِ بن مَنْفَعَةَ، عن سِرَاجِ بن مُجَاعَةَ قال: أتىٰ جدي النبي ﷺ، فذكر مثله.

---

(١) معرفة الصحابة (٣/ ٢٣٩٩/ رقم٥٨٧٠/ ترجمة كُلَيْبِ أبو منفعة الحنفي ٢٥٣٤).

التخريج:

هذا الحديث رواه الحارث بن مُرَّةَ الحنفي، واختلف عليه:

أولاً: رواه يحيى بن عبدالحميد الحِمَّانِيُّ، عن الحارث بن مُرَّةَ الحنفي، عن كُلَيْبِ بن مَنْفَعَةَ، عن أبيه، عن جده.

ثانياً: ورواه عبيد الله بن عمر القواريري، عن الحارث، عن كُلَيْبِ بن مَنْفَعَةَ، قال: أتى جدي.

ثالثاً: ورواه عبدالصمد بن عبدالوارث، عن الحارث بن مُرَّةَ، وضَمْضَمِ بن عمرو، عن كُلَيْبِ بن مَنْفَعَةَ، عن جده.

وتوبع عبد الصمد في روايته عن ضمضم بن عمرو: تابعه موسى بن إسماعيل التَّبُوذَكِيُّ، والعباس بن طالب، وبكر بن محمد بن أبي هارون.

رابعاً: ورواه محمد بن عيسى، ولُوَيْنٌ، ومحمد بن الوزير، وبكر بن محمد، عن الحارث بن مُرَّةَ، عن كُلَيْبِ، عن جده.

خامساً: ورواه أحمد بن مسلم، عن الحارث بن مُرَّةَ، عن كُلَيْبِ بن مَنْفَعَةَ، عن سِرَاجِ بن مجَاعَةَ قال: أتى جدي.

وفيما يلي تفصيل ما تقدم:

أولاً: رواه يحيى بن عبدالحميد الحِمَّانِيُّ، عن الحارث بن مُرَّةَ الحنفي، عن كُلَيْبِ بن مَنْفَعَةَ، عن أبيه، عن جده.

أخرجه ابن أبي خيثمة في تاريخه ٢/ ٧٠٨، والطبراني في المعجم الكبير ٢٢/ ٣١٠(٧٨٦)، وأبو نعيم في معرفة الصحابة ٣/ ٢٣٩٩(٥٨٧٠)، من طرق عن

يحيى الحماني[١]، عن الحارث بن مُرَّةَ الحنفي[٢]، عن كُلَيْبِ بن مَنْفَعَةَ[٣]، عن أبيه[٤]، عن جده[٥].

ثانياً: ورواه عبيد الله بن عمر القواريري، عن الحارث، عن كُلَيْبِ بن مَنْفَعَةَ، قال: أتى جدي.

ذكره أبو نعيم في معرفة الصحابة ٣/ ٢٣٩٩(٥٨٧٠)، من طريق عبيد الله بن عمر القواريري[٦]، به.

ثالثاً: ورواه عبدالصمد بن عبدالوارث، عن الحارث بن مُرَّةَ، وضَمْضَمِ بن عمرو، عن كُلَيْبِ بن مَنْفَعَةَ، عن جده.

ذكره أبو نعيم في معرفة الصحابة ٣/ ٢٣٩٩(٥٨٧٠)، وابن الأثير في أسد الغابة ٤/ ٤٧١، من طريق عبدالصمد بن عبدالوارث[٧]، به.

---

(١) يحيى بن عبد الحميد بن عبد الرحمن بن بَشْمين الحِمّاني الكوفي: حافظ إلا أنهم اتهموه بسرقة الحديث. التقريب (٧٥٩١).

(٢) الحارث بن مرة بن مُجّاعة الحنفي، أبو مرة اليمامي، ثم البصري: صدوق. التقريب (١٠٤٨).

(٣) كليب بن منفعة الحنفي البصري، ذكره البخاري في تاريخه٧/ ٢٣٠ ولم يذكره بجرح أو تعديل، وذكره ابن حبان في الثقات ٥/ ٣٣٧(٥١١٤)، وقال ابن حجر: مقبول. التقريب (٥٦٦٢)، قلت : صالح للاعتبار.

(٤) منفعة بن كليب: لم أقف له على ترجمة.

(٥) كليب الحنفي: صحابي.

(٦) عبيد الله بن عمر بن ميسرة القواريري، أبو سعيد البصري، نزيل بغداد: ثقة ثبت. التقريب (٤٣٢٥).

(٧) عبدالصمد بن عبدالوارث بن سعيد العنبري، مولاهم التَّنُّوري، أبو سهل البصري: صدوق، ثبت في شعبة. التقريب (٤٠٨٠).

وتوبع عبد الصمد في روايته عن ضمضم بن عمرو :

أخرجه البخاري معلقا في التاريخ الكبير ٧/ ٢٣٠، وفي الأدب المفرد ص: ٣١(٤٧)، من طريق موسىٰ بن إسماعيل التَّبُوذَكِيُّ.

والدولابي في الكنىٰ والأسماء ١/ ١٦٨، من طريق العباس بن طالب.

وابن قانع في معجم الصحابة ١/ ١٠٢، من طريق بكر بن محمد بن أبي هارون.

كلهم (موسىٰ بن إسماعيل، والعباس بن طالب، وبكر بن محمد بن أبي هارون)، عن ضمضم بن عمرو الحنفي[1]، به.

رابعاً: ورواه محمد بن عيسىٰ، ولُوَيْنٌ، ومحمد بن الوزير، وبكر بن محمد، عن الحارث بن مُرَّةَ، عن كُلَيْبٍ، عن جده.

أخرجه أبو داود ص٧٢٢(٥١٤٠)، -ومن طريقه: البيهقي في السنن الكبرىٰ ٤/ ٣٠٠(٧٧٦٥)، وابن الأثير في أسد الغابة ٦/ ٢٩٨-، عن محمد بن عيسىٰ[2].

وذكره أبو نعيم في معرفة الصحابة ٣/ ٢٣٩٩(٥٨٧٠)، من طريق لُوَيْن[3]،

---

(١) ضمضم بن عمرو الحنفي، أبو الأسود البصري، قال أبو حاتم: هو شيخ. الجرح والتعديل ٤/ ٤٦٨، ذكره ابن حبان في الثقات ٤/ ٣٨٩، قال أبو الفتح الأزدي: لين. تهذيب التهذيب ٤/ ٤٦٣، قال ابن حجر :مقبول. التقريب (٢٩٩٣) قلت : صالح للاعتبار.

(٢) محمد بن عيسىٰ بن نجيح البغدادي، أبو جعفر بن الطباع، نزيل أذنة: ثقة فقيه، كان من أعلم الناس بحديث هشيم. التقريب(٦٢١٠).

(٣) محمد بن سليمان بن حبيب الأسدي، أبو جعفر العلاف الكوفي، ثم المصيصي، لقبه لوين: ثقة. التقريب (٥٩٢٥).

ومحمد بن الوزير(١)، وبكر بن محمد(٢).

كلهم (محمد بن عيسى، ولُوَيْنٌ، ومحمد بن الوزير، وبكر بن محمد)، عن الحارث بن مُرَّةَ، به.

خامساً: ورواه أحمد بن مسلم، عن الحارث بن مُرَّةَ، عن كُلَيْبِ بن مَنْفَعَةَ، عن سِرَاجِ بن مُجَاعَةَ قال: أتى جدي.

ذكره أبو نعيم في معرفة الصحابة ٣/ ٢٣٩٩(٥٨٧٠)، من طريق أحمد بن مسلم(٣)، به.

دراسة الاختلاف:

مما تقدم يتضح أنه اختلف على الحارث بن مُرَّةَ، وخلاصة الاختلاف المتقدم ما يلي:

١. رواه يحيى بن عبدالحميد الحِمَّانِيُّ، عن الحارث بن مُرَّةَ الحنفي، عن كُلَيْبِ بن مَنْفَعَةَ، عن أبيه، عن جده.

٢. ورواه عبيد الله بن عمر القواريري، عن الحارث، عن كُلَيْبِ بن مَنْفَعَةَ، قال: أتى جدي.

٣. ورواه عبدالصمد بن عبدالوارث، عن الحارث بن مُرَّةَ، وضَمْضَمِ بن عمرو، عن كُلَيْبِ بن مَنْفَعَةَ، عن جده.

---

(١) محمد بن الوزير بن قيس العبدي، الواسطي: ثقة عابد. التقريب (٦٣٧٠).

(٢) لم أقف له على ترجمة.

(٣) لم أقف له على ترجمة.

٤. ورواه محمد بن عيسى، ولُوَيْنٌ، ومحمد بن الوزير، وبكر بن محمد، عن الحارث بن مُرَّةَ، عن كُلَيْبٍ، عن جده.

٥. ورواه أحمد بن مسلم، عن الحارث بن مُرَّةَ، عن كُلَيْبِ بن مَنْفَعَةَ، عن سِرَاجِ بن مُجَاعَةَ قال: أتى جدي.

ولعل الوجه الرابع هو الراجح ؛ لأنه من رواية الأحفظ والأكثر.

وقد رجح هذا الوجه أبو حاتم قال: (المرسل أشبه)(١). يعني دون ذكر أبيه في الإسناد.

الحكم على الحديث:

الحديث من وجهه الراجح إسناده ضعيف؛ لأجل كليب وهو صالح للاعتبار ولم يتابع.

وله شاهد صحيح من حديث أبي هريرة(٢) رضي الله عنه.

❁ ❁ ❁

(١) العلل ٥/ ٤٧٨.

(٢) قال رجل: يا رسول الله من أحق الناس بحسن الصحبة؟ قال: «أمك، ثم أمك، ثم أمك، ثم أبوك، ثم أدناك أدناك» صحيح مسلم ص١١١٧(٢٥٤٨).

(٢٨) قال أبو نعيم[١] **:**

حدثنا علي بن أحمد بن علي المقدسي، ثنا الحسن بن الفرج الْغَزِّيُّ، ثنا هشام بن عمار، ثنا حاتم بن إسماعيل، ثنا يحيى بن عبد الرحمن بن لَبِيبَةَ، عن جده، قال: قال رسول الله ﷺ: «**مَنْ أَطَاقَ صِيَامَ ثَلَاثَةِ أَيَّامٍ مُتَتَابِعَاتٍ فَقَدْ وَجَبَ عَلَيْهِ صِيَامُ رَمَضَانَ**».

ورواه يحيى بن العلاء فقال: عن أبيه، عن جده[٢].

حدثناه أبو بكر الطَّلْحِيُّ، ثنا الحسين بن جعفر الْقَتَّاتُ، ثنا جُبَارَةُ، ثنا يحيى بن العلاء، عن يحيى بن عبد الرحمن بن لَبِيبَةَ، عن أبيه، عن جده، قال: قال رسول الله ﷺ: «**إِذَا أَطَاقَ الْغُلَامُ صَوْمَ ثَلَاثَةِ أَيَّامٍ وَجَبَ عَلَيْهِ صِيَامُ رَمَضَانَ**».

التخريج:

هذا الحديث رواه يحيى بن عبد الرحمن بن لَبِيبَةَ، واختلف عليه:

أولاً: رواه حاتم بن إسماعيل، عن يحيى بن عبد الرحمن بن لَبِيبَةَ، عن جده.

ثانياً: ورواه يحيى بن العلاء، عن يحيى بن عبد الرحمن بن لَبِيبَةَ، عن أبيه، عن جده.

وتوبع يحي بن عبد الرحمن: تابعه ابن جريج.

---

(١) معرفة الصحابة (٣/ ٢٤٢٨/ رقم ٥٩٣٥- ٥٩٣٦/ ترجمة لَبِيبَةَ الأنصاري ٢٥٧٠) .

(٢) كذا في نسخة عارف حكمت (ق١٤٦/ أ)، لكن في نسخة أحمد الثالث (ق١٧٠/ ب)، والمطبوع زيادة (عن أبيه، عن جده. "قال" حدثناه أبو بكر الطَّلْحِيُّ ...) ولعل المثبت أقرب للصواب ليس فيها (قال)، لأن ما بعدها ليس متعلقا بها.

وفيما يلي تفصيل ما تقدم:

أولاً: رواه حاتم بن إسماعيل، عن يحيى بن عبد الرحمن بن لَبِيبَةَ، عن جده.

أخرجه أبو نعيم في معرفة الصحابة ٣/ ٢٤٢٨(٥٩٣٥)، عن علي بن أحمد بن علي المقدسي(١)، عن الحسن بن الفرج الْغَزِّيُّ(٢)، عن هشام بن عمار(٣)، عن حاتم بن إسماعيل(٤)، عن يحيى بن عبد الرحمن بن لَبِيبَةَ(٥)، به.

ثانياً: ورواه يحيى بن العلاء، عن يحيى بن عبد الرحمن بن لَبِيبَةَ، عن أبيه، عن جده.

أخرجه ابن حبان في المجروحين ٣/ ١١٦، وأبو نعيم في معرفة الصحابة ٣/ ٢٤٢٨(٥٩٣٦)، من طرق عن جبارة بن مغلس(٦)، عن يحيى بن العلاء(٧).

---

(١) لم أقف له على ترجمة.

(٢) قال أبو علي الحافظ النيسابوري: قرأ علينا "الموطأ" من أصل كتابه، وما رأينا منه إلا الخير. قلت: سماع أبي علي منه سنة ثلاث وثلاث مائة -فيما أحسب- والله أعلم. تاريخ الإسلام ٧/ ١٧٨.

(٣) هشام بن عمار بن نُصير، السلمي الدمشقي الخطيب: صدوق مقرئ، كبر فصار يتلقن، فحديثه القديم أصح. التقريب (٧٣٠٣).

(٤) حاتم بن إسماعيل المدني أبو إسماعيل الحارثي مولاهم، أصله من الكوفة: صحيح الكتاب صدوق يهم. التقريب (٩٩٤).

(٥) يحيى بن عبد الرحمن بن أبي لبيبة المدني، هو يحيى بن أبي لبيبة، وهو يحيى بن محمد بن عبد الرحمن بن أبي لبيبة. لسان الميزان ٨/ ٤٥٨ قال أبو حاتم: ليس بقوي .الجرح والتعديل ٩/ ١٦٦، قال يحيى بن معين: ليس حديثه بشيء.تاريخ ابن معين -رواية الدوري- ٣/ ٦٥، سكت عنه البخاري في التاريخ الكبير ٨/ ٣٠٤. قال ابن عدي: وابن أبي لبيبة هذا قليل الرواية. الكامل في ضعفاء الرجال ٩/ ٨٨، قلتُ: هو ضعيف.

(٦) جُبَار بن المغلس الحِمّاني، أبو محمد الكوفي: ضعيف. التقريب (٨٩٠).

(٧) يحيى بن العلاء البجلي، أبو عمرو أو أبو سلمة الرازي: رمي بالوضع. التقريب (٧٦١٨).

وتوبع يحي بن محمد بن عبد الرحمن:

أخرجه عبد الرزاق ٤/ ١٥٤(٧٣٠٠)، وابن قانع في معجم الصحابة ٣/ ٩، من طريق ابن جريج[1].

كلاهما (يحيى بن محمد بن عبد الرحمن، و ابن جريج)، عن محمد بن عبد الرحمن بن لبيبة[2]، به.

دراسة الاختلاف:

مما تقدم يتضح أنه اختلف على يحيى بن عبد الرحمن بن لَبِيبَةَ، وخلاصة الاختلاف المتقدم ما يلي:

١. رواه حاتم بن إسماعيل، عن يحيى بن عبد الرحمن بن لَبِيبَةَ، عن جده.

٢. ورواه يحيى بن العلاء، عن يحيى بن عبد الرحمن بن لَبِيبَةَ، عن أبيه، عن جده.

ولعل كلا الوجهين ثابتان عن يحيى، وربما يحمل الاضطراب عليه لضعفه.

الحكم على الحديث:

الحديث إسناده ضعيف لضعف رواته، ولم أقف له على شواهد.

---

(١) عبد الملك بن عبد العزيز بن جريج الأموي مولاهم المكي: ثقة فقيه فاضل، وكان يدلس ويرسل. التقريب (٤١٩٣).

(٢) محمد بن عبد الرحمن بن لَبِيبَة، ويقال: ابن أبي لبيبة: ضعيف كثير الإرسال. التقريب (٦٠٨٠).

(٢٩) قال أبو نعيم[1]:

حدثنا حبيب بن الحسن، ثنا محمد بن يحيى، ثنا أحمد بن محمد بن أيوب، ثنا إبراهيم بن سعد، عن محمد بن إسحاق، عن ثور، عن عكرمة، عن ابن عباس.

قال ابن إسحاق: وعبد الله بن أبي بكر أيضا قد حدثني ذلك قال: قال معاذ بن عمرو بن الجموح، أخو بني سلمة قال: سمعت القوم، وأبو جهل في مثل الْحَرَجَةِ[2] وهم يقولون: أبا الحكم لا تخلص إليه قال: فلما سمعتها جعلته من شأني، فصمدت نحوه، فلما أمكنني حملت عليه ، فضربته ضربة أَطَنَّتْ[3] قدمه بنصف ساقه، فو الله ما شبهتها حين طاحت، إلا بالنواة حين تطيح من تحت مِرْضَحَةِ[4] النوى حين يضرب بها.

قال: وضربني ابنه عكرمة على عاتقي، فطرح يدي ، فتعلقت بجلدة من جنبي، وَأَجْهَضَنِي[5] القتال عنه، ولقد قاتلت عامة يومي، وإني لأسحبها خلفي، فلما آذتني وضعت عليها قدمي، ثم تمطيت بها حتى طرحتها -قال: ثم عاش بعد ذلك حتى

---

(١) معرفة الصحابة (٣/ ٢٤٤٣/ رقم ٥٩٧٠ / ترجمة معاذ بن عمرو بن الجموح الخزرجي ٢٥٨٠).

(٢) مجتمع شجر ملتف. النهاية في غريب الحديث والأثر ١/ ٣٦٢ لالتفافها من الْحَرج وَهُوَ الضّيق. الفائق في غريب الحديث ١/ ٢٧٣.

(٣) الإطنان: سرعة القطع. يقال: ضربته بالسيف فأطننت به ذراعه، وقد طنت، تحكي بذلك صوتها حين سقطت. ويقال: ضرب رجله فأطن ساقه وأطرها وأتنها وأترها بمعنى واحد أي قطعها. ويقال: يراد بذلك صوت القطع. لسان العرب مادة طنن ١٣/ ٢٦٨.

(٤) المرضخة وهي حجر يرضخ به النوى.غريب الحديث للخطابي ٢/ ٢٧٠.

(٥) أي مانعني عنه وأزالني. النهاية في غريب الحديث والأثر ١/ ٣٢٢.

كان زمن عثمان- ثم مر معوذ بن عفراء بأبي جهل وهو عَقِيرٌ(١)، فضربه حتى أَثْبَتَهُ، فتركه وبه رَمَقٌ(٢)، وقاتل معوذ حتى قتل، فمر عبد الله بن مسعود بأبي جهل حين أمر به رسول الله ﷺ أن يُلْتَمَسَ في القتلى، وقد قال لهم رسول الله ﷺ فيما بلغني: «**انْظُرُوا إِنْ خَفِيَ عَلَيْكُمْ فِي الْقَتْلَى إِلَى أَثَرِ جُرْحٍ فِي رُكْبَتِهِ، فَإِنِّي ازْدَحَمْتُ أَنَا وَهُوَ عَلَى مَأْدُبَةٍ لِعَبْدِ اللهِ بْنِ جُدْعَانَ، وَنَحْنُ غُلَامَانِ، وَكُنْتُ أَشَفَّ(٣) مِنْهُ بِيَسِيرٍ، فَدَفَعْتُهُ، فَوَقَعَ عَلَى رُكْبَتِهِ، فَجُحِشَ(٤) فِي إِحْدَيْهِمَا جُحْشًا لَمْ يَزَلْ أَثَرُهُ بِهِ بَعْدُ**».

قال عبد الله بن مسعود: فأدركته بآخر رَمَقٍ، فعرفته، فوضعت رجلي على عنقه، قال: وقد كان ضَبِثَ(٥) بي مرة بمكة، فآذاني وَلَكَزَنِي، ثم قلت: هل أخزاك الله يا عدو الله؟

قال: وبما أخزاني أَعْمَدُ من رجل قتلتموه أخبرني لمن الدَّبْرَةُ(٦) اليوم؟

قال: قلت: لله ولرسوله.

قال ابن إسحاق: وزعم رجال من بني مخزوم أن ابن مسعود كان يقول: قال لي:

---

(١) العقيرة الساق المقطوعة. قال الأزهري: وقيل فيه هو رجل أصيب عضو من أعضائه. لسان العرب. مادة عقر ٤/ ٥٩٣.

(٢) الرمق: بقية الحياة. غريب الحديث للحربي ٢/ ٣٨٣.

(٣) فلان أشف من فلان أي أكبر منه قليلا. لسان العرب مادة: شفف ٩/ ١٨١.

(٤) هو أن يصيبه شيء فينسحج منه جلده وهو كالخدش أو أكبر من ذلك. غريب الحديث لأبي عبيد ١/ ١٤٠.

(٥) يُقَال ضبث إذا قبض. غريب الحديث لابن الجوزي ٢/ ٤.

(٦) أي الظفر والنصرة والدولة. غريب الحديث لابن الجوزي ١/ ٣٢١.

لقد ارتقيت يا رُوَيْعِيَّ الغنم مرتقىٰ صعبا، ثم حَزَزْتُ[1] رأسه، ثم جئت به إلىٰ رسول الله ﷺ، فقلت: هذا رأس عدو الله أبي جهل، فقال رسول الله ﷺ: «**آللهَّ الَّذِي لَا إِلَهَ غَيْرُهُ**»؟ -وكانت يمين رسول الله ﷺ- قال: قلت: نعم، آلله الذي لا إله غيره، ثم ألقيت رأسه بين يدي رسول الله ﷺ، «**فَحَمِدَ اللهَ**».

رواه يزيد بن هارون، عن محمد بن إسحاق قال: حدثني عبد الله بن أبي بكر أو غيره، عن عكرمة، عن ابن عباس.

ورواه ابن إدريس، وجرير بن حازم، عن ابن إسحاق، عن عبد الله بن أبي بكر، ورجل آخر عن عكرمة، عن ابن عباس.

التخريج:

هذا الحديث رواه محمد بن إسحاق، واختلف عليه:

أولاً: رواه إبراهيم بن سعد، عن محمد بن إسحاق، عن ثور، عن عكرمة، عن ابن عباس.

ثانياً: ورواه يزيد بن هارون، عن محمد بن إسحاق، عن عبد الله بن أبي بكر أو غيره، عن عكرمة، عن ابن عباس.

ثالثاً: ورواه ابن إدريس، وجرير بن حازم، عن ابن إسحاق، عن عبد الله بن أبي بكر، ورجل آخر عن عكرمة، عن ابن عباس.

رابعاً: ورواه زياد بن عبد الله، عن محمد بن إسحاق، عن ثور بن يزيد، وعبد

---

(١) الحز: القطع في الشيء من غير إبانة. النهاية في غريب الحديث والأثر ١/ ٣٧٧.

الله بن أبي بكر، عن عكرمة، مولى ابن عباس، عن ابن عباس.

وفيما يلي تفصيل ما تقدم:

أولاً: رواه إبراهيم بن سعد، عن محمد بن إسحاق، عن ثور، عن عكرمة، عن ابن عباس.

أخرجه أبو نعيم في معرفة الصحابة ٣/ ٢٤٤٣ (٥٩٧٠)، وفي دلائل النبوة ص: ٤٧٧ (٤١١)، عن حبيب بن الحسن(١)، عن محمد بن يحيى المروزي(٢)، عن أحمد بن أيوب(٣)، عن إبراهيم بن سعد(٤)، عن محمد بن إسحاق(٥)، عن ثور(٦)، عن

---

(١) حبيب بن الحسن بن داود بن محمد بن عبيد الله أبو القاسم القزاز، سألت أبا بكر البرقاني عن حبيب القزاز، فقال: ضعيف فراجعته في أمره، فقال: ضعيف. قلت: وحبيب عندنا من الثقات، وكان يؤثر عنه الصلاح، ولا أدري من أي جهة ألحق البرقاني به الضعف. وقد سألت أبا نعيم عنه، فقال: ثقة. قال محمد بن أبي الفوراس: كان ثقة مستورا حسن المذهب. تاريخ بغداد ٩/ ١٦٥ قلت: هو ثقة.

(٢) محمد بن يحيى بن سليمان المروزي، أبو بكر الوراق، نزيل بغداد، وصاحب أبي عبيد: صدوق. التقريب (٦٣٨٥).

(٣) أحمد بن محمد بن أيوب صاحب المغازي، حلقوم، يكنى أبا جعفر: صدوق كانت فيه غفلة لم يدفع بحجة قاله أحمد. التقريب (٩٣).

قال الدارمي: كان أحمد بن حنبل وعلي بن المديني يحسنان القول في أحمد بن محمد بن أيوب، وسمع علي منه المغازي، وكان يحيى بن معين يحمل عليه. الكامل في ضعفاء الرجال ١/ ٢٨٦.

(٤) إبراهيم بن سعد بن إبراهيم بن عبد الرحمن بن عوف الزهري، أبو إسحاق المدني، نزيل بغداد: ثقة حجة تُكُلِّم فيه بلا قادح. التقريب (١٧٧).

(٥) إمام المغازي صاحب السيرة.

(٦) ثور بن يزيد، أبو خالد الحمصي: ثقة ثبت إلا أنه يرى القدر. التقريب (٨٦١).

عكرمة[١]، به.

ثانياً: ورواه يزيد بن هارون، عن محمد بن إسحاق، عن عبد الله بن أبي بكر أو غيره، عن عكرمة، عن ابن عباس.

أخرجه أبو نعيم في معرفة الصحابة معلقا ٣/ ٢٤٤٣ (٥٩٧٠)، من طريق يزيد بن هارون[٢]، عن محمد بن إسحاق، عن عبد الله بن أبي بكر[٣]، أو غيره به.

ثالثاً: ورواه ابن إدريس، وجرير بن حازم، عن ابن إسحاق، عن عبد الله بن أبي بكر، ورجل آخر عن عكرمة، عن ابن عباس.

أخرجه أبو نعيم في معرفة الصحابة معلقا ٣/ ٢٤٤٣ (٥٩٧٠)، من طريق ابن إدريس[٤]، وجرير بن حازم[٥]، كلاهما عن ابن إسحاق، به.

رابعاً: ورواه سلمة، وزياد بن عبد الله، عن محمد بن إسحاق، عن ثور بن يزيد، وعبد الله بن أبي بكر، عن عكرمة، مولى ابن عباس، عن ابن عباس.

أخرجه ابن هشام في السيرة ١/ ٦٣٤، -ومن طريقه: الطبري في تاريخه

---

(١) عكرمة أبو عبد الله مولى ابن عباس، أصله بربري: ثقة ثبت عالم بالتفسير، لم يثبت تكذيبه عن ابن عمر، ولا تثبت عنه بدعة. التقريب (٤٦٧٣).

(٢) السلمي مولاهم أبو خالد الواسطي: ثقة متقن عابد. التقريب (٧٧٨٩).

(٣) عبد الله بن أبي بكر بن محمد بن عمرو بن حزم الأنصاري المدني القاضي: ثقة. التقريب (٣٢٣٩).

(٤) عبد الله بن إدريس بن يزيد بن عبد الرحمن الأَوْدي، أبو محمد الكوفي: ثقة فقيه عابد. التقريب (٣٢٠٧).

(٥) جرير بن حازم بن زيد بن عبد الله الأزدي، أبو النضر البصري، والد وهب: ثقة، لكن في حديثه عن قتادة ضعف، وله أوهام إذا حدث من حفظه، واختلط لكن لم يحدث في حال اختلاطه. التقريب (٩١١).

٢/ ٤٥٤ من طريق سلمة[١]، والبيهقي في دلائل النبوة ٣/ ٨٤ من طريق زياد بن عبد الله[٢]-.

كلهم (سلمة، وزياد بن عبد الله)،عن محمد بن إسحاق، به.

دراسة الاختلاف:

مما تقدم يتضح أنه اختلف على محمد بن إسحاق، وخلاصة الاختلاف المتقدم ما يلي:

١. رواه إبراهيم بن سعد، عن محمد بن إسحاق، عن ثور، عن عكرمة، عن ابن عباس.

٢. ورواه يزيد بن هارون، عن محمد بن إسحاق، عن عبد الله بن أبي بكر أو غيره، عن عكرمة، عن ابن عباس.

٣. ورواه ابن إدريس، وجرير بن حازم، عن ابن إسحاق، عن عبد الله بن أبي بكر، ورجل آخر عن عكرمة، عن ابن عباس.

٤. ورواه سلمة، وزياد بن عبد الله، عن محمد بن إسحاق، عن ثور بن يزيد، وعبد الله بن أبي بكر، عن عكرمة، مولى ابن عباس، عن ابن عباس.

---

(١) سلمة بن الفضل الأبرش، مولى الأنصار، قاضي الري: صدوق كثير الخطأ. التقريب (٢٥٠٥).

(٢) زياد بن عبد الله بن الطفيل العامري البَكّائي، أبو محمد الكوفي: صدوق ثبت في المغازي، وفي حديثه عن غير ابن إسحاق لين، ولم يثبت أن وكيعا كذبه، وله في البخاري موضع واحد متابعة. التقريب (٢٠٨٥).

ويمكن الجمع بين الوجهين الثالث والرابع، واعتبارهما وجهاً واحداً، وذلك بحمل الرجل المبهم في الوجه الثالث على المبين في الوجه الرابع وهو ثور بن يزيد.

وعليه يكون هذا الوجه هو الراجح لرواية الأكثر والأوثق له، في حين تفرد رواة الوجهين الأول والثاني بها.

الحكم على الحديث:

الحديث من وجهه الراجح إسناده صحيح، رغم وجود ابن إسحاق وإن كان صدوقا إلا أنه ثبت في المغازي[١].

وللحديث شاهد صحيح، من حديث عبد الرحمن بن عوف[٢] رضي الله عنه.

❁ ❁ ❁

---

(١) قال أحمد بن حنبل: أما في المغازي وأشباهه فيكتب، وأما في الحلال والحرام فيحتاج إلى مثل هذا ومد يده وضم أصابعه. الجرح والتعديل ٧/ ١٩٣.

(٢) "بينا أنا واقف في الصف يوم بدر، نظرت عن يميني وشمالي، فإذا أنا بين غلامين من الأنصار حديثة أسنانهما، تمنيت لو كنت بين أضلع منهما، فغمزني أحدهما، فقال: يا عم، هل تعرف أبا جهل؟ ... الحديث" البخاري ص٥٢١(٣١٤١)، ومسلم ص٧٧٥(١٧٥٢).

(٣٠) قال أبو نعيم[١]:

حدثنا محمد بن المُظَفَّرِ، ثنا أحمد بن عمير، ثنا أبو عامر، ومحمد بن عبدالله بن ميمون، قالا: ثنا الوليد بن مسلم، حدثني مرزوق بن أبي الْهُذَيْلِ، عن ابن شهاب الزهري، عن عبدالرحمن بن عبدالله بن كعب بن مالك، عن عمه عبيد الله بن كعب، عن أبيه كعب بن مالك: أن رسول الله ﷺ «لَمَّا رَجَعَ مِنْ طَلَبِ الْأَحْزَابِ، نَزَعَ لَأْمَتَهُ وَاغْتَسَلَ وَاسْتَجْمَرَ».

رواه المتأخر من حديث عبدالوهاب بن نَجْدَةَ، عن الوليد، عن مرزوق ، فقال: عن عمه مالك بن كعب قال: لما رجع النبي ﷺ، وقال: هكذا رواه ابن نَجْدَةَ، والصواب: كعب بن مالك.

ورواه عمرو بن عثمان، عن الوليد فقال: عن عمه عبيد الله[٢] قال: لما رجع النبي ﷺ ، ولم يقل: عن أبيه.

التخريج:

هذا الحديث رواه الوليد بن مسلم، واختلف عليه:

أولاً: رواه عدد من الرواة، عن الوليد بن مسلم، عن مرزوق بن أبي الهذيل، عن الزهري، عن عبدالرحمن بن عبدالله بن كعب بن مالك، عن عمه عبيد الله بن كعب، عن أبيه كعب بن مالك.

---

(١) معرفة الصحابة (٣/ ٢٤٥٦/ رقم ٥٩٩٣/ ترجمة مالك بن كعب الأنصاري ٢٥٩٢).

(٢) كذا في المطبوع والمخطوط نسخة أحمد الثالث (ق١٧٦/ ب)، وعارف حكمت (ق١٥١/ ب)، أما نسخة فيض الله أفندي فوقع فيها (عبيدة) (ق١٢٥/ ب).

ثانياً: ورواه عبدالوهاب بن نَجْدَةَ، عن الوليد، عن مرزوق، عن الزهري، عن عبدالرحمن بن عبدالله بن كعب بن مالك، عن عمه مالك بن كعب.

ثالثاً: ورواه عمرو بن عثمان، عن الوليد، عن مرزوق بن أبي الهذيل، عن الزهري، عن عبدالرحمن بن عبدالله بن كعب بن مالك، عن عمه عبيد الله.

وتوبع مرزوق : تابعه شعيب بن أبي حمزة، و معمر.

رابعاً: ورواه إسحاق بن راهوية، عن الوليد بن مسلم، عن مرزوق بن أبي الهذيل، عن الزهري، عن عبدالرحمن بن كعب، عن كعب بن مالك.

وفيما يلي تفصيل ما تقدم:

أولاً: رواه أبو الوليد، ودحيم الدمشقي، وعلي بن بحر، وأبو عامر، ومحمد بن عبدالله، عن الوليد بن مسلم، عن مرزوق بن أبي الهذيل، عن ابن شهاب الزهري، عن عبدالرحمن بن عبدالله بن كعب بن مالك، عن عمه عبيد الله بن كعب، عن أبيه كعب بن مالك.

أخرجه أبو نعيم في معرفة الصحابة ٣/ ٢٤٥٦(٥٩٩٣)، من طريق أبي عامر[1].

وأبو نعيم في معرفة الصحابة ٣/ ٢٤٥٦(٥٩٩٣)، وابن عساكر في تاريخ دمشق ٥٧/ ٢١٣، من طريق محمد بن عبدالله بن ميمون[2].

والمروزي في تعظيم قدر الصلاة ١/ ٢٤٧، عن أبي الوليد[3].

---

(١) موسىٰ بن عامر بن عمارة بن خريم المري، أبو عامر بن أبي الهَيذام، الدمشقي صدوق له أوهام. التقريب (٦٩٧٩).

(٢) محمد بن عبدالله بن ميمون الإسكندراني، أبو بكر، بغدادي الأصل: صدوق. التقريب (٦٠٥٢).

(٣) أحمد بن عبدالرحمن بن بكار بن عبدالملك بن الوليد بن بُسر، وقد ينسب إلىٰ جده، يكنىٰ أبا الوليد ==

والطبراني في المعجم الكبير ١٩/ ٧٩ (١٦٠)، من طريق دحيم الدمشقي[١].

والعقيلي في الضعفاء الكبير ٤/ ٢٠٩، وفي ٨/ ٢٠٠، والطبراني في المعجم الكبير ١٩/ ٧٩ (١٦٠)، وفي مسند الشاميين ٤/ ١٣١(٢٩١٨)، وأبو نعيم في معرفة الصحابة ٣/ ٣٠٨٤ (٧١٢٣)، من طرق عن علي بن بحر[٢].

كلهم (أبو عامر، ومحمد بن عبدالله، وأبو الوليد، و دحيم الدمشقي، و علي بن بحر)، عن الوليد بن مسلم[٣]، عن مرزوق بن أبي الهذيل[٤]، عن الزهري[٥]، عن عبدالرحمن بن عبدالله بن كعب بن مالك[٦]، عن عمه عبيد الله بن كعب[٧]، به.

ثانياً: ورواه عبدالوهاب بن نَجْدَةَ، عن الوليد، عن مرزوق، عن الزهري، عن عبدالرحمن بن عبدالله بن كعب بن مالك، عن عمه مالك بن كعب.

==

البسري الدمشقي: صدوق تكلم فيه بلا حجة. التقريب (٦٥).

(١) عبدالرحمن بن إبراهيم بن عمرو العثماني مولاهم الدمشقي، أبو سعيد لقبه دحيم: ثقة حافظ متقن. التقريب (٣٧٩٣).

(٢) علي بن بحر بن بَرِّي، البغدادي فارسي الأصل: ثقة فاضل. التقريب (٤٦٩١).

(٣) الوليد بن مسلم القرشي مولاهم أبو العباس الدمشقي: ثقة، لكنه كثير التدليس والتسوية. التقريب (٧٤٥٦).

(٤) مرزوق بن أبي الهذيل الثقفي، أبو بكر الدمشقي: لين الحديث. التقريب (٦٥٥٤).

(٥) محمد بن مسلم بن عبيد الله بن عبد الله بن شهاب بن عبد الله بن الحارث بن زهرة بن كلاب القرشي الزهري ،أبو بكر: الفقيه، الحافظ، متفق على جلالته، وإتقانه، وهو من رؤوس الطبقة الرابعة. التقريب (٦٢٩٦).

(٦) عبدالرحمن بن عبدالله بن كعب بن مالك الأنصاري، أبو الخطاب المدني: ثقة عالم. التقريب (٣٩٢٣)

(٧) عبيد الله بن كعب بن مالك الأنصاري: ثقة. التقريب (٤٣٣٢).

أخرجه أبو نعيم في معرفة الصحابة معلقا ٣/ ٢٤٥٦(٥٩٩٣)، من طريق عبدالوهاب بن نَجْدَةَ(١)، عن الوليد، به.

ثالثاً: ورواه عمرو بن عثمان، عن الوليد، عن مرزوق بن أبي الهذيل، عن الزهري، عن عبدالرحمن بن عبدالله بن كعب بن مالك، عن عمه عبيد الله.

أخرجه أبو نعيم في معرفة الصحابة معلقا ٣/ ٢٤٥٦(٥٩٩٣)، من طريق عمرو بن عثمان(٢)، عن الوليد، به.

وتوبع مرزوق:

أخرجه العقيلي معلقا في الضعفاء الكبير ٤/ ٢٠٩ من طريق معمر.

والبيهقي في دلائل النبوة ٤/ ٧، والواحدي التفسير الوسيط ٣/ ٤٦٦ (٧٤٥)، من طرق عن بِشْرُ بن شعيب بن أبي حمزة (٣)، عن أبيه(٤).

كلاهما (معمر، وشعيب) عن الزهري، به.

رابعاً: ورواه إسحاق بن راهوية، عن الوليد بن مسلم، عن مرزوق بن أبي الهذيل، عن الزهري، عن عبدالرحمن بن كعب، عن كعب بن مالك.

---

(١) عبدالوهاب بن نَجدة الحَوطي، أبو محمد: ثقة. التقريب (٤٢٦٤).

(٢) عمرو بن عثمان بن سعيد بن كثير بن دينار القرشي، مولاهم أبو حفص الحمصي: صدوق. التقريب (٥٠٧٣).

(٣) بشر بن شعيب بن أبي حمزة بن دينار، القرشي، مولاهم، أبو القاسم الحمصي: ثقة، قال ابن حبان: قال البخاري تركناه. فأخطأ ابن حبان وإنما قال البخاري: تركناه حيا سنة اثنتي عشرة. التقريب (٦٨٨).

(٤) شعيب بن أبي حمزة الأموي مولاهم، واسم أبيه دينار، أبو بشر الحمصي: ثقة عابد، قال ابن معين: من أثبت الناس في الزهري. التقريب (٢٧٩٨).

أخرجه إسحاق بن راهوية[١] -كما في المطالب العالية بزوائد المسانيد الثمانية ١٧/ ٣٨٣(٤٢٧٢)، عن الوليد، به.

دراسة الاختلاف:

مما تقدم يتضح أنه اختلف على الوليد بن مسلم، وخلاصة الاختلاف المتقدم ما يلي:

١. رواه عدد من الرواة، عن الوليد بن مسلم، عن مرزوق بن أبي الهذيل، عن الزهري، عن عبدالرحمن بن عبدالله بن كعب بن مالك، عن عمه عبيد الله بن كعب، عن أبيه كعب بن مالك.

٢. ورواه عبدالوهاب بن نَجْدَةَ، عن الوليد، عن مرزوق، عن الزهري، عن عبدالرحمن بن عبدالله بن كعب بن مالك، عن عمه مالك بن كعب.

٣. ورواه عمرو بن عثمان، عن الوليد، عن مرزوق بن أبي الهذيل، عن الزهري، عن عبدالرحمن بن عبدالله بن كعب بن مالك، عن عمه عبيد الله.

وتوبع مرزوق: تابعه شعيب بن أبى حمزة، و معمر.

٤. ورواه إسحاق بن راهوية، عن الوليد بن مسلم، عن مرزوق بن أبي الهذيل، عن الزهري، عن عبدالرحمن بن كعب، عن كعب بن مالك.

ولعل كل الأوجه ثابتة عن الوليد بن مسلم، ويُحمل شيخه مرزوق الخطأ، فهو لضعفه اضطرب فيه، فكان يرويه على أكثر من وجه.

---

(١) صاحب المسند.

الحكم على الحديث:

الحديث إسناده صحيح تقوى بمتابعة الثقات مرزوق بن أبي الهذيل؛ والوليد بن مسلم وإن كان ثقة لكنه كثير التدليس والتسوية، وقد صرح بالسماع من شيخه كما في رواية الطبراني في الكبير ومسند الشاميين فانتفى تدليسه.

قال ابن حجر: أخرجه الطبراني والبيهقي في الدلائل بإسناد صحيح إلى الزهري، عن عبدالرحمن بن عبدالله بن كعب بن مالك، عن عمه عبيد الله بن كعب[1].

❊ ❊ ❊

---

(١) فتح الباري ٧/ ٤٠٨.

(٣١) قال أبو نعيم[١]:

حدثنا أبو بكر بن خَلَّادٍ، ثنا الحارث بن أبي أسامة، ثنا قُتَيْبَةُ بن سعيد، ثنا الليث بن سعد، عن عمرو بن الحارث، عن يحيى بن ميمون، أن أبا موسى الغافقي، سمع عقبة بن عامر، يحدث على المنبر، عن رسول الله ﷺ أحاديث، فقال أبو موسى: إن صاحبكم هذا لحافظ أو هالك، إن رسول الله ﷺ كان آخر ما عهد إلينا قال: «**عَلَيْكُمْ بِكِتَابِ اللهِ، وَسَتَرْجِعُونَ إِلَى قَوْمٍ يُحِبُّونَ الْحَدِيثَ عَنِّي**» **ثُمَّ قَالَ**: «**مَنْ قَالَ عَلَيَّ مَا لَمْ أَقُلْ فَلْيَتَبَوَّأْ مَقْعَدَهُ مِنَ النَّارِ**».

رواه ابن وهب، وابن لهيعة، عن عمرو بن الحارث، عن يحيى بن ميمون، عن وداعة، عن أبي موسى الغافقي نحوه.

التخريج:

هذا الحديث رواه عمرو بن الحارث، واختلف عليه، وعلى راو دونه:

أولاً: رواه الليث بن سعد، عن عمرو بن الحارث، عن يحيى بن ميمون، عن أبي موسى الغافقي، عن عقبة بن عامر.

ثانياً: ورواه ابن وهب، واختلف عليه:

١. فرواه عدد من الرواة عن ابن وهب، عن عمرو بن الحارث، عن يحيى بن ميمون، عن وداعة، عن أبي موسى الغافقي.

وتوبع ابن وهب: تابعه ابن لهيعة.

(١) معرفة الصحابة (٣/ ٢٤٦٦/ رقم ٦٠١١/ ترجمة مالك بن عبادة ٢٦٠٤).

٢. ورواه عمر بن حفص الشيباني، ومحمد بن عبد الله بن عبد الحكم، عن ابن وهب، عن عمرو بن الحارث، عن يحيىٰ بن ميمون، عن أبي موسىٰ الغافقي.

وفيما يلي تفصيل ما تقدم:

أولاً:رواه الليث بن سعد، عن عمرو بن الحارث، عن يحيىٰ بن ميمون، عن أبي موسىٰ الغافقي، عن عقبة بن عامر.

أخرجه إسماعيل بن جعفر في أحاديثه ص: ٣٢٨، وأحمد ٣١/ ٢٧٦ (١٨٩٤٦)، -ومن طريقه: ابن الأثير في أسد الغابة ٦/ ٣٠١-، ورواه ابن الضريس في فضائل القرآن ص: ٤٥، والدولابي في الكنىٰ والأسماء ١/ ١٧٠(٣٣٢)، وأبو نعيم في المستخرج ١/ ٤٣(١٨)، وفي معرفة الصحابة ٣/ ٢٤٦٦(٦٠١١)، والخطيب البغدادي في الكفاية ص: ١٦٥، وابن المقير في جزء من أحاديث عن شيوخه ص: ٦٩(١٣٦٣)، كلهم من طرق عن قتيبة بن سعيد(١)، عن الليث بن سعد(٢)، عن عمرو بن الحارث(٣)، عن يحيىٰ بن ميمون(٤)، عن أبي موسىٰ الغافقي(٥)، عن عقبة بن عامر.

---

(١) قتيبة بن سعيد بن جَميل بن طريف الثقفي أبو رجاء البَغْلاني، يقال اسمه يحيىٰ وقيل علي: ثقة ثبت. التقريب (٥٥٢٢).

(٢) الليث بن سعد بن عبدالرحمن الفهمي، أبو الحارث المصري: ثقة ثبت فقيه إمام مشهور. التقريب (٥٦٨٤).

(٣) عمرو بن الحارث بن يعقوب الأنصاري، مولاهم المصري، أبو أمية: ثقة فقيه حافظ. التقريب (٥٠٠٤)

(٤) يحيىٰ بن ميمون الضبي، أبو المعلىٰ العطار الكوفي، مشهور بكنيته: ثقة. التقريب (٧٦٥٨)

(٥) صحابي.

ثانياً: ورواه ابن وهب، واختلف عليه:

١. فرواه عدد من الرواة عن ابن وهب، عن عمرو بن الحارث، عن يحيى بن ميمون، عن وداعة، عن أبي موسى الغافقي.

أخرجه البخاري في التاريخ الكبير ٧/ ٣٠١، عن عبد المتعال بن طالب[١].

والدولابي في الكنى والأسماء ١/ ١٧٠(٣٣١)، والطحاوي في شرح مشكل الآثار ١/ ٣٦٦(٤١٢)، عن يونس بن عبد الأعلى[٢] .

وابن عبد الحكم في فتوح مصر والمغرب ص: ٣٣٨، عن محمد بن يحيى الصدفي[٣].

وأبو نعيم في المستخرج ١/ ٤٣(١٩)، من طريق ضِرَار بن صُرَد[٤].

وأبوزرعة الدمشقي في تاريخه ص: ٥٤٢، وابن عدي في الكامل ١/ ٨٩، والخطيب في تاريخ بغداد ٤/ ٤٢٠، من طريق أحمد بن صالح[٥].

---

(١) عبد المتعال بن طالب الأنصاري، أبو محمد البغدادي، أصله من بلخ: ثقة. التقريب (٤١٥٨).

(٢) يونس بن عبد الأعلى بن ميسرة الصدفي، أبو موسى المصري: ثقة. التقريب (٧٩٠٧).

(٣) لم أقف له على ترجمة، قال ابن الحكم بعد أن ساق الحديث: حدثناه محمد بن يحيى الصدفى. وكان خادما للنبى ﷺ -لم يرو عنه غير أهل مصر- وليس لأهل مصر عنه عن النّبيّ ﷺ غير هذين الحديثين، ولهم عنه شىء من رأيه فى الفتن.

(٤) ضِرار بن صُرَد التيمي، أبو نعيم الطحان الكوفي: صدوق له أوهام وخطأ ورمي بالتشيع وكان عارفا بالفرائض. التقريب (٢٩٨٢).

(٥) أحمد بن صالح المصري، أبو جعفر ابن الطبري: ثقة حافظ، تكلم فيه النسائي بسبب أوهام له قليلة، ونقل عن ابن معين تكذيبه، وجزم ابن حبان بأنه إنما تكلم في أحمد بن صالح الشمومي، فظن النسائي أنه عنى ابن الطبري. التقريب(٤٨).

وابن عدي في الكامل ١/ ٨٩، من طريق حرملة بن يحيىٰ[1].

كلهم (يونس بن عبد الأعلىٰ، ومحمد بن يحيىٰ الصدفي، وضِرَار بن صُرَد، وأحمد بن صالح، وحرملة بن يحيىٰ) عن ابن وهب، عن عمرو بن الحارث، عن يحيىٰ بن ميمون، عن وداعة الحمدي[2]، به.

وتوبع ابن وهب:

أخرجه القاسم بن سلام في فضائل القرآن ص: ٦٧، وابن أبي عاصم في الآحاد والمثاني ٥/ ٨٤(٢٦٢٦)، والطبراني في المعجم الكبير ١٩/ ٢٩٦(٦٥٨)، والخطيب في الجامع لأخلاق الراوي وآداب السامع ٢/ ١٥(١٠٤٣)، من طرق عن ابن لهيعة[3]، عن عمرو بن الحارث به.

٢. ورواه عمر بن حفص الشيباني، ومحمد بن عبد الله بن عبد الحكم، عن ابن وهب، عن عمرو بن الحارث، عن يحيىٰ بن ميمون، عن أبي موسىٰ الغافقي.

أخرجه البزار –كما في كشف الأستار– (١/ ١١٧(٢١٦)، عن عمر بن حفص الشيباني[4].

---

(١) حرملة بن يحيىٰ بن حرملة بن عمران، أبو حفص التجيبي المصري، صاحب الشافعي: صدوق التقريب (١١٧٥)، روىٰ عن ابن وهب فأكثر. تهذيب التهذيب ٢/ ٢٢٩.

(٢) وداعة الحمدي، الغافقي، يعد في المصريين. التاريخ الكبير ٨/ ١٨٨ لم أقف علىٰ من ذكره بجرح أو تعديل.

(٣) تقدم في (١٥)، وخلاصة حاله: أنه أقرب للضعف من درجة الصدوق.

(٤) عمر بن حفص بن صبيح الشيباني، البصري: صدوق. التقريب (٤٨٧٧).

والحاكم ١/ ١٩٦ (٣٨٥)، من طريق محمد بن عبد الله بن عبد الحكم[1].

كلاهما (عمر بن حفص الشيباني، ومحمد بن عبد الله بن عبد الحكم)، عن ابن وهب، عن عمرو بن الحارث، به.

ولعل الوجه الراجح عن ابن وهب هو الأول، لأنه من رواية الأكثر، وفيه حرملة بن يحيى أروى الناس عن ابن وهب.

دراسة الاختلاف:

مما تقدم يتضح أنه اختلف على عمرو بن الحارث، وخلاصة الاختلاف المتقدم ما يلي:

١. رواه الليث بن سعد، عن عمرو بن الحارث، عن يحيى بن ميمون، عن أبي موسى الغافقي، عن عقبة بن عامر.

٢. ورواه ابن لهيعة، وابن وهب –في وجه راجح–، عن عمرو بن الحارث، عن يحيى بن ميمون، عن وداعة، عن أبي موسى الغافقي.

٣. ورواه ابن وهب –في وجه مرجوح–، عن عمرو بن الحارث، عن يحيى بن ميمون، عن أبي موسى الغافقي.

ولعل الوجه الراجح عن عمرو بن الحارث هو الثاني لأنه من رواية الأكثر.

---

(١) محمد بن عبد الله بن عبد الحكم بن أعين المصري، الفقيه: ثقة. التقريب (٦٠٢٨).

الحكم على الحديث:

الحديث من وجهه الراجح إسناده ضعيف، لأجل جهالة وداعة الحمدي، وللحديث شواهد صحيحة من حديث علي بن أبي طالب(١)، وأنس بن مالك(٢)، وأبي هريرة(٣)، والمغيرة بن شعبة(٤)، وغيرهم -رضوان الله عليهم-.

❊ ❊ ❊

---

(١) «لا تكذبوا علي، فإنه من كذب علي فليلج النار» صحيح البخاري ص٢٤(١٠٦).

(٢) قال أنس: إنه ليمنعني أن أحدثكم حديثا كثيرا أن النبي ﷺ قال: «من تعمد علي كذبا، فليتبوأ مقعده من النار» صحيح البخاري ص٢٤(١٠٨)، صحيح مسلم ص٨ (٢).

(٣) «من كذب علي متعمدا، فليتبوأ مقعده من النار» صحيح البخاري ص٢٤(١١٠)، صحيح مسلم ص٨ (٣).

(٤) «إن كذبا علي ليس ككذب على أحد، فمن كذب علي متعمدا، فليتبوأ مقعده من النار» صحيح مسلم ص٨(٤).

(٣٢) قال أبو نعيم[1]:

حدثنا أبو بكر بن خَلَّادٍ، ثنا الحارث بن أبي أسامة، ثنا رَوْحُ بن عُبَادَةَ، ثنا شعبة، عن أبي الْفَيْضِ، عن معاوية، عن النبي ﷺ قال: «**مَنْ كَذَبَ عَلَيَّ مُتَعَمِّدًا فَلْيَتَبَوَّأْ مَقْعَدَهُ مِنَ النَّارِ**».

رواه عمرو بن حَكَّامٍ، عن شعبة، عن أبي الْفَيْضِ، عن رجل، عن معاوية، عن النبي ﷺ مثله.

التخريج:

هذا الحديث رواه شعبة، واختلف عليه:

أولاً: رواه رَوْحُ بن عُبَادَةَ، عن شعبة، عن أبي الْفَيْضِ، عن معاوية.

ثانياً: ورواه عمرو بن حَكَّامٍ، وعثمان بن جَبَلَةَ، وعبدالرحمن بن مهدي، عن شعبة، عن أبي الْفَيْضِ، عن رجل، عن معاوية.

وفيما يلي تفصيل ما تقدم:

أولاً: رواه رَوْحُ بن عُبَادَةَ، عن شعبة، عن أبي الْفَيْضِ، عن معاوية.

أخرجه أحمد ٢٨/ ١١٨(١٦٩١٦)، -ومن طريقه الطبراني في المعجم الكبير ١٩/ ٣٩٢(٩٢٢)، وفي طرق حديث من كذب علي متعمدا ص ٧٩(٦٨)، وابن عساكر في تاريخ دمشق ٦٠/ ٣٩٥-، ورواه أبو يعلى الموصلي وأحمد بن منيع -كما في إتحاف الخيرة ١/ ٢٢١(٣١٤)-، والطحاوي في شرح مشكل الآثار ١/ ٣٥٩

(١) معرفة الصحابة (٣/ ٢٥٠٠/ رقم ٦٠٦٨/ ترجمة معاوية بن أبي سفيان ٢٦٥٤).

(٣٩٥)، وأبو نعيم في معرفة الصحابة ٣/ ٢٥٠٠ (٦٠٦٨)، والخطيب البغدادي في تاريخ بغداد ٧/ ٢١ و ٤/ ٣٥٣، وابن عساكر في تاريخ دمشق ٦٠/ ٣٩٥ .

من طرق عن روح بن عُبَادَةَ[١]، عن شعبة، به.

ثانياً: ورواه عمرو بن حَكَّامٍ، وعثمان بن جَبَلَةَ، وعبدالرحمن بن مهدي، عن شعبة، عن أبي الْفَيْضِ، عن رجل، عن معاوية.

أخرجه الطبراني في طرق حديث من كذب علي متعمدا ص ٧٩(٦٩)، والدارقطني في علله معلقا ٧/ ٦٦(١٢١٨)، والخطيب البغدادي في تاريخ بغداد ٨/ ٤٠١ من طريق عبدالرحمن بن مهدي[٢].

والدارقطني في علله معلقا ٧/ ٦٦(١٢١٨)، وأبو نعيم في معرفة الصحابة معلقا ٣/ ٢٥٠٠ (٦٠٦٨)، من طريق عمرو بن حَكَّامٍ[٣].

---

(١) روح بن عبادة بن العلاء بن حسان القيسي، أبو محمد البصري: ثقة فاضل له تصانيف. التقريب (١٩٦٢).

(٢) عبد الرحمن بن مهدي بن حسان العنبري، مولاهم أبو سعيد البصري: ثقة ثبت حافظ، عارف بالرجال والحديث، قال ابن المديني: ما رأيت أعلم منه. التقريب (٤٠١٨).

(٣) عمرو بن حكام أبو عثمان بصري. قال ابن معين : عمرو بن حكام ليس بثقة. من كلام أبي زكريا يحيى بن معين في الرجال –رواية طهمان– ص: ٥٧. قال عبد الله: سألت أبي عن عمرو بن حكام؟ فقال: كان يروى عن شعبة نحوا من أربعة آلاف وترك حديثه، فقلت: هو ثقة؟ فقال: ترك حديثه. العلل ومعرفة الرجال لأحمد رواية ابنه عبد الله ٣/ ١٠١.

قال علي بن عبد الله المديني: اتركوا حديث العمرين: عمرو بن حكام وعمرو بن مرزوق. الضعفاء الكبير للعقيلي ٣/ ٢٦٧.

قال أبو حاتم وأبو زرعة : ليس بقوي علل الحديث ٣/ ٣٢٨. قال ابن عدي: وعامة ما يرويه غير متابع عليه إلاَّ أنه يكتب حديثه.الكامل في ضعفاء الرجال ٦/ ٢٣٧.

==

والدارقطني في علله معلقا ٧/ ٦٦(١٢١٨)، من طريق عثمان بن جَبَلَةَ[1].

وقال: حدثني رجل من بني عذرة.

كلهم (عبدالرحمن بن مهدي، وعمرو بن حَكَّامٍ، وعثمان بن جَبَلَةَ)، عن شعبة به.

دراسة الاختلاف:

مما تقدم يتضح أنه اختلف على شعبة، وخلاصة الاختلاف المتقدم ما يلي:

١. رواه رَوْحُ بن عُبَادَةَ، ثنا شعبة، عن أبي الْفَيْضِ، عن معاوية.

٢. ورواه عبدالرحمن بن مهدي، وعمرو بن حَكَّامٍ، وعثمان بن جَبَلَةَ، عن شعبة، عن أبي الْفَيْضِ، عن رجل، عن معاوية.

ولعل الوجه الثاني هو الأرجح لأنه من رواية الأكثر والأحفظ.

وقد نص على ذلك الدارقطني في علله٧/ ٦٦(١٢١٨) قال: وروح وهم فيه، والقول قول من قال عن رجل من بني عذرة.

==

قلت: ضعيف، يكتب حديثه للاعتبار.

(١) عثمان بن جَبَلَة بن أبي رَوَّاد، العَتَكي، مولاهم المروزي: ثقة. التقريب (٤٤٥٢).

الحكم على الحديث:

الحديث من وجهه الراجح إسناده ضعيف، لجهالة الرجل الذي فيه، وللحديث شواهد صحيحة من حديث علي بن أبي طالب(١)، وأنس بن مالك(٢)، وأبو هريرة(٣)، والمغيرة بن شعبة(٤)، وغيرهم -رضوان الله عليهم-.

وقد بلغ حد التواتر(٥).

❁ ❁ ❁

(١) «لا تكذبوا علي، فإنه من كذب علي فليلج النار» صحيح البخاري ص٢٤(١٠٦).

(٢) قال أنس: إنه ليمنعني أن أحدثكم حديثا كثيرا أن النبي ﷺ قال: «من تعمد علي كذبا، فليتبوأ مقعده من النار» صحيح البخاري ص٢٤(١٠٨)، صحيح مسلم ص٨.

(٣) «من كذب علي متعمدا، فليتبوأ مقعده من النار» صحيح البخاري ص٢٤(١١٠)، صحيح مسلم ص٨.

(٤) «إن كذبا علي ليس ككذب على أحد، فمن كذب علي متعمدا، فليتبوأ مقعده من النار» صحيح مسلم ص٨.

(٥) قال ابن حجر: المتواتر ... أمثلته كثيرة منها حديث "من بنى لله مسجدا" و"المسح على الخفين" و"رفع اليدين" و"الشفاعة" و"الحوض" و"رؤية الله في الآخرة" فتح الباري ١/ ٢٠٣.

قال الشيخ التاودي في حواشيه على الصحيح وقد نظمت ذلك فقلت:

مما تواتر حديث من كذب ... ومن بنى لله بيتاً واحتسب

ورؤية شفاعة والحوض ... ومسح خفين وهاذي بعض

نظم المتناثر ص: ١٨.

(٣٣) قال أبو نعيم[١]:

حدثنا أحمد بن محمد بن يوسف، ثنا عبد الله بن محمد البغوي، ثنا الحسن بن عَرَفَةَ، ثنا علي بن ثابت الْجَزَرِيُّ، عن عبد الرحمن بن النعمان بن مَعْبَدِ بن هَوْذَةَ الأنصاري، عن أبيه، عن جده، قال: **"أمر رسول الله ﷺ بِالْإِثْمِدِ الْمُرَوَّحِ**[٢] **عند النوم**، وقال: «**لِيَتَّقِهِ الصَّائِمُ**».

رواه شعيب بن حرب، عن عبد الرحمن بن النعمان نحوه.

ورواه علي بن عبد العزيز، عن أبي نعيم، عن علي بن ثابت مثل رواية الحسن بن عَرَفَةَ.

ورواه بعض المتأخرين، عن أحمد بن يوسف السلمي، عن أبي نعيم، عن عبد الرحمن بن النعمان، من دون علي بن ثابت نحوه.

التخريج:

هذا الحديث رواه أبو نعيم، واختلف عليه:

أولاً: رواه علي بن عبد العزيز، عن أبي نعيم، عن علي بن ثابت الْجَزَرِيُّ، عن عبد الرحمن بن النعمان بن مَعْبَدِ بن هَوْذَةَ الأنصاري، عن أبيه، عن جده.

وتوبع أبو نعيم: تابعه أحمد، و النفيلي، وعبدالعزيز بن الخطاب، والحسن بن عَرَفَةَ، ومهدي بن حفص، وأبو معمر، وبشر بن الوليد.

وتوبع علي بن ثابت: شعيب بن حرب.

---

(١) معرفة الصحابة (٣/ ٢٥٢٧/ رقم ٦١١٦/ ترجمة مَعْبد بن هَوْذَة الأنصاري ٢٦٨٨).

(٢) أراد المطيب بالمسك. غريب الحديث لأبي عبيد القاسم بن سلام ١/ ٣٢٨.

ثانياً: ورواه البخاري، والدارمي، وأحمد بن يوسف السلمي، عن أبي نعيم، عن عبد الرحمن بن النعمان بن مَعْبَدِ بن هَوْذَةَ الأنصاري، عن أبيه، عن جده.

وتوبع أبو نعيم: تابعه أبو أحمد الزبيري، وعبد العزيز بن أبان.

وفيما يلي تفصيل ما تقدم:

أولاً: رواه علي بن عبد العزيز، عن أبي نعيم، عن علي بن ثابت الْجَزَرِيُّ، عن عبد الرحمن بن النعمان بن مَعْبَدِ بن هَوْذَةَ الأنصاري، عن أبيه، عن جده.

أخرجه الطبراني في المعجم الكبير ٢٠/ ٣٤١(٨٠٢)، -ومن طريقه: المزي في تهذيب الكمال ١٧/ ٤٦٠- وأبو نعيم في معرفة الصحابة معلقا ٣/ ٢٥٢٧(٦١١٦)، من طريق علي بن عبد العزيز[1]، عن أبي نعيم[2].

وتوبع أبو نعيم:

أخرجه الطبري في تهذيب الآثار مسند ابن عباس ١/ ٤٧٥(٧٥٠)، وأبو نعيم في معرفة الصحابة ٣/ ٢٥٢٧(٦١١٦)، من طريق الحسن بن عَرَفَةَ.

وأحمد ٢٥/ ٤٧٣ (١٦٠٧٢)، -ومن طريقه: ابن الأثير في أسد الغابة ٥/ ٣٩٤(١٦٨١)، وابن اللمش في تاريخ دنيسر ص: ٤٢-.

وأبو داود ص٣٤٥ (٢٣٧٧)، -ومن طريقه: ابن الجوزي في التحقيق في مسائل الخلاف ٢/ ٩٠(١٠٩٥)، وابن الأثير في أسد الغابة ٥/ ٢١٥(١٥٦١)-،

---

(١) قال الدارقطني: ثقة مأمون. سؤالات السهمي ص: ٢٦٧(٣٩٨).

قال الذهبي: الإمام، الحافظ، الصدوق. سير أعلام النبلاء (١٣/ ٣٤٨).

(٢) الفضل بن دكين الكوفي واسم دكين: عمرو بن حماد بن زهير التيمي، مولاهم، الأحول أبو نعيم الملائي، مشهور بكنيته: ثقة ثبت، وهو من كبار شيوخ البخاري. التقريب (٥٤٠١).

عن أبي جعفر عبد الله بن محمد النفيلي.

والطبري في تهذيب الآثار مسند ابن عباس ١/ ٤٧٧ (٧٥١)، من طريق عبدالعزيز بن الخطاب.

وابن قانع في معجم الصحابة ٣/ ٩٤، من طريق مهدي بن حفص.

وابن قانع في معجم الصحابة ٣/ ٢٠٦، من طريق أبي معمر، وبشر بن الوليد.

والرافعي في التدوين في أخبار قزوين ١/ ٢٩٦.

كلهم (الحسن بن عَرَفَةَ، وأحمد، و النفيلي، وعبدالعزيز بن الخطاب، ومهدي بن حفص، وأبو معمر، وبشر بن الوليد، والرافعي)، عن علي بن ثابت[١]، عن عبد الرحمن بن النعمان بن مَعْبَدِ بن هَوْذَةَ الأنصاري[٢]، عن أبيه[٣]، عن جده.

وتوبع علي بن ثابت:

أخرجه أبو نعيم في معرفة الصحابة معلقا ٣/ ٢٥٢٧(٦١١٦)، من طريق شعيب بن حرب، عن عبد الرحمن بن النعمان، به.

ثانياً: ورواه البخاري، والدارمي، وأحمد بن يوسف السلمي، عن أبي نعيم، عن

---

(١) علي بن ثابت الجزري، أبو أحمد الهاشمي مولاهم: صدوق ربما أخطأ، وقد ضعفه الأزدي بلا حجة. التقريب (٤٦٩٦).

(٢) عبد الرحمن بن النعمان بن معبد بن هوذة الأنصاري، أبو النعمان الكوفي: قال يحيى بن معين: ضعيف. قال أبو حاتم: صدوق. الجرح والتعديل ٥/ ٢٩٤، ذكره ابن حبان في الثقات ٧/ ٧٦(٩٠٧٤) قال الدارقطني: متروك. سؤالات البرقاني ص: ٤٣(٢٨٤) قال الذهبي: ضعفه راجح ميزان الاعتدال ٢/ ٥٩٤. قال ابن حجر: صدوق ربما غلط. التقريب (٤٠٢٩) قلت: هو ضعيف.

(٣) النعمان بن معبد بن هوذة الأنصاري، المدني: مجهول. التقريب (٧١٦١).

عبد الرحمن بن النعمان بن مَعْبَدِ بن هَوْذَةَ الأنصاري، عن أبيه، عن جده.

أخرجه البخاري في التاريخ الكبير ٧/ ٣٩٨(١٧٤٠).

والدارمي ٢/ ١٠٨١(١٧٧٤).

والبيهقي في السنن الكبرى ٤/ ٤٣٧(٨٢٦٠)، وأبو نعيم في معرفة الصحابة معلقا ٣/ ٢٥٢٧(٦١١٦)، من طريق أحمد بن يوسف[1].

كلهم (البخاري، والدارمي ،وأحمد بن يوسف السلمي)، عن أبي نعيم، عن عبد الرحمن بن النعمان، به.

وتوبع أبو نعيم:

أخرجه أحمد ٢٥/ ٢٤٧(١٥٩٠٦)، - ومن طريقه: ابن اللمش في تاريخ دنيسر ص: ٤٠ عن أبي أحمد الزبيري.

و ابن أبي أسامة في بغية الباحث عن زوائد مسند الحارث ١/ ٤١٧(٣٢٨)، وأبو نعيم في الطب النبوي ١/ ٣٠١(٢٠٦)، من طريق عبد العزيز بن أبان.

كلاهما (أبو أحمد الزبيري، و عبد العزيز بن أبان)، عن عبد الرحمن بن النعمان، به.

دراسة الاختلاف:

مما تقدم يتضح أنه اختلف على أبي نعيم، وخلاصة الاختلاف المتقدم ما يلي :

١. رواه عدد من الرواة، عن أبي نعيم، عن علي بن ثابت الجَزَرِيُّ، عن عبد

(١) أحمد بن يوسف بن خالد الأزدي، أبو الحسن النيسابوري، المعروف بحمدان: حافظ ثقة. التقريب (١٣٠).

الرحمن بن النعمان بن مَعْبَدِ بن هَوْذَةَ الأنصاري، عن أبيه، عن جده.

٢. ورواه عدد من الرواة، عن أبي نعيم، عن عبد الرحمن بن النعمان بن مَعْبَدِ بن هَوْذَةَ الأنصاري، عن أبيه، عن جده.

ولعل الوجهين محفوظان عن أبي نعيم، لثقة رواتهما، وربما كان الاختلاف من عبدالرحمن بن النعمان لضعفه.

الحكم على الحديث:

الحديث من وجهه الراجح إسناده ضعيف، لسوء ضبط عبدالرحمن بن النعمان وجهالة أبيه.

قال أبو داود: قال لي يحيى بن معين: هو حديث منكر[1].

وللحديث شواهد، من حديث جابر، وعلي، وعثمان، وابن عمر، وأبي رافع، وعائشة، كلها ضعيفة جدا وفيها مقال، وأمثل ماجاء في هذا الباب حديث ابن عباس[2] -رضي الله عنهم جميعا- وهو حديث ضعيف[3].

❀ ❀ ❀

---

(١) سننه ص٣٤٥ (٢٣٧٧).

(٢) «اكتحلوا بالإثمد فإنه يجلو البصر، وينبت الشعر» الترمذي ص٤١٨(١٧٥٧)، وقال: حديث حسن غريب.

(٣) مداره على عباد بن منصور: صدوق رمي بالقدر وكان يدلس وتغير بأخرة. التقريب (٣١٤٢)، ولم يصرح بالسماع.

(٣٤) قال أبو نعيم[١]**:**

حدثنا أبو بكر بن خَلَّادٍ، ثنا أحمد بن إبراهيم بن مِلْحَانَ، ثنا يحيى بن بُكَيْرٍ، ثنا الليث بن سعد، عن يزيد بن أبي حبيب، عن محمد بن إسحاق، عن محمد بن طلحة بن يزيد، أن خالته بنت مسعود بن الْعَجْمَاءِ، حدثته، أن أباها قال لرسول الله ﷺ في المخزومية التي سرقت القطيفة: "نفديها بأربعين أوقية".

فقال رسول الله ﷺ: «**لَأَنْ تُطَهَّرَ خَيْرٌ لَهَا**»، **فأمر بها ، فقطعت يدها**، وهي من بني الأسد.

وحدثنا أبو بكر بن خلاد، ثنا محمد بن الفضل بن جابر، ثنا سعيد بن سليمان، ثنا عباد -يعني ابن العوام-، عن محمد بن إسحاق، عن بن طلحة بن رُكَانَةَ، عن أمه عائشة بنت مسعود بن الْعَجْمَاءِ أخي مُطِيعِ بن الْعَجْمَاءِ، عن أبيها، قال: قال: سرقت امرأة من قريش قطيفة من بعض بيوت رسول الله ﷺ، فذكر مثله.

رواه الناس، عن محمد بن إسحاق كرواية عباد.

ورواه ابن وهب، عن الليث، وابن لهيعة، عن يزيد، عن محمد بن طلحة، ولم يذكر ابن إسحاق.

التخريج:

هذا الحديث رواه محمد بن إسحاق، واختلف عليه، وعلى من دونه:

أولاً: رواه الليث بن سعد، واختلف عليه:

---

(١) معرفة الصحابة (٣/ ٢٥٣٢/ رقم ٦١٢٨- ٦١٢٩/ ترجمة مسعود بن العجماء ٢٦٩٧).

١. فرواه عدد من الرواة، عن الليث بن سعد، عن يزيد بن أبي حبيب، عن محمد بن إسحاق، عن محمد بن طلحة بن يزيد، عن خالته بنت مسعود بن الْعَجْمَاءِ، عن أبيها.

٢. ورواه ابن وهب، عن الليث، وابن لهيعة، عن يزيد، عن محمد بن طلحة، عن خالته بنت مسعود بن الْعَجْمَاءِ، عن أبيها.

٣. ورواه يونس، عن الليث، عن يزيد، عن محمد بن إسحاق، عن محمد بن طلحة، أن خالته أخت مسعود بن الْعَجْمَاءِ حدثته، أن أباها.

ثانياً: ورواه عدد من الرواة، عن محمد بن إسحاق، عن محمد بن طلحة بن ركانة، عن أمه عائشة بنت مسعود بن الْعَجْمَاءِ، عن أبيها.

وفيما يلي تفصيل ما تقدم:

أولاً: رواه الليث بن سعد، واختلف عليه:

١. فرواه عدد من الرواة، عن الليث بن سعد، عن يزيد بن أبي حبيب، عن محمد بن إسحاق، عن محمد بن طلحة بن يزيد، عن خالته بنت مسعود بن الْعَجْمَاءِ، عن أبيها.

أخرجه ابن قانع في معجم الصحابة ٣/ ٦٥، من طريق قتيبة بن سعيد [١].

والطبراني في المعجم الكبير ٢٠/ ٣٣٣(٧٩١)، من طريق كامل بن طلحة الجحدري [٢].

---

(١) قتيبة بن سعيد بن جَميل بن طريف الثقفي أبو رجاء البَغْلاني، يقال اسمه يحيى وقيل علي: ثقة ثبت. التقريب (٥٥٢٢).

(٢) كامل بن طلحة الجحدري، أبو يحيى البصري نزيل بغداد: لا بأس به. التقريب (٥٦٠٣).

وأبو نعيم في معرفة الصحابة ٣/ ٢٥٣٢ (٦١٢٨)، من طريق يحيىٰ بن بكير[1].

وابن عبد البر في الاستذكار ٧/ ٥٧١، من طريق عبد الله بن صالح[2].

وابن عساكر في تاريخ دمشق ٥٨/ ٥، من طريق عيسىٰ بن حماد زغبة[3].

كلهم (قتيبة، وكامل بن طلحة، ويحيىٰ بن بكير، وعبد الله بن صالح، وعيسىٰ بن حماد)، عن الليث بن سعد[4]، عن يزيد بن أبي حبيب[5]، عن محمد بن إسحاق[6]، عن محمد بن طلحة بن يزيد[7]، عن خالته بنت مسعود بن الْعَجْمَاءِ[8]، عن أبيها.

٢. ورواه ابن وهب، عن الليث، عن يزيد، عن محمد بن طلحة، عن خالته بنت مسعود بن الْعَجْمَاءِ، عن أبيها.

---

(١) يحيىٰ بن عبد الله بن بكير المخزومي، مولاهم المصري، وقد ينسب إلىٰ جده: ثقة في الليث وتكلموا في سماعه من مالك. التقريب (٧٥٨٠).

(٢) عبد الله بن صالح بن محمد بن مسلم الجهني، أبو صالح المصري، كاتب الليث: صدوق كثير الغلط ثبت في كتابه، وكانت فيه غفلة. التقريب (٣٣٨٨).

(٣) عيسىٰ بن حماد بن مسلم التجيبي، أبو موسىٰ الأنصاري: لقبه زُغبة، وهو لقب أبيه أيضا: ثقة، وهو آخر من حدث عن الليث من الثقات. التقريب (٥٢٩١).

(٤) الليث بن سعد بن عبدالرحمن الفهمي، أبو الحارث المصري: ثقة ثبت فقيه إمام مشهور. التقريب (٥٦٨٤).

(٥) يزيد بن أبي حبيب المصري، أبو رجاء، واسم أبيه سويد، واختلف في ولائه: ثقة فقيه وكان يرسل. التقريب (٧٧٠١).

(٦) إمام المغازي صاحب السيرة.

(٧) محمد بن طلحة بن يزيد بن ركانة المطلبي المكي: ثقة. التقريب (٥٩٨٣).

(٨) عائشة بنت مسعود بن الأسود، ويقال لأبيها مسعود بن العجماء: لها رؤية لأن أباها استشهد بمؤتة. التقريب (٨٦٣٧).

أخرجه أبو نعيم في معرفة الصحابة معلقا ٣/ ٢٥٣٢ (٦١٢٨)، من طريق ابن وهب، عن الليث، به.

وتوبع الليث: تابعه ابن لهيعة.

أخرجه أبو نعيم في معرفة الصحابة معلقا ٣/ ٢٥٣٢ (٦١٢٨)، من طريق ابن لهيعة، عن يزيد، به.

٣. ورواه يونس المؤدب، عن الليث، عن يزيد، عن محمد بن إسحاق، عن محمد بن طلحة، أن خالته أخت مسعود بن الْعَجْمَاءِ حدثته، أن أباها.

أخرجه أحمد ٣٨/ ٤٦٢(٢٣٤٧٩)، ٤٤/ ٣٧٥(٢٦٧٩٢)، عن يونس المؤدب[1]، عن الليث، به .

ولعل الوجه الراجح عن الليث هو الأول ؛ لأنه من رواية الأكثر والأحفظ.

ثانياً: ورواه عدد من الرواة، عن محمد بن إسحاق، عن محمد بن طلحة بن ركانة، عن أمه عائشة بنت مسعود بن الْعَجْمَاءِ، عن أبيها.

أخرجه أبو يوسف في الخراج ص: ١٦٦.

وابن أبي شيبة في مصنفه ٥/ ٤٧٤(٢٨٠٨١)، -ومن طريقه: ابن ماجه ص ٣٦٦ (٢٥٤٨)، وابن قانع في معجم الصحابة ٣/ ٦٥، والطبراني في المعجم الكبير ٢٠/ ٣٣٤(٧٩٣)، وابن عبد البر في الاستذكار ٧/ ٥٧١،- ورواه الطبراني في المعجم الكبير ٢٠/ ٣٣٤(٧٩٣)، وابن قانع في معجم الصحابة ٣/ ٦٥، من طريق

---

(١) يونس بن محمد بن مسلم البغدادي، أبو محمد المؤدب: ثقة ثبت. التقريب (٧٩١٤).

عبد الله بن نمير[١].

والبغوي في معجم الصحابة ٥/ ٤٠٨(٢٢١٩)، والطبراني في المعجم الكبير ٢٠/ ٣٣٣(٧٩٢)، والحاكم ٤/ ٤٢(٨١٤٧)، والبيهقي في ٨/ ٤٨٧(١٧٣٠١)، وفي معرفة السنن والآثار ١٢/ ٤٣١(١٧٢٦١)، وابن عساكر في تاريخ دمشق ٥٨/ ٣، من طريق أحمد بن خالد الوهبي[٢].

وأبو نعيم في معرفة الصحابة ٣/ ٢٥٣٢ (٦١٢٨)، والخطيب في الأسماء المبهمة ٤/ ٢٥٦، من طريق عباد بن العوام[٣].

والخطيب في الأسماء المبهمة ٤/ ٢٥٦، من طريق زهير بن معاوية[٤].

وابن عساكر في تاريخ دمشق ٥٨/ ٤، من طريق سعيد بن يحيى[٥].

كلهم (أبو يوسف، وعبد الله بن نمير، وأحمد بن خالد، وعباد بن العوام، وزهير بن معاوية، وسعيد بن يحيى)، عن محمد بن إسحاق، به .

---

(١) عبد الله بن نمير الهمداني، أبو هشام الكوفي: ثقة صاحب حديث من أهل السنة. التقريب (٣٦٦٨).

(٢) أحمد بن خالد بن موسى الوهبي الكندي، أبو سعيد: صدوق. التقريب (٣٠).

(٣) عباد بن العوام بن عمر الكلابي مولاهم، أبو سهل الواسطي: ثقة. التقريب (٣١٣٨).

(٤) زهير بن معاوية أبو خيثمة الجعفي الكوفي نزيل الجزيرة: ثقة ثبت، إلا أن سماعه عن أبي إسحاق بأخرة. التقريب (٢٠٥١).

(٥) سعيد بن يحيى بن صالح اللخمي، أبو يحيى الكوفي، نزيل دمشق، لقبه سعدان: صدوق وسط. التقريب (٢٤١٦).

دراسة الاختلاف:

مما تقدم يتضح أنه اختلف على محمد بن إسحاق، وخلاصة الاختلاف المتقدم ما يلي:

١. فرواه يزيد بن أبي حبيب -في وجه راجح-، عن محمد بن إسحاق، عن محمد بن طلحة بن يزيد، عن خالته بنت مسعود بن الْعَجْمَاءِ، عن أبيها.

٢.ورواه يزيد -في وجه مرجوح-، محمد بن إسحاق، عن محمد بن طلحة، أن خالته أخت مسعود بن الْعَجْمَاءِ حدثته، أن أباها.

٣.ورواه عدد من الرواة، عن محمد بن إسحاق، عن محمد بن طلحة بن ركانة، عن أمه عائشة بنت مسعود بن الْعَجْمَاءِ، عن أبيها.

ولعل الوجه الأخير هو الراجح عن محمد بن إسحاق، لأنه من رواية الأحفظ والأكثر.

الحكم على الحديث:

الحديث إسناده ضعيف؛ لأن ابن إسحاق مدلس وقد عنعن، ولامتابعة تعضده، وأمثل ماجاء في الباب حديث عائشة[1] رضي الله عنها.

---

(١) عن عائشة رضي الله عنها، أن قريشا أهمهم شأن المرأة المخزومية التي سرقت، فقالوا: ومن يكلم فيها رسول الله ﷺ؟ فقالوا: ومن يجترئ عليه إلا أسامة بن زيد، حب رسول الله ﷺ فكلمه أسامة، فقال رسول الله ﷺ: "أتشفع في حد من حدود الله، ثم قام فاختطب، ثم قال: إنما أهلك الذين قبلكم، أنهم كانوا إذا سرق فيهم الشريف تركوه، وإذا سرق فيهم الضعيف أقاموا عليه الحد، و أيم الله لو أن فاطمة بنت محمد سرقت لقطعت يدها" البخاري ص ٩٠٢ (٣٤٧٥)، مسلم ص٧٤٨ (١٦٨٨).

(٣٥) قال أبو نعيم[١]:

حدثنا أبو علي محمد بن أحمد بن الحسن، ثنا إسحاق بن الحسن الحربي، ثنا حسين بن محمد المُرْوَزِيُّ، قال: ثنا شَيْبَانُ، عن قتادة، قال: وحدث مَرْثَد بن ظَبْيَانَ، قال: جاءنا كتاب من رسول الله ﷺ، فما وجدنا له كاتباً يقرؤه علينا، حتى قرأه علينا رجل من بني ضُبَيْعَةَ: «**من رسول الله ﷺ إلى بكر بن وائل: أَسْلِمُوا تَسْلَمُوا**».

قال قتادة: فما وجدوا من يقرؤه حتى جاءهم رجل من بني ضُبَيْعَةَ بن ربيعة، فقرأه لهم، فإنهم الآن لَيُسَمَّوْنَ بني الكاتب.

رواه خليفة بن خياط، عن محمد بن سَوَاءٍ، عن قُرَّةَ، عن قتادة، عن مُضَارِبٍ.

ورواه محمد بن حميد، عن سلمة بن الفضل، عن محمد بن إسحاق، عن قُرَّةَ بن خالد، عن مُضَارِبٍ بن حَزْنٍ، أن مَرْثَد بن ظَبْيَانَ قدم على النبي ﷺ.

حدثنا أبو بكر عبد الله بن محمد، ثنا ابن أبي عاصم، ثنا يوسف بن حماد، ثنا عبد الأعلى، عن سعيد، عن قتادة قال: لقد حدث مَرْثَد بن ظَبْيَانَ ، فذكر نحوه.

(رواه قُرَّةَ بن خالد، عن قتادة[٢].

حدثناه أبو محمد بن حيان، ثنا إسحاق بن حكيم، ثنا حجاج بن يوسف، ثنا أبو أمية زُفَرُ بن قُرَّةَ، حدثني أبي قُرَّةَ بن خالد، عن قتادة، عن مُضَارِبٍ -يعني ابن

---

(١) معرفة الصحابة (٣/ ٢٥٦٤/رقم ٦١٨٨- ٦١٨٩- ٦١٩٠/ ترجمة مرثد بن ظَبيان السدوسي ٢٧٣١).

(٢) كذا في المطبوع، ونسخة أحمد فيض الله أفندي (ق ١٥٥/ ب)، وزاد بعد أن ساق الرواية: (قال قتادة: فما وجدوا من يقرؤه حتى جاءهم رجل من بني ضُبَيْعَةَ بن ربيعة، فقرأه لهم، فإنهم الآن لَيُسَمَّوْنَ بني الكاتب) ولم يذكرها بعد الحديث الأول.

حزن[١] الكندي- قال: قدم مَرْثَد بن ظَبْيَانَ على رسول الله ﷺ، فوهب له رسول الله ﷺ سبي بكر بن وائل، وكتب معه كتابا: «**أَن أَسْلِمُوا تَسْلَمُوا**»[٢]).

حدثنا محمد بن أحمد بن يعقوب الشيباني، أنبأ ابن رُسْتَةَ، ثنا محمد بن حميد، ثنا سلمة بن الفضل، عن محمد بن إسحاق، عن قُرَّةَ بن خالد، عن مُضَارِبِ بن حَزْنٍ، أن مَرْثَد بن ظَبْيَانَ قدم على النبي ﷺ، فوهب له النبي ﷺ سبي بكر بن وائل وكتب إليهم معه كتابا: «**أَن أَسْلِمُوا تَسْلَمُوا**».

التخريج:

هذا الحديث رواه قتادة، واختلف عليه وعلى بعض الراوة دونه:

أولاً: رواه حسين بن محمد المُرْوَزِيُّ، واختلف عليه:

أ. فرواه أحمد بن حنبل، وإسحاق بن الحسن الحربي، عن حسين بن محمد المُرْوَزِيُّ، عن شيبان، عن قتادة، عن مَرْثَد بن ظَبْيَانَ.

وتوبع شيبان: تابعه سعيد بن أبي عروبة.

ب. ورواه أحمد بن حنبل،عن يونس المؤدب، والحسين بن محمد، عن شيبان، عن قتادة، عن مضارب بن حزن العجلي، عن مرثد بن ظبيان.

ثانياً: ورواه قُرَّةَ بن خالد، واختلف عليه:

---

(١) كذا في نسخة أحمد فيض الله أفندي (ق ١٥٥/ ب) وهو الصواب لموافقته كتب التراجم، أما المطبوع (ابن حرب).

(٢) ما بين القوسين من قوله (رواه قُرَّةَ بن خالد، عن قتادة ... إلى «أَن أَسْلِمُوا تَسْلَمُوا») سقط من نسخة عارف حكمت (ق١٧١/ أ)، ونسخة أحمد الثالث (ق١٩٧/ أ).

أ. فرواه محمد بن سَوَاءٍ، وزُفَرُ بن قُرَّةَ، عن قُرَّةَ، عن قتادة، عن مُضَارِبٍ بن حَزن.

ب. ورواه محمد بن إسحاق، عن قُرَّةَ بن خالد، عن مُضَارِبٍ بن حَزْنٍ، أن مَرْثَد بن ظَبْيَانَ.

ثالثاً: ورواه خالد بن قيس، عن قتادة، عن أنس.

وفيما يلي تفصيل ما تقدم:

أولاً: رواه حسين بن محمد المُرْوَزِيُّ، واختلف عليه:

أ. فرواه أحمد بن حنبل، وإسحاق بن الحسن الحربي، عن حسين بن محمد المُرْوَزِيُّ، عن شيبان، عن قتادة، عن مَرْثَد بن ظَبْيَانَ.

أخرجه البغوي في معجم الصحابة ٥/ ٤٣٣(٢٢٣٢)، وأبو نعيم في معرفة الصحابة ٣/ ٢٥٦٤(٦١٨٨)، من طريق أحمد بن حنبل، وإسحاق بن الحسن الحربي[١]، عن حسين بن محمد المُرْوَزِيُّ[٢]، عن شيبان بن عبد الرحمن النحوي[٣]، عن قتادة[٤]، به.

---

(١) إسحاق بن الحسن بن ميمون أبو يعقوب الحربي: ثقة، قال الحاكم وقال لي أبو بكر الشافعي: سئل إبراهيم الحربي عنه فقال: ما زلنا نعرفه بالطلب وهو ينبغي أن يسئل عنا. سؤالات الحاكم للدارقطني ص: ١٠٣. قال الذهبي: ثقة حجة. ميزان الاعتدال ١/ ١٩٠ قلت: هو ثقة.

(٢) الحسين بن محمد بن بهرام التميمي، أبو أحمد أو أبو علي نزيل بغداد: ثقة. التقريب (١٣٤٥) وقيل المروذي.

(٣) شيبان بن عبد الرحمن التميمي مولاهم، النحوي أبو معاوية البصري، نزيل الكوفة: ثقة صاحب كتاب. التقريب (٢٨٣٣).

(٤) قتادة بن دعامة بن قتادة السدوسي أبو الخطاب البصري: ثقة ثبت. التقريب (٥٥١٨).

وتوبع شيبان:

أخرجه ابن سعد في الطبقات الكبرىٰ ١/ ٢٨١، وابن أبي عاصم في الآحاد والمثاني ٣/ ٢٧٨(١٦٥٨)، من طرق عن سعيد بن أبي عروبة(١)، عن قتادة، به.

ت. ورواه أحمد بن حنبل، عن يونس المؤدب، والحسين بن محمد، عن شيبان، عن قتادة، عن مضارب بن حزن العجلي، عن مرثد بن ظبيان.

أخرجه أحمد ٣٤/ ٢٦٦(٢٠٦٦٧)، -ومن طريقه: ابن الأثير في أسد الغابة ٥/ ١٣١ (١٤٩٩)-، عن يونس(٢)، والحسين بن محمد، عن شيبان، به.

ولعل كلا الوجهين ثابتان عن حسين بن محمد، فكلاهما من طريق الإمام أحمد.

ثانياً: ورواه قُرَّةَ بن خالد، واختلف عليه:

أ. فرواه محمد بن سَوَاءٍ، وأبو أمية زُفَرُ بن قُرَّةَ، عن قُرَّةَ، عن قتادة، عن مُضَارِبٍ بن حَزن.

أخرجه أبو نعيم في معرفة الصحابة معلقا ٣/ ٢٥٦٤(٦١٨٨)، من طريق محمد بن سَوَاءٍ(٣).

---

(١) سعيد بن أبي عروبة مهران اليشكري، مولاهم أبو النضر البصري: ثقة حافظ له تصانيف كثير التدليس واختلط وكان من أثبت الناس في قتادة. التقريب (٢٣٦٥).

(٢) يونس بن محمد بن مسلم البغدادي، أبو محمد المؤدب: ثقة ثبت. التقريب (٧٩١٤).

(٣) محمد بن سواء السدوسي العنبري، أبو الخطاب البصري المكفوف: صدوق رمي بالقدر. التقريب (٥٩٣٩).

و أبو نعيم في معرفة الصحابة ٣/ ٢٥٦٤(٦١٨٩)، من طريق أبي أمية زُفَرُ[(١)][(٢)].

كلاهما (محمد بن سَوَاءٍ، وزُفَرُ بن قُرَّةَ)، عن قُرَّةَ بن خالد[(٣)]، عن قتادة، عن مُضَارِبٍ بن حزن[(٤)].

ب. ورواه محمد بن إسحاق، عن قُرَّةَ بن خالد، عن مُضَارِبٍ بن حَزْنٍ، أن مَرْثَد بن ظَبْيَانَ.

أخرجه أبو نعيم في معرفة الصحابة ٣/ ٢٥٦٤(٦١٩٠)، عن محمد بن أحمد بن يعقوب الشيباني[(٥)]، عن ابن رُسْتَةَ[(٦)]، عن محمد بن حميد[(٧)]، عن سلمة بن الفضل[(١)]،

---

(١) زفر بن قرة بن خالد السدوسي أخو خلاد، يكنىٰ أبا أمية، قال إبراهيم بن أورمة: قدم أصبهان، وحدثهم كتاب المغازي عن ابن إسحاق، وكان من الثقات. أخبار أصبهان ١/ ٣٧٤.

(٢) في إسناده: إسحاق بن حكيم: مجهول الحال. التقريب (٣٤٩).

(٣) قرة بن خالد السدوسي البصري: ثقة ضابط. التقريب (٥٥٤٠).

(٤) مضارب بن حَزن، ويقال ابن بشير التميمي، ويقال العجلي، أبو عبد الله البصري، ومنهم من غاير بين العجلي والتميمي وبين ابن حزن وابن بشير، قال ابن سعد: كان قليل الحديث الطبقات الكبرىٰ ٧/ ١٨٩، ذكره ابن حبان في الثقات ٥/ ٤٥٣(٥٦٨٥)، وقال العجلي: تابعي، ثقة. الثقات ص: ٤٣٠، وقال أبو موسىٰ المديني في ذيل الصحابة: مضارب وهو ابن حزن، قال جعفر: لا صحبة له وحديثه مرسل. تهذيب التهذيب (١٠/ ١٦٧). قال ابن حجر: مقبول. التقريب (٦٦٩٨)، قلت: هو تابعي ثقة.

(٥) محمد بن أحمد بن محمد بن يعقوب، أبو بكر الشَّيْبَاني الأصبهاني القَمّاط: ثقة، صاحب أصول. تاريخ الإسلام ٨/ ١٦٩.

(٦) محمد بن عبد الله بن رسته بن الحسن بن عمر بن زيد الضبي، أخبار أصبهان ٢/ ١٩٥ الحافظ المحدث الصدوق، أبو عبد الله المديني، من كبراء أصبهان. سير أعلام النبلاء ١١/ ١٠١.

(٧) محمد بن حميد بن حيان الرازي: حافظ ضعيف. التقريب (٥٨٣٤).

عن محمد بن إسحاق، به.

ولعل الوجه الراجح عن قرة هو الأول؛ لأنه من رواية اثنان مقابل واحد.

ثالثاً: ورواه خالد بن قيس، عن قتادة، عن أنس.

أخرجه البزار في مسنده ١٣/ ٤٦٠ (٧٢٣٨)، وأبو يعلى في مسنده ٥/ ٣٢٥ (٢٩٤٧)، وابن حبان ١٤/ ٥٠٠(٦٥٥٨)، والطبراني في المعجم الصغير ١/ ١٩٣ (٣٠٧)، من طريق نصر بن علي[٢]، عن نوح بن قيس[٣]، عن خالد بن قيس[٤]، عن قتادة، عن أنس.

دراسة الاختلاف:

مما تقدم يتضح أنه اختلف على قتادة، وخلاصة الاختلاف المتقدم ما يلي:

١. فرواه شيبان -في وجه راجح-، و سعيد بن أبي عروبة، عن قتادة، عن مَرْثَد بن ظَبْيَانَ.

٢. ورواه شيبان -في وجه مرجوح-، عن قتادة، عن مضارب بن حزن العجلي، عن مرثد بن ظبيان.

٣. ورواه قُرَّةَ بن خالد -في وجه راجح-، عن قتادة، عن مُضَارِبٍ بن حزن.

==

(١) سلمة بن الفضل الأبرش، مولى الأنصار، قاضي الري: صدوق كثير الخطأ. التقريب (٢٥٠٥).

(٢) نصر بن علي بن نصر بن علي الجهضمي: ثقة ثبت طلب للقضاء فامتنع. التقريب (٧١٢٠).

(٣) نوح بن قيس بن رباح الأزدي، أبو روح البصري، أخو خالد: صدوق رمي بالتشيع. التقريب (٧٢٠٩).

(٤) خالد بن قيس بن رباح الأزدي، الحُدّاني البصري: صدوق يغرب. التقريب (١٦٦٨).

٤. ورواه قُرَّةَ بن خالد -في وجه مرجوح-، عن قتادة، عن مُضَارِبٍ بن حرب الكندي.

٥. ورواه خالد بن قيس، عن قتادة، عن أنس.

ولعل الوجه الراجح عن قتادة هو الأول لأنه من رواية الأكثر، والأوثق، وسعيد بن أبي عروبة كان من أثبت الناس في قتادة.

الحكم على الحديث:

الحديث من وجهه الراجح إسناده ضعيف للانقطاع بين قتادة ومرثد بن ظَبْيَانَ، ولم أقف له على متابع ولا شاهد.

(٣٦) قال أبو نعيم[١] **:**

حدثنا حبيب بن الحسن، ثنا الحسن بن علي الْمُعْمَرِيُّ، ثنا عمران بن موسىٰ، ثنا محمد بن سَوَاءٍ، ثنا سعيد، عن قتادة، عن حُضَيْنٍ[٢] أبي سَاسَانَ، عن المهاجر بن قُنْفُذِ بن عُمَيْرِ بن جُدْعَانَ أنه سلم علىٰ رسول الله ﷺ وهو يتوضأ، فلم يرد عليه، فلما فرغ من وضوئه قال: «**إِنَّهُ لَمْ يَمْنَعْنِي أَنْ أَرُدَّ عَلَيْكَ إِلَّا أَنِّي كَرِهْتُ أَنْ أَذْكُرَ اللهَ إِلَّا عَلَى طَهَارَةٍ**».

حدثنا أبو عمرو بن حمدان، ثنا الحسن بن سفيان، ثنا إسحاق بن إبراهيم، ثنا معاذ بن هشام، حدثني أبي، عن قتادة، ح.

وحدثنا أبو بكر الْآجُرِّيُّ، ثنا عبد الله بن محمد بن عبد الحميد، ثنا محمد بن عبد الله الْمُخَرِّمِيُّ، ثنا معاذ بن هشام، حدثني أبي، عن قتادة، عن الحسن، عن الْحُضين[٣] بن المنذر بن الحارث بن وَعْلَةَ، عن مهاجر بن قُنْفُذٍ، أنه «**سَلَّمَ عَلَى رَسُولِ اللهِ ﷺ وَهُوَ يَبُولُ، فَلَمْ يَرُدَّ عَلَيْهِ السَّلَامَ حَتَّى تَوَضَّأَ، فَلَمَّا تَوَضَّأَ رَدَّ عَلَيْهِ**».

---

(١) معرفة الصحابة (٣/ ٢٥٧٨/رقم ٦٢١٣- ٦٢١٤- ٦٢١٥/ ترجمة المهاجر بن قُنفُذ بن عمير ٢٧٥٠).

(٢) كذا في المخطوط نسخة أحمد الثالث (ق٢٠٠/ أ)، ونسخة أحمد فيض الله أفندي (ق ١٥٩/ ب) وهو مايوافق كتب التراجم، والكتب الأخرىٰ التي أخرجت الحديث، وأما المطبوع ونسخة عارف حكمت (ق١٧٣/ ب) (حصين) وهو خطأ.

(٣) كذا في المخطوط نسخة أحمد الثالث (ق٢٠٠/ أ)، ونسخة أحمد فيض الله أفندي (ق ١٥٩/ ب) وهو مايوافق كتب التراجم، والكتب الأخرىٰ التي أخرجت الحديث، وأما المطبوع ونسخة عارف حكمت (ق١٧٣/ ب) (حصين) وهو خطأ.

قال قتادة: فكان الحسن يأخذ بهذا الحديث ويقول: لا يذكر الله الإنسان إلا علىٰ وضوء، وكان قتادة لا يرىٰ به بأساً، ويقول: إن حديث رسول الله ﷺ ينسخ بعضه بعضا.

حدثنا محمد بن عمر بن سلم، ثنا محمد بن بكر بن عمرو، ثنا يحيىٰ بن خَلَفٍ، ثنا معتمر بن سليمان، ثنا عبد الله بن المختار، عن الحسن، عن المهاجر، قال: أتيت النبي ﷺ، فسلمت عليه، فلم يرد علي، فخفت أن يكون ذلك علىٰ المُوْجِدَةِ، فذكر نحوه.

رواه عن الحسن، عن المهاجر جماعة، منهم: حميد الطويل، ويونس بن عبيد، وزياد الأعلم.

وَجَوَّدَهُ هشام، عن قتادة، عن الحسن، فأدخل حضين[1] بن المنذر بينه وبين المهاجر.

ورواه أبو عبيدة النَّاجِيُّ، عن الحسن، عن البراء بن عازب، فخالف أصحاب الحسن، وأبو عبيدة ضعيف، مضطرب الحفظ.

---

(١) كذا في المخطوط نسخة أحمد الثالث (ق٢٠٠/أ) وهو الصواب لموافقته كتب التراجم، والكتب الأخرىٰ التي أخرجت الحديث، و(حصيناً) في نسخة أحمد فيض الله أفندي (ق ١٥٩/ب)، وأما المطبوع (حصين).

التخريج:

هذا الحديث رواه الحسن البصري، واختلف عليه، وعلى راو دونه:

أولاً: رواه سعيد بن أبي عروبة، واختلف عليه:

١. فرواه محمد بن سَوَاءٍ، عن سعيد بن أبي عروبة، عن قتادة، عن حضين أبي سَاسَانَ، عن المهاجر بن قُنْفُذٍ.

٢. ورواه عدد من الرواة، عن سعيد بن أبي عروبة، عن قتادة، عن الحسن البصري، عن الحُضين بن المنذر، عن المهاجر بن قُنْفُذٍ.

وتوبع سعيد: تابعه هشام الدستوائي.

ثانياً: ورواه عدد من الرواة، عن الحسن البصري، عن المهاجر.

ثالثاً: ورواه أبو عبيدة النَّاجِيُّ، عن الحسن البصري، عن البراء بن عازب.

وفيما يلي تفصيل ما تقدم:

أولاً: رواه سعيد بن أبي عروبة، واختلف عليه:

١. فرواه محمد بن سَوَاءٍ، عن سعيد بن أبي عروبة، عن قتادة، عن حضين أبي سَاسَانَ، عن المهاجر بن قُنْفُذٍ.

أخرجه أبو نعيم في معرفة الصحابة ٣/ ٢٥٧٨(٦٢١٣)، عن حبيب بن

الحسن[١]، عن الحسن بن علي المُعْمَرِيُّ[٢]، عن عمران بن موسىٰ[٣]، عن محمد بن سَوَاءٍ[٤]، عن سعيد[٥]، عن قتادة[٦]، عن حضين أبي سَاسَانَ[٧]، عن المهاجر.

---

(١) حبيب بن الحسن بن داود بن محمد بن عبيد الله أبو القاسم القزاز، سألت أبا بكر البرقاني عن حبيب القزاز، فقال: ضعيف فراجعته في أمره، فقال: ضعيف. قلت: وحبيب عندنا من الثقات، وكان يؤثر عنه الصلاح، ولا أدري من أي جهة ألحق البرقاني به الضعف. وقد سألت أبا نعيم عنه، فقال: ثقة. قال محمد بن أبي الفوراس: كان ثقة مستورا حسن المذهب. تاريخ بغداد ٩/ ١٦٥ قلت: هو ثقة.

(٢) الحسن بن علي بن شبيب أبو علي المعمري. قال الجرجاني: رفع أحاديث وهي موقوفة وزاد في المتون أشياء ليس فيها. الكامل في ضعفاء الرجال ٣/ ١٩٣.

قال الدارقطني : صدوق عندي حافظ. سؤالات الحاكم للدارقطني ص: ١٠٩.

قال ابن حجر: واسع العلم والرحلة، له غرائب وموقوفات يرفعها.وقال عبدان: ما رأيت في الدنيا صاحب حديث مثله.

وقال البرديجي: ليس بعجب أن ينفرد المعمري بعشرين، أو ثلاثين حديثا في كثرة ما كتب.

وقال عبدان: سمعت فضلك الرازي وجعفر بن الجنيد يقولان: المعمري كذاب ثم قال عبدان: حسداه لأنه كان رفيقهم فكان إذا كتب حديثا غريبا لا يفيدهما. لسان الميزان ٣/ ٧١.

قال الذهبي: الإمام، الحافظ، المجود، البارع، محدث العراق، أبو علي، سير أعلام النبلاء ١٣/ ٥١٠ قلت: هو ثقة.

(٣) عمران بن موسىٰ القزاز الليثي، أبو عمرو البصري: صدوق. التقريب (٥١٧٢).

(٤) محمد بن سواء السدوسي العنبري، أبو الخطاب البصري، المكفوف: صدوق رمي بالقدر. التقريب (٥٩٣٩).

(٥) سعيد بن أبي عروبة مهران اليشكري، مولاهم أبو النضر البصري: ثقة حافظ له تصانيف كثير التدليس واختلط وكان من أثبت الناس في قتادة. التقريب (٢٣٦٥).

(٦) قتادة بن دعامة بن قتادة السدوسي أبو الخطاب البصري: ثقة ثبت. التقريب (٥٥١٨).

(٧) حضين بن المنذر بن الحارث الرقاشي، أبو ساسان وهو لقب، وكنيته أبو محمد: وهو ثقة. التقريب
==

٢. ورواه عدد من الرواة، عن سعيد بن أبي عروبة، عن قتادة، عن الحسن البصري، عن الحُضين بن المنذر، عن المهاجر بن قُنْفُذ.

أخرجه أحمد ٣١/ ٣٨١ (١٩٠٣٤ - ٢٠٧٦٠)، عن محمد بن جعفر[١].

وأحمد ٣٤/ ٣٦١(٢٠٧٦٠)، وابن ماجه ص٥٢(٣٥٠)، عن رَوح بن عبادة[٢].

وأحمد ٣٤/ ٣٦١(٢٠٧٦٠)، والطحاوي في شرح معاني الآثار ١/ ٢٧(١١٠)، والبيهقي في السنن الكبرىٰ ١/ ١٤٦(٤٢٦)، من طريق عبد الوهاب بن عطاء[٣].

وأبو داود ص١٤(١٧)، -ومن طريقه: البغوي في الأنوار في شمائل النبي المختار ص:٢٠٢(٢٤٢)-، ورواه ابن أبي عاصم الآحاد والمثاني ٢/ ٩(٦٧٣) -ومن طريقه: المزي في تهذيب الكمال ٢٨/ ٥٧٩-، ورواه ابن خزيمة ١/ ١٣٩ (٢٠٦)، والبغوي في شرح السنة ٢/ ١١٦(٣١٢)، وابن حبان ٣/ ٨٢ (٨٠٣)، والأصبهاني في أخلاق النبي لأبي الشيخ ١/ ٤٣٦(١٦١)، من طريق عبد الأعلىٰ بن عبد الأعلىٰ[٤].

==

(١٣٩٧).

(١) محمد بن جعفر الهذلي البصري، المعروف بغندر: ثقة صحيح الكتاب، إلا أن فيه غفلة. التقريب (٥٧٨٧).

(٢) روح بن عبادة بن العلاء بن حسان القيسي، أبو محمد البصري: ثقة فاضل له تصانيف. التقريب (١٩٦٢).

(٣) عبد الوهاب بن عطاء الخفاف، أبو نصر العجلي مولاهم، البصري، نزيل بغداد: صدوق ربما أخطأ، أنكروا عليه حديثا في فضل العباس، يقال: دلسه عن ثور. التقريب (٤٢٦٢)

(٤) عبد الأعلىٰ بن عبد الأعلىٰ البصري، السامي، أبو محمد وكان يغضب إذا قيل له أبو همام: ثقة. التقريب

==

والنسائي ص٥ (٣٨)، وفي الكبرى ١/ ٨٦(٣٤)، النحاس في الناسخ والمنسوخ ص: ٣٧١، من طريق معاذ بن معاذ[1].

والطبراني في المعجم الكبير ٢٠/ ٣٢٩(٧٨١)، والحاكم ٣/ ٥٤٥(٦٠٢٦)، من طريق يزيد بن زريع[2].

كلهم (محمد بن جعفر، ورَوح بن عبادة، وعبد الوهاب بن عطاء، وعبد الأعلى بن عبد الأعلى، ومعاذ بن معاذ، ويزيد بن زريع)، عن سعيد بن أبي عروبة، عن قتادة، عن الحسن البصري[3]، عن الحُضين بن المنذر، عن المهاجر.

وتوبع سعيد:

الدارمي ٣/ ١٧٢٦(٢٦٨٣)، وابن أبي عاصم الآحاد والمثاني ٢/ ٩ (٦٧٤)، السراج في مسنده ص: ٤٠(١٩)، وأبو نعيم في معرفة الصحابة ٣/ ٢٥٧٨ (٦٢١٤)، من طريق هشام الدستوائي.

والحاكم ١/ ٢٧٢(٥٩٢)، من طريق شعبة.

كلاهما (هشام الدستوائي، وشعبة)، عن قتادة، عن الحسن البصري، به.

ولعل الوجه الراجح عن سعيد بن أبي عروبة هو الثاني لأنه من رواية الأكثر

==
(٣٧٣٤).

(١) معاذ بن معاذ بن نصر بن حسان العنبري، أبو المثنى البصري القاضي: ثقة متقن. التقريب (٦٧٤٠).

(٢) يزيد بن زريع البصري أبو معاوية يقال له: ريحانة البصرة: ثقة ثبت. التقريب (٧٧١٣).

(٣) الحسن بن أبي الحسن البصري، واسم أبيه: يسار الأنصاري مولاهم: ثقة فقيه فاضل مشهور، وكان يرسل كثيرا ويدلس، قال البزار: كان يروي عن جماعة لم يسمع منهم فيتجوز، ويقول: حدثنا وخطبنا يعني قومه الذين حُدِّثوا وخُطبوا بالبصرة، هو رأس أهل الطبقة الثالثة. التقريب (١٢٢٧).

والأحفظ، **وتابعه الثقات**.

ثانياً: ورواه عدد من الرواة، عن الحسن البصري، عن المهاجر.

أخرجه أبو نعيم في معرفة الصحابة ٣/ ٢٥٧٨(٦٢١٥)، من طريق عبد الله بن المختار[1].

وابن سعد في الطبقات الكبرىٰ -متمم الصحابة- الطبقة الرابعة ص: ٣٠٩ (١٣٢)، وابن أبي شيبة في مسنده ٢/ ١٨٦(٦٧١)، وأحمد ٣٤/ ٣٦٢ (٢٠٧٦٢)، وابن أبي خيثمة في تاريخه -السفر الثاني- ١/ ٥٥٣(٢٢٨٢)، من طريق حميد الطويل[2].

والخرائطي في مساوئ الأخلاق ص: ٣٩١(٨٠٨)، والحامض في -المنتقىٰ من الجزء الأول والثالث من حديث المروزي- ١/ ٨٧(١٩)، من طريق يونس بن عبيد[3].

وأبو نعيم في معرفة الصحابة ٣/ ٢٥٧٨(٦٢١٥)، من طريق زياد الأعلم[4].

وابن قانع في معجم الصحابة ٣/ ٥٩، من طريق أبي عبيدة مجاعة بن الزبير[5]،

---

(١) عبد الله بن المختار البصري: لا بأس به. التقريب (٣٦٠٥).

(٢) حميد بن أبي حميد الطويل، أبو عبيدة البصري، اختلف في اسم أبيه علىٰ نحو عشرة أقوال: ثقة مدلس، وعابه زائدة لدخوله في شيء من أمر الأمراء. التقريب (١٥٤٤).

(٣) يونس بن عبيد بن دينار العبدي، أبو عبيد البصري: ثقة ثبت فاضل ورع. التقريب (٧٩٠٩).

(٤) زياد بن حسان بن قرة الباهلي، المعروف بالأعلم: ثقة ثقة، قاله أحمد. التقريب (٢٠٦٦).

(٥) مجاعة بن الزبير الأزدي البصري، يكنىٰ أبا عبيدة. قال ابن عدي: هو ممن يحتمل ويكتب حديثه. الكامل في ضعفاء الرجال ٨/ ١٧٢، وذكره العقيلي في الضعفاء الكبير ٤/ ٢٥٥(١٨٥١)

قال عبد الصمد بن عبد الوارث: كان جارا لشعبة نحو الحسن بن دينار، وكان شعبة يسأل عنه وكان لا

==

والحسن بن دينار[1].

كلهم (عبد الله بن المختار، وحميد الطويل، ويونس بن عبيد، وزياد الأعلم، ومجاعة بن الزبير، والحسن بن دينار)، عن الحسن البصري، به.

ثالثاً: ورواه أبو عبيدة النَّاجِيُّ، عن الحسن البصري، عن البراء بن عازب.

أخرجه أبو نعيم في معرفة الصحابة معلقا ٣/ ٢٥٧٨(٦٢١٥)، من طريق أبي عبيدة النَّاجِيُّ[2]، عن الحسن، به.

يجترئ عليه لأنه كان من العرب وكان يقول: هو خير الصوم والصلاة.

قال أبو محمد: كان يحيد عن الجواب فيه، ودل حيدانه عن الجواب على توهينه. الجرح والتعديل ١/ ١٥٤، قال الدارقطني: مجاعة ضعيف. سننه ١/ ١٢٨، قال ابن خداش: ليس مما يعتبر به. لسان الميزان ٥/ ١٦ قلت: هو ضعيف.

(١) الحسن بن دينار التميمي من أهل البصرة، كنيته أبو سعيد، وهو الحسن بن واصل، واسم أبيه الواصل، إنما قيل الحسن بن دينار: لأن دينارا كان زوج أمه.

قال علي بن المديني: الحسن بن دينار ضعيف ليس بشيء. سؤالات ابن أبي شيبة لابن المديني ص: ١٧٠.

قال ابن سعد: ضعيف في الحديث، ليس بشيء. الطبقات الكبرى ٧/ ٢٧٩، قال أبا داود السجستاني: صدوق. سؤالات أبي عبيد الآجري ص: ٣٦٧، قال ابن حبان: يحدث الموضوعات عن الأثبات، ويخالف الثقات في الروايات حتى يسبق إلى القلب أنه كان يعتمد لها، تركه بن المبارك ووكيع، وأما أحمد بن حنبل ويحيى بن معين فكانا يكذبانه. المجروحين ١/ ٢٣٢، قال ابن عدي: وقد أجمع من تكلم في الرجال على ضعفه على أني لم أر له حديثا قد جاوز الحد في الإنكار، وهو إلى الضعف أقرب منه إلى الصدق الكامل في ضعفاء الرجال ٣/ ١٣١، قال ابن حجر: لا أعرف لأحد فيه توثيقا، وجاء عن شعبة ما يدل على أن الحسن كان لا يتعمد الكذب. تهذيب التهذيب ٢/ ٢٧٦، قلت: هو ضعيف.

(٢) زكريا بن أبي عبيدة الناجي عن بهز بن حكيم، قال العقيلي: حديثه غير محفوظ الضعفاء الكبير ٢/ ٨٩ (٥٤٤).

دراسة الاختلاف:

مما تقدم يتضح أنه اختلف على الحسن البصري، وخلاصة الاختلاف المتقدم ما يلي:

١. رواه قتادة، عن الحسن البصري، عن الحُضين بن المنذر، عن المهاجر بن قُنْفُذٍ.

٢. ورواه عدد من الرواة، عن الحسن البصري، عن المهاجر.

٣. ورواه أبو عبيدة النَّاجِيُّ، عن الحسن البصري، عن البراء بن عازب.

ولعل كلا الوجهين الأول والثاني ثابتان عن الحسن، فلعله وصله مرة وأرسله أخرى، فالوجه الأول من رواية قتادة، ويعد من الطبقة الأولى لأصحاب الحسن، ومن أوثقهم، قال ابن المديني: أصحاب الحسن: حفص المنقري، ثم قتادة، وحفص فوقه، ثم قتادة بعده، ويونس وزياد الأعلم، وكان حفص في الحسن مثل ابن جريج في عطاء، وبعد هؤلاء أشعث بن عبد الملك ويزيد بن إبراهيم وقرة طبقة، وأبو الأشهب وجرير بن حازم طبقة.

وقال أحمد: ما في أصحاب الحسن أثبت من يونس، ولا أسند عن الحسن من قتادة[1].

==

ذكره ابن حبان في الثقات ٨/ ٢٥٣(١٣٢٩٣)، وقال: واسم أبي عبيدة شامي العياص. قال أبو نعيم: أبو عبيدة ضعيف، مضطرب الحفظ. معرفة الصحابة ٣/ ٢٥٧٨ (٦٢١٥)

زكريا بن أبي عبيدة، عن بهز بن حكيم، لا يعرف. ميزان الاعتدال ٢/ ٧٤، قلت: هو ضعيف.

(١) شرح علل الترمذي ص١٩٨.

والوجه الثاني ثابت أيضا؛ لأنه من رواية الأكثر والأحفظ.

الحكم على الحديث:

الحديث من وجهه المتصل إسناده صحيح.

قال الدارقطني: حديث قتادة أصحها[1].

قال الحاكم: هذا حديث صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه بهذا اللفظ[2].

❊ ❊ ❊

(١) العلل ١٤/ ٧٢(٣٤٣١).

(٢) المستدرك ١/ ٢٧٢(٥٩٢).

(٣٧) قال أبو نعيم[(١)]:

حدثنا عبد الله بن جعفر، ثنا إسماعيل بن عبد الله، ثنا سعيد بن الحكم بن أبي مريم، ثنا ابن لهيعة، عن يزيد بن أبي حبيب، عن عبد الرحمن بن جُبَيْرٍ، عن معمر بن عبد الله، قال: «**بَعَثَنِي رَسُولُ اللهِ ﷺ أَنْ أُؤَذِنَ فِي النَّاسِ بِمِنًى، أَنَّ أَيَّامَ التَّشْرِيقِ أَيَّامُ أَكْلٍ وَشُرْبٍ**».

رواه عبد الله بن يزيد المقرئ، عن ابن لهيعة مثله.

ورواه ابن لهيعة، عن عبد العزيز بن صالح، عن يزيد بن أبي يزيد، عن عبد الرحمن بن جُبَيْرٍ، عن معمر.

التخريج:

هذا الحديث رواه ابن لهيعة، واختلف عليه:

أولاً: رواه سعيد بن الحكم بن أبي مريم، وعبد الله بن يزيد المقرئ، عن ابن لهيعة، عن يزيد بن أبي حبيب، عن عبد الرحمن بن جبير، عن معمر بن عبد الله.

ثانياً: وروي عن ابن لهيعة، عن عبد العزيز بن صالح، عن يزيد بن أبي يزيد، عن عبد الرحمن بن جبير، عن معمر.

وفيما يلي تفصيل ما تقدم:

أولاً: رواه سعيد بن الحكم بن أبي مريم، وعبد الله بن يزيد المقرئ، عن ابن لهيعة، عن يزيد بن أبي حبيب، عن عبد الرحمن بن جبير، عن معمر بن عبد الله.

---

(١) معرفة الصحابة (٣/ ٢٥٩٨/ رقم ٦٢٦٠/ ترجمة معمر بن عبد الله بن نضلة ٢٧٧٤).

أخرجه ابن أبي عاصم في الآحاد والمثاني ٢/ ٧٢(٧٦٧)، والبغوي في معجم الصحابة ٥/ ٣٣٥(٢١٦٤)، والطحاوي في أحكام القرآن ١/ ٤٠٨(٨٧٣)، وأبو نعيم في معرفة الصحابة في ٣/ ٢٥٩٨(٦٢٦٠) من طريق ابن أبي مريم[1].

والطحاوي في شرح معاني الآثار ٢/ ٢٤٥(٤١٠٩)، والطبراني في المعجم الكبير ٢٠/ ٤٤٦(١٠٩٣)، وأبو نعيم في معرفة الصحابة في ٣/ ٢٥٩٨(٦٢٦٠)، من طريق أبي عبدالرحمن المقرئ[2].

كلاهما (سعيد بن الحكم بن أبي مريم، وعبد الله بن يزيد المقرئ)، عن ابن لهيعة[3]، عن يزيد بن أبي حبيب[4]، عن عبد الرحمن بن جبير[5]، به.

ثانياً: وروي عن ابن لهيعة، عن عبد العزيز بن صالح، عن يزيد بن أبي يزيد، عن عبد الرحمن بن جبير، عن معمر.

أخرجه أبو نعيم في معرفة الصحابة معلقا في ٣/ ٢٥٩٨(٦٢٦٠)، من طريق

---

(١) سعيد بن الحكم بن محمد بن سالم بن أبي مريم الجمحي، بالولاء أبو محمد المصري، وقد ينسب إلى جد جده: ثقة ثبت فقيه. التقريب (٢٢٨٦).

(٢) عبد الله بن يزيد المكي، أبو عبد الرحمن المقرئ، أصله من البصرة، أو الأهواز: ثقة فاضل، أقرأ القرآن نيفا وسبعين سنة. التقريب (٣٧١٥).

(٣) تقدم في (١٥)، وخلاصة حاله: أنه أقرب للضعف من درجة الصدوق.

(٤) يزيد بن أبي حبيب المصري، أبو رجاء، واسم أبيه سويد، واختلف في ولائه: ثقة فقيه وكان يرسل. التقريب (٧٧٠١).

(٥) عبد الرحمن بن جبير المصري، المؤذن العامري: ثقة عارف بالفرائض. التقريب (٣٨٢٨).

ابن لهيعة، عن عبد العزيز بن صالح[١]، عن يزيد بن أبي يزيد[٢]، به.

دراسة الاختلاف:

مما تقدم يتضح أنه اختلف على ابن لهيعة، وخلاصة الاختلاف المتقدم ما يلي:

١. فرواه سعيد بن الحكم بن أبي مريم، وعبد الله بن يزيد المقرئ، عن ابن لهيعة، عن يزيد بن أبي حبيب، عن عبد الرحمن بن جبير، عن معمر بن عبد الله.

٢. وروي عن ابن لهيعة، عن عبد العزيز بن صالح، عن يزيد بن أبي يزيد، عن عبد الرحمن بن جبير، عن معمر.

ولعل الوجه الأول هو الراجح لأنه من رواية الأكثر والأحفظ، في حين أني لم أقف على من روى الوجه الثاني عن ابن لهيعة، ليُنظر هل يقوى على مقابلة الطريق الأول أم لا.

---

(١) عبد العزيز بن صالح: مولى بني أمية، ذكره ابن يونس في علماء مصر، مغاني الأخيار في شرح أسامي رجال معاني الآثار ٢/ ٢٣٠، قال ابن الجوزي: عبد العزيز بن صالح قال الأزدي: ضعيف مجهول. الضعفاء والمتروكون ٢/ ١٠٩(١٩٤٩)، قلت: هو مجهول الحال.

(٢) لم أقف له على ترجمة.

الحكم على الحديث:

الحديث من وجهه الراجح إسناده ضعيف لأجل ابن لهيعة.

وله شواهد صحيحة تشهد لصحة متنه، من حديث عمر بن الخطاب(١)، وأبي هريرة(٢)، وأبي سعيد الخدري(٣)، وعبد الله بن عمر(٤)، وغيرهم -رضوان الله عليهم-

❃ ❃ ❃

(١) «هذان يومان نهى رسول الله ﷺ عن صيامهما: يوم فطركم من صيامكم، واليوم الآخر تأكلون فيه من نسككم» البخاري ص ٣٢٠(١٩٩٠)، مسلم ص٤٦٤(١١٣٧).

(٢) «أن رسول الله ﷺ نهى عن صيام يومين يوم الأضحى، ويوم الفطر»، البخاري ص ٣٢٠(١٩٩٣)، مسلم ص٤٦٤ (١١٣٨).

(٣) «أن رسول الله ﷺ نهى عن صيام يومين، يوم الفطر، ويوم النحر»، البخاري ص ٣٢٠(١٩٩٥)، مسلم ص٤٦٤(١١٣٨).

(٤) سئل عن رجل نذر أن لا يأتي عليه يوم إلا صام، فوافق يوم أضحى أو فطر، فقال: «أمر الله تعالى بوفاء النذر، ونهى رسول الله ﷺ عن صوم هذا اليوم»، البخاري ص ٣٢٠ (١٩٩٤) مسلم ص٤٦٥ (١١٣٩).

(٣٨) قال أبو نعيم[(١)]:

حدثنا أبو عمرو بن حمدان، ثنا الحسن بن سفيان، ثنا أبو بكر بن أبي شيبة، ثنا أبو خالد الأحمر، عن محمد بن إسحاق، عن يزيد بن عبدالله بن قُسَيْطٍ، عن القعقاع بن عبدالله بن أبي حَدْرَدٍ، عن أبيه عبدالله قال: «**بَعَثَنَا رَسُولُ الله ﷺ فِي سَرِيَّةٍ إِلَى الْأُضُمِ ، قَالَ: فَلَقِينَا عَامِرُ بْنُ الْأَضْبَطِ قَالَ: فَحَيَّانَا بِتَحِيَّةِ الْإِسْلَامِ، فَنَزَعْنَا عَنْهُ، وَحَمَلَ عَلَيْهِ مُحَلِّمُ بْنُ جَثَّامَةَ فَقَتَلَهُ، فَلَمَّا قَتَلَهُ سَلَبُهُ بَعِيرًا لَهُ و وطبا[(٢)]، وَمُتَيِّعًا[(٣)] كَانَ لَهُ، فَلَمَّا قَدِمْنَا جِئْنَا بِشَأْنِهِ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ، فَأَخْبَرْنَاهُ بِأَمْرِهِ، فَنَزَلَتْ هَذِهِ الْآيَةُ:** ﴿إِذَا ضَرَبْتُمْ فِي سَبِيلِ ٱللَّهِ فَتَبَيَّنُوا۟﴾[(٤)] الآية».

رواه حماد بن سلمة، عن محمد بن إسحاق، عن يزيد، عن ابن أبي حَدْرَدٍ، عن أبيه، ولم يذكر القعقاع.

---

(١) معرفة الصحابة (٣/ ٢٦٢٦/ رقم ٦٣١٣/ ترجمة مُحَلِّمُ بن جَثَّامَةَ الليثي ٢٨٠٦).

(٢) كذا في المخطوط نسخة أحمد الثالث (ق٢٠٨/ ب)، ونسخة أحمد فيض الله أفندي (ق ١٧٥/ أ)، ونسخة عارف حكمت (ق١٨٤/ أ) وهو الصواب لموافقته لفظ الحديث في الطرق الأخرى، ومعناه: الوَطْبُ: سِقاءُ اللبنِ. لسان العرب ١/ ٧٩٧/ مادة وطب.

أما المطبوع (الرُّوَطيَاءَ) وقال المحقق: عادل العزازي: ولم أقف على هذه اللفظة فيما توفر لي من مصادر.

(٣) كذا في المطبوع، والمخطوط نسخة أحمد الثالث (ق٢٠٨/ ب)، ونسخة أحمد فيض الله أفندي (ق ١٧٥/ أ)، أما نسخة عارف حكمت (ق١٨٤/ أ) (ومطيعا) وهو خطأ، وصوابه ما أثبته لموافقته بقية الطرق، والمتيع: تصغير متاع . وفي لسان العرب: كل ما انتفع به فهو متاع. ٨/ ٣٣٠/ مادة متع.

(٤) سورة النساء: ٩٤.

التخريج:

هذا الحديث رواه محمد بن إسحاق، واختلف عليه:

أولاً: رواه عدد من الرواة، عن محمد بن إسحاق، عن يزيد بن عبدالله بن قُسَيْطٍ، عن القعقاع بن عبدالله بن أبي حَدْرَدٍ، عن أبيه عبدالله.

ثانياً: ورواه عدد من الرواة، عن محمد بن إسحاق، عن يزيد، عن ابن أبي حَدْرَدٍ، عن أبيه.

وتوبع محمد بن إسحاق : تابعه عبدالله بن يزيد بن قسيط(١).

وفيما يلي تفصيل ما تقدم:

أولاً: رواه عدد من الرواة، عن محمد بن إسحاق، عن يزيد بن عبدالله بن قُسَيْطٍ، عن القعقاع بن عبدالله بن أبي حَدْرَدٍ، عن أبيه عبدالله.

أخرجه ابن أبي شيبة في مصنفه ٧/ ٤٢٥(٣٧٠١٣)، -ومن طريقه: ابن أبي خيثمة في تاريخه ١/ ٣٣٢، وابن أبي عاصم في الآحاد والمثاني ٤/ ٣٤٣(٢٣٧٨)، وأبو نعيم في معرفة الصحابة ٣/ ٢٦٢٦ (٦٣١٣)، وابن حزم في المحلى بالآثار ١٠/ ٢٥٢،- عن أبي خالد الأحمر(٢).

وأحمد ٣٩/ ٣١٠ (٢٣٨٨١)، والبلاذري في أنساب الأشراف ١/ ٣٨٤، من طرقٍ عن إبراهيم بن سعد الزهري(٣).

---

(١) واختلف عليه، كما سيأتي.

(٢) سليمان بن حيان الأزدي، أبو خالد الأحمر الكوفي: صدوق يخطىء. التقريب (٢٥٤٧).

(٣) إبراهيم بن سعد بن إبراهيم بن عبدالرحمن بن عوف الزهري، أبو إسحاق المدني، نزيل بغداد: ثقة حجة تُكُلِّم فيه بلا قادح. التقريب (١٧٧).

والطبري في تاريخه ٣/ ٣٥ من طريق سلمة بن الفضل[١].

والبيهقي في السنن الكبرىٰ ٩/ ١٩٤(١٨٢٦٨)، وتاريخ دمشق لابن عساكر (٢٧/ ٣٣٤)، من طريق يونس بن بكير[٢].

كلهم (أبو خالد الأحمر، وإبراهيم بن سعد، وسلمة بن الفضل، ويونس بن بكير)، عن محمد بن إسحاق، عن يزيد بن عبدالله بن قُسَيْطٍ[٣]، عن القعقاع بن عبدالله بن أبي حَدْرَدٍ[٤]، عن أبيه.

ثانياً: ورواه عدد من الرواة، عن محمد بن إسحاق، عن يزيد، عن ابن أبي حَدْرَدٍ، عن أبيه.

أخرجه ابن شبة في تاريخ المدينة ٢/ ٤٤٥[٥]، وابن أبي حاتم في تفسيره

---

(١) سلمة بن الفضل الأبرش، مولىٰ الأنصار، قاضي الري: صدوق كثير الخطأ. التقريب (٢٥٠٥).

(٢) يونس بن بكير بن واصل الشيباني، أبو بكر الجمال الكوفي: صدوق يخطىء. التقريب (٧٩٠٠).

(٣) يزيد بن عبدالله بن قسيط بن أسامة الليثي، أبو عبدالله المدني، الأعرج: ثقة. التقريب (٧٧٤١).

(٤) القعقاع بن أبي حدرد الأسلمي، له صحبة وامرأته بقيرة. التاريخ الكبير ٧/ ١٨٧، قال أبو حاتم: ولا يصح له صحبة. وادخله بعض الناس في كتاب الضعفاء فسمعت أبي يقول: يحول من هذا الكتاب فان الراوي عنه عبدالله بن سعيد المقبرة وعبدالله ضيعف. الجرح والتعديل ٧/ ١٣٦(٧٦٣).

قال ابن حبان: عداده في أهل مكة: يقال إن له صحبة. الثقات ٣/ ٣٤٩(١١٥٠).

قلت : مختلف في صحبته.

(٥) قال المحقق فهيم محمد شلتوت: "(عَنْ يَزِيدَ بْنِ عبداللهِ بْنِ قُسَيْطٍ، عَنِ الْقَعْقَاعِ بْنِ عبداللهِ بْنِ أَبِي حَدْرَدَ الْأَسْلَمِيِّ) سقط في الأصل، والإثبات عند أسد الغابة، وتفسير ابن كثير، والبداية والنهاية". قلتُ: والصواب عدم إثباته لموافقة رواية عفان عن حماد بن سلمة، عند الخرائطي والبغوي.

٣/ ١٠٤٠ (٥٨٢٧)، والخرائطي في مكارم الأخلاق ص: ٢٢٦(٦٨١)، والبغوي في معجم الصحابة ٣/ ١٥٤(١٠٦١)، وأبو نعيم في معرفة الصحابة معلقا ٣/ ٢٦٢٦ (٦٣١٣)، من طرقٍ عن حماد بن سلمة[(١)].

وابن أبي خيثمة في تاريخه ١/ ٣٣٣، من طريق إبراهيم بن طهمان[(٢)].

وابن الجارود في المنتقى ص: ١٩٦(٧٧٧)، وابن أبي حاتم في تفسيره ٣/ ١٠٤٠ (٥٨٢٦)، من طرقٍ عن عبدالرحمن بن محمد المُحَارِبِيُّ[(٣)].

والبيهقي في دلائل النبوة ٤/ ٣٠٥، والضياء المقدسي في المستخرج من الأحاديث المختارة ٩/ ٢٤٨(٢٢٠)، من طرقٍ عن محمد بن سلمة[(٤)].

كلهم (حماد بن سلمة، وإبراهيم بن طهمان، والمُحَارِبِيُّ، ومحمد بن سلمة)، عن محمد بن إسحاق، عن يزيد، عن ابن أبي حَدْرَدٍ[(٥)]، به.

وتوبع ابن إسحاق:

---

(١) حماد بن سلمة بن دينار البصري، أبو سلمة: ثقة عابد أثبت الناس في ثابت، وتغير حفظه بأخرة. التقريب (١٤٩٩).

(٢) إبراهيم بن طهمان الخراساني، أبو سعيد، سكن نيسابور ثم مكة: ثقة يغرب، وتكلم فيه للإرجاء، ويقال رجع عنه. التقريب (١٨٩)

(٣) عبدالرحمن بن محمد بن زياد المحاربي، أبو محمد الكوفي: لا بأس به، وكان يدلس قاله أحمد. التقريب (٣٩٩٩).

(٤) محمد بن سلمة بن عبدالله الباهلي، مولاهم الحراني: ثقة. التقريب (٥٩٢٢).

(٥) عبدالله بن أبي حَدْرَدٍ له صحبه.

تابعه عبدالله بن يزيد بن قسيط في رواية لا تثبت عنه(١).

دراسة الاختلاف:

مما تقدم يتضح أنه اختلف على محمد بن إسحاق، وخلاصة الاختلاف المتقدم ما يلي:

١. رواه عدد من الرواة، عن محمد بن إسحاق، عن يزيد بن عبدالله بن قُسَيْطٍ، عن القعقاع بن عبدالله بن أبي حَدْرَدٍ، عن أبيه عبدالله.

٢. ورواه عدد من الرواة، عن محمد بن إسحاق، عن يزيد، عن ابن أبي حَدْرَدٍ،

---

(١) رواه الواقدي واختلف عليه:

١. رواه الواقدي، عن عبدالله بن يزيد، عن أبيه، عن ابن أبي حدرد.

أخرجه الواقدي في المغازي ٢/ ٧٩٧، عن عبدالله بن يزيد، عن أبيه، به.

* عبدالله بن يزيد بن عبدالله بن قُسَيط الهُذَلي، ذكره الذهبي في ميزان الاعتدال ٤/ ٥٩٥(١٠٨٣٠)، وذكره قُطْلُوْبَغَا في الثقات ممن لم يقع في الكتب الستة، وقال: كنيته أبو زيد ٦/ ١٥٧. قلت: مقبول إذا توبع وحديثه صالح للاعتبار.

٢. ورواه الواقدي، عن عبدالله بن يزيد، عن أبيه، عن عبدالرحمن بن عبدالله بن أبي حدرد الأسلمي، عن ابن أبي حدرد.

أخرجه ابن سعد في الطبقات الكبرى ٤/ ٢٨٢، عن محمد بن عمر الواقدي، عن عبدالله بن يزيد، عن أبيه، عن عبدالرحمن بن عبدالله الأسلمي، به.

* محمد بن عمر بن واقد الأسلمي، الواقدي المدني، القاضي نزيل بغداد: متروك مع سعة علمه. التقريب (٦١٧٥).

* عبدالرحمن بن أبي حدرد الأسلمي، المدني: مقبول. التقريب (٣٨٣٩) قلت : حديثه صالح للاعتبار، فالأصل في المسلم العدالة مالم يثبت فيه جرح مفسر.

كلا الوجهين ثابتان عن عبدالله بن يزيد، ويُحمل الاضطراب الواقدي لضعفه ضعفا غير منجبر.

عن أبيه.

ولعل كلا الوجهين ثابتان عن ابن إسحاق، وربما كان الاضطراب منه لخفة ضبطه.

الحكم على الحديث:

إسناد الحديث حسن، لأجل ابن إسحاق، والقعقاع بن عبدالله بن أبي حدرد مختلف في صحبته ولم يصرح أئمة الجرح بحاله؛ والأقرب أنه تابعي لعدم ورود مايدل على صحبته كتصريحه بالسماع من النبي ﷺ، أو رؤيته له.

ويشهد لصحة معنى الحديث: حديث حِبِّ رسول الله ﷺ أسامة بن زيد رضي الله عنه في الصحيحين[1].

❁ ❁ ❁

(١) "بعثنا رسول الله ﷺ إلى الحرقة، فصبحنا القوم فهزمناهم، ولحقت أنا ورجل من الأنصار رجلا منهم، فلما غشيناه، قال: لا إله إلا الله فكف الأنصاري فطعنته برمحي حتى قتلته، فلما قدمنا بلغ النبي ﷺ، فقال: «يا أسامة، أقتلته بعد ما قال لا إله إلا الله» قلت: كان متعوذا، فما زال يكررها، حتى تمنيت أني لم أكن أسلمت قبل ذلك اليوم". البخاري ص ٧٢٢ (٤٢٦٩)، مسلم ص٥٦(١٥٨-١٥٩).

(٣٩) قال أبو نعيم(١):

حدثنا أبو بكر الطَّلْحِيُّ، ثنا عُبَيْدُ بن غَنَّامٍ، ثنا أبو بكر بن أبي شيبة، ثنا أبو معاوية، عن الأعمش، عن أبي سفيان، عن جابر، قال: أتى النعمان بن قَوْقَلٍ ورسول الله ﷺ يخطب، فقال: « **يَا رَسُولَ الله، أَرَأَيْتَ إِذَا صَلَّيْتُ الْمَكْتُوبَةَ، وَحَرَّمْتُ الْحَرَامَ، وَحَلَّلْتُ الْحَلَالَ وَلَمْ أَزِدْ عَلَى ذَلِكَ ، أَدْخُلُ الْجَنَّةَ ؟** ».

قال له النبي ﷺ: « **نَعَمْ** ».

رواه شيبان، وأبو حمزة السُّكَّرِيُّ، عن الأعمش، فقالا: عن أبي سفيان، وأبي صالح، عن جابر.

التخريج:

هذا الحديث رواه الأعمش، واختلف عليه:

أولاً: رواه أبو معاوية، وابن نمير، عن الأعمش، عن أبي سفيان، عن جابر.

ثانياً: ورواه شيبان، وأبو حمزة السُّكَّرِيُّ، عن الأعمش، عن أبي سفيان، وأبي صالح، عن جابر.

ثالثاً: ورواه جابر بن نوح، عن الأعمش، عن أبي صالح، عن النعمان بن قوقل.

وفيما يلي تفصيل ما تقدم:

أولاً: رواه أبو معاوية،وابن نمير، عن الأعمش، عن أبي سفيان، عن جابر.

أخرجه أحمد ٢٢/ ٢٨٨(١٤٣٩٤)، -ومن طريقه: الخطيب البغدادي في

---

(١) معرفة الصحابة (٣/ ٢٦٥٦/ رقم ٦٣٦٤ / ترجمة النعمان بن قَوْقَلٍ الأنصاري ٢٨٥٠) .

الأسماء المبهمة ٤/ ٣٠٣- ورواه مسلم ص ٢٨(١٥) -ومن طريقه: ابن المقير في جزء من أحاديث عن شيوخه ص: ٥٩(١٣١١)-، ورواه أبو عوانة في مستخرجه ١/ ١٧(٥)، وابن منده في الإيمان ١/ ٢٨٥(١٣٧)، وأبو نعيم في معرفة الصحابة ٣/ ٢٦٥٦/ (٦٣٦٤)، وفي المسند المستخرج ١/ ١٠٨(٩٧)، والبيهقي في السنن الكبرىٰ ١٠/ ١٥(١٩٧٠٥)، من طرقٍ عن أبي معاوية الضرير(١).

وأحمد ٢٢/ ٢٨٨(١٤٣٩٤)، -ومن طريقه: الخطيب البغدادي في الأسماء المبهمة ٤/ ٣٠٣- ورواه أبو يعلىٰ الموصلي في مسنده ٤/ ١٩٤(٢٢٩٥)، و ابن منده في الإيمان ١/ ٢٨٥(١٣٧)، من طريق ابن نمير(٢).

كلاهما (أبو معاوية، وابن نمير)، عن الأعمش(٣)، عن أبي سفيان(٤)، به.

ثانياً: ورواه شيبان، وأبو حمزة السُّكَّرِيُّ، عن الأعمش، عن أبي سفيان، وأبي صالح، عن جابر.

أخرجه مسلم ص ٢٨(١٥)، والخرائطي في مساوئ الأخلاق ص: ١٧٧ (٣٧٤)، والطبراني في المعجم الأوسط ٨/ ٢٧(٧٨٦٠)، من طريق شيبان بن

---

(١) أبو معاوية محمد بن خازم، عمي وهو صغير، ثقة أحفظ الناس لحديث الأعمش، وقد يهم في حديث غيره، وقد رمي بالإرجاء. التقريب (٥٨٤١)

(٢) عبدالله بن نمير، الهمداني أبو هشام الكوفي: ثقة صاحب حديث من أهل السنة. التقريب (٣٦٦٨).

(٣) سليمان بن مهران الأسدي، الكاهلي، أبو محمد الكوفي:ثقة حافظ عارف بالقراءات ورع لكنه يدلس. التقريب (٢٦١٥).

(٤) طلحة بن نافع الواسطي، أبو سفيان الإسكاف، نزل مكة: صدوق. التقريب (٣٠٣٥)

عبدالرحمن[١].

وأبو نعيم في معرفة الصحابة معلقا ٣/ ٢٦٥٦/ (٦٣٦٤)، من طريق أبي حمزة السُّكَّرِيُّ[٢].

كلاهما (شيبان، و أبو حمزة)، عن الأعمش، عن أبي سفيان، وأبي صالح[٣]، به.

ثالثاً: ورواه جابر بن نوح، عن الأعمش، عن أبي صالح، عن النعمان بن قوقل.

أخرجه ابن قانع في معجم الصحابة ٣/ ١٤٥، عن حسين بن إسحاق التستري[٤]، عن محمد بن طريف، عن جابر بن نوح[٥]، عن الأعمش، عن أبي صالح، عن النعمان بن قوقل.

دراسة الاختلاف :

مما تقدم يتضح أنه اختلف على الأعمش، وخلاصة الاختلاف المتقدم ما يلي:

١. رواه أبو معاوية، وابن نمير، عن الأعمش، عن أبي سفيان، عن جابر.

٢. ورواه شيبان، وأبو حمزة السُّكَّرِيُّ، عن الأعمش، عن أبي سفيان، وأبي صالح، عن جابر.

٣. ورواه جابر بن نوح، عن الأعمش، عن أبي صالح، عن النعمان بن قوقل.

---

(١) شيبان بن عبد الرحمن التميمي مولاهم، النحوي أبو معاوية البصري، نزيل الكوفة: ثقة صاحب كتاب. التقريب (٢٨٣٣).

(٢) محمد بن ميمون المروزي، أبو حمزة السكري: ثقة فاضل. التقريب (٦٣٤٨).

(٣) باذام أبو صالح مولى أم هانئ ضعيف مدلس يرسل. التقريب (٦٣٤).

(٤) الحسين بن إسحاق التُّسْتَرِيُّ الدَّقِيقيُّ: مُحَدِّث رحَّال ثقة. تاريخ الإسلام ٦/ ٧٣٩(٢١٧).

(٥) جابر بن نوح الحِمّاني، أبو بشير الكوفي: ضعيف. التقريب (٨٧٦).

ولعل الوجه الأول والثاني هما الأرجح عن الأعمش لثقة رواتهما، وقد أخرج مسلم لهما في صحيحه، ورواه على الطريق الأول محمد بن خازم أبو معاوية الضرير أحفظ الناس لحديث الأعمش.

الحكم على الحديث:

الحديث من طريقيه صحيح، وقد أخرجه مسلم كما تقدم.

❁ ❁ ❁

(٤٠) قال أبو نعيم[1]:

حدثنا سليمان بن أحمد، ثنا محمد بن يحيى بن سهل العسكري، ثنا محمد بن سليمان لُوَيْنٌ، ثنا أبو إسماعيل الْقَنَّادُ، عن يحيى بن أبي كثير، عن أبي سلمة، عن النعمان بن أبي فاطمة: أنه اشترى كبشا أَعْيَنَ[2] أَقْرَنَ[3]، وأن النبي ﷺ رآه فقال: «**كَأَنَّ هَذَا الْكَبْشَ الَّذِي ذَبَحَ إِبْرَاهِيمُ عليه السلام**».

فعمد رجل من الأنصار، فاشترى للنبي ﷺ من هذه الصفة، **فَأَخَذَهُ النَّبِيُّ ﷺ، فَضَحَّى بِهِ**.

رواه بعض المتأخرين من حديث لُوَيْنٍ، عن يحيى، عن محمود بن عمرو الأنصاري، بدل أبي سلمة.

التخريج:

هذا الحديث رواه لوين، واختلف عليه:

أولاً: فرواه محمد بن يحيى، عن لُوَيْن، عن إبراهيم الْقَنَّادُ، عن يحيى بن أبي كثير، عن أبي سلمة، عن النعمان بن أبي فاطمة.

ثانياً: ورواه محمد بن إبراهيم، عن لُوَيْن، عن إبراهيم الْقَنَّادُ، عن يحيى بن أبي كثير، عن محمود بن عمرو، به.

---

(١) معرفة الصحابة (٣/ ٢٦٦٢/ رقم ٦٣٨٠/ ترجمة النعمان بن أبي فاطمة الأنصاري ٢٨٥٩).

(٢) الثور أعين والبقرة عيناء، وشاة عيناء: إذا اسود عينتها وابيض سائرها، وقيل: أو كان بعكس ذلك. لسان العرب ١٣/ ٣٠٢/ مادة عين.

(٣) كبش أقرن: كبير القرنين. لسان العرب ١٣/ ٣٣١/ مادة قرن.

وفيما يلي تفصيل ما تقدم:

أولاً: رواه محمد بن يحيى، عن لُوَيْن، عن أبي إسماعيل الْقَنَّادُ، عن يحيى بن أبي كثير، عن أبي سلمة، عن النعمان بن أبي فاطمة.

أخرجه أبو نعيم في معرفة الصحابة ٣/ ٢٦٦٢ (٦٣٨٠)، عن سليمان بن أحمد[١]، عن محمد بن يحيى بن سهل العسكري[٢]، عن محمد بن سليمان لُوَيْنٌ[٣]، عن أبي إسماعيل الْقَنَّادُ[٤]، عن يحيى بن أبي كثير[٥]، عن أبي سلمة[٦]، به.

ثانياً: ورواه محمد بن إبراهيم، عن لوين عن إبراهيم بن عبد الملك القناد، عن يحيى بن أبي كثير، عن محمود بن عمرو، به.

أخرجه لوين في جزئه -رواية محمد بن إبراهيم بن يحيى الحزوري[٧] ص: ٩٨(٩١) - من طريقه: قوام السنة في الترغيب والترهيب ١/ ٢٤٤(٣٦٢).

وابن المقرئ في معجمه ص:٢٠٤(٦٤٠)، من طريق إبراهيم بن محمد القطان[٨].

---

(١) الطبراني صاحب المعاجم.

(٢) لم يذكر بجرح ولا تعديل فحاله مجهولة .

(٣) محمد بن سليمان بن حبيب الأسدي أبو جعفر العلاف الكوفي، ثم المصيصي لقبه لوين: ثقة. التقريب (٥٩٢٥).

(٤) إبراهيم بن عبد الملك البصري، أبو إسماعيل القناد: صدوق في حفظه شيء. التقريب (٢١٢).

(٥) يحيى بن أبي كثير الطائي مولاهم أبو نصر اليمامي : ثقة ثبت لكنه يدلس ويرسل . التقريب (٧٦٣٢).

(٦) أبو سلمة بن عبد الرحمن بن عوف الزهري، المدني، قيل: اسمه عبد الله، وقيل: إسماعيل: ثقة مكثر. التقريب (٨١٤٢).

(٧) محمد بن إبراهيم بن يحيى بن الحَكَم بن الحزَوَّر الثَّقَفيّ. مولى السّائب بْن الأقرع، أبو جعفر الإصبهانيّ الحزَوَّريّ المؤدِّب. تاريخ الإسلام ٧/ ١٩١ . لم أقف على من ذكره بجرح أو تعديل فحاله مجهولة.

(٨) إبراهيم بن محمد بن مالك القطان يكنى أبا إسحاق، وكان يعرف محمد بماهويه، وكان يتفقه، ثقة
==

وأبو نعيم في معرفة الصحابة معلقا ٣/ ٢٦٦٢ (٦٣٨٠).

كلاهما (محمد بن إبراهيم، وإبراهيم بن محمد)، عن لوين، عن إبراهيم بن عبد الملك القناد، عن يحيى بن أبي كثير، عن محمود بن عمرو[1]، به.

دراسة الاختلاف:

مما تقدم يتضح أنه اختلف على لُوَيْن، وخلاصة الاختلاف المتقدم ما يلي:

١. رواه محمد بن يحيى، عن لُوَيْن، عن أبي إسماعيل الْقَنَّادُ، عن يحيى بن أبي كثير، عن أبي سلمة، عن النعمان بن أبي فاطمة.

٢. ورواه محمد بن إبراهيم، عن لوين عن إبراهيم بن عبد الملك القناد، عن يحيى بن أبي كثير، عن محمود بن عمرو، به.

ولعل كلا الوجهين ثابتان عن لوين، وربما يُحمّل الاضطراب إبراهيم القناد لأنه متكلم في حفظه.

الحكم على الحديث:

الحديث بإسناديه ضعيف لجهالة حال بعض الرواة، وخفة ضبط بعضهم، ولم أقف على متابعة ولا شاهد.

==

طبقات المحدثين بأصبهان والواردين عليها ٤/ ٥٩(٥٤٦).

(١) محمود بن عمرو بن يزيد بن السكن الأنصاري المدني. قال ابن القطان: مجهول الحال. تهذيب التهذيب ١٠/ ٦٤، وذكره ابن حبان في الثقات ٧/ ٤٩٥(١١١٤١).

قال الذهبي: ضعفه ابن حزم الظاهري، فيه جهالة. ميزان الاعتدال ٤/ ٧٨، قال ابن حجر: محمود بن عمرو بن يزيد بن السكن الأنصاري: مقبول. التقريب(٦٥١٤) قلت : مقبول إذا تُوبع.

(٤١) قال أبو نعيم[(١)]:

حدثنا جعفر بن محمد بن عمرو، ثنا أبو حُصَيْنٍ، ثنا يحيى بن عبد الحميد، ثنا سليمان بن بلال، عن يحيى بن سعيد[(٢)]، عن محمد بن إبراهيم التَّيْمِيِّ، عن نُعَيْمِ بن النَّحَّامِ، قال: «**نَادَى مُنَادِي النَّبِيِّ ﷺ بِالصَّلَاةِ فِي لَيْلَةٍ بَارِدَةٍ، وَأَنَا فِي مِرْطِ**[(٣)] **امْرَأَتِي، فَقُلْتُ: لَيْتَ أَنَّ مُنَادِيَ رَسُولِ اللهِ ﷺ يُنَادِي: وَمَنْ قَعَدَ فَلَا حَرَجَ فَنَادَى مُنَادِي رَسُولِ اللهِ ﷺ: وَمَنْ قَعَدَ فَلَا حَرَجَ**».

رواه الأوزاعي، وغيره، عن يحيى بن سعيد مثله.

ورواه بكر بن مُضَرَ، عن ابن عجلان، عن نافع، عن نُعَيْمِ بن النَّحَّامِ.

ورواه ابن جريج، عن نافع، عن ابن عمر، عن نُعَيْمٍ.

التخريج:

هذا الحديث رواه نافع، واختلف عليه:

أولاً: رواه ابن عجلان، عن نافع، عن نعيم بن النحام.

ثانياً: ورواه عدد من الرواة، عن نافع، عن ابن عمر، عن نعيم.

---

(١) معرفة الصحابة (٣/ ٢٦٦٧/ رقم ٦٣٨٩/ ترجمة نعيم بن النحام ٢٨٦٩).

(٢) كذا في المخطوط نسخة أحمد الثالث (ق٢١٥/ أ)، ونسخة أحمد فيض الله أفندي (ق١٨٧/ أ) ونسخة عارف حكمت (ق١٩١/ ب)، وفي المطبوع (يحيى بن محمد) وذكر في الحاشية أن في نسخة "ب" (يحيى بن سعيد)، قلتُ: وهو الصواب لموافقته باقي النسخ المخطوطة.

(٣) المِرْطُ: كساء من خز أو صوف أو كتان، وقيل: هو الثوب الأخضر، وجمعه مروط. وفي الحديث: أنه ﷺ كان يصلي في مروط نسائه أي أكسيتهن؛ الواحد مرط يكون من صوف، وربما كان من خز أو غيره يؤتزر به. لسان العرب ٧/ ٤٠١/ مادة مرط.

وفيما يلي تفصيل ما تقدم:

أولاً: رواه ابن عجلان، عن نافع، عن نعيم بن النحام.

أخرجه أبو نعيم في معرفة الصحابة معلقا ٣/ ٢٦٦٧ (٦٣٨٩)، من طريق ابن عجلان[١]، عن نافع ،به.

ثانياً: ورواه عدد من الرواة، عن نافع، عن ابن عمر، عن نعيم.

أخرجه أبو نعيم في معرفة الصحابة معلقا ٣/ ٢٦٦٧ (٦٣٨٩)، من طريق ابن جريج[٢].

وابن قانع في معجم الصحابة ٣/ ١٥٣، من طريق عمر بن نافع[٣]، وعبيد الله بن عمر[٤].

كلهم (ابن جريج، وعمر بن نافع، وعبيد الله بن عمر)، عن نافع، عن ابن عمر، به.

---

(١) محمد بن عجلان المدني: صدوق، إلا أنه اختلطت عليه أحاديث أبي هريرة. التقريب (٦١٣٦).

(٢) عبد الملك بن عبد العزيز بن جريج الأموي مولاهم المكي: ثقة فقيه فاضل، وكان يدلس ويرسل. التقريب (٤١٩٣).

(٣) عمر بن نافع العدوي مولى ابن عمر: ثقة. التقريب (٤٩٧٣).

(٤) عبيد الله بن عمر بن حفص بن عاصم بن عمر بن الخطاب العمري المدني، أبو عثمان: ثقة ثبت، قدمه أحمد بن صالح على مالك في نافع، وقدمه ابن معين في القاسم عن عائشة على الزهري عن عروة عنها. التقريب (٤٣٢٤).

دراسة الاختلاف :

مما تقدم يتضح أنه اختلف على نافع، وخلاصة الاختلاف المتقدم ما يلي:

١. رواه ابن عجلان، عن نافع، عن نعيم بن النحام.

٢. ورواه عدد من الرواة، عن نافع، عن ابن عمر، عن نعيم.

ولعل الوجه الراجح عن نافع هو الثاني؛ لأنه من رواية الأكثر والأحفظ، ومن له اختصاص بنافع، فعمر ابنه ومن أهل بيته، وعبيد الله وابن جريج من المقدمين في الرواية عنه[1]، بينما الوجه الأول تفرد به ابن عجلان، ولاتقبل روايته منفردا.

الحكم على الحديث:

الحديث من وجهه الراجح إسناده صحيح، لاتصال سنده، وثقة رواته، وسلامته من الشذوذ والعلة القادحة.

وله طريق آخر:

أخرجه ابن أبي شيبة ٢/٤٦ في مسنده، وابن أبي عاصم في الآحاد والمثاني ٢/٦٤(٧٥٩-٧٦٠)، وأبو نعيم في معرفة الصحابة ٣/٢٦٦٧(٦٣٨٩)، والبيهقي في السنن الكبرى ١/٥٨٦(١٨٦٨)، كلهم من طرق عن يحيى بن

---

(١) قال يحيى القطان: أثبت أصحاب نافع أيوب، وعبيد الله بن عمر، ومالك، وابن جريج أثبت في نافع من مالك.

وعن أحمد روايتان: إحداهما: قال: أثبت أصحاب نافع عبيد الله، نقلها عنه المروذي، وابن هانئ. والثانية: قال: أوثق أصحاب نافع عندي أيوب، ثم مالك، ثم عبيد الله، نقلها ابن هانئ.

وروي عن يحيى بن معين أنه لم يفضل من أصحاب نافع الكبار أحداً. شرح علل الترمذي ص١٨٨

سعيد[١]، عن محمد بن إبراهيم التَّيمِيِّ[٢]، عن نُعَيْمِ بن النَّحَّامِ، وفي إسناده انقطاع، محمد بن إبراهيم لم يسمع من نعيم[٣].

❁ ❁ ❁

(١) يحيى بن سعيد بن قيس الأنصاري المدني، أبو سعيد القاضي: ثقة ثبت. التقريب (٧٥٥٩)

(٢) محمد بن إبراهيم بن الحارث بن خالد التيمي، أبو عبدالله المدني: ثقة له أفراد. التقريب (٥٦٩١)

(٣) قال محمد بن عمر: وكان نعيم هاجر أيام الحديبية فشهد مع النبي ﷺ ما بعد ذلك من المشاهد وقتل يوم اليرموك شهيدا في رجب سنة خمس عشرة. الطبقات الكبرى ٤/ ١٠٣، وقال أبو حسان الزيادي عن محمد بن إبراهيم: مات سنة تسع عشرة ومائة وهو ابن أربع وسبعين، وقد سمعت أنه مات سنة عشرين ومائة. تهذيب الكمال ٢٤/ ٣٠٥، قلتُ: أي أنه ولد عام ٤٥هـ، ونعيم توفي عام ١٥هـ فلم يدركه ولم يسمع منه، فالإسناد منقطع بينهما.

(٤٢) قال أبو نُعَيْمٍ[(١)]:

حدثنا سليمان بن أحمد، ثنا أحمد بن رِشْدِينَ، ومَسْعَدَةُ بن سعد، قالا: ثنا إبراهيم بن الْمُنْذِرِ الْحِزَامِيُّ، ثنا عبد العزيز بن أبي ثابت، ثنا إبراهيم بن هانئ الْأَشْجَعِيُّ، قال: حدثتني أمي، وهي بنت نُعَيْمِ بن مسعود الْأَشْجَعِيُّ، عن أبيها، نُعَيْمِ بن مسعود أن رسول الله ﷺ قال: «**الْحَرْبُ خَدْعَةٌ**».

حدثناه محمد بن محمد، ثنا محمد بن عبد الله الحضرمي، ثنا علي بن أحمد الْجَوَارِبِيُّ، ثنا يعقوب الزهري، قال: ثنا عبد العزيز بن عِمْرَان[(٢)]، ثنا إبراهيم بن جابر الْأَشْجَعِيُّ، عن أبيه، عن أمه ابنة نُعَيْمٍ، عن أبيها، قال: قال رسول الله ﷺ يوم الخندق: «**خَذِّلْ عَنَّا، فَإِنَّ الْحَرْبَ خَدْعَةٌ**».

رواه بعض المتأخرين من حديث يعقوب الزهري فقال: عن إبراهيم بن صابر الْأَشْجَعِيُّ قال: حدثتني أمي، عن أبيها: نُعَيْمٍ، وأسقط أباه، عن أمه.

التخريج:

هذا الحديث رواه إبراهيم الْأَشْجَعِيُّ، واختلف عليه، وعلى راو دونه:

أولاً: رواه إبراهيم بن الْمُنْذِرِ الْحِزَامِيُّ، عن عبد العزيز بن أبي ثابت، عن إبراهيم بن هانئ الْأَشْجَعِيُّ، عن أمه، عن أبيها نُعَيْمٍ.

(١) معرفة الصحابة (٣/ ٢٦٦٨/ رقم ٦٣٩٢- ٦٣٩٣/ ترجمة نعيم بن مسعود بن عامر ٢٨٧١).

(٢) كذا في المخطوط نسخة أحمد فيض الله أفندي (ق١٨٧/ ب) ونسخة عارف حكمت (ق١٩٢/ أ)، أما نسخة أحمد الثالث (ق٢١٥/ ب) والمطبوع ((مِهْرَانَ))، والصواب ما أثبته لموافقته كتب التراجم.

ثانياً: ورواه يعقوب الزهري، واختلف عليه:

١. فرواه عدد من الرواة، عن يعقوب الزهري، عن عبد العزيز بن عِمْرَان، عن إبراهيم بن جابر الْأَشْجَعِيُّ، عن أبيه، عن أمه، عن أبيها نُعَيْمِ.

٢. وروي عن يعقوب الزهري، عن إبراهيم بن صابر الْأَشْجَعِيُّ، عن أمه، عن أبيها نُعَيْمِ.

وفيما يلي تفصيل ما تقدم:

أولاً: رواه إبراهيم بن الْمُنْذِرِ الْحِزَامِيُّ، عن عبد العزيز بن أبي ثابت، عن إبراهيم بن هانئ الْأَشْجَعِيُّ، عن أمه، عن أبيها نُعَيْمِ.

أخرجه أبو عوانة في مستخرجه ٤/ ٢١٤(٦٥٥٣)، وأبو نعيم في معرفة الصحابة ٣/ ٢٦٦٨ (٦٣٩٢)، من طرقٍ عن إبراهيم بن المنذر[1]، عن عبد العزيز بن أبي ثابت[2]، عن إبراهيم بن هانئ الأشجعي[3]، عن أمه، عن أبيها نعيم.

ثانياً: ورواه يعقوب بن محمد الزهري، واختلف عليه :

١. فرواه محمد بن عبد الله بن سعيد، وجابر بن الكردي، وعلي بن أحمد الْجَوَارِبِيُّ، عن يعقوب الزهري، عن عبد العزيز بن عِمْرَان، عن إبراهيم بن جابر الْأَشْجَعِيُّ، عن أبيه، عن أمه، عن أبيها نُعَيْمِ.

---

(١) إبراهيم بن المنذر الْحِزَامِيُّ: صدوق تكلم فيه أحمد لأجل القرآن. التقريب (٢٥٣).

(٢) عبد العزيز بن عمران بن عبد العزيز بن عمر بن عبد الرحمن بن عوف الزهري، المدني الأعرج، يعرف بابن أبي ثابت: متروك، احترقت كتبه فحدث من حفظه، فاشتد غلطه، وكان عارفا بالأنساب. التقريب (٤١١٤).

(٣) اختلفت الطرق في اسم أبيه منهم من قال : هانئ، ومنهم صابر، ومنهم جابر، ولم أقف له على ترجمة.

أخرجه الطبري في تهذيب الآثار مسند علي ٣/ ١٣٠(٢١٤)، عن محمد بن عبد الله بن سعيد[١]، وجابر بن الكردي[٢].

وأبو نعيم في معرفة الصحابة ٣/ ٢٦٦٨ (٦٣٩٢)، من طريق علي بن أحمد الْجَوَارِبِيُّ[٣].

كلهم (محمد بن عبد الله بن سعيد، وجابر بن الكردي، و علي بن أحمد)، عن يعقوب الزهري، عن عبد العزيز بن عِمْرَان، به.

وتوبع يعقوب:

أخرجه ابن قانع في معجم الصحابة ٣/ ١٤٨، عن محمد بن أحمد بن نصر[٤]، عن سليمان بن عبد العزيز بن عمران الزهري[٥]، عن أبيه عبد العزيز بن عِمْرَان، به

٢. وروي عن يعقوب الزهري، عن إبراهيم بن صابر الْأَشْجَعِيُّ، عن أمه، عن أبيها نُعَيْمِ.

أخرجه أبو نعيم في معرفة الصحابة معلقا ٣/ ٢٦٦٨ (٦٣٩٢)، من طريق يعقوب الزهري، به.

ولعل الوجه الراجح عن يعقوب هو الأول، لأنه من رواية الأكثر بينما الوجه الثاني لم أقف على من أخرجه.

---

(١) محمَّد بْن عَبْد اللهَّ بْن سَعِيد بْن هارون، أبو بكر الأصبهاني، وكان ثقة. تاريخ بغداد ٣/ ٥٧.

(٢) جابر بن كُردي الواسطي البزاز: صدوق. التقريب (٨٧٥).

(٣) علي بن أحمد بن عبد اللهَّ بن عمر أَبُو الحسن الجواربي الواسطي، وكان ثقة. تاريخ بغداد ١٣/ ٢٠٩.

(٤) محمد بن أحمد بن نصر الترمذي أبو جعفر الفقيه: كان ثقة متقنا فقيها ورعا. لسان الميزان ٦/ ٥١٣.

(٥) لم أقف له على ترجمة.

دراسة الاختلاف:

مما تقدم يتضح أنه اختلف على إبراهيم الْأَشْجَعِيُّ، وخلاصة الاختلاف المتقدم ما يلي:

١. رواه عبد العزيز بن أبي ثابت، عن إبراهيم بن هانئ الْأَشْجَعِيُّ، عن أمه، عن أبيها نُعَيْمِ.

٢. ورواه عبد العزيز بن عِمْرَان، عن إبراهيم بن جابر الْأَشْجَعِيُّ، عن أبيه، عن أمه، عن أبيها نُعَيْمِ.

٣. ورواه يعقوب الزهري -في وجه مرجوح-، عن إبراهيم بن صابر الْأَشْجَعِيُّ، عن أمه، عن أبيها نُعَيْمِ.

ولعل كلا الوجهين الأول والثاني ثابتان عن إبراهيم الأشجعي، ويتحمل الاضطراب لأنه مجهول الحال، ولم أقف على من روى الوجه الثالث.

الحكم على الحديث:

الحديث بهذه الأسانيد واهٍ جدا لضعف وجهالة بعض رواته، أما متنه فثابت في الصحيحين من حديث أبي هريرة[1]، وجابر[2]، وغيرهما.

❁ ❁ ❁

(١) «سمى النبي ﷺ الحرب خدعة» البخاري ص٥٠٠ (٣٠٢٩)، ومسلم ص ٧٧١ (١٧٤٠).

(٢) قال النبي ﷺ: «الحرب خدعة» البخاري ص٥٠٠ (٣٠٣٠)، ومسلم ص ٧٧١(١٧٣٩).

الفصل الثالث:

الاختلاف بالزيادة أو النقص في المتن

(٤٣) قال أبو نعيم[1]:

حدثنا أبو بكر بن مالك، ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل، حدثني أبي، ح.

وحدثنا مخلد بن جعفر، ثنا محمد بن يحيى المروزي، ثنا أبو خيثمة، ويحيى بن معين، ح.

وحدثنا أبو بكر الطَّلْحِيُّ، ثنا أحمد بن حماد بن سفيان، ثنا محمد بن حاتم.

قالوا: ثنا علي بن ثابت، حدثني عبد الحميد بن جعفر، عن أبيه، عن عِلْبَاءِ السُّلَمِيِّ، قال: سمعت النبي ﷺ يقول: «**لَا تَقُومُ السَّاعَةُ إِلَّا عَلَى حُثَالَةٍ**[2] **مِنَ النَّاسِ**».

ورواه الْخَضِرُ بن محمد، عن علي بن ثابت، فخالفهم في اللفظ.

حدثنا عبد الله بن محمد، ثنا أبو بكر بن أبي عاصم، ثنا محمد بن علي بن ميمون، ثنا الْخَضِرُ بن محمد -وهو ثقة-، ثنا علي بن ثابت، عن عبد الحميد بن جعفر، عن أبيه، عن عِلْبَاءِ السُّلَمِيِّ، قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «**لَا تَقُومُ السَّاعَةُ حَتَّى يَلِي عَلَى النَّاسِ رَجُلٌ مِنَ الْمَوَالِي يُقَالُ لَهُ: جَهْجَاهٌ**».

---

(١) معرفة الصحابة (٢/ ٢٢٤٩/ رقم ٥٥٨٦ و٥٥٨٧/ ترجمة عِلْبَاء اليشكري، وقيل السلمي ٢٣٥٨).

(٢) حُثَالَةٍ: هي الرديء من كل شيء، وحثالة الناس رذالتهم. لسان العرب ١١/ ١٤٢مادة : حثل.

التخريج:

هذا الحديث رواه علي بن ثابت، واختلف عليه في متنه:

أولاً: رواه عدد من الرواة، عن عِلْبَاءِ السُّلَمِيِّ؛ **بلفظ**: «لَا تَقُومُ السَّاعَةُ إِلَّا عَلَىٰ حُثَالَةٍ مِنَ النَّاسِ».

ثانياً: رواه الْخَضِرُ بن محمد، عن علي بن ثابت، عن عبد الحميد بن جعفر، عن أبيه، عن عِلْبَاءِ السُّلَمِيِّ؛ **بلفظ**: «لَا تَقُومُ السَّاعَةُ حَتَّىٰ يَلِي عَلَىٰ النَّاسِ رَجُلٌ مِنَ الْمَوَالِي يُقَالُ لَهُ: جَهْجَاهٌ».

وفيما يلي تفصيل ما تقدم:

أولاً: رواه عدد من الرواة، عن علي بن ثابت، عن عبد الحميد بن جعفر، عن أبيه، عن عِلْبَاءِ السُّلَمِيِّ؛ بلفظ: «لَا تَقُومُ السَّاعَةُ إِلَّا عَلَىٰ حُثَالَةٍ مِنَ النَّاسِ».

أخرجه أحمد٢٥/ ٤٧٢ (١٦٠٧١)- ومن طريقه:

البخاري في التاريخ الكبير ٧/ ٧٧(٣٥١)، وابن قانع في معجم الصحابة ٢/ ٢٨٣(٨١٢)، الطبراني في المعجم الكبير ١٨/ ٨٤ (١٥٦)، والدارقطني في المؤتلف والمختلف٣/ ١٦٨٠،والحاكم ٤/ ٥٤١(٨٥١٧)، وأبو نعيم في معرفة الصحابة ٢/ ٢٢٤٩(٥٥٨٦)، وأبو عروبة في الطبقات -كما في إكمال تهذيب الكمال ٩/ ٢٦٨-.

ورواه ابن أبي خيثمة في تاريخه الكبير ١/ ٤٢٢(١٥٢٥) -ومن طريقه الطبراني في المعجم الكبير ١٨/ ٨٤ (١٥٦)-، وابن عدي في الكامل ٥/ ٣١٨، عن أبي خيثمة[١].

وابن أبي خيثمة في تاريخه الكبير ١/ ٤٢٢(١٥٢٥)، عن سعد بن عبد الحميد

---

(١) زهير بن حرب بن شداد أبو خيثمة: ثقة ثبت. التقريب (٢٠٤٢).

بن جعفر(١)، ويحيى بن أيوب(٢).

وأبو يعلى الموصلي -كما في المقصد العلي ٢/ ٢٣٩٦-.

والطبري في تهذيب الآثار مسند عمر بن الخطاب ٢/ ٨٣٠ (١١٧٣)، عن محمد بن حاتم المؤدب(٣).

وابن عدي في الكامل ٥/ ٣١٨، من طريق يحيى بن معين(٤).

كلهم (أحمد بن حنبل، وأبو خيثمة، وسعد بن عبد الحميد بن جعفر، ويحيى بن أيوب، وأبو يعلى الموصلي، ومحمد بن حاتم، ويحيى بن معين)، عن علي بن ثابت(٥)، عن عبد الحميد بن جعفر(٦)، عن أبيه(٧)، به .

ثانياً: رواه الْخَضِرُ بن محمد، عن علي بن ثابت، عن عبد الحميد بن جعفر، عن أبيه، عن عِلْبَاءِ السُّلَمِيِّ؛ بلفظ: «لَا تَقُومُ السَّاعَةُ حَتَّى يَلِي عَلَى النَّاسِ رَجُلٌ مِنَ الْمَوَالِي يُقَالُ لَهُ: جَهْجَاهٌ».

---

(١) سعد بن عبد الحميد بن جعفر بن عبد الله بن الحكم الأنصاري، أبو معاذ المدني، نزيل بغداد: صدوق له أغاليط. التقريب (٢٢٤٧).

(٢) يحيى بن أيوب المَقَابري البغدادي: العابد ثقة. التقريب (٧٥١٢).

(٣) محمد بن حاتم بن سليمان الزِمّي،المؤدب الخراساني، نزيل العسكر: ثقة. التقريب (٥٧٩٢).

(٤) يحيى بن معين بن عون الغطفاني، مولاهم أبو زكريا البغدادي: ثقة، حافظ، مشهور، إمام الجرح والتعديل. التقريب (٧٦٥١).

(٥) علي بن ثابت الجزري، أبو أحمد الهاشمي مولاهم: صدوق ربما أخطأ، وقد ضعفه الأزدي بلا حجة. التقريب (٤٦٩٦).

(٦) عبد الحميد بن جعفر بن عبد الله بن الحكم بن رافع الأنصاري: صدوق رمي بالقدر، وربما وهم. التقريب (٣٧٥٦).

(٧) جعفر بن عبد الله بن الحكم الأنصاري، والد عبد الحميد: ثقة. التقريب (٩٤٤).

أخرجه ابن أبي عاصم في الآحاد والمثاني ٣/ ١٠٠(١٤١٧)، -ومن طريقه: أبو نعيم في معرفة الصحابة ٢/ ٢٢٤٩ (٥٥٨٧)-، ورواه الطبراني في المعجم الكبير[1] ١٨/ ٨٥ (١٥٧)، وابن الأثير في أسد الغابة ٣/ ٥٧٧، من طريق خضر بن محمد[2]، عن علي بن ثابت، به.

دراسة الاختلاف:

مما تقدم يتضح أنه اختلف على علي بن ثابت، وخلاصة الاختلاف المتقدم ما يلي:

١. رواه عدد من الرواة، عن علي بن ثابت، عن عبد الحميد بن جعفر، عن أبيه، عن عِلْبَاءِ السُّلَمِيِّ؛ **بلفظ:** «لَا تَقُومُ السَّاعَةُ إِلَّا عَلَى حُثَالَةٍ مِنَ النَّاسِ».

٢. ورواه الْخَضِرُ بن محمد، عن علي بن ثابت، عن عبد الحميد بن جعفر، عن أبيه، عن عِلْبَاءِ السُّلَمِيِّ؛ **بلفظ:** «لَا تَقُومُ السَّاعَةُ حَتَّى يَلِي عَلَى النَّاسِ رَجُلٌ مِنَ الْمَوَالِي يُقَالُ لَهُ: جَهْجَاهٌ».

ولعل الوجه الراجح هو الوجه الأول، لأنه من رواية الأحفظ والأكثر، في حين تفرد الخضر بالوجه الثاني، وهو صدوق.

الحكم على الحديث:

الحديث من وجهه الراجح حسن الإسناد، لأن فيه علي بن ثابت، وعبد الحميد بن جعفر وهما صدوقان، وله شاهد عند مسلم في صحيحه[3].

---

(١) في المطبوع: حصين بن محمد بدل خضر وهو تصحيف، وصوابه كما أثبته.

(٢) الخضر بن محمد بن شجاع الجزري، أبو مروان: صدوق. التقريب (١٧٢٠).

(٣) «لا تقوم الساعة، إلا على شرار الناس» صحيح مسلم ص١١٨٤ (٢٩٤٩).

(٤٤) قال أبو نعيم[(١)]:

حدثنا محمد بن أحمد بن علي بن مَخْلَدٍ، ثنا محمد بن يوسف بن الطَّبَّاعِ، ثنا عفان، ثنا أبو عوانة، عن عاصم بن كُلَيْبٍ، ثنا أبو الْجُوَيْرِيَةِ، عن مَعْنِ بن يزيد، قال: بايعت رسول الله ﷺ أنا، وأبي، وجدي، وخاصمت إليه فأفلجني، وخطب علي فأنكحني، وقال: «**لَا تَحِلُّ غَنِيمَةٌ حَتَّى تُقْسَمَ عَلَى النَّاسِ دَفَّةً**[(٢)] **وَاحِدَةً**»، أو قال: «**جَفَّةً**[(٣)] **وَاحِدَةً، وَإِنَّهُ إِنْ قُسِّمَ حَلَّ لَنَا أَنْ نُعْطِيَكَ**».

رواه الجراح أبو وكيع، وإسرائيل، وأبو حمزة السُّكَّرِيُّ، عن أبي الْجُوَيْرِيَةِ، عن مَعْنِ بن يزيد.

وروي[(٤)] عن أبي عوانة، عن عاصم بن كُلَيْبٍ، عن أبي الْجُوَيْرِيَةِ، عن سهيل بن ذِرَاعٍ، عن مَعْنِ نحوه، وزاد فيه: «**وَإِنَّ مِنَ الْبَيَانِ سِحْرًا**».

---

(١) معرفة الصحابة (٣/ ٢٥٤٢/ رقم ٦١٥١/ ترجمة معن بن يزيد الأخنس السُلمي ٢٧١٢).

(٢) كذا في المطبوع في نسخة أحمد الثالث (ق ١٩٣/ أ)، أما في نسخة أحمد فيض الله أفندي (ق ١٤٨/ أ)، ونسخة عارف حكمت (ق١٦٧/ أ) (حفة).

(٣) أي حتىٰ تقسم كلها . النهاية في غريب الحديث والأثر ٥/ ٩٩.

(٤) كذا في نسخة عارف حكمت (ق١٦٧/ أ)، وهو الصواب لأن السياق يقتضيه، بينما في المطبوع ونسخة أحمد الثالث (ق ١٩٣/ أ)، و نسخة أحمد فيض الله أفندي (ق ١٤٨/ أ) (ورویٰ).

التخريج:

هذا الحديث رواه أبو عوانة، واختلف عليه، وعلى راو دونه:

أولاً: رواه عفان، واختلف عليه:

١. فرواه محمد بن يوسف بن الطباع، عن عفان، عن أبي عوانة، عن عاصم بن كليب، عن أبي الجويرية، عن معن بن يزيد.

وتوبع عاصم: تابعه الجراح أبو وكيع، وإسرائيل، وأبو حمزة السكري.

٢. ورواه ابن أبي شيبة، عن عفان، عن أبي عوانة، عن أبي الجويرية، عن معن بن يزيد.

وتوبع عفان: تابعه سعيد بن منصور، ومحمد بن عبيد، وعبدالأعلى بن حماد، وعبدالرحمن بن سلام، وعِدَّةٌ، و عارم، و بشر بن معاذ.

ثانياً: وروي عن أبي عوانة، عن عاصم بن كليب، عن أبي الجويرية، عن سهيل بن ذراع، عن معن نحوه، وزاد فيه: «**وَإِنَّ مِنَ الْبَيَانِ سِحْرًا**».

وفيما يلي تفصيل ما تقدم:

أولاً: رواه عفان، واختلف عليه:

١. فرواه محمد بن يوسف بن الطباع، عن عفان، عن أبي عوانة، عن عاصم بن كليب، عن أبي الجويرية، عن معن بن يزيد.

أخرجه أبو نعيم في معرفة الصحابة ٣/ ٢٥٤٢ (٦١٥١)، عن محمد بن أحمد بن

علي بن مخلد(١)، عن محمد بن يوسف بن الطباع(٢)، عن عفان(٣)، عن أبي عوانة(٤)، عن عاصم بن كليب(٥)، عن أبي الجويرية(٦)، عن معن بن يزيد.

وتوبع عاصم:

أخرجه أبو نعيم في معرفة الصحابة معلقا ٣/ ٢٥٤٢ (٦١٥١)، من طريق الجراح أبو وكيع، وإسرائيل، وأبو حمزة السكري، عن أبي الجويرية، عن معن بن يزيد.

٢. ورواه ابن أبي شيبة، عن عفان، عن أبي عوانة، عن أبي الجويرية، عن معن بن يزيد.

أخرجه ابن أبي شيبة في مسنده ٢/ ٣٣٣(٨٣٠)، عن عفان، به.

---

(١) محمد بن أحمد بن علي بن مَخْلَد، أبو عبدالله البغدادي الجوهري، المحتسِب المعروف بابن مُحْرِم الفقيه، قال البرقاني: لا بأس به. تاريخ الإسلام ٨/ ١١٩ قال محمد بن أبي الفوارس سئل عن ابن المحرم. فقال: ضعيف. تاريخ بغداد ١/ ٣٣٧، قلت: هو ضعيف.

(٢) أبو بكر محمد بن يوسف بن عيسى بن الطباع، المحدث، الصادق، المسند. سير أعلام النبلاء ١٣/ ١٦٠.

قال الخطيب: كان ثقة. وذكره الدارقطني، فقال: صدوق. تاريخ بغداد ٤/ ٦٢٣ قلت: هو ثقة.

(٣) عفان بن مسلم أبو عثمان الصفار البصري: ثقة ثبت، قال ابن المديني: كان إذا شك في حرف من الحديث تركه وربما وهم. وقال ابن معين: أنكرناه في صفر سنة تسع عشرة ومات بعدها بيسير. التقريب (٤٦٢٥).

(٤) وضاح بن عبد الله اليشكري الواسطي البزاز، أبو عوانة مشهور بكنيته: ثقة ثبت. التقريب (٧٤٠٧).

(٥) عاصم بن كليب بن شهاب بن المجنون الجرمي، الكوفي: صدوق رمي بالإرجاء. التقريب (٣٠٧٥).

(٦) حِطّان بن خُفَاف، أبو الجويرية مشهور بكنيته: ثقة. التقريب (١٣٩٨).

وتوبع عفان:

أخرجه سعيد بن منصور في سننه ٢/ ٣١٠(٢٧١٣).

وابن أبي عاصم في الآحاد والمثاني ٣/ ٦١(١٣٧٤) -ومن طريقه: ابن الأثير في أسد الغابة ١/ ٤٨٣(١٨٥)-، عن محمد بن عبيد.

وأبو يعلى الموصلي في مسنده ٣/ ١٢٢(١٥٥١)، وفي المفاريد ص: ٦٤(٦٣)، عن عبدالأعلى بن حماد، وعبدالرحمن بن سلام، وعِدَّةٌ.

والطبراني في المعجم الكبير ١٩/ ٤٤٢(١٠٧٢)، من طريق عارم أبي النعمان.

وابن عساكر في تاريخ دمشق ٥٩/ ٤٤٣، من طريق بشر بن معاذ.

كلهم (عفان، وسعيد بن منصور، ومحمد بن عبيد، وعفان، وعبدالأعلى بن حماد، وعبدالرحمن بن سلام، وعِدَّةٌ، و عارم، و بشر بن معاذ)، عن أبي عوانة، به.

ولعل الوجه الراجح عن عفان هو الثاني لأنه من رواية الأوثق، وله متابعات تعضده.

ثانياً: وروي عن أبي عوانة، عن عاصم بن كليب، عن أبي الجويرية، عن سهيل بن ذراع، عن معن نحوه، وزاد فيه: «**وَإِنَّ مِنَ الْبَيَانِ سِحْرًا**».

أخرجه أبو نعيم في معرفة الصحابة معلقا ٣/ ٢٥٤٢ (٦١٥١)، من طريق أبي عوانة، به.

دراسة الاختلاف:

مما تقدم يتضح أنه اختلف على أبي عوانة، وخلاصة الاختلاف المتقدم ما يلي:

١. فرواه عفان -في وجه مرجوح-، عن أبي عوانة، عن عاصم بن كليب، عن أبي الجويرية، عن معن بن يزيد.

٢. ورواه عفان -في وجه راجح-، وعدد من الرواة، عن أبي عوانة، عن أبي الجويرية، عن معن بن يزيد.

٣. وروي عن أبي عوانة، عن عاصم بن كليب، عن أبي الجويرية، عن سهيل بن ذراع، عن معن نحوه، وزاد فيه: «**وَإِنَّ مِنَ الْبَيَانِ سِحْرًا**».

ولعل الوجه الراجح عن أبي عوانة هو الثاني لأنه من رواية الأكثر والأحفظ، في حين أن الوجه الأول مرجوح، والثالث لم أقف على من رواه عن أبي عوانة.

الحكم على الحديث:

الحديث من وجهه الراجح إسناده صحيح، لاتصال سنده، وثقة رواته، وسلامته من الشذوذ والعلة القادحة.

قال الهيثمي: رجاله رجال الصحيح[1].

❊ ❊ ❊

(١) مجمع الزوائد ومنبع الفوائد ٦/ ٧.

الباب الثاني:
الأحاديث المعلة بالإبدال أو التغيير،
وفيه ثلاثة فصول:

الفصل الأول: الاختلاف بإبدال راو أو أكثر.

الفصل الثاني: الاختلاف بإبهام الراوي أو تعيينه.

الفصل الثالث: الأحاديث المعلة بالتصحيف.

الفصل الأول:
الاختلاف بإبدال راو أو أكثر

(٤٥) قال أبو نعيم(١) :

حدثنا علي بن أحمد بن علي المِصِّيصِيُّ، ثنا أحمد بن خُلَيْدٍ الحَلَبِيُّ، ثنا موسي بن أيوب النَّصِيبِيّ، ثنا بقية، ثنا مَسْلَمة بن علي، عن سعيد بن أبي أيوب، عن الحارث بن يزيد الحضرمي، عن علي بن رباح، أنه سمع عتبة بن النُدَّر(٢) يقول: كنا عند النبي ﷺ يوما فقرأ سورة (**طسم**)(٣) حتىٰ إذا بلغ قصة موسىٰ قال: «**إِنَّ مُوسَى أَجَّرَ نَفْسَهُ ثَمَانِيَ سِنِينَ -أَوْ قَالَ: عَشَرَةً- لِعِفَّةِ فَرْجِهِ وَطَعَامِ بَطْنِهِ**».

رواه ابن مصفىٰ، وحَيْوَةَ بن شُرَيْحٍ، عن بقية مثله.

ورواه ابن المبارك، عن سعيد بن أبي أيوب(٤)، فقال: عن عيينة بن حصن(٥)، وهو وهم.

التخريج:

هذا الحديث رواه الحارث بن يزيد الحضرمي واختلف عنه، وعن الرواة دونه:

أولاً: رواه بقية بن الوليد، واختلف عنه:

---

(١) معرفة الصحابة (٢/ ٢١٣٤/ رقم ٥٣٥٨/ ترجمة عتبة بن النُدَّر السلمي ٢٢٢٢).

(٢) كذا في المخطوط نسخة أحمد الثالث (ق١١٩/ أ)، ونسخة فيض الله أفندي (ق١٦/ ب)، أما المطبوع (المنذر) وهو تصحيف.

(٣) سورة القصص.

(٤) كذا في المخطوط نسخة أحمد الثالث (ق١١٩/ أ)، أما نسخة فيض الله أفندي (ق١٦/ ب)، والمطبوع (سعيد بن أيوب).

(٥) كذا في المخطوط نسخة أحمد الثالث (ق١١٩/ أ)، أما نسخة فيض الله أفندي (ق١٦/ ب)، والمطبوع (عن عيينة بن حصين، بدل عتبة).

١. فرواه موسى بن أيوب النصيبي، عن بقية بن الوليد، عن مسلمة بن علي، عن سعيد بن أبي أيوب، عن الحارث بن يزيد الحضرمي، عن علي بن رباح، عن عتبة بن المنذر.

٢. رواه محمد بن المصفى، وحيوة بن شريح، عن بقية بن الوليد، عن مسلمة بن علي، عن سعيد بن أبي أيوب، عن الحارث بن يزيد الحضرمي، عن علي بن رباح، عن عتبة بن النُّدَّر.

ثانياً: رواه ابن المبارك، واختلف عنه:

١. فروي عن ابن المبارك، عن سعيد بن أبي أيوب، عن عيينة بن حصين.

٢. ورواه الحسن بن عيسى، عن ابن المبارك، عن سعيد بن يزيد، عن الحارث بن يزيد، عن عيينة بن حصن.

٣. وروي عن ابن المبارك، عن سعيد بن يزيد، عن الحارث بن يزيد، عن عتبة بن حصن.

وفيما يلي تفصيل ما تقدم:

أولاً: رواه بقية بن الوليد، واختلف عنه:

١. فرواه موسى بن أيوب النصيبي[1]، عن بقية بن الوليد[2]، عن مسلمة بن

---

(١) موسى بن أيوب بن عيسى النصيبي، أبو عمران الأنطاكي: صدوق. (التقريب ٦٩٤٧).

(٢) صدوق كثير التدليس عن الضعفاء. التقريب (٧٣٤).

علي[١]، عن سعيد بن أبي أيوب[٢]، عن الحارث بن يزيد الحضرمي[٣]، عن علي بن رباح[٤]، عن عتبة بن المنذر.

أخرجه ابن عساكر في تاريخ دمشق٦١/ ٤٠(٥) من طريق أحمد بن خُلَيْدٍ، عن موسىٰ بن أيوب النصيبي[٦] به.

وقال ابن حجر في الإصابة٤/ ٢١٣: "وقد روىٰ مسلمة[٧] بن علي وابن لهيعة عن الحارث بن يزيد[٨] عن عتبة بن المنذر[٩] حديثا نحو هذا".

ولم أقف علىٰ طريق ابن لهيعة وسيأتي أنه رواه علىٰ الوجه الثاني.

قال السيوطي في الدر المنثور ١١/ ٤٥٥، والشوكاني في فتح القدير ٤/ ٢٢٥:

---

(١) متروك. التقريب (٦٦٦٢).

(٢) هو سعيد بن أبي أيوب الخزاعي مولاهم المصري، أبو يحيىٰ بن مقلاص: ثقة ثبت. التقريب (٢٢٧٤).

(٣) ثقة ثبت عابد. التقريب (١٠٥٧).

(٤) ثقة. التقريب (٤٧٣٢).

(٥) ذكر سلمة بن علي بدل مسلمة وهذا تصحيف فكل الطرق ذكرت مسلمة، قال المحقق العمروي: (ابن المنذر) كذا بالأصل ود، و((ز))، و م. قلتُ: لم أستطع الوصول للمخطوط ولعل الراجح ماذكره المحقق لمقابلته ٣ نسخ.

(٦) رجاله ثقات، وفي إسناده أحمد بن مروان الدينوري قال عنه الذهبي: الفقيه، العلامة، المحدث؛ ضعفه أبو الحسن الدارقطني. سير أعلام النبلاء ١٥/ ٤٢٧ (٢٣٩). اتهمه الدارقطني. ديوان الضعفاء ص: ١٠.

(٧) قال المحقق د. التركي: في أ، وب، وص، وم (سلمة).

(٨) قال المحقق د. التركي: عن علي بن رباح سقط من النسخ، والمثبت من مصادر التخريج.

(٩) أثبت المحقق د. التركي (الندر) ٧/ ٦٩ وقال: في النسخ (المنذر). قلتُ: سأعتمد علىٰ ما في النسخ ويحتمل أن يكون تصحيفا.

"وأخرج ابن ماجه[١] والبزار وابن المنذر وابن أبي حاتم[٢] والطبراني[٣] وابن مردويه عن عتبة بن المنذر[٤] السلمي".

٢. ورواه محمد بن المصفى[٥]، وحيوة بن شريح[٦]، عن بقية بن الوليد، عن مسلمة بن علي، عن سعيد بن أبي أيوب، عن الحارث بن يزيد الحضرمي، عن علي بن رباح، عن عتبة بن النُّدَّر.

أخرجه ابن ماجه ٣٥٠ (٢٤٤٤) -ومن طريقه: ابن الجوزي في التحقيق في أحاديث الخلاف ٢/ ٢٢١ (١٥٨٨) وفي جامع المسانيد ٦/ ٢١(رقم٥٢٣٨)-. ورواه ابن أبي عاصم في الآحاد والمثاني ٢/ ٥٥٠(١٣٧٧)، وأبو بكر الدينوري في المجالسة وجواهر العلم ٣/ ٣٢٠(٩٤٨)، وابن قانع في معجم الصحابة ٢/ ٢٦٩

---

(١) الصواب عتبة بن الندر وسيأتي.

(٢) الصواب عتبة بن الندر وسيأتي.

(٣) الصواب عتبة بن الندر وسيأتي.

(٤) قال محقق الدر د. عبدالله التركي: "في الأصل (عتبة بن المنذر)، وفي ف١، وح١/ م: (عقبة بن المنذر)، وفي ح٢: (عتبة بن النذر)، وهو عتبة بن الندر، بالدال المهملة المشددة، وقال الدارقطني: أخرج الطبري عنه حديثا فقال: عتبة بن البذر بالباء والذال صحف فيه. المؤتلف والمختلف ١/ ١٨٢،١٨١، ونص الحافظ في فتح الباري ٥/ ٢٩٠، ٢٩١، بالنون والذال المعجمة، وذكره على الصواب ٤/ ٤٤٤. وينظر الإكمال ١/ ٢١٨، وتصحيفات المحدثين ٢/ ٥١٤، وتهذيب الكمال ١٩/ ٣٢٤، وتهذيب التهذيب ٢/ ٤٣١". وقال محقق فتح القدير د. عبدالرحمن عميرة: "في المخطوطة (ابن المنذر)، والصحيح ابن النُذَّر بضم النون وتشديد الذال المفتوحة". قلتُ: أثبت ما في المخطوط -ولم أقف عليه- والراجح أنها (النُدَّر) بالدال، وما وقع تصحيف، بدليل أني وجدته في بعض المصادر المذكورة على الصواب.

(٥) محمد بن مصفى بن بهلول الحمصي القرشي: صدوق له أوهام وكان يدلس. التقريب (٦٣٠٤).

(٦) حيوة بن شريح بن يزيد الحضرمي، أبو العباس الحمصي: ثقة. التقريب (١٦٠١).

(٧٩١)، والطبراني في المعجم الكبير ١٧/ ١٣٥ (٣٣٣)-ومن طريقه: المزي في تهذيب الكمال ١٩/ ٣٢٥ (٣٧٨٦)-. ورواه أبو نعيم في معرفة الصحابة ٢/ ٢١٣٥، وابن الأثير في أسد الغابة ٣/ ٤٦٦، وابن اللتي في مشيخته ص: ٥٠٢.

كلهم من طرق عن محمد بن مصفى الحمصي به.

وعزاه ابن الأثير لابن منده، وليس في المطبوع من كتابه: معرفة الصحابة.

وعزاه البوصيري للإمام أحمد في مسنده ولم أقف عليه[1].

وتوبع ابن مصفى:

ذكره أبو نعيم في معرفة الصحابة ٢/ ٢١٣٥ من رواية حيوة بن شريح به، ولم أقف عليه.

وتوبع بقية على هذا الوجه:

أخرجه إبراهيم الحربي في غريب الحديث ٢/ ٥٣٩- ٨٢٣، وابن أبي عاصم في الآحاد والمثاني ٢/ ٥٥١(١٣٧٨)، والبزار كما في البداية والنهاية ١/ ٢٨٤، و كشف الأستار ٣/ ٦٣(٢٢٤٦)، وابن أبي حاتم في تفسيره ٩/ ٢٩٧٠ (١٦٨٦٧)، والطبراني في المعجم الكبير[2] ١٧/ ١٣٤(٣٣٢)، وأبو نعيم في الحلية ٢/ ١٥، وابن

(١) مصباح الزجاجة ٣/ ٧٦.

قال الألباني: ثم إنني لم أجده في "المسند"، وقد عزاه إليه السيوطي أيضا في "الجامع الصغير"، و بيض له المناوي!. إرواء الغليل ٥/ ٣٠٧. وراجعت أطراف المسند، وإتحاف المهرة، وجامع المسانيد لابن كثير. ولم أجده فيها.

(٢) وقال طالوت بن يزيد بدل الحارث بن يزيد.

عساكر في تاريخ دمشق ٦١/ ٤١، كلهم من طرق عن ابن لهيعة[1] عن الحارث بن يزيد الحضرمي عنه به.

ولعل الوجه الثاني (النُّدَّر) هو الأرجح لأنه من رواية الأكثر، فقد رواه ابن مصفى، **وتابعه ابن لهيعة، وحيوة بن شريح.**

وهم أثبت من صاحب الوجه الأول موسى بن أيوب النصيبي.

وهذا الترجيح بناء على اعتبار ثبوت الوجه الأول، وعدم وقوع تصحيف في تسمية (الندر) إلى (المنذر).

ولكني أرجح أن ما وقع إنما هو تصحيف، وذلك لتقارب الرسم، ولأن من عزى إليهم السيوطي والشوكاني من أن الحديث عندهم من رواية (عتبة بن المنذر) لم أقف عليها، وإنما وقفت عليها عندهم من رواية (عتبة بن الندر)، كما سيأتي، مما يرجح أن ما وقع عندهم تصحيف، والله أعلم.

أما متابعة ابن لهيعة للوجه الأول، فالأرجح أنه تصحيف أيضاً، للتعليل السابق، ولأني وقفت عليها متابعة للوجه الثاني.

ثانياً: رواه ابن المبارك، واختلف عنه:

١. فروي عن ابن المبارك[2]، عن سعيد بن أبي أيوب[3]، عن عيينة بن حصين:

أخرجه أبو نعيم في معرفة الصحابة معلقا٢/ ٢١٣٥، من رواية ابن المبارك به،

(١) تقدم في (١٥)، وخلاصة حاله: أنه أقرب للضعف من درجة الصدوق.

(٢) ثقة ثبت فقيه عالم جواد مجاهد، جمعت فيه خصال الخير. التقريب (٣٥٧٠).

(٣) صوابه (ابن يزيد) فهو شيخ ابن المبارك كما هو مصرح باسمه في كتب التراجم، وحكم عليه أبو نعيم بالوهم. معرفة الصحابة٢/ ٢١٣٥.

وقال: وهو وهم.

٢. ورواه الحسن بن عيسى[١]، عن ابن المبارك، عن سعيد بن يزيد[٢]، عن الحارث بن يزيد، عن عيينة بن حصن.

أخرجه الخطابي في غريب الحديث ١/ ٨١ ، عن أحمد بن إبراهيم بن مالك[٣]، عن موسى بن إسحاق الأنصاري[٤]، عن الحسن بن عيسى به.

وأخرجه ابن السكن من هذا الوجه في ترجمة عتبة بن حصن ، وترجمة عيينة بن حصن الفزاري، من رواية ابن المبارك به، ذكر ذلك ابن حجر في الإصابة ٤/ ٤١٣- ٧٦٨، و لم أقف عليه.

٣. روي عن ابن المبارك، عن سعيد بن يزيد، عن الحارث بن يزيد، عن عتبة بن حصن:

أخرجه البخاري في تاريخه الكبيرمعلقا ٦/ ٥٢١ (٣١٨٧)، من رواية ابن المبارك به، و لم يذكر لفظه.

وابن عساكر في تاريخ دمشق معلقا ٣٨/ ٢٨٩.

وبما أني لم أقف على من رواه عنه في الوجه الأول والأخير، ولم أقف على ترجمة

---

(١) ثقة. التقريب (١٢٧٥).

(٢) سعيد بن يزيد الحميري القتباني: ثقة عابد. التقريب (٢٤٢٢).

(٣) لم أقف له على ترجمة.

(٤) الخطمي، قاضي الري، قال أبو حاتم: كتبت عنه وهو ثقة صدوق. الجرح والتعديل ٨/ ١٣٥ (٦١٣) قال أحمد بن كامل: كان فصيحا ثبتا في الحديث كثير السماع محمودا، قال الخطيب: كان عفيفا دينا فاضلا. تاريخ بغداد ١٥/ ٥١ (٦٩٧٤).

الراوي عن موسىٰ في الوجه الثاني، لذا لا أستطيع الجزم بالوجه الراجح.

إلا أن الوجه الثالث عن عتبة بن حصن أقرب للصواب، وبه جزم البخاري، وقد نص العلماء علىٰ وهم من سماه عيينة:

قال أبو نعيم في معرفة الصحابة٢/ ٢١٣٥: عن عيينة بن حصن، وهو وهم(١).

وقال ابن حجر في الإصابة ٤/ ٤١٣: أخرجه ابن السكن من هذا الوجه في ترجمة عيينة بن حصن الفزاري وهو تصحيف ... فيحتمل أن يكون اختلف في اسم أبيه أو أحد الاسمين جده.

قلتُ : الثابت في اسم الصحابي (عتبة)، بقي الاختلاف في اسم أبيه هل هو حصن أم النُّدَّر، ولعله كما قال ابن حجر أحد الاسمين جده.

دراسة الاختلاف:

مما تقدم يتضح أنه اختلف علىٰ الحارث بن يزيد الحضرمي في إسناد الحديث، وفي تسمية الراوي عنه، وخلاصة الاختلاف المتقدم ما يلي:

١. رواه مسلمة بن علي -في المرجوح عنه-، عن سعيد بن أبي أيوب، عن الحارث بن يزيد الحضرمي، عن علي بن رباح، أنه سمع عتبة بن المنذر.

٢. ورواه مسلمة بن علي -في الراجح عنه-، عن سعيد بن أبي أيوب وابن لهيعة، عن الحارث بن يزيد الحضرمي، عن علي بن رباح، عن عتبة بن النُّدَّر.

٣. ورواه ابن المبارك -في المرجوح عنه-، عن سعيد بن أبي أيوب، عن عيينة بن

(١) وفي المطبوع (عن عيينة بن حصين، بدل عتبة) كما تقدم.

حصين.

٤. ورواه ابن المبارك -في المرجوح عنه-، عن سعيد بن يزيد، عن الحارث بن يزيد، عن عيينة بن حصن.

٥. ورواه ابن المبارك -في الراجح عنه-، عن سعيد بن يزيد، عن الحارث بن يزيد، عن عتبة بن حصن.

وبعد استبعاد الأوجه المرجوحة، فلعل الراجح عن الحارث هو الوجه الأخير، لأن ابن المبارك أتقن وأثبت من مسلمة بن علي، وقد تقدم معنا أنه متروك، وقد عنعنه تلميذه المدلس بقية عنه.

الحكم على الحديث:

حديث ضعيف لجهالة الراوي عن ابن المبارك، وللانقطاع؛ فالحارث لم يسمع من عتبة مباشرة، ولم أقف على مايقويه.

(٤٦) قال أبو نعيم[١]:

حدثنا سليمان بن أحمد، ثنا أبو الزِّنْبَاعِ، ثنا سعيد بن عُفَيْرٍ، ثنا ابن لَهِيعَةَ، عن معروف بن سُوَيْدٍ الوائلي، عن أبي عُشَّانَةَ الْمَعَافِرِيِّ، قال: سمعت عُقْبَةَ بن عامر، يقول على المنبر: قدم رسول الله ﷺ المدينة، وأنا في غنم لي أرعاها، فتركتها ثم ذهبت إليه، فقلت: تبايعني يا رسول الله، قال: «**مِمَّنْ أَنْتَ؟**»، فأخبرته، فقال: «**أَيُّهَا أَحَبُّ إِلَيْكَ: أَبَيْعَةُ هِجْرَةٍ، أَوْ بَيْعَةٌ أَعْرَابِيَّةٌ؟**»[٢]، فقال: فقلت: بيعة هجرة، فبايعني، ثم قال يوماً رسول الله ﷺ: «**مَنْ هَاهُنَا مِنْ مَعَدٍّ فَلْيَقُمْ**»، فقمت، فقال: «**اقْعُدْ**»، ثم قال: «**مَنْ هَاهُنَا مِنْ مَعَدٍّ فَلْيَقُمْ**»، فقمت، فقال: «**اقْعُدْ**»، ثم قالها الثالثة، فقمت، فقال: «**اقْعُدْ**»، فقلت: ممن نحن يا رسول الله؟ فقال: «**أَنْتُمْ مِنْ قُضَاعَةَ بْنِ مَالِكِ بْنِ حِمْيَرَ**».

رواه الْمُفَضَّلُ بنُ فَضَالَةَ، وابن وهب، وجرير بن حازم، عن ابن لهيعة، مثله.

ورواه عنه ابن لهيعة[٣]، عن الرَّبِيعُ بْنُ سَبْرَةَ، عن عمرو بن مرة الجهني، مثله.

وقال بِشْرُ بنُ السَّرِيِّ: عن ابن لهيعة، عن الرَّبِيعُ بْنُ سَبْرَةَ، عن أبيه، عن عمرو بن مرة الجهني.

واسم أبي عُشَّانَةَ: حَيُّ بْنُ يُؤْمِنَ.

---

(١) معرفة الصحابة (٢/ ٢١٥٢/ رقم ٥٣٩١/ ترجمة عقبة بن عامر بن عبس بن عمرو ٢٢٤١).

(٢) البيعة على الهجرة توجب الإقامة بالمدينة، والبيعة الأعرابية تخالفها لا توجب الإقامة بالمدينة على أهلها. التمهيد (١٢/ ٢٢٨).

(٣)كذا في المطبوع والنسخ الخطية نسخة أحمد الثالث (ق١٢٣/ أ)، ونسخة عارف حكمت (ق٩٣/ أ)، أما نسخة فيض الله أفندي (ق٢٣/ ب) (ورواه ابن لهيعة عن الربيع) ولعلها الأصوب لموافقتها السياق.

وروى ابن لهيعة، عن أبي عشانة عدة أحاديث.

التخريج:

هذا الحديث رواه ابن لهيعة، واختلف عليه، وعلى بعض الرواة دونه:

أولاً : رواه ابن وهب، واختلف عليه:

١. فرواه عدد من الرواة، عن ابن وهب، عن ابن لهيعة، عن معروف بن سُوَيْدٍ الوائلي، عن أبي عُشَّانَةَ الْمَعَافِرِيِّ، عن عقبة بن عامر.

٢. ورواه سليمان بن داود، عن ابن وهب، عن ابن لهيعة، عن الربيع بن سبرة، عن أبيه، عن عمرو بن مرة الجهني.

ثانياً: رواه جرير بن حازم، واختلف عليه:

١. فرواه موسى بن إسماعيل المنقري، عن جرير بن حازم، عن ابن لهيعة، عن معروف بن سُوَيْدٍ الوائلي، عن أبي عُشَّانَةَ الْمَعَافِرِيِّ، عن عقبة بن عامر.

٢. ورواه عباد بن عباد المهلبي، عن جرير بن حازم، عن ابن لهيعة، عن أبي عشابة، عن عمرو بن مرة الجهني.

ثالثاً: رواه عدد من الرواة، عن ابن لهيعة، عن الربيع بن سبرة، عن عمرو بن مرة الجهني.

رابعاً: رواه عثمان بن صالح، عن ابن لهيعة، عن مِشْرَح بن هاعان الْمَعَافِرِيُّ، عن عقبة بن عامر.

وفيما يلي تفصيل ما تقدم:

أولاً: رواه ابن وهب، واختلف عليه:

١. فرواه عدد من الرواة، عن ابن وهب، عن ابن لهيعة[١]، عن معروف بن سُوَيْدٍ الوائلي[٢]، عن أبي عُشَّانَةَ الْمَعَافِرِيِّ[٣]، عن عقبة بن عامر.

أخرجه حرملة بن يحيىٰ[٤] في جامع ابن وهب١/ ٦٢(٢٣).

وابن عبد الحكم في فتوح مصر وأخبارها ص: ٣١٧(١٣٥)، من طريق سعيد بن عيسىٰ بن تليد[٥].

والروياني في مسنده ١/ ٢٦٥(٢٢٧) -وأبو نعيم في معرفة الصحابة معلقا ٢/ ٢١٥٢(٥٣٩١)، من طريق أحمد بن عبد الرحمن[٦].

كلهم (حرملة بن يحيىٰ، وسعيد بن عيسىٰ بن تليد، وأحمد بن عبد الرحمن)، عن ابن وهب، به.

وتوبع ابن وهب:

أخرجه الطبراني في الكبير ١٧/ ٣٠٤ (٨٣٩)، -ومن طريقه ابن قطلوبغا في مسند عقبة بن عامر (ق٤٢/ ب)-، ورواه أبو نعيم في معرفة الصحابة ٢/ ٢١٥٢ (٥٣٩١) -ومن طريقه ابن عساكر في تاريخ دمشق ٤٠/ ٤٩٥-، من طريق سعيد

---

(١) تقدم في (١٥)، وخلاصة حاله: أنه أقرب للضعف من درجة الصدوق.

(٢) معروف بن سويد الجذامي، أبو سلمة المصري: مقبول. التقريب (٦٧٩٣).

(٣) حَيّ بن يُؤمِن أبو عُشّانة مشهور بكنيته المصري: ثقة. التقريب (١٦٠٣).

(٤) حرملة بن يحيىٰ بن حرملة بن عمران، أبو حفص التجيبي المصري، صاحب الشافعي: صدوق التقريب(١١٧٥)، روىٰ عن ابن وهب فأكثر. تهذيب التهذيب ٢/ ٢٢٩.

(٥) سعيد بن عيسىٰ بن سعيد بن تَلِيد الرعيني القِتباني: ثقة فقيه. التقريب (٢٣٧٧).

(٦) أحمد بن عبد الرحمن بن وهب بن مسلم المصري لقبه بَحشل يكنىٰ أبا عبيد الله: صدوق تغير بأخرة. التقريب (٦٧).

بن عفير.

والطبراني في الكبير١٧/ ٣٠٤ (٨٤٠) والأوسط ١/ ١١١(٣٤٥)، وأبو نعيم في معرفة الصحابة معلقا ٢/ ٢١٥٢(٥٣٩١)، من طريق المفضل بن فضالة.

وتابعهم جرير بن حازم: وسيأتي تخريجه عند ذكر الاختلاف على جرير.

كلهم: (ابن وهب، وسعيد بن عفير، والمفضل بن فضالة، وجرير بن حازم)، عن ابن لهيعة به.

وقال الطبراني في الأوسط: لم يرو هذا الحديث عن معروف بن سويد إلا ابن لهيعة، تفرد به فضالة بن المفضل عن أبيه.

٢. ورواه سليمان بن داود، عن ابن وهب، عن ابن لهيعة، عن الربيع بن سبرة[١]، عن أبيه[٢]، عن عمرو بن مرة الجهني.

أخرجه ابن وهب في جامعه ١/ ٦٣ (٢٤) -ومن طريقه الدولابي في الكنى والأسماء ١/ ٢٧٢(٤٨١)- عن سليمان بن داود[٣]، عن ابن وهب به.

وتوبع ابن وهب:

أخرجه ابن سعد في الطبقات ٤/ ٣٤٧. وأبو نعيم في معرفة الصحابة معلقا ٢/ ٢١٥٢(٥٣٩١)، من طريق سليمان بن حرب[٤]، عن بشر بن السري[٥].

---

(١) ثقة التقريب (١٨٩٢).

(٢) سبرة بن معبد: له صحبة، وأول مشاهده الخندق. التقريب (٢٢٠٩).

(٣) سليمان بن داود بن حماد المهري، أبو الربيع المصري بن أخي رشدين: ثقة. التقريب (٢٥٥١).

(٤) سليمان بن حرب الأزدي الواشحي البصري، قاضي مكة: ثقة إمام حافظ. التقريب (٢٥٤٥).

(٥) أبو عمرو الأفوه بشر بن السري بصري سكن مكة، كان واعظا: ثقة، متقنا، طعن فيه برأي جهم، ثم ==

كلاهما: ابن وهب، وبشر بن السري، عن ابن لهيعة به.

وعزاه صاحب كنز العمال إلى الشاشي١٤/ ٩٣. ولم أقف عليه في المطبوع من مسنده.

ولعل كلا الوجهين محفوظان عن ابن وهب؛ فرواتها ثقات، **وتوبعا من الثقات**، ولعل الحمل في هذا الاختلاف على ابن لهيعة، حيث تقدم أنه ضعيف.

ثانياً: رواه جرير بن حازم، واختلف عليه:

١. فرواه موسى بن إسماعيل المنقري، عن جرير بن حازم، عن ابن لهيعة، عن معروف بن سُوَيْدٍ الوائلي، عن أبي عُشَّانَةَ الْمَعَافِرِيِّ، عن عقبة بن عامر.

أخرجه ابن سعد في الطبقات ٤/ ٣٤٣، والطحاوي في شرح مشكل الآثار ٢/ ٢٠٤(١٧٢٤)، وابن عساكر في تاريخ دمشق ٤٠/ ٤٩٤، وأبو نعيم في معرفة الصحابة معلقا ٢/ ٢١٥٢(٥٣٩١)، من طريق موسى بن إسماعيل المنقري[1].

وتابع جرير في هذا الطريق: ابن وهب، وسعيد بن عفير، والمفضل بن فضالة: وسبق تخريج تلك المتابعات عند ذكر الاختلاف على ابن وهب.

كلهم (ابن وهب، و سعيد بن عفير، والمفضل بن فضالة، وموسى بن إسماعيل المنقري)، عن ابن لهيعة به .

وعزاه صاحب كنز العمال إلى ابن منده ١٣/ ٤٩٥. ولم أقف عليه في المطبوع.

==

اعتذر وتاب. التقريب (٦٨٧).

(١) موسى بن إسماعيل المِنقَري، أبو سلمة التبوذكي: ثقة ثبت، ولا التفات إلى قول ابن خراش: تكلم الناس فيه. التقريب (٦٩٤٣).

٢. ورواه عباد بن عباد المهلبي، عن جرير بن حازم، عن ابن لهيعة، عن أبي عشانة[١]، عن عمرو بن مرة الجهني.

أخرجه ابن قانع في معجم الصحابة ٢/ ١٩٧ (٦٩٦)، من طريق عباد بن عباد المهلبي[٢]، عن جرير بن حازم ومالك بن سعد[٣]، عن ابن لهيعة به.

ولعل كلا الوجهين محفوظان عن جرير بن حازم؛ فرواتها ثقات، ولعل الحمل في هذا الاختلاف على ابن لهيعة، حيث تقدم أنه ضعيف.

ثالثاً: رواه عدد من الرواة، عن ابن لهيعة، عن الربيع بن سبرة، عن عمرو بن مرة الجهني.

أخرجه أحمد ٣٩/ ٥٢١، ٥٢٢ (٧٩، ٨٠)، وابن قانع في معجم الصحابة ٢/ ١٩٧ (٦٩٦)، من طريق قتيبة بن سعيد[٤].

وأحمد في ٣٩ / ٥٢١، ٥٢٢ (٧٩)، وأبو يعلى في مسنده ٣/ ١٣٥/ (١٥٦٧)، و في المفاريد ص: ٧٦ (٧٩)، من طريق الحسن بن موسى[٥].

---

(١) في المطبوع عشابة، وهو تصحيف، وصوابه عشانة كما في الطريق الأول، وهو ما أثبته د. خليل إبراهيم في تحقيقه للمعجم ٢/ ٤٠٣ (١٢٠٦).

(٢) عباد بن عباد بن حبيب بن المهلب بن أبي صفرة الأزدي المهلبي، أبو معاوية البصري: ثقة ربما وهم. التقريب (٣١٣٢).

(٣) لم أقف له على ترجمة.

(٤) قتيبة بن سعيد بن جَميل بن طريف الثقفي أبو رجاء البَغْلاني، يقال اسمه يحيى وقيل علي: ثقة ثبت. التقريب (٥٥٢٢).

(٥) الحسن بن موسى الأشيب، أبو علي البغدادي قاضي الموصل وغيرها: ثقة. التقريب (١٢٨٨).

والبزار كما في كشف الأستار ١/ ١١٩(٢٢١)، من طريق سعيد بن شُرَحْبِيلَ[١].

والخلعي في الخلعيات (الفوائد المنتقاة الحسان) ص٤٠٦(١٠٤٩)، من طريق عمرو بن خالد[٢].

وابن عساكر في تاريخ دمشق ١٩/ ١١١، من طريق موسى بن داود[٣].

كلهم (قتيبة بن سعيد، والحسن بن موسى، وسعيد بن شُرَحْبِيلَ، وعمرو بن خالد، و موسى بن داود)، عن ابن لهيعة به.

وقال البزار: لا نعلمه يروى إلا بهذا الإسناد.

رابعاً: رواه عثمان بن صالح، عن ابن لهيعة، عن مِشْرَح بن هاعان الْمَعَافِرِيُّ[٤]، عن عقبة بن عامر.

أخرجه ابن عبد الحكم في فتوح مصر وأخبارها ص:٣١٧(١٣٥)، عن عثمان بن صالح[٥] به .

وقال: وليس يقول أحد عن مشرح عن عقبة غير عثمان بن صالح.

---

(١) سعيد بن شرحبيل الكندي الكوفي: صدوق. التقريب (٢٣٣٥).

(٢) عمرو بن خالد بن فروخ بن سعيد التميمي، ويقال الخزاعي أبو الحسن الحراني نزيل مصر: ثقة. التقريب (٥٠٢٠).

(٣) موسى بن داود الضبي، أبو عبد الله الطرسوسي، نزل بغداد ثم ولي قضاء طرسوس الخلقاني: صدوق، فقيه، زاهد، له أوهام. التقريب (٦٩٥٩).

(٤) قال حرب بن إسماعيل: سمعت أحمد بن حنبل يقول: مشرح بن هاعان، معروف، وذكر جماعة رووا عنه من المصريين. عثمان بن سعيد قال: سألت يحيى بن معين عن مشرح بن هاعان ؟ فقال: ثقة. الجرح والتعديل ٨/ ٤٣٢.

(٥) عثمان بن صالح بن صفوان السهمي مولاهم، أبو يحيى المصري: صدوق. التقريب (٤٤٨٠).

دراسة الاختلاف :

مما تقدم يتضح أنه اختلف على ابن لهيعة وعلى بعض الرواة دونه، وخلاصة الاختلاف المتقدم ما يلي :

١. رواه عدد من الرواة، عن ابن لهيعة، عن معروف بن سُوَيْدٍ الوائلي، عن أبي عُشَّانَةَ المَعَافِرِيِّ، عن عقبة بن عامر.

٢. ورواه ابن وهب، وبشر بن السري، عن ابن لهيعة، عن الربيع بن سبرة، عن أبيه، عن عمرو بن مرة الجهني.

٣. ورواه عدد من الرواة، عن ابن لهيعة، عن الربيع بن سبرة، عن عمرو بن مرة الجهني.

٤. ورواه عثمان بن صالح، عن ابن لهيعة، عن مِشْرَح بن هاعان المَعَافِرِيُّ، عن عقبة بن عامر.

٥. ورواه جرير بن حازم ومالك بن سعد، عن ابن لهيعة، عن أبي عشانة، عن عمرو بن مرة الجهني.

ولعل كل الأوجه محفوظة، فالرواة عن المدار في كل الأوجه مابين ثقة وصدوق، والمدار ابن لهيعة وهو ضعيف، فالحمل عليه لسوء ضبطه.

الحكم على الحديث:

الحديث إسناده ضعيف فمداره على ابن لهيعة وهو ضعيف، ولم يتابع، ولم أقف له على شاهد.

(٤٧) قال أبو نعيم(١):

حدثنا عبد الله بن جعفر، حدثنا يونس بن حبيب، ثنا أبو داود، ثنا عِمْرَانُ الْقَطَّانُ، وهمام، عن قتادة.

قال عمران: عن مُطَرِّفِ بن عبد الله بن الشِّخِّيرِ، عن عياض.

قال(٢) همام: عن يزيد بن عبد الله بن الشِّخِّيرِ، عن عياض بن حِمَارٍ، قال: قلت: يا رسول الله، الرجل من قومي يشتمني وهو دوني، فقال رسول الله ﷺ: «**الْمُسْتَبَّانِ شَيْطَانَانِ يَتَهَاتَرَانِ**(٣) **وَيَتَكَاذَبَانِ، فَمَا قَالَا فَهُوَ عَلَى الْبَادِئِ حَتَّى يَعْتَدِيَ الْمَظْلُومُ**».

رواه يحيى بن سعيد، عن سعيد بن أبي عروبة، عن قتادة، عن مُطَرِّفٍ، عن عياض، مثله.

ورواه غير أبي داود، عن عمران، عن قتادة، عن يزيد، كرواية همام عنه.

التخريج:

هذا الحديث رواه قتادة، واختلف عليه، وعلى أحد الرواة عنه:

أولاً: رواه عمران القطان، واختلف عليه:

---

(١) معرفة الصحابة (٢/ ٢١٦٤/ رقم ٥٤٢٩/ ترجمة عياض بن حِمار المُجاشعي ٢٢٥٢).

(٢) كذا بالمطبوع والمخطوط نسخة أحمد الثالث (ق١٢٥/ ب)، ونسخة عارف حكمت (ق٩٥/ أ)، أما نسخة فيض الله أفندي (ق٢٧/ ب) (وقال) ولعلها الأصوب لموافقتها للسياق.

(٣) من الهِتر بالكسر وهو: الباطل والسقط من الكلام، المهاترة: القول الذي ينقض بعضه بعضا، وأهتر الرجل فهو مهتر: إذا أولع بالقول في الشيء، واستهتر فهو مستهتر: إذا ذهب عقله فيه وانصرفت همه إليه، حتى أكثر القول فيه بالباطل. لسان العرب ٥/ ٢٤٩.

١. فرواه أبو داود الطيالسي، عن عمران القطان، عن قتادة، عن مُطَرِّفِ بن عبد الله بن الشِّخِّيرِ، عن عياض بن حِمَارٍ.

وتابع عمران على هذا الوجه عدد من الثقات.

٢. ورواه عمرو بن مرزوق، وأبو داود الطيالسي، عن عمران القطان، عن قتادة، عن يزيد بن عبد الله بن الشخير، عن عياض بن حِمَارٍ.

وتابع عمران على هذا الوجه عدد من الثقات.

ثانياً: و رواه معمر بن راشد، عن قتادة، أن عياض بن حِمَارٍ.

وفيما يلي تفصيل ما تقدم:

أولاً: رواه عمران القطان، عن قتادة، واختلف عليه:

١. فرواه أبو داود الطيالسي، عن عمران القطان، عن قتادة، عن مُطَرِّفِ بن عبد الله بن الشِّخِّيرِ[1]، عن عياض بن حِمَارٍ.

أخرجه أبو داود الطيالسي ٢/ ٤٠٧(١١٧٦)، -ومن طريقه: أبو نعيم في معرفة الصحابة ٤/ ٢١٦٤(٥٤٢٩)، والبيهقي في السنن الكبرىٰ ١٠/ ٢٣٥(٢١٦١٧)، وابن الأثير في أسد الغابة ص: ٨٨٥-. كلهم من طريق أبي داود الطيالسي، عن عمران القطان[2]، عن قتادة[3]، به.

وتوبع عمران:

(١) مُطَرِّفِ بن عبد الله بن الشِّخِّيرِ العامري الحَرَشي، أبو عبد الله البصري: ثقة عابد فاضل. التقريب (٦٧٠٦).

(٢) عمران بن داوَر، أبو العوام القطان البصري: صدوق يهم ورمي برأي الخوارج. التقريب (٥١٥٤).

(٣) قتادة بن دعامة بن قتادة السدوسي أبو الخطاب البصري: ثقة ثبت. التقريب (٥٥١٨).

أخرجه أحمد ٢٩/ ٣١ (١٧٤٨٣)، وابن أبي عاصم في الآحاد والمثاني ٢/ ٣٧٧ (١١٩٤)، وأبو يعلىٰ الموصلي -كما في المقصد العلي- (٢/ ٣٣٤)، والخرائطي في مساوئ الأخلاق ص: ٣١ (٣٢)، وابن حبان ١٣/ ٣٤ (٥٧٢٦)، و١٣/ ٣٥ (٥٧٢٧)، والطبراني في معجمه الكبير ١٧/ ٣٦٥ (١٠٠١)، كلهم من طريق سعيد بن أبي عروبة.

و أحمد ٢٩/ ٣٧ (١٧٤٨٩)، وأبو يعلىٰ الموصلي -كما في المقصد العلي- (٢/ ٣٣٥)، من طريق شيبان بن عبدالرحمن النحوي.

كلهم (عمران القطان، وسعيد بن أبي عروبة، وشيبان النحوي)، عن قتادة، به.

٢. ورواه عمرو بن مرزوق، وأبو داود الطيالسي، عن عمران القطان، عن قتادة، عن يزيد بن عبد الله بن الشخير[١]، عن عياض بن حِمَارٍ.

أخرجه البخاري في الأدب المفرد ص: ١٥٣ (٤٢٧)، و أبو يعلىٰ الموصلي -كما في المقصد العلي (٢/ ٣٣٢)-، والطبراني في المعجم الأوسط ٣/ ٧٣(٢٥٢٦)، والبيهقي في السنن الكبرىٰ ١٠/ ٣٩٧ (٢١٠٨٨)، وفي شعب الإيمان ٥/ ٢٨٢ (٦٢٣٩، ٦٦٦٦)، كلهم من طريق عمرو بن مرزوق[٢].

والبزار في مسنده ٨/ ٤٢٣(٣٤٩٣)، من طريق أبي داود الطيالسي[٣].

كلاهما (عمرو بن مرزوق، وأبو داود الطيالسي)، عن عمران به.

وقال البزار: أحسب أن يزيد بن عبد الله إنما سمعه من مطرف.

---

(١) يزيد بن عبد الله بن الشخير العامري أبو العلاء البصري: ثقة. التقريب (٧٧٤٠).

(٢) عمرو بن مرزوق الباهلي، أبو عثمان البصري:ثقة فاضل له أوهام. التقريب (٥١١٠).

(٣) لم أقف عليه عند الطيالسي بهذا السند.

وتوبع عمران:

أخرجه أبو داود الطيالسي ٢/ ٤٠٧(١١٧٦)، -ومن طريقه: أبو نعيم في معرفة الصحابة ٤/ ٢١٦٤(٥٤٢٩)، والبيهقي في السنن الكبرى ١٠/ ٢٣٥(٢١٦١٧)، وابن الأثير في أسد الغابة ص: ٨٨٥-، ورواه أحمد ٢٩/ ٣٦ (١٧٤٨٧)، و ٣٠/ ٢٨٥ (١٨٣٤٢)، وأبو يعلى الموصلي -كما في المقصد العلي- (٢/ ٣٣٢، ٣٣٣)، والطبراني في الكبير ١٧/ ٣٦٥ (١٠٠٢)، كلهم من طريق همام بن يحيى.

والبخاري في الأدب المفرد ص: ١٥٣ (٤٢٨) من طريق حجاج بن حجاج.

كلهم (عمران، وهمام، وحجاج) عن قتادة، به.

ولعل كلا الوجهين محفوظان عن عمران ؛ فرواتهما ثقات، **وتوبعا من الثقات.**

ثانياً: و رواه معمر بن راشد، عن قتادة، أن عياض بن حمار.

أخرجه عبد الرزاق في جامع معمر ١١/ ١٧٧(٢٠٢٥٦) عن معمر به.

دراسة الاختلاف:

مما تقدم يتضح أنه اختلف على قتادة وعلى أحد الرواة عنه، وخلاصة الاختلاف المتقدم ما يلي:

١. فرواه عمران القطان -في الراجح عنه-، وسعيد بن أبي عروبة، وشيبان النحوي، عن قتادة، عن مُطَرِّفِ بن عبد الله بن الشِّخِّير، عن عياض بن حِمَارٍ.

٢. ورواه عمران القطان -في الراجح عنه-، وهمام بن يحيى، وحجاج بن حجاج، عن قتادة، عن يزيد بن عبد الله بن الشخير، عن عياض بن حِمَارٍ.

٣. ورواه معمر بن راشد، عن قتادة، أن عياض بن حِمَارٍ.

ولعل كلا الوجهين (الأول والثاني) محفوظان عن قتادة؛ فرواتهما في مراتب متقاربة، إلا أن الوجه الأول أرفع درجة من الثاني لأنه من رواية الأضبط، ومن أثبت الناس في قتادة وهو سعيد بن أبي عروبة.

أما الوجه الثاني وإن كان من رواية همام وهو من أصحاب قتادة إلا أن سعيدا أثبت من همام في قتادة، قال ابن مهدي: سعيد عندي في الصدق مثل قتادة، وشعبة ثبت، ثم همام.

قال البرديجي: شعبة وسعيد وهشام أثبت من همام وأبان وحماد(١).

وعد ابن رجب سعيدا في مرتبة الحفاظ وهماما في منزلة الشيوخ، ثم قال: أما الشيوخ فإذا روى أحدهم حديثا وخالف واحد من الحفاظ الثلاثة فالقول قول ذلك الحافظ(٢).

والوجه الثالث المرسل فراويه معمر، وهو وإن كان إماما إلا أنه خالف أصحاب قتادة المقدمين فيه، وروايته عن قتادة فيها ضعف. قال الدارقطني: معمر سيئ الحفظ لحديث قتادة والأعمش(٣).

وقال ابن أبي خيثمة: سمعت يحيى بن معين يقول قال معمر: جلست إلى قتادة وأنا صغير فلم أحفظ عنه الأسانيد(٤).

---

(١) شرح علل الترمذي ص٢٠٣.

(٢) شرح علل الترمذي ص٢٠٤.

(٣) العلل ١٢/ ٢٢١.

(٤) شرح علل الترمذي ص: ٢٠٥.

الحكم على الحديث:

الحديث من وجهه الراجح إسناده صحيح، لاتصاله وثقة رجاله، وسلامته من الشذوذ والعلة.

قال الهيثمي: رجال أحمد رجال الصحيح[1].

(١) مجمع الزوائد ٨/ ١٤٤.

(٤٨) قال أبو نعيم[١]:

حدثنا فاروق بن عبد الكبير الْخَطَّابِيُّ، وحبيب بن الحسن، قالا: ثنا أبو مسلم الْكَشِّيُّ، ثنا أبو حذيفة، ثنا سفيان، عن أبي إسحاق، عن مصعب بن سعد[٢]، عن عكرمة بن أبي جهل، قال: أتيت النبي ﷺ، فقال: «**مَرْحَبًا بِالرَّاكِبِ الْمُهَاجِرِ**»، فقلت: والله يا رسول الله لا أدع مالاً أنفقت عليك إلا أنفقت مثله في سبيل الله.

رواه بِشْرِ بْنِ سَلْمٍ، عن الثوري مثله.

حدثنا محمد بن أحمد بن مخلد، ثنا محمد بن الحسن بن سعيد بن الْبُسْتِنْبَانِ، ثنا الحسن بن بشر بن سلم، ثنا أبي، ثنا سفيان الثوري، عن أبي إسحاق، عن مصعب بن سعد، عن عكرمة بن أبي جهل، قال: لما قدمت على النبي ﷺ، قال: «**مَرْحَبًا بِالرَّاكِبِ الْمُهَاجِرِ**».

ورواه إبراهيم بن يوسف بن أبي إسحاق، عن أبيه، عن أبي إسحاق، عن عامر بن سعد، عن عكرمة.

حدثناه عيسى بن حامد الدُّخَجِيُّ، ثنا ابن نَاجِيَةَ، ثنا أحمد بن عثمان، ثنا شُرَيْحُ بْنُ مَسْلَمَةَ، ثنا إبراهيم بن يوسف بن أبي إسحاق، عن أبيه، عن أبي إسحاق، عن عامر بن سعد، عن عكرمة بن أبي جهل، أن النبي ﷺ لما رآه مقبلا، قال: «**مَرْحَبًا بِالرَّاكِبِ الْمُهَاجِرِ**» أو «**المسافر**»، ثم قال له: ما أقول يا نبي الله؟ قال: «**تَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ**

---

(١) معرفة الصحابة (٢/ ٢١٧٢/ رقم ٥٤٤٦، ٥٤٤٧، ٥٤٤٨/ ترجمة عكرمة بن أبي جهل ٢٢٦١).

(٢) وقع في المطبوع: (سعيد) وهو خطأ مخالف لمصادر تخريج الحديث، ومصادر ترجمته، وللنسخ الخطية: نسخة عارف حكمت (ق٩٦/ ب)، ونسخة فيض الله أفندي (ق٣٠/ أ)، أما نسخة أحمد الثالث فمجردة عن الزيادة (ق١٢٦/ ب).

إِلَّا اللهُ، وَأَنَّ مُحَمَّدًا عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ»، قال: ثم ماذا ؟ قال: «**تَقُولُ: اللهُمَّ إِنِّي أُشْهِدُكَ أَنِّي مُهَاجِرٌ مُجَاهِدٌ**»، ففعل، ثم قال النبي ﷺ: «**مَا أَنْتَ سَأَلْتَنِي**(١) **شَيْئًا أَعْطَيْتُهُ أَحَدًا مِنَ النَّاسِ إِلَّا أَعْطَيْتُكَ**»، قال: أما إني لا أسألك مالاً، إني أكثر قريش مالاً، ولكن أسألك أن تستغفر لي، وقال: كل نفقة أنفقتها لأصد بها عن سبيل الله، فوالله لئن طالت بي حياة لأضعفن ذلك كله.

التخريج:

هذا الحديث رواه أبو إسحاق، واختلف عليه، وعلى أحد الرواة دونه:

أولاً: رواه سفيان الثوري واختلف عليه:

١. فرواه أبو حذيفة موسى بن مسعود، وبِشْرِ بْنِ سَلْمٍ، عن سفيان الثوري، عن أبي إسحاق، عن مصعب بن سعد، عن عكرمة بن أبي جهل.

وتابعه إسرائيل بن يونس، عن أبي إسحاق .

٢. ورواه عبد الرحمن بن مهدي، عن سفيان الثوري، عن أبي إسحاق، عن عكرمة بن أبي جهل.

٣. ورواه مؤمل بن إسماعيل، عن سفيان، عن ابن إسحاق، أن عكرمة بن أبي جهل.

٤. ورواه أبو جعفر الديبلي، عن سفيان، عن زكريا بن أبي زائدة قال: لما قدم

---

(١) كذا في جميع نسخ المخطوط التي وقفت عليها، نسخة عارف حكمت (ق٩٦/ ب)، ونسخة أحمد الثالث (ق١٢٦/ ب)،ونسخة فيض الله أفندي (ق٣٠/ ب)، ولعلها ((سائلي)) كما جاء في تاريخ دمشق ٤١/ ٥٣، ولموافقتها السياق.

عكرمة بن أبي جهل.

ثانياً: ورواه يوسف بن أبي إسحاق، عن أبي إسحاق، عن عامر بن سعد، عن عكرمة بن أبي جهل.

وفيما يلي تفصيل ما تقدم:

أولاً: رواه سفيان الثوري(١) واختلف عليه:

١. فرواه أبو حذيفة موسى بن مسعود(٢)، وبِشْرِ بْنِ سَلْمٍ(٣)، عن سفيان الثوري، عن أبي إسحاق(٤)، عن مصعب بن سعد(٥)، عن عكرمة بن أبي جهل.

أخرجه ابن سعد في الطبقات ١/ ٢٠٤(١٣٦)، ومن طريقه: المزي في تهذيب الكمال ٢٠/ ٢٤٨-، ورواه البخاري في التاريخ الكبير ٧/ ٤٨(٢١٧) معلقاً، والترمذي ص: ٦١٩ (٢٧٣٥) –ومن طريقه ابن الأثير في أسد الغابة (ص:

(١) سفيان بن سعيد بن مسروق الثوري، أبو عبد الله الكوفي: ثقة حافظ، فقيه عابد، إمام حجة، وكان ربما دلس. التقريب (٢٤٤٥)

(٢) موسى بن مسعود النهدي أبوحذيفة البصري: صدوق، سيء الحفظ، وكان يصحف. التقريب (٧٠١٠).

(٣) بشر بن سلم والد الحسن بن بشر قال أبو حاتم: منكر الحديث. الجرح والتعديل ٢/ ٣٥٨(١٣٦٥).
قال أحمد بن حنبل: وأبوه بشر بن سلم ، قد رأيته يجيء إلى أبي النضر، ولم أسمع من أبيه شيئا. موسوعة أقوال الإمام أحمد في الجرح والتعديل ٢/ ٨٢.

(٤) عمرو بن عبد الله بن عبيد، ويقال علي، ويقال ابن أبي شعيرة الهمداني، أبو إسحاق السَبِيعي: ثقة مكثر عابد، اختلط بأخرة. التقريب (٥٠٦٥).

(٥) مصعب بن سعد بن أبي وقاص الزهري، أبو زرارة المدني: ثقة، أرسل عن عكرمة بن أبي جهل. التقريب (٦٦٨٨).

٧٨٢)، والمزي في تهذيب الكمال ٢٠/ ٢٤٨-. ورواه ابن أبي خيثمة في تاريخه ١/ ٤٢٦ (١٥٤١) معلقا، وابن البختري في الرابع من حديثه ص: ٣٩٥ (٨٤)، وابن قانع في معجم الصحابة (٢/ ٢٨٠)، والطبراني في الكبير ١٧/ ٣٧٣ (١٠٢٢)، وفي الدعاء ٣/ ١٦٧٥(١٩٥٧)، والحاكم ٣/ ٢٤٢ (٥٠٥٩)، وأبو نعيم في معرفة الصحابة ٢/ ٢١٧٢ (٥٤٤٦)، والبيهقي في شعب الإيمان ٦/ ٤٥٨ (٨٤٩٧)، وابن عبد البر في التمهيد ١٢/ ٥٣، وابن عساكر في تاريخ دمشق ٤١/ ٥٢.

كلهم من طرق عن أبي حذيفة.

وأبو نعيم في معرفة الصحابة ٢/ ٢١٧٢ (٥٤٤٧) من طريق بشر بن سلم.

كلاهما (أبو حذيفة، وبشر) عن سفيان به.

وتوبع سفيان:

أخرجه أبو عروبة الحراني كما في المنتقى من كتاب الطبقات ص: ٧٦ (٤٤)، عن أبي الحسين أحمد بن سليمان[١]، عن عبيد الله بن موسى[٢]، عن إسرائيل بن يونس[٣].

---

(١) أحمد بن سليمان بن عبد الملك أبو الحسين الرهاوي: ثقة حافظ. التقريب (٤٣).

(٢) عبيد الله بن موسى: ثقة كان يتشيع، قال أبو حاتم: كان أثبت في إسرائيل من أبي نعيم، واستصغر في سفيان الثوري. التقريب (٤٣٤٥).

(٣) إسرائيل بن يونس بن أبي إسحاق السبيعي، الهمداني أبو يوسف الكوفي: ثقة تكلم فيه بلا حجة. التقريب (٤٠١). قال أبو حاتم: ثقة متقن من أتقن أصحاب أبي إسحاق. الجرح والتعديل ٢/ ٣٣١(١٢٥٩).

٢. ورواه عبد الرحمن بن مهدي(١)، عن سفيان الثوري، عن أبي إسحاق، عن عكرمة بن أبي جهل.

ذكره الترمذي ص:٦١٩ (٢٧٣٥)، ولم أقف على من أخرجه.

وقال: وروى هذا الحديث عبد الرحمن بن مهدي عن سفيان عن أبي إسحاق مرسلا، ولم يذكر فيه عن مصعب بن سعد، وهذا أصح.

٣. ورواه مؤمل بن إسماعيل، عن سفيان، عن ابن إسحاق(٢)، أن عكرمة بن أبي جهل.

أخرجه ابن شبة في تاريخ المدينة ٢/ ٤٩٨ عن مؤمل بن إسماعيل(٣)، به.

كذا وقع في المطبوع من تاريخ المدينة، ويغلب على ظني أنه تصحيف عن (أبي إسحاق) حيث إن كل من أخرج هذا الحديث إنما أخرجه من طريق أبي إسحاق، ولم أقف عليه في سيرة ابن إسحاق، وهو مظنته لو كان من روايته، وإذا ثبت هذا فيكون هو نفس الوجه الذي قبله، ويكون رواه اثنان، والله أعلم.

٤. ورواه أبو جعفر الدَّيْبُلِي(٤)، عن سفيان، عن زكريا بن أبي زائدة(١) قال: لما قدم

---

(١) عبد الرحمن بن مهدي بن حسان العنبري، مولاهم أبو سعيد البصري: ثقة ثبت، حافظ عارف بالرجال والحديث، قال ابن المديني: ما رأيت أعلم منه. التقريب (٤٠١٨).

(٢) كذا في المطبوع (ابن إسحاق).

(٣) مؤمل بن إسماعيل البصري أبو عبد الرحمن نزيل مكة: صدوق سيء الحفظ. التقريب (٧٠٢٩).

(٤) أبو جعفر محمد بن إبراهيم بن عبد الله بن الفضل الديبلي، ثم المكي: المحدث، الصدوق، وكان مسند الحرم في وقته. سير أعلام النبلاء (١٥/ ٩).

قال ابن العماد: محدث مكة. شذرات الذهب (٢/ ٢٩٢).

عكرمة بن أبي جهل.

أخرجه أبو زرعة المقدسي في صفوة التصوف ص:٤٢٣، عن الحسن بن عبدالرحمن المكي[٢]، عن أحمد بن إبراهيم العبقسي[٣]، عن أبي جعفر الديبلي، به.

ولعل الوجه الثاني أرجح لأنه من رواية ابن مهدي، وهو من أوثق الرواة في الثوري، وفي الطبقة الأولى من أصحابة، قال أبو حاتم: سألت علي ابن المديني: من أوثق أصحاب الثوري؟ قال: يحيى القطان، وعبدالرحمن بن مهدي، ووكيع[٤].

والطريق الأول رواه ضعيفان، إلا أنه يمكن القول برجحان الوجه الأول لوجود المتابعة للثوري عليه من ثقة، فلعل الثوري كان يحدث بالوجهين.

وأما الوجه الثالث فلا يثبت؛ لأن راويه سيء الحفظ، وخالف رواية الأكثر، ورواية صاحب سفيان المقدم فيه.

وأما الوجه الرابع، فلا يثبت سنده، فيه العبقسي وهو مجهول الحال .

ثانياً: رواه يوسف بن أبي إسحاق[٥]، عن أبي إسحاق، عن عامر بن سعد بن أبي

==

(١) زكريا بن أبي زائدة خالد، ويقال هبيرة بن ميمون بن فيروز الهمداني الوادعي، أبو يحيى الكوفي :ثقة، وكان يدلس، وسماعه من أبي إسحاق بأخرة . التقريب (٢٠٢٢).

(٢) الحَسَن بن عبد الرحمن بن الحَسَن بن محمد بن أحمد بن إبراهيم بن عبد الله بن العباس بن جعفر بن أبي جعفر المنصور العباسي، أبو علي المكي الشافعي: شيخ ثقة. تاريخ الإسلام (١٠/ ٣٤١).

(٣) ذكره الذهبي في تاريخ الإسلام ولم يذكر له جرح أو تعديل. (٢٨/ ٧٤).

(٤) الجرح والتعديل (٥/ ٢٨٩).

(٥) يوسف بن إسحاق بن أبي إسحاق السبيعي وقد ينسب لجده: ثقة. التقريب (٧٨٥٦) قال سفيان بن عيينة: لم يكن من ولد أبي إسحاق أحد أحفظ عندي من يوسف بن إسحاق بن أبي إسحاق. الجرح

==

وقاص[١]، عن عكرمة بن أبي جهل.

أخرجه أبو نعيم في معرفة الصحابة ٢/ ٢١٧٢(٥٤٤٨)، -ومن طريقه ابن عساكر في تاريخ دمشق ٤١/ ٥٣-، ورواه ابن عبد البر في الاستيعاب ص:٥٨٢ (١٩٩١)، كلاهما من طريق أحمد بن عثمان[٢]، عن شُريح بن مسلمة[٣]، عن إبراهيم بن يوسف بن أبي إسحاق[٤]، عنه به.

دراسة الاختلاف :

مما تقدم يتضح أنه اختلف على أبي إسحاق وعلى أحد الرواة عنه، وخلاصة الاختلاف المتقدم ما يلي:

١. رواه سفيان الثوري -في وجه راجح- وإسرائيل بن يونس، عن أبي إسحاق، عن مصعب بن سعد، عن عكرمة بن أبي جهل.

٢. ورواه سفيان الثوري -في وجه راجح-، عن أبي إسحاق، عن عكرمة بن أبي

==

والتعديل (١/ ٤٥).

(١) عامر بن سعد بن أبي وقاص الزهري المدني: ثقة. التقريب (٣٠٨٩).

(٢) أحمد بن عثمان بن حكيم الأودي، أبو عبد الله الكوفي: ثقة. التقريب (٧٩).

(٣) شريح بن مسلمة التنوخي الكوفي: صدوق. التقريب (٢٧٧٦).

(٤) إبراهيم بن يوسف بن إسحاق بن أبي إسحاق السبيعي: صدوق يهم. التقريب(٢٧٤)، قال أبو حاتم: يكتب حديثه وهو حسن الحديث. الجرح والتعديل (٢/ ١٤٨)، قال أبو داود: ضعيف. ديوان الضعفاء ص: ٢٢ (٢٧٦).

جهل.

٣. ورواه سفيان –في وجه مرجوح–، عن ابن إسحاق، أن عكرمة بن أبي جهل.

٤. ورواه سفيان –في وجه مرجوح–، عن زكريا بن أبي زائدة قال: لما قدم عكرمة بن أبي جهل.

٥. ورواه يوسف بن أبي إسحاق، عن أبي إسحاق، عن عامر بن سعد، عن عكرمة بن أبي جهل.

ولعل الوجه الأول والثاني محفوظان عن أبي إسحاق فالأول من رواية الأكثر، والثاني من رواية الأحفظ، وسفيان مقدم في أبي إسحاق، قال ابن رجب: قد ذكر الترمذي في كتابه هذا أن الثوري وشعبة أحفظ وأثبت من جميع من روى عن أبي إسحاق.

قال ابن معين: لم يكن أحد أعلم بحديث أبي إسحاق من الثوري(١).

وتابع سفيان في الوجه الأول من له اختصاص في أبي إسحاق ومن أهل بيته: إسرائيل بن يونس بن أبي إسحاق السبيعي فله معرفة بحديث جده.

وإن كان يوسف أحفظ أحفاد أبي إسحاق ومن أهل بيته، إلا أن سفيان يقدم

(١) شرح علل الترمذي لابن رجب (ص: ٢١٠).

عليه، قال ابن معين: لم يكن أحد أعلم بحديث أبي إسحاق من الثوري[١].

الحكم على الحديث:

الحديث من وجهه الراجح إسناده ضعيف، للانقطاع بين مصعب وعكرمة، ولأن في السند إليه أبي حذيفة، وهو ضعيف كما تقدم، ولم أقف له على مايقويه.

قال الترمذي: هذا حديث ليس إسناده بصحيح، لا نعرفه مثل هذا إلا من حديث موسى بن مسعود، عن سفيان. وموسى بن مسعود ضعيف في الحديث[٢].

قال ابن مندة: غريب تفرد به أبو حذيفة[٣].

قال ابن حجر: قال الحاكم: صحيح الإسناد. قلت: بل فيه انقطاع، فإن: عكرمة لما مات ما كان مصعب ولد بعد[٤].

❁ ❁ ❁

(١) شرح علل الترمذي لابن رجب (ص: ٢١٠).

(٢) في الجامع ص:٦١٩ (٢٧٣٥).

(٣) تاريخ دمشق (٤١/ ٥٣).

(٤) إتحاف المهرة (١١/ ٢٨٤).

(٤٩) قال أبو نعيم[1]:

حدثنا جعفر بن محمد بن عمرو، ثنا أبو حُصَيْنٍ القاضي، ثنا يحيى بن عبد الحميد، ثنا قيس، عن زهير بن أبي ثابت، عن تميم بن عِيَاضٍ، قال: سمعت ابن عمر، يقول: بينما النبي ﷺ يتسحر، فلما فرغ من سحوره، جاء عَلْقَمَةُ بن عُلَاثَةَ فدخل عليه، فدعا له النبي ﷺ برأس، فبينما هو يأكل إذ جاءه بلال يؤذن النبي ﷺ بالصلاة، فقال النبي ﷺ: «**رُوَيْدَكَ يَا بِلَالُ حَتَّى يَفْرُغَ عَلْقَمَةُ مِنْ سَحُورِهِ**».

رواه عمرو بن أبي قيس، عن زهير، فقال: عن عياض بن تميم.

التخريج:

هذا الحديث رواه زهير بن أبي ثابت، واختلف عليه، وعلى أحد الرواة دونه:

أولاً: رواه قيس بن الربيع، واختلف عليه:

١. فرواه أبو داود الطيالسي، ويحيى بن عبد الحميد، وأبو قُتَيبة، وجُبارة بن المُغلس، عن قيس بن الربيع، عن زهير بن أبي ثابت، عن تميم بن عياض، عن ابن عمر.

٢. ورواه عاصم بن علي، عن قيس بن الربيع، عن زهير بن أبي ثابت، عن تميم بن سلمة، عن ابن عمر.

ثانياً: ورواه عمرو بن أبي قيس، عن زهير، عن عياض بن تميم، عن ابن عمر.

---

(١) معرفة الصحابة (٢/ ٢١٧٨/ رقم ٥٤٥٩/ ترجمة علقمة بن علاثة العامري ٢٢٦٩).

وفيما يلي تفصيل ما تقدم:

أولاً: رواه قيس بن الربيع، واختلف عليه:

١. فرواه أبو داود الطيالسي، ويحيى بن عبد الحميد، وأبو قُتَيبة، وجُبارة بن المُغلس، عن قيس بن الربيع[1]،

---

(١) قيس بن الربيع الأسدي، أبو محمد الكوفي: قال شعبة: من يعذرني من يحيى هذا الأحول يعني يحيى بن سعيد القطان لا يرضى قيس بن الربيع.

قال سفيان بن عيينة: ما رأيت رجلا أجود حديثا من قيس.

قال ابن معين: قيس بن الربيع ليس حديثه بشيء. وقال مرة أخرى: هو ضعيف الحديث لا يساوي شيئا.

قال عبد الرحمن بن أبي حاتم: سئل أبي عن قيس بن الربيع، قال: عهدي به ولا ينشط الناس في الرواية عنه، وأما الآن فأراه أحلى ومحله الصدق وليس بقوي يكتب حديثه ولا يحتج به، وهو أحب إلي من محمد بن عبد الرحمن بن أبي ليلى ولا يحتج بحديثهما. الجرح والتعديل ٧/ ٩٨ (٥٥٣).

قال البخاري: كان وكيع يضعفه. التاريخ الكبير ٧/ ١٥٦ (٧٠٤).

قال العجلي: الناس يضعفونه، وكان شعبة يروي عنه، وكان معروفا بالحديث صدوقا، ويقال إن ابنه أفسد عليه كتبه بأخرة فترك الناس حديثه. معرفة الثقات (٢/ ٢٢٠).

قال ابن نمير: كان له ابن هو آفته نظر أصحاب الحديث في كتبه فأنكروا حديثه وظنوا أن ابنه قد غيرها.

وقال أبو داود الطيالسي: إنما أُتي قيس من قبل ابنه، كان ابنه يأخذ حديث الناس فيدخلها في فرج كتاب قيس. تهذيب التهذيب (٨/ ٣٥٢).

وقال ابن عدي: عامة رواياته مستقيمة، وقد حدث عنه شعبة وغيره من الكبار، وهو قد حدث عن شعبة وعن ابن عيينة وغيرهما، ويدل ذلك على أنه صاحب حديث، والقول فيه ما قاله شعبة: وإنه لا بأس به. الكامل في ضعفاء الرجال (٦/ ٤٦).

وقال ابن حبان: قد سبرت أخبار قيس بن الربيع من رواية القدماء والمتأخرين وتتبعتها فرأيته صدوقا مأمونا، حيث كان شاباً، فلما كبر ساء حفظه، وامتحن بابن سوء فكان يدخل عليه الحديث فيجيب فيه ثقة منه بابنه، فلما غالب المناكير على صحيح حديثه ولم يتميز استحق مجانبته عند الاحتجاج، فكل من

==

عن زهير بن أبي ثابت[١]، عن تميم بن عياض[٢]، عن ابن عمر.

أخرجه أبو داود الطيالسي ٣/ ٤١٤ (٢٠١٠)، -ومن طريقه: ابن عساكر في تاريخ دمشق ٤١/ ١٤٣-.

وعبد بن حميد في المنتحب من مسنده ص: ٢٦٩(٨٥٢)، وأبو نعيم في معرفة الصحابة ٢/ ٢١٧٨ (٥٤٥٩)، من طريق يحيى بن عبد الحميد[٣].

والبزار في مسنده ٢/ ٢١٩(٥٣٦٩)، من طريق أبي قتيبة[٤].

وابن عدي في الكامل ٦/ ٤١ من طريق جُبَارَةُ بن المُغَلِّسِ[٥].

==

مدحه من أئمتنا وحث عليه كان ذلك منهم لما نظروا إلى الأشياء المستقيمة التي حدث بها عن سماعه. وكل من وهاه منهم فكان ذلك لما علموا مما في حديثه من المناكير التي أدخل عليه ابنه وغيره. المجروحين (٢/ ٢١٨).

قال ابن حجر: صدوق، تغير لما كبر وأدخل عليه ابنه ما ليس من حديثه فحدث به. التقريب (٥٥٧٣).

قلتُ: هو كما قال ابن حبان: رأيته صدوقا مأمونا ... من مدحه من أئمتنا وحث عليه كان ذلك منهم لما نظروا إلى الأشياء المستقيمة التي حدث بها عن سماعه، وكل من وهاه منهم فكان ذلك لما علموا مما في حديثه من المناكير التي أدخل عليه ابنه وغيره.

(١) زهير بن أبي ثابت العبسي، ويقال: الأسدي، أبو الأزهر الأعمى الكوفي، قال يحيى بن معين: زهير بن أبي ثابت روى عنه سفيان الثوري وهو: كوفي ثقة. تاريخ ابن معين رواية الدوري ٣/ ٢٩٧(١٤٠٦) قال الذهبي: وثق. تاريخ الإسلام ٣/ ٤١١.

(٢) لم أقف له على ترجمة.

(٣) يحيى بن عبد الحميد بن عبد الرحمن بن بَشْمين الحِمّاني الكوفي: حافظ إلا أنهم اتهموه بسرقة الحديث. التقريب (٧٥٩١).

(٤) سلم بن قتيبة الشَعيري أبو قتيبة الخراساني نزيل البصرة: صدوق. التقريب (٢٤٧١).

(٥) جُبَارة بن المغلِّس الحِمّاني أبو محمد الكوفي: ضعيف. التقريب (٨٩٠).

كلهم (أبو داود الطيالسي، ويحيىٰ بن عبد الحميد، وأبو قُتَيبة، وجُبارة بن المغلس) عن قيس به.

وقال البزار: وهذا الحديث لا نعلمه يروىٰ عن ابن عمر إلا من هذا الوجه.

٢. ورواه عاصم بن علي، عن قيس بن الربيع، عن زهير بن أبي ثابت، عن تميم بن سلمة[١]، عن ابن عمر.

أخرجه الطبراني في الكبير ١٣/ ١٩٦(١٣٩٠٥)، عن علي بن عبد العزيز[٢]، عن عاصم بن علي[٣]، به.

ولعل الوجه الأول هو الأرجح لرواية الأكثر.

ثانياً: ورواه عمرو بن أبي قيس[٤]، عن زهير، عن عياض بن تميم، عن ابن عمر.

ذكره أبو نعيم في معرفة الصحابة ٢/ ٢١٧٨ (٥٤٥٩)، ولم أقف علىٰ من أخرجه.

---

(١) تميم بن سلمة السلمي الكوفي: ثقة. التقريب (٨٠١).

(٢) علي بن عبد العزيز بن المَرْزُبَان بن سابور، أبو الحسن البَغَوِي، قال الدارقطني: ثقة مأمون. سؤالات السهمي ص: ٢٦٧(٣٩٨)، قال الذهبي: الإمام ،الحافظ، الصدوق سير أعلام النبلاء (١٣/ ٣٤٨).

(٣) عاصم بن علي بن عاصم بن صهيب الواسطي، أبو الحسن التيمي مولاهم: صدوق ربما وهم. التقريب (٣٠٦٧).

(٤) عمرو بن أبي قيس الرازي، الأزرق كوفي نزل الري: قال أبو عبيد الآجري عن أبي داود: في حديثه خطأ، وقال في موضع آخر: لا بأس به. تهذيب الكمال (٢٢/ ٢٠٤).

وقال عثمان بن أبي شيبة: لا بأس به كان يهم في الحديث قليلا. تهذيب التهذيب (٨/ ٨٢).

وقال ابن حجر: صدوق له أوهام. التقريب (٥١٠١) قلت: هو صدوق له أوهام قليلة.

دراسة الاختلاف:

مما تقدم يتضح أنه اختلف على زهير بن أبي ثابت، وعلى أحد الرواة عنه، وخلاصة الاختلاف المتقدم ما يلي:

١. رواه قيس بن الربيع -في وجه راجح-، عن زهير بن أبي ثابت، عن تميم بن عياض، عن ابن عمر .

٢. ورواه قيس بن الربيع -في وجه مرجوح-، عن زهير بن أبي ثابت، عن تميم بن سلمة، عن ابن عمر .

٣.ورواه عمرو بن أبي قيس، عن زهير، عن عياض بن تميم، عن ابن عمر.

ولعل الوجه الأول هو الأرجح عن زهير، فقيس بن الربيع، أرفع درجة من عمرو بن أبي قيس كما تقدم من تعديل ابن عدي وشعبة له وهما من المتشددين، وتضعيفه كان في آخر حياته فقط. بينما عمرو فكل من ترجم له وذكر أنه يهم لم يميز بين ما رواه في أول حياته وآخره.

الحكم على الحديث:

الحديث من وجهه الراجح إسناده ضعيف لتفرد قيس وهو ممن لايحتمل تفرده، ولم أقف على قرينة تدل على أن هذا الحديث حَدّث به قبل اختلاطه أو بعده، ولم أقف على مايقويه.

❊ ❊ ❊

(٥٠) قال أبو نعيم[(١)]:

حدثنا سليمان بن أحمد، ثنا علي بن عبد العزيز، ثنا مسلم بن إبراهيم، ثنا وُهَيْبٌ، عن عبد الرحمن بن حرملة، عن عبد الملك بن يعلى، عن العلاء بن خارجة، أن النبي ﷺ قال: «**تَعَلَّمُوا مِنْ أَنْسَابِكُمْ مَا تَصِلُوا بِهِ أَرْحَامَكُمْ، فَإِنَّ صِلَةَ الرَّحِمِ مَحَبَّةٌ لِلْأَهْلِ، مَثْرَاةٌ لِلْمَالِ، وَمَنْسَأَةٌ**[(٢)] **فِي الْأَجَلِ**».

رواه أبو هشام المخزومي، عن وُهَيْبٌ مثله.

ورواه الحكم بن عبد الله، عن عبد الرحمن بن حرملة، عن عبد الملك بن عيسى، عن أبي هريرة مثله.

ورواه مسلم بن خالد الزَّنْجِيُّ، عن ابن حرملة، عن عبد الملك بن يحيى بن العَلاء، عن عبد الله بن يزيد، مولى الْمُنْبَعِثِ، عن أبي هريرة، نحوه.

التخريج:

هذا الحديث رواه عبد الرحمن بن حرملة، واختلف عليه:

أولاً: ورواه وُهَيْبٌ، عن عبد الرحمن بن حرملة، عن عبد الملك بن يعلى، عن العلاء بن خارجة.

ثانياً: ورواه أبو مطيع الحكم بن عبد الله، عن عبد الرحمن بن حرملة، عن عبد الملك بن عيسى، عن أبي هريرة.

---

(١) معرفة الصحابة (٢/ ٢١٩٩/ رقم ٥٥١١،٥٥١٢/ ترجمة العلاء بن خارجة ٢٢٩١).

(٢) قال الخطابي: النسأ معناه: يؤخر في أجله. غريب الحديث (١/ ٣٤٠) معنى قوله منسأة في الأثر: يعني زيادة في العمر. سنن الترمذي ص ٤٥٨(١٩٧٩).

ثالثاً: ورواه مسلم بن خالد الزَّنْجِيُّ، عن عبد الرحمن بن حرملة، عن عبد الملك بن يحيى بن العَلاء، عن عبد الله بن يزيد، مولى المُنْبَعِثِ، عن أبي هريرة.

رابعاً: ورواه يحيى بن أيوب، عن عبد الرحمن بن حرملة، عن عبد الملك بن عيسى، عن عبد الله بن يزيد مولى المنبعث، عن أبيه، عن أبي هريرة.

وفيما يلي تفصيل ما تقدم:

أولاً: ورواه وُهَيْبٌ بن خالد، عن عبد الرحمن بن حرملة، عن عبد الملك بن يعلى(١)، عن العلاء بن خارجة.

أخرجه ابن قانع في معجم الصحابة ٢/ ٣٠٣(٨٤٠)، والطبراني في المعجم الكبير ١٨/ ٩٨(١٧٦)، وأبو نعيم في معرفة الصحابة ٢/ ٢١٩٩(٥٥١١).

كلهم من طرق عن وهيب بن خالد(٢)، به.

قال البغوي، قال المخرمي: هو خطأ، والصواب: ابن العلاء بن حارثة(٣).

ثانياً: رواه أبو مطيع الحكم بن عبد الله، عن عبد الرحمن بن حرملة، عن عبد الملك بن عيسى(٤)، عن أبي هريرة.

أخرجه البزار في مسنده ١٥/ ٣٠(٨٢٢٠)، والسمعاني في الأنساب ١/ ١٩

(١) عبد الملك بن يعلى الليثي البصري قاضي البصرة: ثقة. التقريب (٤٢٢٩).

(٢) وهيب بن خالد أبو بكر البصري: ثقة ثبت لكنه تغير قليلاً بأخرة. التقريب (٧٤٨٧).

(٣) التحفة اللطيفة في تاريخ المدينة الشريفة ٢/ ٢٦٩(٣٠٠٤).

(٤) عبد الملك بن عيسى بن عبد الرحمن بن العلاء بن جارية الثقفي: مقبول. التقريب (٤٢٠٢)

(٦،٥) من طريق أبي المطيع الحكم بن عبد الله[1]، عن عبدالرحمن بن حرملة[2]، به

قال البزار: هذا الحديث لا نعلمه يروىٰ عن أبي هريرة، عن النبي ﷺ إلا من هذا الوجه بهذا الإسناد.

ثالثاً: ورواه مسلم بن خالد الزَّنْجِيُّ، عن ابن حرملة، عن عبد الملك بن يحيىٰ بن العَلاء[3]، عن عبد الله بن يزيد[4]، مولىٰ المُنْبَعِثِ، عن أبي هريرة.

ذكره أبو نعيم في معرفة الصحابة ٢/ ٢١٩٩(٥٥١٢) من رواية مسلم بن خالد

(١) قال ابن سعد: كان مرجئا وقد لقي عبد الرحمن بن حرملة وغيره وهو ضعيف عندهم في الحديث وكان مكفوفا. الطبقات الكبرىٰ (٧/ ٣٧٤) قال ابن معين: ليس بشيء. تاريخ ابن معين رواية الدوري ٤/ ٣٥٥ (٤٧٦٠).

قال عبد الله بن أحمد: سألت أبي، عن الحكم بن عبد الله أبي مطيع البلخي؟ فقال: لا ينبغي أن يروىٰ عنه حكوا عنه أنه كان يقول: الجنة والنار خلقتا، فستفنيان، وهذا كلام جهم، لا يروىٰ عنه شيء. العلل ومعرفة الرجال ٣/ ٢٩٩ (٥٣٣١).

قال عبد الرحمن: سألت أبى عن أبى مطيع البلخى فقال: كان قاضى بلخ وكان مرجئا ضعيف الحديث. وانتهىٰ في كتاب الزكاة إلىٰ حديث له فامتنع من قراءته وقال: لا أحدث عنه. الجرح والتعديل (٣/ ١٢٢)

قال ابن حبان: كان من رؤساء المرجئة ممن يبغض السنن ومنتحليها. المجروحين (١/ ٢٥٠).

وذكره العقيلي في الضعفاء ١/ ٢٥٦(٣١٢) وقال البخاري: صاحب رأي ضعيف. وقال النسائي: ضعيف. قال ابن عدي: وأبو مطيع بين الضعف في أحاديثه وعامة ما يرويه لا يتابع عليه. الكامل في ضعفاء الرجال (٢/ ٥٠١).

وذكره الدارقطني في الضعفاء والمتروكين (١٦٢).

(٢) عبدالرحمن بن حرملة أبو حرملة المدني: صدوق ربما أخطأ. التقريب (٣٨٤٠).

(٣) لم أقف له علىٰ ترجمة.

(٤) عبد الله بن يزيد المدني مولىٰ المنبعث: صدوق. التقريب (٣٧١١).

الزَّنْجِيّ[1]، به.

رابعاً: ورواه يحيى بن أيوب، عن عبد الرحمن بن حرملة، عن عبد الملك بن عيسى، عن عبد الله بن يزيد مولى المنبعث، عن أبيه[2]، عن أبي هريرة.

أخرجه السمعاني في الأنساب ١/ ١٩(٣، ٤)، من طريق يحيى بن أيوب[3]، به.

دراسة الاختلاف :

مما تقدم يتضح أنه اختلف على عبد الرحمن بن حرملة، وخلاصة الاختلاف المتقدم ما يلي:

١. رواه وُهَيْبٌ، عن عبد الرحمن بن حرملة، عن عبد الملك بن يعلى، عن العلاء بن خارجة.

٢. ورواه أبو مطيع الحكم بن عبد الله، عن عبد الرحمن بن حرملة، عن عبد الملك بن عيسى، عن أبي هريرة.

٣. ورواه مسلم بن خالد الزَّنْجِيُّ، عن عبد الرحمن بن حرملة، عن عبد الملك بن يحيى بن العَلاء، عن عبد الله بن يزيد، مولى المُنْبَعِثِ، عن أبي هريرة.

---

(١) أبو عبد الله مسلم بن خالد الزَّنْجِيّ، قال ابن نمير: ليس يعبأ بحديثه. الجرح والتعديل (١/ ٣٢٣).

قال على ابن المديني: ليس بشيء. قال عبد الرحمن: سألت أبي عن مسلم بن خالد الزنجي فقال: ليس بذاك القوي منكر الحديث، يكتب حديثه ولا يحتج به، تعرف وتنكر. الجرح والتعديل (٨/ ١٨٣)، قال ابن معين : ثقة. تاريخ ابن معين رواية الدوري (٣/ ٦٠).

قلتُ: كما قال أبو حاتم، يكتب حديثه للاعتبار.

(٢) يزيد مولى المنبعث مدني: صدوق. التقريب (٧٧٩٨).

(٣) الغافقي أبو العباس المصري: صدوق ربما أخطأ. التقريب (٧٥١١).

٤. ورواه يحيى بن أيوب، عن عبد الرحمن بن حرملة، عن عبد الملك بن عيسى، عن عبد الله بن يزيد مولى المنبعث، عن أبيه، عن أبي هريرة.

ولعل الوجه الأول هو المحفوظ فوهيب أوثق من رواه عن عبد الرحمن بن حرملة .

تحرير الخلاف في صحبة العلاء بن خارجة:

ذكره ابن الأثير في أسد الغابة(١)، وقال: من أهل المدينة ... وساق الحديث وذكر من خرجه.

قال البغوي، قال المخرمي: هو خطأ، والصواب: ابن العلاء بن حارثة(٢) لكني لم أقف على دليله الذي اعتمده في تخطئة رواية ابن خارجة.

ولم أقف لابن خارجة على حديث آخر غير هذا الحديث، ولم أقف أيضا على ماينفي صحبته، وبما أن الحديث ثبت إليه فما المانع من قبول صحبته؟!

الحكم على الحديث:

الحديث من وجهه الراجح إسناده صحيح لثقة رواته، واتصال سنده، وسلامته من الشذوذ والعلة.

وله متابعة قاصرة من طريق سعيد بن أبي سعيد عن أبي هريرة رضي الله عنه أخرجها البخاري في صحيحه(٣).

---

(١) أسد الغابة ٤/ ٧٢(٣٧٤٦).

(٢) التحفة اللطيفة في تاريخ المدينة الشريفة ٢/ ٢٦٩(٣٠٠٤).

(٣) "من سره أن يبسط له في رزقه وأن ينسأ له في أثره فليصل رحمه" ص١١٦٠(٥٩٨٥).

(٥١) قال أبونعيم[١]:

حدثنا فاروق الْخَطَّابِيُّ، وحَبِيبُ بن الحسن، في جماعة قالوا: ثنا أبو مسلم الْكَشِّيُّ، ثنا أبو عاصم، عن ثور بن يزيد، عن خالد بن مَعْدَانَ، عن عبدالرحمن بن عمرو، عن الْعِرْبَاضِ بن سارية، قال: وعظنا رسول الله ﷺ موعظة ذَرَفَتْ منها الأعين، ووجلت منها القلوب، قلنا: يا رسول الله، هذه موعظة مودع فأوصنا، قال: **«أُوصِيكُمْ بِتَقْوَى اللهِ، وَالسَّمْعِ، وَالطَّاعَةِ، وَإِنْ كَانَ عَبْدًا حَبَشِيًّا، فَإِنَّهُ مَنْ يَعِشْ مِنْكُمْ بَعْدِي فَسَيَرَى اخْتِلَافًا كَثِيرًا، فَعَلَيْكُمْ بِسُنَّتِي وَسُنَّةِ الْخُلَفَاءِ الرَّاشِدِينَ الْمَهْدِيِّينَ مِنْ بَعْدِي، وَعَضُّوا عَلَيْهَا بِالنَّوَاجِذِ، وَإِيَّاكُمْ وَمُحْدَثَاتِ الْأُمُورِ؛ فَإِنَّ كُلَّ بِدْعَةٍ ضَلَالَةٌ»**.

رواه بقية، عن بَحِير[٢]، عن خالد، عن عبدالرحمن، عن العرباض بن سارية.

ورواه أيضا بقية، عن بَحِير[٣]، عن خالد، عن عبدالرحمن بن غنم، عن العرباض.

ورواه يزيد بن الهاد، عن محمد بن إبراهيم التيمي، عن خالد بن معدان، عن عمه، عن العرباض، مثله.

ورواه عن العرباض: يحيى بن أبي المطاع، والمهاجر بن حبيب، وعبدالرحمن بن أبي بلال الخزاعي.

حدثنا أبو بكر بن خلاد، ثنا الحارث بن أبي أسامة، ثنا محمد بن عمر الواقدي،

---

(١) معرفة الصحابة (٢/ ٢٢٣٥/ رقم ٥٥٥٤ ورقم ٥٥٥٥/ ترجمة العرباض بن سارية السلمي٢٣٤٣).

(٢) كذا في المخطوط بالحاء المهملة نسخة أحمد الثالث (ق ١٣٨/ ب)، ونسخة عارف حكمت (ق ١٠٩/ أ)، وفي المطبوع (بجير) وهو خطأ.

(٣) كما سبق.

ثنا معاوية بن صالح، عن ضمرة بن حبيب، عن عبدالرحمن بن عمرو السلمي، عن العرباض بن سارية، عن النبي ﷺ، قال: «**عَلَيْكُمْ بِالطَّاعَةِ، فَعَضُّوا عَلَيْهَا بِالنَّوَاجِذِ، وَإِنْ كَانَ عَبْدًا حَبَشِيًّا، وَإِنَّمَا الْمُؤْمِنُ كَالْجَمَلِ الْأَنِفِ**(١)**، حَيْثُ مَا قِيدَ انْقَادَ**».

التخريج:

هذا الحديث رواه خالد بن معدان، واختلف عليه، وعلى بعض الرواة دونه:

أولاً: رواه بحير بن سعد، واختلف عليه، وعلى بعض الرواة دونه :

١. فرواه معاوية بن يحيى أبو مطيع، وإسماعِيل بن عيَّاشٍ، عن بَحِيرِ بن سعد، عن خالد بن معدان، عن العرباض بن سارية.

وتابع بحير: أبا بكر بن عبدالله بن أبي مريم، ومحمد بن إبراهيم في أحد الأوجه عنه.

٢. ورواه حيوة بن شريح واختلف عليه:

أ. فرواه أحمد بن محمد بن يحيى بن حمزة، عن حيوة بن شريح، عن بقية(٢)، عن بحير بن سعد، عن خالد بن معدان، عن عبدالرحمن بن عمرو السلمي، عن العرباض بن سارية.

وتابع حيوة: علي بن حجر،و أبو عتبة أحمد بن فرج الحمصي.

---

(١) أي المأنوف، إن قيد انقاد وإن أنيخ على صخرة استناخ، والبعير أنف: مثل تعب فهو تعب، وقيل: الأنف الذي عقره الخطام وإن كان من خشاش أو برة أو خزامة في أنفه، فمعناه أنه ليس يمتنع على قائده في شيء للوجع فهو ذلول منقاد . لسان العرب. مادة : (أنف) ٩/ ١٢ .

(٢) لم أفرع الاختلاف على بقية خشية الإطالة، ولعدم وجود فائدة من التفريع.

وتابع بحير: ثور بن يزيد.

وتابع خالد بن معدان: ضمرة بن حبيب.

وتابع عبدالرحمن بن عمرو السلمي: حُجْرُ بْنُ حُجْرٍ، ويحيى بن أبي المطاع، والمهاصر بن حبيب، وعبدالرحمن بن عمرو، وعبيدالله بن عمرو.

ب. ورواه ابن وهب، عن حيوة بن شريح، عن ابن الهاد، عن محمد بن إبراهيم، عن خالد بن معدان، عن عرباض بن سارية من بني سليم.

ت. ورواه أحمد بن حنبل، وأحمد بن محمد بن يحيىٰ بن حمزة الدمشقي، عن حيوة بن شريح، عن بقية، عن بحير، عن خالد، عن عبدالله بن أبي بلال، عن العرباض بن سارية.

٣. ورواه بقية، عن بحير، عن خالد، عن عبدالرحمن بن غنم، عن العرباض بن سارية.

ثانياً: ورواه محمد بن إبراهيم بن الحارث التَّيْمِيُّ، واختلف عليه، وعلىٰ راو دونه:

١. رواه يزيد بن الهاد، واختلف عليه:

أ- رواه حيوة، عن ابن الهاد، عن محمد بن إبراهيم، عن خالد بن معدان، عن العرباض بن سارية.

وتابع ابن الهاد: يحيى بن سعيد.

ب- وروي عن ابن الهاد، عن محمد بن إبراهيم التيمي، عن خالد بن معدان، عن

عمه[1]، عن العرباض بن سارية.

وتابع ابن الهاد: ابن أبي حازم.

٢. ورواه يحيى بن أبي كثير، عن محمد بن إبراهيم بن الحارث، عن خالد، عن عبدالله بن أبي بلال، عن العرباض بن سارية.

ثالثاً: ورواه شعوذ الأزدي، عن خالد بن معدان، عن جبير بن نفير، عن العرباض بن سارية.

وفيما يلي تفصيل ما تقدم:

أولاً: رواه بحير بن سعد[2]، واختلف عليه، وعلى بعض الرواة دونه:

١. فرواه معاوية بن يحيى أبو مطيع[3]، وإسماعِيل بن عيَّاشٍ[4]، عن بَحِيرِ بن سعد، عن خالد بن معدان[5]، عن العرباض بن سارية.

أخرجه الترقفي في حديثه ص١١٤(٥٤) -ومن طريقه البيهقي في شعب الإيمان ١٠/ ٢٠(٧١٠٩)[6]-، من طريق معاوية بن يحيى أبو مطيع.

---

(١) لم أقف له على ترجمة.

(٢) بحير بن سعد السحولي أبو خالد الحمصي: ثقة ثبت. التقريب (٦٤٠).

(٣) أبو مطيع، معاوية بن يحيى الطرابلسي، تقدم في (٧)، وخلاصة حاله أنه: صدوق لابأس به، وأن المتكلم فيه راو غيره.

(٤) إسماعيل بن عياش بن سليم العنسي، أبو عتبة الحمصي: صدوق في روايته عن أهل بلده مخلط في غيرهم. التقريب (٤٧٣).

(٥) خالد بن معدان الكلاعي الحمصي، أبو عبدالله: ثقة عابد يرسل كثيرا. التقريب (١٦٧٨).

(٦) قال محقق الشعب مختار أحمد الندوي: وقع في ((ن)) و((ل)) (يحيى بن سعيد) وفي هامش ((ل)) صوابه (يحيى بن معين) خطأ والصواب ما أثبتناه (بحير بن سعد).

وابن وضاح في البدع ص ٥٥[١]، والداني في السنن الواردة في الفتن ٢/ ٣٧٥(١٢٤)، وأبو نعيم معلقا في حلية الأولياء وطبقات الأصفياء ٥/ ٢٢٠ من طريق إسماعِيل بن عيَّاشٍ.

كلاهما عن بَحِيرِ بن سعد، به.

وتوبع بحير:

أخرجه ابن وضاح في البدع ص ٥٥ من طريق أبي بكر بن عبدالله بن أبي مريم[٢].

والداني في السنن الواردة في الفتن ٢/ ٣٨٢ (١٢٦)، وابن عساكر في تاريخ مدينة دمشق ٤٠/ ١٧٧، من طريق يحيى بن سعيد[٣]،عن محمد بن إبراهيم[٤].

كلاهما عن خالد بن معدان، به.

٢. ورواه حيوة بن شريح، واختلف عليه:

أ. فرواه أحمد بن محمد بن يحيى بن حمزة[٥]، عن حيوة بن شريح[٦]، عن بقية، عن بحير بن سعد، عن خالد بن معدان، عن عبدالرحمن بن عمرو السلمي، عن

---

(١) في المطبوع (بحير بن سعيد) وصوابه كما في كتب التراجم (سعد).

(٢) أبو بكر بن عبدالله بن أبي مريم الغساني الشامي، وقد ينسب إلى جده قيل: اسمه بكير، وقيل: عبدالسلام: ضعيف وكان قد سرق بيته فاختلط .التقريب (٧٩٧٤).

(٣) يحيى بن سعيد بن قيس الأنصاري المدني، أبو سعيد القاضي: ثقة ثبت. التقريب (٧٥٥٩).

(٤) محمد بن إبراهيم بن الحارث بن خالد التيمي، أبو عبدالله المدني: ثقة له أفراد. التقريب (٥٦٩١).

(٥) أحمد بن محمد بن يحيى بن حمزة البتلهي الدمشقي عن أبيه، له مناكير، قال أبو أحمد الحاكم: فيه نظر. لسان الميزان ١/ ٢٩٥ . قلت: هو كما قال الذهبي ولم أقف على من عدله.

(٦) حيوة بن شريح بن يزيد الحضرمي، أبو العباس الحمصي: ثقة. التقريب (١٦٠١).

العرباض بن سارية.

أخرجه الطبراني في مسند الشاميين ٢/ ١٩٧ (١١٨٠)، عن أحمد بن محمد بن يحيى بن حمزة، به.

وتوبع حيوة:

أخرجه الترمذي ص٦٠٧ (٢٦٧٦) عن علي بن حجر.

واللالكائي في شرح أصول اعتقاد أهل السنة والجماعة٧/ ١٢٩٨ (٢٢٩٧)، وابن عساكر في (الأربعون البلدانية) ص: ٨١[1]، وفي تاريخ مدينة دمشق ٤٠/ ١٧٨، وأبو طاهر السلفي في المجالس الخمسة ص: ٨١ (٢٥)، وابن الأثير في أسد الغابة ص: ٧٦٤، والأبرقوهي في معجم شيوخه ص٢١٨، وأبو بكر المراغي في مشيخته ص: ٢٨٤. كلهم من طرق عن أبي عتبة أحمد بن فرج الحمصي.

كلاهما (علي بن حجر، وأحمد الحمصي)،عن بقية، عن بحير بن سعد، به.

وتوبع بحير بن سعد:

أخرجه أحمد ٢٨/ ٣٧٣(١٧١٤٤)، وفي ٢٨/ ٣٧٥(١٧١٤٥)، والدارمي ١/ ٢٢٨(٩٦)، وابن ماجه ص ٧ (٤٤)، والترمذي ص٦٠٧ (٢٦٧٦)، والفسوي في المعرفة والتاريخ ٢/ ٣٤٤، وابن حبان ١/ ١٧٩ (٥)، والآجري في الشريعة ١/ ٤٠٠(٨٦)، وفي (الأربعون حديثا) ص: ٩٤(٨)، والطبراني في المعجم الكبير ١٨/ ٢٤٥(٦١٧)، وفي مسند الشاميين ١/ ٢٥٤(٤٣٧) – ومن طريقه: المزي في تهذيب الكمال ١٧/٣٠٦-، ورواه ابن بطة في الإبانة الكبرى ١/ ٣٠٥(١٤٢)،

---

(١) في المطبوع (يحيى بن سعيد)، وبعد جمع الطرق تبين أنه خطأ وصوابه (بحير بن سعد) .

والحاكم ١/ ١٧٦(٣٣٢)، واللالكائي في شرح أصول اعتقاد أهل السنة والجماعة ١/ ٨٣ (٨١)، وأبو نعيم في المسند المستخرج على صحيح مسلم ١/ ٣٥، وفي حلية الأولياء وطبقات الأصفياء ٥/ ٢٢٠، وفي ١٠/ ١١٤، وفي معرفة الصحابة ٢/ ٢٢٣٥(٥٥٥٤)، والداني في السنن الواردة في الفتن ٢/ ٣٧٣(١٢٣)، والبيهقي في شعب الإيمان ٦/ ٦٧(٧١١٠)، وابن عبدالبر في التمهيد ٢١/ ٢٧٨، وفي جامع بيان العلم وفضله ٢/ ٣٤٧ (١١٩٧)، والبغوي في شرح السنة ١/ ٢٠٥(١٠٢)، وفي تفسيره ٣/ ٢٠٩، وفي الأنوار في شمائل النبي المختار ص: ٧٦٩ (١٢٣٢)، والجورقاني في الأباطيل ١/ ٤٧٢(٢٨٨)، وابن الجوزي في القصاص والمذكرين ص: ١٦٦، وجمال الدين أحمد الظاهري في مشيخة ابن البخاري ١/ ١٤٢(٥)، وأبو بكر المراغي في مشيخته ص: ٢٨٢.

كلهم من طرق عن ثور بن يزيد[1]، عن خالد بن معدان، به.

وتوبع خالد بن معدان:

أخرجه ابن حبان ١/ ١٧٩ (٥)، والطبراني في مسند الشاميين٣/ ١٧٢ (٢٠١٧)، وأبو الشيخ الأصبهاني في الأمثال ٢٤٥(٢٠٦)، وأبو طاهر السلفي في المخلصيات ٤/ ١٦٤(٣١٦٨)، والحاكم ١/ ١٧٥(٣٣١)، واللالكائي في شرح أصول اعتقاد أهل السنة والجماعة ١/ ٨٢(٧٩)، وأبو نعيم في معرفة الصحابة ٢/ ٢٢٣٥(٥٥٥٥)، وابن عبدالبر في التمهيد ٢١/ ٢٧٨، وفي جامع بيان العلم وفضله ٢/ ٣٤٦ (١١٩٥).

---

(١) ثور بن يزيد، أبو خالد الحمصي: ثقة ثبت إلا أنه يرى القدر. التقريب (٨٦١).

كلهم من طرق عن ضمرة بن حبيب[١]، عن عبدالرحمن، به.

وتوبع عبدالرحمن بن عمرو السلمي:

أخرجه أحمد ٢٨/ ٣٧٥(١٧١٤٥)، وابن حبان ١/ ١٧٩ (٥)، والآجري في (الأربعون حديثا) ص:٩٤(٨)، والحاكم ١/ ١٧٦(٣٣٢)، والداني في السنن الواردة في الفتن ٢/ ٣٧٣(١٢٣)، وابن الجوزي في القصاص والمذكرين ص: ١٦٦، وابن عبدالبر في جامع بيان العلم وفضله ٢/ ٣٥٠ (١٢٠٣)، وأبو بكر المراغي في مشيخته ص: ٢٨٢، كلهم من طرق عن حُجْرُ بْنُ حُجْرٍ الْكَلاعِيّ.

والطبراني في المعجم الكبير ١٨/ ٢٤٨(٦٢٢)، وفي مسند الشاميين١/ ٤٤٦ (٧٨٦) – ومن طريقه: المزي في تهذيب الكمال (٣١/ ٥٣٩) –، من طريق يحيى بن أبي المطاع.

والطبراني في المعجم الكبير ١٨/ ٢٤٨(٦٢٣)، وفي مسند الشاميين ١/ ٤٠٢ (٦٩٧)، من طريق المهاصر بن حبيب.

كلهم (حُجْرُ بْنُ حُجْرٍ، ويحيى بن أبي المطاع، والمهاصر بن حبيب)، عن العرباض بن سارية، به.

ب. ورواه ابن وهب، عن حيوة بن شريح، عن ابن الهاد[٢]، عن محمد بن إبراهيم، عن خالد بن معدان، عن عرباض بن سارية من بني سليم.

أخرجه ابن عساكر في تاريخ مدينة دمشق ٤٠/ ١٧٧، عن أبي عبدالله الحسين

(١) ضمرة بن حبيب بن صهيب الزبيدي، أبو عتبة الحمصي: ثقة. التقريب (٢٩٨٦).

(٢) يزيد بن عبدالله بن أسامة بن الهاد الليثي، أبو عبدالله المدني: ثقة مكثر. التقريب (٧٧٣٧).

بن عبدالملك[١]، عن أبي طاهر بن محمود[٢]، عن أبي بكر بن المقرئ[٣]، عن أبي العباس بن قتيبة[٤]، عن حرملة[٥]، عن ابن وهب، به.

ت. ورواه أحمد بن حنبل، وأحمد بن محمد بن يحيىٰ بن حمزة الدمشقي، عن حيوة بن شريح، عن بقية، عن بحير، عن خالد، عن عبدالله بن أبي بلال[٦]، عن العرباض بن سارية.

أخرجه أحمد ٢٨/ ٣٧٥(١٧١٤٦).

والطبراني في المعجم الكبير ١٨/ ٢٤٩(٦٢٤)، عن أحمد بن محمد بن يحيىٰ بن حمزة الدمشقي[٧].

---

(١) الحسين بن عبد الملك بن الحسين بن محمد بن علي، الشيخ أبو عبد الله الأصبهاني، الخلال، الأديب، النحوي، البارع، المحدث، الأثري؛ كان ثقة صدوقا، إماما في العربية، كثير المحاسن. تاريخ الإسلام ١١/ ٥٦٨.

(٢) أحمد بن محمود بن أحمد بن محمود، أبو طاهر الثقفيّ الْأصبهاني المؤدب، قال الحافظ أبو زكريا بن مَنْدَهْ: هو شيخ صالح ثقة، واسع الرّواية، صاحب أصول، حسن الخط، مقبول، متعصّب لَأهل السُّنَّة. تاريخ الإسلام ١٠/ ٥٦.

(٣) محمد بن إبراهيم بن علي بن عاصم بن زاذان، أبو بكر بن المقرئ الحافظ، مسند اصبهان. قال أبو نعيم: محدث كبير ثقة، صاحب مسانيد. تاريخ الإسلام ٨/ ٥٢٦.

(٤) محمد بن الحسن بن قتيبة بن زيادة اللخمي العسقلاني، أبو العباس، محدث كبير؛ وكان ثقة مشهورًا. أكثر عنه ابن المقرئ والرحّالون لحفظه وثقته. تاريخ الإسلام ٧/ ١٦٦.

(٥) حرملة بن يحيىٰ بن حرملة بن عمران، أبو حفص التجيبي المصري، صاحب الشافعي: صدوق. التقريب (١١٧٥).

(٦) عبدالله بن أبي بلال الخزاعي الشامي: مقبول . التقريب (٣٢٤٠)

(٧) أحمد بن محمد بن يحيىٰ بن حمزة البتلهي الدمشقي، له مناكير.

==

كلاهما (أحمد بن حنبل، و أحمد بن محمد الدمشقي)، عن حيوة بن شريح، به.

والراجح عن حيوة بن شريح هو طريق ابن وهب لحفظه، ولأن الطرق الأخرىٰ لا تسلم من مجهول أو ضعيف واهي.

٣. وروي عن بقية، عن بحير، عن خالد، عن عبدالرحمن بن غنم[1]، عن العرباض بن سارية.

رواه أبو نعيم في معرفة الصحابة معلقا ٢/ ٢٢٣٥(٥٥٥٤)، ولم أقف عليه موصولا.

ولعل الوجه الراجح عن بحير هو الوجه الأول : طربق معاوية بن يحيىٰ أبو مطيع وإسماعيل بن عياش؛ لأنهما أثبت من غيرهما، ولهذا الطريق متابعات تعضده، ولأن الطرق الأخرىٰ لا تسلم من مجهول أو ضعيف واهي.

ثانياً: ورواه محمد بن إبراهيم بن الحارث التَّيْمِيُّ، واختلف عليه، وعلىٰ راو دونه:

١. رواه يزيد بن الهاد، واختلف عليه:

أ. رواه حيوة، عن ابن الهاد، عن محمد بن إبراهيم، عن خالد بن معدان، عن العرباض بن سارية.

==

وقال الحاكم أبو أحمد: الغالب علي أنني سمعت أبا الجهم وسألته عن حال أحمد بن محمد فقال: قد كان كبر فكان يلقن ما ليس من حديثه فيتلقن.لسان الميزان ١/ ٦٥٠.

(١) عبدالرحمن بن غَنم الأشعري: مختلف في صحبته، وذكره العجلي في كبار ثقات التابعين. التقريب (٣٩٧٨).

أخرجه ابن عساكر في تاريخ مدينة دمشق ٤٠/ ١٧٧ من طريق حيوة، به.

وتوبع ابن الهاد:

أخرجه الداني، وابن عساكر كما تقدم، من طريق يحيى بن سعيد، به.

ب. وروي عن ابن الهاد، عن محمد بن إبراهيم التيمي، عن خالد بن معدان، عن عمه[(١)]، عن العرباض بن سارية.

رواه أبو نعيم في معرفة الصحابة ٢/ ٢٢٣٥(٥٥٥٤) معلقا، ولم أقف عليه موصولا.

وتوبع ابن الهاد:

أخرجه ابن عساكر في تاريخ مدينة دمشق ٤٠/١٧٧، من طريق ابن أبي حازم[(٢)]، به.

وقال: عمه سارية وسارية غير معروف.

ولعل الوجه الراجح عن ابن الهاد طريق حيوة لأنه ثقة والطريق الثاني لم أقف على من رواه عنه.

٢. ورواه يحيى بن أبي كثير، عن محمد بن إبراهيم بن الحارث، عن خالد، عن عبدالله بن أبي بلال، عن العرباض بن سارية.

أخرجه أحمد ٢٨/ ٣٧٥(١٧١٤٧) من طريق يحيى بن أبي كثير[(٣)]، به.

ولعل الوجه الراجح عن محمد بن إبراهيم طريق يحيى بن سعيد وابن الهاد لأنه

(١) لم أقف له على ترجمة.

(٢) عبدالعزيز بن أبي حازم سلمة بن دينار المدني: صدوق فقيه. التقريب (٤٠٨٨)

(٣) يحيى بن أبي كثير الطائي مولاهم أبو نصر اليمامي: ثقة ثبت لكنه يدلس ويرسل. التقريب (٧٦٣٢).

من رواية الأحفظ والأكثر، وله متابعات تعضده، والطريق الثاني وإن كان راويه ثقة إلا أن رجال الوجه الأول أوثق منه.

ثالثاً: ورواه شعوذ الأزدي، عن خالد بن معدان، عن جبير بن نفير[(١)]، عن العرباض بن سارية.

أخرجه الطبراني في المعجم الكبير ١٨/ ٢٥٧(٦٤٢)، والخطيب في موضح أوهام الجمع والتفريق ٢/ ٤٢٣ من طريق أبي حمزة الحمصي[(٢)]، عن شعوذ[(٣)]، به.

دراسة الاختلاف:

مما تقدم يتضح أنه اختلف على خالد بن معدان، وعلى بعض الرواة دونه، وخلاصة الاختلاف المتقدم عليه ما يلي:

١. رواه ثور بن يزيد، وبحير بن سعد – في وجه راجح –، عن خالد بن معدان، عن عبدالرحمن بن عمرو، عن العرباض بن سارية.

٢. ورواه محمد بن إبراهيم -في وجه راجح-، وبَحِيرِ بن سعد -في وجه مرجوح-، عن خالد بن معدان، عن العرباض بن سارية.

---

(١) جبير بن نفير بن مالك بن عامر الحضرمي الحمصي: ثقة جليل، مخضرم ولأبيه صحبة. التقريب (٩٠٤).

(٢) عيسى بن سليم الحمصي الرَستني، أبو حمزة: صدوق له أوهام. التقريب (٥٢٩٤).

(٣) شعوذ بن عبدالرحمن أبو عبدالرحمن الازدي التاريخ الكبير ٤/ ٢٦٦(٢٧٥٤)، وذكره ابن أبي حاتم في الجرح والتعديل ٤/ ٣٩٠ (١٧١٠) ولم يذكراه بتعديل أو تجريح، و ذكره ابن حبان في الثقات ٦/ ٤٥١(٨٥٤٦). قلت: هو مجهول الحال.

٣. ورواه بحير -في وجه مرجوح-، و محمد بن إبراهيم -في وجه مرجوح-، عن خالد، عن عبدالله بن أبي بلال، عن العرباض بن سارية.

٤. ورواه ابن أبي حازم، عن محمد بن إبراهيم -في وجه مرجوح-، عن خالد بن معدان، عن عمه، عن العرباض بن سارية.

٥. ورواه بحير -في وجه مرجوح-، عن خالد، عن عبدالرحمن بن غنم، عن العرباض بن سارية.

٦. ورواه شعوذ الأزدي، عن خالد بن معدان، عن جبير بن نفير، عن العرباض بن سارية.

وبعد استبعاد الأوجه المرجوحة فلعل الوجه الأول هو الراجح عن خالد؛ لأنه من رواية الأحفظ، وهذا الطريق ومتابعاته من رواية أهل بلده فإسناده شامي، ولاشك أن أهل البلد أعرف بحديث الراوي من غيره، فهي تعضده.

الحكم على الحديث:

الحديث من وجهه الراجح إسناده حسن فرواته مابين صدوق أو ضعيف ضعفا منجبرا، أما بحير بن سعد، وثور بن يزيد فهما ثقتان كما تقدم؛ وللحديث شواهد صحيحة عن حذيفة بن اليمان[١]، وعمر بن الخطاب[٢]، وأبو ذر[٣]،وغيرهم.

❊ ❊ ❊

(١) قال: كان الناس يسألون رسول الله ﷺ عن الخير، وكنت أسأله عن الشر مخافة أن يدركني، فقلت: يا رسول الله، إنا كنا في جاهلية وشر، فجاءنا الله بهذا الخير، فهل بعد هذا الخير شر؟ قال: «نعم»، فقلت: هل بعد ذلك الشر من خير؟ قال: «نعم، وفيه دخن»، قلت: وما دخنه؟ قال: «قوم يستنون بغير سنتي، ويهدون بغير هديي، تعرف منهم وتنكر»، فقلت: هل بعد ذلك الخير من شر؟ قال: «نعم، دعاة على أبواب جهنم من أجابهم إليها قذفوه فيها»، فقلت: يا رسول الله، صفهم لنا، قال: «نعم، قوم من جلدتنا، ويتكلمون بألسنتنا»، قلت: يا رسول الله، فما ترى إن أدركني ذلك؟ قال: «تلزم جماعة المسلمين وإمامهم»، فقلت: فإن لم تكن لهم جماعة ولا إمام؟ قال: «فاعتزل تلك الفرق كلها، ولو أن تعض على أصل شجرة حتى يدركك الموت وأنت على ذلك» أخرجه مسلم ص٨٣٠ (٤٧٨٥).

(٢) قال سويد بن غفلة: قال لي عمر بن الخطاب رضي الله عنه: يا أبا أمية "لعلك إن تخلف بعدي فأطع الإمام وإن كان عبدا حبشيا، إن ضربك فاصبر، وإن أمرك بأمر فاصبر، وإن حرمك فاصبر، وإن ظلمك فاصبر، وإن أمرك بأمر ينقص دينك فقل: سمع وطاعة، دمي دون ديني" أخرجه البيهقي في السنن الكبرى السنن الكبرى للبيهقي ٨/ ٢٧٤(١٦٦٢٨ و١٦٦٢٩).

(٣) لقي النبي ﷺ أبا ذر وهو يحرك رأسه، فقال: يا رسول الله، أتعجب مني؟ قال: «لا، ولكن مما تلقون من أمرائكم بعدي» قال: أفلا آخذ سيفي فأضرب به، قال: «لا، ولكن اسمع وأطع وإن كان عبدا حبشيا مجدعا، فانقد حيث ما قادك، وانسق حيث ما ساقك، واعلم أن أسرع أرض العرب خرابا الجناحان: مصر والعراق» جامع معمر من مصنف عبدالرزاق ١١/ ٣٣٤ (٢٠٦٩٧).

(٥٢) قال أبو نعيم(١):

حدثنا سليمان بن أحمد، ثنا عمرو بن إسحاق بن إبراهيم الحمصي، ثنا أبو عَلْقَمَةَ نَصْرُ بن خزيمة بن جُنَادَةَ أن أباه، حدثه عن نَصْرِ بْنِ عَلْقَمَةَ، عن أخيه محفوظ، عن عبد الرحمن بن عائذ، قال: أخبرني بلال بن أبي بلال، أن عَثَّامَةَ بن قيس الْبَجَلِيَّ، من أصحاب النبي ﷺ، قال: قال النبي ﷺ: «**نَحْنُ أَحَقُّ بِالشَّكِّ مِنْ إِبْرَاهِيمَ، وَيَغْفِرُ اللهُ لِلُوطٍ إِنَّهُ كَانَ يَأْوِي إِلَى رُكْنٍ شَدِيدٍ**».

رواه بعض المتأخرين، عن محمد بن عمرو بن إسحاق، عن أبيه، وقال ابن عائذ(٢): حدثني ابن أبي هلال.

التخريج:

هذا الحديث رواه عمرو بن إسحاق، واختلف عليه:

أولاً: رواه الطبراني، عن عمرو بن إسحاق، عن أبي علقمة، عن أبيه، عن نصر بن علقمة، عن أخيه محفوظ، عن ابن عائذ، أخبرني بلال بن أبي بلال، أن عَثَّامَةَ بن قيس.

ثانياً: رواه محمد بن عمرو، عن عمرو بن إسحاق ،عن أبي علقمة، عن أبيه، عن نصر بن علقمة، عن أخيه محفوظ، عن ابن عائذ، حدثني ابن أبي هلال، أن عَثَّامَةَ بن قيس.

---

(١) معرفة الصحابة (٢/ ٢٢٦١/ رقم٥٦١٣/ ترجمة عَثّامة بن قيس ٢٣٧٥).

(٢) كذا في المخطوط نسخة أحمد الثالث (ق١٤١/ أ)، ونسخة عارف حكمت (ق١١٣/ أ)، وفي المطبوع: قال: حدثني، وهو خطأ لمخالفته النسخ الخطية، وكذلك عدم موافقته للسياق.

وفيما يلي تفصيل ما تقدم:

أولاً: رواه الطبراني، عن عمرو بن إسحاق، عن أبي علقمة، عن أبيه، عن نَصْرِ بْنِ عَلْقَمَةَ، عن أخيه محفوظ[١]، عن عبد الرحمن بن عائذ[٢]، قال: أخبرني بلال بن أبي بلال[٣]، أن عَثَّامَةَ بن قيس.

أخرجه الطبراني في مسند الشاميين٣/ ٣٩٠(٢٥٣٠)،- ومن طريقه: أبو نعيم في معرفة الصحابة ٢/ ٢٢٦١ (٥٦١٣)، وابن عساكر في تاريخ دمشق ٥٠/ ٣١٢- عن عمرو بن إسحاق[٤]، عن أبي علقمة[٥]، عن أبيه[٦]، عن نصر بن علقمة[٧]، به.

ثانياً: رواه محمد بن عمرو بن إسحاق[٨]، عن أبيه، عن أبي علقمة، عن أبيه، عن

---

(١) محفوظ بن علقمة الحضرمي، أبو جنادة الحمصي: صدوق. التقريب (٦٥٠٧)

(٢) عبد الرحمن بن عائذ الثُمالي، ويقال الكندي الحمصي: ثقة، ووهم من ذكره في الصحابة، قال أبو زرعة: لم يدرك معاذا. التقريب (٣٩١٠).

(٣) لم أقف له على ترجمة.

(٤) عمرو بن إسحاق بن إبراهيم بن العلاء الزبيدي، حدث عن: أبيه إسحاق، وعن جده إبراهيم بن العلاء الزبيدي، وعن علوة مولاة عمرو بن الحارث، حدث عنه: الطبراني. إكمال الإكمال ٣/ ٨١ (٢٨٢٥).

(٥) نصر بن خزيمة بن علقمة بن محفوظ بن علقمة، أبو علقمة الحضرمي الحمصي، سمع: أباه، روى له عن نصر بن علقمة. وعنه: يوسف بن موسى المروروذي، وسليمان بن عبد الحميد البهراني، والعباس بن الخليل بن جابر الحمصي. تاريخ الإسلام ٥/ ١٢٦٤ (٥٥١)، ولم أقف على من ذكره بجرح أو تعديل.

(٦) خزيمة بن علقمة، لم أقف له على ترجمة .

(٧) نصر بن علقمة الحضرمي، أبو علقمة الحمصي: مقبول. التقريب (٧١١٨).

(٨) أبو بكر محمد بن عمرو بن إسحاق الزبيدي، حدث عن: أبيه، حدث عنه: تمام بن محمد أبو القاسم
==

نصر بن علقمة، عن أخيه محفوظ، عن ابن عائذ، حدثني ابن أبي هلال [١]، أن عَثَّامَةَ بن قيس.

أخرجه ابن منده[٢] -كما أشار إلى ذلك أبو نعيم في معرفة الصحابة ٢/ ٢٢٦١ (٥٦١٣) معلقا عن محمد بن عمرو-، ولم أقف عليه موصولا.

دراسة الاختلاف:

مما تقدم يتضح أنه اختلف على عمرو بن إسحاق، وخلاصة الاختلاف المتقدم ما يلي:

١. رواه الطبراني، عن عمرو بن إسحاق، عن أبي علقمة، عن أبيه، عن نصر بن علقمة، عن أخيه محفوظ، عن ابن عائذ، أخبرني بلال بن أبي بلال، أن عَثَّامَةَ بن قيس.

٢. رواه محمد بن عمرو، عن عمرو بن إسحاق، عن أبي علقمة، عن أبيه، عن نصر بن علقمة، عن أخيه محفوظ، عن ابن عائذ، حدثني ابن أبي هلال، أن عَثَّامَةَ بن قيس.

ولعل الوجه الراجح هو الأول فالطبراني أحفظ من محمد بن عمرو.

==

الرازي الحافظ بدمشق في فوائده. إكمال الإكمال ٣/ ٨١ (٢٨٢٦).

(١) لم أقف له على ترجمة.

(٢) نص ابن الأثير، وغيره على أن أبا نعيم إذا قال: بعض المتأخرين فإنه يقصد ابن منده، قال: قال أَبُو نعيم: لم يذكره أحد من المتقدمين وذكره بعض المتأخرين، يعني: ابْنُ منده. أسد الغابة ١/ ٧٥.

الحكم على الحديث:

الحديث بإسناده الراجح ضعيف لجهالة أبي علقمة، وأبيه، و بلال بن أبي بلال، وللحديث شاهد عن أبي هريرة رضي الله عنه مخرج في الصحيحين البخاري[١]، ومسلم[٢]، بنحوه[٣].

❀ ❀ ❀

---

(١) كتاب أحاديث الأنبياء، ١١ باب قوله ﴿ وَنَبِّئْهُمْ عَن ضَيْفِ إِبْرَاهِيمَ ﴾ ص٥٦٥ (٣٣٧٢).

(٢) كتاب الإيمان، ٦٩ باب زيادة طمأنينة القلب بتظاهر الأدلة ص٧٦ (١٥١).

(٣) "نحن أحق بالشك من إبراهيم إذ قال: ﴿رَبِّ أَرِنِي كَيْفَ تُحْيِ الْمَوْتَىٰ قَالَ أَوَلَمْ تُؤْمِن قَالَ بَلَىٰ وَلَٰكِن لِّيَطْمَئِنَّ قَلْبِي﴾، ويرحم الله لوطا لقد كان يأوي إلى ركن شديد، ولو لبثت في السجن طول ما لبث يوسف لأجبت الداعي".

(٥٣) قال أبو نعيم[(١)]:

حدثنا أبو بكر الطَّلْحِيُّ، ومحمد بن محمد المُقْرِي، قالا: ثنا الحضرمي، ثنا محمد بن عبدالله بن نُمَيْرٍ، ثنا أبي ح.

وحدثنا أبو بكر بن مالك، ثنا عبدالله بن أحمد بن حنبل، حدثني أبي، ثنا عبدالله بن نُمَيْرٍ، قالا: ثنا سعد بن سعيد، أن محمد بن إبراهيم، أخبره، عن قيس بن عمرو، قال: **رأى النبي ﷺ رجلا يصلي بعد الصبح ركعتين، فقال النبي ﷺ: «أَصَلَاةُ الصُّبْحِ مَرَّتَيْنِ؟»**.

قال: إني لم أكن صليت الركعتين قبلهما فصليت الآن.

قال: فسكت رسول الله ﷺ.

رواه ابن عيينة، عن سعد بن سعيد مثله.

ورواه ابن لهيعة، عن عبدربه بن سعيد، عن أخيه سعد، عن حفص بن عاصم، عن قيس نحوه.

ورواه الْخَضِرُ بن محمد بن شُجَاعٍ، عن عبدالله بن سعد بن سعيد، عن جده سعيد، عن عمه كُلَيْبٍ، عن أبيه قيس بن عمرو مثله.

ورواه ابن أبي السَّرِيِّ، فقال: عن عبدالرحمن بن سعد بن أخي يحيى بن سعيد، عن سعد بن سعيد، عن عمه كُلَيْبٍ، عن قيس.

ورواه الليث بن سعد، عن يحيى بن سعيد، عن أبيه، عن جده قيس.

ورواه عبدالرزاق، عن ابن جريج، عن عبدالله بن سعيد أخي يحيى بن سعيد،

---

(١) معرفة الصحابة (٢/ ٢٣١٢/ رقم ٥٦٩٩/ ترجمة قيس ين قَهْد الأنصاري ٢٤٢٧).

عن جده.

ورواه أيوب بن سُوَيْدٍ، عن ابن جريج، عن عطاء، عن قيس بن سهل.

ورواه حماد بن سلمة، عن عبدربه بن سعيد، عن جده.

التخريج:

هذا الحديث روي عن قيس بن عمرو من عدة طرق واختلف على بعض رواتها:

أولاً: رواه سعد بن سعيد، واختلف عليه:

١. فرواه ابن عيينة، وعبدالله بن نُمَيْرٍ، وعبدالعزيز الدراوردي، عن سعد بن سعيد، أن محمد بن إبراهيم، أخبره، عن قيس بن عمرو، قال: رأى النبي.

٢. وروي عن سعد بن سعيد، عن محمد بن إبراهيم أن النبي ﷺ خرج فرأى قيسا.

٣. ورواه عبدربه بن سعيد، عن سعد بن سعيد، عن حفص بن عاصم، عن قيس.

٤. ورواه عبدالرحمن بن سعد، عن سعد بن سعيد، عن عمه كُلَيْبٍ، عن قيس.

ثانياً: ورواه سعيد بن قيس، واختلف عليه:

١. فرواه الليث بن سعد، واختلف عليه:

أ. فرواه أسد بن موسى، عن الليث بن سعد، عن يحيى بن سعيد، عن أبيه، عن جده قيس بن عمرو.

ب. وروي عن الليث بن سعد، عن يحيى بن سعيد، أن جده مرسلا.

٢. ورواه عبدالله بن سعد بن سعيد، عن جده سعيد، عن عمه كُلَيْبٍ، عن أبيه قيس بن عمرو.

ثالثاً: ورواه ابن جريج، واختلف عليه، وعلى من دونه:

١. فرواه أيوب بن سويد واختلف عليه:

أ. فرواه أحمد بن الوليد، عن أيوب بن سُوَيْدٍ، عن ابن جريج، عن عطاء، عن قيس بن سهل.

ب. ورواه إسماعيل الفريابي، عن أيوب بن سُوَيْدٍ، عن ابن جريج، عن عطاء، عن قيس بن قهد.

٢. رواه عبدربه بن سعيد واختلف عليه:

أ. فرواه عبدالرزاق، عن ابن جريج، عن عبدربه بن سعيد، عن جده قيس.

وتابع ابن جريج: حماد بن سلمة.

ب. ورواه ابن لهيعة، عن عبدربه بن سعيد، عن سعد بن سعيد، عن حفص بن عاصم، عن قيس.

ج. وروي عن عبدربه بن سعيد، أن جده زيدا صلى مع النبي ﷺ مرسلا.

وفيما يلي تفصيل ما تقدم:

أولاً: رواه سعد بن سعيد[1]، واختلف عليه:

١. فرواه ابن عيينة، وعبدالله بن نُمَيْرٍ، وعبدالعزيز بن محمد، عن سعد بن

---

(١) سعد بن سعيد بن قيس بن عمرو الأنصاري، أخو يحيى: صدوق سيء الحفظ. التقريب (٢٢٣٧).

سعيد، أن محمد بن إبراهيم التيمي[1]، أخبره، عن قيس بن عمرو، قال: رأىٰ النبي.

أخرجه الحميدي في مسنده ٢/ ١١٧ (٨٩٢)، -ومن طريقه: الطحاوي في شرح مشكل الآثار١٠/ ٣٢٥ (٤١٣٩)، والبيهقي في السنن الكبير ٢/ ٦٤٠ (٤٣٩١)، وفي السنن الصغير ١/ ٢٧٣ (٧٤٩)، والخطيب البغدادي في الفقيه والمتفقه١/ ٣٢٥-، عن سفيان بن عيينة[2].

وابن أبي شيبة في مصنفه ٧/ ٣١٠ (٣٦٣٧١)، -ومن طريقه: ابن ماجه ص١٦١(١١٥٤)، وابن أبي عاصم في الآحاد والمثاني ٤/ ١٧٦ (٢١٥٦)، والطبراني في المعجم الكبير ١٨/ ٣٦٧ (٩٣٧)، وأبو الفضل الزهري في حديثه ٢/ ٥٤٣ (٥٨١)، والدارقطني في سننه ٢/ ٢٢٨ (١٤٤٠)، والحاكم ١/ ٤٠٩ (١٠١٨)-.

وأحمد ٣٩/ ١٧١ (٢٣٧٦٠)، -ومن طريقه: الطبراني في المعجم الكبير ١٨/ ٣٦٧ (٩٣٧)، وأبو نعيم في معرفة الصحابة ٢/ ٢٣١٢ (٥٦٩٩)، وابن الأثير في أسد الغابة ٤/ ٤١٧ (١٣٩٣)، والمزي في التهذيب٢٤/ ٧٤-.

وأبو داود ص١٩٠ (١٢٦٧)، -ومن طريقه: البيهقي في السنن الكبرىٰ ٢/ ٦٨٠ (٤٢٢٨)، والخطيب البغدادي في الفقيه والمتفقه (١/ ٣٠٣) وابن عبدالبر في التمهيد (١٣/ ٣٧) والاستذكار (٢/ ١٣٤)-.

---

(١) محمد بن إبراهيم بن الحارث بن خالد التيمي، أبو عبدالله المدني: ثقة له أفراد. التقريب (٥٦٩١).

(٢) سفيان بن عيينة بن أبي عمران ميمون الهلالي، أبو محمد الكوفي ثم المكي: ثقة، حافظ، فقيه، إمام، حجة، إلا أنه تغير حفظه بأخرة، وكان ربما دلس لكن عن الثقات، من رؤوس الطبقة الثامنة، وكان أثبت الناس في عمرو بن دينار. التقريب (٢٤٥١).

كلهم عن عبدالله بن نُمَيْرٍ[١].

والترمذي ص١١٤ (٤٢٢)، من طريق عبدالعزيز الدراوردي[٢].

كلهم (سفيان بن عيينة، وعبدالله بن نمير، وعبدالعزيز الدراوردي)، عن سعد بن سعيد، به نحوه.

٢. وروي عن سعد بن سعيد، عن محمد بن إبراهيم أن النبي ﷺ خرج فرأى قيسا.

ذكره الترمذي ص١١٤ (٤٢٢)، من رواية سعد بن سعيد به، ولم أقف على من أخرجه.

وقال الترمذي: وهذا أصح من حديث عبدالعزيز عن سعد بن سعيد.

٣. ورواه عبدربه بن سعيد[٣]، عن سعد بن سعيد، عن حفص بن عاصم[٤]، عن قيس بن عمرو.

ذكره أبو نعيم في معرفة الصحابة ٢/ ٢٣١٢ (٥٦٩٩)، من طريق ابن لهيعة[٥]، عن عبدربه بن سعيد به، ولم أقف على من أخرجه.

---

(١) عبدالله بن نمير، الهمداني أبو هشام الكوفي: ثقة صاحب حديث من أهل السنة. التقريب (٣٦٦٨).

(٢) عبدالعزيز بن محمد بن عبيد الدراوردي، أبو محمد الجهني مولاهم المدني: صدوق كان يحدث من كتب غيره فيخطىء قال النسائي: حديثه عن عبيد الله العمري منكر. التقريب (٤١١٩).

(٣) عبدربه بن سعيد بن قيس الأنصاري أخو يحيى المدني: ثقة. التقريب (٣٧٨٦).

(٤) لم أقف له على ترجمة.

(٥) تقدم في (١٥)، وخلاصة حاله: أنه أقرب للضعف من درجة الصدوق.

٤. ورواه عبدالرحمن بن سعد(١)، عن سعد بن سعيد، عن عمه كُلَيْبٍ، عن قيس.

ذكره أبو نعيم في معرفة الصحابة ٢/ ٢٣١٢ (٥٦٩٩)، من طريق ابن أبي السَّرِيِّ(٢)، عنه به، ولم أقف على من أخرجه.

ولعل الوجه الراجح عن سعد بن سعيد هو الأول؛ لأنه من رواية الأكثر والأحفظ، وبقية الأوجه لا تخلو من ضعيف، أو من لم أقف له على ترجمة.

ثانياً: ورواه سعيد بن قيس(٣)، واختلف عليه:

١. فرواه الليث بن سعد، واختلف عليه:

أ. فرواه أسد بن موسى، عن الليث بن سعد، عن يحيى بن سعيد، عن أبيه، عن جده قيس بن عمرو.

أخرجه ابن خزيمة١/ ٥٥٣ (١١١٦)، -وعنه ابن حبان٤/ ٤٢٩ (١٥٦٣)، ٦/ ٢٢٢ (٢٤٧١)-، ورواه ابن المنذر في الأوسط ٢/ ٣٩١ (١٠٩٤)، والطحاوي في شرح مشكل الآثار١٠/ ٣٢٤ (٤١٣٧)، وابن قانع في معجم الصحابة ٢/ ٣٥٠، والدارقطني ٢/ ٢٢٦ (١٤٣٩)، والحاكم ١/ ٤٠٩ (١٠١٧)، -وعنه البيهقي في

(١) لم أقف له على ترجمة.

(٢) محمد بن المتوكل بن عبدالرحمن الهاشمي مولاهم العسقلاني، المعروف بابن أبي السري: صدوق عارف له أوهام كثيرة. التقريب (٦٢٦٣).

(٣) قال البخاري: سعيد بن قيس بن عمرو -قال السخاوي: ابن قَهْد- الأنصاري، المديني. والد يحيى بن سعيد، يروي عن أبيه، وله صحبة، روى عنه ابنه يحيى بن سعيد التاريخ الكبير ٣/ ٥٠٨، الثقات ممن لم يقع في الكتب الستة ٥/ ١٢.

السنن الكبرىٰ ٢/ ٦٨٠ (٤٢٢٩)-.

كلهم من طرق عن أسد بن موسىٰ[١]، عن الليث بن سعد[٢]، عن يحيىٰ بن سعيد[٣]، به نحوه.

ب. وروي عن الليث بن سعد، عن يحيىٰ بن سعيد، أن جده مرسلا.

ذكره أبو داود ص١٩٠(١٢٦٨)، قال: وروىٰ عبد ربه ويحيىٰ ابنا سعيد هذا الحديث مرسلا.

وذكره ابن حجر في الإصابة ٥/ ٣٧٣، قال: وقال غيره -أي غير أسد- عن الليث، عن يحيىٰ: أن جده[٤] مرسل.

وأشار إليه الطحاوي كما تقدم.

ولعل الوجه الراجح عن الليث بن سعد هو الثاني، فقد وهم أسد في رفعه والصحيح إرساله.

قال الطحاوي: فكان هذا الحديث مما ينكره أهل العلم بالحديث علىٰ أسد بن موسىٰ، منهم إبراهيم بن أبي داود، فسمعته يقول: رأيت هذا الحديث في أصل الكتب موقوفا علىٰ يحيىٰ بن سعيد ومما ينكره أهل الأنساب أيضا، ويزعمون أن

---

(١) أسد بن موسىٰ بن إبراهيم بن الوليد بن عبدالملك بن مروان الأموي، أسد السنة: صدوق يغرب وفيه نصب. التقريب (٣٩٩).

(٢) الليث بن سعد بن عبدالرحمن الفهمي، أبو الحارث المصري: ثقة ثبت فقيه إمام مشهور. التقريب (٥٦٨٤).

(٣) يحيىٰ بن سعيد بن قيس الأنصاري المدني، أبو سعيد القاضي: ثقة ثبت. التقريب (٧٥٥٩).

(٤) في المطبوع (حديثه)، ولعل الصواب ما أثبته ليستقيم السياق.

يحيى بن سعيد أيضا ليس قيس جده قيس بن قهد، وإنما هو قيس بن عمرو بن سهل، منهم محمد بن عيسى بن فليح سمعته يقول: وكان موضعه من هذه الأشياء أجل موضع: يحيى بن سعيد إنما جده قيس بن عمرو بن سهل ليس قيس بن قهد، وقد ذكر ذلك محمد بن إسحاق في أنساب الأنصار(١).

وقال ابن منده: غريب تفرد به أسد موصولا(٢).

٢. ورواه عبدالله بن سعد بن سعيد(٣)، عن جده سعيد، عن عمه كُلَيْبٍ(٤)، عن أبيه قيس بن عمرو.

أخرجه أبو نعيم في معرفة الصحابة معلقا ٢/ ٢٣١٢ (٥٦٩٩)، من طريق الخضر بن محمد بن شجاع(٥)، عنه به، ولم أقف على من أخرجه.

ولعل الوجه الراجح عن سعيد بن قيس هو الأول؛ لأنه من رواية الأحفظ.

ثالثاً: ورواه ابن جريج(٦)، واختلف عليه، وعلى من دونه:

١. فرواه أيوب بن سويد واختلف عليه:

أ. فرواه أحمد بن الوليد، عن أيوب بن سُوَيْدٍ، عن ابن جريج، عن عطاء، عن

---

(١) شرح مشكل الآثار ١٠/ ٣٢٤

(٢) الإصابة في تمييز الصحابة ٥/ ٣٧٣

(٣) لم أقف له على ترجمة .

(٤) لم أقف له على ترجمة .

(٥) الخضر بن محمد بن شجاع الجزري، أبو مروان: صدوق . التقريب (١٧٢٠)

(٦) عبد الملك بن عبد العزيز بن جريج الأموي مولاهم المكي: ثقة فقيه فاضل، وكان يدلس ويرسل. التقريب (٤١٩٣).

قيس بن سهل.

أخرجه الطبراني ١٨/ ٣٦٧ (٩٣٩) عن إبراهيم بن مَتَّوَيْهِ الأصبهاني(١)، عن أحمد بن الوليد بن بُرْدٍ الْأَنْطَاكِيُّ(٢)، عن أيوب بن سُوَيْدٍ(٣)، به.

ب. ورواه إسماعيل الفِرْيَابِيُّ، عن أيوب بن سُوَيْدٍ، عن ابن جريج، عن عطاء، عن قيس بن قهد.

أخرجه الخطيب في الأسماء المبهمة ص٢٦٧ (١٣٠)، من طريق روح بن

---

(١) إبراهيم بن محمد بن الحسن بن أبي الحسن، أبو إسحاق يعرف بابن متويه، كان من العباد والفضلاء، يصوم الدهر تاريخ أصبهان ١/ ٢٣١.

الإمام، المأمون، القدوة، إمام جامع أصبهان، كان من العباد والسادة، يسرد الصوم، وكان حافظا، حجة، من معادن الصدق، ويعرف أيضا بأَبَّه، وبابن فيرة الطيان. سير أعلام النبلاء ١٤/ ١٤٢.

قال مسلمة: بغدادي ثقة جليل، من أهل الجَمع والإكثار والفهم والتصنيف، حدثنا عنه غير واحد. الثقات ممن لم يقع في الكتب الستة ٢/ ٢٣٠.

قلت: هو ثقة مأمون.

(٢) أحمد بن محمد بن الوليد بن برد الأنطاكي أبو جعفر، قال عبدالرحمن: سئل أبي عنه فقال شيخ. الجرح والتعديل ٢/ ٧٤ (١٤٨).

ذكره ابن حبان في الثقات: ٨/ ٣٨ (١٢١٤٦).

قلت: هو كما قال أبو حاتم: (شيخ). فحديثه صالح للاعتبار.

قال الذهبي: ((قوله -يعني أبا حاتم-: (شيخ)، ليس هو عبارة جرح ... ولكنها أيضاً ما هي عبارة توثيق وبالاستقراء يلوح لك أنّه ليس بحجّة)). ميزان الاعتدال ٢/ ٣٨٥.

(٣) أيوب بن سويد الرملي، أبو مسعود الحميري السيباني: صدوق يخطىء. التقريب (٦١٥).

الفرج(١)، عن إسماعيل بن أبي خالد الفِرِّيَابِيُّ(٢)، به.

ولعل كلا الوجهين ثابتان عن أيوب لتقارب مرتبة رواتهما، ولأن البعض لم يفرق بين قيس بن عمرو وبين ابن قهد فعدهما شخصا واحدا، وهذا ما أميل إليه كما سيأتي تحريره عند الاختلاف في اسم والد الصحابي.

٢. ورواه عبدربه بن سعيد واختلف عليه:

أ. فرواه عبدالرزاق، عن ابن جريج، عن عبدربه بن سعيد، عن جده قيس بن عمرو.

أخرجه عبدالرزاق٢/ ٤٤٢ (٤٠١٦)، -ومن طريقه: أحمد ٣٩/ ١٧٤ (٢٣٧٦١)- به.

وتوبع ابن جريج:

أخرجه الطحاوي في شرح مشكل الآثار ١٠/ ٣٢٦(٤١٤٠)، من طريق حماد بن سلمة(٣)، عنه به.

ب. ورواه ابن لهيعة، عن عبدربه بن سعيد، عن سعد بن سعيد، عن حفص بن عاصم، عن قيس.

تقدم في الاختلاف الأول.

---

(١) روح بن الفرج القطان أبو الزِنباع، المصري: ثقة. التقريب (١٩٦٧).

(٢) إسماعيل بن أبي خالد أبو هاشم المقدسي ويعرف بالفريابي. المتفق والمفترق ١/ ٣٦١، لم أقف له على تعديل أو تجريح.

(٣) حماد بن سلمة بن دينار البصري، أبو سلمة: ثقة عابد أثبت الناس في ثابت، وتغير حفظه بأخرة. التقريب (١٤٩٩).

ج. وروي عن عبدربه بن سعيد، أن جده زيدا صلىٰ مع النبي ﷺ مرسلا.

ذكره أبو داود ص١٩٠(١٢٦٨)، قال: وروىٰ عبدربه ويحيىٰ ابنا سعيد هذا الحديث مرسلا.

ولعل الوجه الراجح عن عبدربه، هو طريق عبدالرزاق، عن ابن جريج، الأحفظ من ابن لهيعة وأيوب بن سويد، وله متابعة تعضده.

وأما الاختلاف علىٰ ابن جريج، فلعل الراجح عنه، هو طريق عبدالرزاق الأحفظ من أيوب بن سويد.

دراسة الاختلاف:

مما تقدم يتضح أن هذا الحديث روي عن قيس، واختلف علىٰ بعض رواتها، وخلاصة ما ثبت من الطرق عن قيس:

١. رواه محمد بن إبراهيم، عن قيس بن عمرو.

٢. ورواه كُلَيّبٍ، عن أبيه قيس بن عمرو.

٣. ورواه سعيد بن قيس عن قيس بن عمرو.

٤. ورواه عطاء، عن قيس بن سهل.

٥. ورواه عطاء، عن قيس بن قهد.

٦. ورواه عبدربه بن سعيد، عن جده قيس بن عمرو.

٧. ورواه حفص بن عاصم، عن قيس بن عمرو.

تحرير الاختلاف في اسم والد الصحابي:

اختلف في اسم أبيه فقيل: قيس بن عمرو، وقيل: قيس بن سهل، وقيل: قيس بن قهد، وقيل: قيس بن عمرو بن سهل، وقيل: قيس بن عمرو بن قهد بناء على الطرق السابقة.

قال ابن حجر:

وأما ابن حبان: فزعم أن قيس بن عمرو هو قيس بن قهد، وأن قهدا لقب عمرو، وكأنه أخذه من قول البخاري: قيس بن عمرو جد يحيى بن سعيد له صحبة. قال: وقال بعضهم: قيس بن قهد، وقال أبو نعيم في الصحابة: قيس بن عمرو بن قهد بن ثعلبة، ثم قال: وقيل قيس بن سهل. والله أعلم(١).

ولعل الأصوب في اسمه من خلال الروايات السابقة هو: قيس بن عمرو بن قهد.

الحكم على الحديث:

الطريق الأول فيه سعد بن سعيد سيئ الحفظ، إضافة لانقطاعه، قال الترمذي: وإسناد هذا الحديث ليس بمتصل محمد بن إبراهيم التيمي لم يسمع من قيس(٢).

وقال أبو جعفر الطحاوي: فدخل هذا الحديث في الأحاديث المنقطعة التي لا يحتج أهل الإسناد بمثلها(٣).

---

(١) تهذيب التهذيب ٨/ ٤٠١.

(٢) سنن الترمذي ص١١٤ (٤٢٢).

(٣) شرح مشكل الآثار ١٠/ ٣٢٦(٤١٤٠).

وطريق كليب فيه مجاهيل لم أقف لهم على ترجمة.

أما طريق عطاء فيه أيوب بن سُوَيْدٍ يُخطئ.

وطريق حفص بن عاصم لم أقف له على ترجمة، وفيه ابن لهيعة ضعيف.

أما طريق عبدربه بن سعيد، عن جده قيس، وطريق يحيى بن سعيد، عن أبيه، عن جده قيس. فمنقطعان؛ لأن عبدربه ويحيى لم يسمعا من جدهم، قال أبو داود: وروى عبدربه ويحيى ابنا سعيد هذا الحديث مرسلا، أن جدهم زيدا(١) صلى مع النبي ﷺ بهذه القصة(٢).

ولعل الحديث بمجموع طرقه حسن.

وله شاهد يقوي معناه من حديث أبي هريرة رضي الله عنه(٣).

---

(١) قال الحافظ ابن حجر: زيد، جدّ يحيى بن سعيد الأنصاريّ: ذكره أبو داود في باب من فاتته ركعتا الفجر، فقال قال عبدربه ويحيى ابنا سعيد: صلّى جدّنا مع النبيّ -صلّى اللهّ عليه وآله وسلم- ... هكذا قرأت بخط شيخنا البلقيني الكبير في هامش نسخة من تجريد الذهبيّ، ولم أر في النسخ المعتمدة من السّنن لفظ زيد، بل فيها جدّنا خاصة، فليحرر، فإنّ نسب يحيى بن سعيد ليس فيه أحد يقال له زيد إلّا زيد بن ثعلبة، وهو جد أعلى، جد هلك في الجاهليّة. الإصابة ٢/ ٥١٨.

(٢) سنن أبي داود ص١٩٠(١٢٦٨).

(٣) قال النبي ﷺ: «من لم يصل ركعتي الفجر فليصليهما إذا طلعت الشمس» أخرجه الترمذي (٤٢٣)، وابن خزيمة (١١١٧)، والحاكم ١/ ٢٧٤، والبيهقي ٢/ ٤٨٤، والدارقطني ١/ ٣٨٢-٣٨٣ من طرق عن عمرو بن عاصم، به. وصححه الحاكم ووافقه الذهبي، ولفظ رواية الحاكم "من لم يصل ركعتي الفجر حتى تطلع الشمس فليصلها".

قال الترمذي: «هذا حديث غريب لا نعرفه إلا من هذا الوجه»، وقد روي عن ابن عمر: أنه فعله، «والعمل على هذا عند بعض أهل العلم وبه يقول سفيان الثوري، وابن المبارك، والشافعي، وأحمد، وإسحاق».

==

(٥٤) قال أبو نعيم[(١)]**:**

حدثنا سليمان بن أحمد، ثنا سليمان بن المُعَافَىٰ بن سليمان، أخبرني أبي، ثنا زهير، عن أبي إسحاق، قال: قيل لِقُثَمِ بن العباس: كيف ورث علي رسول الله ﷺ دونكم؟ قال: «**إِنَّهُ كَانَ أَوَّلَنَا بِهِ لُحوقًا وَأَشَدَّنَا بِهِ لُزُوقًا**».

رواه حميد الرواسي، عن أبي إسحاق مثله.

وقيل: إن عبد الرحمن بن خالد هو الذي سأل قُثَمًا هذا السؤال.

ورواه عمرو بن ثابت، عن أبي إسحاق، عن إسماعيل بن أبي خالد، قال: قلت لِقُثَمٍ: ما شأن علي كان له من رسول الله ﷺ منزلة لم تكن للعباس؟ فذكر مثله.

أخبرناه خيثمة، في كتابه، ثنا الفضل بن يوسف الْقَصَبَانِيُّ، ثنا إبراهيم بن الحكم، عن عمرو بن ثابت، عن أبي إسحاق، عن إسماعيل بن أبي خالد.

وهو وهم، وصوابه أن عبد الرحمن بن خالد سأل قثما.

==

قال أبو جعفر الطحاوي: وأهل الحديث ينكرون هذا الحديث ولا يعرفونه، ولا يعرفون علي بن يونس الذي حدثناه ابن عبدالمؤمن عنه، فلم نجد في هذا الباب من حديث قيس شيئا مما يجب استعماله في هذا الباب، فطلبنا ذلك من حديث غيره، فوجدنا محمد بن علي بن داود قد حدثنا، قال: حدثنا يحيىٰ بن معين، حدثنا مروان بن معاوية، عن يزيد بن كيسان، عن أبي حازم، عن أبي هريرة رضي الله عنه، قال: "كان النبي عليه السلام إذا فاتته ركعتا الفجر، صلاهما إذا طلعت الشمس" فهذا الحديث أحسن إسنادا وأولىٰ بالاستعمال مما قد رويناه قبله في هذا الباب وقد روي عن عبدالله بن عمر عن نفسه مثل ذلك. شرح مشكل الآثار ١٠/ ٣٢٧.

(١) معرفة الصحابة (٢/ ٢٣٥٦/ رقم ٥٧٨٧و٥٧٨٨/ ترجمة قُثم بن العباس بن عبد المطلب ٢٤٨٣).

التخريج:

هذا الحديث رواه أبو إسحاق السبيعي، واختلف عليه، وعلى راوٍ دونه:

أولاً: رواه زهير بن معاوية، واختلف عليه:

أ. فرواه أحمد بن عبدالملك، وعبدالرحمن الرَّؤَاسِيُّ، والمُعَافَى بن سليمان، عن زهير، عن أبي إسحاق، قال: قيل لِقُثَمِ بن العباس.

توبع زهير: تابعه حميد الرواسي.

ب. ورواه حسين بن عَيَّاش، ومالك بن إسماعيل، عن زهير، عن أبي إسحاق، قال: سَأَلَ عبد الرَّحْمَن بن خَالِد قُثَمَ بن العباس.

ت. ورواه النُّفَيْلِيُّ، عن زهير، عن أبي إسحاق، قال سألتُ قُثَمَ بن العباس.

وتوبع زهير: تابعه شريك بن عبدالله.

ثانياً: ورواه عمرو بن ثابت، عن أبي إسحاق، عن إسماعيل بن أبي خالد، سأل قُثَمًا.

ثالثاً: ورواه زيد بن أبي أُنَيْسَةَ، عن أبي إسحاق، عن خالد بن قُثَم إنه قيل له.

وفيما يلي تفصيل ما تقدم:

أولاً: رواه زهير بن معاوية[1]، واختلف عليه:

أ. فرواه أحمد بن عبدالملك، وعبدالرحمن الرَّؤَاسِيُّ، والمُعَافَى بن سليمان، عن زهير، عن أبي إسحاق[2]، قال: قيل لِقُثَمِ بن العباس.

---

(١) زهير بن معاوية أبو خيثمة الجعفي الكوفي نزيل الجزيرة: ثقة ثبت، إلا أن سماعه عن أبي إسحاق بأخرة. التقريب (٢٠٥١).

(٢) أبو إسحاق السبيعي: ثقة مكثر، عابد، اختلط بأخرة. التقريب (٥٠٦٥).

أخرجه ابن أبي شيبة في مصنفه ٧/ ٢٦٦(٣٥٩٣٨)، عن أحمد بن عبدالملك بن واقد[١].

والطبراني في المعجم الكبير ١٩/ ٤٠(٨٥)، من طريق عبدالرحمن الرَّؤاسيُ[٢].

والطبراني في المعجم الكبير ١٩/ ٤٠(٨٦)، -وعنه أبو نعيم في معرفة الصحابة ٢/ ٢٣٥٦(٥٧٨٧)-، من طريق المُعَافَىٰ بن سليمان[٣].

ثلاثتهم (أحمد بن عبدالملك، وعبدالرحمن الرَّؤاسيُ، والمُعَافَىٰ بن سليمان)، عن زهير، به.

وتوبع زهير:

ذكره أبو نعيم في معرفة الصحابة ٢/ ٢٣٥٦(٥٧٨٧) من رواية حميد الرواسي[٤]، عن أبي إسحاق، به، ولم أقف على من أخرجه.

ب. ورواه حسين بن عَيَّاش، ومالك بن إسماعيل، عن زهير، عن أبي إسحاق، قال: سَأَلَ عبد الرَّحْمَن بن خَالِد قُثَمَّ بن العباس[٥].

أخرجه النسائي في السنن الكبرىٰ ٧/ ٤٤٧(٨٤٣٩)، من طريق حسين بن

(١) أحمد بن عبد الملك بن واقد الحراني، أبو يحيىٰ الأسدي: ثقة تكلم فيه بلا حجة. التقريب(٦٩).

(٢) عبد الرحمن بن حميد بن عبد الرحمن الرؤاسي الكوفي: ثقة. التقريب (٣٨٤٨).

(٣) المعافىٰ بن سليمان الجزري، أبو محمد الرَسْعَني: صدوق. التقريب (٦٧٤٤).

(٤) حميد بن عبد الرحمن بن حميد بن عبد الرحمن الرُؤاسي، أبو عوف الكوفي: ثقة. التقريب (١٥٥١).

(٥) عبد الرحمن بن خالد في خالد بن قثم (١٦٦٧): مجهول. ذكره بدون رقم بعد ترجمة: عبد الرحمن بن خالد بن يزيد القطان التقريب (٣٨٥١).

عَيَّاش[١].

وابن عساكر في تاريخ دمشق ٤٢/ ٣٩٣، من طريق مالك بن إسماعيل[٢].

كلاهما (حسين بن عَيَّاش، ومالك بن إسماعيل)، عن زهير، به.

ت. ورواه النُّفَيْلِيُّ، عن زهير، عن أبي إسحاق، قال سألتُ قُثَمَ بن العباس.

أخرجه الحاكم ٣/ ١٣٦(٤٦٣٣)، عن أبي النضر محمد بن يوسف الفقيه[٣]، عن عثمان بن سعيد الدارمي[٤]، عن النفيلي[٥]، به.

وتوبع زهير:

أخرجه الحاكم ٣/ ١٣٦(٤٦٣٣)، عن أبي النضر محمد بن يوسف الفقيه، عن عثمان بن سعيد الدارمي، عن علي بن حكيم الْأَوْدِيُّ[٦]، وعمرو بن عون الْوَاسِطِيُّ[٧]، عن شريك بن عبدالله[٨]، عن أبي إسحاق، به.

---

(١) الحسين بن عياش بن حازم السلمي، مولاهم أبو بكر الباجُدائي: ثقة. التقريب (١٣٣٩).

(٢) مالك بن إسماعيل النهدي، أبو غسان الكوفي، سبط حماد بن أبي سليمان: ثقة متقن صحيح الكتاب عابد. التقريب (٦٤٢٤).

(٣) أبو النضر الطوسي محمد بن محمد بن يوسف، الإمام، الحافظ، الفقيه، العلامة، القدوة، شيخ الإسلام، أبو النضر محمد بن محمد بن يوسف الطوسي، الشافعي، شيخ المذهب بخراسان ... وجمع وصنف، وعمل (مستخرجا) على (صحيح مسلم)، وكان من أئمة خراسان بلا مدافعة. سير أعلام النبلاء ١٥/ ٤٩٠(٢٧٦).

(٤) صاحب السنن.

(٥) عبد الله بن محمد بن علي بن نفيل، أبو جعفر النفيلي الحراني: ثقة حافظ. التقريب(٣٥٩٤).

(٦) علي بن حكيم بن ذبيان الأودي الكوفي: ثقة. التقريب (٤٧٢٣).

(٧) عمرو بن عون بن أوس الواسطي، أبو عثمان البزاز البصري: ثقة ثبت. التقريب (٥٠٨٨).

(٨) شريك بن عبد الله النخعي، الكوفي القاضي بواسط ثم الكوفة، أبو عبد الله: صدوق يخطىء كثيرا تغير
==

ولعل كل الأوجه ثابتة عن زهير، فرواتها محتج بهم، ولها متابعات تعضدها، ولعل هذا الحديث مما حدث به أبو إسحاق بعد اختلاطه، لرواية عبدالرحمن الرَّؤاسيُ للطريق الأول، وهو ممن سمع منه بأخرة.

ثانياً: ورواه عمرو بن ثابت، عن أبي إسحاق، عن إسماعيل بن أبي خالد، سأل قُثَمًا.

أخرجه أبو نعيم في معرفة الصحابة ٢/ ٢٣٥٦(٥٧٨٨)، عن خيثمة[١]، عن الفضل بن يوسف القصباني[٢]، عن إبراهيم بن الحكم[٣]، عن عمرو بن ثابت[٤]، به.

ثالثاً: ورواه زيد بن أبي أُنَيْسَةَ، عن أبي إسحاق، عن خالد بن قُثَم[٥] إنه قيل له.

أخرجه النسائي في السنن الكبرىٰ ٧/ ٤٤٧(٨٤٤٠)، عن هلال بن الْعَلَاء[٦]،

==

حفظه منذ ولي القضاء بالكوفة، وكان عادلا فاضلا، عابدا، شديدا على أهل البدع . التقريب (٢٧٨٧).

(١) خيثمة بن سليمان بن حيدرة، ويقال خيثمة بن سليمان بن الحر بن حيدرة بن سليمان بن هزان بن سليمان بن حيان، ويقال خيثمة بن سليمان بن حيدرة بن سليمان بن داود بن خيثمة، أبو الحسن القرشي الأطرابلسي: أحد الثقات المكثرين الرحالين في طلب الحديث سمع بالشام واليمن وبغداد والكوفة وواسط تاريخ دمشق ١٧/ ٦٨.

(٢) الفضل بن يوسف القَصَّبَاني، من أهل الكوفة. يروي عن أبي نعيم وأهل العراق. الثقات ممن لم يقع في الكتب الستة٧/ ٥٢٦.

(٣) إبراهيم بن الحكم بن أبان العدني: ضعيف، وصل مراسيل. التقريب (١٦٦).

(٤) عمرو بن ثابت وهو بن أبي المقدام الكوفي، مولى بكر بن وائل: ضعيف رمي بالرفض. التقريب (٤٩٩٥).

(٥) خالد بن قثم بن العباس، أخرج له النسائي في خصائص علي كلاما، وقيل: عن أبي إسحاق سأل عبد الرحمن بن خالد قثم بن العباس: مجهول التقريب (١٦٦٧).

(٦) هلال بن العلاء بن هلال بن عمر الباهلي، مولاهم أبو عمر الرقي: صدوق. التقريب (٧٣٤٦).

عن أبيه[١]، عن عبيد الله[٢]، عن زيد بن أبي أُنَيْسَةَ[٣]، به.

قال ابن حجر: هذه الرواية غلط، فإن الزبيْر بن بَكّار لما ذكر أولاد العباس في كتاب "النسب" قال: وقثم بن العباس ليس له عقب وقد أَرْدَفه رسول الله ﷺ معه وهو راكب، واستعمله على المدينة، واستُشهد بسمَرْقند، كان توجه إليها في زمن معاوية[٤].

دراسة الاختلاف:

مما تقدم يتضح أنه اختلف على أبي إسحاق السبيعي، وخلاصة الاختلاف المتقدم ما يلي:

١. رواه زهير -في وجه راجح-، عن أبي إسحاق، قال: قيل لِقُثَم بن العباس.

٢. ورواه زهير-في وجه راجح-، عن أبي إسحاق، قال: سَأَلَ عبد الرَّحْمَن بن خَالِد قُثَمًَ بن العباس.

٣. ورواه زهير-في وجه راجح-، وشريك بن عبدالله، عن أبي إسحاق، قال سألتُ قُثَمًَ بن العباس.

٤. ورواه عمرو بن ثابت، عن أبي إسحاق، عن إسماعيل بن أبي خالد، سأل

---

(١) العلاء بن هلال بن عمر بن هلال الباهلي، أبو محمد الرقي: فيه لين. التقريب (٥٢٥٩).

(٢) عبيد الله بن عمرو بن أبي الوليد الرقي، أبو وهب الأسدي: ثقة فقيه ربما وهم. التقريب (٤٣٢٧).

(٣) زيد بن أبي أنيسة الجزري، أبو أسامة، أصله من الكوفة، ثم سكن الرها: ثقة له أفراد. التقريب (٢١١٨).

(٤) إتحاف المهرة ١٢/ ٧٠١(١٦٣١٤).

قُثَمًا.

٥. ورواه زيد بن أبي أُنَيْسَةَ، عن أبي إسحاق، عن خالد بن قُثَم إنه قيل له.

ولعل كل الأوجه ثابتة عن أبي إسحاق السبيعي، فرواتها محتج بهم، ولها متابعات تعضدها، ولعل الاضطراب يُحمل عليه لاختلاطه.

الحكم على الحديث:

الحديث بجميع أسانيد أبي إسحاق السبيعي مضطربة.

قال ابن حجر: هذا الحديث اختُلِفَ فيه على أبي إسحاق السَّبيعي اختلافاً كثيراً[1].

ولم أقف له على شاهد.

(١) إتحاف المهرة ١٢/ ٧٠١(١٦٣١٤).

(٥٥) قال أبو نعيم(١) **:**

حدثنا حبيب بن الحسن، وفاروق الْخَطَّابِيُّ، قالا: ثنا أبو مُسْلِمٍ الْكَشِّيُّ، ثنا أبو عاصم، عن ابن جُرَيْجٍ، عن ابن شِهَابٍ، عن صفوان بن عبدالله بن صفوان حدثه عن أم الدرداء، عن كعب بن عاصم، قال: قال رسول الله ﷺ: «**لَيْسَ مِنَ الْبِرِّ الصِّيَامُ فِي السَّفَرِ**».

رواه مالك، والزُّبَيْدِيُّ، وزياد بن سعد، ومكحول، وعُقَيْلٌ، والليث بن سعد، وابن عيينة، ومعمر، وسليمان بن كثير، والنعمان بن راشد، وإبراهيم بن أبي عَبْلَةَ، ومحمد بن أبي حفصة، وإسماعيل بن مسلم، كلهم عن الزهري نحوه.

ورواه ابن وهب، عن قُرَّةَ بن حَيْوِيلَ، عن الزهري، عن عبيد الله بن عبدالله بن عُتْبَةَ، عن أم الدرداء، عن كعب، خلاف ما رواه عامة أصحاب الزهري.

التخريج:

هذا الحديث رواه الزهري، واختلف عليه:

أولاً: رواه عدد من الرواة، عن الزهري، عن صفوان بن عبدالله بن صفوان، عن أم الدرداء، عن كعب بن عاصم.

ثانياً: ورواه بحر بن السقاء، وقرة بن حيويل، عن الزهري، عن عبيد الله بن عبدالله بن عتبة، عن أم الدرداء، عن كعب.

(١) معرفة الصحابة (٢/ ٢٣٧٢/ رقم ٥٨٢٥ / ترجمة كعب بن عاصم الأشعري ٢٥٠١).

وفيما يلي تفصيل ما تقدم:

أولاً: رواه عدد من الرواة، عن الزهري، عن صفوان بن عبدالله بن صفوان، عن أم الدرداء، عن كعب بن عاصم.

أخرجه ابن جريج في جزئه ص٤١ (٤٥)، -وعنه: عبدالرزاق في مصنفه ٢/ ٥٦٢ (٤٤٦٩)- ومن طريقه: أحمد ٣٩/ ٨٥(٢٣٦٨٠)، والطبراني في المعجم الكبير ١٩/ ١٧١- ١٧٢(٣٨٥ - ٣٨٦) -، ورواه أبو عبيد القاسم بن سلام في الناسخ والمنسوخ ص٥٢(٨٥)، وأحمد ٣٩/ ٨٥(٢٣٦٨٠)، وابن قانع في معجم الصحابة ٢/ ٣٧٦، والطبراني في المعجم الكبير ١٩/ ١٧١(٣٨٥)، وأبو نعيم في معرفة الصحابة ٢/ ٢٣٧٢ (٥٨٢٥)-، من طرق عن ابن جريج[1].

وأبو داود الطيالسي في مسنده ٢/ ٦٧٩(١٤٤٠)، والشافعي في مسنده ١/ ٢٧٢(٧١٩)، وفي السنن المأثورة ص: ٣٠٨(٣١٠)، وفي اختلاف الحديث ٨/ ٦٠٤ -ومن طريقه: البيهقي في معرفة السنن والآثار ٦/ ٢٩٢(٨٧٦٨)-، ورواه الحميدي في مسنده ٢/ ١١٣(٨٨٧)، -ومن طريقه: الطحاوي في شرح معاني الآثار ٢/ ٦٣(٣٢١٤)-، ورواه ابن أبي شيبة في مصنفه ٢/ ٢٧٨(٨٩٥٩)، -وعنه: ابن أبي عاصم في الآحاد والمثاني ٤/ ٤٥١(٢٥٠٦)-، ورواه أحمد ٣٩/ ٨٦ (٢٣٦٨١)، والدارمي في سننه ٢/ ١٠٦٧ (١٧٥٢)، وابن ماجه ص٢٣٨ (١٦٦٤)، وابن أبي خيثمة في تاريخه ١/ ٥١٧ (٢١١٥)، - ومن طريقه: أبو الفتح

---

(١) عبد الملك بن عبد العزيز بن جريج الأموي مولاهم المكي: ثقة فقيه فاضل، وكان يدلس ويرسل. التقريب (٤١٩٣).

الموصلي في المخزون في علم الحديث ص: ١٤٥-، ورواه الفريابي في الصيام ص: ٧٠(٧١-٧٢)، والنسائي ص٣١٤ (٢٢٥٧)، وفي الكبرىٰ ٣/ ١٤٤ (٢٥٧٥)، والروياني في مسنده ٢/ ٤٩٩(١٥٣١)، والطبري في تهذيب الآثار ١/ ١٢٥(١٧٨)، وابن خزيمة ٢/ ٩٦٩(٢٠١٦)، والطوسي في مختصر الأحكام ٣/ ٣٣٦(٦٥٣)، والبغوي في معجم الصحابة ٥/ ١١٢(٢٠١٣)، وابن قانع في معجم الصحابة ٢/ ٣٧٦، والطبراني في المعجم الكبير١٩/ ١٧٢(٣٨٨)، والحاكم ١/ ٥٩٨ (١٥٨٠)، و أبو سعيد النقاش في أماليه ص: ٥٠ (٤٩)، والبيهقي في السنن الكبرىٰ ٤/ ٤٠٨(٨١٥٢)، والخطيب في موضح أوهام الجمع والتفريق ٢/ ٣٧٥، والخلعي في الخلعيات ٢/ ٣٧(٦٧٦)، وابن عساكر في معجمه ٢/ ٧٧١(٩٦٤)، وفي تاريخ دمشق٦٧/ ١٩٠، والمزي في تهذيب الكمال ١٣/ ١٩٨، والذهبي في معجم الشيوخ الكبير١/ ٦١، من طرق عن سفيان بن عيينة[1].

وعبدالرزاق في مصنفه ٢/ ٥٦٢ (٤٤٦٧) - ومن طريقه: الفريابي في الصيام ص: ٧١ (٧٣)، والبغوي في معجم الصحابة ٥/ ١١٢(٢٠١٣)، والبيهقي في السنن الكبرىٰ ٤/ ٤٠٨(٨١٥١)، والخطيب في الكفاية في علم الرواية ص: ١٨٣، وفي تلخيص المتشابه في الرسم ٢/ ٨٦٠-، عن معمر بن راشد.

وأبو عبيد القاسم بن سلام في الناسخ والمنسوخ ص٥٢(٨٦)، وابن قانع في معجم الصحابة ٢/ ٣٧٦، والطبراني في المعجم الكبير١٩/ ١٧٣ (٣٨٩)، والحسن

---

(١) سفيان بن عيينة أبو محمد الكوفي ثم المكي: ثقة ،حافظ، فقيه، إمام، حجة، إلا أنه تغير حفظه بأخرة، وكان ربما دلس لكن عن الثقات، من رؤوس الطبقة الثامنة، وكان أثبت الناس في عمرو بن دينار. التقريب (٢٤٥١).

بن رشيق في جزئه ص٤٤(٢٢)، وابن عساكر في تاريخ دمشق٦٧/ ١٩٠، من طرق عن الليث بن سعد[١].

والدارمي في سننه ٢/ ١٠٦٦(١٧٥١)، من طريق يونس بن يزيد الأيلي[٢].

والطحاوي في شرح معاني الآثار ٢/٦٣(٣٢١٣)، والطبراني في المعجم الكبير١٩/ ١٧٥ (٣٩٧)، من طريق محمد بن أبي حفصة[٣].

وابن قانع في معجم الصحابة ٢/٣٧٦، والطبراني في المعجم الأوسط ٣/ ٣٠٩(٣٢٤٨)، وفي ١٩/ ١٧٣(٣٩١)، من طريق محمد بن الوليد الزبيدي[٤].

وابن قانع في معجم الصحابة ٢/ ٣٧٦، والطبراني في المعجم الكبير١٩/ ١٧٣ (٣٩٠)، من طريق سليمان بن كثير[٥].

وابن قانع في معجم الصحابة ٢/ ٣٧٦، والطبراني في المعجم الكبير١٩/ ١٧٤ (٣٩٣)، والخطيب في موضح أوهام الجمع والتفريق ٢/ ٣٧، من طريق مالك بن أنس[٦].

---

(١) الليث بن سعد بن عبدالرحمن الفهمي، أبو الحارث المصري: ثقة ثبت فقيه إمام مشهور. التقريب (٥٦٨٤).

(٢) يونس بن يزيد بن أبي النجاد الأيلي، أبو يزيد مولى آل أبي سفيان: ثقة إلا أن في روايته عن الزهري وهما قليلا، وفي غير الزهري خطأ. التقريب (٧٩١٩).

(٣) محمد بن أبي حفصة، ميسرة أبو سلمة البصري: صدوق يخطىء. التقريب (٥٨٢٦).

(٤) محمد بن الوليد بن عامر الزبيدي،أبو الهذيل الحمصي القاضي: ثقة ثبت من كبار أصحاب الزهري. التقريب (٦٣٧٢).

(٥) سليمان بن كثير العبدي البصري، أبو داود وأبو محمد: لا بأس به في غير الزهري. التقريب (٢٦٠٢)

(٦) إمام دار الهجرة رأس المتقنين وكبير المتثبتين، صاحب الموطأ.

والطبراني في المعجم الكبير١٩/ ١٧٣- ١٧٤ (٣٩٢ -٣٩٤- ٣٩٥)، من طريق إسحاق بن راشد[1]، وزياد بن سعد[2]، وإسماعيل بن مسلم[3].

والطبراني في المعجم الكبير١٩/ ١٧٤ (٣٩٦)، والبغوي في معجم الصحابة ٥/ ١١٣، من طريق النعمان بن راشد[4].

والطبراني في المعجم الكبير١٩/ ١٧٥ (٣٩٨)، من طريق مكحول الأزدي[5].

والطبراني في المعجم الكبير١٩/ ١٧٥ (٣٩٩)، والخطيب في تاريخ بغداد ١٢/ ٣٩٥، من طريق عقيل بن خالد الأيلي[6].

والطبراني في مسند الشاميين ٣/ ٦٥(١٨١٣)، من طريق محمد بن الوليد[7].

وابن منده في أماليه ص١٦(١٥)، من طريق إبراهيم بن أبي عبلة[8].

كلهم (ابن جريج، وسفيان بن عيينة، ومعمر بن راشد، والليث بن سعد،

---

(١) إسحاق بن راشد الجزري، أبو سليمان: ثقة في حديثه عن الزهري بعض الوهم. التقريب (٣٥٠).

(٢) زياد بن سعد بن عبدالرحمن الخراساني، نزيل مكة ثم اليمن: ثقة ثبت، قال ابن عيينة: كان أثبت أصحاب الزهري. التقريب(٢٠٨٠)

(٣) إسماعيل بن مسلم المكي، أبو إسحاق، كان من البصرة ثم سكن مكة، وكان فقيها: ضعيف الحديث . التقريب (٤٨٤).

(٤) النعمان بن راشد الجزري، أبو إسحاق الرقي، مولى بني أمية: صدوق سيء الحفظ. التقريب(٧١٥٤)

(٥) مكحول الأزدي البصري، أبو عبدالله: صدوق. التقريب(٦٨٧٦)

(٦) عُقيل بن خالد بن عَقيل الأيلي، أبو خالد الأموي مولاهم: ثقة ثبت. التقريب (٤٦٦٥).

(٧) محمد بن الوليد بن عامر الزبيدي، أبو الهذيل الحمصي القاضي: ثقة ثبت من كبار أصحاب الزهري. التقريب (٦٣٧٢).

(٨) إبراهيم بن أبي عبلة، واسمه شمِر ابن يقظان الشامي، يكنى أبا إسماعيل: ثقة. التقريب (٢١٣).

ويونس بن يزيد الأيلي، ومحمد بن أبي حفصة، والزبيدي، وسليمان بن كثير، ومالك بن أنس، وإسحاق بن راشد، وزياد بن سعد، وإسماعيل بن مسلم، والنعمان بن راشد، ومحمد بن أبي حفصة، ومكحول الأزدي، وعقيل بن خالد، ومحمد بن الوليد، وإبراهيم بن أبي عبلة)، عن الزهري، به.

ثانياً: ورواه بحر بن السقاء، وقرة بن حيويل، عن الزهري، عن عبيدالله بن عبدالله بن عتبة، عن أم الدرداء، عن كعب.

أخرجه الطبراني في المعجم الأوسط ٧/ ٣٢٣(٧٦٢٦)، من طريق بحر بن السقاء[1].

وذكره أبو نعيم في معرفة الصحابة ٢/ ٢٣٧٢ (٥٨٢٥)، من رواية ابن وهب، عن قرة بن حيويل[2].

---

(١) بحر بن كنيز أبو الفضل السقاء الباهلي، قال يزيد بن زريع: بحر السقاء كان لا شئ. قال يحيى بن معين: بحر السقاء لا يكتب حديثه. سئل أبي عن بحر بن كنيز السقاء فقال: ضعيف. الجرح والتعديل ٢/ ٤١٨.

(٢) قرة بن عبد الرحمن بن حَيويل -وزن جبريل- المعافري المصري، يقال اسمه يحيى: صدوق له مناكير. التقريب (٥٥٤١).

دراسة الاختلاف:

مما تقدم يتضح أنه اختلف على الزهري، وخلاصة الاختلاف المتقدم ما يلي:

١. رواه عدد من الرواة الثقات، عن الزهري، عن صفوان بن عبدالله بن صفوان، عن أم الدرداء، عن كعب بن عاصم.

٢. ورواه بحر بن السقاء، وقرة بن حيويل، عن الزهري، عن عبيد الله بن عبدالله بن عتبة، عن أم الدرداء، عن كعب.

ولعل الوجه الأول هو الأرجح لأنه من رواية الأكثر والأحفظ، والوجه الثاني رواه ضعيف لايكتب حديثه، وآخر صدوق له مناكير.

الحكم على الحديث:

الحديث من وجهه الراجح إسناده صحيح لاتصال سنده وثقة رجاله، وسلامته من الشذوذ والعلة.

(٥٦) قال أبو نعيم(١) **:**

حدثنا أبو بكر بن خلاد، ثنا الحارث بن أبي أسامة، ثنا يحيى بن أبي بكير، ثنا شعبة، عن عمرو بن مرة، عن سالم بن أبي الجعد، أن شُرَحْبِيلَ بْنَ السِّمْطِ قال لكعب بن مرة: حدثنا حديثاً واحداً سمعته من رسول الله ﷺ، قال: «**دَعَا رَسُولُ الله ﷺ عَلَى مُضَرَ**».

قال: فأتيته فقلت: إن الله قد نصرك وأعطاك، واستجاب لك، وإن قومك قد هلكوا، فادع الله لهم.

فقال: «**اللهُمَّ اسْقِنَا غَيْثًا مُغِيثًا مَرِيعًا طَبَقًا غَدَقًا عَاجِلًا غَيْرَ رَائِثٍ نَافِعًا غَيْرَ ضَارٍّ**».

قال: فما أتى علينا جمعة حتى مطرنا.

قال: حَدِّثْنَا حَدِيثًا -لله أبوك واحذر- سمعته من رسول الله ﷺ.

قال سمعت رسول الله ﷺ يقول: «**أَيُّمَا رَجُلٍ أَعْتَقَ رَجُلًا مُسْلِمًا كَانَ فِكَاكَهُ مِنَ النَّارِ، يُجْزِي بِكُلِّ عَظْمٍ مِنْ عِظَامِهِ عَظْمًا مِنْ عِظَامِهِ، وَأَيُّمَا رَجُلٍ مُسْلِمٍ أَعْتَقَ امْرَأَتَيْنِ مُسْلِمَتَيْنِ كَانَتَا فِكَاكَهُ مِنَ النَّارِ، يُجْزِي بِكُلِّ عَظْمَيْنِ مِنْ عِظَامِهِمَا عَظْمًا مِنْ عِظَامِهِ، وَأَيُّمَا امْرَأَةٍ مَسْلَمَةٍ أَعْتَقَتِ امْرَأَةً مَسْلَمَةً كَانَتْ فِكَاكَهَا مِنَ النَّارِ، يُجْزِي بِكُلِّ عَظْمٍ مِنْ عِظَامِهَا عَظْمًا مِنْ عِظَامِهَا**».

ورواه أبو داود عن شعبة، عن حبيب بن أبي ثابت، عن سالم نحوه.

---

(١) معرفة الصحابة (٢/ ٢٣٧٣/ رقم ٥٨٢٧ / ترجمة كعب بن مرة البهزي ٢٥٠٤).

التخريج:

هذا الحديث رواه شعبة، واختلف عليه، وعلى بعض الراوة دونه:

أولاً: رواه أبو داود الطيالسي، واختلف عليه:

١. فرواه يونس بن حبيب، وأبو مسلم الكشي، عن أبي داود، عن شعبة، عن عمرو بن مرة، عن سالم بن أبي الجعد، عن شرحبيل بن السمط، عن كعب بن مرة.

وتوبع أبو داود الطيالسي: تابعه محمد بن جعفر، وأبو الوليد، وحفص بن عمر، وعَمْرٍو بن مرزوق، ويحيى بن أبي بكير، و وهب بن جرير، و بهز بن أسد، و شَبَابَةُ.

وتوبع شعبة: تابعه الأعمش.

٢. ورواه يونس بن حبيب، عن أبي داود، عن شعبة، عن حبيب بن أبي ثابت، عن سالم بن أبي الجعد، عن كعب بن مرة.

ثانياً: رواه محمد بن جعفر غندر، واختلف عليه:

١. فرواه أحمد بن حنبل، عن محمد بن جعفر، عن شعبة، عن عمرو بن مرة، عن سالم بن أبي الجعد، عن شرحبيل بن السمط، عن كعب بن مرة.

وتوبع محمد بن جعفر: تابعه أبو داود الطيالسي، وأبو الوليد، وحفص بن عمر، وعَمْرٍوالباهلي، ويحيى بن أبي بكير، ووهب بن جرير، وبهز بن أسد، وشَبَابَةُ بن سوار.

وتوبع شعبة: تابعه الأعمش.

٢. ورواه أحمد بن حنبل، عن محمد بن جعفر، عن شعبة، عن منصور، عن سالم بن أبي الجعد، عن مرة بن كعب، أو كعب بن مرة السلمي.

وتوبع شعبة: تابعه زائدة بن قدامة، ومفضل بن مهلهل، وسفيان بن عيينة.

ثالثاً: ورواه بدل بن المحبر، عن شعبة، عن عمرو بن مرة، ومنصور بن المعتمر، وقتادة، عن سالم بن أبي الجعد، عن ابن السمط، عن كعب بن مرة أو مرة بن كعب السلمي - شك شعبة-.

وفيما يلي تفصيل ما تقدم:

أولاً: رواه أبو داود الطيالسي، واختلف عليه:

١. فرواه يونس بن حبيب، وأبو مسلم الكشي، عن أبي داود، عن شعبة، عن عمرو بن مرة، عن سالم بن أبي الجعد، عن شرحبيل بن السمط، عن كعب بن مرة.

أخرجه أبو داود الطيالسي (٢/ ٥٢٢- ٥٢٣ (١٢٩٤ - ١٢٩٥) - رواية يونس بن حبيب[١] ومن طريقه: ابن شبة في تاريخ المدينة ١/ ١٤٤، والبيهقي في السنن الكبرى ١٠/ ٤٥٩(٢١٣٠٩)، وفي الدعوات الكبير ٢/ ١٧٩(٥٤٨)-.

والطبراني في المعجم الكبير ٢٠/ ٣١٨(٧٥٥)، عن أبي مسلم الكشي[٢].

كلاهما: (يونس بن حبيب، وأبو مسلم الكشي)، عن أبي داود، به.

وتوبع أبو داود الطيالسي:

أخرجه أحمد ٢٩/ ٦٠٢(١٨٠٦١- ١٨٠٦٢)، وابن أبي عاصم في الآحاد والمثاني ٣/ ٨٩(١٤٠٨)، من طريق غندر محمد بن جعفر.

وعبد بن حميد في المنتخب ص: ١٤٥(٣٧٢)، وابن قانع في معجم الصحابة

---

(١) راوي المسند: يونس بن حبيب الأصبهاني، وهو يونس بن حبيب بن عبد القاهر بن عبد العزيز بن عمر بن قيس العجلي أبو بشر، كتبت عنه بأصبهان وهو ثقة. الجرح ٩/ ٢٣٧(١٠٠٠).

(٢) إبراهيم بن عبد الله بن مسلم بن ماعز بن المهاجر، أبو مسلم البصري، المعروف بالكجّي وبالكشيّ قال: موسى بن هارون: ثقة. قال عبد الغني بن سعيد الحافظ: ثقة نبيل.تاريخ بغداد ٦/ ١١٩(٣١٥١).

٢/ ٣٧٩، من طريق هشام أبو الوليد الطيالسي.

وأبو داود ص٥٦٢(٣٩٦٧)، والطبراني في الدعاء ص: ٦٠١(٢١٩١)، والبيهقي في السنن الكبرىٰ ٣/ ٤٩٦(٦٤٤٠)، من طريق حفص بن عمر الْحَوْضِيُّ.

وإبراهيم الحربي في غريب الحديث ٢/ ٨٦٠، والبيهقي في السنن الصغير ١/ ٢٦٦(٧٢٧)، من طريق عَمْرٍو بن مرزوق الباهلي.

وابن المنذر في الأوسط ٤/ ٣٢٥(٢٢٢٨)، وأبو نعيم في معرفة الصحابة ٢/ ٢٣٧٣(٥٨٢٧)، من طريق يحيىٰ بن أبي بكير.

والطحاوي في شرح مشكل الآثار ٢/ ١٩٧ (٧٢٦)، وفي شرح معاني الآثار ١/ ٣٢٣ (١٨٩٦)، من طريق وهب بن جرير.

والحاكم ١/ ٤٧٦- ٤٧٧(١٢٢٦- ١٢٢٧)، من طريق آدم بن أبي إياس، وبهز بن أسد.

والبيهقي في دلائل النبوة ٦/ ١٤٦، من طريق شَبَابَةُ بن سوار.

كلهم (محمد بن جعفر، وحفص بن عمر، وعَمْرٍو الباهلي، ويحيىٰ بن أبي بكير، ووهب بن جرير، وبهز بن أسد، وشَبَابَةُ) عن شعبة[1]، عن عمرو بن مرة[2]، عن سالم

---

(١) شعبة بن الحجاج بن الورد العتكي، مولاهم أبو بسطام الواسطي، ثم البصري: ثقة حافظ متقن، كان الثوري يقول: هو أمير المؤمنين في الحديث، وهو أول من فتش بالعراق عن الرجال، وذب عن السنة وكان عابدا. التقريب (٢٧٩٠).

(٢) عمرو بن مرة بن عبد الله بن طارق الجَمَلي، المرادي أبو عبد الله الكوفي الأعمىٰ: ثقة عابد كان لا يدلس ورمي بالإرجاء. التقريب ر(٥١١٢).

بن أبي الجعد[١]، عن شرحبيل بن السمط[٢]، به.

وتوبع شعبة:

أخرجه ابن أبي شيبة في مصنفه ٣-٤-٦/١١٨-٢١١-٢٨ (١٢٦٣٢-١٩٣٨٦-٢٩٢٢٥)، وأحمد ٢٩/ ٦٠٥ (١٨٠٦٣- ١٨٠٦٤- ١٨٠٦٥-١٨٠٦٦)، و ابن ماجه ص١٨٠(١٢٦٩)، والنسائي في الكبرىٰ ٥/ ٨ (٤٨٦٣)، والطحاوي في شرح مشكل الآثار ٢/ ١٩٦(٧٢٥)، والمحاملي في أماليه رواية ابن مهدي الفارسي ص: ١٧٧(٣٤١)، من طرق عن أبي معاوية[٣]، عن الأعمش[٤]، عن عمرو بن مرة، به.

٢. ورواه يونس بن حبيب عن أبي داود، عن شعبة، عن حبيب بن أبي ثابت، عن سالم بن أبي الجعد، عن كعب بن مرة.

أخرجه أبو داود الطيالسي في مسنده٢/ ٥٢٤(١٢٩٦)، عن شعبة، عن حبيب

---

(١) سالم بن أبي الجعد، رافع الغطفاني الأشجعي مولاهم، الكوفي: ثقة وكان يرسل كثيرا. التقريب (٢١٧٠).

(٢) شرحبيل بن السِمط، الكندي الشامي، جزم ابن سعد بأن له وفادة، ثم شهد القادسية وفتح حمص وعمل عليها لمعاوية. التقريب (٢٧٦٦).

له صحبة ورواية. سير أعلام النبلاء ٢/ ٥٣٨

(٣) أبو معاوية محمد بن خازم، عمي وهو صغير، ثقة أحفظ الناس لحديث الأعمش، وقد يهم في حديث غيره، وقد رمي بالإرجاء. التقريب (٥٨٤١).

(٤) سليمان بن مهران الأسدي، الكاهلي، أبو محمد الكوفي:ثقة حافظ عارف بالقراءات ورع لكنه يدلس. التقريب (٢٦١٥).

بن أبي ثابت[1]، به.

وذكره أبو نعيم في معرفة الصحابة ٢/ ٢٣٧٣(٥٨٢٧)، من رواية أبي داود، عن شعبة، به.

ولعل الوجه الأول هو الثابت عن أبي داود؛ لأنه من رواية الأكثر، ووافق في روايته عددا من الثقات الأثبات.

ثانياً: رواه محمد بن جعفر غندر، واختلف عليه:

١. فرواه أحمد بن حنبل، عن محمد بن جعفر، عن شعبة، عن عمرو بن مرة، عن سالم بن أبي الجعد، عن شرحبيل بن السمط، عن كعب بن مرة.

أخرجه أحمد ٢٩/ ٦٠٢(١٨٠٦١- ١٨٠٦٢)، وابن أبي عاصم في الآحاد والمثاني ٣/ ٨٩(١٤٠٨)، من طريق غندر محمد بن جعفر[2].

وتوبع محمد بن جعفر من عدد من الثقات:

وقد تقدم ذكرهم في الطريق الأول عند الاختلاف على أبي داود الطيالسي.

وتوبع شعبة: تابعه الأعمش كما تقدم في الطريق الأول من الاختلاف على أبي داود الطيالسي.

٢. ورواه أحمد بن حنبل، عن محمد بن جعفر، عن شعبة، عن منصور، عن سالم بن أبي الجعد، عن مرة بن كعب، أو كعب بن مرة السلمي.

---

(١) حبيب بن أبي ثابت قيس، ويقال هند بن دينار الأسدي، مولاهم أبو يحيى الكوفي: ثقة فقيه جليل وكان كثير الإرسال والتدليس. التقريب (١٠٨٤).

(٢) محمد بن جعفر الهذلي البصري، المعروف بغندر: ثقة صحيح الكتاب إلا أن فيه غفلة. التقريب (٥٧٨٧).

أخرجه أحمد ٢٩/ ٥٩٩(١٨٠٥٩)، -ومن طريقه: ابن بشران في أماليه ص: ٢٨٤(٦٥٦)- عن محمد بن جعفر.

وتوبع شعبة:

أخرجه النسائي في الكبرى ٥/ ٧(٤٨٦٠- ٤٨٦١-٤٨٦٢)، والطحاوي في شرح مشكل الآثار ٢/ ١٩٨(٧٢٨- ٧٢٩ -٧٣٠- ٧٣١)، من طرق عن زائدة بن قدامة الثقفي، و مفضل بن مهلهل، وسفيان بن عيينة، عن منصور، به.

ولعل كلا الوجهين ثابتان عن محمد بن جعفر؛ فراوبهما ثقة ثبت، وقد **توبع في كليها من ثقة.**

ثالثاً: ورواه بدل بن المحبر، عن شعبة، عن عمرو بن مرة، ومنصور بن المعتمر، وقتادة، عن سالم بن أبي الجعد، عن ابن السمط، عن كعب بن مرة أو مرة بن كعب السلمي -شك شعبة -.

أخرجه الطبراني في المعجم الكبير٢٠/ ٣١٩(٧٥٦)، وفي الطبراني في الدعاء ص: ٦٠١ (٢١٩٢)، عن عبدان بن أحمد[١]، عن عبد الله بن الصباح العطار[٢]، عن

(١) عبد الله بن أحمد بن موسى بن زياد أبو محمد الجواليقي القاضي المعروف بعبدان، قال الخطيب البغدادي: أحد الحفاظ الأثبات. تاريخ بغداد ٩/ ٣٧٨ قال الحافظ أبو علي النيسابوري: رأيت من أئمة الحديث أربعة: إبراهيم بن أبي طالب، وعبدان الأهوازي، وأبا عبد الرحمن النسائي ... فأما عبدان فكان يحفظ مائة ألف حديث ما رأيت في المشايخ أحفظ منه، قال الذهبي: لعبدان غلط ووهم يسير وهو صدوق. تذكرة الحفاظ ٢/ ١٨٨ وقال في موطن آخر: الحافظ الحجة العلامة، صاحب المصنفات. سير أعلام النبلاء ١٤/ ١٦٨.

(٢) عبد الله بن الصباح بن عبد الله الهاشمي، مولاهم العطار البصري: ثقة. التقريب (٣٣٩٢).

بدل بن المحبر[١]، به.

إلا أنه في الدعاء لم يذكر منصورا[٢]، واقتصر على ذكر عمرو بن مرة، وقتادة[٣] فقط.

دراسة الاختلاف:

مما تقدم يتضح أنه اختلف على شعبة، وخلاصة الاختلاف المتقدم ما يلي:

١. فرواه عدد من الرواة، عن شعبة، عن عمرو بن مرة، عن سالم بن أبي الجعد، عن شرحبيل بن السمط، عن كعب بن مرة.

٢. ورواه أبو داود -في وجه مرجوح-، عن شعبة، عن حبيب بن أبي ثابت، عن سالم بن أبي الجعد، عن كعب بن مرة.

٣. ورواه محمد بن جعفر-في وجه راجح-، عن شعبة، عن منصور، عن سالم بن أبي الجعد، عن مرة بن كعب، أو كعب بن مرة السلمي.

٤. ورواه بدل بن المحبر، عن شعبة، عن عمرو بن مرة، ومنصور بن المعتمر، وقتادة، عن سالم بن أبي الجعد، عن ابن السمط، عن كعب بن مرة أو مرة بن كعب السلمي -شك شعبة-.

---

(١) بَدل بن المحبر، أبو المنير، التميمي البصري، أصله من واسط: ثقة ثبت إلا في حديثه عن زائدة. التقريب (٦٤٥).

(٢) منصور بن المعتمر ابن عبد الله السلمي أبو عتاب بمثناة ثقيلة ثم موحدة الكوفي ثقة ثبت وكان لا يدلس. التقريب (٦٩٠٨).

(٣) قتادة بن دعامة بن قتادة السدوسي أبو الخطاب البصري: ثقة ثبت. التقريب (٥٥١٨).

ولعل الوجه الراجح عن شعبة هو الأول لأنه من رواية الأكثر والأحفظ.

الحكم على الحديث:

الحديث من وجهه الراجح، إسناده ضعيف،لانقطاعه.

سئل ابن معين عن سالم بن أبي الجعد عن كعب بن مرة البهري فقال: هو مرسل قد أدخل شعبة بينهما شرحبيل بن السمط.

وقال أبو داود: لم يسمع سالم بن أبي الجعد من شرحبيل بن السمط[1].

ولبعض ألفاظ الحديث شواهد قوية في الصحيح وغيره، من حديث أبي هريرة[2]، وأنس بن مالك[3] رضي الله عنهما.

❁ ❁ ❁

(١) جامع التحصيل ص: ١٧٩.

(٢) «دعا رسول الله ﷺ على مضر» البخاري ص١٣٠ (٨٠٤)، ومسلم ص٢٧٢ (٦٧٥)، ولفظ: «أيما رجل أعتق رجلا مسلما»، البخاري ص٤٠٦ (٢٥١٧).

(٣) لفظه: وإن قومك قد هلكوا، فادع الله لهم، فقال: «اللهم اسقنا غيثا»، البخاري ص١٦٢ (١٠١٣-١٠١٤)، ومسلم ص٣٥٩ (٨٩٧).

(٥٧) قال أبو نعيم[(١)]:

حدثنا محمد بن محمد، ثنا محمد بن عبد الله الحضرمي، ثنا عباس بن الفضل القرشي، ثنا عَبَّادُ بن العوام، عن جميل بن زيد، قال: سمعت كعب بن زيد الأنصاري، يحدث: أن النبي ﷺ تزوج امرأة من بني غِفَارٍ، فلما أراد أن يدخل بها رأى بِكَشْحِهَا[(٢)] بياضاً قال: لَطْخًا[(٣)]، كأنه فَلْكَةٌ[(٤)]، فأخذ ثيابه وقال لها: «**صُبِّي عَلَيْكِ**[(٥)]**، وَالْحَقِي بِأَهْلِكِ**».

ورواه نوح بن أبي مريم، عن جميل بن زيد مثله.

ورواه القاسم بن مالك، عن جميل فقال: عن كعب بن زيد، أو زيد بن كعب.

وقال محمد بن فضيل: عن جميل، عن عبد الله بن كعب.

وقال إسماعيل بن زكريا، والقاسم بن غُصْنٍ: عن جميل، عن عبد الله بن عمر.

---

(١) معرفة الصحابة (٢/ ٢٣٨٠/ رقم ٥٨٣٨ / ترجمة كعب بن زيد بن قيس الأنصاري ٢٥٠٩).

(٢) الكشح: الخصر. غريب الحديث لابن قتيبة ٢/ ١٦٥.

(٣) اللَّطخ: كل شيء لُطِّخ بغير لونه. لسان العرب مادة لطخ ٣/ ٥١.

(٤) فَلْكَةُ الزَّوْر: جانبه وما استدار منه. وفَلْكة المِغْزَل: عروفة سميت لاستدارتها،كل مستدير فَلْكة. لسان العرب، مادة فلك١٠/ ٤٧٨.

(٥) كذا في المطبوع، وفي المخطوط (ضبي) نسخة عارف حكمت (ق ١٣٧/ ب) ونسخة أحمد الثالث (ق ١٦١/ب)، ولم أقف على معنى الضب في معاجم اللغة يتناسب مع الحديث لكن الطرق الأخرى للحديث فسرت المعنى: «شدي عليك ثيابك»، « ضمي إليك ثيابك »، « البسي ثيابك ».

التخريج:

هذا الحديث رواه جميل بن زيد، واختلف عليه:

أولاً: رواه عباد بن العوام، و نوح بن أبي مريم، عن جميل بن زيد، عن كعب بن زيد.

ثانياً: ورواه أبو معاوية الضرير، عن جميل، عن زيد بن كعب.

ثالثاً: ورواه القاسم بن مالك، عن جميل، عن كعب بن زيد، أو زيد بن كعب.

رابعاً: ورواه محمد بن فضيل، عن جميل، عن عبد الله بن كعب.

خامساً: ورواه إسماعيل بن زكريا، والقاسم بن غُصْنٍ، عن جميل، عن عبد الله بن عمر.

سادساً: ورواه أبو مالك الجَنبي، عن جميل، عن سعد بن زيد.

وفيما يلي تفصيل ما تقدم:

أولاً: رواه عباد بن العوام، ونوح بن أبي مريم، عن جميل بن زيد، عن كعب بن زيد.

أخرجه البغوي في معجم الصحابة ٥/ ١٢٦(٢٠٢٢)، والطحاوي شرح مشكل الآثار ٢/ ١٠٦(٦٤٦)، وأبو نعيم في معرفة الصحابة ٢/ ٢٣٨٠ (٥٨٣٨)، من طرق عن عباد بن العوام[1].

وذكره أبو نعيم في معرفة الصحابة ٢/ ٢٣٨٠ (٥٨٣٨)، من رواية نوح بن أبي

---

(١) عباد بن العوام بن عمر الكلابي مولاهم، أبو سهل الواسطي: ثقة. التقريب (٣١٣٨).

مريم[1].

كلاهما (عباد بن العوام، ونوح بن أبي مريم)، عن جميل بن زيد[2]، به.

ثانياً: ورواه أبو معاوية الضرير، عن جميل، عن زيد بن كعب.

أخرجه البغوي في معجم الصحابة ٢/ ٤٩٠(٨٧٨-٨٧٩)، والطحاوي في شرح مشكل الآثار ٢/ ١٠٦(٦٤٧)، والحاكم ٤/ ٣٦(٦٨٠٨)، من طرق عن أبي معاوية الضرير[3]، به.

ثالثاً: ورواه القاسم بن مالك، عن جميل، عن كعب بن زيد، أو زيد بن كعب.

أخرجه البغوي في معجم الصحابة ٢/ ٤٩٠(٨٨٠)، وأبو الفتح الأزدي في المخزون في علم الحديث ص: ١٤٧، من طرق عن القاسم بن مالك[4]، به.

رابعاً: ورواه محمد بن فضيل، عن جميل، عن عبد الله بن كعب.

أخرجه أبو نعيم في معرفة الصحابة معلقا ٢/ ٢٣٨٠ (٥٨٣٨)، من رواية محمد

---

(١) نوح بن أبي مريم أبو عصمة المروزي القرشي مولاهم، مشهور بكنيته، ويعرف بالجامع لجمعه العلوم: لكن كذبوه في الحديث، وقال ابن المبارك: كان يضع. التقريب (٧٢١٠).

(٢) جميل بن زيد الطائي كوفي، قال القاسم بن مالك: سمع كعب بن زيد أو زيد بن كعب ولم يصح حديثه. الكامل في ضعفاء الرجال ٢/ ٤٢٧، قال الدارقطني: مقل متروك. وقال مرة يعتبر به. الضعفاء والمتروكون ١/ ٢٦٢(١٥٠).

قلتُ: هو ضعيف.

(٣) محمد بن خازم أبو معاوية الضرير الكوفي، عمي وهو صغير:ثقة أحفظ الناس لحديث الأعمش وقد يهم في حديث غيره، وقد رمي بالإرجاء. التقريب (٥٨٤١)

(٤) القاسم بن مالك المزني، أبو جعفر الكوفي: صدوق فيه لين. التقريب (٥٤٨٧)

بن فضيل[١]، ولم أقف على من أخرجه.

خامساً: ورواه إسماعيل بن زكريا، والقاسم بن غصن، وأبو بُكَيْر النخعي، عن جميل، عن عبد الله بن عمر.

أخرجه الطحاوي شرح مشكل الآثار ٢/ ١٠٤ (٦٤٤)، من طريق إسماعيل بن زكريا[٢].

والبغوي في معجم الصحابة ٢/ ٤٩٠ (٨٨١)، والطحاوي شرح مشكل الآثار ٢/ ١٠٥(٦٤٥)، وابن عدي في الكامل٢/ ٤٢٧، والبيهقي في السنن الكبرى ٧/ ٣٤٨(١٤٢٢١)، من طرق عن القاسم بن غصن[٣].

وابن عدي في الكامل٢/ ٤٢٧، وأبو يعلى الموصلي -كما في المقصد العلي- ٢/ ٣٤١(٧٦٩)، من طريق أبي بُكَيْر النخعي[٤].

كلهم (إسماعيل بن زكريا، والقاسم بن غصن، وأبو بُكَيْر النخعي)، عن جميل، به.

---

(١) محمد بن فضيل بن غزوان الضَبي مولاهم، أبو عبد الرحمن الكوفي: صدوق عارف رمي بالتشيع. التقريب (٦٢٢٧).

(٢) إسماعيل بن زكريا بن مرة الخُلْقاني، أبو زياد الكوفي، لقبه شَقُوصا: صدوق يخطىء قليلا. التقريب (٤٤٥)

(٣) القاسم بن غصن، قال أحمد حنبل: يحدث بأحاديث منكرة، قال أبو زرعة: ليس بقوى، قال أبو حاتم: ضعيف الحديث. الجرح والتعديل ٧/ ١١٦٠.

(٤) عبد الله بن سعيد بن خازم النخعي، أو بكير الكوفي: مقبول. التقريب (٣٣٥٥)

سادساً: ورواه أبو مالك الجنبي، عن جميل، عن سعد بن زيد.

أخرجه أبو نعيم في معرفة الصحابة ٣/ ٣٢٤٠ (٧٤٦٣)، عن محمد بن أحمد بن الحسن[1]، عن محمد بن عثمان بن أبي شيبة[2]، عن عمار بن أبي مالك الجنبي[3]، عن أبيه[4]، عن جميل، به.

---

(١) محمد بن أحمد بن الحسن بن إسحاق، أبو علي ابن الصّوافّ، محدّث بغداد. قال الدارقطني: ما رأت عيناي مثل أبي علي ابن الصواف ورجل آخر بمصر لم يسمه أبو الفتح. وقال ابن أبي الفوارس: وكان ثقة مأمونا من أهل التحرز، ما رأيت مثله في التحرز. تاريخ بغداد ٢/ ١١٥، تاريخ الإسلام ٨/ ١٣٨.

(٢) محمد بن عثمان بن أبي شيبة، أبو جعفر، الكُوفِيّ.قال ابن عدي: وصفه عبدان لا بأس به ... كان محمد بن عبد اللهَّ الحضرمي مطين يسيء الرأي فيه، ويقول: عصا موسى تلقف ما يأفكون ... وابتلى مطين بالبلدية لأنهما كوفيان جميعا، قال فيه ما قال، وتحول محمد بن عثمان بن أبي شيبة إلى بغداد وترك الكوفة، ولم أر له حديثا منكرا فأذكره. الكامل في ضعفاء الرجال ٧/ ٥٥٧، قال الدارقطني: ضعيف سؤالات الحاكم للدارقطني ص: ١٣٦، قال الخطيب: وكان كثير الحديث واسع الرواية ذا معرفة وفهم، وله تاريخ كبير. قال عبد الله بن أسامة الكلبي: محمد بن عثمان كذاب أخذ كتب ابن عبدوس الرازي ما زلنا نعرفه بالكذب. قال إبراهيم بن إسحاق الصواف: محمد بن عثمان كذاب يسرق حديث الناس ويحيل على أقوام بأشياء ليست من حديثهم. قال داود بن يحيى: محمد بن عثمان كذاب وقد وضع أشياء كثيرة يحيل على أقوام أشياء ما حدثوا بها قط. قال ابن خراش: محمد بن عثمان كذاب بين الأمر يزيد في الأسانيد ويوصل ويضع الحديث. قال محمد الحضرمي: محمد بن عثمان كذاب ما زلنا نعرفه بالكذب مذ هو صبي. قال عبد الله بن أحمد بن حنبل: محمد بن عثمان كذاب بين الأمر يقلب هذا على هذا، ويعجب ممن يكتب عنه. تاريخ بغداد ٣/ ٢٥٣- ٢٥٦.

قلتُ: هو ضعيف رمي بالكذب.

(٣) عمار بن أبي مالك عمرو بن هاشم الجنبي، ضعفه الأزدي. ميزان الاعتدال ٣/ ١٦٧.

(٤) عمرو بن هاشم، أبو مالك الجَنْبِي، الكوفي: لين الحديث، أفرط فيه ابن حبان. التقريب(٥١٢٦).

دراسة الاختلاف:

مما تقدم يتضح أنه اختلف على جميل بن زيد، وخلاصة الاختلاف المتقدم ما يلي:

١. رواه عباد بن العوام، و نوح بن أبي مريم، عن جميل بن زيد، عن كعب بن زيد.

٢. ورواه أبو معاوية الضرير، عن جميل، عن زيد بن كعب.

٣. ورواه القاسم بن مالك، عن جميل، عن كعب بن زيد، أو زيد بن كعب.

٤. ورواه محمد بن فضيل، عن جميل، عن عبد الله بن كعب.

٥. ورواه إسماعيل بن زكريا، والقاسم بن غصن، عن جميل، عن عبد الله بن عمر.

٦. ورواه أبو مالك الجنبي، عن جميل، عن سعد بن زيد.

ولعل كل الأوجه ثابتة عن جميل، ويُحمّل تبعة الاختلاف عليه؛ لضعفه.

قال ابن عدي: جميل بن زيد يعرف بهذا الحديث، واضطرب الرواة عنه بهذا الحديث حسب ما ذكره البخاري، وتلون فيه على ألوان، واختلف عليه من روى عنه[1].

---

(١) الكامل في ضعفاء الرجال ٢/ ٤٢٨

الحكم على الحديث:

الحديث ضعيف لضعف جميل بن زيد، واضطرابه فيه.

قال جميل: هذه أحاديث ابن عمر ما سمعت من ابن عمر شيئا إنما قالوا: اكتب أحاديث ابن عمر! فقدمت المدينة فكتبتها(١).

ولم أقف له على متابعات أو شواهد تقويه.

❁ ❁ ❁

(١) التاريخ الكبير ٢/ ٢١٥

(٥٨) قال أبو نعيم[١]:

كعب: له صحبة فيما ذكره بعض المتأخرين، وروى له هذا الحديث في صلاة الخوف موقوفاً، وقال: عداده في أهل مصر، روى عنه: زياد بن نافع.

كذا حدثناه عن أحمد بن محمد بن عثمان الإمام، بحمص ، ثنا عبد الكريم بن إبراهيم، ثنا حَرْمَلَةُ بن يحيى، ثنا ابن وهب، أخبرني عمرو بن الحارث، أن بكر بن سَوَادَةَ حدثه، عن زياد بن نافع، عن كعب، وكان، من أصحاب النبي ﷺ، وقطعت يده يوم اليمامة: «**أَنَّ صَلَاةَ الْخَوْفِ لِكُلِّ طَائِفَةٍ رَكْعَةٌ وَسَجْدَتَانِ**».

وصوابه:

ما حدثناه محمد بن إبراهيم، ثنا محمد بن الحسن بن قتيبة، ثنا حَرْمَلَةُ بن يحيى، ثنا ابن وهب، أخبرني عمرو بن الحارث، عن بكر بن سَوَادَةَ، عن زياد بن نافع، حدثه، عن أبي موسى الْغَافِقِيِّ، أن جابر بن عبد الله، حدثهم: أن رسول الله ﷺ: «**صَلَّى صَلَاةَ الْخَوْفِ يَوْمَ مُحَارِبٍ، وَثَعْلَبَةَ، لِكُلِّ طَائِفَةٍ رَكْعَتَيْنِ وَسَجْدَتَيْنِ**».

التخريج:

هذا الحديث رواه بكر بن سَوَادَةَ، واختلف عليه، وعلى من دونه:

أولاً: رواه حَرْمَلَةُ بن يحيى، واختلف عليه:

أ. فرواه عبد الكريم بن إبراهيم، عن حَرْمَلَةُ بن يحيى، عن ابن وهب، عن عمرو بن الحارث، عن بكر بن سَوَادَةَ، عن زياد بن نافع، عن كعب.

---

(١) معرفة الصحابة (٢/ ٢٣٨٤/ رقم ٥٨٤١ - ٥٨٤٢/ ترجمة كعب له صحبة ٢٥١٣).

ب. ورواه محمد بن الحسن بن قتيبة، عن حَرْمَلَةُ بن يحيىٰ، عن ابن وهب، عن عمرو بن الحارث، عن بكر بن سَوَادَةَ، عن زياد بن نافع، عن أبي موسىٰ الْغَافِقِيِّ، أن جابر بن عبد الله.

وتوبع حَرْمَلَةُ بن يحيى: تابعه سعيد بن منصور، وأحمد بن عبد الرحمن بن وهب.

وتوبع عمرو بن الحارث : تابعه ابن لهيعة.

ثانياً: ورواه ابن لهيعة واختلف عليه:

أ. فرواه عبد الله بن يوسف، عن ابن لهيعة، عن بكر بن سوادة، عن دويد بن نافع، عن أبي موسىٰ، أن جابر بن عبدالله.

ب. ورواه عمرو بن خالد، عن ابن لهيعة، عن بكر بن سوادة، عن زياد بن نافع، عن أبي موسىٰ، أن جابر بن عبدالله.

وتوبع ابن لهيعة: تابعه عمرو بن الحارث.

وفيما يلي تفصيل ما تقدم:

أولاً: رواه حَرْمَلَةُ بن يحيىٰ، واختلف عليه:

أ. فرواه عبد الكريم بن إبراهيم، عن حَرْمَلَةُ بن يحيىٰ، عن ابن وهب، عن عمرو بن الحارث، عن بكر بن سَوَادَةَ، عن زياد بن نافع، عن كعب.

أخرجه أبو نعيم في معرفة الصحابة ٢/ ٢٣٨٤ (٥٨٤١)، عن أحمد بن محمد

بن عثمان الإمام[١]، عن عبد الكريم بن إبراهيم[٢]، به.

ب. ورواه محمد بن الحسن بن قتيبة، عن حَرْمَلَةُ بن يحيىٰ، عن ابن وهب، عن عمرو بن الحارث، عن بكر بن سَوَادَةَ، عن زياد بن نافع، عن أبي موسىٰ الْغَافِقِيِّ، أن جابر بن عبد الله.

أخرجه أبو نعيم في معرفة الصحابة ٢/ ٢٣٨٤ (٥٨٤٢)، والمزي في تهذيب الكمال ٩/ ٥٢٢، من طريق محمد بن الحسن بن قتيبة[٣]، عن حَرْمَلَةُ بن يحيىٰ[٤].

وتوبع حرملة:

أخرجه سعيد بن منصور في سننه ٢/ ٢٣٨(٢٥٠٥).

والطبري في تفسيره ٩/ ١٣٨(١٠٣٤١)، عن أحمد بن عبد الرحمن بن وهب.

كلهم (حَرْمَلَةُ بن يحيىٰ، وسعيد بن منصور، وأحمد بن عبد الرحمن بن وهب) عن ابن وهب به.

---

(١) أحمد بن محمد بن عثمان بن عبد الوهاب بن عرفة بن أبي التمام، لم أقف له على توثيق أو تضعيف.

(٢) عبد الكريم بن إبراهيم بن حِبّان -مُختلَف في كسْر الحاء وفتْحها- أبو عبد الله المصريّ، قال ابن يونس: كان ثقة عاقلا حلو المجالسة، عالما بإقامة المنطق. كتب الحديث سنة خمس وثلاثين ومائتين. وكان أصول كتبه حسنة، ولم يكن يحدث إلا من أصول كتبه. تاريخ الإسلام ٧/ ١٣٥والثقات ممن لم يقع في الكتب الستة ٦/ ٤١٣.

(٣) أبو العباس محمد بن الحسن بن قتيبة بن زبان بن الطفيل اللخمي قال الدارقطني: ثقة. سؤالات حمزة للدارقطني ص: ٧٨(١٢) قال الذهبي: محدث كبير. وكان ثقة مشهورًا. أكثر عَنْه ابن المقرئ والرحّالون لحفظه وثقته.تاريخ الإسلام ٧/ ١٦٦.

(٤) حرملة بن يحيىٰ بن حرملة بن عمران، أبو حفص التجيبي المصري، صاحب الشافعي: صدوق. التقريب (١١٧٥).

وتوبع عمرو بن الحارث[١]: **تابعه ابن لهيعة في الوجه الثاني** كما سيأتي.

ولعل الوجه الراجح عن حَرْمَلَةُ بن يحيىٰ هو الثاني لأنه من رواية الأحفظ، وله متابعات تعضده، أما الأول ففي سنده أحمد بن محمد مجهول الحال.

ثانياً: ورواه ابن لهيعة واختلف عليه:

أ. فرواه عبد الله بن يوسف، عن ابن لهيعة، عن بكر بن سوادة، عن دويد بن نافع[٢]، عن أبي موسىٰ[٣]، أن جابر بن عبدالله.

أخرجه الطبراني في الأوسط ٩/ ١٣(٨٩٨١)، عن المقدام[٤]، عن عبد الله بن

(١) عمرو بن الحارث بن يعقوب الأنصاري، مولاهم المصري، أبو أمية: ثقة فقيه حافظ. التقريب (٥٠٠٤).

(٢) دويد بن نافع الأموي، مولاهم، أبو عيسىٰ الشامي، نزل مصر: مقبول، وكان يرسل. التقريب (١٨٣٢).

(٣) ذكر أبو مسعود الدمشقي وغيره: أن أبا موسىٰ هذا هو علي بن رباح اللخمي، وقيل: إنه أبو موسىٰ الغافقي، واسمه: مالك بن عبادة، وله صحبةٌ. فتح الباري لابن رجب ٨/ ٣٧٧ قال المزي: والقول الأول أولىٰ، والله أعلم. تهذيب الكمال ٩/ ٥٢٢. علي بن رباح بن قصير ضد الطويل، اللخمي، أبو عبد الله المصري: ثقة، والمشهور فيه: عُلَيّ بالتصغير وكان يغضب منها. التقريب (٤٧٣٢).

(٤) مِقدام بن داود بن عيسىٰ بن تَلِيد، الرُّعَينِيُّ. قال النسائي في الكنىٰ: ليس بثقة.

وقال ابن يونس، وَغيره: تكلموا فيه.

وقال محمد بن يوسف الكندي: كان فقيها مفتيا لم يكن بالمحمود في الرواية. وضعفه الدارقطني في غرائب مالك.

وقال مسلمة بن قاسم: رواياته لا بأس بها.

وذكر ابن القطان أن أهل مصر تكلموا فيه. وحكم علىٰ حديث: رواته ثقات مشاهير إلا المقدام.

وقال المسعودي في مروج الذهب: كان من جلة الفقهاء ومن كبار أصحاب مالك.

==

يوسف[١]، عن ابن لهيعة[٢]، به.

ب. ورواه عمرو بن خالد، عن ابن لهيعة، عن بكر بن سوادة، عن زياد بن نافع، عن أبي موسى، أن جابر بن عبدالله.

أخرجه الخِلَعي في الخلعيات ص٣١٤(٣٩٢)، -ومن طريقه ابن حجر في تغليق التعليق ٤/ ١١٧(٢٠٨) -، من طريق عمرو بن خالد بن فروخ[٣] به.

وتوبع ابن لهيعة : تابعه عمرو بن الحارث في الوجه الثاني، كما تقدم تفصيله.

كلاهما (ابن لهيعة، وعمرو بن الحارث)، عن بكر بن سوادة[٤]، به.

وأخرجه البخاري معلقا ص٦٩٩(٤١٢٦)، من طريق بكر، عن زياد بن نافع[٥].

==

وقال أبو عمر الكندي -وهو محمد بن يوسف-: لم يكن بالمحمود في روايته عن خالد بن نزار وذلك لأنهم سألوه عن مولده فأخبرهم ثم نظروا إلى الأسطوانة على رأس خالد بن نزار فإذا سن المقدام يومئذ أربعة أعوام، أو خمسة.

قال ابن حجر: وهذا جرح هَيِّن فلعله أسمع عليه هو صغير. لسان الميزان ٨/ ١٤٤ قلت: ليس بالقوي ويصلح للاعتبار.

(١) عبد الله بن يوسف التنّيسي، أبو محمد الكلاعي أصله من دمشق: ثقة متقن من أثبت الناس في الموطأ. التقريب (٣٧٢١).

(٢) تقدم في (١٥)، وخلاصة حاله: أنه أقرب للضعف من درجة الصدوق.

(٣) عمرو بن خالد بن فروخ بن سعيد التميمي، ويقال الخزاعي أبو الحسن الحراني نزيل مصر: ثقة. التقريب (٥٠٢٠).

(٤) بكر بن سوادة بن ثمامة، الجذامي أو ثمامة المصري: ثقة فقيه. التقريب (٧٤٢).

(٥) زياد بن نافع التجيبي المصري: مقبول. التقريب (٢١٠٣).

ولعل الوجه الراجح هو الثاني لأنه من رواية الثقة عن ابن لهيعة، و له متابعات تعضده، أما الوجه الأول فيه مِقدام الرُّعَينِيُّ، ليس بالقوي.

دراسة الاختلاف :

مما تقدم يتضح أنه اختلف على بكر بن سَوَادَةَ، وخلاصة الاختلاف المتقدم ما يلي:

١. فرواه عمرو بن الحارث -في وجه مرجوح-، عن بكر بن سَوَادَةَ، عن زياد بن نافع، عن كعب.

٢. ورواه عمرو بن الحارث، وابن لهيعة -في الراجح عنهما-، عن بكر بن سَوَادَةَ، عن زياد بن نافع، عن أبي موسى الْغَافِقِيِّ، أن جابر بن عبد الله.

٣.ورواه ابن لهيعة -في وجه مرجوح-، عن بكر بن سوادة، عن دويد بن نافع، عن أبي موسى، أن جابر بن عبدالله.

ولعل الوجه الراجح هو الثاني لأنه من رواية الأكثر، والأوثق.

الحكم على الحديث:

الحديث من وجهه الراجح إسناده ضعيف لأجل زياد بن نافع، ولا متابع له يعضده .

ولصلاة الخوف أكثر من صفة إذا كان العدو تجاه القبلة أو غيرها أو اشتد القتال، فمن صورها ما جاء في الحديث السابق لكل طائفة ركعة وسجدتان مع الإمام، ثم يتم صلاته منفردا فيكون لكل مصلي ركعتان وأربع سجدات هذه الصفة

موافقة لظاهر القرآن(١)، وصحيح السنة من حديث سهل بن أبي حثمة(٢)، وعبدالله بن عمرو(٣)، وجابر بن عبدالله(٤)، وصالح بن خوات(٥)، وغيرهم رضي الله عنهم.

❁ ❁ ❁

(١) سورة النساء: ١٠٢.

(٢) قال: «يقوم الإمام مستقبل القبلة، وطائفة منهم معه، وطائفة من قبل العدو، وجوههم إلى العدو، فيصلي بالذين معه ركعة، ثم يقومون فيركعون لأنفسهم ركعة، ويسجدون سجدتين في مكانهم، ثم يذهب هؤلاء إلى مقام أولئك، فيركع بهم ركعة، فله ثنتان، ثم يركعون ويسجدون سجدتين» صحيح البخاري ص٧٠٠ (٤١٣١).

(٣) «أن رسول الله ﷺ صلى بإحدى الطائفتين، والطائفة الأخرى مواجهة العدو، ثم انصرفوا فقاموا في مقام أصحابهم أولئك، فجاء أولئك، فصلى بهم ركعة، ثم سلم عليهم، ثم قام هؤلاء فقضوا ركعتهم، وقام هؤلاء فقضوا ركعتهم» صحيح البخاري ص٧٠٠ (٤١٣٣).

(٤) قال: «شهدت مع رسول الله ﷺ صلاة الخوف، فصفنا صفين، صف خلف رسول الله ﷺ، والعدو بيننا وبين القبلة، فكبر النبي ﷺ، وكبرنا جميعا، ثم ركع، وركعنا جميعا، ثم رفع رأسه من الركوع، ورفعنا جميعا، ثم انحدر بالسجود، والصف الذي يليه، وقام الصف المؤخر في نحر العدو، فلما قضى النبي ﷺ السجود، وقام الصف الذي يليه، انحدر الصف المؤخر بالسجود، وقاموا، ثم تقدم الصف المؤخر، وتأخر الصف المقدم، ثم ركع النبي ﷺ وركعنا جميعا، ثم رفع رأسه من الركوع ورفعنا جميعا، ثم انحدر بالسجود والصف الذي يليه الذي كان مؤخرا في الركعة الأولى، وقام الصف المؤخر في نحور العدو، فلما قضى النبي ﷺ السجود والصف الذي يليه، انحدر الصف المؤخر بالسجود، فسجدوا، ثم سلم النبي ﷺ وسلمنا جميعا». صحيح مسلم ص٣٣٨ (٨٤٠).

(٥) «أن طائفة صفت معه وطائفة وجاه العدو، فصلى بالذين معه ركعة، ثم ثبت قائما، وأتموا لأنفسهم، ثم انصرفوا فصفوا وجاه العدو، وجاءت الطائفة الأخرى فصلى بهم الركعة التي بقيت، ثم ثبت جالسا وأتموا لأنفسهم، ثم سلم بهم» صحيح مسلم ص٣٣٨ (٨٤٢).

(٥٩) **قال أبو نعيم**(١):

حدثنا حبيب بن الحسن، ثنا علي بن الحسن بن سليمان، ثنا أبو حَمَّةَ، ثنا أبو قُرَّةَ، عن المثنى بن الصَّبَّاحِ، عن عمرو بن شعيب، عن أبيه، عن عبد الله بن عمرو، عن كَرْدَمِ بن سفيان الثقفي، في حديثه عن النبي ﷺ أنه قال: «**وَاعْلَمْ يَا كَرْدَمِ أَنَّهُ لَا يَمِينَ فِي نَذْرِ مَعْصِيَةٍ، وَلَا قَطِيعَةِ رَحِمٍ، وَلَا فِيمَا لَا يَمْلِكُ ابْنُ آدَمَ**».

رواه ابن لهيعة، عن عمرو بن شعيب.

حدثناه سليمان بن أحمد، ثنا موسى بن هارون، ثنا كامل بن طلحة، ثنا ابن لهيعة.

رواه عبد الحميد بن جعفر، عن عمرو بن شعيب، عن ميمونة، عن أبيها كَرْدَمِ نحوه.

ورواه يحيى بن كثير البصري، عن عاصم الأحول، عن عمرو بن شعيب، عن أبيه، عن جده، نحوه.

التخريج:

هذا الحديث رواه عمرو بن شعيب، واختلف عليه:

أولاً: رواه المثنى بن الصَّبَّاحِ، وابن لهيعة، وعاصم الأحول، عن عمرو بن شعيب، عن أبيه، عن عبد الله بن عمرو، عن كَرْدَمِ بن سفيان الثقفي.

ثانياً: ورواه عبد الحميد بن جعفر، عن عمرو بن شعيب، عن ميمونة، عن أبيها

---

(١) معرفة الصحابة (٣/ ٢٤٠٧/ رقم٥٨٨٧ -٥٨٨٨/ ترجمة كَردم بن سفيان الثقفي ٢٥٤١).

كَرْدَمٍ.

وتوبع عمرو بن شعيب: تابعته سارة بنت مقسم.

وتوبعت ميمونة: تابعها يزيد بن حسنة.

وفيما يلي تفصيل ما تقدم:

أولاً: رواه المثنى بن الصَّبَّاحِ، وابن لهيعة، وعاصم الأحول، عن عمرو بن شعيب، عن أبيه، عن عبد الله بن عمرو، عن كَرْدَمِ بن سفيان الثقفي.

أخرجه الخرائطي في مساوئ الأخلاق ص: ١٣٣(٢٧٠)، وأبو نعيم في معرفة الصحابة ٣/ ٢٤٠٦ (٥٨٨٧)، من طريق المثنى بن الصَّبَّاحِ[1].

والطبراني في المعجم الكبير ١٩/ ١٩٠(٤٢٧)، وأبو نعيم في معرفة الصحابة ٣/ ٢٤٠٦ (٥٨٨٨)، من طريق ابن لهيعة[2].

وأبو نعيم في معرفة الصحابة معلقا ٣/ ٢٤٠٧(٥٨٨٧)، من طريق عاصم الأحول[3].

كلهم (المثنى بن الصَّبَّاحِ، وابن لهيعة، وعاصم الأحول)، عن عمرو بن

---

(١) المثنى بن الصباح اليماني الأَبناوي، أبو عبد الله، أو أبو يحيى، نزيل مكة: ضعيف اختلط بأخرة، وكان عابدا. التقريب (٦٤٧١)

(٢) تقدم في (١٥)، وخلاصة حاله: أنه أقرب للضعف من درجة الصدوق.

(٣) عاصم بن سليمان الأحول، أبو عبد الرحمن البصري: ثقة، لم يتكلم فيه إلا القطان فكأنه بسبب دخوله في الولاية. التقريب (٣٠٦٠).

شعيب(١)، عن أبيه(٢)، به.

ثانياً : ورواه عبد الحميد بن جعفر، عن عمرو بن شعيب، عن ميمونة، عن أبيها

---

(١) عمرو بن شعيب بن محمد بن عبد الله بن عمرو بن العاص أبو إبراهيم السهمي القرشي، إذا حدث عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده فهو كتاب هو عمرو بن شعيب بن محمد بن عبد الله بن عمرو بن العاص وهو يقول أبي عن جدي عن النبي ﷺ فمن ها هنا جاء ضعفه أو نحو هذا من الكلام قاله يحيىٰ فإذا حدث عمرو بن شعيب عن سعيد بن المسيب أو عن سليمان بن يسار أو عن عروة فهو ثقة عن هؤلاء أو قريب من هذا الكلام قاله يحيىٰ. تاريخ ابن معين رواية الدوري ٤/ ٤٦٢ قال أبو عمرو بن العلاء: كان قتادة، وعمرو بن شعيب لا يعاب عليهما شيء، إلا إنهما كانا لا يسمعان شيئا إلا حدثا به. قال البخاري: ورأيت أحمد بن حنبل، وعلي بن عبد الله، والحميدي، وإسحاق بن إبراهيم، يحتجون بحديث عمرو بن شعيب، عن أبيه. التاريخ الكبير ٦/ ٣٤٢، قال ابن أبي حاتم: سألت أبي عن عمرو بن شعيب، فقال: ليس بقوي يكتب حديثه، وما روىٰ عنه الثقات فيذاكر به، وسئل أبو زرعة عن عمرو بن شعيب، فقال: مكي كأنه ثقة في نفسه، إنما تكلم فيه بسبب كتاب عنده. كان مغيرة لا يعبأ بصحيفة عمرو بن شعيب. قال يحيىٰ القطان: عمرو بن شعيب عندنا واهي. الجرح والتعديل ٦/ ٢٣٨، قال أبو بكر الأثرم: سمعت أبا عبد الله يسأل عن عمرو بن شعيب، قيل له: ما تقول فيه؟ قال: أنا أكتب حديثه، وربما احتججنا به، وربما وجس في القلب منه. ثم قال: مالك يروي عن رجل عنه، قال أبو عبد الله: عمرو بن شعيب بن محمد بن عبد الله بن عمرو بن العاصي. سؤالات الأثرم لأحمد بن حنبل ص: ٣٩، قال العجلي : ثقة الثقات ٢/ ١٧٧، قال ابن عدي : عمرو بن شعيب في نفسه ثقة إلا أنه إذا روىٰ عن أبيه عن جده، علىٰ ما نسبه أحمد بن حنبل يكون ما يرويه، عن أبيه، عن جده عن النبي ﷺ مرسلا لأن جده عنده هو محمد بن عبد الله بن عمرو محمد ليس له صحبة وقد روىٰ عن عمرو بن شعيب أئمة الناس وثقاتهم وجماعة من الضعفاء إلا أن أحاديثه، عن أبيه، عن جده عن النبي ﷺ اجتنبه الناس مع احتمالهم إياه ولم يدخلوه في صحاح ما خرجوه وقالوا هي صحيفة. الكامل في ضعفاء الرجال ٦/ ٢٠٥، قال ابن حجر : صدوق. التقريب (٥٠٥٠)، قلت: ثقة إلا فيما رواه عن أبيه عن جده فهو صدوق لأنه أخذه عنه وجادة.

(٢) شعيب بن محمد بن عبد الله بن عمرو بن العاص: صدوق، ثبت سماعه من جده. التقريب(٢٨٠٦)

كَرْدَمٍ.

أخرجه أحمد ٢٧/ ١٥٢(١٦٦٠٧)، وأبو داود ص٤٨١(٣٣١٥)، وأبو نعيم في معرفة الصحابة معلقا ٣/ ٢٤٠٧(٥٨٨٧)، من طريق أبي بكر الحنفي[١]، عن عبد الحميد بن جعفر[٢]، به.

وتوبع عمرو بن شعيب:

أخرجه أبو داود ص٤٨٠ (٣٣١٤)، والبغوي في معجم الصحابة ٥/ ١٤٤(٢٠٢٨)، من طرق عن سارة بنت مقسم[٣]، عن ميمونة[٤]، به.

وتوبعت ميمونة:

أخرجه البغوي في معجم الصحابة ٥/ ١٤٤(٢٠٢٨)، من طريق يزيد بن حسنة[٥].

كلاهما (ميمونة، ويزيد بن حسنة)، عن كردم، به.

---

(١) عبد الكبير بن عبد المجيد بن عبيد الله البصري، أبو بكر الحنفي: ثقة. التقريب (٤١٤٧)

(٢) عبد الحميد بن جعفر بن عبد الله بن الحكم بن رافع الأنصاري: صدوق رمي بالقدر، وربما وهم. التقريب (٣٧٥٦).

(٣) سارة بنت مقسم الثقفية: لا تعرف. التقريب(٨٦٠٢).

(٤) ميمونة بنت كردم الثقفية: من صغار الصحابة. التقريب(٨٦٩٠)

(٥) لم أقف له على ترجمة.

دراسة الاختلاف:

مما تقدم يتضح أنه اختلف على عمرو بن شعيب، وخلاصة الاختلاف المتقدم ما يلي:

١. رواه المثنى بن الصَّبَّاحِ، وابن لهيعة، وعاصم الأحول، عن عمرو بن شعيب، عن أبيه، عن عبد الله بن عمرو، عن كَرْدَمِ بن سفيان الثقفي.

٢. ورواه عبد الحميد بن جعفر، عن عمرو بن شعيب، عن ميمونة، عن أبيها كَرْدَمِ.

ولعل الوجه الراجح هو الأول؛ لأنه من رواية الأكثر والأحفظ، والوجه الثاني متابعته لاتقويه لأنها من رواية مجهول الحال.

الحكم على الحديث:

الحديث من وجهه الراجح إسناده حسن لأجل رواية عمرو بن شعيب، عن أبيه، عن جده.

وله شاهد صحيح من حديث عائشة(١)، وعمران بن حصين(٢)، وثابت بن الضحاك(٣)، وجابر بن عبدالله(٤)، وعمر بن الخطاب(٥)، وغيرهم .

---

(١) «من نذر أن يطيع الله فليطعه، ومن نذر أن يعصيه فلا يعصه» صحيح البخاري ص١١٥٦(٦٦٩٦)

(٢) «لا نذر في معصية، ولا نذر فيما لا يملك ابن آدم» صحيح مسلم ص٧٢٠(١٦٤١)

(٣) نذر رجل على عهد رسول الله ﷺ أن ينحر إبلا ببوانة، فأتى رسول الله ﷺ ... «أوف بنذرك، فإنه لا وفاء لنذر في معصية الله، ولا فيما لا يملك ابن آدم» سنن أبي داود ص٤٨٠(٣٣١٣).

(٤) «لا وفاء لنذر في معصية الله» مصنف عبد الرزاق ٨/ ٤٣٧(١٥٨٢٣).

(٥) سمعت رسول الله ﷺ يقول: «لا يمين عليك، ولا نذر في معصية الرب، ولا في قطيعة الرحم، وفيما لا تملك». سنن أبي داود ص٤٨٣(٣٢٧٢).

(٦٠) قال أبو نعيم(١):

حدثنا أبو عمرو بن حمدان، ثنا الحسن بن سفيان، قال: ثنا أبو بكر بن أبي شيبة، ثنا يزيد بن هارون، عن محمد بن إسحاق، عن داود بن حصين، عن عكرمة، عن ابن عباس، أن رسول الله ﷺ «**رَدَّ زَيْنَبَ ابْنَتَهُ إِلَى أَبِي الْعَاصِ، بَعْدَ سَنَتَيْنِ بِنِكَاحِهَا بِالْمَهْرِ الْأَوَّلِ**».

ورواه الحجاج بن أَرْطَاةَ، عن عمرو بن شعيب، عن أبيه، عن جده فخالفه.

حدثناه أبو بحر محمد بن الحسن، ثنا علي بن الفضل، ثنا يزيد بن هارون، أنبأ الحجاج بن أَرْطَاةَ، عن عمرو بن شعيب، عن أبيه، عن جده، أن رسول الله ﷺ: «**رَدَّ ابْنَتَهُ عَلَى أَبِي الْعَاصِ بِمَهْرٍ جَدِيدٍ أَوْ نِكَاحٍ جَدِيدٍ**».

التخريج:

هذا الحديث رواه يزيد بن هارون، واختلف عليه:

أولاً: رواه عدد من الرواة، عن يزيد بن هارون، عن محمد بن إسحاق، عن داود بن حصين، عن عكرمة، عن ابن عباس، أن رسول الله ﷺ «رَدَّ زَيْنَبَ ... بِالْمَهْرِ الْأَوَّلِ».

وتوبع يزيد بن هارون، تابعه: إبراهيم بن محمد، ومحمد بن سلمة، وإبراهيم بن سعد، و أبو بكر بن خلاد، ويحيى بن حكيم، و سلمة بن الفضل، و يونس ين بكير.

ثانياً: ورواه عدد من الرواة، عن يزيد بن هارون، عن الحجاج بن أَرْطَاةَ، عن

(١) معرفة الصحابة (٣/ ٢٤١٨/ رقم ٥٩١٣- ٥٩١٤/ ترجمة لَقيط بن الربيع ٢٥٦٠).

عمرو بن شعيب، عن أبيه، عن جده، أن رسول الله ﷺ «رَدَّ ابْنَتَهُ ... بِمَهْرٍ جَدِيدٍ».

وتوبع يزيد بن هارون، تابعه: حميد بن أبي رومان، وأبو معاوية، وحفص بن غياث.

وفيما يلي تفصيل ما تقدم:

أولاً: رواه عدد من الرواة، عن يزيد بن هارون، عن محمد بن إسحاق، عن داود بن حصين، عن عكرمة، عن ابن عباس.

أخرجه ابن سعد الطبقات الكبرى ٨/ ٢٧.

وابن أبي شيبة في مصنفه ٧/ ٢٨٧(٣٦١٤٠)، -ومن طريقه: أبو نعيم في معرفة الصحابة ٣/ ٢٤١٨(٥٩١٣).

وإسحاق بن راهويه في مسنده ص٣٧ (٩٥٧).

وأحمد ٥/ ٣٢٢(٣٢٩٠).

وأبو داود ص٣٢٤(٢٢٤٠)، من طريق الحسن بن علي بن راشد[1].

والترمذي ص٢٧٧(١١٤٤)، عن عبد بن حميد[2].

كلهم (ابن سعد، وابن أبي شيبة، وابن راهويه، وأحمد بن حنبل، والحسن بن علي، وعبد بن حميد)، عن يزيد بن هارون[3]، به.

---

(١) الحسن بن علي بن راشد الواسطي، نزيل البصرة: صدوق رمي بشيء من التدليس. التقريب (١٢٥٨).

(٢) عبد بن حميد بن نصر الكشي أبو محمد، قيل اسمه عبد الحميد، وبذلك جزم ابن حبان وغير واحد: ثقة حافظ. التقريب (٤٢٦٦).

(٣) السلمي مولاهم أبوخالد الواسطي: ثقة متقن عابد . التقريب (٧٧٨٩).

وتوبع يزيد بن هارون:

أخرجه عبد الرزاق ٧/ ١٦٨(١٢٦٤٤)، عن إبراهيم بن محمد.

وأحمد ٣/ ٣٦٩ (١٨٧٦)، وأبو داود ص٣٢٤(٢٢٤٠)، والطبراني في المعجم الكبير ١٩/ ٢٠٢(٤٥٥)، والدارقطني في سننه ٤/ ٣٧٤ (٣٦٢٦)، والبيهقي في السنن الصغير ٣/ ٥٢(٢٤٧٧)، من طريق محمد بن سلمة.

وأحمد ٤/ ١٩٥(٢٣٦٦)، من طريق إبراهيم بن سعد الزهري.

وابن ماجه ص٢٨٧(٢٠٠٩)، عن أبي بكر بن خلاد، ويحيى بن حكيم.

وأبو داود ص٣٢٤(٢٢٤٠)، من طريق سلمة بن الفضل.

والترمذي ص٢٧٧(١١٤٣)، من طريق يونس ين بكير.

كلهم (إبراهيم بن محمد، ومحمد بن سلمة، وإبراهيم بن سعد، وأبو بكر بن خلاد، ويحيى بن حكيم، وسلمة بن الفضل، ويونس ين بكير)، عن محمد بن إسحاق[١]، عن داود بن حصين[٢]، عن عكرمة[٣]،به.

ثانياً: ورواه عدد من الرواة، عن يزيد بن هارون، عن الحجاج بن أَرْطَاةَ، عن عمرو بن شعيب، عن أبيه، عن جده.

أخرجه أحمد ١١/ ٥٢٩(٦٩٣٨).

(١) إمام المغازي صاحب السيرة.

(٢) داود بن الحصين الأموي مولاهم، أبو سليمان المدني: ثقة إلا في عكرمة ورمي برأي الخوارج. التقريب (١٧٧٩).

(٣) عكرمة بن خالد بن العاص بن هشام المخزومي: ثقة. التقريب (٤٦٦٨).

والدولابي في الذرية الطاهرة ص: ٥٠(٦٢)، عن إبراهيم بن يعقوب[1].

وابن منده في معرفة الصحابة ص: ٩٢٧، من طريق الحسن بن مكرم[2].

وأبو نعيم في معرفة الصحابة ٣/ ٢٤١٨ (٥٩١٤)، من طريق علي بن الفضل الواسطي[3].

والبيهقي في السنن الكبرىٰ ٧/ ٣٠٤(١٤٠٦٩)، من طريق أبي خيثمة[4].

كلهم (أحمد بن حنبل، وإبراهيم بن يعقوب، والحسن بن مكرم، وعلي بن الفضل، وأبو خيثمة)، عن يزيد بن هارون، به.

وتوبع يزيد بن هارون:

أخرجه عبد الرزاق ٧/ ١٧١(١٢٦٤٨)-ومن طريقه: والطبراني في المعجم الكبير ١٩ ٢٠٢(٤٥٦)، والحاكم ٣/ ٧٤١(٦٦٩٥)-، عن حميد بن أبي رومان.

وسعيد بن منصور في سننه ٢/ ١٠١(٢١٠٩)، وابن ماجه ص٢٨٨ (٢٠١٠)، والترمذي ص٢٧٧(١١٤٢)، وفي العلل الكبير ص: ١٦٦(٢٨٨)، والدارقطني في سننه ٤/ ٣٧٣(٣٦٢٥)، وابن عبد البر في التمهيد ١٢/ ٢٥، من طريق أبي معاوية.

والطحاوي في شرح معاني الآثار ٣/ ٢٥٦(٥٢٦٤)، من طريق حفص بن غياث.

كلهم (حميد بن أبي رومان، وأبو معاوية، وحفص بن غياث)، عن الحجاج بن

---

(١) إبراهيم بن يعقوب بن إسحاق الجُوزجاني، نزيل دمشق: ثقة حافظ رمي بالنصب. التقريب (٢٧٣).

(٢) الحسن بن مكرم بن حسان أبو عليّ البزاز، كان ثقة. تاريخ بغداد ٨/ ٤٦٨.

(٣) قال الذهبي: لا أعرفه. تاريخ الإسلام ٦/ ٧٨٣. قلت: لم أقف على من ذكره بجرح أو تعديل.

(٤) زهير بن حرب بن شداد أبو خيثمة: ثقة ثبت. التقريب (٢٠٤٢)

أَرْطَاةَ[١]، عن عمرو بن شعيب[٢]، عن أبيه[٣]، به.

دراسة الاختلاف:

مما تقدم يتضح أنه اختلف على يزيد بن هارون، وخلاصة الاختلاف المتقدم ما يلي:

١. رواه عدد من الرواة، عن يزيد بن هارون، عن محمد بن إسحاق، عن داود بن حصين، عن عكرمة، عن ابن عباس، أن رسول الله ﷺ «رَدَّ زَيْنَبَ ... بِالْمَهْرِ الْأَوَّلِ».

٢. ورواه عدد من الرواة، عن يزيد بن هارون، عن الحجاج بن أَرْطَاةَ، عن عمرو بن شعيب، عن أبيه، عن جده، أن رسول الله ﷺ «رَدَّ ابْنَتَهُ ... بِمَهْرٍ جَدِيدٍ».

ولعل كلا الوجهين عن يزيد ثابتان، لأنهما من رواية الثقات، **وتابعه في كل وجه عدد من الثقات أيضا.**

وهذا أيضا صنيع العلماء حين تكلموا في رواية الحجاج، مما يعني أن الحمل عليه، لا على يزيد الثقة المتقن.

---

(١) حجاج بن أَرطاة بن ثور بن هبيرة النخعي، أبو أرطاة الكوفي القاضي، أحد الفقهاء: صدوق كثير الخطأ والتدليس. التقريب (١١١٩).

(٢) تقدم في (٤٦)، وخلاصة حاله أنه: ثقة إلا فيما رواه عن أبيه عن جده فهو صدوق لأنه أخذه عنه وجادة.

(٣) شعيب بن محمد بن عبد الله بن عمرو بن العاص: صدوق ثبت سماعه من جده. التقريب (٢٨٠٦).

الحكم على الحديث:

هذا الحديث مختلف في سنده ومتنه، فمن وجهه الأول إسناده حسن، لأجل محمد بن إسحاق وهو صدوق ،و داود بن حصين صدوق في روايته عن عكرمة.

قال الترمذي: هذا حديث ليس بإسناده بأس، ولكن لا نعرف وجه هذا الحديث، ولعله قد جاء هذا من قبل داود بن حصين من قبل حفظه(١).

وأما إسناده من الوجه الثاني فلا يثبت ، لأجل تدليس الحجاج عن العرزمي وهو متروك، عن عمرو بن شعيب، قال عبد الله بن المبارك: كان الحجاج يدلس، وكان يحدثنا الحديث عن عمرو بن شعيب مما يحدثه العرزمي، والعرزمي متروك لا نقر به(٢).

قال يحيى بن معين: الحجاج بن أرطأة كوفي صدوق ليس بالقوي، يدلس عن محمد بن عبيد الله العرزمي عن عمرو بن شعيب(٣).

قال الدارقطني عن حديث عمرو بن شعيب: هذا لا يثبت، وحجاج لا يحتج به، والصواب حديث ابن عباس، أن النبي ﷺ ردها بالنكاح الأول(٤).

وللحديث شواهد لكنها مراسيل لاتتقوى.

أما المتن: قال يزيد بن هارون: حديث ابن عباس أجود إسنادا، والعمل على

---

(١) ص٢٧٧.

(٢) تهذيب الكمال في أسماء الرجال ٥/ ٤٢٥.

(٣) الجرح والتعديل ٣/ ١٥٦.

(٤) في سننه ٤/ ٣٧٤.

حديث عمرو بن شعيب[١].

قال الترمذي عن حديث عمرو بن شعيب: هذا حديث في إسناده مقال، والعمل على هذا الحديث عند أهل العلم: أن المرأة إذا أسلمت قبل زوجها ثم أسلم زوجها وهي في العدة أن زوجها أحق بها ما كانت في العدة، وهو قول مالك بن أنس، والأوزاعي، والشافعي، وأحمد، وإسحاق[٢].

❊ ❊ ❊

(١) ص٢٧٨.

(٢) ص٢٧٧.

(٦١) قال أبو نعيم(١):

حدثنا محمد بن إسحاق، ثنا إبراهيم بن سَعْدَانَ، ثنا بكر بن بَكَّار، ثنا شعبة، عن سعد بن إبراهيم، عن نصر بن عبد الرحمن، عن معاذ، -رجل من قريش-: أنه رأىٰ معاذ بن عَفْرَاءَ طاف بعد العصر أو بعد الصبح فلم يصل الركعتين، فسألته فقال: إن رسول الله ﷺ «**نَهَى عَنْ صَلَاتَيْنِ: عَنْ صَلَاةٍ بَعْدَ الْعَصْرِ حَتَّى تَغْرُبَ الشَّمْسُ، وَبَعْدَ الصُّبْحِ حَتَّى تَطْلُعَ الشَّمْسُ**».

ورواه غندر، وعبد الصمد مثله، وذكرا معاذا القرشي.

ورواه أبو داود، وسليمان بن حرب في آخرين، عن شعبة، ولم يذكروا معاذا القرشي.

ومعاذ القرشي هو جد نصر بن عبد الرحمن بن معاذ، كذا رواه غندر.

حدثناه محمد بن أحمد بن الحسن، ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل، حدثني أبي، ثنا محمد بن جعفر غندر، ثنا شعبة، عن سعد بن إبراهيم، عن نصر بن عبد الرحمن، عن جده معاذ القرشي: أنه طاف بالبيت مع معاذ بن عَفْرَاءَ بعد العصر أو بعد الصبح، فذكر مثله.

ورواه ابن المبارك، عن شعبة مثله، وقال: عن جده معاذ ، رجل من بني تيم.

---

(١) معرفة الصحابة (٣/ ٢٤٤١/ رقم ٥٩٦٦- ٥٩٦٧/ ترجمة معاذ بن الحارث الأنصاري ٢٥٧٩).

التخريج:

هذا الحديث رواه شعبة، واختلف عليه:

أولاً: رواه عدد من الرواة، عن شعبة، عن سعد بن إبراهيم، عن نصر بن عبد الرحمن، عن معاذ القرشي، أنه رأىٰ معاذ بن عَفْرَاءَ.

ثانياً: ورواه عدد من الرواة، عن شعبة، عن سعد بن إبراهيم، عن نصر بن عبد الرحمن، أنه رأىٰ معاذ بن عَفْرَاءَ.

ثالثاً: ورواه ابن المبارك، عن شعبة مثله، عن سعد بن إبراهيم، عن نصر بن عبد الرحمن، عن جده معاذ رجل من بني تيم.

وفيما يلي تفصيل ما تقدم:

أولاً: رواه عدد من الرواة، عن شعبة، عن سعد بن إبراهيم، عن نصر بن عبد الرحمن، عن معاذ القرشي، أنه رأىٰ معاذ بن عَفْرَاءَ.

أخرجه أبو نعيم في معرفة الصحابة ٣/ ٢٤٤١(٥٩٦٦)، من طريق بكر بن بكار[1].

وأبو داود الطيالسي ٢/ ٥٥٣(١٣٢٢)، -ومن طريقه: الخطيب في تلخيص المتشابه في الرسم ١/ ٤٧٤-.

وابن أبي شيبة في مصنفه ٢/ ١٣١(٧٣٢١)، -ومن طريقه ابن أبي عاصم في

(١) بكر بن بكار، أبو عمرو، القيسي. التاريخ الكبير ٢/ ٨٨، قال الذهبي: البصري، المحدث، العالم الكبير سير أعلام النبلاء ٩/ ٥٨٣، قال أبو حاتم: ليس بالقوي. الجرح والتعديل ٢/ ٣٨٣، قال يحيىٰ بن معين: ليس بشيء. تاريخه -رواية الدوري- ٤/ ٢٠٩، ذكره ابن حبان في الثقات ٨/ ١٤٦وقال: ربما أخطأ. قلتُ: هو ضعيف.

الآحاد والمثاني ٤/ ٢١(١٩٦٦)، والطبراني في المعجم الكبير ٢٠/ ١٧٦(٣٧٨)، وأبو نعيم في معرفة الصحابة ٣/ ٢٤٤١(٥٩٦٧)، وابن الأثير في أسد الغابة ٥/ ١٩٠-.

وأحمد ٢٩/ ٤٤٧(١٧٩٢٦).

كلاهما (ابن أبي شيبة، وأحمد)، عن غندر محمد بن جعفر[١].

وأبو نعيم في معرفة الصحابة معلقا ٣/ ٢٤٤١(٥٩٦٦)، من طريق عبد الصمد بن عبد الوارث[٢].

وأحمد ٢٩/ ٤٤٨(١٧٩٢٧)، عن عفان بن مسلم[٣].

والنسائي ص٧١(٥١٩)، وفي الكبرىٰ١/ ٢٢٤ (٣٧٠)، من طريق سعيد بن عامر[٤].

والخطيب في تلخيص المتشابه في الرسم ١/ ٤٧٤، من طريق عثمان بن أبي شيبة[٥].

---

(١) محمد بن جعفر الهذلي البصري، المعروف بغندر: ثقة صحيح الكتاب، إلا أن فيه غفلة. التقريب (٥٧٨٧).

(٢) عبد الصمد بن عبد الوارث بن سعيد العنبري مولاهم، التَّنُّوري، أبو سهل البصري: صدوق ثبت في شعبة. التقريب (٤٠٨٠).

(٣) عفان بن مسلم أبو عثمان الصفار البصري: ثقة ثبت، قال ابن المديني: كان إذا شك في حرف من الحديث تركه وربما وهم. وقال ابن معين: أنكرناه في صفر سنة تسع عشرة ومات بعدها بيسير. التقريب (٤٦٢٥).

(٤) سعيد بن عامر الضُبَعي، أبو محمد البصري: ثقة صالح، وقال أبو حاتم: ربما وهم. التقريب (٢٣٣٨)

(٥) عثمان بن محمد بن إبراهيم بن عثمان العبسي، أبو الحسن بن أبي شيبة الكوفي: ثقة حافظ شهير وله ==

كلهم (بكر بن بكار، وأبو داود الطيالسي، وغندر، وعبد الصمد، وعفان، وسعيد بن عامر، وعثمان بن أبي شيبة)، عن شعبة[١]، عن سعد بن إبراهيم[٢]، عن نصر بن عبد الرحمن[٣]، عن معاذ القرشي[٤]، به.

ثانياً: ورواه عدد من الرواة، عن شعبة، عن سعد بن إبراهيم، عن نصر بن عبد الرحمن، أنه رأى معاذ بن عَفْرَاءَ.

أخرجه الفسوي في المعرفة والتاريخ ١/ ٣١٥، و ابن أبي خيثمة في تاريخه ١/ ٥٤٢ (٢٢٢٠)، وأبو نعيم في معرفة الصحابة معلقا ٣/ ٢٤٤١ (٥٩٦٦)، والخطيب في تلخيص المتشابه في الرسم ١/ ٤٧٤، من طريق سليمان بن حرب[٥].

وأبو نعيم في معرفة الصحابة معلقا ٣/ ٢٤٤١(٥٩٦٦)، من طريق أبي داود[٦].

والفاكهي في أخبار مكة ١/ ٢٦٢(٥١٦)، والطحاوي في شرح معاني الآثار

==

أوهام، وقيل كان لا يحفظ القرآن. التقريب (٤٥١٣).

(١) شعبة بن الحجاج بن الورد العتكي، مولاهم أبو بسطام الواسطي، ثم البصري: ثقة حافظ متقن، كان الثوري يقول: هو أمير المؤمنين في الحديث، وهو أول من فتش بالعراق عن الرجال، وذب عن السنة وكان عابدا. التقريب (٢٧٩٠).

(٢) سعد بن إبراهيم بن عبد الرحمن بن عوف، ولي قضاء المدينة: وكان ثقة فاضلا عابدا. التقريب (٢٢٢٧).

(٣) نصر بن عبد الرحمن المكي، القرشي: مقبول. التقريب (٧١١٧).

(٤) لم أقف له على ترجمة.

(٥) سليمان بن حرب الأزدي، الواشحي، البصري، قاضي مكة: ثقة إمام حافظ. التقريب (٢٥٤٥).

(٦) إن لم يكن الطيالسي فلا أدري من هو، والطيالسي لم يخرجه من هذا الوجه.

١/ ٣٠٣(١٨١٧)، من طريق وهب بن جرير[١].

والفسوي في المعرفة والتاريخ ١/ ٣١٤، والطبراني في المعجم الكبير ٢٠/ ١٧٦(٣٧٧)، والخطيب في تلخيص المتشابه في الرسم ١/ ٤٧٣، من طريق أبي عمر حفص بن عمر الحوضي[٢].

وابن قانع في معجم الصحابة ٣/ ٢٧، والخطيب في تلخيص المتشابه في الرسم ١/ ٤٧٣، من طريق أبي الوليد الطيالسي[٣].

والخطيب في تلخيص المتشابه في الرسم ١/ ٤٧٣، من طريق النضر بن شميل[٤].

كلهم (سليمان بن حرب، وأبو داود، ووهب بن جرير، وأبو عمر الحوضي، وأبو الوليد، والنضر بن شميل)، عن شعبة، به.

ثالثاً: ورواه ابن المبارك، عن شعبة، عن سعد بن إبراهيم، عن نصر بن عبد الرحمن، عن جده معاذ رجل من بني تيم.

أخرجه أبو نعيم في معرفة الصحابة معلقا ٣/ ٢٤٤١(٥٩٦٦)، من طريق عبدالله بن المبارك[٥]، به.

---

(١) وهب بن جرير بن حازم بن زيد، أبو عبد الله الأزدي، البصري: ثقة. التقريب (٧٤٧٢).

(٢) حفص بن عمر بن الحارث بن سَخْبَرة، لأزدي النَمَري، أبو عمر الحوضي، وهو بها أشهر: ثقة ثبت، عيب بأخذ الأجرة على الحديث. التقريب (١٤١٢).

(٣) هشام بن عبد الملك الباهلي، مولاهم، أبو الوليد الطيالسي، البصري: ثقة ثبت. التقريب (٧٣٠١).

(٤) النضر بن شميل المازني، أبو الحسن النحوي، البصري، نزيل مرو: ثقة ثبت. التقريب (٧١٣٥).

(٥) المروزي مولى بني حنظلة: ثقة ثبت فقيه عالم جواد مجاهد، جمعت فيه خصال الخير. التقريب (٣٥٧٠).

دراسة الاختلاف:

مما تقدم يتضح أنه اختلف على شعبة، وخلاصة الاختلاف المتقدم ما يلي:

١. رواه عدد من الرواة، عن شعبة، عن سعد بن إبراهيم، عن نصر بن عبد الرحمن، عن معاذ القرشي، أنه رأى معاذ بن عَفْرَاءَ.

٢. ورواه عدد من الرواة، عن شعبة، عن سعد بن إبراهيم، عن نصر بن عبد الرحمن، أنه رأى معاذ بن عَفْرَاءَ.

٣. ورواه ابن المبارك، عن شعبة، عن سعد بن إبراهيم، عن نصر بن عبد الرحمن، عن جده معاذ رجل من بني تيم.

ولعل الوجه الأول هو الأرجح، لأنه من رواية الأحفظ والأوثق، والمقدمين في شعبة كغندر[1]، وعفان[2]، وأبي داود[3].

---

(١) قال أحمد في رواية ابن هانئ: ما في أصحاب شعبة أقل خطأ من محمد بن جعفر، ولا يقاس بيحيى بن سعيد في العلم أحد. شرح علل الترمذي ص٢٠٧، قال عبد الله بن المبارك: إذا اختلف الناس في حديث شعبة فكتاب غندر حكم فيما بينهم . الجرح والتعديل ١/ ٢٧١. قال ابن مهدي: غندر في شعبة أثبت مني. قال أبو حاتم في غندر: في حديث شعبة ثقة. الجرح والتعديل ٧/ ٢٢١.

(٢) قال ابن حبان وجدت في كتاب أبي -بخط يده- سألت أبا زكريا -يعني يحيى بن معين- قلت: إذا اختلف أبو الوليد وعفان ... في حديث عن شعبة؟ قال: القول قول عفان، قلت: وفي كل شيء؟ قال: نعم عفان أثبت منه وأكيس، وأبو الوليد ثقة ثبت. تاريخ بغداد١٢/ ٢٦٧.

(٣) قال عثمان الدارمي: سألت يحيى بن معين عن أصحاب شعبة ... قلت فأبو داود أحب إليك أو حرمي بن عمارة فقال أبو داود صدوق أبو داود أحب إلي منه قلت فأبو داود أحب إليك فيه أو عبد الرحمن بن مهدي فقال أبو داود أعلم به، ... قال عبد الرحمن -أي ابن مهدي- أحب إلينا في كل شيء، وأبو داود أكثر رواية عن شعبة. تاريخ ابن معين -رواية الدارمي- ص: ٦٤ -٦٥، وقال أبو مسعود بن الفرات: ما رأيت أحداً أكبر في شعبة من أبي داود. شرح علل الترمذي ص٢٠٨.

الحكم على الحديث:

الحديث من وجهه الراجح إسناده ضعيف لأجل نصر بن عبد الرحمن المكي، ومعاذ القرشي ولم يتابع، وللحديث شواهد صحيحه، من حديث أبي سعيد الخدري[(١)]، وعمر بن الخطاب[(٢)]، وأبي هريرة[(٣)]، وابن عمر[(٤)]، وغيرهم رضي الله عنهم.

❃ ❃ ❃

(١) «لا صلاة بعد الصبح حتى ترتفع الشمس، ولا صلاة بعد العصر حتى تغيب الشمس». صحيح البخاري ص٩٧ (٥٨٦)، وصحيح مسلم ص٣٣٣ (٢٨٨).

(٢) «أن النبي ﷺ نهى عن الصلاة بعد الصبح حتى تشرق الشمس، وبعد العصر حتى تغرب». صحيح البخاري ص٩٧ (٥٨١)، وصحيح مسلم ٣٣٣(٢٨٦).

(٣) «نهى عن الصلاة بعد الفجر حتى تطلع الشمس، وبعد العصر حتى تغرب الشمس». صحيح البخاري ص٩٧ (٥٨٤)، وصحيح مسلم ص ٣٣٣(٢٨٦).

(٤) «إذا طلع حاجب الشمس فأخروا الصلاة حتى ترتفع، وإذا غاب حاجب الشمس فأخروا الصلاة حتى تغيب». صحيح البخاري ص٩٧ (٥٨٣)، وصحيح مسلم ص٣٣٣(٢٨٩).

(٦٢) قال أبو نعيم[١]:

حدثنا عبد الله بن جعفر، ثنا إسماعيل بن عبد الله، ثنا هشام بن عبد الملك، وسعيد بن أبي مريم، قالا: ثنا نافع بن عمر، عن أمية بن صفوان، عن أبي بكر بن أبي زهير الثقفي، عن أبيه، قال: سمعت رسول الله ﷺ خطبنا بالنباوة من الطائف[٢] فقال: «**تُوشِكُونَ أَنْ تَعْرِفُوا أَهْلَ الْجَنَّةِ مِنْ أَهْلِ النَّارِ، وَخِيَارَكُمْ مِنْ شِرَارِكُمْ**»، قالوا: بم يا رسول الله؟ قال: «**بِالثَّنَاءِ الْحَسَنِ وَالثَّنَاءِ السَّيِّءِ، أَنْتُمْ شُهَدَاءُ اللهِ، بَعْضُكُمْ عَلَى بَعْضٍ**».

رواه عبد الله بن المبارك، ويزيد بن هارون، وسريج بن النعمان في آخرين، عن نافع، عن ابن عمر[٣] نحوه.

---

(١) معرفة الصحابة (٣/ ٢٤٤٥/ رقم ٥٩٧١/ ترجمة معاذ أبو زهير الثقفي) .

(٢) النَّبَاوَةُ: قال ابن الأعرابي: النّبوة الارتفاع، والنبوة الجفوة ... وكل مرتفع من الأرض نباوة: وهو موضع بالطائف. معجم البلدان ٥/ ٢٥٧.

(٣) عن نافع، عن ابن عمر كذا في المطبوع، وفي المخطوط نسخة أحمد الثالث (ق١٧٤/ أ) و (٢٥٩/ ب)، و عارف حكمت (ق ١٤٩/ ب) و(٢٣٨/ أ)، ولعل الصواب نافع بن عمر، كما في نسخة فيض الله أفندي (ق١٢٢/ ب) و(ق ٢٦٥/ ب)، ولم أقف لنافع الجمحي على شيخ بهذا الاسم، ولو قلنا قصد ابن عمر الصحابي رضي الله عنه المتوفى سنة ٧٣ أو ٧٤ فلا يجيء لأنه توفي عام ١٦٩، أي بين وفاتيهما ٩٥ سنة، ولم تثبت السير تاريخ ميلاد نافع، ولاكم عمره، ولا حتى بداية طلبه للعلم، مع أنه عرف بعلو الأسانيد دلالة أنه بدأ العلم صغيرا، قال الذهبي: تكاثروا عليه لإتقانه وعلو سنده. سير أعلام النبلاء ٧/ ٤٣٣، ومع ذلك فلا يتصور أنه سمع ابن عمر، لأنه حين مات ابن عمر لم يلد نافع بعد، وليس هناك قرائن تدل على عمره لكن المدة بين وفاتيهما كافية لمعرفة أنهما لم يلتقيا ولم يرو عنه، وهو ثقة ثبت لا يدلس . و نافع عن ابن عمر إذا أطلق فلا ينصرف إلا إلى نافع مولى ابن عمر، وما ذكر من الرواة لا يروون عنه، وبناء على ماسبق فلعله نافع بن عمر لا نافع عن ابن عمر، وعلى هذا فلا خلاف في الحديث، والله أعلم.

التخريج:

هذا الحديث رواه نافع، والصواب لم يختلف عنه:

رواه عدد من الرواة، عن نافع بن عمر، عن أمية بن صفوان، عن أبي بكر بن أبي زهير الثقفي، عن أبيه.

أخرجه الطبراني في المعجم الكبير ٢٠/ ١٧٨(٣٨٢)، وأبو نعيم في معرفة الصحابة ٣/ ٢٤٤٥ (٥٩٧١)، وفي ٣/ ٢٨٩٨ (٦٨٠١)، من طريق سعيد بن أبي مريم.

وأبو نعيم في معرفة الصحابة ٣/ ٢٤٤٥ (٥٩٧١)، وفي ٣/ ٢٨٩٨ (٦٨٠١)، من طريق هشام بن عبدالملك.

وابن أبي شيبة في مصنف ٧/ ٤١١(٣٦٩٦٠)، -وعنه : ابن ماجه ص٦١٤ (٤٢٢١)، وابن أبي عاصم في الآحاد والمثاني ٣/ ٢٤٠(١٦٠١)-، ورواه أحمد ٣٩/ ٥٠٤(٦٤)، -ومن طريقه المزي في تهذيب الكمال في أسماء الرجال ٣٣/ ٩١-، ورواه عبد بن حميد ص: ١٦٤(٤٤٢)، وأبو نعيم في معرفة الصحابة معلقا ٣/ ٢٤٤٥ (٥٩٧١)، وفي ٣/ ٢٨٩٨ (٦٨٠١)، من طريق يزيد بن هارون.

وأبو نعيم في معرفة الصحابة معلقا ٣/ ٢٤٤٥ (٥٩٧١)، وفي ٣/ ٢٨٩٨ (٦٨٠١)، من طريق عبدالله بن المبارك، وسريج بن النعمان، والعلاء بن عبدالجبار، و يعقوب بن أبي عباد.

وأحمد ٢٤/ ١٧٢(١٥٤٣٩-٢٧٦٤٥)، وابن الأثير في أسد الغابة٦/ ١٢١، من طريق عبد الملك بن عمرو.

وأحمد ٢٤/ ١٧٢(١٥٤٣٩-٢٧٦٤٥)، والدولابي في الكنى والأسماء ١/

٩٣(١٩٧)، والطبراني في المعجم الكبير ٢٠/ ١٧٨(٣٨٢)، وابن الأثير في أسد الغابة٦/ ١٢١، من طريق سُرَيْجُ بن النعمان.

والفاكهي في أخبار مكة ٥/ ٦٣(٢٩٠٨)، من طريق بشر بن السري.

وابن أبي عاصم في الآحاد والمثاني ٣/ ٢٤٠(١٦٠٢)، من طريق يوسف بن كامل.

والروياني في مسنده ٢/ ٥٠٦(١٥٤٠)، والطبراني في المعجم الكبير ٢٠/ ١٧٨(٣٨٢)،من طريق أبي الوليد.

وابن حبان ١٦/ ٣٩٢(٧٣٨٤)، والطبراني في المعجم الكبير ٢٠/ ١٧٨ (٣٨٢)، والحاكم ١/ ٢٠٨(٤١٣)، البيهقي في السنن الكبرىٰ ١٠/ ٢١٠ (٢٠٣٩٠)، والبغوي في معجم الصحابة ٥/ ٢٨٠(٢١٠٨)، وابن عساكر في تاريخ دمشق ٤٣/ ٩٤، و الذهبي في معجم الشيوخ الكبير١/ ٣٦٧، من طريق داود بن عمرو الضَّبِّيُّ.

وابن منده في معرفة الصحابة ص: ٨٦٨، من طريق يعقوب بن أبي عباد القلزمي.

والصيداوي في معجم الشيوخ ص: ٩٢، من طريق مُؤَمَّل.

و البيهقي في السنن الكبرىٰ ١٠/ ٢١٠ (٢٠٣٩٠)، من طريق خلاد بن يحيىٰ.

كلهم (سعيد بن أبي مريم، وهشام بن عبد الملك، ويزيد بن هارون، وعبدالله بن المبارك، وسريج بن النعمان، والعلاء بن عبدالجبار، ويعقوب بن أبي عباد، وعبد الملك بن عمرو، وبشر بن السري، و يوسف بن كامل، و أبو الوليد، و داود الضَّبِّيُّ،

و يعقوب بن أبي عباد، و مُؤَمَّل، وخلاد بن يحيى)، عن نافع بن عمر[١]، عن أمية بن صفوان[٢]، عن أبي بكر بن أبي زهير الثقفي[٣]، به.

الحكم على الحديث:

الحديث إسناده حسن، لأجل أمية بن صفوان، وأبو بكر بن أبي زهير فكلاهما لا تقبل روايته إلا بمتابع، وله شاهد صحيح من حديث أنس[٤] رضي الله عنه.

وقال الحافظ ابن حجر: وسنده حسن غريب[٥].

❁ ❁ ❁

(١) نافع بن عمر بن عبد الله بن جميل الجمحي، المكي: ثقة ثبت. التقريب (٧٠٨٠).

(٢) أمية بن صفوان بن عبد الله بن صفوان بن أمية الجمحي المكي: مقبول. التقريب (٥٥٦).

(٣) أبو بكر بن أبي زهير الثقف، اسم أبيه معاذ: مقبول. التقريب (٧٩٦٥).

(٤) مروا بجنازة، فأثنوا عليها خيرا، فقال النبي ﷺ: «وجبت» ثم مروا بأخرى فأثنوا عليها شرا، فقال: «وجبت» فقال عمر بن الخطاب رضي الله عنه: ما وجبت؟ قال: «هذا أثنيتم عليه خيرا، فوجبت له الجنة، وهذا أثنيتم عليه شرا، فوجبت له النار، أنتم شهداء الله في الأرض». صحيح البخاري ص ٢١٩(١٣٦٧)، صحيح مسلم ص٣٨٢ (٩٤٩).

(٥) الإصابة في تمييز الصحابة ٧/ ١٣٠.

(٦٣) قال أبو نعيم[١] - في ترجمة مالك بن عبد - :

روىٰ عنه جعفر بن عبد الله بن الحكم أن النبي ﷺ قال لابن مسعود: «**لَا يَكْثُرْ هَمُّكَ، مَا يُقَدَّرْ يَكُنْ، وَمَا تُرْزَقْ يَأْتِكِ**».

ذكره بعض المتأخرين، وقال: رواه سعيد بن أبي أيوب، ويحيىٰ بن أيوب، عن عَيَّاشِ بن عباس، عن جعفر، عن مالك بن عبد.

وخالفهما سعيد بن أبي مريم، فرواه عن نافع بن يزيد، عن عَيَّاشِ، عن جعفر، عن خالد بن رافع، تقدم ذكره في حرف الخاء[٢].

التخريج:

هذا الحديث رواه عياش بن عباس، واختلف عليه، وعلىٰ من دونه.

وتقدم التفصيل فيه عند الباحثة السابقة الدكتورة منىٰ الحمدان -وفقها الله- برقم (٩)، عند ترجمة خالد بن رافع.

الحكم على الحديث:

الحديث من وجهه الراجح إسناده ضعيف لجهالة حال مالك بن عبد، كما تقدم، ولم أقف علىٰ مايقويه.

❁ ❁ ❁

(١) معرفة الصحابة (٣/ ٢٤٦٧/ لم يُرقم/ ترجمة مالك بن عبد ٢٦٠٧).

(٢) في ترجمة خالد بن رافع.

(٦٤) قال أبو نعيم[1]:

حدثنا محمد بن علي بن عاصم، ثنا الحسين بن محمد بن حماد الحراني، ثنا عبدالوهاب بن الضحاك، ثنا إسماعيل بن عَيَّاشٍ، حدثني ضَمْضَمُ بن عمرو[2]، عن شُرَيْحِ بن عبيد، قال: ثنا أبو ظَبْيَةَ، أن أبا بَحْرِيَّةَ السَّكُونِيَّ حدثه، عن مالك بن يَسَارٍ السَّكُونِيِّ ثم العوفي أن رسول الله ﷺ قال: «**إِذَا سَأَلْتُمُ اللهَ فَاسْأَلُوهُ بِبُطُونِ أَكُفِّكُمْ ، وَلَا تَسْأَلُوهُ بِظُهُورِهَا**».

حدثناه عبدالله بن محمد، ثنا أبو بكر بن أبي عاصم، ثنا محمد بن عوف، ثنا محمد بن إسماعيل بن عَيَّاشٍ، ثنا أبي، عن ضَمْضَمُ بن زرعة[3]، عن شُرَيْحٍ، قال: ثنا ظَبْيَانُ، أن أبا بَحْرِيَّةَ السَّكُونِيَّ حدثه، عن مالك بن يَسَارٍ السَّكُونِيِّ ثم العوفي، أن رسول الله ﷺ، مثله[4].

التخريج:

هذا الحديث رواه إسماعيل بن عَيَّاشٍ، واختلف عليه، وعلى راو دونه:

- رواه عبدالوهاب بن الضحاك، واختلف عليه:

---

(١) معرفة الصحابة (٣/ ٢٤٧٥/ رقم ٦٠٢٤ - ٦٠٢٥/ ترجمة مالك بن يسار السكوني ٢٦١٨).

(٢) كذا في المطبوع ونسخة فيض الله أفندي (١٣٠/ أ) بزيادة (عمرو)، أما نسخة أحمد الثالث (١٧٩/ أ)، وعارف حكمت (١٥٤/ ب)، ضمضم عن شريح.

(٣) كذا في المطبوع ونسخة أحمد الثالث (١٧٩/ أ) بزيادة (زرعة)، أما فيض الله أفندي (١٣٠/ أ) قال: (عن ضمضم مثله، وقال إن أبا بحرية السكوني حدثه).

(٤) لم يذكر هذا الوجه عارف حكمت (١٥٤/ ب)، واقتصر على ذكر الوجه الأول فقط.

١. فرواه الحسين بن محمد بن حماد الحراني، والحسن بن علي بن شيبة عن عبدالوهاب بن الضحاك، عن إسماعيل بن عَيَّاشٍ، عن ضَمْضَمُ بن عمرو، عن شُرَيْحٍ بن عبيد، عن أبي ظَبْيَةَ، عن أبي بَحْرِيَّةَ السَّكُونِيِّ، عن مالك بن يَسَارٍ.

٢. ورواه إبراهيم بن معقل النسفي، عن عبدالوهاب بن الضحاك، عن إسماعيل بن عَيَّاشٍ، عن ضَمْضَمُ بن زرعة، عن شُرَيْحٍ، عن ظَبْيَانُ، عن أبي بَحْرِيَّةَ السَّكُونِيِّ، عن مالك بن يَسَارٍ.

وتوبع عبدالوهاب : تابعه محمد بن إسماعيل بن عَيَّاشٍ، و سليمان البهراني.

وفيما يلي تفصيل ما تقدم:

● رواه عبدالوهاب بن الضحاك، واختلف عليه:

١. فرواه الحسين بن محمد بن حماد الحراني، والحسن بن علي بن شيبة، عن عبدالوهاب بن الضحاك، عن إسماعيل بن عَيَّاشٍ، عن ضَمْضَمُ بن عمرو، عن شُرَيْحٍ بن عبيد، عن أبي ظَبْيَةَ، عن أبي بَحْرِيَّةَ السَّكُونِيِّ، عن مالك بن يَسَارٍ.

أخرجه ابن قانع في معجم الصحابة ٣/ ٤٧، عن الحسن بن علي بن شيبة[1].

وأبو نعيم في معرفة الصحابة ٣/ ٢٤٧٥(٦٠٢٤) من طريق الحسين بن محمد بن حماد الحراني[2].

---

(١) لم أقف له على ترجمة.

(٢) قال الخليلي: أبو عروبة الحسين بن محمد بن مودود الحراني: ثقة، حافظ، مشار إليه، ارتحل إلى العراق والحجاز ، وله تصانيف كثيرة. الإرشاد في معرفة علماء الحديث ١/ ٤٥٨.

وقال مسلمة بن قاسم: أبو عروبة ثقة حسن الكتاب، وكان يرى التشيع ولم يظهر ذلك عليه، وعُمِّرَ بأَخَرَة. الثقات ممن لم يقع في الكتب الستة ٣/ ٤٤٠.

كلاهما (الحسن بن علي، والحسين بن محمد) عن عبدالوهاب بن الضحاك[١]، عن إسماعيل بن عَيَّاشٍ[٢]، عن ضَمْضَمُ بن عمرو[٣]، عن شُرَيْحٍ بن عبيد[٤]، عن أبي ظَبْيَةَ[٥]، عن أبي بَحْرِيَّةَ السَّكُونِيِّ[٦]، به.

٢. ورواه إبراهيم بن معقل النسفي، عن عبدالوهاب بن الضحاك، عن إسماعيل بن عَيَّاشٍ، عن ضَمْضَمُ بن زرعة، عن شُرَيْحٍ، عن ظَبْيَانُ، عن أبي بَحْرِيَّةَ السَّكُونِيِّ، عن مالك بن يَسَارٍ.

أخرجه ابن عساكر في تاريخ دمشق (٤٣/ ٥٦)، من طريق إبراهيم بن معقل النسفي[٧]، عن عبدالوهاب بن الضحاك، به.

وتوبع عبدالوهاب على هذا الوجه:

أخرجه ابن أبي عاصم في الآحاد والمثاني ٤/ ٤١٠(٢٤٥٩)، والطبراني في مسند

---

(١) عبد الوهاب بن الضحاك بن أبان العُرضي، أبو الحارث الحمصي، نزيل سلمية: متروك، كذبه أبو حاتم. التقريب (٤٢٥٧).

(٢) إسماعيل بن عياش بن سليم العنسي، أبو عتبة الحمصي: صدوق في روايته عن أهل بلده مخلط في غيرهم. التقريب (٤٧٣).

(٣) ضمضم بن عمرو الحنفي، أبو الأسود البصري: مقبول. التقريب (٢٩٩٣).

(٤) شريح بن عبيد بن شريح الحضرمي، الحمصي: ثقة وكان يرسل كثيرا. التقريب (٢٧٧٥).

(٥) أبو ظَبية السُلفي، الكَلاعي، نزل حمص: مقبول. التقريب (٨١٩٢).

(٦) عبد الله بن قيس الكندي السكوني أبو بحرية، حمصي مشهور بكنيته، مخضرم: ثقة. التقريب (٣٥٤٤).

(٧) إبراهيم بن معقل بن الحجاج: الإمام، الحافظ، الفقيه القاضي أبو إسحاق النسفي، قاضي مدينة نسف. قال أبو يعلى الخليلي: هو ثقة حافظ قال الذهبي: له "المسند الكبير"، و "التفسير"، وغير ذلك. وحدث بصحيح البخاري عنه، وكان فقيها مجتهدا. سير أعلام النبلاء ١٠/ ٤٩٦.

الشاميين ٢/ ٤٣٢(١٦٣٩)، وأبو نعيم في معرفة الصحابة ٣/ ٢٤٧٥ (٦٠٢٥)، وابن عساكر في تاريخ دمشق ٤٣/ ٥٥، وابن الأثير في أسد الغابة ٥/ ٥١ (١٤٥١)، والمزي في تهذيب الكمال ٢٧/ ١٦٨ كلهم من طرق عن محمد بن إسماعيل بن عَيَّاشٍ.

وأبوداود ص٢٢٠ (١٤٨٦)، عن سليمان بن عبدالحميد البهراني.

كلاهما (محمد بن إسماعيل بن عَيَّاشٍ، وسليمان البهراني)، عن إسماعيل بن عياش، عن ضَمْضَمُ بن زرعة[1]، عن شُرَيْحٍ، عن ظَبْيَانُ[2]، به.

ولعل الوجهين محفوظان عن عبدالوهاب، والاضطراب من المدار عبد الوهاب بن الضحاك، فهو متروك.

دراسة الاختلاف:

مما تقدم يتضح أنه اختلف على إسماعيل بن عَيَّاشٍ، وخلاصة الاختلاف المتقدم ما يلي:

١. رواه عبدالوهاب بن الضحاك -في وجه راجح-، عن إسماعيل بن عَيَّاشٍ، عن ضَمْضَمُ بن عمرو، عن شُرَيْحٍ بن عبيد، عن أبي ظَبْيَةَ، عن أبي بَحْرِيَّةَ السَّكُونِيِّ، عن مالك بن يَسَارٍ السَّكُونِيِّ.

٢. ورواه محمد بن إسماعيل بن عَيَّاشٍ، وسليمان البهراني، وعبدالوهاب بن الضحاك -في وجه راجح-، عن إسماعيل بن عَيَّاشٍ، عن ضَمْضَمُ بن زرعة، عن

(١) ضمضم بن زرعة بن ثُوَب الحضرمي الحمصي: صدوق يهم. التقريب (٢٩٩٢).

(٢) لم أقف له على ترجمة.

شُرَيْحٍ، عن ظَبْيَانُ، عن أبي بَحْرِيَّةَ السَّكُونِيَّ، عن مالك بن يَسَارٍ السَّكُونِيِّ.

ولعل الوجه الراجح هو الثاني لأنه من رواية الأكثر والأحفظ.

الحكم على الحديث:

الحديث من وجهه الراجح إسناده ضعيف لأجل ظبيان مجهول الحال.

ولم أقف له على له شاهد صحيح.

❊ ❊ ❊

(٦٥) قال أبو نعيم[(١)]:

حدثنا محمد بن أحمد بن علي بن مخلد الجَوْهَرِيُّ، ثنا إبراهيم بن الهيثم الْبَلَدِيُّ، ثنا محمد بن كثير، ثنا الأوزاعي، حدثني يحيى بن أبي كثير، ح.

وحدثنا محمد بن محمد، ثنا أبو شعيب الحَرَّانِيُّ، ثنا يحيى بن عبد الله الحَرَّانِيُّ، ثنا الأوزاعي، حدثني يحيى بن أبي كثير، حدثني هلال بن أبي ميمونة، حدثني عطاء بن يسار، حدثني معاوية بن الحكم السُّلَمِيُّ، قال: بينا أنا مع النبي ﷺ، إذ عطس رجل من القوم، فقلت: يرحمك الله، فَحَدَّقَنِي[(٢)] القوم بأبصارهم، قلت: وَاثُكْلَ[(٣)] أمياه[(٤)]! مالكم تنظرون إلي؟.

قال: فضرب القوم بأيديهم على أفخاذهم، فلما رأيتهم يسكتوني لكني سكت[(٥)]، فلما انصرف رسول الله ﷺ -بأبي هو أمي ما رأيت معلما قبله ولا بعده أحسن

---

(١) معرفة الصحابة (٣/ ٢٥٠٢/ رقم ٦٠٦٩/ ترجمة معاوية بن الحكم السُلمي ٢٦٥٥).

(٢) حدق به الشيء وأحدق: استدار، والحدقة: السواد المستدير وسط العين، وقيل: هي في الظاهر سواد العين وفي الباطن خرزتها. لسان العرب. مادة حدق ١٠/ ٣٩ والمراد أحاطوني بأبصارهم ونظراتهم العاتبة.

(٣) الثكل: الموت والهلاك. والثكل والثكل، بالتحريك: فقدان الحبيب. كأنه دعا عليه بالموت لسوء فعله أو قوله، والموت يعم كل أحد، أو أراد إذا كنت هكذا فالموت خير لك لئلا تزداد سوءا؛ قال: ويجوز أن يكون من الألفاظ التي تجري على ألسنة العرب ولا يراد بها الدعاء كقولهم: تربت يداك وقاتلك الله. لسان العرب مادة ثكل ١١/ ٨٨.

(٤) كذا في نسخة أحمد الثالث (ق ١٨٤/ ب)، ونسخة أحمد فيض الله أفندي (ق ١٣٧/ أ)، ونسخة عارف حكمت (ق١٥٩/ ب).

(٥) كذا في نسخة أحمد الثالث (ق ١٨٤/ ب)، ونسخة أحمد فيض الله أفندي (ق ١٣٧/ أ)، ونسخة عارف حكمت (ق١٥٩/ ب).

تعليما منه، والله ما ضربني، ولا كَهَرَنِي[1]، ولا سبني-، ولكن قال: «**إِنَّ صَلَاتَنَا هَذِهِ لَا يَصْلُحُ فِيهَا شَيْءٌ مِنْ كَلَامِ النَّاسِ، وَإِنَّمَا هِيَ التَّسْبِيحُ وَالتَّكْبِيرُ وَتِلَاوَةُ الْقُرْآنِ**».

رواه الحجاج بن أبي عثمان الصَّوَّافُ، عن يحيى مثله.

ورواه أبان، وشيبان، وأيوب السختياني، وهمام بن يحيى، وحرب بن شداد، عن يحيى.

ورواه مالك، عن هلال بن أبي أسامة، عن عطاء، عن عمر بن الحكم، ووهم، إنما هو معاوية بن الحكم، ونسب هلالاً إلى اسم أبيه أسامة.

وقال فُلَيْحُ بن سليمان: هلال بن علي.

وقال يحيى: هلال بن أبي ميمونة.

التخريج:

هذا الحديث رواه هلال بن أبي ميمونة، واختلف عليه:

أولاً: رواه يحيى بن أبي كثير، وفليح بن سليمان، وزياد بن سعد، عن هلال بن أبي ميمونة، عن عطاء بن يسار، عن معاوية بن الحكم.

ثانياً: ورواه مالك، عن هلال بن أبي أسامة، عن عطاء بن يسار، عن عمر بن الحكم.

وفيما يلي تفصيل ما تقدم:

أولاً: رواه يحيى بن أبي كثير، وفليح بن سليمان، وزياد بن سعد، عن هلال بن

(١) يُقَال: كهرت الرجل إذا زبرته واستقبلته بِوَجْه عَابس. الفائق في غريب الحديث ٣/ ٢٨٨.

أبي ميمونة، عن عطاء بن يسار، عن معاوية بن الحكم.

أخرجه الطيالسي في مسنده ٢/ ٤٢٧(١٢٠١)، وابن أبي شيبة في مسنده ٢/ ٣٢٦(٨٢٥)، وفي مصنفه ٢/ ١٩٢(٨٠٢٠)، -ومن طريقه: مسلم ص٢١٨ (٥٣٧)، وابن أبي عاصم في الآحاد والمثاني ٣/ ٨٢(١٣٩٩)، وأبو نعيم في المستخرج ٢/ ١٣٧(١١٨٣)، وابن حزم في المحلى ٢/ ٣١٤، والبيهقي في السنن الكبرى ٢/ ٥٠٧(٣٩١٨)-، ورواه أحمد ٣٩/ ١٧٥(٢٣٧٦٢)، والدارمي في سننه٢/ ٩٤٢(١٥٤٣، ١٥٤٤)، والبخاري في خلق أفعال العباد ص ٥٨، وفي القراءة خلف الإمام ص ١٩(٣٩)، ومسلم ص ٢١٨ (٥٣٧)، و ابن أبي خيثمة في تاريخه ١/ ٥٤٥(٢٢٣٨، ٢٢٤٠)، وابن الضريس في فضائل القرآن ص٣٠ (١١)، والنسائي ص١٦٩ (١٢١٩)، وفي الكبرى ١/ ٢٩٧(٥٦١، ١١٤٢)، وابن الجارود في المنتقى ص ٦٣(٢١٢)، وابن خزيمة ٢/ ٣٥(٨٥٩)، وأبو عوانة في مستخرجه ١/ ٤٦٥(١٧٢٧)، وابن المنذر في الأوسط ٣/ ٢٣٠(١٥٦٨)، والإقناع ١/ ٩٩، والطحاوي في شرح معاني الآثار ١/ ٤٤٦(٢٥٩٢، ٢٥٩٣)، وفي أحكام القرآن ١/ ٢١٤(٤٠١)، وابن حبان ٦/ ٢٢(٢٢٤٧، ٢٢٤٨)، والطبراني في المعجم الكبير ١٩/ ٤٠١(٩٤٥)، وأبو الشيخ الأصبهاني في أخلاق النبي ١/ ٤١٥(١٥١)، وأبو نعيم في المستخرج ٢/ ١٣٨ (١١٨٤)، وفي معرفة الصحابة ٣/ ٢٥٠٢(٦٠٦٩) والبيهقي في معرفة السنن والآثار ٣/ ١٦٨(٤١٥٥)، والسنن الكبرى (٢/ ٣٥٣ (٣٣٤٩، ٣٣٥١)، والقراءة خلف الإمام ص ٨٤ (١٧٧، ٢٩٠، ٢٩١)، وابن عبدالبر في التمهيد ٢٢/ ٧٩، والخطيب البغدادي في الفقيه والمتفقه ٢/ ٢٨٥، وأبو القاسم الأصبهاني في الحجة في بيان المحجة ٢/ ١٧٤(١١٤)، وابن الجوزي في

التحقيق في مسائل الخلاف ١/ ٤٢٢(٥٧٢)، وابن المقير في جزء من أحاديث عن شيوخه ص ٦٨(١٣٦٠)، والأموي في المشيخة البغدادية ص: ٢١٩، من طرق عن يحيى بن أبي كثير[(١)].

والبخاري في خلق أفعال العباد ص ١٠٧، وفي القراءة خلف الإمام ص ١٩(٣٨)، وأبو داود ص١٤٢(٩٣١)، وابن أبي خيثمة في تاريخه ١/ ٥٤٥ (٢٢٤٤)، والطحاوي في شرح معاني الآثار ١/ ٤٤٦(٢٥٩٤)، وأبو نعيم في معرفة الصحابة معلقا ٣/ ٢٥٠٢(٦٠٦٩)، والبيهقي في السنن الكبرى ٢/ ٣٥٤(٣٣٥٠)، من طرق عن فليح بن سليمان[(٢)].

وابن أبي خيثمة في تاريخه ١/ ٥٤٥(٢٢٤١)، من طريق زياد بن سعد[(٣)].

كلهم (يحيى بن أبي كثير، وفليح بن سليمان، وزياد بن سعد)، عن هلال بن أبي ميمونة[(٤)]، عن عطاء بن يسار[(٥)]، به.

ثانياً: ورواه مالك، عن هلال بن أبي أسامة، عن عطاء بن يسار، عن عمر بن

---

(١) يحيى بن أبي كثير الطائي مولاهم أبو نصر اليمامي: ثقة ثبت لكنه يدلس ويرسل. التقريب (٧٦٣٢).

(٢) فليح بن سليمان بن أبي المغيرة، الخزاعي أو الأسلمي، أبو يحيى المدني، ويقال فليح لقب، واسمه عبد الملك: صدوق كثير الخطأ. التقريب (٥٤٤٣).

(٣) زياد بن سعد بن عبدالرحمن الخراساني، نزيل مكة ثم اليمن: ثقة ثبت، قال ابن عيينة: كان أثبت أصحاب الزهري. التقريب (٢٠٨٠).

(٤) هلال بن علي بن أسامة ويقال: ابن أبي ميمونة، ويقال: ابن أبي هلال، العامري المدني، وقد ينسب إلى جده: ثقة. التقريب (٧٣٤٤).

(٥) عطاء بن يسار الهلالي، أبو محمد المدني، مولى ميمونة: ثقة فاضل صاحب مواعظ وعبادة. التقريب (٤٦٠٥).

الحكم.

أخرجه مالك في الموطأ ٢/ ٧٧٦(٨)، -ومن طريقه: الشافعي في الرسالة ص٥٧(٢٤٢)، والنسائي في السنن الكبرىٰ ٧/ ١٦٢(٧٧٠٨)، وفي ١٠/ ٢٤٥ (١١٤٠١)، وابن خزيمة في التوحيد ١/ ٢٨٢، والطحاوي في شرح مشكل الآثار (١٢/ ٥٢٢(٤٩٩٢)، وفي ١٣/ ٣٦٦(٥٣٣١)، والجوهري في مسند الموطأ ص٥٥٨ (٧٣٧)، والبيهقي في السنن الكبرىٰ ٧/ ٦٣٦(١٥٢٦٦، ١٥٢٦٧)، وفي ١٠/ ٩٨(١٩٩٨٤)، والخطيب في موضح أوهام الجمع والتفريق ١/ ١٨٧، وابن عبد البر في التمهيد ٢٢/ ٧٥(٨)، وأبو نعيم في معرفة الصحابة معلقا ٣/ ٢٥٠٢ (٦٠٦٩)-، عن هلال بن أبي أسامة[١]، عن عطاء بن يسار، عن عمر بن الحكم[٢].

دراسة الاختلاف :

مما تقدم يتضح أنه اختلف علىٰ هلال بن أبي ميمونة، وخلاصة الاختلاف المتقدم ما يلي:

١. رواه يحيىٰ بن أبي كثير، وفليح بن سليمان، وزياد بن سعد، عن هلال بن أبي ميمونة، عن عطاء بن يسار، عن معاوية بن الحكم.

٢. ورواه مالك، عن هلال بن أبي أسامة، عن عطاء بن يسار، عن عمر بن الحكم.

ولعل الوجه الأول هو الراجح لأنه من رواية الأكثر والأحفظ، ونص علىٰ

(١) لم أقف علىٰ راوي باسم هلال بن أبي أسامة، فلعله هو ابن أبي ميمونة المتقدم، منسوب لجده أسامة.

(٢) لم أقف له علىٰ ترجمة.

ذلك غير واحد:

قال الشافعي: «هو معاوية بن الحكم، وكذلك رواه غير مالك، وأظن مالك لم يحفظ اسمه»(١).

وقال ابن أبي خيثمة: «والصواب ما قال يحيى بن أبي كثير وفليح»(٢).

وقال الطحاوي: «هكذا يقول مالك في إسناد هذا الحديث: هلال بن أسامة، والذين يروونه سواه عن هلال يقول بعضهم: هلال بن علي، ويقول بعضهم: هلال بن أبي ميمونة وقد يحتمل أن يكون هلال هذا: هو ابن علي بن أسامة، فيكون مالك نسبه إلى جده، ويحتمل أن يكون أبوه من علي، ومن أسامة كان يكنى: أبا ميمونة، وفيه: عن عمر بن الحكم، والناس جميعا يقولون فيه: عن معاوية بن الحكم، ويخالفون مالكا فيه»(٣).

وقال أبو نعيم: «ووهم، إنما هو معاوية بن الحكم، ونسب هلالا إلى اسم أبيه أسامة»(٤).

وقال ابن عبد البر: «وهو وهم عند جميع أهل العلم بالحديث، وليس في الصحابة رجل يقال له: عمر بن الحكم، وإنما هو معاوية بن الحكم، كذلك قال فيه كل من روى هذا الحديث عن هلال وغيره، ومعاوية بن الحكم معروف في الصحابة، وحديثه هذا معروف له.

---

(١) الرسالة ص ٧٥

(٢) تاريخه ١/ ٥٤٦(٢٢٤٣)

(٣) شرح مشكل الآثار ١٣/ ٣٦٦(٥٣٣١)

(٤) معرفة الصحابة ٣/ ٢٥٠٢(٦٠٦٩)

وأما عمر بن الحكم فهو من التابعين، وهو عمر بن الحكم بن أبي الحكم، ... وعمر بن الحكم بن سنان، لأبيه صحبة، وعمر بن الحكم بن ثوبان، هؤلاء ثلاثة من التابعين كلهم يسمى عمر بن الحكم، وهم مدنيون، وليس فيهم من له صحبة ولا من يروي عنه عطاء بن يسار، وليس في الصحابة أحد يسمى عمر بن الحكم، وإنما هو معاوية بن الحكم لا شك فيه»(١).

الحكم على الحديث:

الحديث من وجهه الراجح إسناده صحيح، وأخرجه مسلم في صحيحه.

❁ ❁ ❁

---

(١) التمهيد ٢٢/ ٧٦

(٦٦) قال أبو نعيم[(١)]:

حدثنا محمد بن أحمد بن الحسن، ثنا بشر بن موسى، ثنا يحيى بن إسحاق، ثنا ابن لَهِيعَةَ، عن يزيد بن أبي حبيب، عن سُوَيْدِ بن قيس، عن معاوية بن حُدَيْجٍ، قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «**غُدْوَةٌ[(٢)] فِي سَبِيلِ الله أَوْ رَوْحَةٌ[(٣)] خَيْرٌ مِنَ الدُّنْيَا وَمَا فِيهَا**».

رواه يحيى بن أيوب، عن يزيد، مثله.

ورواه يحيى بن بكير، عن ابن لهيعة، عن الحارث بن يزيد، عن عُرْفُطَةَ بن عمرو، عن معاوية بن حُدَيْجٍ، عن النبي ﷺ مثله.

التخريج:

هذا الحديث رواه ابن لهيعة، واختلف عليه:

أولاً: رواه يحيى بن إسحاق، عن ابن لهيعة، عن يزيد بن أبي حبيب، عن سويد بن قيس، عن معاوية بن حُدَيْجٍ.

وتوبع ابن لهيعة: تابعه يحيى بن أيوب.

ثانياً: ورواه يحيى بن بكير، وأبو الأسود، عن ابن لهيعة، عن الحارث بن يزيد، عن عُرْفُطَةَ بن عمرو، عن معاوية بن حُدَيْجٍ.

---

(١) معرفة الصحابة (٣/ ٢٥٠٣/ رقم ٦٠٧٤/ ترجمة معاوية بن حُدَيج بن جَفنة السكوني ٢٦٥٧).

(٢) الغدوة بالضم: ما بين صلاة الغداة وطلوع الشمس. النهاية في غريب الحديث والأثر ٣/ ٣٤٦.

(٣) الرجوع بالعشي أو الحركة إلى جهة، وهم يريحون إبلهم أي يوردونها في وقت الرواح إلى موضع مبيتها. تفسير غريب ما في الصحيحين ص: ٦٢.

وفيما يلي تفصيل ما تقدم:

أولاً: رواه يحيى بن إسحاق، عن ابن لهيعة، عن يزيد بن أبي حبيب، عن سويد بن قيس، عن معاوية بن حُدَيْجٍ.

أخرجه أحمد ٤٥/ ٢٢٨ (٢٧٢٥٥) -ومن طريقه: ابن الأثير في أسد الغابة ٥/ ١٩٨-، ورواه ابن أبي عاصم في الآحاد والمثاني ٥/ ٣١٣ (٢٨٤٩)، وفي الجهاد ١/ ٢٣٨(٢٨٤٩)، وفي الزهد ص١٢٣(٢٤٦)، والطبراني في المعجم الكبير ١٩/ ٤٣١ (١٠٤٦)، وابن قانع في معجم الصحابة ٣/ ٧٦، وأبو نعيم في معرفة الصحابة ٣/ ٢٥٠٣(٦٠٧٤).

كلهم من طرق عن يحيى بن إسحاق[١]، عن ابن لهيعة[٢]، عن يزيد بن أبي حبيب[٣]، عن سويد بن قيس[٤]، به.

وتوبع ابن لهيعة:

أخرجه الطبراني في المعجم الكبير ١٩/ ٤٣١(١٠٤٦)، عن أحمد بن زهير

---

(١) يحيى بن إسحاق السيلَحِيني، أبو زكريا أو أبو بكر، نزيل بغداد: صدوق. التقريب (٧٤٩٩).

(٢) تقدم في (١٥)، وخلاصة حاله: أنه أقرب للضعف من درجة الصدوق.

(٣) يزيد بن أبي حبيب المصري، أبو رجاء، واسم أبيه سويد، واختلف في ولائه: ثقة فقيه وكان يرسل. التقريب (٧٧٠١).

(٤) سويد بن قيس التُجِيبي، مصري: ثقة. التقريب (٢٦٩٧).

التستري[١]، عن محمد بن بشار[٢]، عن وهب بن جرير[٣]، عن أبيه[٤]، عن يحيى بن أيوب[٥]، عن يزيد بن أبي حبيب به.

ثانياً: ورواه يحيى بن بكير، وأبو الأسود، عن ابن لهيعة، عن الحارث بن يزيد، عن عُرْفُطَةَ بن عمرو، عن معاوية بن حُدَيْجٍ.

أخرجه الطبراني في المعجم الكبير ١٩/ ٤٣٠(١٠٤٥)، وأبو نعيم في معرفة الصحابة معلقا ٣/ ٢٥٠٣(٦٠٧٤)، من طريق يحيى بن بكير[٦].

وابن أبي عاصم في الآحاد والمثاني ٥/ ٣١٤(٢٨٥١)، من طريق أبي الأسود[٧].

كلاهما (يحيى بن بكير، وأبو الأسود)، عن ابن لهيعة، عن الحارث بن يزيد[٨]، عن عُرْفُطَةَ بن عمرو[٩]، به.

---

(١) أحمد بن يحيى بن زهير، أبو جعفر التُّسْتَرِيّ الحافظ الزّاهد، وكان حجة حافظًا كبير الشأن. تاريخ الإسلام ٧/ ١٥٢.

(٢) محمد بن بشار بن عثمان العبدي، البصري، أبو بكر، بندار: ثقة. التقريب (٥٧٥٤).

(٣) وهب بن جرير بن حازم بن زيد، أبو عبد الله الأزدي البصري: ثقة. التقريب (٧٤٧٢).

(٤) جرير بن حازم بن زيد بن عبد الله الأزدي، أبو النضر البصري والد وهب: ثقة لكن في حديثه عن قتادة ضعف، وله أوهام إذا حدث من حفظه، مات بعد ما اختلط لكن لم يحدث في حال اختلاطه. التقريب (٩١١).

(٥) يحيى بن أيوب الغافقي، أبو العباس المصري: صدوق ربما أخطأ. التقريب (٧٥١١).

(٦) يحيى بن عبد الله بن بكير المخزومي، مولاهم المصري، وقد ينسب إلى جده: ثقة في الليث، وتكلموا في سماعه من مالك. التقريب (٧٥٨٠).

(٧) النضر بن عبد الجبار المرادي، مولاهم المصري، أبو الأسود، مشهور بكنيته: ثقة. التقريب (٧١٤٣).

(٨) الحارث بن يزيد الحضرمي، أبو عبد الكريم المصري: ثقة ثبت عابد. التقريب (١٠٥٧).

(٩) لم أقف له على ترجمة.

دراسة الاختلاف:

مما تقدم يتضح أنه اختلف على ابن لهيعة، وخلاصة الاختلاف المتقدم ما يلي:

١. رواه يحيى بن إسحاق، عن ابن لهيعة، عن يزيد بن أبي حبيب، عن سويد بن قيس، عن معاوية بن حُدَيْجٍ.

٢. ورواه يحيى بن بكير، وأبو الأسود، عن ابن لهيعة، عن الحارث بن يزيد، عن عُرْفُطَةَ بن عمرو، عن معاوية بن حُدَيْجٍ.

ولعل كلا الوجهين ثابتان عن ابن لهيعة ويحمل الاختلاف عليه لضعفه.

الحكم على الحديث:

الحديث من وجهه الراجح إسناده ضعيف، لجهالة عُرْفُطَةَ بن عمرو، ولضعف ابن لهيعة، ولادليل على أن هذا الحديث مما حدث به قبل اختلاطه.

وللحديث شواهد صحيحة من حديث، أنس بن مالك[(١)]، وسهل بن سعد الساعدي[(٢)]، وأبي أيوب الأنصاري[(٣)]، وغيرهم رضي الله عنهم.

❁ ❁ ❁

---

(١) «لغدوة في سبيل الله أو روحة، خير من الدنيا وما فيها» صحيح البخاري ص ٤٦٣(٢٧٩٢)، وصحيح مسلم ص٨٤٣(١٨٨٠).

(٢) «موضع سوط في الجنة، خير من الدنيا وما فيها، ولغدوة في سبيل الله أو روحة، خير من الدنيا وما فيها» صحيح البخاري ص١١١٤(٦٤١٥)، وصحيح مسلم ص٨٤٣(١٨٨٠).

(٣) «غدوة في سبيل الله، أو روحة، خير مما طلعت عليه الشمس وغربت»، صحيح مسلم ص٨٤٤(١٨٨٢).

(٦٧) قال أبو نعيم[١] **:**

حدثنا سليمان بن أحمد، ثنا إسحاق بن إبراهيم، عن عبد الرزاق، عن الثوري، عن منصور، عن إبراهيم، عن علقمة، قال: أتى عبد الله بن مسعود، فسئل عن رجل تزوج امرأة، ولم يفرض لها، ولم يصبها حتى مات، فرددهم[٢]، ثم قال: إني أقول فيها برأي[٣]، فإن كان صواباً فمن الله، وإن كان خطأ فمني، أرى «**لَهَا صَدَاقَ نِسَائِهَا، لَا وَكْسَ وَلَا شَطَطَ**[٤]**، وَعَلَيْهَا الْعِدَّةُ، وَلَهَا الْمِيرَاثُ**».

فقام مَعْقِلُ بن سِنَانٍ الْأَشْجَعِيُّ فقال: أشهد لقضيت فيها بقضاء رسول الله ﷺ في بِرْوَعَ بنت وَاشِقٍ، امرأة من بني رُوَاسٍ، حي من بني عامر بن صَعْصَعَةَ.

رواه الثوري، عن الأعمش، عن إبراهيم مثله.

ورواه الثوري، عن فراس، عن الشعبي، عن مسروق.

ورواه الثوري، عن إسماعيل بن أبي خالد، عن الشعبي.

---

(١) معرفة الصحابة (٣/ ٢٥١١/ رقم ٦٠٨٧/ ترجمة معقل بن سنان الأشجعي أبو سنان ٢٦٦٧).

(٢) كذا في نسخة أحمد الثالث (ق ١٨٦/ أ)، و نسخة أحمد فيض الله أفندي (ق ١٤٠/ أ)، ونسخة عارف حكمت (ق١٦١/ ب). والمعنى أنهم ترددوا عليه ولم يجبهم مباشرة كما جاء في رواية أحمد "فلم يقل فيها شيئا، فرجعوا، ثم أتوه فسألوه؟ فقال: سأقول فيها بجهد رأيي" وعند الطيالسي "فأبى أن يقول فيها شيئا، فأتي فيها بعد شهر".

(٣) كذا في نسخة أحمد الثالث (ق ١٨٦/ أ)، و نسخة أحمد فيض الله أفندي (ق ١٤٠/ أ)، ونسخة عارف حكمت (ق١٦١/ ب).

(٤) الوكس: النقص، والشطط: الجور. النهاية في غريب الحديث والأثر ٥/ ٢١٩.

التخريج:

هذا الحديث رواه الشعبي، واختلف عليه وعلى من دونه:

أولاً: رواه الثوري، واختلف عليه وعلى من دونه:

أ. فرواه عبد الرحمن بن مهدي، واختلف عليه:

١. فرواه عدد من الرواة، عن عبد الرحمن بن مهدي عن الثوري، عن منصور، عن إبراهيم، عن علقمة، عن ابن مسعود.

وتوبع ابن مهدي: تابعه عبد الرزاق.

وتوبع الثوري: تابعه زائدة بن قدامة.

وتوبع إبراهيم: تابعه الشعبي.

٢. ورواه عدد من الرواة، عن عبد الرحمن بن مهدي، عن الثوري، عن فراس، عن الشعبي، عن مسروق، عن ابن مسعود.

وتوبع ابن مهدي: تابعه أبو حذيفة.

ب. ورواه أبو حذيفة، واختلف عليه:

١. فرواه علي بن عبد العزيز، عن أبي حذيفة، عن الثوري، عن الأعمش، عن إبراهيم، عن علقمة، أن ابن مسعود.

وتوبع إبراهيم: تابعه الشعبي.

٢. ورواه علي بن عبد العزيز، عن أبي حذيفة، عن الثوري، عن فراس، عن الشعبي، عن مسروق، عن ابن مسعود.

وتوبع أبو حذيفة: تابعه ابن مهدي.

ج. وروي عن الثوري، عن الأعمش، عن إبراهيم، عن ابن مسعود.

وتوبع إبراهيم: تابعه حماد ومغيرة .

د. ورواه مهدي، عن الثوري، عن فراس، عن الشعبي، عن مسروق، عن نافع، عن ابن عمر.

هـ. وروي عن الثوري، عن إسماعيل بن أبي خالد، عن الشعبي، عن ابن مسعود.

ثانياً: ورواه معمر، واختلف عليه:

١. فرواه عبد الرزاق، عن معمر، عن عاصم، عن الشعبي، عن ابن مسعود.

وتوبع معمر : تابعه شعبة.

٢. ورواه عبد الرزاق، عن معمر، عن عاصم، عن الشعبي، وعن قتادة، عن ابن مسعود.

ثالثاً: ورواه ابن عون عن الشعبي عن رجل عن ابن مسعود.

وفيما يلي تفصيل ما تقدم:

أولاً: رواه الثوري، واختلف عليه وعلى من دونه:

١. فرواه عبد الرحمن بن مهدي، واختلف عليه:

أخرجه أبو بكر بن أبي شيبة في مصنفه ٣/ ٥٥٥ (١٧١١١)، وعنه: ابن ماجه ص٢٧١(١٨٩١)، وابن أبي عاصم في الآحاد والمثاني ٣/ ١٠(١٢٩٧)-.

وأحمد٣٠/ ٤١٠(١٨٤٦٥).

وابن أبي خيثمة في تاريخه ٣/ ١٢١(٤٠٨٥).

والدارمي في سننه ٣/ ١٤٤١(٢٢٩٢)، عن محمد بن يوسف[١].

وأبو داود ص٣٠٦ (٢١١٥)، والبيهقي في السنن الكبرىٰ ٧/ ٣٩٩(١٤٤١٣) من طريق عثمان بن أبي شيبة[٢].

والنسائي ص٤٦٤(٣٣٥٩)، وفي السنن الكبرىٰ ٥/ ٢٢٣(٥٤٩٣)، من طريق إسحاق بن منصور[٣].

والدولابي في الكنىٰ والأسماء ١/ ١١٠(٢٢٨) من طريق مؤمل بن إسماعيل[٤].

وابن حبان ٩/ ٤٠٩ (٤٠٩٩) من طريق محمد بن بشار[٥].

كلهم (أبو بكر بن أبي شيبة، وأحمد، وابن أبي خيثمة، ومحمد بن يوسف، وعثمان بن أبي شيبة، وإسحاق بن منصور، ومؤمل بن إسماعيل و محمد بن بشار) عن عبد

---

(١) محمد بن يوسف بن واقد بن عثمان الضبي مولاهم، الفريابي، نزيل قيسارية من ساحل الشام: ثقة فاضل، يقال أخطأ في شيء من حديث سفيان، وهو مقدم فيه مع ذلك عندهم علىٰ عبد الرزاق. التقريب (٦٤١٥).

(٢) عثمان بن محمد بن إبراهيم بن عثمان العبسي، أبو الحسن بن أبي شيبة الكوفي: ثقة حافظ شهير وله أوهام وقيل كان لا يحفظ القرآن. التقريب (٤٥١٣).

(٣) إسحاق بن منصور بن بهرام الكوسج، أبو يعقوب التميمي المروزي: ثقة ثبت. التقريب (٣٨٤).

(٤) مؤمل بن إسماعيل البصري أبو عبد الرحمن نزيل مكة: صدوق سيء الحفظ. التقريب (٧٠٢٩).

(٥) محمد بن بشار بن عثمان العبدي البصري، أبو بكر بندار: ثقة. التقريب (٥٧٥٤).

الرحمن بن مهدي[(١)]، عن الثوري[(٢)]، عن منصور[(٣)]، عن إبراهيم[(٤)]، عن علقمة[(٥)]، به.

وتوبع ابن مهدي:

أخرجه عبد الرزاق في مصنفه ٦/ ٤٧٩(١١٧٤٥)، -ومن طريقه: الترمذي ص٢٧٧(١١٤٥)، والطبراني في المعجم الكبير ٢٠/ ٢٣١(٥٤٣)، والبيهقي في السنن الكبرىٰ ٧/ ٣٩٩(١٤٤١٥)، وأبو نعيم في معرفة الصحابة ٣/ ٢٥١١ (٦٠٨٧)، والخطيب في الأسماء المبهمة ٧/ ٤٧٦-، كلهم من طريق عبدالرزاق.

وأحمد ٢٥/ ٢٩١(١٥٩٤٣)، وابن أبي خيثمة في تاريخه ٣/ ١٢١(٤٠٨٥)، وأبو داود ص٣٠٦ (٢١١٥)، والترمذي ص٢٧٧(١١٤٥)، والنسائي ص٤٦٤ (٣٣٥٧)، وفي الكبرىٰ ٥/ ٢٢٢(٥٤٩٠)، والبيهقي في السنن الكبرىٰ ٧/ ٣٩٩ (١٤٤١٢)، وفي السنن الصغير ٣/ ٧٩(٢٥٥٧)، وفي معرفة السنن والآثار ١٠/ ٢٢٦ (١٤٣٩)، من طريق يزيد بن هارون.

والترمذي ص٢٧٧(١١٤٥)، والنسائي في السنن الكبرىٰ ٥/ ٣٠٥(٥٦٨٨)،

---

(١) عبد الرحمن بن مهدي بن حسان العنبري، مولاهم أبو سعيد البصري: ثقة ثبت، حافظ عارف بالرجال والحديث، قال ابن المديني: ما رأيت أعلم منه. التقريب (٤٠١٨).

(٢) سفيان بن سعيد بن مسروق الثوري، أبو عبد الله الكوفي: ثقة حافظ، فقيه عابد، إمام حجة، وكان ربما دلس. التقريب (٢٤٤٥).

(٣) منصور بن المعتمر بن عبد الله السلمي، أبو عتاب، الكوفي: ثقة ثبت وكان لا يدلس. التقريب (٦٩٠٨)

(٤) إبراهيم بن يزيد بن قيس بن الأسود النخعي، أبو عمران الكوفي الفقيه: ثقة إلا أنه يرسل كثيرا. التقريب (٢٧٠).

(٥) علقمة بن قيس بن عبد الله النخعي، الكوفي: ثقة ثبت فقيه عابد. التقريب (٤٦٨١).

وابن الأثير في أسد الغابة ٥/ ٢٢١(١٥٦٨)، من طريق زيد بن الحباب.

كلهم (عبد الرزاق، ويزيد بن هارون، وزيد بن الحباب) عن الثوري، به.

وتوبع الثوري:

أخرجه النسائي ص٤٦٤(٣٣٥٦)، و ابن حبان ٩/ ٤٠٩(٤١٠٠) من طرق عن زائدة بن قدامة، عن منصور، عن إبراهيم، عن علقمة، والأسود عن ابن مسعود.

وتوبع إبراهيم: تابعه الشعبي، كما سيأتي في الاختلاف عليه.

٢. ورواه عدد من الرواة، عن عبد الرحمن بن مهدي، عن الثوري، عن فراس، عن الشعبي، عن مسروق، عن ابن مسعود.

أخرجه ابن أبي شيبة في مصنفه ٦/ ٧(٢٩٠٤٦)، -ومن طريقه: أبو نعيم في مسانيد فراس المُكَتِّبِ ص: ٧٤(١٩)-.

وأحمد ٣٠/ ٤١٠(١٨٤٦٤)، -ومن طريقه: الحاكم ٢/ ١٩٧(٢٧٣٨)، والبيهقي في السنن الكبرى ٧/ ٣٩٩(١٤٤١١)، و ابن عساكر في تاريخ دمشق ٥٩/ ٣٥٧-.

وابن أبي خيثمة في تاريخه ١/ ٥٤٨(٢٢٥٢)، و٣/ ١٢١(٤٠٧٥).

وأبو داود ص٣٠٥(٢١١٤)، عن عثمان بن أبي شيبة.

والنسائي ص٤٦٤(٣٣٥٨)، وفي السنن الكبرى ٥/ ٢٢٣(٥٤٩٢)، من طريق إسحاق بن منصور.

وابن حبان ٩/ ٤٠٨ (٤٠٩٨) من طريق محمد بن المثنى.

كلهم (ابن أبي شيبة، وأحمد، وابن أبي خيثمة، وعثمان بن أبي شيبة، وإسحاق بن منصور، ومحمد بن المثنى)، عن عبد الرحمن بن مهدي، عن الثوري، عن فراس[1]، عن الشعبي[2]، عن مسروق[3]، به .

وتوبع ابن مهدي: تابعه أبو حذيفة كما سيأتي في الاختلاف عليه.

وتوبع الثوري:

أخرجه الطبراني في المعجم الكبير٢٠/ ٢٣٢(٥٤٦)، والمعجم الأوسط ٥/ ١٢٣(٤٨٥٧)، من طريق يزيد بن عبد الرحمن الدالاني[4]، عن فراس به.

ولعل الوجهين محفوظان عن عبد الرحمن بن مهدي، لثقة رواتهما وبعضهم رووه على الوجهين.

ب. ورواه أبو حذيفة، واختلف عليه:

١. فرواه علي بن عبد العزيز، عن أبي حذيفة، عن الثوري، عن الأعمش، عن إبراهيم، عن علقمة، أن ابن مسعود.

---

(١) فراس بن يحيى الهمداني، الخارفي، أبو يحيى الكوفي، المكتب: صدوق ربما وهم. التقريب (٥٣٨١).

(٢) عامر بن شراحيل الشَعبي، أبو عمرو: ثقة مشهور فقيه فاضل، قال مكحول: ما رأيت أفقه منه. التقريب (٣٠٩٢).

(٣) مسروق بن الأجدع بن مالك الهمداني، الوادعي أبو عائشة الكوفي: ثقة فقيه عابد مخضرم. التقريب (٦٦٠١).

(٤) أبو خالد الدالاني الأسدي، الكوفي اسمه يزيد بن عبد الرحمن: صدوق يخطىء كثيرا وكان يدلس. التقريب (٨٠٧٢).

أخرجه الطبراني في المعجم الكبير ٢٠/ ٢٣٢(٥٤٤) عن علي بن عبد العزيز[١]، عن أبي حذيفة[٢]، به.

وتوبع إبراهيم:

أخرجه ابن حبان ٩/ ٤١٠(٤١٠١)، والحاكم ٢/ ١٩٦(٢٧٣٧)، من طريق علي بن مسهر.

والطبراني في المعجم الكبير ٢٠/ ٢٣١(٥٤٢)، من طريق حماد بن سلمة.

كلاهما (علي بن مسهر، وحماد بن سلمة)، عن داود بن أبي هند[٣]، عن الشعبي، عن علقمة، به.

٢. ورواه علي بن عبد العزيز، عن أبي حذيفة، عن الثوري، عن فراس، عن الشعبي، عن مسروق، عن ابن مسعود.

أخرجه الطبراني في المعجم الكبير ٢٠/ ٢٣٢(٥٤٥) -ومن طريقه: أبو نعيم في مسانيد فراس المُكَتِّبِ ص: ٧٤(١٩)-، عن علي بن عبد العزيز، عن أبي حذيفة، به.

وتوبع أبو حذيفة: تابعه ابن مهدي كما تقدم في الاختلاف الأول على الثوري.

---

(١) علي بن غراب باسم الطائر الفزاري مولاهم الكوفي القاضي، قال الفلكي: غراب لقب وهو عبد العزيز، سماه مروان بن معاوية، وقال مرة علي بن أبي الوليد: صدوق وكان يدلس ويتشيع وأفرط ابن حبان في تضعيفه. التقريب (٤٧٨٣).

(٢) موسى بن مسعود النهدي أبوحذيفة البصري: صدوق، سيء الحفظ، وكان يصحف. التقريب (٧٠١٠).

(٣) داود بن أبي هند القشيري، مولاهم أبو بكر، أو أبو محمد البصري: ثقة متقن كان يهم بأخرة. التقريب (١٨١٧).

ولعل الوجهين محفوظان عن أبي حذيفة، ولعل الاضطراب منه لسوء ضبطه.

ج. وروي عن الثوري، عن الأعمش، عن إبراهيم، عن ابن مسعود.

أخرجه أبو نعيم في معرفة الصحابة معلقا ٣/ ٢٥١١ (٦٠٨٧)، من طريق الثوري، به.

وتوبع إبراهيم:

أخرجه أبو يوسف في الآثار ص: ١٣٢(٦٠٧)، عن حماد.

وسعيد بن منصور في سننه ١/ ٢٦٧(٩٢٩)، من طريق مغيرة.

كلاهما (حماد، ومغيرة) عن إبراهيم، به.

د. ورواه مهدي، عن الثوري، عن فراس، عن الشعبي، عن مسروق، عن نافع عن ابن عمر.

أخرجه البغوي في معجم الصحابة ٥/ ٣٢٩(٢١٥٨)، عن أبي خيثمة[١]، عن مهدي[٢]، به.

هـ. وروي عن الثوري، عن إسماعيل بن أبي خالد، عن الشعبي، عن ابن مسعود.

أخرجه أبو نعيم في معرفة الصحابة معلقا ٣/ ٢٥١١ (٦٠٨٧).

وتوبع الثوري:

أخرجه الطبراني في المعجم الأوسط ٢/ ٣٢٣(٢١٠٧)، من طريق محمد بن

---

(١) زهير بن حرب بن شداد أبو خيثمة: ثقة ثبت. التقريب (٢٠٤٢).

(٢) لم أقف له على ترجمة.

كثير، عن إسماعيل.

وأخرجه النسائي في السنن الكبرىٰ ٥/ ٢٢٤(٥٤٩٧)، من طريق يعلىٰ بن عبيد.

كلاهما (محمد بن كثير، و يعلىٰ بن عبيد)، عن إسماعيل بن أبي خالد، به.

قال الطبراني : لم يرو هذا الحديث عن إسماعيل بن أبي خالد إلا محمد بن كثير.

وتوبع إسماعيل بن خالد:

أخرجه سعيد بن منصور في سننه ١/ ٢٦٧ (٩٣٠)، والخطيب في الفقيه والمتفقه ١/ ٤٩٥، من طريق سيار، وإسماعيل بن أبي خالد، وداود.

والنسائي في السنن الكبرىٰ ٥/ ٢٢٤(٥٤٩٧)، من طريق سيار، عن الشعبي، عن ابن مسعود.

وخلاصة الاختلاف على الثوري:

١. رواه عبد الرحمن بن مهدي -في وجه راجح- وعبد الرزاق، ويزيد بن هارون، وزيد بن الحباب، عن الثوري، عن منصور، عن إبراهيم، عن علقمة، عن ابن مسعود.

٢.ورواه عبد الرحمن بن مهدي -في وجه راجح-، وأبو حذيفة -في وجه راجح-، عن الثوري، عن فراس، عن الشعبي، عن مسروق، عن ابن مسعود.

٣. ورواه أبو حذيفة -في وجه راجح-، عن الثوري، عن الأعمش، عن إبراهيم، عن علقمة، أن ابن مسعود.

٤. وروي عن الثوري، عن الأعمش، عن إبراهيم، عن ابن مسعود.

٥. ورواه مهدي، عن الثوري، عن فراس، عن الشعبي، عن مسروق، عن

نافع، عن ابن عمر.

٦. وروي عن الثوري، عن إسماعيل بن أبي خالد، عن الشعبي، عن ابن مسعود.

ولعل الوجه الأول أرجح عن الثوري لكثرة رواته مع ثقتهم، ويمكن القول برجحان الوجه الثاني أيضا لثقة رواته، وبعضهم رووه على الوجهين.

ثانياً: ورواه معمر، واختلف عليه:

١. فرواه عبد الرزاق، عن معمر، عن عاصم، عن الشعبي، عن ابن مسعود.

أخرجه عبد الرزاق في مصنفه ٦/ ٢٩٤(١٠٨٩٩)، عن معمر، به.

وتوبع معمر: تابعه شعبة.

أخرجه النسائي في السنن الكبرى ٥/ ٢٢٤(٥٤٩٦)، عن محمد بن بشار، عن غندر، عن شعبة، عن عاصم، عن الشعبي.

٢. ورواه عبد الرزاق، عن معمر، عن عاصم، عن الشعبي، وعن قتادة، عن ابن مسعود.

أخرجه عبد الرزاق في مصنفه٦/ ٤٧٩(١١٧٤٣) عن معمر، به.

ولعل الوجهين محفوظان عن معمر، لثقة راويهما وقوة ضبطه.

ثالثاً:ورواه ابن عون عن الشعبي عن رجل عن ابن مسعود.

أخرجه البيهقي في السنن الكبرى معلقا ٧/ ٤٠٠(١٤٤١٦)، من طريق ابن عون[1]، به.

---

(١) عبد الله بن عون بن أرطبان، أبو عون البصري: ثقة ثبت فاضل، من أقران أيوب في العلم والعمل ==

دراسة الاختلاف:

مما تقدم يتضح أنه اختلف على الشعبي، وخلاصة الاختلاف المتقدم ما يلي:

١. ورواه الثوري -في وجه راجح-، عن فراس، عن الشعبي، عن مسروق، عن ابن مسعود.

٢. ورواه الثوري -في وجه مرجوح-، عن فراس، عن الشعبي، عن مسروق، عن نافع، عن ابن عمر.

٣. وروي عن الثوري -في وجه مرجوح-، عن إسماعيل بن أبي خالد، عن الشعبي، عن ابن مسعود.

٤. ورواه عاصم -في وجه راجح-، عن الشعبي، عن ابن مسعود.

٥. ورواه عاصم -في وجه راجح-، عن الشعبي، وعن قتادة، عن ابن مسعود.

٦. ورواه ابن عون عن الشعبي عن رجل عن ابن مسعود.

ولعل الوجه الراجح عن الشعبي هو الأول لثقة رواته.

الحكم على الحديث:

الحديث من وجه الراجح صحيح الإسناد.

قال الترمذي: حديث ابن مسعود حديث حسن صحيح[1].

قال الحاكم: هذا حديث صحيح على شرط الشيخين، ووافقه الذهبي[2].

==

والسن. التقريب (٣٥١٩).

(١) سننه ص٢٧٧(١١٤٥).

(٢) المستدرك ٢/ ١٩٧(٢٧٣٨).

(٦٨) قال أبو نعيم[(١)]:

حدثنا سليمان بن أحمد، ثنا عَبْدَانُ بن أحمد، ثنا الجراح بن مَخْلَدٍ، ثنا أحمد بن سليمان، ثنا رِشْدِينُ بن سعد، عن حُيَيِّ بن عبد الله المَعَافِرِيِّ، عن أبي عبد الرحمن الحُبُلِيِّ، عن المُنَيْذِرِ، صاحب رسول الله ﷺ، وكان يكون بأفريقية قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «**مَنْ قَالَ إِذَا أَصْبَحَ: رَضِيتُ بِاللهِ رَبًّا وَبِالْإِسْلَامِ دِينًا، وَبِمُحَمَّدٍ ﷺ نَبِيًّا، فَأَنَا زَعِيمٌ لَآخُذَنَّ بِيَدِهِ حَتَّى أُدْخِلَهُ الْجَنَّةَ**».

رواه ابن وهب، عن حُيَيٍّ نحوه.

ورواه بعض المتأخرين من حديث حرملة، عن ابن وهب، عن حُيَيٍّ، وقال: عن أبي عبدالرحمن السلمي، وهو وهم، فإنه الحُبُلِيِّ، وليس للسلمي هاهنا مدخل.

التخريج:

هذا الحديث رواه حُيَيِّ بن عبد الله المَعَافِرِيِّ، واختلف عليه، وعلى أحد الرواة عنه:

فرواه ابن وهب واختلف عليه:

أولاً: روي عن ابن وهب، عن حُيَيِّ بن عبد الله المَعَافِرِيِّ، عن أبي عبد الرحمن الحُبُلِيِّ، عن المُنَيْذِرِ.

وتوبع ابن وهب: تابعه رِشْدِينُ بن سعد.

ثانياً: ورواه حرملة، عن ابن وهب، عن حُيَيٍّ، عن أبي عبد الرحمن السلمي، عن المُنَيْذِرِ.

---

(١) معرفة الصحابة (٣/ ٢٥٢٢/ رقم ٦١٠٧/ ترجمة منذر وقيل منيذر الأسلمي ٢٦٨١).

وفيما يلي تفصيل ما تقدم:

رواه ابن وهب واختلف عليه:

أولاً: روي عن ابن وهب، عن حُيَيِّ بن عبد الله المُعَافِرِيِّ، عن أبي عبد الرحمن الحُبُلِيِّ، عن المُنَيْذِرِ.

أخرجه أبو نعيم في معرفة الصحابة معلقا ٣/ ٢٥٢٢ (٦١٠٧) عن ابن وهب، عن حُيَيِّ بن عبد الله المُعَافِرِيِّ[١]، عن أبي عبد الرحمن الحُبُلِيِّ[٢]، به.

وتوبع ابن وهب:

أخرجه الطبراني في المعجم الكبير ٢٠/ ٣٥٥ (٨٣٨) -وعنه: أبو نعيم في معرفة الصحابة ٣/ ٢٥٢٢ (٦١٠٧)-، وابن الفاخر في موجبات الجنة ص: ١٧٦ (٢٥٢).

من طريق عبدان بن أحمد[٣]، عن الجراح بن مخلد[٤]، عن أحمد بن سليمان بن أبي

---

(١) حيي بن عبد الله بن شريح المعافري المصري، قال ابن معين: صالح الحديث ليس بذاك القوي. تاريخه -رواية ابن محرز- ١/ ٦٨، قال البخاري: فيه نظر. التاريخ الكبير ٣/ ٧٦، قال أبو حاتم: حيي أحاديثه مناكير. الجرح والتعديل ٣/ ٢٧٢، قال النسائي: ليس بالقوي الضعفاء والمتروكون ص: ٣٥. صدوق يهم. التقريب (١٦٠٥) قلت: ضعيف.

(٢) عبد الله بن يزيد المعافري، أبو عبد الرحمن الحُبُلي: ثقة. التقريب (٣٧١٢).

(٣) عبد الله بن أحمد بن موسى بن زياد أبو محمد الجواليقي القاضي المعروف بعبدان، قال الخطيب البغدادي: أحد الحفاظ الأثبات. تاريخ بغداد ٩/ ٣٧٨ قال الحافظ أبو علي النيسابوري: رأيت من أئمة الحديث أربعة: إبراهيم بن أبي طالب، وعبدان الأهوازي، وأبا عبد الرحمن النسائي ... فأما عبدان فكان يحفظ مائة ألف حديث ما رأيت في المشاي أحفظ منه، قال الذهبي: لعبدان غلط ووهم يسير وهو صدوق. تذكرة الحفاظ ٢/ ١٨٨ وقال في موطن آخر: الحافظ الحجة العلامة، صاحب المصنفات. سير أعلام النبلاء ١٤/ ١٦٨.

(٤) الجراح بن مخلد العجلي البصري البزاز: ثقة. التقريب (٩٠٧).

الطيب[1]، عن رِشْدِينُ بن سعد[2]، عن حيي، به.

ثانياً: ورواه حرملة، عن ابن وهب، عن حُيَيٍّ، عن أبي عبد الرحمن السلمي، عن المُنَيِّذِرِ.

أخرجه أبو نعيم في معرفة الصحابة معلقا ٣/ ٢٥٢٢(٦١٠٧) عن حرملة[3]، عن ابن وهب، به.

دراسة الاختلاف:

مما تقدم يتضح أنه اختلف على حُيَيِّ بن عبد الله المُعَافِرِيِّ، وخلاصة الاختلاف المتقدم ما يلي:

١. رواه ابن وهب، ورِشْدِينُ بن سعد، عن حُيَيِّ بن عبد الله المُعَافِرِيِّ، عن أبي عبد الرحمن الحُبُلِيِّ، عن المُنَيِّذِرِ.

٢. ورواه ابن وهب، عن حُيَيٍّ، عن أبي عبد الرحمن السلمي، عن المُنَيِّذِرِ.

---

(١) أحمد بن أبي الطيب سليمان البغدادي، أبو سليمان المعروف بالمروزي: صدوق حافظ له أغلاط ضعفه بسببها أبو حاتم. التقريب (٥١).

(٢) رشدين بن سعد بن مفلح المَهري، أبو الحجاج المصري: ضعيف، رجح أبو حاتم عليه ابن لهيعة، وقال ابن يونس: كان صالحا في دينه فأدركته غفلة الصالحين فخلط في الحديث. التقريب (١٩٤٢).

(٣) حرملة بن يحيى بن حرملة بن عمران، أبو حفص التجيبي المصري، صاحب الشافعي: صدوق التقريب (١١٧٥)، روى عن ابن وهب فأكثر. تهذيب التهذيب ٢/ ٢٢٩.

ولعل الوجه الأول هو الأصوب لرواية الأكثر له، في حين أن الوجه الثاني مرجوح، ونص على ذلك أهل الصنعة:

قال أبو نعيم : وهو وهم، فإنه الحُبُلِيّ، وليس للسلمي هاهنا مدخل.

الحكم على الحديث:

الحديث إسناده ضعيف لضعف حيي المعافري.

وله شاهد صحيح من حديث أبي سعيد الخدري[1] رضي الله عنه .

❁ ❁ ❁

---

(١) «يا أبا سعيد، من رضي بالله ربا، وبالإسلام دينا، وبمحمد نبيا، وجبت له الجنة» صحيح مسلم ص٨٤٤ (١٨٨٤).

(٦٩) قال أبو نعيم[١]:

حدثنا أبو بكر بن خَلَّادٍ، ثنا الحارث بن أبي أسامة، ثنا عفان، ثنا بشر بن المُفَضَّلِ، ثنا عُمَارَةُ بن غَزِيَّةَ، عن عاصم بن عمر بن قتادة، عن محمود بن لَبِيدٍ، قال: قال رسول الله ﷺ: «**إِنَّ اللهَ ﷻ إِذَا أَحَبَّ عَبْدًا حَمَاهُ الدُّنْيَا كَمَا يَظَلُّ أَحَدُكُمْ يَحْمِي سَقِيمَهُ المَاءَ**».

رواه سليمان بن بلال، وعبد العزيز بن محمد، ويزيد بن عبد الله بن الهاد، كلهم عن عمرو بن أبي عمرو، عن عاصم مثله.

ورواه إسماعيل بن عياش، عن عُمَارَةُ بن غَزِيَّةَ، عن عاصم، عن محمود، عن رافع بن خديج.

ورواه ابن لهيعة، عن عُمَارَةُ بن غَزِيَّةَ، عن عاصم، عن محمود، عن عقبة بن رافع.

ورواه إسماعيل بن جعفر، عن عُمَارَةُ بن غَزِيَّةَ، عن عاصم، عن محمود، عن قتادة بن النعمان.

التخريج:

هذا الحديث رواه عُمَارَةُ بن غَزِيَّةَ، واختلف عليه وعلىٰ من دونه:

أولاً: رواه بشر بن المُفَضَّلِ، عن عُمَارَةُ بن غَزِيَّةَ، عن عاصم بن عمر بن قتادة، عن محمود بن لَبِيدٍ.

---

(١) معرفة الصحابة (٣/ ٢٥٢٥/ رقم ٦١١٣/ ترجمة محمود بن لبيد الأنصاري ٢٦٨٦).

وتوبع عُمَارَةُ، تابعه: عمرو بن أبي عمرو.

ثانياً: ورواه إسماعيل بن عياش، واختلف عليه:

أ. فرواه مُجَمِّعٌ الصَّيْدَلَانِيُّ، والهيثم بن خارجة، عن إسماعيل بن عياش، عن عُمَارَةُ بن غَزِيَّةَ، عن عاصم، عن محمود، عن رافع بن خديج.

ب. ورواه عبد الوهاب بن الضحاك، عن إسماعيل بن عياش، عن عمارة بن غزية، عن عاصم بن عمر بن قتادة، عن محمود بن لبيد، عن قتادة بن النعمان.

ثالثاً: ورواه ابن لهيعة، عن عُمَارَةُ بن غَزِيَّةَ، عن عاصم، عن محمود، عن عقبة بن رافع.

رابعاً: ورواه إسماعيل بن جعفر، عن عُمَارَةُ بن غَزِيَّةَ، عن عاصم، عن محمود، عن قتادة بن النعمان.

وفيما يلي تفصيل ما تقدم:

أولاً: رواه بشر بن المُفَضَّلِ، عن عُمَارَةُ بن غَزِيَّةَ، عن عاصم بن عمر بن قتادة، عن محمود بن لَبِيدٍ.

أخرجه ابن أبي شيبة في مصنفه ٧/ ٢٤٣(٣٥٧٠٥)، والبغوي في معجم الصحابة ٥/ ٤٢٨(٢٢٢٨)، وأبو نعيم في معرفة الصحابة ٣/ ٢٥٢٥ (٦١١٣)، وفي الطب النبوي ٢/ ٦٤٣(٦٩٦) من طريق عفان[1]، عن بشر بن المُفَضَّل[2]، به.

---

(١) عفان بن مسلم أبو عثمان الصفار البصري: ثقة ثبت، قال ابن المديني: كان إذا شك في حرف من الحديث تركه وربما وهم. وقال ابن معين: أنكرناه في صفر سنة تسع عشرة ومات بعدها بيسير. التقريب (٤٦٢٥).

(٢) بشر بن المفضل بن لاحق الرقاشي، أبو إسماعيل البصري: ثقة ثبت عابد. التقريب (٧٠٣).

وتوبع عُمَارَةُ:

أخرجه أبو نعيم في معرفة الصحابة معلقا ٣/ ٢٥٢٥ (٦١١٣)، من طريق سليمان بن بلال[١]، وعبد العزيز بن محمد[٢]، ويزيد بن عبد الله بن الهاد[٣]، عن عمرو بن أبي عمرو[٤]، به.

ثانياً: ورواه إسماعيل بن عياش، واختلف عليه:

أ. فرواه مُجَمِّعٌ الصَّيْدَلَانِيُّ، والهيثم بن خارجة، عن إسماعيل بن عياش، عن عُمَارَةُ بن غَزِيَّةَ، عن عاصم، عن محمود، عن رافع بن خديج.

أخرجه الطبري في تهذيب الآثار ١/ ٢٨٨ (٤٨٤)، من طريق مُجَمِّعٌ الصَّيْدَلَانِيُّ[٥].

والطبراني في المعجم الكبير ٤/ ٢٥٢ (٤٢٩٦)، وأبو نعيم في معرفة الصحابة ٣/ ٢٥٢٥ (٦١١٣)، والقضاعي في مسند الشهاب ٢/ ٢٩٦(١٣٩٧)، والشجري في الأمالي الخميسية -كما في الترتيب- ٢/ ٢٢٦(٢٢٢٤)، من طريق الهيثم بن خارجة[٦].

---

(١) سليمان بن بلال التيمي مولاهم، أبو محمد وأبو أيوب المدني: ثقة. التقريب (٢٥٣٩).

(٢) عبد العزيز بن محمد بن عبيد الدراوردي، أبو محمد الجهني مولاهم المدني: صدوق كان يحدث من كتب غيره فيخطىء، قال النسائي: حديثه عن عبيد الله العمري منكر. التقريب (٤١١٩).

(٣) يزيد بن عبد الله بن أسامة بن الهاد الليثي، أبو عبد الله المدني: ثقة مكثر. التقريب (٧٧٣٧).

(٤) عمرو بن أبي عمرو، ميسرة مولى المطلب، المدني، أبو عثمان: ثقة ربما وهم. التقريب (٥٠٨٣).

(٥) لم أقف له على ترجمة.

(٦) الهيثم بن خارجة المروذي، أبو أحمد، أو أبو يحيى، نزيل بغداد: صدوق. التقريب (٧٣٦٤).

كلاهما (مُجَمِّعٌ الصَّيْدَلَانِيُّ، والهيثم بن خارجة)، عن إسماعيل بن عياش[١]، عن عُمَارَةُ بن غَزِيَّةَ[٢]، عن عاصم[٣]، عن محمود بن لبيد، به.

ب. ورواه عبد الوهاب بن الضحاك، عن إسماعيل بن عياش، عن عمارة بن غزية، عن عاصم بن عمر بن قتادة، عن محمود بن لبيد، عن قتادة بن النعمان.

أخرجه ابن أبي عاصم في الآحاد والمثاني ٤/ ١٣(١٩٥٧)، وفي الزهد ص٩٦ (١٩١)، عن عبد الوهاب بن الضحاك[٤]، عن إسماعيل، به.

ولعل الوجه الراجح عن إسماعيل بن عياش الأول، لأنه من رواية اثنان أحدهما مجهول الحال، والهيثم صدوق، بينما ابن الضحاك متروك.

ثالثاً: ورواه ابن لهيعة، عن عُمَارَةُ بن غَزِيَّةَ، عن عاصم، عن محمود، عن عقبة بن رافع.

أخرجه أبو يعلى الموصلي في مسنده ١٢/ ٢٧٨(٦٨٦٥)، -وعنه: أبو الشيخ

---

(١) إسماعيل بن عياش بن سليم العنسي، أبو عتبة الحمصي: صدوق في روايته عن أهل بلده، مخلط في غيرهم. التقريب (٤٧٣).

(٢) عُمارة بن غَزِية بن الحارث، الأنصاري، المازني المدني: لا بأس به، وروايته عن أنس مرسلة. التقريب (٤٨٥٨).

(٣) عاصم بن عمر بن قتادة بن النعمان الأوسي الأنصاري، أبو عمر المدني: ثقة عالم بالمغازي. التقريب (٣٠٧١).

(٤) عبد الوهاب بن الضحاك بن أبان العُرْضي، أبو الحارث الحمصي، نزيل سلمية: متروك، كذبه أبو حاتم. التقريب (٤٢٥٧).

الأصبهاني في أمثال الحديث ص ٣٥٨ (٣٠٦)، وأبو نعيم في معرفة الصحابة معلقا ٣/ ٢٥٢٥ (٦١١٣)-، من طريق كامل بن طلحة الجحدري[١]، عن ابن لهيعة[٢]، به.

رابعاً: ورواه إسماعيل بن جعفر، عن عُمَارَةُ بن غَزِيَّةَ، عن عاصم، عن محمود، عن قتادة بن النعمان.

أخرجه أحمد بن حنبل في الزهد ص١٣(٥٨)، والبخاري في التاريخ الكبير ٧/ ١٨٤، والترمذي ص٤٦٩(٢٠٣٦)، وابن أبي عاصم في الزهد ص٩٦(١٩٠)، وابن حبان ٢/ ٤٤٣(٦٦٩)، الطبراني في المعجم الكبير ١٩/ ١٢(١٧)، وابن قانع في معجم الصحابة ٢/ ٣٦١، والحاكم ٤/ ٢٣٠(٧٤٦٤)، وأبو نعيم الأصفهاني في الطب النبوي ٢/ ٦٤٣(٦٩٦)، والقضاعي في مسند الشهاب ٢/ ٢٩٦(١٣٩٨)، والخطيب في تاريخ بغداد ١٦/ ٧٠، وتاج الدين عبدالخالق بن أسد في المعجم ص١٥١(٥٩)، وابن عساكر في تاريخ دمشق ٤٩/ ٢٧٤، وابن الأثير في أسد الغابة ٤/ ٣٧٠(١٣٦٨)، وابن كثير في طبقات الشافعيين ص٢٨٢،، كلهم من طرق عن إسماعيل بن جعفر[٣]، عن عمارة، به.

---

(١) كامل بن طلحة الجحدري، أبو يحيى البصري، نزيل بغداد: لا بأس به. التقريب (٥٦٠٣).

(٢) تقدم في (١٥)، وخلاصة حاله: أنه أقرب للضعف من درجة الصدوق.

(٣) إسماعيل بن جعفر بن أبي كثير الأنصاري الزرقي، أبو إسحاق القارئ: ثقة ثبت. التقريب (٤٣١).

دراسة الاختلاف:

مما تقدم يتضح أنه اختلف على عُمَارَةُ بن غَزِيَّةَ، وخلاصة الاختلاف المتقدم ما يلي:

١. رواه بشر بن المُفَضَّلِ، عن عُمَارَةُ بن غَزِيَّةَ، عن عاصم بن عمر بن قتادة، عن محمود بن لَبِيدٍ.

وتوبع عمارة: تابعه عمرو بن أبي عمرو.

٢. ورواه إسماعيل بن عياش -في وجه راجح-، عن عُمَارَةُ بن غَزِيَّةَ، عن عاصم، عن محمود، عن رافع بن خديج.

٣. ورواه إسماعيل بن عياش -في وجه مرجوح-، عن عمارة بن غزية، عن عاصم بن عمر بن قتادة، عن محمود بن لبيد، عن قتادة بن النعمان.

٤. ورواه ابن لهيعة، عن عُمَارَةُ بن غَزِيَّةَ، عن عاصم، عن محمود، عن عقبة بن رافع.

٥. ورواه إسماعيل بن جعفر، عن عُمَارَةُ بن غَزِيَّةَ، عن عاصم، عن محمود، عن قتادة بن النعمان.

ولعل الوجه الراجح عن عُمَارَةُ بن غَزِيَّةَ الوجه الأول طريق عفان عن بشر بن المُفَضَّل.

لثقة رواته، وله متابع يعضده، وبقية الأوجه الأخرى رواتها أقل رتبة منه ولايقاومون قوة ضبطه، وقد عُرفت عادة عفان التوقي في الرواية قال ابن المديني: كان إذا شك في حرف من الحديث تركه.

فربما ترك وصله توقيا.

الحكم على الحديث:

الحديث من وجهه الراجح إسناده صحيح، وإن كان مرسلا لأن محمود أدرك النبي وهو صغير، فروايته عن صحابي وإرساله عنه غير قادح لأن الصحابة كلهم عدول(١).

قال الترمذي: وهذا حديث حسن غريب وقد روي هذا الحديث عن محمود بن لبيد، عن النبي ﷺ مرسلا ... ومحمود بن لبيد قد أدرك النبي ﷺ، ورآه وهو غلام صغير(٢).

قال الحاكم: هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه(٣).

(١) قال ابن الصلاح: مرسل الصحابي مثل ما يرويه ابن عباس وغيره من أحداث الصحابة عن رسول الله ﷺ ولم يسمعوه منه؛ لأن ذلك في حكم الموصول المسند؛ لأن روايتهم عن الصحابة، والجهالة بالصحابي غير قادحة؛ لأن الصحابة كلهم عدول. المقدمة أو معرفة أنواع علوم الحديث ص: ١٣٢ قال السخاوي: ومرسل الصحابي فحكمه الوصل المقتضي للاحتجاج به؛ لأن غالب رواية الصغار منهم عن الصحابة، وروايتهم عن غيرهم -كما قال النووي في شرح المهذب- زيادة، فإذا رووها بينوها، وحيث أطلقوا، فالظاهر أنهم عنوا الصحابة. فتح المغيث بشرح ألفية الحديث ١/ ١٩٢.

قال السيوطي: أما مرسله – أي الصحابي – فمحكوم بصحته على المذهب الصحيح. وقيل: إنه كمرسل غيره إلا أن يبين الرواية عن صحابي. تدريب الراوي في شرح تقريب النواوي ١/ ٢٢٢.

(٢) جامعه ص٤٦٩ (٢٠٣٦).

(٣) مستدركه ٤/ ٢٣٠ (٧٤٦٤).

(٧٠) قال أبو نعيم[(١)]:

حدثنا سليمان بن أحمد، ثنا أبو مسعود عبد الرحمن بن المثنى بن مُطَاعُ بن عيسى بن مُطَاعُ بن زيادة بن مسعود بن الضحاك بن خالد بن عدي بن أَرَاشِ بن جَزِيلَةَ بن لَخْمٍ اللَخْمِيُّ، حدثني أبي المثنى، عن أبيه عيسى، عن أبيه مُطَاعُ، عن أبيه زيادة، عن جده مسعود: أن النبي ﷺ سماه مُطَاعًا، وقال له: «**يَا مُطَاعُ، أَنْتَ مُطَاعُ فِي قَوْمِكَ**» وقال له: «**امْضِ إِلَى أَصْحَابِكَ**»، وحمله على فرس أَبْلَقَ[(٢)]، وأعطاه الراية وقال: «**مَنْ دَخَلَ تَحْتَ رَايَتِي هَذِهِ فَقَدْ أَمِنَ مِنَ الْعَذَابِ**».

رواه أيضا عبد السلام بن المُسْتَنِيرِ بن المُطَاعُ، عن آبائه مثله، وقال: زائدة بن مسعود.

التخريج:

هذا الحديث رواه مُطَاعُ بن زيادة، واختلف عليه:

أولاً: رواه عيسى بن مطاع، عن أبيه مُطَاعُ بن زيادة، عن أبيه زيادة، عن جده مسعود.

ثانياً: ورواه المُسْتَنِيرِ بن المُطَاعُ، عن أبيه مُطَاعُ، عن زائدة بن مسعود.

وفيما يلي تفصيل ما تقدم:

أولاً: رواه عيسى بن مطاع، عن أبيه مُطَاعُ بن زيادة، عن أبيه زيادة، عن جده مسعود.

---

(١) معرفة الصحابة (٣/ ٢٥٣٢/ رقم ٦١٣٠/ ترجمة مسعود بن الضحاك اللخمي ٢٦٩٨).

(٢) بلَقُ الدابة والبَلَقُ: سواد وبياض. لسان العرب/ مادة بلق ١٠/ ٢٥.

أخرجه الطبراني في المعجم الكبير ٢٠/ ٣٣١(٧٨٥)، وفي المعجم الأوسط ٥/ ٩٧(٤٧٨١)، وفي المعجم الصغير ٢/ ٧(٦٨٠)، -ومن طريقه: أبو نعيم في معرفة الصحابة ٣/ ٢٥٣٢ (٦١٣٠)، وابن عساكر في تاريخ دمشق ٣٥/ ٣٩٣-، عن عبد الرحمن بن المثنى بن مُطَاعُ[١]، عن أبي المثنى[٢]، عن أبيه عيسى[٣]، عن أبيه مُطَاعُ[٤]، عن أبيه زيادة[٥]، عن جده مسعود.

ثانياً: ورواه المُسْتَنِيرِ بن المُطَاعُ، عن أبيه مُطَاعُ، عن زائدة بن مسعود.

أخرجه أبو نعيم في معرفة الصحابة معلقا ٣/ ٢٥٣٢ (٦١٣٠)، من طريق عبد السلام بن المُسْتَنِيرِ بن المُطَاعُ[٦]، عن أبيه مُطَاعُ، عن زائدة بن مسعود[٧].

دراسة الاختلاف:

مما تقدم يتضح أنه اختلف على مُطَاعُ بن زيادة ، وخلاصة الاختلاف المتقدم ما يلي:

أولاً: رواه عيسى بن مطاع، عن أبيه مُطَاعُ بن زيادة، عن أبيه زيادة، عن جده مسعود.

---

(١) ذكره ابن حجر في لسان الميزان ٥/ ١٢٣ (٤٦٧٦).

(٢) ذكره ابن حجر في لسان الميزان ٨/ ٨١(٧٧٧٦).

(٣) ذكره ابن حجر في لسان الميزان ٤/ ٤٠٥(١٢٣٨).

(٤) ذكره ابن حجر في لسان الميزان ٨/ ٨١(٧٧٧٦).

(٥) لم أقف له على ترجمه.

(٦) لم أقف له على ترجمه.

(٧) لم أقف له على ترجمه.

ثانياً: ورواه المُسْتَنِيرِ بن المُطَاعُ، عن أبيه مُطَاعُ، عن زائدة بن مسعود.

ولعل الوجه الراجح الأول، لأن الثاني معلق وفيه من لم أقف لهم على ترجمة.

الحكم على الحديث:

الحديث من وجهه الراجح ضعيف؛ لضعف رواته الذين تفردوا به، ولم أقف له على متابع ولا شاهد.

(٧١) قال أبو نعيم(١):

حدثنا أبو بكر أحمد بن جعفر بن حمدان البصري، ثنا عبدالله بن أحمد بن إبراهيم الدَّوْرَقِيُّ، ثنا هُدْبَةُ بن خالد، ثنا وهيب(٢) بن خالد، ثنا الْجُرَيْرِيِّ، عن حَيَّانَ بن عُمَيْرٍ، قال: حدثني ماعز أن رجلاً، سأل النبي ﷺ: أي الأعمال أفضل؟

قال: «**إِيمَانٌ بِاللهِ، وَجِهَادٌ فِي سَبِيلِهِ**»، ثم أَرْعَدَتْ(٣) فخذ السائل، ثم قال: ثم مَهْ(٤)، ثم مَهْ؟

قال: «**ثُمَّ عَمَلٌ هُوَ أَفْضَلُ مِنْ سَائِرِ الْأَعْمَالِ إِلَّا كَمِثْلِهِ: حَجَّةٌ بَارَّةٌ**».

رواه خالد، عن الْجُرَيْرِيِّ(٥) نحوه.

وقال شعبة: عن الْجُرَيْرِيِّ: عن يزيد بن عبدالله بن الشِّخِّيرِ، عن ماعز.

---

(١) معرفة الصحابة (٣/ ٢٥٧٠/ رقم ٦١٩٩/ ترجمة ماعز التميمي ٢٧٣٩).

(٢) كذا في نسخة عارف حكمت (ق١٧٢/ أ) وهو الصواب لموافقته كتب التراجم وكتب التخريج، أما المطبوع، ونسخة أحمد فيض الله أفندي (ق ١٥٧/ أ)، ونسخة أحمد الثالث (ق١٩٨/ أ) (وهب).

(٣) الرِّعْدَة: النافض يكون من الفزع وغيره، وقد أرعد فارتعد. وتَرَعَّدَ: أخذته الرِّعْدَةُ. وَالِارْتِعَادُ: الاضطراب، تقول: أرعده فَارْتَعَدَ. وأُرْعِدَت فَرَائِصُهُ عند الفزع. لسان العرب ٣/ ١٧٩/ مادة رعد.

(٤) اسم مبني على السكون، بمعنى اسكت. النهاية في غريب الحديث والأثر ٤/ ٣٧٧.

(٥) كذا في نسخة عارف حكمت (ق١٧٢/ أ) وهو الصواب لموافقته كتب التخريج، أما نسخة أحمد فيض الله أفندي (ق ١٥٧/ أ)، ونسخة أحمد الثالث (ق١٩٨/ أ)، والمطبوع ففيهم زيادة (عن الجرير، عن الْجُرَيْرِيِّ).

التخريج:

هذا الحديث رواه سعيد الْجُرَيْرِيِّ، واختلف عليه:

أولاً: فرواه عدد من الرواة، عن الْجُرَيْرِيِّ، عن حيان بن عُمَيْرٍ، عن ماعز.

ثانياً: ورواه شعبة، عن الْجُرَيْرِيِّ، عن يزيد بن عبدالله بن الشِّخِّيرِ، عن ماعز.

وفيما يلي تفصيل ما تقدم:

أولاً: رواه عدد من الرواة، عن الْجُرَيْرِيِّ، عن حيان بن عُمَيْرٍ، عن ماعز.

أخرجه أحمد ٣١/ ٣٥١(١٩٠١١)، والبخاري في التاريخ الكبير ٨/ ٣٧ (٢٠٦٩)، وابن أبي عاصم في الآحاد والمثاني ٥/ ٩٣(٢٦٣٦)، وفي الجهاد ١/ ١٧٥(٢٤)، والطبراني في المعجم الكبير ٢٠/ ٣٤٥(٨١١)، وابن قانع في معجم الصحابة ٣/ ٩٨، وأبو نعيم في معرفة الصحابة ٣/ ٢٥٧٠ (٦١٩٩)، وابن الجوزي في مثير العزم الساكن إلى أشرف الأماكن ١/ ٩٠(١٣)، من طرق عن وهيب بن خالد[1].

وابن أبي عاصم في الجهاد ١/ ١٧٥(٢٤)، والطبراني في المعجم الكبير ٢٠/ ٣٤٥(٨١٠)، من طريق خالد الواسطي[2].

والبخاري في التاريخ الكبير ٨/ ٣٧(٢٠٦٩)، من طريق عباد بن عوام[3].

---

(١) وهيب بن خالد أبو بكر البصري: ثقة ثبت لكنه تغير قليلاً بأخرة. التقريب (٧٤٨٧).

(٢) خالد بن عبدالله بن عبدالرحمن بن يزيد الطحان الواسطي، المزني مولاهم: ثقة ثبت. التقريب (١٦٤٧).

(٣) عباد بن العوام بن عمر الكلابي مولاهم، أبو سهل الواسطي: ثقة. التقريب (٣١٣٨).

كلهم (وهيب بن خالد، وخالد الواسطي، وعباد بن عوام)، عن الْجُرَيْرِيِّ[١]، عن حيان بن عُمَيْرٍ[٢]، به.

ثانياً: ورواه شعبة، عن الْجُرَيْرِيِّ، عن يزيد بن عبدالله بن الشِّخِّيرِ، عن ماعز.

أخرجه أحمد ٣١/ ٣٥٠(١٩٠١٠)، وأبو نعيم في معرفة الصحابة معلقا ٣/ ٢٥٧٠ (٦١٩٩)، وابن الأثير في أسد الغابة ٥/ ٥ (١٤٢٣)، من طريق محمد بن جعفر[٣]، عن شعبة[٤]، عن الْجُرَيْرِيِّ، عن يزيد بن عبدالله بن الشخير[٥]، به.

دراسة الاختلاف:

مما تقدم يتضح أنه اختلف على الْجُرَيْرِيِّ، وخلاصة الاختلاف المتقدم ما يلي:

١. فرواه عدد من الرواة، عن الْجُرَيْرِيِّ، عن حيان بن عُمَيْرٍ، عن ماعز.

٢. ورواه شعبة، عن الْجُرَيْرِيِّ، عن يزيد بن عبدالله بن الشِّخِّيرِ، عن ماعز.

ولعل الوجه الثابت عن الْجُرَيْرِيِّ، هو الأول لأنه من رواية الأكثر، ولعل شعبة

---

(١) سعيد بن إياس الجُريري، أبو مسعود البصري: ثقة، اختلط قبل موته بثلاث سنين. التقريب (٢٢٧٣).

(٢) حيان بن عمير القيسي الجُريري، أبو العلاء البصري: ثقة. التقريب (١٥٩٧).

(٣) محمد بن جعفر الهذلي البصري، المعروف بغندر: ثقة صحيح الكتاب إلا أن فيه غفلة. التقريب (٥٧٨٧).

(٤) شعبة بن الحجاج بن الورد العتكي، مولاهم أبو بسطام الواسطي، ثم البصري: ثقة حافظ متقن، كان الثوري يقول: هو أمير المؤمنين في الحديث، وهو أول من فتش بالعراق عن الرجال، وذب عن السنة وكان عابدا. التقريب (٢٧٩٠).

(٥) يزيد بن عبد الله بن الشخير العامري أبو العلاء البصري: ثقة. التقريب (٧٧٤٠).

أخطأ في اسم حيان، قال أحمد بن حنبل: كان غلط شعبة في أسماء الرجال(١).

قال أبو حاتم: وخطأ شعبة أكثره في أسماء الرجال. يعني: الرواة(٢).

قال علي بن المديني: كان شعبة يخطىء في أسماء الرجال(٣).

قال الدارقطني: وكان شعبة رحمه الله يغلط في أسماء الرجال لاشتغاله بحفظ المتن(٤).

الحكم على الحديث:

الإسناد من وجهه الراجح صحيح لاتصاله، وثقة رواته، وسلامته من الشذوذ والعلة القادحة.

(١) الجرح والتعديل ٤/ ٣٧٠.

(٢) علل الحديث ٦/ ٦٤٨.

(٣) تصحيفات المحدثين ١/ ٣٤.

(٤) علل الدارقطني ١١/ ٣١٤.

(٧٢) قال أبو نعيم[١]:

حدثنا حبيب بن الحسن، ثنا أبو مسلم الْكَشِّيُّ، ثنا عبد الرحمن بن حماد الشُّعَيْثِيُّ، ثنا كَهْمَسُ بن الحسن، عن عبد الله بن شَقِيقٍ، عن مِحْجَنِ بن الْأَدْرَعِ، قال: بعثني رسول الله ﷺ لحاجة، ثم عرض لي وأنا خارج من طريق المدينة.

قال: فأخذ بيدي، فانطلقنا حتى صعدنا أحدا، فأقبل على المدينة، فقال لها قولا، وكان فيما قال: «**وَيْلُ أُمِّهَا قَرْيَةً يَوْمَ يَدَعُهَا أَهْلُهَا كَأَيْنَعِ مَا يَكُون**[٢]».

قال: قلت: يا رسول الله، من يأكل ثمرها؟

قال: «**عَافِيَةُ الطَّيْرِ وَالسِّبَاعِ، لَا يَدْخُلُهَا الدَّجَّالُ، كُلَّمَا أَرَادَ أَنْ يَدْخُلَهَا تَلَقَّاهُ بِكُلِّ نَقْبٍ مَلَكٌ مُصْلِتًا**».

ثم أقبل حتى إذا كنا بباب المسجد إذا رجل يصلي، فقال: «**تَقُولُهُ صَادِقًا؟**».

قال: قلت: يا نبي الله هذا فلان، هذا أكثر أهل المدينة صلاة، أو من أكثر أهل المدينة صلاة.

فقال: «**لَا تُسْمِعْهُ فَيَهْلِكَ، لَا تُسْمِعْهُ فَيَهْلِكَ**».

رواه حماد بن سلمة، عن الْجُرَيْرِيِّ، عن عبد الله بن شَقِيقٍ نحوه.

ورواه أبو بكر بن عَيَّاشٍ، عن الأعمش، عن أبي بشر، عن عبد الله بن شَقِيقٍ، عن عمران بن حصين، وهو وهم، والصواب ما تقدم.

---

(١) معرفة الصحابة (٣/ ٢٥٧٤/ رقم ٦٢٠٦/ ترجمة محجن بن الأدرع الأسلمي ٢٧٤٤).

(٢) كذا في المطبوع والمخطوط نسخة أحمد الثالث (ق١٩٩/ أ)، ونسخة أحمد فيض الله أفندي (ق ١٥٨/ ب)، ونسخة عارف حكمت (ق١٧٣/ أ)، وجاء في بعض الطرق (تكون).

التخريج:

هذا الحديث رواه عبد الله بن شَقِيقٍ، واختلف عليه، وعلى راو دونه:

أولاً: رواه عدد من الرواة، عن عبد الله بن شَقِيقٍ، عن مِحْجَنِ بن الْأَدْرَعِ.

ثانياً: ورواه جعفر بن إياس أبو بشر، واختلف عليه:

١. فرواه أبو عوانة عن أبي بشر، عن عبد الله بن شَقِيقٍ، عن رجاء بن أبي رجاء الباهلي، عن مِحْجَنٍ.

وتوبع أبو عوانة: تابعه شعبة.

٢. ورواه الأعمش، عن أبي بشر، عن عبد الله بن شَقِيقٍ، عن عمران بن حصين.

وفيما يلي تفصيل ما تقدم:

أولاً: فرواه عدد من الرواة، عن عبد الله بن شَقِيقٍ، عن مِحْجَنِ بن الْأَدْرَعِ.

أخرجه أحمد ٣٣/ ٤٥٥ (٢٠٣٤٧)، وابن شبة في تاريخ المدينة ١/ ٢٧٤، والطبراني في المعجم الكبير ٢٠/ ٢٩٧ (٧٠٦)، وفي المعجم الأوسط ٣/ ٦٠ (٢٤٧٦)، والحاكم ٤/ ٤٧٤ (٨٣١٥)، وأبو نعيم في معرفة الصحابة ٣/ ٢٥٧٤ (٦٢٠٦)، وفي حلية الأولياء ٦/ ٢١٤، من طرق عن كَهْمَسُ بن الحسن[1].

وأحمد ٣٣/ ٤٥٧ (٢٠٣٤٩)، وأبو نعيم في معرفة الصحابة معلقا ٣/ ٢٥٧٤ (٦٢٠٦)، من طريق الْجُرَيْرِيِّ[2].

---

(١) كهمس بن الحسن التميمي، أبو الحسن البصري: ثقة. التقريب (٥٦٧٠).

(٢) سعيد بن إياس الجُريري، أبو مسعود البصري: ثقة، اختلط قبل موته بثلاث سنين. التقريب (٢٢٧٣).

كلاهما (كَهْمَسُ، والجُرَيْرِيِّ)، عن عبد الله بن شَقِيقٍ[1]، عن مِحْجَنِ بن الأَدْرَعِ، به.

وقال الحاكم: هذا حديث صحيح الإسناد، ولم يخرجاه[2].

ثانياً: ورواه جعفر بن إياس أبو بشر، واختلف عليه:

١. فرواه أبو عوانة، عن أبي بشر، عن عبد الله بن شَقِيقٍ عن رجاء بن أبي رجاء الباهلي، عن مِحْجَنٍ.

أخرجه أبو داود الطيالسي في مسنده ٢/ ٦٢٨ (١٣٩١-١٣٩٢)، وأحمد ٣٣/ ٤٥٧ (٢٠٣٤٩)، والبخاري في الأدب المفرد ص: ١٢٤ (٣٤١)، وحنبل بن إسحاق في الفتن ص: ١٠١ (٨)، وابن أبي عاصم في الآحاد والمثاني ٤/ ٣٥٠ (٢٣٨٤)، من طرق عن أبي عوانة[3]، عن أبي بشر[4]، به.

وتوبع أبو عوانة:

أخرجه أحمد ٣٣/ ٤٥٦ (٢٠٣٤٨)، وأبو الشيخ في ذكر الأقران ص: ٩٢ (٣٢٥)، من طرق عن شعبة[5]، عن أبي بشر، عن عبد الله بن شَقِيقٍ، عن رجاء بن

(١) عبد الله بن شقيق العُقيلي، بصري: ثقة فيه نصب. التقريب (٣٣٨٥).

(٢) المستدرك ٤/ ٤٧٤ (٨٣١٥).

(٣) وضاح بن عبد الله اليشكري الواسطي البزاز، أبو عوانة مشهور بكنيته: ثقة ثبت . التقريب (٧٤٠٧).

(٤) جعفر بن إياس، أبو بشر بن أبي وَحشِيّة اليشكري: ثقة من أثبت الناس في سعيد بن جبير، وضعفه شعبة في حبيب بن سالم، وفي مجاهد. التقريب (٩٣٠).

(٥) شعبة بن الحجاج بن الورد العتكي، مولاهم أبو بسطام الواسطي، ثم البصري: ثقة حافظ متقن، كان الثوري يقول: هو أمير المؤمنين في الحديث، وهو أول من فتش بالعراق عن الرجال، وذب عن السنة وكان عابدا. التقريب (٢٧٩٠).

أبي رجاء الباهلي[1]، به.

٢. ورواه الأعمش، عن أبي بشر، عن عبد الله بن شَقِيقٍ، عن عمران بن حصين.

أخرجه الطبراني في المعجم الكبير ١٨/ ٢٣٠ (٥٧٣)، وأبو طاهر المُخَلِّصِ في المخلصيات ٢/ ٢٠٠ (١٣٥٤)، من طريقين عن الأعمش[2]، عن أبي بشر، به.

ولعل الوجه الراجح عن أبي بشر الطريق الأول؛ لأن راويه أبو عوانة ثقة ولموافقته لرواية أمير المؤمنين في الحديث شعبة بن الحجاج.

دراسة الاختلاف:

مما تقدم يتضح أنه اختلف على عبد الله بن شَقِيقٍ ، وخلاصة الاختلاف المتقدم ما يلي:

١. فرواه عدد من الرواة، عن عبد الله بن شَقِيقٍ، عن مِحْجَنِ بن الْأَدْرَعِ.

٢. ورواه أبو بشر -في وجه راجح-، عن عبد الله بن شَقِيقٍ، عن رجاء بن أبي رجاء الباهلي، عن مِحْجَنٍ.

٣. ورواه أبو بشر -في وجه مرجوح-، عن عبد الله بن شَقِيقٍ، عن عمران بن حصين.

---

(١) رجاء بن أبي رجاء الباهلي البصري: قال العجلي تابعي، ثقة. الثقات ص: ١٦٠، ذكره ابن حبان في الثقات ٤/ ٢٣٧ (٢٦٩٠)، قال ابن حجر: مقبول. التقريب (١٩٢٢)، قلت: هو ثقة .

(٢) سليمان بن مهران الأسدي، الكاهلي، أبو محمد الكوفي: ثقة حافظ عارف بالقراءات ورع لكنه يدلس. التقريب (٢٦١٥).

ولعل الوجه الراجح عن عبد الله بن شَقِيقٍ هو الأول؛ لأنه من رواية الأكثر والأحفظ، ولتصريح المحدثين بذلك:

قال أبو نعيم: عن عمران بن حصين، وهو وهم، والصواب ما تقدم[(١)].

الحكم على الحديث:

الحديث من وجهه الراجح إسناده ضعيف لانقطاعه، فعبد الله بن شَقِيقٍ لم يسمع من مِحْجَنِ بن الْأَدْرَعِ.

ويشهد لقصة ترك المدينة عند إيناعها حديث أبي هريرة[(٢)] رضي الله عنه.

ويشهد لقصة حماية الملائكة لأنقاب المدينة حديث أبي هريرة[(٣)] رضي الله عنه.

ويشهد لقصة الإهلاك بالثناء حديث أبي موسى[(٤)] رضي الله عنه.

❊ ❊ ❊

(١) أبو نعيم في معرفة الصحابة ٣/ ٢٥٧٤ (٦٢٠٦).

(٢) «يتركون المدينة على خير ما كانت، لا يغشاها إلا العواف -يريد عوافي السباع والطير- وآخر من يحشر راعيان من مزينة، يريدان المدينة، ينعقان بغنمهما فيجدانها وحشا، حتى إذا بلغا ثنية الوداع، خرا على وجوههما» صحيح البخاري ص٣٠١ (١٨٧٤).

(٣) «على أنقاب المدينة ملائكة لا يدخلها الطاعون، ولا الدجال» صحيح البخاري ص٣٠٢ (١٨٨٠)، وصحيح مسلم ص ٥٧٩ (١٣٧٩).

(٤) سمع النبي ﷺ رجلا يثني على رجل ويطريه في مدحه، فقال: «أهلكتم -أو قطعتم- ظهر الرجل» صحيح البخاري ص٤٣٤ (٢٦٦٣)، وصحيح مسلم ص ١٢٩٦ (٣٠٠١).

(٧٣) قال أبو نعيم[(١)]**:**

حدثناه أبو عمرو بن حمدان، ثنا الحسن بن سفيان، ثنا عبيد الله بن معاذ، ثنا أبي، ثنا كَهْمَسٌ، عن عبد الله بن شقيق، قال: حدثني هَرِمُ بن الحارث، وأسامة بن خُرَيْمٍ، وكان يُغَازُ بهما[(٢)]، ولا يشعر كل واحد أن الآخر قد حدثني، عن مُرَّةَ الْبَهْزِيِّ قال: بينما أنا مع رسول الله ﷺ في طريق من طرقِ المدينة فقال: «**كَيْفَ تَصْنَعُونَ فِي فِتْنَةٍ تَثُورُ فِي أَقْطَارِ الْأَرْضِ؟**».

فذكر نحوه.

ورواه أيوب، عن أبي قِلَابَةَ، عن أبي صالح الخولاني، عن مُرَّةَ نحوه.

ورواه أيوب، عن أبي قِلَابَةَ، عن أبي الأشعث الصنعاني، عن مُرَّةَ.

وأيوب، عن أبي قِلَابَةَ، عن مُرَّةَ، مرسلا.

ورواه جُبَيْرُ بن نُفَيْرٍ، عن مُرَّةَ بن كعب.

حدثناه سليمان بن أحمد، ثنا أبو يزيد الْقَرَاطِيسِيُّ، ثنا أسد بن موسى، ثنا معاوية بن صالح، حدثني سُلَيْمُ بن عامر، عن جُبَيْرُ بن نُفَيْرٍ، قال: كنا معسكرين مع معاوية بعد قتل عثمان، فقام مُرَّةَ بن كعب الْبَهْزِيِّ فقال نحوه.

وقام عبد الله بن حَوَالَةَ وصَدَقَةُ، وقال: إني لشاهد رسول الله ﷺ ذلك اليوم.

---

(١) معرفة الصحابة (٣/ ٢٥٨٢/ رقم ٦٢٢٣/ ترجمة مرة بن كعب السلمي ثم البهزي ٢٧٥٤).

(٢) أي خرجا للغزو، وجاء في بعض الطرق بلفظ "كانا يُغَازِيَانِ، فحدثاني حديثا ولم يشعر كل واحد منهما أن صاحبه حدثنيه".

التخريج:

هذا الحديث رواه مُرَّةَ الْبَهْزِيِّ، واختلف عليه، وعلىٰ راو دونه:

أولاً: رواه عبد الله بن شقيق، واختلف عليه:

١. فرواه كَهْمَسٌ، عن عبد الله بن شقيق، عن هَرِمُ بن الحارث، وأسامة بن خُرَيْمٍ، عن مُرَّةَ الْبَهْزِيِّ.

وتوبع هرم وأسامة : تابعهم جُبَيْرُ بن نُفَيْرٍ.

٢. ورواه قتادة، عن عبد الله بن شقيق، عن مرة البهزي.

ثانياً:ورواه أيوب، واختلف عليه:

١. فروي عن أيوب، عن أبي قِلَابَةَ، عن أبي صالح الخولاني، عن مُرَّةَ.

٢. ورواه عدد من الرواة، عن أيوب، عن أبي قِلَابَةَ، عن أبي الأشعث الصنعاني، عن مُرَّةَ.

٣. ورواه ابن عُلَيَّةَ، عن أيوب، عن أبي قِلَابَةَ، عن مُرَّةَ، مرسلا.

وفيما يلي تفصيل ما تقدم:

أولاً: رواه عبد الله بن شقيق، واختلف عليه:

١. فرواه كَهْمَسٌ، عن عبد الله بن شقيق، عن هَرِمُ بن الحارث، وأسامة بن خُرَيْمٍ، عن مُرَّةَ الْبَهْزِيِّ.

أخرجه ابن أبي شيبة في مصنفه ٦/ ٣٥٩(٣٢٠٢٤)، ٧/ ٤٤٠(٣٧٠٧٨)، وفي مسنده ٢/ ٣١(٥٤٠)، وأحمد٣/ ٤٦٢ - ٤٧٦(٢٠٣٥٣)(٢٠٣٧٢)، وابن أبي خيثمة في تاريخه ١/ ٥٥٨(٢٣٠٨)، وابن حبان ١٥/ ٣٤٤(٦٩١٤)، وأبو نعيم في معرفة الصحابة ٣/ ٢٥٨٢/ (٦٢٢٣)، وابن عساكر في تاريخ دمشق ٣٩/ ٢٧٠،

من طرقٍ عن كَهْمَس[١]، عن عبد الله بن شقيق[٢]، عن هرم بن الحارث[٣]، وأسامة بن الخريم[٤]، به.

وتوبع هرم وأسامة:

أخرجه ابن شبه في تاريخه٣/ ١١٠٣، والطبراني في المعجم الكبير ٢٠/ ٣١٦ (٧٥٣)، و في مسند الشاميين ٣/ ١٥١(١٩٧٣)، -وعنه: أبو نعيم في معرفة الصحابة ٣/ ٢٥٨٢/ (٦٢٢٣)-، من طرقٍ عن أسد بن موسىٰ[٥]، ثنا معاوية بن صالح[٦]، حدثني سُلَيْمُ بن عامر[٧]، عن جُبَيْرُ بن نُفَيْر[٨]، عن مرةٍ.

---

(١) كهمس بن الحسن التميمي، أبو الحسن البصري: ثقة. التقريب (٥٦٧٠).

(٢) عبد الله بن شقيق العُقَيلي، بصري: ثقة فيه نصب. التقريب (٣٣٨٥).

(٣) ذكره البخاري في التاريخ الكبير٨/ ٢٤٣(٢٨٧٠)، ولم أقف علىٰ من ذكره بجرح أو تعديل.

(٤) أسامة بن خريم بصري تابعي: قال العجلي ثقة. الثقات ص: ٥٩(٥٧)، وذكره ابن حبان في الثقات، وقال: له صحبة. ٤/ ٤٤(١٧٦١).

وذكره ابن عبد البر في الصحابة وقال: لا تصح له صحبة. الاستيعاب في معرفة الأصحاب ١/ ٧٨.

قال ابن حجر: قال شيخنا: والسبب في ذكره في الصحابة: أن بعضهم ترجم له فقال: روىٰ عن مرة البهزي وله صحبة فظن الضمير لأسامة وإنما هو لمرة والله أعلم. لسان الميزان ٢/ ٢٤.

(٥) أسد بن موسىٰ بن إبراهيم بن الوليد بن عبد الملك بن مروان الأموي أسد السنة: صدوق يغرب. التقريب (٣٩٩).

(٦) معاوية بن صالح بن حدير الحضرمي، أبو عمرو، وأبو عبد الرحمن الحمصي، قاضي الأندلس: صدوق له أوهام. التقريب (٦٧٦٢).

(٧) سليم بن عامر الكلاعي ويقال الخبائري، أبو يحيىٰ الحمصي: ثقة، غلط من قال إنه أدرك النبي ﷺ. التقريب (٢٥٢٧).

(٨) جبير بن نفير بن مالك بن عامر الحضرمي، الحمصي: ثقة جليل، مخضرم ولأبيه صحبة. التقريب =

٢. ورواه قتادة، عن عبد الله بن شقيق، عن مرة البهزي.

أخرجه أحمد بن حنبل في فضائل الصحابة ١/ ٤٤٩(٧٢٠)[١]، ص: ١٦٠ (١٢٢)، والبغوي في نسخة طالوت بن عباد ص: ٣٤(٥٣)، -ومن طريقه: ابن عساكر في تاريخ دمشق لابن عساكر ٣٩/ ٢٧٠-، والطبراني في المعجم الكبير ٢٠/ ٣١٥ (٧٥٠)، وأبو طاهر المخَلِّص في المخلصيات ١/ ٣٣٣ (٥٤٢)، والحاكم ٤/ ٤٧٩(٨٣٣٤)، من طرقٍ عن قتادة[٢]، عن عبد الله بن شقيق، به.

ولعل الوجه الراجح عن عبد الله بن شقيق هو الأول لأنه من رواية الأكثر والأوثق، في حين تفرد قتادة بالوجه الثاني.

ثانياً: ورواه أيوب، واختلف عليه:

١. فروي عن أيوب، عن أبي قِلَابَةَ، عن أبي صالح الخولاني، عن مُرَّةَ.

أخرجه أبو نعيم في معرفة الصحابة معلقا ٣/ ٢٥٨٢/ (٦٢٢٣)، من طريق أيوب[٣]، عن أبي قِلَابَةَ[٤]، عن أبي صالح الخولاني[٥]، به.

==

(٩٠٤).

(١) أخرجه عبد الله بن أحمد في فضائل عثمان بن عفان ص: ٤٨(٤)، ويبدو أنه جزء من كتاب فضائل الصحابة.

(٢) قتادة بن دعامة بن قتادة السدوسي أبو الخطاب البصري: ثقة ثبت. التقريب (٥٥١٨).

(٣) أيوب بن أبي تميمة كيسان السَختياني، أبو بكر البصري: ثقة ثبت حجة من كبار الفقهاء العباد. التقريب (٦٠٥).

(٤) عبد الله بن زيد بن عمرو أو عامر الجرمي، أبو قِلابة البصري: ثقة فاضل كثير الإرسال، قال العجلي: فيه نصب يسير. التقريب (٣٣٣٣).

(٥) قال أبو زرعة: لا يعرف اسمه. قال ابن أبي حاتم: لا بأس به. الجرح والتعديل ٩/ ٣٩٢، ذكره ابن

==

٢. ورواه عدد من الرواة، عن أيوب، عن أبي قِلَابَةَ، عن أبي الأشعث الصنعاني، عن مُرَّةَ.

أخرجه ابن شبة في تاريخ المدينة ٣/ ١١٠٢، والترمذي ص٨٤٣(٣٧٠٤)، وابن الأثير أسد الغابة ٣/ ٥٧٨(١٠٠٧)، من طرقٍ عن عبد الوهاب الثقفي[1].

وأحمد ٢٩/ ٦٠٩(١٨٠٦٨)، والبغوي في شرح السنة ١٤/ ١١٠(٣٩٠٥)، من طريق وهيب بن خالد[2].

وأحمد في فضائل الصحابة ١/ ٥٠٧(٨٢٨)[3]، وإسماعيل بن إسحاق في

==

حبان في الثقات ٥/ ٥٨٩(٦٤٣٧). قلت : لابأس به.

(١) عبد الوهاب بن عبد المجيد بن الصَّلت الثقفي، أبو محمد البصري: كان أيوب السَّخْتياني يثني عليه مع صغر سنه، قال وُهَيب بن خالد: لما مات عبد المجيد قال لنا أيوب: الزَمُوا هذا الفتى، عبد الوهاب الثقفي. تاريخ بغداد ١٢/ ٢٧٤، قال الدارمي: سألت يحيى بن معين، قلت: فالثقفي؟ قال: ثقة. قلت: هو أحب إليك في أيوب أو عبد الوارث؟ قال: عبد الوارث، قلت: ما قال وهيب في أيوب؟ قال: ثقة. قلت: هو أحب إليك أو الثقفي؟ قال: ثقة، وثقة. تاريخه. رقم (٦٢).

قال ابن حجر: احتج به الجماعة، ولم يكثر البخاري عنه، والظاهر أنه إنما أخرج له عمن سمع منه قبل اختلاطه كعمرو بن علي وغيره، بل نقل العقيليّ أنه لما اختلط حجبه أهلُهُ فلم يرو في الاختلاط شيئا، والله أعلم. مقدمة الفتح ص ٤٢١.

وقال: ثقة تغير قبل موته بثلاث سنين. التقريب (٤٢٦١).

قلت: هو كما قال ابن حجر: ثقة تغيير قبل موته، ويعد من الطبقة الثانية من أصحاب أيوب. معرفة أصحاب أيوب السختياني ص٩٨.

(٢) وهيب بن خالد أبو بكر البصري: ثقة ثبت لكنه تغير قليلاً بأخرة. التقريب (٧٤٨٧)يعد من الطبقة الثانية من أصحاب أيوب. معرفة أصحاب أيوب السختياني ص٩٨.

(٣) أخرجه عبد الله بن أحمد في فضائل عثمان بن عفان ص: ١٥٩(١٢١)، ويبدو أنه جزء من كتاب فضائل

==

أحاديث أيوب السختياني ص: ٥٧(٢٩)(٣٠)(٣١)، والبغوي في معجم الصحابة ٥/ ٣٤٧(٢١٦٨)، والآجري في الشريعة ٤/ ١٩٤٧(١٤١٨)(١٤١٩)، وأبو نعيم الأصبهاني في تثبيت الإمامة وترتيب الخلافة ص: ٣٣٤(١٥٠)، من طريق حماد بن زيد[1].

==

الصحابة.

(١) حماد بن زيد بن دِرْهم الأَزْدي، الجَهْضَميُّ؛ قال حماد: «جالست أيوبَ عشرين سنة». تاريخ يحيى بن معين -رواية الدوري- ٤/ ٢١٤ .

قال وهب بن جرير: سأل رجل شعبة عن حديث من حديث أيوب؟ فقال له: يا مجنون تسألني عن حديث من حديث أيوب وحماد إلى جنبك؟! .

قال سليمان بن حرب: حماد بن زيد في أيوب أكثر من كل من روى عن أيوب.

قال ابن معين: ليس أحد أثبت في أيوب من حماد بن زيد.وقال: إذا اختلف إسماعيل بن عُلية وحماد بن زيد في أيوب -كان القول قول حماد، قيل ليحيى: فإن خالفه سفيان الثوري قال: فالقول قول حماد بن زيد في أيوب قال يحيى: ومن خالفه من الناس جميعاً في أيوب فالقول قوله. شرح علل الترمذي ص٢٠٦. وقال: ثقة عن أيوب، أعلم النَّاس بأيوب، من خالفه في أيوب فليس يسوى فلساً. رواية ابن محرز ١/ ٩٤.

قال ابن المديني: لم يكن في القوم أعلم من حماد بن زيد بأيوب. المعرفة ليعقوب ٢/ ١٣٠ .

قال أحمد: ما عندي أعلم بحديث أيوب من حماد بن زيد وقد أخطأ في غير شيء. شرح علل الترمذي ص ٢٠٥.

قال ابن عدي: أثبت الناس في أيوب السختياني حماد بن زيد. الكامل في الضعفاء ٣ / ١٦٥ .

قال ابن حجر: أبو إسماعيل البصري: ثقة ثبت فقيه، قيل إنه كان ضريرا، ولعله طرأ عليه؛ لأنه صح أنه كان يكتب. التقريب (١٤٩٨).

قلت: متفق على توثيقه، وهو من الطبقة الأولى لأصحاب أيوب والمقدمين فيه. معرفة أصحاب أيوب السختياني ص٩٨.

كلهم (عبد الوهاب الثقفي، ووهيب بن خالد، وحماد بن زيد)، عن أيوب، عن أبي قِلَابَةَ، عن أبي الأشعث الصنعاني[1]، به.

٣. ورواه ابن عُلَيَّةَ، عن أيوب، عن أبي قِلَابَةَ، عن مُرَّةَ، مرسلا.

أخرجه ابن أبي شيبة في مصنفه ٦/ ٣٦٠ (٣٢٠٢٦)، ٧/ ٤٤٢ (٣٧٠٩٠)، وأبو بكر بن الخلال في السنة ٢/ ٣٣٠(٤٢٥)، من طرقٍ عن ابن عُلَيَّةَ[2]، عن أيوب، به.

ولعل الوجه الراجح عن أيوب هو الثاني لأنه من طريق الأحفظ والأوثق، والأكثر، ومن رواية أصحاب أيوب المقدمين فيه.

دراسة الاختلاف:

مما تقدم يتضح أنه اختلف على مُرَّةَ الْبَهْزِيِّ، ومن دونه وتقدم الترجيح بينها فيما سبق، وقد ثبت الحديث عن مرة من أكثر من طريق، وهي:

١. رواه هَرِمُ بن الحارث، وأسامة بن خُرَيْمٍ، وجُبَيْرُ بن نُفَيْرٍ، وأبو صالح الخولاني، وأبو الأشعث الصنعاني، وعبد الله بن شقيق، عن مُرَّةَ الْبَهْزِيِّ.

٢. ورواه أبو قِلَابَةَ، عن مُرَّةَ، مرسلا.

---

(١) شراحيل بن آدة، أبو الأشعث الصنعاني، ويقال: آدة جد أبيه، وهو ابن شرحبيل ابن كليب: ثقة. التقريب (٢٧٦١).

(٢) إسماعيل بن إبراهيم بن مقسم الأسدي، مولاهم أبوبشر البصري، المعروف بابن علية: ثقة حافظ. التقريب (٤١٦).

ولعل الوجه الراجح عن مرة هو الأول؛ لأنه من رواية الأوثق والأكثر.

الحكم على الحديث:

الحديث من وجهه الراجح إسناده صحيح، لاتصال سنده، وثقة رواته، وسلامته من الشذوذ والعلة القادحة.

قال الترمذي: هذا حديث حسن صحيح. وفي الباب عن ابن عمر، وعبد الله بن حوالة، وكعب بن عجرة[١].

❊ ❊ ❊

---

(١) جامعه ص٨٤٣(٣٧٠٤).

الفصل الثاني:

الاختلاف بإبهام الراوي أو تعيينه

(٧٤) قال أبو نعيم[١]:

حدثنا حَبِيبٌ، ثنا عمر بن حفص، ثنا عاصم بن علي، عن حُصَيْنِ بن عبد الرحمن، عن أم عاصم، -امرأة عُتْبَةَ بْنِ فَرْقَدٍ-، قالت: كنا عند عُتْبَةَ بْنِ فَرْقَدٍ ثلاث نسوة، إن كان كل واحدة منا تريد أن تكون أطيب ريحاً من صاحبتها، وما كان عُتْبَةَ يمس من الطيب شيئاً إلا أن يَدَّهِنَ دهناً، وكان أطيب ريحاً من جميعنا، وكان إذا خرج قال الناس: ما وجدنا ريحاً أطيب من ريح عُتْبَةَ.

قالت: فسألت عُتْبَةَ: ما طيب ريحك؟

قال: «أَخَذَنِي الشَّرَىٰ[٢] عَلَىٰ عَهْدِ رَسُولِ الله ﷺ فَشَكَوْتُ إِلَيْهِ، فَأَمَرَنِي فَقَعَدْتُ بَيْنَ يَدَيْهِ، فَجَعَلَ ثَوْبِي عَلَىٰ فَخِذِي، وَمَسَحَ بَطْنِي وَظَهْرِي، ثُمَّ نَفَثَ فِي كَفِّهِ الْيُمْنَىٰ فَمَسَحَ بَطْنِي وَظَهْرِي».

رواه أبو عوانة، وخالد بن عبد الله، وعباد بن العوام، كلهم عن حصين، نحوه.

ورواه هُشَيْمٌ، عن حصين، فقال: عن بعض آل عُتْبَةَ، عن عُتْبَةَ[٣].

التخريج:

هذا الحديث رواه حُصَيْنِ بن عبد الرحمن، واختلف عنه:

١. فرواه عدد من الرواة، عن حُصَيْنِ بن عبد الرحمن، عن أم عاصم، عن عُتْبَةَ.

---

(١) معرفة الصحابة ٢/ ٢١٣٦ (٥٣٦١)، عتبة بن فرقد السلمي (٢٢٢٣).

(٢) الشرىٰ: شيء يخرج علىٰ الجسد أحمر كهيئة الدراهم. اللسان: ٤/ ٢٢٥٤/ مادة شري.

(٣) كذا في المخطوط نسخة أحمد عارف (ق١١٩/ ب)، أما في نسخة فيض الله أفندي (ق١٧/ ب)، والمطبوع (عن بعض آل عُتْبَةَ)، ولعلها كررت خطأً، والصواب ما أثبته لموافقته للسياق.

٢. ورواه هشيم، عن حصين، فقال: عن بعض آل عُتْبَةَ عن عُتْبَةَ.

وفيما يلي تفصيل ما تقدم:

١. رواه عدد من الرواة، عن حُصَيْنِ بن عبد الرحمن[١]، عن أم عاصم[٢]، عن عُتْبَةَ.

أخرجه دعلج السجزي في المنتقى من مسند المقلين ص: ٣٦ (٩)، وأبو نعيم في معرفة الصحابة ٢/ ٢١٣٦ (٥٣٦١) من طريق عاصم بن علي[٣].

والطبراني في الكبير ١٧/ ١٣٣(٣٢٩)، و في الصغير ١/ ٧٧ (٩٨) -ومن طريقه : المزي في تهذيب الكمال ١٩/ ٣٢٠، وابن حجر في الأمالي المطلقة ص:٦-، من طريق شيبان أبو معاوية[٤]، وورقاء بن عمر اليشكري[٥].

والطبراني في الكبير ١٧/ ١٣٣(٣٢٩)، والمعافى بن زكريا في الجليس الصالح

---

(١) حُصَيْنِ بن عبد الرحمن السلمي: ثقة تغير حفظه في الآخر . التقريب (١٣٦٩).

(٢) قال ابن كثير: أُمُّ عاصِم: جَدَّة مُعَلَّى بن راشِد، والعلاء بن راشد. وكانت أُم وَلَد لِسِنان بن سلمة بن المُحَبَّق. وقال بَحْشَل الواسطيُّ: هي امرأة عتبة بن فرقد. التكميل ٤/ ٣٤٥(٢٨٥١). لها صحبة. التراجم الساقطة من كتاب إكمال تهذيب الكمال لمغلطاي ص: ١٩٦.

(٣) عاصم بن علي بن عاصم بن صهيب الواسطي، أبو الحسن التيمي مولاهم: صدوق ربما وهم. التقريب (٣٠٦٧) .

(٤) شيبان بن عبد الرحمن التميمي مولاهم، النحوي أبو معاوية البصري، نزيل الكوفة: ثقة صاحب كتاب. التقريب (٢٨٣٣).

(٥) ورقاء بن عمر اليشكري، أبو بشر الكوفي، نزيل المدائن: صدوق في حديثه عن منصور لين. التقريب (٧٤٠٣).

والأنيس الناصح٣/ ٤٥ . من طريق عباد بن العوام[١].

وتابعهم: أبو عوانة[٢]، **وخالد بن عبد الله**[٣]، كما ذكر أبو نعيم .

كما تابعهم: شعبة بن الحجاج[٤]: ذكره ابن حجر في الأمالي المطلقة ص:٦، وقال: "أخرجه أبو نعيم في المعرفة من طريقه". ولم أقف على من أخرجه.

كلهم عن حصين به.

كما ذكره البيهقي في دلائل النبوة ٦/ ٢١٦ من رواية حصين به.

٢. ورواه هُشَيْم، عن حصين، فقال: عن بعض آل عُتْبَةَ، عن عُتْبَةَ.

أخرجه أبو نعيم في معرفة الصحابة معلقا ٢/ ٢١٣٦ (٥٣٦١)، من طريق هشيم[٥]، ولم أقف على من أخرجه.

---

(١) عباد بن العوام بن عمر الكلابي مولاهم، أبو سهل الواسطي: ثقة. التقريب (٣١٣٨).

(٢) وضاح بن عبد الله اليشكري الواسطي البزاز، أبو عوانة مشهور بكنيته: ثقة ثبت. التقريب (٧٤٠٧).

(٣) خالد بن عبد الله بن عبد الرحمن بن يزيد الطحان الواسطي المزني مولاهم: ثقة ثبت. التقريب (١٦٤٧).

(٤) شعبة بن الحجاج بن الورد العتكي مولاهم، أبو بسطام الواسطي ثم البصري: ثقة حافظ متقن، كان الثوري يقول: هو أمير المؤمنين في الحديث. وهو أول من فتش بالعراق عن الرجال، وذب عن السنة، وكان عابدا. التقريب (٢٧٩٠).

(٥) ثقة ثبت كثير التدليس والإرسال الخفي. التقريب (٧٣١٢).

دراسة الاختلاف:

مما تقدم يتبين أنه اختلف على حصين بن عبدالرحمن:

١. فرواه عدد من الرواة، عن حُصَيْنِ بن عبد الرحمن، عن أم عاصم، عن عُتْبَةَ بن فرقد.

٢. ورواه هشيم، عن حصين، عن بعض آل عُتْبَةَ، عن عُتْبَةَ.

ولعل الوجه الراجح هو الوجه الأول لكثرة رواته، ولأنه من رواية الأضبط والأحفظ عن حصين، مقارنة بهشيم الذي عرف عنه التدليس والإرسال.

الحكم على الحديث:

الحديث من وجهه الراجح إسناده حسن؛ لحال عاصم وورقاء، حيث تقدم أنهما صدوقان.

وهذا ما ذهب إليه بعض الأئمة:

قال ابن حجر: هذا حديث حسن، رجاله موثوقون(١).

وقال الهيثمي: ورجال الأوسط رجال الصحيح، غير أم عاصم فإني لم أعرفها(٢).

وقال السيوطي: أخرج الطبراني في الكبير والأوسط بسند جيد(٣).

---

(١) الأمالي المطلقة ص:٧.

(٢) مجمع الزوائد ٨/ ٥٠٣ (١٤٠٥٥).

(٣) الخصائص الكبرى ٢/ ١٣٠.

(٧٥) قال أبو نعيم[(١)]:

حدثنا أبو بكر بن خَلَّادٍ، ثنا الحارث بن أبي أسامة، ثنا رَوْحُ بن عُبَادَةَ، ح.

وحدثنا حبيب بن الحسن، وفاروق الخطابي، قالا: ثنا أبو مسلم الْكَشِّيُّ، ثنا أبو عاصم.

قالا: ثنا ابن جريج، ثنا ابن شهاب، حدثني سليمان بن يسار، عن عبد الله بن العباس، عن الفضل بن العباس، أن امرأة، من خَثْعَمٍ قالت: يا رسول الله، إن أبي أدركته فريضة الله في الحج، وهو شيخ كبير لا يستطيع أن يستوي على ظهر بعير، قال: «**حُجِّي عَنْهُ**»، لفظ رَوْحُ.

واختلف أصحاب الزهري عليه، فمنهم من قال: عن الفضل، ومنهم من سماه في الحديث، ومنهم من لم يسم الفضل، ولم يذكره.

فممن قال عن الفضل: معمر، وابن عيينة، وعبد الرحمن بن إسحاق.

ومن ذكر الفضل قال: كان الفضل رَدِيفَ رسول الله ﷺ. قال[(٢)] مالك بن أنس، والأوزاعي، وصالح بن كَيْسَانَ، وعبيد الله بن أبي زياد.

وممن لم يذكر الفضل في روايته عن الزهري: أيوب السختياني، وأيوب بن موسى، وهشام بن عروة، وقُرَّةُ بن عبد الرحمن، وزَمْعَةُ بن صالح، وعبد العزيز الْمَاجِشُونُ.

ورواه الليث بن سعد، عن الزهري، فقال: عن سليمان بن يسار، أو عن أبي

---

(١) معرفة الصحابة (٢/ ٢٢٧٩/ رقم ٥٦٤٢/ ترجمة الفضل بن العباس بن عبدالمطلب ٢٣٩٨).

(٢) كذا في المطبوع والمخطوط نسخة أحمد الثالث (ق ١٤٤/ أ) فمثبتة للقول (قال)، أما نسخة عارف حكمت (ق ١١٧/ أ) مجردة من (قال)، ولعلها: قاله، لمناسبتها السياق.

سلمة، أو عن كليهما، عن ابن عباس، ولم يسم الفضل.

ورواه هشام بن حسان، عن محمد بن سيرين، عن يحيى بن أبي إسحاق، عن سليمان بن يسار، عن الفضل بن العباس من دون عبد الله.

التخريج:

هذا الحديث رواه سليمان بن يسار، واختلف عليه، وعلى من دونه:

أولاً: رواه ابن شهاب، واختلف عليه، وعلى أحد الرواة عنه:

١ . فرواه عدد من الرواة، عن ابن شهاب، عن سليمان بن يسار، عن عبد الله بن العباس، عن الفضل بن العباس.

٢ . ورواه عدد من الرواة، عن ابن شهاب، عن سليمان بن يسار، عن عبد الله بن العباس، قال كان الفضل بن العباس.

٣. ورواه عدد من الرواة، عن ابن شهاب، عن سليمان بن يسار، عن عبد الله بن العباس، أن امرأة من خثعم.

٤ . ورواه الليث بن سعد، عن ابن شهاب، واختلف عليه:

أ . فرواه عبد الله بن وهب، عن الليث بن سعد، عن ابن شهاب، عن سليمان بن يسار، عن عبد الله بن العباس، قال كان الفضل بن العباس.

ب. ورواه ابن وهب، والْقَعْنَبِيُّ، وعبد الله بن صالح، وشعيب بن يحيى التجيبي، عن الليث بن سعد، عن ابن شهاب، عن سليمان بن يسار، أو عن أبي سلمة، أو عن كليهما، عن ابن عباس أن امرأة من خثعم.

ثانياً: ورواه يحيى بن أبي إسحاق، عن سليمان بن يسار، عن الفضل بن العباس.

وفيما يلي تفصيل ما تقدم:

أولاً:رواه ابن شهاب، واختلف عليه، وعلى أحد الرواة عنه :

١. فرواه ابن جريج، ومعمر بن راشد، وعبد الرحمن بن إسحاق، عن ابن شهاب، عن سليمان بن يسار، عن عبد الله بن العباس، عن الفضل بن العباس.

أخرجه الشافعي في مسنده ٢/ ٢٤٢ (٩٣٠)، وأحمد ٣/ ٣٢٦(١٨٢٢)، والدارمي ٢/ ٦١ (١٨٣٢)، والبخاري ص٢٩٩ (١٨٥٣)، ومسلم ص٥٦٣ (١٣٣٥)، والترمذي ص٢٢٧(٩٢٨)، والبزار في مسنده ١١/ ٤٣٣ (٥٢٩٣)، وابن خزيمة ٤/ ٣٤١(٣٠٣٠)، والطحاوي في شرح مشكل الآثار ٦/ ٣٦٥ (٢٥٣٦)، وابن الأعرابي في معجمه ١/ ٨٥ (١٢٦)، والطبراني في المعجم الكبير ١٨/ ٢٨٢ (٧٢٠)، وأبو نعيم في المستخرج ٤/ ١٠(٣١٠٥)، وفي معرفة الصحابة ٢/ ٢٢٧٩(٥٦٤٢)، وفي تاريخ أصبهان ١/ ١٢٧، وابن حزم في حجة الوداع (١٢٨)، والبيهقي في السنن الكبرى ٤/ ٣٢٨ (٨٨٩٠) وفي معرفة السنن والآثار ٧ / ١٤(٩١٤٥)، والخِلَعي في الخلعيات ص١٤٦(٣٣٣)، وابن الأثير في أسد الغابة ٧/ ٤٢١(٢٥٤٦)، كلهم من طريق ابن جريج[(١)] .

وأحمد ٣/ ٣٢٤(١٨١٨)، والدارمي ٢/ ٦١ (١٨٣١)، وأبو يعلى في مسنده ١٢/ ١٠١ (٦٧٣٧)، والطبراني في المعجم الكبير ١٨/ ٢٨٢ (٧٢١)، من طريق معمر بن راشد.

---

(١) عبد الملك بن عبد العزيز بن جريج الأموي مولاهم المكي: ثقة فقيه فاضل، وكان يدلس ويرسل. التقريب (٤١٩٣).

والطبراني في المعجم الكبير ١٨/ ٢٨٥(٧٣٣)، من طريق عبد الرحمن بن إسحاق[١].

أربعتهم (ابن جريج، ومعمر بن راشد، وعبدالرحمن بن إسحاق) عن الزهري، عن سليمان بن يسار[٢]، به .

وقال البزار: وهذا الحديث هو الصواب.

٢. ورواه مالك، والأوزاعي، وشعيب بن أبي حمزة، وعُبَيد الله بن أبي زياد الرُّصافيّ، عن ابن شهاب، عن سليمان بن يسار، عن عبد الله بن العباس، قال كان الفضل بن العباس.

أخرجه مالك رواية يحيىٰ الليثي ص٢٩٢(٨٢٦)، -ومن طريق مالك-:

أخرجه عبد الله بن وهب في موطئه ص: ٦٥ (١٥٧)، والشافعي في الأم (٢/ ١١٤)، والزبيري البغوي في حديث مصعب ص: ٤٦ (٣٤)، وأحمد ٥/ ٣٧٠ (٣٣٧٥)، والبخاري ص٢٤٦ (١٥١٣)، ص٢٩٩(١٨٥٥)، ومسلم ص٥٦٣ (١٣٣٤)، وأبو داود ص٢٦٦(١٨٠٩)، والنسائي ص٣٦٦(٢٦٤٢)، وابن خزيمة٤/ ٣٤٢ (٣٠٣١) و(٣٠٣٣) و (٣٠٣٦)، والبيهقي في السنن الصغرىٰ ٣/ ٤٧٤ (١٤٦٠).

وأحمد ٥/ ١٦٩ (٣٠٤٩)، وابن ماجه ص٤٢١(٢٩٠٩)، والطبراني في المعجم

---

(١) عبد الرحمن بن إسحاق بن عبد الله بن الحارث بن كنانة، المدني نزيل البصرة، ويقال له عباد: صدوق رمي بالقدر. التقريب (٣٨٠٠).

(٢) سليمان بن يسار الهلالي المدني، مولىٰ ميمونة، وقيل أم سلمة: ثقة فاضل أحد الفقهاء السبعة. التقريب (٢٦١٩).

الكبير ١٨/ ٢٨٣(٧٢٣)، والبيهقي في السنن الكبرىٰ ٤/ ٣٢٩ (٨٨٩٢)، من طريق الأوزاعي[1].

والبخاري ص١٠٨٤(٦٢٢٨)، ص٧٤٦(٤٣٩٩)، والبيهقي في السنن الكبرىٰ ٥/ ١٧٩ (١٠١٣٦)، من طريق شعيب بن أبي حمزة[2].

والطبراني في المعجم الكبير ١٨/ ٢٨٦ (٧٣٥)، من طريق عُبَيد الله بن أبي زياد الرُّصافيّ[3].

كلهم (مالك، والأوزاعي، وشعيب بن أبي حمزة، وعبيد الله بن أبي زياد) عن الزهري، به.

٣. ورواه سفيان بن عيينة، وصالح بن كيسان، وعبدالعزيز بن أبي سلمة الماجشون، وَزَمْعَةُ، وأيوب السختياني، وأيوب بن موسىٰ، وقرة بن عبد الرحمن، وهشام بن عروة، ومالك بن مِغْوَلٍ، عن ابن شهاب، عن سليمان بن يسار، عن عبد الله بن العباس، أن امرأة من خثعم.

أخرجه الشافعي في مسنده ٢/ ٢٤١(٩٢٧)، والنسائي ص٣٦٦ (٢٦٣٦)، وأبو يعلىٰ ٤/ ٢٧٢(٢٣٨٤)، وابن الجارود في المنتقىٰ ص: ١٣٢ (٤٩٧)، وابن خزيمة ٤/ ٣٤٢(٣٠٣٢)، والبيهقي في السنن الكبير ٤/ ٣٢٨ (٨٨٩١)، وابن

(١) عبد الرحمن بن عمرو بن أبي عمرو الأوزاعي، أبو عمرو الفقيه: ثقة جليل. التقريب (٣٩٦٧).

(٢) شعيب بن أبي حمزة الأموي مولاهم، واسم أبيه دينار، أبو بشر الحمصي: ثقة عابد. قال ابن معين: من أثبت الناس في الزهري. التقريب (٢٧٩٨).

(٣) عبيد الله بن أبي زياد الرصافي: صدوق. التقريب (٤٢٩١).

الأثير في أسد الغابة ٦/ ٣٨٤ (٢٠٩٨) من طريق سفيان بن عيينة[١].

وأحمد ٤/ ١٢٥(٢٢٦٦)، والنسائي ص٣٦٦(٢٦٤٣)، والطبراني في المعجم الكبير ١٨/ ٢٨٣(٧٢٥)، وقاضي المارستان في مشيخته ٢/ ٨٠٧(٢٧٨)، من طريق صالح بن كيسان[٢].

وأبو داود الطيالسي في مسنده ٤/ ٣٨٤ (٢٧٨٥)، والبخاري ص٢٩٩ (١٨٥٤)، والبزار في مسنده١١/ ٤٣٣(٥٢٩٢)، من طريق عبد العزيز بن أبي سلمة الماجشون[٣].

وأبو داود الطيالسي في مسنده ٤/ ٣٨٤ (٢٧٨٥) من طريق زَمْعَةُ[٤].

وأحمد ٣/ ٣٧٨ (١٨٩٠)، والنسائي ص٣٦٥(٢٦٣٥)، وفي الكبرى٢/ ٣٢٣ (٣٦٠٠)، وابن حزم في حجة الوداع ص: ٤٦٣(٥٢٧)، من طريق أيوب السختياني[٥].

---

(١) سفيان بن عيينة أبو محمد الكوفي ثم المكي: ثقة، حافظ، فقيه، إمام، حجة، إلا أنه تغير حفظه بأخرة، وكان ربما دلس لكن عن الثقات، من رؤوس الطبقة الثامنة، وكان أثبت الناس في عمرو بن دينار. التقريب (٢٤٥١).

(٢) صالح بن كيسان المدني، أبو محمد أو أبو الحارث، مؤدب ولد عمر بن عبد العزيز: ثقة ثبت فقيه. التقريب (٢٨٨٤).

(٣) عبد العزيز بن عبد الله بن أبي سلمة الماجشون المدني، نزيل بغداد، مولى آل الهدير: ثقة فقيه مصنف. التقريب (٤١٠٤).

(٤) زمعة بن صالح الجَنَدي، اليماني نزيل مكة، أبو وهب: ضعيف، وحديثه عند مسلم مقرون. التقريب (٢٠٣٥).

(٥) أيوب بن أبي تميمة كيسان السَختياني، أبو بكر البصري: ثقة ثبت حجة من كبار الفقهاء العباد. التقريب ==

والطبراني في المعجم الكبير ١٨/ ٢٨٥ (٧٢٨)(٧٢٩)، وفي المعجم الأوسط ١/ ٨١(٢٣٤)، من طريق أيوب بن موسى[١].

والطبراني في المعجم الكبير ١٨/ ٢٨٥ (٧٣٠)، من طريق قرة بن عبد الرحمن[٢].

والطبراني في المعجم الكبير ١٨/ ٢٨٦(٧٣٤)، وفي المعجم الأوسط ٤/ ٣٢٦ (٤٣٣٦)، من طريق هشام بن عروة[٣].

وأبو نعيم في طبقات المحدثين بأصبهان ٢/ ٨، وفي تاريخ أصبهان ١/ ١٧٠، من طريق مالك بن مِغْوَلٍ[٤].

كلهم (سفيان بن عيينة، وصالح بن كيسان، وعبدالعزيز بن أبي سلمة الماجشون، وَزَمْعَةُ، وأيوب السختياني، وأيوب بن موسى، وقرة بن عبد الرحمن، وهشام بن عروة، و مالك بن مِغْوَلٍ)، عن ابن شهاب، به.

وتوبع سليمان:

أخرجه الطبراني في المعجم الكبير ١٠/ ٣٠٧ (١٠٧٤٨)، عن محمد بن عبد الله

==

(٦٠٥).

(١) أيوب بن موسى بن عمرو بن سعيد بن العاص، أبو موسى المكي الأموي: ثقة. التقريب (٦٢٥).

(٢) قرة بن عبد الرحمن بن حَيويل -وزن جبريل- المعافري المصري ،يقال اسمه يحيى: صدوق له مناكير. التقريب (٥٥٤١).

(٣) هشام بن عروة بن الزبير بن العوام الأسدي: ثقة فقيه ربما دلس. التقريب (٧٣٠٢).

(٤) مالك بن مِغوَل، الكوفي، أبو عبد الله: ثقة ثبت. التقريب (٦٤٥١).

الحضرمي[١]، عن محمد بن عثمان المكي[٢]، عن عبد العزيز بن محمد[٣]، عن عبد الرحمن بن الحارث[٤]، عن حكيم بن حكيم[٥]، عن نافع بن جبير[٦]، به.

٤. ورواه الليث بن سعد[٧]، واختلف عليه:

أ. فرواه عبد الله بن وهب، عن الليث بن سعد، عن الزهري، عن سليمان بن يسار، عن عبد الله بن العباس، قال كان الفضل بن العباس.

أخرجه عبد الله بن وهب في موطئه ص: ٦٥ (١٥٧)، عن الليث بن سعد، به.

ب. ورواه ابن وهب، والْقَعْنَبِيُّ، وعبد الله بن صالح، وشعيب بن يحيى التجيبي، عن الليث بن سعد، عن الزهري، عن سليمان بن يسار، أو عن أبي سلمة، أو عن كليهما، عن ابن عباس أن امرأة من خثعم.

أخرجه ابن خزيمة٤/ ٣٤٢(٣٠٣١)، من طريق ابن وهب.

---

(١) محمد بن عبد الله بن سليمان الحافظ أبو جعفر الحضرميّ الكُوفيُّ مُطَيَّن، كان أحد أوعية العلم. قَالَ الخليليّ، وذكر مُطَيَّنًا في "شيوخ القطّان" حافظ ثقة. تاريخ الإسلام ٦/ ١٠٣٢.

(٢) محمد بن عثمان بن صفوان بن أمية بن خلف الجمحي المكي: ضعيف. التقريب (٦١٣٠).

(٣) عبد العزيز بن محمد بن عبيد الدراوردي، أبو محمد الجهني مولاهم المدني: صدوق كان يحدث من كتب غيره فيخطئ، قال النسائي: حديثه عن عبيد الله العمري منكر. التقريب (٤١١٩).

(٤) عبد الرحمن بن الحارث بن عبد الله بن عياش بن أبي ربيعة المخزومي، أبو الحارث المدني: صدوق له أوهام. التقريب (٣٨٣١).

(٥) حكيم بن حكيم بن عباد بن حنيف الأنصاري الأوسي: صدوق. التقريب (١٤٧١).

(٦) نافع بن جبير بن مطعم النوفلي، أبو محمد وأبو عبد الله المدني: ثقة فاضل. التقريب (٧٠٧٢).

(٧) الليث بن سعد بن عبدالرحمن الفهمي، أبو الحارث المصري: ثقة ثبت فقيه إمام مشهور. التقريب (٥٦٨٤).

وابن حبان ٩/ ٣٠٨(٣٩٩٥) -ولم يذكر عن أبي سلمة-، من طريق الْقَعْنَبِيُّ[١].

والطبراني في المعجم الكبير ١٨/ ٢٨٥(٧٣١)، من طريق عبد الله بن صالح[٢]، وشعيب بن يحيى التجيبي[٣].

كلهم (ابن وهب، والْقَعْنَبِيُّ، وعبد الله بن صالح، وشعيب بن يحيى التجيبي)، عن الليث بن سعد، عن الزهري به .

ولعل الوجه الثاني هو الأحفظ عن الليث لأنه من رواية الأحفظ، والأكثر .

ولعل الأوجه الثلاثة الأولى كلها محفوظة عن الزهري لأنها من رواية الأكثر والأحفظ.

ثانياً: ورواه يحيى بن أبي إسحاق، عن سليمان بن يسار، عن الفضل بن العباس.

ذكره أبو نعيم في معرفة الصحابة ٢/ ٢٢٧٩ (٥٦٤٢). ولم أقف على من أخرجه.

---

(١) عبد الله بن مسلمة بن قعنب القعنبي الحارثي، أبو عبد الرحمن البصري: أصله من المدينة وسكنها مدة: ثقة عابد، كان ابن معين وابن المديني لا يقدمان عليه في الموطأ أحدا. التقريب (٣٦٢٠).

(٢) عبد الله بن صالح بن محمد بن مسلم الجهني، أبو صالح المصري، كاتب الليث: صدوق كثير الغلط ثبت في كتابه، وكانت فيه غفلة. التقريب (٣٣٨٨).

(٣) شعيب بن يحيى بن السائب التجيبي، المصري: صدوق عابد. التقريب (٢٨٠٨).

دراسة الاختلاف:

مما تقدم يتضح أنه اختلف على سليمان بن يسار، وخلاصة الاختلاف المتقدم عليه ما يلي:

١. فرواه ابن شهاب -في وجه راجح-، عن سليمان بن يسار، عن عبد الله بن العباس، عن الفضل بن العباس.

٢. ورواه ابن شهاب -في وجه راجح-، عن سليمان بن يسار، عن عبد الله بن العباس، قال كان الفضل بن العباس.

٣. ورواه ابن شهاب-في وجه راجح-، عن سليمان بن يسار، عن عبد الله بن العباس، أن امرأة من خثعم.

٤. ورواه ابن شهاب -في وجه مرجوح-، عن سليمان بن يسار، أو عن أبي سلمة، أو عن كليهما، عن ابن عباس أن امرأة من خثعم.

٥. ورواه يحيى بن أبي إسحاق، عن سليمان بن يسار، عن الفضل بن العباس.

ولعل الأوجه الثلاثة الأولى كلها محفوظة لأنها من رواية الأحفظ.

الحكم على الحديث:

الحديث متفق على صحته وأخرجه الشيخان كما تقدم.

(٧٦) قال أبو نعيم[١]:

حدثنا عبد الله بن جعفر، ثنا إسماعيل بن عبد الله، قال: ثنا عبد الله بن صالح، حدثني الليث بن سعد، حدثني جعفر بن ربيعة، عن بكر بن سَوَادَةَ، عن مسلم بن مَخْشِيٍّ، قال: أخبرني ابن الْفِرَاسِيِّ، أن الْفِرَاسِيَّ، قال للنبي ﷺ: أَسْأَلُ يا نبي الله؟ قال: «**لَا، وَإِنْ كُنْتَ سَائِلًا لَابُدَّ فَاسْأَلِ الصَّالِحِينَ**».

حدثنا أبو عمرو، ثنا الحسن، ثنا قتيبة، ثنا الليث مثله سواء.

ورواه محمد بن موسى بن أَعْيَنَ، عن أبيه، عن عمرو بن الحارث، عن بكر، عن مسلم، عن رجل، عن أبيه، مثله ولم يسمه.

التخريج:

هذا الحديث رواه بكر بن سَوَادَةَ، واختلف عليه وعلى أحد الرواة عنه:

أولاً: رواه جعفر بن ربيعة، عن بكر بن سَوَادَةَ، عن مسلم بن مَخْشِيٍّ، قال: أخبرني ابن الْفِرَاسِيِّ، أن الْفِرَاسِيَّ.

وتوبع جعفر على هذا الوجه؛ تابعه عمرو بن الحارث في أحد وجهين عنه، كما سيأتي.

ثانياً: ورواه عمرو بن الحارث، واختلف عليه:

١ . فرواه محمد بن موسى بن أَعْيَنَ، عن أبيه، عن عمرو بن الحارث، عن بكر بن سَوَادَةَ، عن مسلم بن مَخْشِيٍّ، قال: أخبرني ابن الْفِرَاسِيِّ، أن الْفِرَاسِيَّ.

(١) معرفة الصحابة (٢/ ٢٢٩٩/ رقم ٥٦٧٦/ ترجمة الفراسي ٢٤١٧).

٢ . ورواه محمد بن موسىٰ بن أَعْيَنَ، عن أبيه، عن عمرو بن الحارث، عن بكر بن سَوَادَةَ، عن مسلم، عن رجل، عن أبيه.

وفيما يلي تفصيل ما تقدم:

أولاً: رواه جعفر بن ربيعة، وعمرو بن الحارث، عن بكر بن سَوَادَةَ[١]، عن مسلم بن مَخْشِيٍّ[٢]، قال: أخبرني ابن الفراسي[٣]، أن الفراسي.

أخرجه أحمد ٣١/ ٢٧٥(١٨٩٤٥)، وابن زنجويه في الأموال٣/ ١١١٦ (٢٠٦٧)، والبخاري في تاريخه٧/ ١٣٧، وأبو داود ص٢٤٥(١٦٤٦)، والنسائي ص٣٥٩ (٢٥٨٨)، وفي الكبرىٰ ٣/ ٧٥ (٢٣٧٩)، الطبراني في المعجم الكبير ١/ ٣٣٦ (١٠٠٤)، -ومن طريقه: المزي في تهذيب الكمال ٢٧/ ٥٤٠-، ورواه أبو نعيم في معرفة الصحابة ٢/ ٢٢٩٩ (٥٦٧٦)، -ومن طريقه: المزي في تهذيب الكمال ٢٧/ ٥٤٠-، ورواه البيهقي في السنن الكبرىٰ ٤/ ١٩٧(٨١٣٠)، وابن الأثير في أسد الغابة ص: ٨٩٤، والذهبي في معجم الشيوخ الكبير ٢/ ٤٢٠.

كلهم من طريق جعفر بن ربيعة[٤].

وتابعه عمرو بن الحارث، كما سيأتي في الاختلاف عليه.

---

(١) بكر بن سوادة بن ثمامة، الجذامي أو ثمامة المصري: ثقة فقيه. التقريب (٧٤٢).

(٢) مسلم بن مَخْشي، المدلجي أبو معاوية المصري: ذكره ابن حبان في الثقات ٥/ ٣٩٨ (٥٣٨٩).

قال ابن حجر: مقبول. التقريب (٦٦٤٦)، قلت: مجهول الحال فلم أقف له علىٰ توثيق ولا تجريح.

(٣) ابن الفراسي عن النبي ﷺ، وقيل عن أبيه، عن النبي ﷺ: لا يعرف اسمه. التقريب (٨٤٨٥). قال الترمذي: ابن الفراسي لم يدرك النبي ﷺ، والفراسي له صحبة. العلل الكبير ص: ٤١.

(٤) جعفر بن ربيعة بن شرحبيل ابن حسنة الكندي، أبو شرحبيل المصري: ثقة. التقريب (٩٣٨).

كلاهما (جعفر بن ربيعة، وعمرو بن الحارث)، عن بكر بن سَوَادَةَ، به.

ثانياً: ورواه عمرو بن الحارث[1]، واختلف عليه:

١. فرواه محمد بن موسىٰ بن أَعْيَنَ، عن أبيه، عن عمرو بن الحارث، عن بكر بن سَوَادَةَ، عن مسلم بن مَخْشِيٍّ، قال: أخبرني ابن الْفِرَاسِيَّ، أن الْفِرَاسِيَّ.

أخرجه البيهقي في السنن الكبرىٰ ٤/ ١٩٧ (٨١٣١)، من طريق محمد بن موسىٰ بن أَعْيَنَ[2]، عن أبيه[3]، به.

٢ . ورواه محمد بن موسىٰ بن أَعْيَنَ، عن أبيه، عن عمرو بن الحارث، عن بكر بن سَوَادَةَ، عن مسلم، عن رجل، عن أبيه.

أخرجه أبو نعيم في معرفة الصحابة معلقا ٢/ ٢٢٩٩(٥٦٧٦)، من طريق محمد بن موسىٰ بن أَعْيَنَ، به، ولم أقف علىٰ من أخرجه.

ولعل كلا الوجهين ثابتان عن عمرو لأنها من نفس الطريق، فربما أُبهم ابن الفراسي لجهالته.

---

(١) عمرو بن الحارث بن يعقوب الأنصاري، مولاهم المصري، أبو أمية: ثقة فقيه حافظ. التقريب (٥٠٠٤).

(٢) محمد بن موسىٰ بن أعين الجزريط، أبو يحيىٰ الحراني: ذكره ابن حبان في الثقات ٩/ ٦٤(١٥٢٠٧)، وقال الدارقطني: ثقة. سؤالات الحاكم للدارقطني ص: ٢٧١(٤٧٦)، وقال ابن حجر: صدوق. التقريب (٦٣٣٤).

قلتُ: هو ثقة وأخرج له البخاري في صحيحه في كتاب الصوم.

(٣) موسىٰ بن أعين الجزري، مولىٰ قريش، أبو سعيد: ثقة عابد. التقريب (٦٩٤٤).

دراسة الاختلاف:

مما تقدم يتضح أنه اختلف على بكر بن سَوَادَةَ، وخلاصة الاختلاف المتقدم ما يلي:

١. رواه جعفر بن ربيعة، وعمرو بن الحارث -في وجه راجح-، عن بكر بن سَوَادَةَ، عن مسلم بن مَخْشِيٍّ، قال: أخبرني ابن الفراسي، أن الفراسي.

٢. ورواه عمرو بن الحارث -في وجه راجح-، عن بكر، عن مسلم، عن رجل، عن أبيه.

ولعل الوجه الأول هو الأصوب عن بكر بن سوادة، لأنه من رواية الأكثر.

الحكم على الحديث:

الحديث من وجهه الراجح إسناده ضعيف؛ لجهالة مسلم بن المخشي وابن الفراسي.

ولم أقف له على متابعات ولا شواهد.

❀ ❀ ❀

(٧٧) قال أبو نعيم(١):

حدثنا حَبِيبُ بن الحسن، ثنا إبراهيم بن شَرِيكٍ، ثنا إبراهيم بن إسماعيل بن يحيى بن سلمة بن كُهَيْلٍ، حدثني أبي، عن أبيه، عن سلمة، عن أبي بكر بن حفص، عن أبيه، عن أبي الْيَسَرِ، قال: قال رسول الله ﷺ: «**تَقْتُلُ عَمَّارًا الْفِئَةُ الْبَاغِيَةُ**».

رواه أبو غَسَّانَ النهدي، عن يحيى بن سلمة، وحسان بن إبراهيم، عن محمد بن سلمة، عن سلمة، عن أبي بكر بن حفص، عن رجل، عن أبي الْيَسَرِ.

التخريج:

هذا الحديث رواه يحيى سلمة بن كُهَيْلٍ، واختلف عليه:

أولاً: رواه إسماعيل بن يحيى بن سلمة، عن يحيى بن سلمة، عن سلمة، عن أبي بكر بن حفص، عن أبيه، عن أبي الْيَسَرِ.

ثانياً: ورواه مالك بن إسماعيل، وحسان بن إبراهيم، عن يحيى بن سلمة، عن سلمة، عن أبي بكر بن حفص، عن رجل، عن أبي الْيَسَرِ.

وتوبع يحيى: تابعه محمد بن سلمة.

وفيما يلي تفصيل ما تقدم:

أولاً: رواه إسماعيل بن يحيى بن سلمة، عن يحيى بن سلمة، عن سلمة، عن أبي بكر بن حفص، عن أبيه، عن أبي الْيَسَرِ.

أخرجه أبو نعيم في معرفة الصحابة ٢/٢٣٧٠٦(٥٨٢٠)، عن حبيب بن

(١) معرفة الصحابة (٢/ ٢٣٧٠٦/ رقم ٥٨٢٠/ ترجمة كعب بن عمرو أبو اليسر الخزرجي ٢٤٩٩).

الحسن[١]، عن إبراهيم بن شريك[٢]، عن إبراهيم بن إسماعيل بن يحيى بن سلمة بن كُهَيْلٍ[٣]، عن أبيه[٤] به.

ثانياً: ورواه مالك بن إسماعيل، وحسان بن إبراهيم، عن يحيى بن سلمة، عن سلمة، عن أبي بكر بن حفص، عن رجل، عن أبي الْيَسَرِ.

أخرجه الشاشي في المسند ٣/ ٤٠٨ (١٥٣٢)، والطبراني في المعجم الكبير ١٩/ ١٧٠(٣٨٢)، وأبو نعيم في معرفة الصحابة ٢/ ٢٣٧٠٦(٥٨٢٠)، وابن عساكر في تاريخ دمشق ٤٣/ ٤٣٢(٩٣٣٩)، من طريق مالك بن إسماعيل النَّهْدِيُّ[٥].

والطبراني في المعجم الكبير ١٩/ ١٧١ (٣٨٣)، وأبو نعيم في معرفة الصحابة ٢/ ٢٣٧٠٦(٥٨٢٠)، من طريق حسان بن إبراهيم[٦].

---

(١) حبيب بن الحسن بن داود بن محمد بن عبيد الله أبو القاسم القزاز، سألت أبا بكر البرقاني عن حبيب القزاز، فقال: ضعيف فراجعته في أمره، فقال: ضعيف. قلت: وحبيب عندنا من الثقات، وكان يؤثر عنه الصلاح، ولا أدري من أي جهة ألحق البرقاني به الضعف. وقد سألت أبا نعيم عنه، فقال: ثقة. قال محمد بن أبي الفوراس: كان ثقة مستورا حسن المذهب. تاريخ بغداد ٩/ ١٦٥ قلت: هو ثقة.

(٢) إبراهيم بن شريك بن الفضل بن خالد بن خليد، أبو إسحاق الأسدي الكوفي نزل بغداد مدة. قال الدارقطني :ثقة. سؤالات حمزة السهمي للدارقطني ص: ١٦٦، وقال ابن عقدة: ما دخل عليكم أوثق من إبراهيم بن شريك الأسدي. تاريخ بغداد ٧/ ٨ قلت: هو ثقة.

(٣) إبراهيم بن إسماعيل بن يحيى بن سلمة بن كهيل الحضرمي، أبو إسحاق الكوفي: ضعيف. التقريب(١٤٩).

(٤) إسماعيل بن يحيى بن سلمة بن كهيل الحضرمي، الكوفي: متروك. التقريب (٤٩٣).

(٥) مالك بن إسماعيل النهدي، أبو غسان الكوفي، سبط حماد بن أبي سليمان: ثقة، متقن صحيح الكتاب، عابد. التقريب (٦٤٢٤).

(٦) حسان بن إبراهيم بن عبد الله الكرماني، أبو هشام العنَزي بفتح، قاضي كرمان: صدوق يخطىء.
==

كلاهما (مالك بن إسماعيل، وحسان بن إبراهيم)، عن يحيى بن سلمة[1]، عن سلمة[2]، عن أبي بكر بن حفص[3]، به.

وتوبع يحيى: تابعه محمد بن سلمة.

أخرجه ابن قانع في معجم الصحابة ٢/ ٣٧٦، عن إبراهيم بن أحمد بن عمر الوكيعي[4]، عن الأزرق بن علي[5]، عن حسان الكرماني، عن محمد بن سلمة بن كهيل[6]، به.

==

التقريب (١١٩٤).

(١) يحيى بن سلمة بن كهيل الحضرمي، أبو جعفر الكوفي: متروك وكان شيعيا. التقريب(٧٥٦١).

(٢) سلمة بن كهيل الحضرمي، أبو يحيى الكوفي: ثقة يتشيع . التقريب(٢٥٠٨).

(٣) عبد الله بن حفص بن عمر بن سعد بن أبي وقاص الزهري، أبو بكر المدني: مشهور بكنيته ثقة. التقريب (٣٢٧٧).

(٤) إبراهيم بن أحمد بن عمر بن حفص بن الجهم بن واقد بن عبد الله أبو إسحاق الوكيعي، مولى حذيفة بن اليمان أبو إسحاق القارض: ثقة مأمون،كان مكفوفا، وأبوه ثقة. سؤالات الحاكم للدارقطني ص: ١٠١(٤٥) قلت: هو ثقة.

(٥) الأزرق بن علي الحنفي، أبو الجهم: صدوق يغرب. التقريب (٣٠١).

(٦) محمد بن سلمة بن كهيل، أخو يحيى. قال الجوزجاني: ذاهب الحديث. لسان الميزان ٧/ ١٦٧ .

قال السعدي محمد ويحيى ابنا سلمة بن كهيل: واهيا الحديث. قال ابن عدي: كان ممن يعد من متشيعي الكوفة. الكامل في ضعفاء الرجال ٧/ ٤٤٥ قلت: هو ضعيف.

دراسة الاختلاف:

مما تقدم يتضح أنه اختلف على يحيى بن سلمة بن كهيل، وخلاصة الاختلاف المتقدم ما يلي:

١. فرواه إسماعيل بن يحيى، عن يحيى بن سلمة، عن سلمة، عن أبي بكر بن حفص، عن أبيه، عن أبي الْيَسَرِ.

٢. ورواه مالك بن إسماعيل، وحسان بن إبراهيم، عن يحيى بن سلمة، عن سلمة، عن أبي بكر بن حفص، عن رجل، عن أبي الْيَسَرِ.

وتوبع يحيى: تابعه محمد بن سلمة.

ولعل الوجه الراجح هو الثاني لأنه من رواية الأكثر، والوجه الأول من رواية إسماعيل بن يحيى وهو متروك.

وتوبع هذا الرجل المبهم: تابعه ابن شهاب.

أخرجه ابن قانع في معجم الصحابة ١/ ٢٣٦، والطبراني في المعجم الكبير ٥/ ٢٦٦(٥٢٩٦)، وأبو نعيم في معرفة الصحابة ٣/ ١٢١٧(٣٠٦٠)، وابن عساكر في تاريخ دمشق ٤٣/ ٤٣٢(٩٣٣٨)، من طرق عن ابن شهاب[1]، عن أبي اليسر، وعن زياد بن القرد[2].

---

(١) محمد بن مسلم بن عبيد الله بن عبد الله بن شهاب بن عبد الله بن الحارث بن زهرة بن كلاب القرشي الزهري ،أبو بكر: الفقيه، الحافظ، متفق على جلالته، وإتقانه، وهو من رؤوس الطبقة الرابعة. التقريب (٦٢٩٦).

(٢) قال ابن عبد البر: ويقال ابن أبي القرد، روى عن النبي ﷺ في عمار: تقتله الفئة الباغية، حديثه لا يتصل. الاستيعاب في معرفة الأصحاب ٢/ ٥٣٣(٨٣٢)، وقال ابن الأثير: ورأيته في نسخ صحيحة

==

الحكم على الحديث:

الحديث من وجهه الراجح إسناده واهٍ، لأنه من رواية يحيى بن سلمة وهو متروك، **وتابعه أخوه محمد** وهو ذاهب الحديث أيضا.

والمتن ثابت في الصحيحين من حديث أبي سعيد الخدري(١)، وحديث أم سلمة(٢) رضي الله عنهما.

قال ابن عبد البر: وتواترت الآثار عن النبي ﷺ أنه قال: «**تقتل عمّار الفئة الباغية**». وهذا من إخباره بالغيب وأعلام نبوته ﷺ، وهو من أصح الأحاديث(٣).

❀ ❀ ❀

==

للاستيعاب بالقاف، وكتب تحت القرد بالقاف، وأما في كتب ابن منده، وأبي نعيم فهو بالغين، والله أعلم. أسد الغابة ٢/ ٣٣٩.

(١) «ويح عمار، تقتله الفئة الباغية، يدعوهم إلى الجنة، ويدعونه إلى النار» قال: يقول عمار: أعوذ بالله من الفتن " البخاري ص٧٨(٤٤٧)، ص٤٦٦(٢٨١٢).

(٢) أن رسول الله ﷺ، قال لعمار: «تقتلك الفئة الباغية» مسلم ص١٢٦٢(٢٩١٦).

(٣) الاستيعاب في معرفة الأصحاب ٣/ ١١٤٠.

(٧٨) قال أبو نعيم[(١)]:

حدثنا محمد بن أحمد بن الحسن، ثنا محمد بن عثمان بن أبي شيبة، ثنا يحيىٰ بن معين، ثنا عبد الرحمن بن مهدي، ح.

وحدثنا محمد بن محمد، ثنا محمد بن عبد الله الحضرمي، ثنا القاسم بن دينار، ثنا إسحاق بن منصور، قالا: عن نافع بن عمر، حدثني رجل من ولد بُدَيْلِ بن وَرْقَاءَ، حدثتني بنت كُرْزٍ، عن أبيها كُرْزٍ، قال: «**رَأَيْتُ النَّبِيَّ ﷺ وَرَاءَ هَذِهِ الصَّخْرَةِ يَوْمَ الْحُدَيْبِيَةِ وَخَلْفَهُ صَفَّانِ قَدْ أَخَذَا مَا بَيْنَ الْجَبَلَيْنِ**».

قال نافع: «رأيت الناس في إمارة مصعب يضربون حتىٰ يصلون الصفوف».

حدثنا عبد الله بن محمد، ثنا ابن أبي عاصم، ثنا ابن وَارَةَ، ثنا موسىٰ بن مسعود، عن نافع بن عمر، عن عبد الله بن بُدَيْلٍ، أو عن عمه، عن ابنة كُرْزٍ، عن أبيها، نحوه.

التخريج:

هذا الحديث رواه نافع بن عمر، واختلف عليه:

أولاً: رواه عبد الرحمن بن مهدي، وإسحاق بن منصور، عن نافع بن عمر، عن رجل من ولد بُدَيْلِ بن وَرْقَاءَ، عن ابنة كُرْزٍ، عن أبيها كُرْزٍ.

ثانياً: ورواه موسىٰ بن مسعود، عن نافع بن عمر، عن عبد الله بن بُدَيْلٍ، أو عن عمه، عن ابنة كُرْزٍ، عن أبيها كُرْزٍ.

---

(١) معرفة الصحابة (٣/ ٢٤١١/ رقم ٥٩٠٠-٥٩٠١/ ترجمة كُرز التميمي ٢٥٤٩).

وفيما يلي تفصيل ما تقدم:

أولاً: رواه عبد الرحمن بن مهدي، وإسحاق بن منصور، عن نافع بن عمر، عن رجل من ولد بُدَيْلِ بن وَرْقَاءَ، عن ابنة كُرْزٍ، عن أبيها كُرْزٍ.

أخرجه الدوري في تاريخ ابن معين ٣/ ٢٦(١١٩)، وأبو نعيم في معرفة الصحابة ٣/ ٢٤١١ (٥٩٠٠)، من طريق عبد الرحمن بن مهدي[١].

وأبو نعيم في معرفة الصحابة ٣/ ٢٤١١ (٥٩٠٠)، من طريق إسحاق بن منصور[٢].

كلاهما (عبد الرحمن بن مهدي، وإسحاق بن منصور)، عن نافع بن عمر[٣]، عن رجل من ولد بُدَيْلِ بن وَرْقَاءَ[٤]، عن ابنة كُرْزٍ[٥]، به.

ثانياً: ورواه موسىٰ بن مسعود، عن نافع بن عمر، عن عبد الله بن بُدَيْلِ، أو عن عمه، عن ابنة كُرْزٍ، عن أبيها كُرْزٍ.

أخرجه ابن أبي عاصم في الآحاد والمثاني ٥/ ١٥٦(٢٦٩٤)، -ومن طريقه :

---

(١) عبد الرحمن بن مهدي بن حسان العنبري، مولاهم أبو سعيد البصري: ثقة ثبت، حافظ عارف بالرجال والحديث، قال ابن المديني: ما رأيت أعلم منه. التقريب (٤٠١٨).

(٢) إسحاق بن منصور السَلَولِي، مولاهم، أبو عبد الرحمن: صدوق تكلم فيه للتشيع. التقريب (٣٨٥).

(٣) نافع بن عمر بن عبد الله بن جميل الجمحي، المكي: ثقة ثبت. التقريب (٧٠٨٠).

(٤) لا أدري من هو، إن كان عبد الله فستأتي ترجمته في الوجه الثاني.

(٥) لم أقف لها على ترجمة.

أبو نعيم في معرفة الصحابة ٣/ ٢٤١١ (٥٩٠١)، وابن الأثير في أسد الغابة ٤/ ٤٤٢-، عن محمد بن مسلم بن وَارَةَ[١]، عن موسىٰ بن مسعود[٢]، عن نافع بن عمر، عن عبد الله بن بُدَيْلِ[٣]، أو عن عمه[٤] به.

دراسة الاختلاف :

مما تقدم يتضح أنه اختلف علىٰ نافع بن عمر، وخلاصة الاختلاف المتقدم ما يلي:

١. رواه عبد الرحمن بن مهدي، وإسحاق بن منصور، عن نافع بن عمر، عن رجل من ولد بُدَيْلِ بن وَرْقَاءَ، عن ابنة كُرْزٍ، عن أبيها كُرْزٍ.

٢. ورواه موسىٰ بن مسعود، عن نافع بن عمر، عن عبد الله بن بُدَيْلِ، أو عن عمه، عن ابنة كُرْزٍ، عن أبيها كُرْزٍ.

ولعل الوجه الأول هو الأرجح لأنه من رواية الأكثر.

---

(١) محمد بن مسلم بن عثمان بن عبد الله الرازي، المعروف بابن وارَه: ثقة حافظ. التقريب (٦٢٩٧).

(٢) موسىٰ بن مسعود النهدي أبوحذيفة البصري: صدوق، سيء الحفظ، وكان يصحف. التقريب (٧٠١٠).

(٣) عبد الله بن بُدَيْلِ بن ورقاء، ويقال ابن بُدَيْلِ، ابن بشر الخزاعي، ويقال الليثي المكي: صدوق يخطيء. التقريب (٣٢٢٤).

(٤) لم أقف له علىٰ ترجمة.

الحكم على الحديث:

الحديث من وجهه الراجح إسناده ضعيف لجهالة ابنة كُرْزٍ.

ويشهد لتسوية الصفوف أحاديث صحيحة، منها: حديث أنس بن مالك[1]، والنعمان بن بشير[2]، وأبي مسعود[3]، وغيرهم.

❊ ❊ ❊

(١) أن النبي ﷺ قال: «أقيموا الصفوف، فإني أراكم خلف ظهري» صحيح البخاري ص١١٧(٧١٨)، صحيح مسلم ص١٨٥(٤٣٤).

(٢) قال النبي ﷺ: «لتسون صفوفكم، أو ليخالفن الله بين وجوهكم» صحيح البخاري ص١١٧(٧١٧)، صحيح مسلم ص١٨٥(٤٣٦).

(٣) قال: كان رسول الله ﷺ يمسح مناكبنا في الصلاة، ويقول: «استووا، ولا تختلفوا، فتختلف قلوبكم...الحديث» صحيح مسلم ص١٨٥(٤٣٥).

الفصل الثالث:

الأحاديث المعلة بالتصحيف

(٧٩) قال أبو نعيم[١]:

أخبرنا خيثمة بن سليمان في كتابه، ثنا عبدالملك بن محمد الرَّقَاشِيُّ، ثنا عمر بن أيوب الغفاري، ثنا محمد بن عوف بن مَعْنٍ، عن أبيه، عن جده، عن نَضْلَةَ بن عمرو الغفاري: أن رجلا من بني غفار أتى النبي ﷺ، فقال: «**مَا اسْمُكَ؟**».

قال: مِهْرَانُ.

قال: «**بَلْ أَنْتَ مُكْرَمٌ**».

رواه غيره، فقال: مُهَانٌ.

فقال: «**بَلْ أَنْتَ مُكْرَمٌ**»، وهو الصواب.

التخريج:

هذا الحديث رواه عمر بن أيوب الغفاري، واختلف في متنه:

أولاً: رواه عبدالملك بن محمد الرَّقَاشِيُّ، عن عمر بن أيوب الغفاري، عن محمد بن عوف بن مَعْنٍ، عن أبيه، عن جده، عن، نَضْلَةَ بن عمرو الغفاري، بلفظ: مِهْرَانُ.

ثانياً: وروي عن عمرو بن أيّوب الغفاريّ، عن محمد بن معن، عن أبيه، عن جده، عن نضلة بن عمرو الغفاريّ، بلفظ: مُهَانٌ.

وفيما يلي تفصيل ما تقدم:

أولاً: رواه عبدالملك بن محمد الرَّقَاشِيُّ، عن عمر بن أيوب الغفاري، عن محمد

(١) معرفة الصحابة (٣/ ٢٦٣٢/ رقم ٦٣٢١/ ترجمة مكرم الغفاري ٢٨١٢).

بن عوف بن مَعْنٍ، عن أبيه، عن جده، عن نَضْلَةَ بن عمرو الغفاري، بلفظ: مِهْرَانُ.

أخرجه أبو نعيم في معرفة الصحابة ٣/ ٢٦٣٢ (٦٣٢١)، وعبدالرحمن بن محمد بن إسحاق بن منده في المستخرج من كتب الناس للتذكرة والمستطرف من أحوال الرجال للمعرفة ٢/ ٣٢٧، وابن عساكر في تاريخ دمشق ٥٦/ ١٩، من طريق خيثمة بن سليمان[١]، عن عبدالملك بن محمد الرَّقَاشِيُّ[٢]، عن عمر بن أيوب الغفاري[٣]، عن محمد بن عوف بن مَعْنٍ[٤]، عن أبيه[٥]، عن جده[٦]، عن نَضْلَةَ بن عمرو الغفاري، به.

---

(١) الإمام الثقة المعمر، محدث الشام، أبو الحسن، خيثمة بن سليمان بن حيدرة بن سليمان القرشي الشامي الأطرابلسي، مصنف "فضائل الصحابة". كان رحالا جوالا صاحب حديث. سير أعلام النبلاء ١٢/ ٣٠، وقال الخطيب: هو ثقة ثقة، قد جمع فضائل الصحابة. تاريخ الإسلام ٧/ ٧٨٩.

قال عبدالعزيز الكتاني: ثقة مأمون كان يذكر أنه من العباد غير أن بعض الناس رماه بالتشيع. لسان الميزان ٣/ ٣٨٦، قال ابن عساكر: أحد الثقات المكثرين الرحالين في طلب الحديث تاريخ دمشق ١٧/ ٦٨، قلت : هو ثقة.

(٢) عبدالملك بن محمد بن عبدالله بن محمد بن عبدالملك الرَقاشي، أبو قلابة البصري، يكنى أبا محمد، وأبو قلابة لقب: صدوق، يخطىء تغير حفظه لما سكن بغداد. التقريب(٤٢١٠).

(٣) قال ابن حجر: عمر بن أيوب الموصلي الغفاري فثقة من طبقة المعافي بن عمران، وقال الدارقطني في غرائب مالك، في ترجمة محمد بن المنكدر: يضع الحديث. وقال مرة: هذا باطل، والمتهم به عمر بن أيوب. وقال في ترجمة ربيعة: ضعيف. وقال مرة: ليس بثقة. لسان الميزان ٤/ ٢٨٦.

(٤) محمد بن معن بن محمد بن معن الغفاري، أبو يونس المدني: ثقة. التقريب (٦٣١٥).

(٥) أبو معن، محمد بن معن بن أبي نضلة الغفاري: ذكره ابن حبان في الثقات٧/ ٤١٢(١٠٦٦١)، قال ابن حجر: مقبول. التقريب (٨٣٨٤)، قلت : صالح للاعتبار.

(٦) معن بن أبي نضلة الغفاري: ذكره ابن حبان في الثقات ٧/ ٤٩٠(١١١١٣)، قال ابن حجر: مقبول. التقريب (٦٨٢٢)، قلت : صالح للاعتبار.

ثانياً: وروي عن عمرو بن أيّوب الغفاريّ، عن محمد بن معن، عن أبيه، عن جده، عن نضلة بن عمرو الغفاريّ، فقال: مُهَانٌ.

أخرج ابن مندة -كما في الإصابة في تمييز الصحابة ٦/ ١٦٤- من طريق عمرو بن أيّوب الغفاريّ، عن محمد بن معن، عن أبيه، عن جده، عن نضلة بن عمرو الغفاريّ، به.

دراسة الاختلاف:

مما تقدم يتضح أنه اختلف في متن حديث عمر بن أيوب الغفاري ، وخلاصة الاختلاف المتقدم ما يلي :

١. فرواه عبدالملك بن محمد الرَّقَاشِيُّ، عن عمر بن أيوب الغفاري، عن محمد بن عوف بن مَعْنٍ، عن أبيه، عن جده، عن، نَضْلَةَ بن عمرو الغفاري، بلفظ: مِهْرَانُ.

٢. ورواه غيره عن عمرو بن أيّوب الغفاريّ، عن محمد بن معن، عن أبيه، عن جده، عن نضلة بن عمرو الغفاريّ، بلفظ: مُهَانٌ.

ولعل الوجه الراجح هو الأول رواه عبدالملك وهو صدوق، بينما الوجه الثاني لم أقف على من أخرجه عن عمرو بن أيوب.

ولموافقته للسياق، فقول النبي ﷺ «**بَلْ أَنْتَ مُكْرَمٌ**»، دل على أن اسمه يحمل ضد هذا المعنى وهو ((مهان)) وليس ((مهران)) لأنه مثنى مهر أنثى الخيل، والمعنى بعيد جدا لا يوافق السياق، ولذكره في كتب تراجم الصحابة باسم (مكرم) وليس (مهان)، ولتصريح الإمام أبي نعيم بذلك فقال: رواه غيره، فقال: مُهَانٌ. فقال: «**بَلْ**

أَنْتَ مُكْرَمٌ»، وهو الصواب(١).

الحكم على الحديث:

الحديث من وجهه الراجح إسناده ضعيف لأنه معلق منقطع، ولم أقف له على متابع أو شاهد، لكن معناه صحيح، فقد كان من هدي النبي ﷺ تغيير الاسم القبيح إلى الاسم الحسن على وجه التفاؤل والتيمُّن؛ فغير ﷺ العديد من الأسماء، مثل اسم (بَرَّةَ) غيره إلى (زينب)(٢).

وغير اسم (عاصية) إلى (جميلة)(٣).

وغير اسم حَرْب إلى(حَسَنٌ)، و(مُحَسِّنٌ)، و(حُسَيْنٌ)(٤).

وغير اسم (أَصْرَمُ) إلى (زُرْعَةُ)(٥).وغيرها.

---

(١) معرفة الصحابة ٣/ ٢٦٣٢ (٦٣٢١).

(٢) كما جاء في البخاري ص ١٠٧٨(٦١٩٢) من حديث أبي هريرة: «أن زينب كان اسمها بَرَّةَ فقيل: تزكي نفسها، فسماها رسول الله ﷺ زَيْنَبَ».

(٣) كما جاء في صحيح مسلم ص ٩٥٤(٢١٣٩)، من حديث ابن عمر: «أن ابنة لعمر كانت يقال لها عَاصِيَة فسماها رسول الله ﷺ جَمِيلَةَ».

(٤) كما جاء في مسند أحمد ٢/ ١٥٩ (٧٦٩) من حديث علي، قال: لما ولد الحسن سميته حربا، فجاء رسول الله ﷺ، فقال: «أروني ابني، ما سميتموه؟» قال: قلت: حربا. قال: «بل هو حسن» فلما ولد الحسين سميته حربا، فجاء رسول الله ﷺ، فقال: «أروني ابني، ما سميتموه؟» قال: قلت حربا. قال: «بل هو حسين» فلما ولد الثالث سميته حربا، فجاء النبي ﷺ، فقال: «أروني ابني، ما سميتموه؟» قلت: حربا. قال: «بل هو محسن» ثم قال: «سميتهم بأسماء ولد هارون شبر، وشبير، ومشبر».

(٥) كما جاء في أبو داود ص٦٩٨(٤٩٥٤) من حديث أسامة بن أَخْدَرِيٍّ أن رجلا يقال له أَصْرَمُ كان في النفر الذين أتوا رسول الله ﷺ، فقال رسول الله ﷺ: «ما اسمك؟» قال: أنا أَصْرَمُ، قال: «بل أنت زُرْعَةُ».

الخاتمة

الخاتمة

الحمد والثناء أول ما يجدر ذكره وأنا أسحب أشرعة البحث لأقف على ساحل النهاية، بعد رحلة طويلة ماتعة من الإبحار في سنة الحبيب ﷺ ف ﴿ٱلْحَمْدُ لِلَّهِ ٱلَّذِى هَدَىٰنَا لِهَٰذَا وَمَا كُنَّا لِنَهْتَدِىَ لَوْلَآ أَنْ هَدَىٰنَا ٱللَّهُ﴾[1]، وحتى لاتطير النتائج التي وصلت إليها مع رياح صفحات البحث لا بد من ربطها في سارية أبرز النتائج، والتوصيات والمقترحات، وقبل أن أشرع في ذكرها، لابد أن أعرّج على **أبرز القرائن** التي استعملتُها في الترجيح بين الأوجه، وهي كما يلي:

١. العدد[2].

٢. الحفظ[3].

٣. القصة[4].

٤. الاختصاص بالقرابة[5].

٥. الاختصاص بطول الملازمة وقوة الضبط[6].

٦. اتفاق البلدان[7].

---

(١) [الأعراف: ٤٣]

(٢) وردت في الأحاديث رقم: ١ ،٢ ،٣ ،٨ ،١٣ ،١٦ ،١٩ ،٢٠ ،٢٢ ،٢٣ ،٢٥ ،٢٦ ،٢٧ ،٢٩ ،٣٢ ،٣٤ ،٣٥، ٣٦ ،٣٧ ،٤١ ،٤٣ ،٤٤ ،٤٨ ،٥٥ ،٥٦ ،٥٨ ،٥٩ ،٦١ ،٦٥ ،٦٤ ،٦٨ ،٧٢ ،٧٣ ،٧٤ ،٧٦ ،٧٧ ،٧٨.

(٣) وردت في الأحاديث رقم: ١ ،٢ ،٣ ،٤ ،٥ ،٧ ،٨ ،١٠ ،١١ ،١٣ ،١٦ ،١٩ ،٢٠ ،٢٥ ،٢٣ ،٢٢ ،٢١ ، ٢٦ ،٢٧ ،٢٩ ،٣٢ ،٣٤ ،٣٥ ،٣٦ ،٣٧ ،٣٨ ،٣٩ ،٤١ ،٥٢ ،٥١ ،٥٠ ،٤٩ ،٤٨ ،٤٧ ،٤٦ ،٤٥ ،٤٤ ،٤٣ ، ٥٣ ،٥٥ ،٥٦ ،٥٨ ،٥٩ ،٦١ ،٦٤ ،٦٥ ،٦٧ ،٦٩ ،٧١ ،٧٢ ،٧٩ ،٧٥ ،٧٣.

(٤) وردت في الحديث رقم: ٣.

(٥) وردت في الأحاديث رقم: ٤١ ،١٧ ،٧٨.

(٦) وردت في الأحاديث رقم : ١٢ ،١٧ ،٢٣ ،٢٦ ،٣٥ ،٣٦ ،٣٩ ،٤١ ،٤٧ ،٤٨ ،٦١ ،٧٣ ،٧٨.

(٧) وردت في الحديث رقم: ٥١.

٧. مخالفة الجادة[١].

٨. وجود الحديث في كتب الراوي الذي رُوي الحديث عنه[٢].

٩. تحديثُ الراوي في مكان ليس معه كتبه[٣].

١٠. ضعف الراوي[٤].

١١. التفرد[٥].

١٢. ترجح لدي جميع الأوجه أو أكثر من وجه لتكافئها في القوة[٦].

النتائج:

- روى أبو نعيم معظم أحاديث كتابه بأسانيده، مما جعله مصدراً من مصادر التخريج الأصلية، وهذا يرفع من قيمة الكتاب العلمية.

- لم يورد أحاديث واهية ومطروحة، فقد بلغت أحاديثي في هذا المشروع المبارك ٧٩ حديثا، ٢٤ منها صحيحاً[٧]، و١١ منها حسناً[٨]، والبقية ٤٤ ضعيفة[٩] أغلبها صالح

---

(١) وردت في الحديث رقم: ١.

(٢) وردت في الحديث رقم:١٢.

(٣) وردت في الحديث رقم:١٢.

(٤) وردت في الأحاديث رقم : ١٤،١٥،١٨،٣٣،٧٠.

(٥) وردت في الأحاديث رقم : ٢٥ ،٢٩.

(٦) وردت في الأحاديث رقم : ٦، ٩، ٢٤، ٢٨، ٣٠، ٣٣، ٣٦، ٣٨، ٣٩، ٤٠، ٤٢، ٥٤، ٥٧، ٦٠، ٦٦.

(٧) وهي: ٢، ٣، ٤، ٥، ٨، ١٣، ١٦، ١٧، ٢٢، ٢٩، ٣٠، ٣٦، ٣٩، ٤١، ٤٤، ٤٧، ٥٠، ٥٥، ٦٥، ٦٧، ٦٩، ٧١، ٧٣، ٧٥.

(٨) وهي: ١، ٢١، ٢٦، ٣٨، ٤٣، ٥١، ٥٣، ٥٩، ٦٠، ٦٢، ٧٤.

(٩) وهي: ٦، ٧، ٩، ١٠، ١١، ١٢، ١٤، ١٥، ١٨، ١٩، ٢٠، ٢٣، ٢٤، ٢٥، ٢٧، ٢٨، ٣١، ٣٢، ٣٣، ٣٤، ٣٥، ٣٧، ٤٠، ٤٢، ٤٥، ٤٦، ٤٨، ٤٩، ٥٢، ٥٤، ٥٦، ٥٧، ٥٨، ٦١، ٦٣، ٦٤، ٦٦، ٦٨، ٧٠،

==

للانجبار.

- لم تقتصر عنايته على الأسانيد وأسماء الرواة بل اعتنى بالمتون واختلاف ألفاظها وزياداتها.

- حكم أبو نعيم على الرجال بميزان أهل الصنعة الحديثية، مما يدلل على رسوخه في هذا المضمار.

- صحيح أن كتاب معرفة الصحابة لا يعد مرجعاً من مراجع كتب العلل الأصلية كعلل ابن أبي حاتم وعلل الدارقطني ونحوه، لكنه ضم بين دفتيه مادة علمية ثرية في علم العلل، والاختلاف ، وقد يرجح بين الأوجه، وقد لا يرجح.

- حاز كتاب معرفة الصحابة قصب السبق بحفظه لأسانيد كتب مفقودة، وهذه المزية للكتاب رفعت قيمته.

- بات كتاب معرفة الصحابة أصلاً معتمداً لكل من كتب في الصحابة بعده، كابن الأثير، وابن حجر.

- أعلَّ أبو نعيم أحاديث لم يسبق إليها، ووافقه عليها من بعده، وهذا له أثر كبير في إعطاء قيمة للكتاب، وحفظ لنا أوجهاً في الإعلال، تفرد بذكرها، وهذه ميزة قيمة، مما يبين منزلة أبي نعيم في معرفته بالعلل.

- قد يبين الغريب، لكن أحاديث دراستي خلت من ذلك.

- يذكر المتن الواحد بأسانيد متعددة مستخدماً التحويل.

- لم يستوعب كل أوجه الاختلاف في كثير من الأحاديث.

- دراسة علل الحديث يجعل طالبه يفّعل جميع فنون الحديث وعلومه، من جرح وتعديل، ومصطلح الحديث، والتخريج، ودراسة الأسانيد.

==

٧٢، ٧٦، ٧٧، ٧٨، ٧٩.

أهم التوصيات:

– أوصي محققي الكتب بعدم تغيير الأصول حتى يجعلوا الإسناد سليماً على الجادة دون التفطن أن ذلك يدخل في باب "الاختلافات"، فليعتنوا بإخراج تراث الأمة ومخطوطاتها بأيدي متخصصة فاحصة، فكتاب معرفة الصحابة لأبي نعيم بحاجة إلى تحقيق علمي متقن على جميع النسخ الموجودة، لأن طبعاته لاتخلو من تصحيف وسقط.

– جمع ماكتبه الباحثون في هذا المشروع المبارك الذي أبرز عناية أبي نعيم في علم العلل، وطباعته في كتاب مستقل بعنوان (علل أبي نعيم في كتابه معرفة الصحابة)، ومِمكن أن تثمر هذه التوصية موضوعاً بحثياً يخدم الباحثين بعقد مقارنة بين منهج أبي نعيم في الإعلال ومنهج غيره ممن صنف ابتداء في كتب العلل.

– جمع الطرق والنقولات العلمية التي تفرد بذكرها أبو نعيم في كتاب مستقل.

– من المواضيع الجديرة بالبحث: جمع استدراكات وتعقبات أبي نعيم على قرينه ابن منده، وهي مبثوثة بكثرة في كتابه معرفة الصحابة بقوله (الآخر، أو آخرين) وإخراجها في بحث مستقل، مع التعريج على كلام الأقران بعضهم في بعض متى يقبل ومتى يرد.

– أوصي طلاب السنة النبوية بضرورة ممارسة التطبيق العملي لعلم العلل، وعدم الاكتفاء بالمادة النظرية منه، حيث يصعب استيعاب كثير من مسائله إلا من خلال معايشتها، واستفراغ الوسع في جمع الطرق والتوسع في ذلك فهو المجهر الذي يكشف عن علة الأحاديث، فالحديث الذي لا تُجمع طرقه لا يعرف خطؤه.

– تعظيم سنة النبي ﷺ، وتوقيرها في زمن انتشر من يطعن في حجيتها، ويهون من شأن من يتمسك بها، ويذب عنها، وينافح لأجلها.

– تحبيب فن العلل للجيل، وعدم التهويل من أمره، أو بث الخوف في نفوسهم من خوض غماره، لما في معرفته من فوائد لا تخفى، والتشمير عن ساعد الجد وخوض غمار التأليف فيه، لقلة ما كتب فيه.

هذا ما تيسر لي من جهد المقل، ولا أدعي أني بلغت الكمال ولا كدت، فما كان من توفيق فمن الله وحده، وما كان من خطأ وسهو فأستغفر الله، وعذري أن ربي أبى لكتاب أن يَصِّحَ غير كتابه، قال عبد الله بن أحمد رَحِمَهُمَاٱللَّهُ: عارضت بكتاب لأبي ثلاث عشرة مرة فلما كان في الرابعة خرج فيه خطأ، فوضعه من يده ثم قال: قد أنكرت أن يصح غير كتاب الله عَزَّوَجَلَّ[1].

ولسان حالي ما قاله الأول:

كـــم مـــن كتـــاب قـــد تصـــفحته وقلـــــت في نفســـــي أصـــــلحته

حـــــتى إذا طالعتـــــه ثانيـــــاً وجـــــدت تصـــــحيفاً فصـــــححته

وصلى الله على نبينا مُحَمَّد وعلى آله وصحبه وسلم تسليما كثيرا

❁ ❁ ❁

(١) موضح أوهام الجمع والتفريق (١/ ٦).

ملخص الرسالة

الجامعة: جامعة الملك سعود.

الكلية المانحة: كلية التربية.

القسم العلمي: الدراسات الإسلامية.

التخصص/ المسار: التفسير والحديث.

عنوان الرسالة: الأحاديث المعلّة بالاختلاف في كتاب((معرفة الصحابة)) لأبي نعيم الأصبهاني من ترجمة ((عتبة بن النُّدَّر السُّلمي رضي الله عنه)) إلى نهاية ترجمة ((نعيم بن مسعود بن عامر رضي الله عنه)) جمعاً ودراسة.

اسم الباحث: أبرار بنت فهد القاسم

اسم المشرف: مُحَمَّد بن تركي التركي

الدرجة العلمية: دكتوراه.

تاريخ المناقشة: ١٤٣٧/٨/١١هـ

الملخص:

- علم العلل من أهم علوم الأحاديث، التي اعتنى بها المتقدمون من العلماء، لما له من أثر في قبول الأحاديث وردها.

- للمحدثين منهجاً دقيقاً في تعليل الأحاديث، قائم على قواعد وضوابط، تبين كثير منها من خلال تطبيقاتهم، بحسب ما يتوفر لهم من جمع الطرق والنظر في القرائن.

- أعلَّ أبو نعيم أحاديث لم يسبق إليها، ووافقه عليها من بعده، وهذا له أثر كبير في إعطاء قيمة للكتاب، وحفظ لنا أوجهاً في الإعلال، تفرد بذكرها، وهذه ميزة قيمة، مما يبين منزلة أبي نعيم في معرفته بالعلل.

- كتاب معرفة الصحابة ضم بين دفتيه مادة علمية ثرية في علم العلل، والاختلاف ، وقد يرجح بين الأوجه، وقد لا يرجح.

- حكم أبو نعيم على الرجال بميزان أهل الصنعة الحديثية ، مما يدلل على رسوخه في هذا المضمار.

- دراسة علل الحديث يجعل طالبه يفّعل جميع فنون الحديث وعلومه، من جرح وتعديل، ومصطلح الحديث، والتخريج، ودراسة الأسانيد.

University: King Saud University
College: Education
Scientific Department: Islamic Studies
Specialization/Track: Tafseer and Hadith
Researcher Name: Abrar Fahad Alqasem
Supervisor Name: Mohammed turki alturki
Subject: Hadiths' Moallah in the book the knowledge of sahabah, by Abu Nuaym Al- Asbahani from translate "Autbah Bin Anndor Alsulmi" to translate "Naeem Bin Massoud Bin Ammer" collecting and study.
Date of discussion: **11/8/1437هـ**
Degree: Phd

Abstract:

- Study of ʿ*illal* is one of the most important section among all of Al hadith sciences, because of its impact on Hadiths' acceptant or rejection.

- Hadith scholars have a strict guide in evaluation and critique Al- Ahadith. Based on rules and regulations, many of which are showing through their applications, according to what is available to them from the collection of the roads and look at the evidence.

- Abu Nuaym Al- Asbahani present a new *illal* that's none of the previous scholar presented before and the follower scholar agreed with his opinion. This give the book a significant value and preserve for us some valuable information's about presenting *illals*; he is the only scholar that present them which shows the status of AbuNuaym in his knowledge of ailments.

- *Ma'arifat Al-Sahabah* is a book that contain a very informative scientific material about the science of *illal* and difference; it might outweigh between the views or not.

- The way Abu Nuaym judged men of al hadith demonstrate his strong knowledge in the field thus he judged the men with the hadith scholars' perspective.

- Study the illals of Al Hadith makes the student able to apply all the knowledge and studies of Al hadith sciences.

الفهارس الفنية،
وفيها:

١- فهرس الأيات

م	الآيـــــــة	السورة	رقمها	الصفحـــة
١	﴿رَبِّ أَرِنِي كَيْفَ تُحْيِ ٱلْمَوْتَىٰۖ قَالَ أَوَلَمْ تُؤْمِنۖ قَالَ بَلَىٰ وَلَٰكِن لِّيَطْمَئِنَّ قَلْبِىۖ﴾	البقرة	٢٦٠	٤٠٠
٢	﴿وَأَن تَجْمَعُواْ بَيْنَ ٱلْأُخْتَيْنِ إِلَّا مَا قَدْ سَلَفَ﴾	النساء	٢٢	١٧٥
٣	﴿يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُوٓاْ أَطِيعُواْ ٱللَّهَ وَأَطِيعُواْ ٱلرَّسُولَ وَأُوْلِي ٱلْأَمْرِ مِنكُمْ﴾	النساء	٥٩	٢٣١
٤	﴿إِذَا ضَرَبْتُمْ فِي سَبِيلِ ٱللَّهِ فَتَبَيَّنُواْ﴾	النساء	٩٤	٣٠٨
٥	﴿ٱلْحَمْدُ لِلَّهِ ٱلَّذِي هَدَىٰنَا لِهَٰذَا وَمَا كُنَّا لِنَهْتَدِيَ لَوْلَآ أَنْ هَدَىٰنَا ٱللَّهُ﴾	الأعراف	٤٣	٥٦٨
٦	﴿وَنَبِّئْهُمْ عَن ضَيْفِ إِبْرَٰهِيمَ﴾	الحجر	٥١	٤٠٠

٢- فهرس الأحاديث

م	الحديث	الراوي	الصفحة
١	أتى النعمان بن قَوْقَلٍ ورسول الله ﷺ يخطب، فقال: « يَا رَسُولَ الله، أَرَأَيْتَ	جابر بن عبدالله	٣١٤
٢	أتيت النبي ﷺ، فسلمت عليه، فلم يرد علي، فخفت أن يكون ذلك	المهاجر بن قُنْفُذِ	٢٩٥
٣	أتيت النبي ﷺ، فقال: «مَرْحَبًا بِالرَّاكِبِ الْمُهَاجِرِ»، فقلت: والله	عكرمة بن أبي جهل	٣٦٤
٤	أتيت النبي ﷺ، فقلت: يا رسول الله، إني قد أسلمت وتحتي أختان؟ فقال	فَيْرُوزَ الدَّيْلَمِيَّ	١٧١
٥	إِذَا أَطَاقَ الْغُلَامُ صَوْمَ ثَلَاثَةِ أَيَّامٍ وَجَبَ عَلَيْهِ صِيَامُ رَمَضَانَ	لَبِيبَةَ الأنصاري	٢٥٠
٦	إذا طلع حاجب الشمس فأخروا الصلاة حتى ترتفع، وإذا غاب حاجب	ابن عمر	٤٦٩
٧	أرسل النبي ﷺ بأم سلمة ليلة النحر «فرمت الجمرة قبل الفجر، ثم مضت	عائشة	٧٩
٨	أسلم غَيْلَانَ بن سَلَمَةَ الثقفي وله ثمان نسوة، ،« فأمره رسول الله ﷺ	عبدالله بن عمر	١٤٧
٩	أسلمت وعندي ثماني نسوة، فأتيت النبي	قيس بن	١٨٩

م	الحديث	الراوي	الصفحة
	ﷺ فقلت ذلك، فقال: «اخْتَرْ	الحارث	
١٠	أصبت حكم الله فيهم	جابر بن عبدالله	٢٤٢
١١	اصطحب قيس بن خَرَشَةَ وكعب ذو الكتابين حتى إذا بلغا صفين، وقف	محمد بن يزيد بن أبي زياد الثقفي	١٩١
١٢	أمر رسول الله ﷺ بِالْإِثْمِدِ الْمُرَوَّحِ عند النوم، وقال: «لِيَتَّقِهِ الصَّائِمُ»	مَعْبَدِ بن هَوْذَةَ الأنصاري	٢٧٦
١٣	إن أَبْجَر -أو ابن أَبْجَر- سأل النبي ﷺ، فقال: يا رسول الله لم يبق من مالي	غالب بن أَبْجَر المزني	١٤٤
١٤	أن ابنة لعمر كانت يقال لها عَاصِيَة فسماها رسول الله ﷺ جَمِيلَة	ابن عمر	٥٦٦
١٥	انَ إِذَا صَلَّى الْمَكْتُوبَةَ، تَيَاسَرَ فَصَلَّى مَا بَدَا لَهُ، وَأَمَرَ أَصْحَابَهُ أَنْ يَتَيَاسَرُوا	كثير الهاشمي	٢٢٤
١٦	أن الْفِرَاسِيَّ، قال للنبي ﷺ: أَسْأَلُ يا نبي الله؟ قال: «لَا، وَإِنْ كُنْتَ سَائِلًا	ابن الْفِرَاسِيَّ	٥٤٩
١٧	إِنَّ اللهَ ﷻ إِذَا أَحَبَّ عَبْدًا حَمَاهُ الدُّنْيَا كَمَا يَظَلُّ أَحَدُكُمْ يَحْمِي سَقِيمَهُ الْمَاءَ	محمود بن لَبِيدٍ	٥٠٧
١٨	أن النبي ﷺ قال: «تَعَلَّمُوا مِنْ أَنْسَابِكُمْ	العلاء بن	٣٧٨

الصفحة	الراوي	الحديث	م
	خارجة	مَا تَصِلُوا بِهِ أَرْحَامَكُمْ	
٤٣٧	كعب بن زيد الأنصاري	أن النبي ﷺ تزوج امرأة من بني غِفَارٍ، فلما أراد أن يدخل بها رأى بِكَشْحِهَا	١٩
٥١٤	مسعود بن الضحاك	أن النبي ﷺ سماه مُطَاعًا، وقال له: «يَا مُطَاعُ، أَنْتَ مُطَاعُ فِي قَوْمِكَ»	٢٠
٤٧٤	جعفر بن عبد الله بن الحكم	أن النبي ﷺ قال لابن مسعود: «لَا يَكْثُرْ هَمُّكَ، مَا يُقَدَّرْ يَكُنْ، وَمَا تُرْزَقْ	٢١
٥٦١	أنس بن مالك	أن النبي ﷺ قال: «أقيموا الصفوف، فإني أراكم خلف ظهري»	٢٢
١٦١	الفضل بن عباس	أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ لَبَّى حَتَّى رَمَى جَمْرَةَ الْعَقَبَةِ	٢٣
٣٦٤	عكرمة بن أبي جهل	أن النبي ﷺ لما رآه مقبلا، قال: «مَرْحَبًا بِالرَّاكِبِ الْمُهَاجِرِ» أو «المسافر»	٢٤
٤٦٩	عمر بن الخطاب	أن النبي ﷺ نهى عن الصلاة بعد الصبح حتى تشرق الشمس	٢٥
٥٣٩	الفضل بن العباس	أن امرأة، من خَثْعَمٍ قالت: يا رسول الله، إن أبي أدركته فريضة الله في الحج	٢٦
٥٦٣، ٥٦٥	نَضْلَةَ بن	أن رجلا من بني غفار أتى النبي ﷺ،	٢٧

م	الحديث	الراوي	الصفحة
	فقال: «مَا اسْمُكَ؟»	عمرو الغفاري	
٢٨	أن رجلا يقال له أَصْرَمُ كان في النفر الذين أتوا رسول الله ﷺ، فقال رسول	أسامة بن أَخْدَرِيٍّ	٥٦٦
٢٩	أن رجلاً، سأل النبي ﷺ: أي الأعمال أفضل؟ قال: «إِيمَانٌ بِاللهِ، وَجِهَادٌ فِي	ماعز التميمي	٥١٧
٣٠	أن رسول الله ﷺ «رَدَّ زَيْنَبَ ... بِالْمَهْرِ الْأَوَّلِ»	ابن عباس	٤٥٦، ٤٦٠
٣١	إن رسول الله ﷺ «نَهَى عَنْ صَلَاتَيْنِ: **عَنْ صَلَاةٍ بَعْدَ الْعَصْرِ حَتَّى تَغْرُبَ الشَّمْسُ**	معاذ بن عَفْرَاءَ	٤٦٣
٣٢	أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ رَخَّصَ لِرِعَاءِ الْإِبِلِ أَنْ يَرْمُوا يَوْمَ النَّحْرِ، ثُمَّ يَرْمُوا الْغَدَ،	عاصم بن عدي	٧٠
٣٣	أن رسول الله ﷺ صلى بإحدى الطائفتين، والطائفة الأخرى	عبدالله بن عمرو	٤٥٠
٣٤	أن رسول الله ﷺ قال: «إِذَا سَأَلْتُمُ اللهَ فَاسْأَلُوهُ بِبُطُونِ أَكُفِّكُمْ .	مالك بن يَسَارٍ	٤٧٥
٣٥	أن رسول الله ﷺ نهى عن صيام يومين يوم الأضحى، ويوم الفطر	وأبو هريرة	٣٠٧
٣٦	أن رسول الله ﷺ نهى عن صيام يومين،	أبو سعيد	٣٠٧

م	الحديث	الراوي	الصفحة
	يوم الفطر، ويوم النحر	الخدري	
٣٧	أن رسول الله ﷺ: «رَدَّ ابْنَتَهُ عَلَىٰ أَبِي الْعَاصِ بِمَهْرٍ جَدِيدٍ أَوْ نِكَاحٍ جَدِيدٍ»	محمد بن عبد الله بن عمرو بن العاص	٤٥٦، ٤٥٧، ٤٦٠
٣٨	أن رسول الله ﷺ: «صَلَّىٰ صَلَاةَ الْخَوْفِ يَوْمَ مُحَارِبٍ، وَثَعْلَبَةَ، لِكُلِّ طَائِفَةٍ رَكْعَتَيْنِ	جابر بن عبد الله	٤٤٤
٣٩	أن رسول الله ﷺ، قال لعمار: «تقتلك الفئة الباغية»	أبو اليسر الخزرجي	٥٥٧
٤٠	أن زينب كان اسمها بَرَّةَ فقيل: تزكي نفسها، فسماها رسول الله ﷺ زَيْنَبَ	أبو هريرة	٥٦٦
٤١	أن شُرَحْبِيلَ بْنَ السِّمْطِ قال لكعب بن مرة: حدثنا حديثاً واحداً سمعته	كعب بن مرة	٤٢٨
٤٢	إن صاحبكم هذا لحافظ أو هالك، إن رسول الله ﷺ كان آخر ما عهد إلينا	أبو موسىٰ الغافقي	٢٦٦
٤٣	أَنَّ صَلَاةَ الْخَوْفِ لِكُلِّ طَائِفَةٍ رَكْعَةٌ وَسَجْدَتَانِ	كعب	٤٤٤
٤٤	أن طائفة صفت معه وطائفة وجاه العدو، فصلىٰ بالذين معه ركعة، ثم ثبت	صالح بن خوات	٤٥٠
٤٥	أن قريشا أهمهم شأن المرأة المخزومية التي	عائشة	٢٨٦

م	الحـديــث	الراوي	الصفحـة
	سرقت.		
٤٦	إن كذبا علي ليس ككذب على أحد، فمن كذب علي متعمدا، فليتبوأ مقعده	المغيرة بن شعبة	٢٧٥
٤٧	أن مَرْثَد بن ظَبْيَانَ قدم على النبي ﷺ، فوهب له النبي ﷺ سبي بكر	مُضَارِبِ بن حَزْنٍ	٢٨٨
٤٨	إنا كنا نصنع هذا على عهد رسول الله ﷺ	أسماء	٧٩
٤٩	أَنَّهُ أَتَى النَّبِيَّ ﷺ فَأَسْلَمَ فَأَمَرَهُ رَسُولُ اللهِ ﷺ أَنْ يَغْتَسِلَ بِمَاءٍ وَسِدْرٍ»	قيس بن عاصم	١٧٦
٥٠	أنه اشترى كبشا أَعْيَنَ أَقْرَنَ، وأن النبي ﷺ رآه فقال: «كَأَنَّ هَذَا الْكَبْشَ	النعمان بن أبي فاطمة	٣١٨
٥١	أَنَّهُ أُصِيبَ أَنْفُهُ يَوْمَ الْكُلاَب، فِي الْجَاهِلِيَّةِ، فاتَّخَذَ أَنْفاً مِنْ وَرِقٍ	عَرْفَجَةَ بن أسعد	١٢٣
٥٢	أَنَّهُ رَأَى النَّبِيَّ ﷺ يَرْمِي الْجَمْرَةَ عَلَى رَاحِلَتِهِ»	قدامة بن عبدالله الكُلابي	٢١٠
٥٣	أنه سلم على رسول الله ﷺ وهو يتوضأ، فلم يرد عليه، فلما فرغ	المهاجر بن قُنْفُذِ	٢٩٤
٥٤	أنه سمع رجلاً من جُذَامٍ يحدث عن رجل منهم يقال له : عدي، أنه رمى	عبدالرحمن بن حَرْمَلَةَ	١٠٦
٥٥	أَنَّهُ كَانَ رَدِيفَ النَّبِيِّ ﷺ، فَلَمْ يَزَلْ يُلَبِّي	الفضل بن	١٦١

م	الحديث	الراوي	الصفحة
	حَتَّىٰ رَمَىٰ جَمْرَةَ الْعَقَبَةِ، الَّتِي عِنْدَ الْعَقَبَةِ	عباس	
٥٦	إنه ليمنعني أن أحدثكم حديثا كثيرا أن النبي ﷺ قال: «من تعمد علي كذبا	أنس	٢٧١، ٢٧٥
٥٧	أَنَّهُمْ عُرِضُوا عَلَىٰ رَسُولِ اللهِ ﷺ زَمَنَ قُرَيْظَةَ، فَمَنْ كَانَ مِنْهُمْ مُحْتَلِمًا أَوْ نَبَتَتْ	كثير بن السائب	٢٣٢
٥٨	بايعت رسول الله ﷺ أنا، وأبي، وجدي، وخاصمت إليه فأفلجني	مَعْنِ بن يزيد	٣٣٤
٥٩	بعث إليه عمر بن الخطاب يستعين به علىٰ بعض الصدقة فأبىٰ أن يعمل	عاصم أبو نصر الليثي	٨٤
٦٠	بعث بي رسول الله ﷺ بسحر من جمع في ثقل نبي الله ﷺ، قلت: أبلغك	ابن عباس	٧٩
٦١	بعثنا رسول الله ﷺ إلىٰ الحرقة، فصبحنا القوم فهزمناهم، ولحقت أنا ورجل	أسامة بن زيد	٣١٣
٦٢	بَعَثَنَا رَسُولُ اللهِ ﷺ فِي سَرِيَّةٍ إِلَىٰ الْأُضَمِ، قَالَ: فَلَقِيَنَا عَامِرُ بْنُ الْأَضْبَطِ	عبدالله بن أبي حَدْرَدٍ	٣٠٨
٦٣	بَعَثَنِي رَسُولُ اللهِ ﷺ أَنْ أُؤَذِنَ فِي النَّاسِ بِمِنًىٰ، أَنَّ أَيَّامَ التَّشْرِيقِ أَيَّامُ أَكْلٍ وَشُرْبٍ	معمر بن عبد الله	٣٠٤
٦٤	بعثني رسول الله ﷺ لحاجة، ثم عرض لي وأنا خارج من طريق المدينة	مِحْجَنِ بن الْأَدْرَعِ	٥٢١

م	الحديث	الراوي	الصفحة
٦٥	بينا أنا مع النبي ﷺ، إذ عطس رجل من القوم، فقلت: يرحمك الله، فَحَدَّقَنِي	معاوية بن الحكم السُّلَمِيُّ	٤٨٠
٦٦	بينما أنا مع رسول الله ﷺ في طريق من طرقٍ المدينة فقال: «كَيْفَ تَصْنَعُونَ	مُرَّةَ الْبَهْزِيِّ	٥٢٦
٦٧	تَقْتُلُ عَمَّارًا الْفِئَةُ الْبَاغِيَةُ	أبو الْيَسَرِ	٥٥٣، ٥٥٧
٦٨	جاء رجلان إلى النبي ﷺ يختصمان في أرض	عَدِيِّ بن عَدِيٍّ	١٠١
٦٩	جاء عَكَّافُ بْنُ وَدَاعَةَ الهلالي، فقال له النبي ﷺ: «يَا عَكَّافُ، أَلَكَ زَوْجَةٌ؟»	عطية بن بُسْرٍ المازني	١٤٣
٧٠	جاءنا كتاب من رسول الله ﷺ، فما وجدنا له كاتباً يقرؤه علينا، حتى قرأه	مرثد بن ظَبيان	٢٨٧
٧١	حججت مع رسول الله ﷺ حجة الوداع، فرأيته حين رمى جمرة العقبة	أم الحصين	٢١٣
٧٢	الْحَرْبُ خَدْعَةٌ	نُعَيْمِ بن مسعود	٣٢٥
٧٣	دخلت مسجد المدينة وأصحاب رسول الله ﷺ يقولون: نعوذ بالله من غضب الله ورسوله.	عاصم أبو نصر الليثي	٨٠، ٨١

م	الحديث	الراوي	الصفحة
٧٤	دعا رسول الله ﷺ علىٰ مضر	أبو هريرة	٤٣٦
٧٥	رأىٰ النبي ﷺ رجلا يصلي بعد الصبح ركعتين .	قيس بن عمرو	٤٠١
٧٦	رَأَيْتُ النَّبِيَّ ﷺ وَرَاءَ هَذِهِ الصَّخْرَةِ يَوْمَ الْحُدَيْبِيَةِ وَخَلْفَهُ صَفَّانِ	كُرْزٍ التميمي	٥٥٨
٧٧	رأيت النبي ﷺ يرمي علىٰ راحلته يوم النحر، ويقول: «لتأخذوا مناسككم	جابر بن عبد الله	٢١٣
٧٨	سَلَّمَ عَلَىٰ رَسُولِ الله ﷺ وَهُوَ يَبُولُ، فَلَمْ يَرُدَّ عليه السلام حَتَّىٰ تَوَضَّأَ، فَلَمَّا تَوَضَّأَ رَدَّ	مهاجر بن قُنْفُذِ	٢٩٤
٧٩	سمع النبي ﷺ رجلا يثني علىٰ رجل ويطريه في مدحه، فقال: «أهلكتم	أبو موسىٰ	٥٢٥
٨٠	سمعت ابن عمر، يقول: بينما النبي ﷺ يتسحر، فلما فرغ من سحوره	ابن عمر	٣٧٣
٨١	سمعت القوم، وأبو جهل في مثل الْحَرَجَةِ وهم يقولون: أبا الحكم	معاذ بن عمرو بن الجموح	٢٥٣
٨٢	سمعت النبي ﷺ يقول: «لَا تَقُومُ السَّاعَةُ إِلَّا عَلَىٰ حُثَالَةٍ مِنَ النَّاسِ»	عِلْبَاءِ السُّلَمِيِّ	٣٣٠، ٣٣٣
٨٣	سمعت رسول الله ﷺ خطبنا بالنباوة من	معاذ أبو زهير	٤٧٠

م	الحديث	الراوي	الصفحة
	الطائف فقال: «تُوشِكُونَ أَنْ تَعْرِفُوا	الثقفي	
٨٤	سمعت رسول الله ﷺ يقول: «غُدْوَةٌ فِي سَبِيلِ اللهِ أَوْ رَوْحَةٌ خَيْرٌ مِنَ الدُّنْيَا	معاوية بن حُدَيْجٍ	٤٨٧
٨٥	سمعت رسول الله ه يقول: «لَا تَجْلِسُوا عَلَىٰ الْقُبُورِ، وَلَا تُصَلُّوا عَلَيْهَا».	أبو مَرْثَدٍ الْغَنَوِيَّ	٢١٤
٨٦	سمعت رسول الله ﷺ يقول: «لَا تَقُومُ السَّاعَةُ حَتَّىٰ يَلِي عَلَىٰ النَّاسِ رَجُلٌ	عِلْبَاءِ السُّلَمِيِّ	٣٣٠، ٣٣١، ٣٣٣
٨٧	سمعت رسول الله ﷺ يقول: «لا يمين عليك، ولا نذر في معصية الرب	عمر بن الخطاب	٤٥٥
٨٨	سمعت رسول الله ﷺ يقول: «مَنْ قَالَ إِذَا أَصْبَحَ: رَضِيتُ بِاللهِ رَبًّا وَبِالْإِسْلَامِ	الْمُنَيْذِرِ الأسلمي	٥٠٣
٨٩	سئل عن رجل تزوج امرأة، ولم يفرض لها، ولم يصبها	عبد الله بن مسعود	٤٩١
٩٠	سئل عن رجل نذر أن لا يأتي عليه يوم إلا صام، فوافق يوم أضحىٰ أو فطر	عبد الله بن عمر	٣٠٧
٩١	شهدت مع رسول الله ﷺ صلاة الخوف، فصفنا صفين، صف خلف	جابر بن عبدالله	٤٥٠
٩٢	عرضنا علىٰ رسول الله ﷺ يوم حنين فمن كان محتلما أو نبتت عانته يقتل	كثير بن السائب	٢٤٢

م	الحديث	الراوي	الصفحة
٩٣	على أنقاب المدينة ملائكة لا يدخلها الطاعون، ولا الدجال	أبو هريرة	٥٢٥
٩٤	عَلَيْكُمْ بِالطَّاعَةِ، فَعَضُّوا عَلَيْهَا بِالنَّوَاجِذِ، وَإِنْ كَانَ عَبْدًا حَبَشِيًّا	العرباض بن سارية	٣٨٤
٩٥	غدوة في سبيل الله، أو روحة، خير مما طلعت عليه الشمس وغربت	أبو أيوب الأنصاري	٤٩٠
٩٦	غزوت مع رسول الله ﷺ تبوكا، فلما سرنا ليلة، سرت قريبا منه	أبو رُهْمٍ الغفاري	٢١٨
٩٧	قال النبي ﷺ: « نَحْنُ أَحَقُّ بِالشَّكِّ مِنْ إِبْرَاهِيمَ، وَيَغْفِرُ اللهُ لِلُوطٍ	عَثَّامَةَ بن قيس الْبَجَلِيَّ	٣٩٧
٩٨	قال له النبي ﷺ: «أَقِمِ الصَّلَاةَ، وَآتِ الزَّكَاةَ	فُديك أبو بشير	١٦٩
٩٩	قدم رسول الله ﷺ المدينة، وأنا في غنم	عُقْبَةَ بن عامر	٣٥٠
١٠٠	قلت: يا رسول الله، الرجل من قومي يشتمني وهو دوني، فقال رسول الله	عياض بن حِمَارٍ	٣٥٨
١٠١	كَانَ إِذَا صَلَّى الْمَكْتُوبَةَ تَيَاسَرَ فَصَلَّى مَا بَدَا لَهُ، وَيَأْمُرُ أَصْحَابَهُ أَنْ يَتَيَاسَرُوا	كثير الهاشمي	٢٢٤
١٠٢	كان الناس يسألون رسول الله ﷺ عن الخير، وكنت أسأله عن الشر	حذيفة بن اليمان	٣٩٦

م	الحديث	الراوي	الصفحة
١٠٣	كان النبي عليه السلام إذا فاتته ركعتا الفجر، صلاهما إذا طلعت الشمس	أبو هريرة	٤١٣
١٠٤	كان بين امرئ القيس وبين رجل من حضرموت خصومة، فارتفعا	عَدِيِّ بن عَمِيرَةَ	١٠١
١٠٥	كان رسول الله ﷺ يمسح مناكبنا في الصلاة، ويقول: «استووا، ولا تختلفوا	أبو مسعود	٥٦١
١٠٦	كسفت الشمس على عهد رسول الله ﷺ حتى بدت النجوم، فخرج	قَبِيصَةَ الْبَجَلِيِّ	١٩٦
١٠٧	كُلُّكُمْ يُنَاجِي رَبَّهُ عَزَّ وَجَلَّ لَيْسَ بَيْنَهُ وَبَيْنَهُ تُرْجُمَانٌ، يَنْظُرُ إِلَى أَيْمَنِهِ فَيَرَى عَمَلَهُ	عَدِيِّ بْنِ حَاتِمٍ	٨٦
١٠٨	كنا جلوسا على سطح، معنا رجل من أصحاب النبي ﷺ ولا أعلمه	عُلَيْمٍ بن سلمة	١٣٦
١٠٩	كنا عند النبي ﷺ يوما فقرأ سورة (طسم) حتى إذا بلغ قصة موسى	عتبة بن النُدَّر	٣٤١
١١٠	كُنْتُ مَعَ قَيْسِ بْنِ سَعْدٍ، وَقَدْ خَدَمَ النَّبِيَّ ﷺ عَشْرَ سِنِينَ، تَوَضَّأَ وَمَسَحَ	يَرِيم بن أَسعَد	١٨٣
١١١	كيف ورث علي رسول الله ﷺ دونكم؟ قال: «إِنَّهُ كَانَ **أَوَّلَنَا بِهِ لُحوقًا**	قُثَمِ بن العباس	٤١٤
١١٢	لا تكذبوا علي، فإنه من كذب علي فليلج	علي بن أبي	٢٧٥

م	الحديث	الراوي	الصفحة
	النار	طالب	
١١٣	لا صلاة بعد الصبح حتىٰ ترتفع الشمس، ولا صلاة بعد العصر	أبو سعيد الخدري	٤٦٩
١١٤	لا نذر في معصية، ولا نذر فيما لا يملك ابن آدم	عمران بن حصين	٤٥٥
١١٥	لا وفاء لنذر في معصية الله	جابر بن عبدالله	٤٥٥
١١٦	لَأَنْ تُطَهَّرَ خَيْرٌ لَهَا	مسعود بن الْعَجْمَاءِ	٢٨١
١١٧	لتسون صفوفكم، أو ليخالفن الله بين وجوهكم	النعمان بن بشير	٥٦١
١١٨	لغدوة في سبيل الله أو روحة، خير من الدنيا وما فيها	أنس بن مالك	٤٩٠
١١٩	لقي النبي ﷺ أبا ذر وهو يحرك رأسه، فقال: يا رسول الله، أتعجب مني؟	أبو ذر	٣٩٦
١٢٠	لَمَّا رَجَعَ مِنْ طَلَبِ الْأَحْزَابِ، نَزَعَ لَأْمَتَهُ وَاغْتَسَلَ وَاسْتَجْمَرَ	كعب بن مالك	٢٦٠
١٢١	لما قدمت علىٰ النبي ﷺ، قال: «مَرْحَبًا بِالرَّاكِبِ الْمُهَاجِرِ»	عكرمة بن أبي جهل	٣٦٤

م	الحديث	الراوي	الصفحة
	بَارِدَةٍ، وَأَنَا فِي مِرْطِ امْرَأَتِي ، فَقُلْتُ: لَيْتَ	النَّحَّامِ	
١٣٢	نذر رجل على عهد رسول الله ﷺ أن ينحر إبلا ببوانة، فأتى رسول الله ﷺ	ثابت بن الضحاك	٤٥٥
١٣٣	نهى عن الصلاة بعد الفجر حتى تطلع الشمس، وبعد العصر حتى تغرب	أبو هريرة	٤٦٩
١٣٤	هذان يومان نهى رسول الله ﷺ عن صيامهما: يوم فطركم من صيامكم	عمر بن الخطاب	٣٠٧
١٣٥	وَاعْلَمْ يَا كَرْدَمِ أَنَّهُ لَا يَمِينَ فِي نَذْرِ مَعْصِيَةٍ ، وَلَا قَطِيعَةِ رَحِمٍ ، وَلَا فِيمَا	كَرْدَمِ بن سفيان الثقفي	٤٥١
١٣٦	وإن قومك قد هلكوا، فادع الله لهم، فقال: «اللهم اسقنا غيثا»	كعب بن مرة	٤٣٦
١٣٧	وَإِنَّ مِنَ الْبَيَانِ سِحْرًا	مَعْنِ بن يزيد	٣٣٤، ٣٣٥، ٣٣٧، ٣٣٨
١٣٨	وعظنا رسول الله ﷺ موعظة ذَرَفَتْ منها الأعين، ووجلت منها القلوب	الْعِرْبَاضِ بن سارية	٣٨٣
١٣٩	ويح عمار، تقتله الفئة الباغية، يدعوهم إلى الجنة، ويدعونه إلى النار	كعب بن عمرو أبو اليسر	٥٥٧

م	الحديث	الراوي	الصفحة
١٤٠	يا أبا أمية "لعلك إن تخلف بعدي فأطع الإمام وإن كان عبدا حبشيا، إن ضربك	عمر بن الخطاب	٣٩٦
١٤١	يا أبا سعيد، من رضي بالله ربا، وبالإسلام دينا، وبمحمد نبيا، وجبت	أبو سعيد الخدري	٥٠٦
١٤٢	يا رسول الله، إنهم يزعمون أنه من لم يهاجر هلك	فُديك أبو بشير	١٦٩
١٤٣	يا رسول الله، لا نسألك عن طاعة من اتقى وأصلح، ولكن من فعل وفعل	عدي بن حاتم	٢٢٧
١٤٤	يا رسول الله، من أَبِرُّ ؟ قال: «أُمَّكَ وَأَبَاكَ، وَأُخْتَكَ وَأَخَاكَ، وَمَوْلَاكَ	كُلَيْبِ الحنفي	٢٤٤
١٤٥	يا طاعون خذني إليك. فقال له رجل من القوم: بم تقول هذا، وقد سمعت	الحكم الغفاري	١٤٢
١٤٦	يتركون المدينة على خير ما كانت، لا يغشاها إلا العواف -يريد عوافي السباع	أبو هريرة	٥٢٥
١٤٧	يقوم الإمام مستقبل القبلة، وطائفة منهم معه، وطائفة من قبل العدو	سهل بن أبي حثمة	٤٥٠

٣- فهرس الأشعار

م	بيت الشعر		الصفحـــة
١	ولـو أننـي أوتيـت كـل بلاغـة	وأفنيت بحر النطق في النظم والنثر	٤
	لما كنت بعد القـول إلا مقصــرا	ومعترفا بالعجز عـن واجـب الشكر	
٢	وقــد حملتنــي شــكراً طــويلاً	ثقـــيلاً لا أطيـــق بـــه حراكـــا	٥
٣	اِلحق بقـوم إذا لاحـت وجـوهم	رأيتهـا مـن سـنا التوفيـق كـالقمر	٨
	أضحوا من السنة العليا في سـنن	سهل وقاموا بحفـظ الـدين والأثـر	
	أجـلُّ شيء لـديهم (قـال أخبرنـا	عن الرسول) بما قد صح مـن خـبر	
	لا شيء أحسن من(قال الرسول) وما	أجـل مـن سـند عـن كـل مشـتهر	
٤	ممـا تـواتر حـديث مـن كـذب	ومــن بنــى الله بيتــاً واحتســب	٢٧٥
	ورؤيــة شــفاعة والحــوض	ومســح خفــين وهــاذي بعــض	
٥	كـم مـن كتـاب قـد تصـفحته	وقلـــت في نفـــسي أصـــلحته	٥٧٢
	حتـــى إذا طالعتـــه ثانيـــاً	وجـــدت تصـــحيفاً فصـــححته	

❁ ❁ ❁

٤- فهرس الغريب

م	اللفظ الغريب	الصفحة
١	أَبْلَقَ	٥١٤
٢	اثْكُلَ	٤٨٠
٣	أَجْهَضَنِي	٢٥٣
٤	أَرْعَدَتْ	٥١٧
٥	الأشعرية	٤٦
٦	أَشَفَّ	٢٥٤
٧	أَصبَهَانُ	٣٥
٨	أَطَنَّتْ	٢٥٣
٩	أَعْيَنَ	٣١٨
١٠	أَقْرَنَ	٣١٨
١١	أمياه	٤٨٠
١٢	الْأَنِفِ	٣٨٤
١٣	أَوْجَبَ	٦٤
١٤	التشيع	٤٤
١٥	تَعْقِلُهَا	١٠٦
١٦	تَيَاسَرَ	٢٢٤
١٧	الْجِعَادُ	٢١٩

م	اللفظ الغريب	الصفحة
١٨	جَفَّةً	٣٣٤
١٩	جَوَّالِيِّ	١٤٤
٢٠	حَدَّقَ	٤٨٠
٢١	الْحَرَجَةِ	٢٥٣
٢٢	حَزَزْتُ	٢٥٥
٢٣	حَسْ	٢١٨
٢٤	الدَّبْرَةُ	٢٥٤
٢٥	دَفَّةً	٣٣٤
٢٦	رَمَقٌ	٢٥٤
٢٧	رَوْحَةٌ	٤٨٧
٢٨	شَرْجٍ	٢١٩
٢٩	الشَّرىٰ	٥٣٥
٣٠	شَطَطَ	٤٩١
٣١	صُبِّي عَلَيْكِ	٤٣٧
٣٢	ضَبِثَ	٢٥٤
٣٣	عَقِيرٌ	٢٥٤
٣٤	غُدْوَةٌ	٤٨٧
٣٥	الغرز	٢١٨
٣٦	فَجُحِشَ	٢٥٤

م	اللفظ الغريب	الصفحة
٣٧	فَلْكَةٌ	٤٣٧
٣٨	الْقِطَاطُ	٢١٨
٣٩	كَشْحِ	٤٣٧
٤٠	كَهَرَ	٤٨١
٤١	لَطْخٌ	٤٣٧
٤٢	مِرْضَحَةِ	٢٥٣
٤٣	مِرْطِ	٣٢١
٤٤	الْمُرَوَّحِ	٢٧٦
٤٥	مَنْسَأَةٌ	٣٧٨
٤٦	مَهْ	٥١٧
٤٧	النباوة	٤٧٠
٤٨	وَرِقٍ	١٢٣
٤٩	وَكْسَ	٤٩١
٥٠	يَتَهَاتَرَانِ	٣٥٨
٥١	يُغَازُ بهما	٥٢٦
٥٢	يَوْمَ الْكُلَابِ	١٢٣

٥- فهرس تراجم الرواة والرجال

م	الراوي والرجل	الصفحة
١٠٨	أبو مصعب الزهري	١٥٦
١٠٩	أبو معاوية الضرير	٣١٥، ٤٣٩
١١٠	أبو معاوية محمد بن خازم	٨٨، ٤٣٢
١١١	أبو مَعْشَرٍ	١٠٨
١١٢	أبو معن	٥٦٤
١١٣	أبو موسىٰ الغافقي	٢٦٧، ٤٤٧
١١٤	أبو نصر التمار	١٢٨
١١٥	أبو نعيم الأصبهاني	٣٥، ٢٧٧
١١٦	أبو وهب الْجَيْشَانِيِّ	١٧٣
١١٧	أبي شِهَاب الْحَنَّاطُ	٦٦
١١٨	أحمد بن إبراهيم العبقسي	٣٦٩
١١٩	أحمد بن إبراهيم بن مالك	٣٤٧
١٢٠	أحمد بن أبي شعيب	١٠٩، ٢٠٤
١٢١	أحمد بن إسحاق بن أيوب	١٧٨
١٢٢	أحمد بن السِّنْدِيِّ	٢٠٣
١٢٣	أحمد بن الفرج	١٣٢
١٢٤	أحمد بن الوليد بن بُرْدٍ الْأَنْطَاكِيُّ	٤٠٩
١٢٥	أحمد بن أيوب	٢٥٦
١٢٦	أحمد بن خالد الوهبي	٢٨٥

الصفحة	الراوي والرجل	م
١١٨	بُرْدِ بن سِنَانٍ	١٨٤
١٣٩	بشر بن آدم	١٨٥
٣٥٣	بشر بن السري	١٨٦
٥٠٨	بشر بن المُفَضَّل	١٨٧
٢١٥	بشر بن بكر	١٨٨
٣٦٦	بِشْرِ بْنِ سَلْمٍ	١٨٩
٢٦٣	بِشْرُ بن شعيب بن أبي حمزة	١٩٠
١١٥، ١٣٣، ٣٤٢	بقية بن الوليد	١٩١
٤٦٤	بكر بن بكار	١٩٢
٤٤٨، ٥٥٠	بكر بن سوادة	١٩٣
٢٢٥	بكر بن كُلَيْبٍ	١٩٤
٢٤٨	بكر بن محمد	١٩٥
١٤٠	بكر بن يحيى بن زَبان	١٩٦
٣٩٨	بلال بن أبي بلال	١٩٧
٢٤٠	بهز بن أسد العمي	١٩٨
٣٧٦	تميم بن سلمة	١٩٩
٣٧٥	تميم بن عياض	٢٠٠
١٣٣	ثابت أبي زيد	٢٠١
٢٥٦، ٣٨٩	ثور بن يزيد	٢٠٢

الصفحة	الراوي والرجل	م
٣٠٠	حميد الطويل	٢٦٠
١٢٦	حوثرة بن أشرس	٢٦١
٥١٩	حيان بن عُمَيْرٍ	٢٦٢
٣٤٤، ٣٨٧	حيوة بن شريح	٢٦٣
٥٠٤	حُيَيِّ بن عبد الله الْمُعَافِرِيِّ	٢٦٤
٥١٨	خالد الواسطي	٢٦٥
١٣٢، ٥٣٧	خالد بن عبد الله بن عبد الرحمن	٢٦٦
٤١٨	خالد بن قُثْم	٢٦٧
٢٩٢	خالد بن قيس	٢٦٨
٣٨٦	خالد بن معدان	٢٦٩
٣٩٨	خزيمة بن علقمة	٢٧٠
٣٣٣	خضر بن محمد	٢٧١
٤٠٨	الخضر بن محمد بن شجاع	٢٧٢
١٧٧	خليفة بن حُصَيْنٍ	٢٧٣
٤١٨، ٥٦٤	خيثمة	٢٧٤
٨٨	خيثمة بن عبد الرحمن	٢٧٥
٤٩٨	داود بن أبي هند	٢٧٦
٤٥٨	داود بن حصين	٢٧٧
١١٧	داود بن رُشَيد	٢٧٨

م	الراوي والرجل	الصفحة
٢٩٨	زياد الأعلم	٣٠٠
٢٩٩	زياد بن القرد	٥٥٦
٣٠٠	زياد بن أيوب	٨٩
٣٠١	زياد بن سعد	٤٢٥، ٤٨٣
٣٠٢	زياد بن عبد الله	٢٥٨
٣٠٣	زياد بن نافع	٤٤٨
٣٠٤	زيادة	٥١٥
٣٠٥	زيد	٤١٣
٣٠٦	زيد بن أبي أُنَيْسَةَ	٤١٨
٣٠٧	سارة بنت مقسم	٤٥٤
٣٠٨	سالم بن أبي الجعد	٤٣٢
٣٠٩	سبرة بن معبد	٣٥٣
٣١٠	سريج بن النعمان الجوهري	١٢٨
٣١١	سعد بن إبراهيم	٤٦٦
٣١٢	سعد بن سعيد	٤٠٣
٣١٣	سعد بن عبد الحميد بن جعفر	٣٣١
٣١٤	سعدان بن نصر	١٨٠
٣١٥	سعيد بن أبي أيوب	٣٤٣، ٣٤٦
٣١٦	سعيد بن أبي عروبة	٢٩٠، ٢٩٧

م	الراوي والرجل	الصفحة
٣٩١	عبد الرحمن بن جبير	٣٠٥
٣٩٢	عبد الرَّحْمَن بن خَالِد قُثَمٌ بن العباس	٤١٦
٣٩٣	عبد الرحمن بن عائذ	٣٩٨
٣٩٤	عبد الرحمن بن عبد العزيز	٧٤
٣٩٥	عبد الرحمن بن مهدي	١٨٠، ١٨٥، ٢٧٣، ٣٦٧، ٤٩٤، ٥٥٩
٣٩٦	عبد السلام بن الْمُسْتَنِيرِ بن الْمُطَاعُ	٥١٥
٣٩٧	عبد الصمد بن عبد الوارث	٤٦٥
٣٩٨	عبد العزيز بن أبي ثابت	٣٢٦
٣٩٩	عبد العزيز بن أبي سلمة الماجشون	٥٤٤
٤٠٠	عبد العزيز بن صالح	٣٠٦
٤٠١	عبد العزيز بن محمد	٥٠٩، ٥٤٦
٤٠٢	عبد الكريم بن إبراهيم	٤٤٦
٤٠٣	عبد الله بن أَبَانَ	٢٢٥
٤٠٤	عبد الله بن شَقِيقٍ	٥٢٣، ٥٢٨
٤٠٥	عبد الله بن أبي بكر	٧٣، ٢٥٧
٤٠٦	عبد الله بن الصباح العطار	٤٣٤
٤٠٧	عبد الله بن المختار	٣٠٠
٤٠٨	عبد الله بن بُدَيْلِ	٥٦٠

م	الراوي والرجل	الصفحة
٤٦٦	عبيد الله بن موسىٰ	٣٦٧
٤٦٧	عبيدالله بن عمرو	٢٠٥
٤٦٨	عتبة بن المنذر	٣٤٣
٤٦٩	عثمان بن أبي شيبة	٩٤، ٤٦٥، ٤٩٤
٤٧٠	عثمان بن الهيثم	٧٣
٤٧١	عثمان بن جَبَلَةَ	٢٧٤
٤٧٢	عثمان بن سعيد الدارمي	٤١٧
٤٧٣	عثمان بن صالح	٣٥٦
٤٧٤	عثمان بن عمر	١٥٧
٤٧٥	عثمان بن عُمَيْر	١٣٧
٤٧٦	عثمان بن قيس	٢٢٩
٤٧٧	عدي بن عدي	١٠٣
٤٧٨	عُرْفُطَةَ بن عمرو	٤٨٩
٤٧٩	عطاء بن يسار	٧٧، ٤٨٣
٤٨٠	عطية بن قيس	١١٨
٤٨١	عطيف بن الحارث	١١٧
٤٨٢	عفان بن مسلم	٢٠١، ٢٤٠، ٢٤١، ٣٣٦، ٤٦٥، ٤٦٨، ٥٠٨
٤٨٣	عفيف بن الحارث	١١٦

م	الراوي والرجل	الصفحة
٥٠٣	علي بن عبد العزيز	٢٢٩، ٢٧٧، ٣٧٦، ٤٩٨، ٢٣٧
٥٠٤	علي بن محمد الطنافسي	٩٥
٥٠٥	علي بن هاشم بن البَريد	١٢٧
٥٠٦	علي بن يزيد	١٤١
٥٠٧	عليم بن سلمة الفهميّ	١٣٧
٥٠٨	عمار بن أبي مالك الجنبي	٤٤١
٥٠٩	عمارة بن خزيمة	٢٣٦
٥١٠	عُمَارَةُ بن غَزِيَّةَ	٥١٠
٥١١	عمر بن الحكم	٤٨٤
٥١٢	عمر بن أيوب الغفاري	٥٦٤
٥١٣	عمر بن حفص الشيباني	٢٢٩، ٢٦٩
٥١٤	عمر بن نافع	٣٢٢
٥١٥	عمران القطان	٣٥٩
٥١٦	عمران بن موسىٰ	٢٩٧
٥١٧	عمرو بن أبي عمرو	٥٠٩
٥١٨	عمرو بن أبي قيس	٣٧٦
٥١٩	عمرو بن إسحاق	٣٩٨
٥٢٠	عمرو بن الحارث	٢٦٧، ٥٥١

م	الراوي والرجل	الصفحة
٥٢١	عمرو بن ثابت	٤١٨
٥٢٢	عمرو بن حَكَّامٍ	٢٧٣
٥٢٣	عمرو بن حمدان	١٠٨
٥٢٤	عمرو بن خالد بن فروخ	٣٥٦، ٤٤٨
٥٢٥	عمرو بن شعيب	٤٥٢، ٤٦٠
٥٢٦	عمرو بن عاصم الكلابي	١٢٥، ١٣٩
٥٢٧	عمرو بن عثمان	٢٦٣
٥٢٨	عمرو بن عون الْوَاسِطِيُّ	٨٩، ٤١٧
٥٢٩	عمرو بن مرة	٤٣١
٥٣٠	عمرو بن مرزوق	٣٦٠
٥٣١	عمرو بن هاشم	٤٤١
٥٣٢	عيسى بن حماد زغبة	٢٨٣
٥٣٣	عيسى بن مطاع	٥١٥
٥٣٤	عيسى بن يونس	٩٨، ٢١٥
٥٣٥	غسان بن الربيع	١٣٣
٥٣٦	غسان بن مضر	٨١
٥٣٧	غُضيف مصغر	١١٥
٥٣٨	غندر محمد بن جعفر	٢٩٨، ٤٣٣، ٤٦٥، ٤٦٨، ٥١٩

الصفحة	الراوي والرجل	م
٢٦١	محمد بن عبدالله بن ميمون	٦١٣
٥٤٦	محمد بن عثمان المكي	٦١٤
٤٤١	محمد بن عثمان بن أبي شيبة	٦١٥
١٢٨	محمد بن عَرْعَرَة	٦١٦
١١٨	محمد بن عمر الرومي	٦١٧
٣١٢	محمد بن عمر بن واقد الأسلمي	٦١٨
٣٩٨	محمد بن عمرو بن إسحاق	٦١٩
٥٦٤	محمد بن عوف بن مَعْنٍ	٦٢٠
٢٤٧	محمد بن عيسىٰ	٦٢١
٤٣٩	محمد بن فضيل	٦٢٢
١٠٨	محمد بن فُلَيْحٍ	٦٢٣
٢٤٠	محمد بن كعب	٦٢٤
٥٦٠	محمد بن مسلم بن وَارَةَ	٦٢٥
٥٥١	محمد بن موسىٰ بن أَعْيَنَ	٦٢٦
١٠٨	محمد بن يحيىٰ المَازني	٦٢٧
١٤٩	محمد بن يحيىٰ الذهلي	٦٢٨
٢٥٦،٢٦٨	محمد بن يحيىٰ الصدفي	٦٢٩
٩٥	محمد بن يحيىٰ الوراق	٦٣٠
١٥٢	محمد بن يحيىٰ بن أبي سَمينة	٦٣١

م	الراوي والرجل	الصفحة
٦٥١	مُطَرِّفِ بن عبد الله بن الشِّخِّيرِ	٣٥٩
٦٥٢	معاذ القرشي	٤٦٦
٦٥٣	معاذ بن معاذ	٢٩٩
٦٥٤	معاذ بن هشام	٢٠٦
٦٥٥	المُعَافَىٰ بن سليمان	٤١٦
٦٥٦	المعافىٰ بن عمران	١٢٩
٦٥٧	معاوية بن صالح	٥٢٨
٦٥٨	معاوية بن يحيىٰ أبو مطيع	٣٨٦،١١٤
٦٥٩	معتمر بن سليمان	١٣٩
٦٦٠	معروف بن سُوَيْدٍ الوائلي	٣٥٢
٦٦١	معن بن أبي نضلة الغفاري	٥٦٤
٦٦٢	المغازي	٢٥٩
٦٦٣	المقدام	٤٤٧
٦٦٤	مكحول الأزدي	٤٢٥
٦٦٥	مكحول الشامي	١١٦
٦٦٦	مندل	١٤٠
٦٦٧	منصور بن المعتمر	٤٩٥،٤٣٥
٦٦٨	منفعة بن كليب	٢٤٦
٦٦٩	مهدي	٤٩٩

م	الراوي والرجل	الصفحة
٦٨٩	نعيم	٣٢٤
٦٩٠	النفيلي	٤١٧
٦٩١	نوح بن أبي مريم	٤٣٨
٦٩٢	نوح بن قيس	٢٩٢
٦٩٣	هبيرة بن يريم	١٨٦
٦٩٤	هرم بن الحارث	٥٢٨
٦٩٥	هشام الدَّسْتَوَائِيُّ	٢٠٦
٦٩٦	هشام بن عروة	٥٤٥
٦٩٧	هشام بن عمار	٢٥١
٦٩٨	هشيم	٥٣٧
٦٩٩	هلال بن أبي أسامة	٤٨٤
٧٠٠	هلال بن أبي ميمونة	٤٨٣
٧٠١	هلال بن الْعَلَاء	٤١٨
٧٠٢	هناد بن السِري	٨٩
٧٠٣	الهيثم بن خارجة	٥٠٩
٧٠٤	وداعة الحمدي	٢٦٩
٧٠٥	ورقاء بن عمر اليشكري	٥٣٦
٧٠٦	وكيع بن الجراح	٩٤، ١٨٠
٧٠٧	الوليد بن مزيد العذرى	٢١٥

٦- فهرس المصطلحات الحديثية

٧- فهرس أخطاء المطبوع

الخطأ	رقم الحديث	رقم الصفحة
حفص بن قيس	٣	٨٠
عن عرفجة	٨	١٢٣
مريم بن أسعد	١٧	١٨٣
اللخمي	٢١	٢١٠
أبو قرة بن موسى	٢١	٢١٠
قال حدثناه	٢٨	٢٥٠
ابن حرب	٣٥	٢٨٨
حصين	٣٦	٢٩٤
الرُّوَطيَاءَ	٣٨	٣٠٨
يحيى بن مُحَمَّد	٤١	٣٢١
مهران	٤٢	٣٢٥
وروى	٤٤	٣٣٤
المنذر	٤٥	٣٤١
سعيد بن أيوب	٤٥	٣٤١
عيينة بن حصين ، بدل عتبة	٤٥	٣٤١
مصعب بن سعيد	٤٨	٣٦٤
بجير	٥١	٣٨٣
وقال ابن عائذ: قال: حدثني	٥٢	٣٩٧
نافع عن ابن عمر	٦٢	٤٧٠
وهب بن خالد	٧١	٥١٧
عن الجرير عن الجُرَيري	٧١	٥١٧
عن بعض آل عتبة	٧٤	٥٣٥

٨- فهرس المصادر والمراجع

أولاً: المطبوعات:

١- الأباطيل والمناكير والصحاح والمشاهير، الجورقاني، تحقيق: د. عبد الرحمن بن عبد الجبار الفريوائي، ط٤، بدار الصميعي للنشر والتوزيع، الرياض، المملكة العربية السعودية، ١٤٢٢ هـ.

٢- الإبانة الكبرىٰ، لابن بطة العُكْبَري، تحقيق: رضا معطي، وعثمان الأثيوبي، ويوسف الوابل، والوليد بن سيف النصر، وحمد التويجري، ط١، بدار الراية للنشر والتوزيع، الرياض، ١٤١٥هـ.

٣- إتحاف الخيرة المهرة بزوائد المسانيد العشرة المؤلف: أبو العباس شهاب الدين أحمد بن أبي بكر بن إسماعيل بن سليم بن قايماز بن عثمان البوصيري الكناني الشافعي (المتوفىٰ: ٨٤٠هـ) تقديم: فضيلة الشيخ الدكتور أحمد معبد عبد الكريم المحقق: دار المشكاة للبحث العلمي بإشراف أبو تميم ياسر بن إبراهيم دار النشر: دار الوطن للنشر، الرياض الطبعة: الأولىٰ، ١٤٢٠هـ - ١٩٩٩م .

٤- الآثار لأبي يوسف يعقوب بن إبراهيم بن حبيب بن سعد بن حبتة الأنصاري (المتوفىٰ: ١٨٢هـ)، المحقق: أبو الوفا، الناشر: دار الكتب العلمية – بيروت.

٥- اجتماع الجيوش الإسلامية علىٰ غزو المعطلة والجهمية، المؤلف: محمد بن أبي بكر أيوب الزرعي أبو عبد الله، الناشر: دار الكتب العلمية – بيروت،

الطبعة الأولى، ١٤٠٤هـ.

٦- الآحاد والمثاني، لابن أبي عاصم، تحقيق : باسم الجوابرة ، الطبعة الأولى، بدار الراية، الرياض ، ١٤١١هـ.

٧- أحاديث الشيوخ الثقات (المشيخة الكبرى)، المؤلف: محمد بن عبد الباقي بن محمد الأنصاري الكعبي، أبو بكر، المعروف بقاضي المارِسّتان (المتوفى: ٥٣٥هـ)، المحقق: الشريف حاتم بن عارف العوني، الناشر: دار عالم الفوائد للنشر والتوزيع، الطبعة: الأولى ١٤٢٢ هـ.

٨- الأحاديث المختارة، للإمام ضياء الدين أبي عبد الله محمد بن عبد الواحد بن أحمد بن عبد الرحمن الحنبلي المقدسي، تحقيق: أ. د/ عبد الملك بن عبد الله بن دهيش، نشر دار خضر للنشر والتوزيع، بيروت- لبنان، الطبعة الرابعة، (١٤٢١هـ).

٩- الأحاديث المرفوعة المعلة في كتاب حلية الأولياء من ترجمة طاووس بن كيسان إلى نهاية ترجمة مسعر بن كدام جمعاً وتخريجاً ودراسة) رسالة دكتوراه، للدكتور. سعيد بن صالح الرقيب الغامدي (غير مطبوع).

١٠- الأحاديث المعلة بالاختلاف في كتاب معرفة الصحابة لأبي نعيم الأصبهاني، سلسلة رسائل الباحثين في المشروع، قدمت استكمالاً لمتطلبات الحصول على درجة الدكتوراه في الدراسات الإسلامية، كلية التربية، جامعة الملك سعود.

١١- أحكام القرآن الكريم، لأبي جعفر أحمد بن محمد بن سلامة الطحاوي، تحقيق: د/ سعد الدين أونال، نشر مركز البحوث الإسلامية، استانبول-

تركيا، الطبعة الأولى، (١٤١٧هـ).

١٢- أخبار مكة في قديم الدهر وحديثه، لأبي عبد الله محمد بن إسحاق بن العباس الفاكهي، تحقيق: د/ عبد الملك بن عبد الله بن دهيش، نشر دار خضر للنشر والتوزيع، بيروت- لبنان، الطبعة الثانية، (١٤١٤هـ).

١٣- اختلاف الحديث، للشافعي، تحقيق: عامر أحمد حيدر، بمؤسسة الكتب الثقافية ، بيروت ، ط١، ١٤٠٥هـ.

١٤- أخلاق النبي ﷺ وآدابه ، لأبي الشيخ الأصبهاني، تحقيق: السيد الجميلي، ط١، بدار الكتاب العربي، بيروت ، ١٤٠٥هـ.

١٥- الأدب المفرد، المؤلف: محمد بن إسماعيل أبو عبدالله البخاري الجعفي، تحقيق: محمد فؤاد عبدالباقي، الناشر: دار البشائر الإسلامية – بيروت، الطبعة الثالثة ، ١٤٠٩ – ١٩٨٩م.

١٦- الأربعون البلدانية، أو أربعون حديثا لأربعين شيخا من أربعين بلدة، لابن عساكر، تحقيق: مصطفى عاشور، بمكتبة القرآن، القاهرة.

١٧- الإرشاد في معرفة علماء الحديث، المؤلف: الخليل بن عبد الله بن أحمد الخليلي القزويني أبو يعلى، تحقيق: د. محمد سعيد عمر إدريس، الناشر: مكتبة الرشد – الرياض، الطبعة الأولى، ١٤٠٩هـ.

١٨- إرواء الغليل في تخريج أحاديث منار السبيل، تأليف محمد ناصر الدين الألباني، إشراف: زهير الشاويش الجزء الرابع، الناشر: المكتب الإسلامي ببيروت، الطبعة: الثانية ١٤٠٥ هـ - ١٩٨٥م.

١٩- الاستذكار، المؤلف: أبو عمر يوسف بن عبد الله بن محمد بن عبد البر بن

عاصم النمري القرطبي (المتوفى: ٤٦٣هـ)، تحقيق: سالم محمد عطا، محمد علي معوض، الناشر: دار الكتب العلمية – بيروت .

٢٠- الاستيعاب في معرفة الأصحاب، المؤلف: أبو عمر يوسف بن عبد الله بن محمد بن عبد البر بن عاصم النمري القرطبي (المتوفى: ٤٦٣هـ) ، المحقق: علي محمد البجاوي، الناشر: دار الجيل، بيروت، الطبعة: الأولى، ١٤١٢هـ - ١٩٩٢م.

٢١- أسد الغابة في معرفة الصحابة، المؤلف: أبو الحسن علي بن أبي الكرم محمد بن محمد بن عبد الكريم بن عبد الواحد الشيباني الجزري، عز الدين ابن الأثير (المتوفى: ٦٣٠هـ)، المحقق: علي محمد معوض - عادل أحمد عبد الموجود، الناشر: دار الكتب العلمية، الطبعة: الأولى، سنة النشر: ١٤١٥هـ - ١٩٩٤م.

٢٢- الأسماء المبهمة في الأنباء المحكمة، المؤلف: أبو بكر أحمد بن علي بن ثابت بن أحمد بن مهدي الخطيب البغدادي (المتوفى: ٤٦٣هـ)، المحقق: د. عز الدين علي السيد، الناشر: مكتبة الخانجي - القاهرة/ مصر، الطبعة: الثالثة، ١٤١٧هـ - ١٩٩م.

٢٣- الأسماء والصفات، المؤلف: البيهقي أحمد بن الحسين أبو بكر، ٤٥٨ هـ، المحقق: عبد الله بن محمد الحاشدي، الناشر: مكتبة السوادي – جدة، الطبعة: الأولى.

٢٤- الإشراف في منازل الأشراف، المؤلف: عبدالله بن محمد بن عبيد بن سفيان بن قيس أبو بكر القرشي، تحقيق: د. نجم عبدالرحمن خلف، الناشر: مكتبة

الرشد – الرياض، الطبعة: الأولى، ١٩٩٠م.

٢٥- الإصابة في تمييز الصحابة، المؤلف: أبو الفضل أحمد بن علي بن محمد بن أحمد بن حجر العسقلاني (المتوفى: ٨٥٢هـ)، تحقيق: عادل أحمد عبد الموجود وعلى محمد معوض، الناشر: دار الكتب العلمية – بيروت، الطبعة: الأولى – ١٤١٥هـ.

٢٦- أصول مذهب الشيعة الإمامية الإثني عشرية -عرض ونقد- المؤلف: ناصر بن عبد الله بن علي القفاري، دار النشر: بدون الطبعة: الأولى، ١٤١٤هـ .

٢٧- أعلام الشيعة، لمحسن الأمين،تحقيق:حسن الأمين، الناشر : دار التعارف للمطبوعات، بيروت ،١٤٠٣هـ.

٢٨- الأغاني، المؤلف: أبي الفرج الأصفهاني، الناشر: دار الفكر – بيروت، الطبعة الثانية، تحقيق: سمير جابر.

٢٩- الإقناع لابن المنذر، المؤلف: أبو بكر محمد بن إبراهيم بن المنذر النيسابوري (المتوفى: ٣١٩هـ)، تحقيق: الدكتور عبد الله بن عبد العزيز الجبرين، الناشر): بدون (الطبعة: الأولى، ١٤٠٨هـ .

٣٠- إكمال تهذيب الكمال، المؤلف: الحافظ علاء الدين مغلطاي بن قليج الحنفي (٦٨٩ – ٧٦٢ هـ)، المحققان: أبو عبد الرحمن عادل بن محمد وأبو محمد أسامة بن إبراهيم، الناشر: الفاروق الحديثة للطباعة والنشر، الطبعة: الأولى ١٤٢٢ هـ – ٢٠٠١ م.

٣١- الإكمال في رفع الارتياب عن المؤتلف والمختلف في الأسماء والكنى

والأنساب المؤلف: سعد الملك، أبو نصر علي بن هبة الله بن جعفر بن ماكولا (المتوفى: ٤٧٥هـ) الناشر: دار الكتب العلمية - بيروت- لبنان الطبعة: الطبعة الأولى ١٤١١هـ-١٩٩٠م .

٣٢- الأم، المؤلف: الشافعي أبو عبد الله محمد بن إدريس بن العباس بن عثمان بن شافع بن عبد المطلب بن عبد مناف المطلبي القرشي المكي (المتوفى: ٢٠٤هـ)، الناشر: دار المعرفة – بيروت ، الطبعة: بدون طبعة، سنة النشر: ١٤١٠هـ/ ١٩٩٠م .

٣٣- أمالي المحاملي، المؤلف: أبو عبد الله البغدادي الحسين بن إسماعيل بن محمد بن إسماعيل بن سعيد بن أبان الضبي المحاملي (المتوفى: ٣٣٠هـ)رواية ابن الصلت القرشي: أحمد بن محمد بن موسى بن الصلت المجبِّر (٤٠٥هـ) المحقق: حمدي عبد المجيد السلفي، الناشر: دار النوادر [طبع مع أمالي المحاملي رواية ابن مهدي الفارسي] الطبعة: الأولى ١٤٢٧هـ - ٢٠٠٦م.

٣٤- الأمالي المطلقة، المؤلف: أحمد بن حجر العسقلاني، الناشر: المكتب الإسلامي – بيروت، الطبعة الأولى، ١٤١٦ – ١٩٩٥م، تحقيق: حمدي عبد المجيد السلفي.

٣٥- الأمثال في الحديث النبوي، المؤلف: أبو محمد عبد الله بن محمد بن جعفر بن حيان الأنصاري المعروف بأِبي الشيخ الأصبهاني (المتوفى: ٣٦٩هـ) المحقق: الدكتور عبد العلي عبد الحميد حامد، الناشر: الدار السلفية - بومباي – الهند، الطبعة: الثانية، ١٤٠٨ - ١٩٨٧م.

٣٦- الأموال، المؤلف :أبو عُبيد القاسم بن سلاّم بن عبد الله الهروي البغدادي

(المتوفى: ٢٢٤هـ)، المحقق: خليل محمد هراس. الناشر: دار الفكر - بيروت.

٣٧- أنساب الأشراف، لأحمد بن يحيى المعروف بالبلاذري، تحقيق: د/ محمد حميد الله، نشر دار المعارف، مصر.

٣٨- الأنساب، لأبي سعيد عبد الكريم بن محمد بن منصور السمعاني، تحقيق: عبد الله بن عمر البارودي، نشر دار الفكر، بيروت- لبنان، الطبعة الأولى، (١٩٩٨م).

٣٩- الأنوار في شمائل النبي المختار، للبغوي الشافعي، تحقيق: الشيخ إبراهيم اليعقوبي، ط١، بدار المكتبي، دمشق، ١٤١٦هـ.

٤٠- الأوسط في السنن والإجماع والاختلاف، لابن المنذر، تحقيق: د. أبو حماد صغير أحمد بن محمد حنيف، ط١، بدار طيبة، الرياض، ١٤٠٥هـ.

٤١- الإيمان، المؤلف: محمد بن إسحاق بن يحيى بن منده، تحقيق : د. علي بن محمد بن ناصر الفقيهي، الناشر: مؤسسة الرسالة – بيروت، الطبعة الثانية، ١٤٠٦هـ.

٤٢- البداية والنهاية المؤلف: أبو الفداء إسماعيل بن عمر بن كثير القرشي البصري ثم الدمشقي (المتوفى: ٧٧٤هـ)، الناشر: دار الفكر، ١٤٠٧ هـ - ١٩٨٦م.

٤٣- البدع والنهي عنها، لأبي عبد الله محمد بن وضاح، تحقيق: محمد أحمد دهمان ، ط١، بدار الصفا، القاهرة- مصر، ١٤١١هـ

٤٤- بغية الباحث عن زوائد مسند الحارث، المؤلف: الحارث بن أبي أسامة /

الحافظ نور الدين الهيثمي، تحقيق: د. حسين أحمد صالح الباكري، الناشر: مركز خدمة السنة والسيرة النبوية - المدينة المنورة، الطبعة الأولى، ١٤١٣ - ١٩٩٢م.

٤٥- البلدانيات، الحافظ شمس الدين محمد بن عبد الرحمن السخاوي، الموفى ٩٠٢هـ، تحقيق: حسام بن محمد القطان، الناشر: دار العطاء، السعودية ١٤٢٢هـ - ٢٠٠١م.

٤٦- تاريخ ابن معين "رواية الدوري"، لأبي زكريا يحيى بن معين، تحقيق: د/ أحمد بن محمد نور سيف، نشر مركز البحث العلمي وإحياء التراث الإسلامي، مكة المكرمة- المملكة العربية السعودية، الطبعة الأولى، (١٣٩٩هـ).

٤٧- تاريخ أبي زرعة، لعبد الرحمن بن عمرو أبو زرعة الدمشقي، وضع حواشيه: خليل المنصور، ط١، بدار الكتب العلمية، بيروت، ١٤١٧هـ.

٤٨- تاريخ أصبهان = أخبار أصبهان، المؤلف: أبو نعيم أحمد بن عبد الله بن أحمد بن إسحاق بن موسى بن مهران الأصبهاني (المتوفى: ٤٣٠هـ) المحقق: سيد كسروي حسن، الناشر: دار الكتب العلمية – بيروت، الطبعة: الأولى، ١٤١٠ هـ-١٩٩٠م.

٤٩- تاريخ الإسلام ووفيات المشاهير والإعلام، للإمام شمس الدين أبي عبد الله محمد بن أحمد الذهبي، تحقيق: د/ عمر بن عبد السلام تدمري، نشر دار الكتاب العربي، بيروت- لبنان، الطبعة الثانية، (١٤١٠هـ).

٥٠- التاريخ الصغير، للبخاري، تحقيق: محمود إبراهيم زايد، فهرست: يوسف

المرعشلي، ط١، بدار المعرفة، بيروت، ١٤٠٦هـ.

٥١- تاريخ الطبري، لأبي جعفر محمد بن جرير الطبري، تحقيق: محمد أبو الفضل إبراهيم، نشر: دار المعارف، مصر، الطبعة الثانية.

٥٢- التاريخ الكبير المعروف بتاريخ ابن أبي خيثمة لأبي بكر أحمد بن أبي خيثمة زهير بن حرب، تحقيق: صلاح بن فتحي هلل، نشر الفاروق الحديثة للطباعة والنشر، بيروت- لبنان، الطبعة الأولى، (١٤٢٤هـ).

٥٣- التاريخ الكبير، المؤلف: محمد بن إسماعيل بن إبراهيم بن المغيرة البخاري، أبو عبد الله (المتوفى: ٢٥٦هـ)، الطبعة: دائرة المعارف العثمانية، حيدر آباد – الدكن، طبع تحت مراقبة: محمد عبد المعيد خان.

٥٤- تاريخ المدينة، لعمر بن شبة أبو زيد، تحقيق: فهيم محمد شلتوت ، طبع على نفقة: السيد حبيب محمود أحمد ،جدة،١٣٩٩هـ.

٥٥- تاريخ بغداد ،المؤلف: أبو بكر أحمد بن علي بن ثابت بن أحمد بن مهدي الخطيب البغدادي (المتوفى: ٤٦٣هـ)، المحقق: الدكتور بشار عواد معروف، الناشر: دار الغرب الإسلامي – بيروت، الطبعة: الأولى، ١٤٢٢هـ - ٢٠٠٢م.

٥٦- تاريخ جرجان، لأبي القاسم حمزة بن يوسف بن إبراهيم السهمي، نشر مطبعة مجلس دائرة المعارف العثمانية، الهند، الطبعة الأولى، (١٣٦٩هـ).

٥٧- تاريخ دنيسر، المؤلف: الطبيب أبو حفص عمر بن الخضر بن اللمش (المتوفى:٦٤٠هـ)، المحقق: إبراهيم صالح، الناشر: دار البشائر، الطبعة: الأولى ١٤١٣ هـ - ١٩٩٢م.

٥٨- تاريخ مدينة دمشق، وذكر فضلها وتسمية من حلها من الأماثل أو اجتاز بنواحيها من وارديها وأهلها، للإمام أبي القاسم علي بن الحسن ابن هبة الله بن عبد الله الشافعي المعروف بابن عساكر، تحقيق: محب الدين أبو سعيد عمر بن غرامة العمروي، نشر دار الفكر، بيروت- لبنان، الطبعة الأولى، (١٤١٥هـ).

٥٩- تثبيت الإمامة وترتيب الخلافة المسمى "كتاب الإمامة والرد على الرافضة" للأصبهاني المؤلف: أبو نعيم أحمد بن عبد الله بن أحمد بن إسحاق بن موسى بن مهران الأصبهاني (المتوفى: ٤٣٠هـ)، حققه وعلق عليه وخرج أحاديثه: الدكتور علي بن محمد بن ناصر الفقيهي، الناشر: مكتبة العلوم والحكم، المدينة المنورة، الطبعة: الأولى، ١٤٠٧ هـ - ١٩٨٧م.

٦٠- تحرير علوم الحديث، عبد الله الجديع، الطبعة الأولى، ١٤٢٤هـ، مؤسسة الريان.

٦١- التحفة اللطيفة في تاريخ المدينة الشريفة، المؤلف: شمس الدين أبو الخير محمد بن عبد الرحمن بن محمد بن أبي بكر بن عثمان بن محمد السخاوي (المتوفى: ٩٠٢هـ)، الناشر: الكتب العلمية، بيروت – لبنان، الطبعة: الاولى ١٤١٤هـ- ١٩٩٣م.

٦٢- التحقيق في أحاديث الخلاف، المؤلف : جمال الدين أبو الفرج عبد الرحمن بن علي بن محمد الجوزي، المحقق : مسعد عبد الحميد محمد السعدني،الناشر : دار الكتب العلمية - بيروت،الطبعة : الأولى ،

١٤١٥هـ.

٦٣- تدريب الراوي في شرح تقريب النواوي، لجلال الدين السيوطي، تحقيق: طارق عوض الله، الطبعة الأولى، بدار العاصمة، الرياض، ١٤٢٤هـ.

٦٤- التدوين في أخبار قزوين، للمؤرخ الكبير عبد الكريم بن محمد الرافعي القزويني، تحقيق: عزيز الله العطاردي، نشر دار الكتب العلمية، الطبعة الأولى، بيروت- لبنان، (١٤٠٨هـ).

٦٥- تذكرة الحفاظ، المؤلف: شمس الدين أبو عبد الله محمد بن أحمد بن عثمان بن قَايْماز الذهبي (المتوفى: ٧٤٨هـ)، الناشر: دار الكتب العلمية بيروت- لبنان، الطبعة: الأولى، ١٤١٩هـ- ١٩٩٨م.

٦٦- الترغيب والترهيب المؤلف: إسماعيل بن محمد بن الفضل بن علي القرشي الطليحي التيمي الأصبهاني، أبو القاسم، الملقب بقوام السنة (المتوفى: ٥٣٥هـ)، المحقق: أيمن بن صالح بن شعبان الناشر: دار الحديث – القاهرة الطبعة: الأولى ١٤١٤هـ - ١٩٩٣م.

٦٧- التسعينية،المؤلف: تقي الدين أبو العباس أحمد بن عبد الحليم بن عبد السلام بن عبد الله بن أبي القاسم بن محمد ابن تيمية الحراني الحنبلي الدمشقي، دراسة وتحقيق: الدكتور محمد بن إبراهيم العجلان،الناشر: مكتبة المعارف للنشر والتوزيع، الرياض - المملكة العربية السعودية، الطبعة: الأولى، ١٤٢٠ هـ .

٦٨- تصحيفات المحدثين، الحسن بن عبد الله بن سعيد العسكري أبو أحمد، المتوفى ٣٨٢هـ، تحقيق: محمود أحمد ميرة، الناشر: المطبعة العربية الحديثة،

القاهرة ، ١٤٠٢هـ.

٦٩- تعريف أهل التقديس بمراتب الموصوفين بالتدليس، المؤلف : أبو الفضل أحمد بن علي بن محمد بن حجر الكناني العسقلاني ،المحقق : د.عاصم بن عبد الله القريوني،الناشر : مكتبة المنار - الأردن،الطبعة : الأولى.

٧٠- تعزية المسلم عن أخيه، المؤلف: ثقة الدين، أبو القاسم علي بن الحسن بن هبة الله المعروف بابن عساكر (المتوفى: ٥٧١هـ)، تحقيق: مجدي فتحي السيد، الناشر: مكتبة الصحابة -جدة- الشرقية، الطبعة: الأولى، ١٤١١هـ- ١٩٩١م.

٧١- تعظيم قدر الصلاة محمد بن نصر المروزى، تحقيق/ عبد الرحمن الفريوائى، مكتبة الدار ـ المدينة المنورة ١٤٠٦هـ.

٧٢- تغليق التعليق على صحيح البخاري، المؤلف: أبو الفضل أحمد بن علي بن محمد بن أحمد بن حجر العسقلاني (المتوفى : ٨٥٢هـ)، المحقق: سعيد عبد الرحمن موسى القزقي، الناشر: المكتب الإسلامي، دار عمار - بيروت ، عمان – الأردن، الطبعة: الأولى ، ١٤٠٥هـ.

٧٣- تفسير القرآن العظيم مسنداً عن رسول الله ﷺ والصحابة والتابعين، لعبد الرحمن بن أبي حاتم، تحقيق: أسعد محمد الطيب، الطبعة الأولى، بمكتبة نزار مصطفى الباز، مكة المكرمة ، ١٤١٧هـ.

٧٤- تفسير القرآن، المؤلف: أبو بكر محمد بن إبراهيم بن المنذر النيسابوري (المتوفى: ٣١٩هـ) قدم له الأستاذ الدكتور: عبد الله بن عبد المحسن التركي، حققه وعلق عليه الدكتور: سعد بن محمد السعد، دار النشر: دار

المآثر – المدينة النبوية، الطبعة: الأولى ١٤٢٣ هـ، ٢٠٠٢ م.

٧٥- تفسير غريب ما في الصحيحين البخاري ومسلم، لمحمد بن أبي نصر الحميد، تحقيق: د. زبيدة محمد، الطبعة الأولى، بمكتبة السنة، القاهرة، ١٤١٥ هـ.

٧٦- تفسير يحيى بن سلام، المؤلف :يحيى بن سلام بن أبي ثعلبة، التيمي بالولاء، من تيم ربيعة، البصري ثم الإفريقي القيرواني (المتوفى: ٢٠٠هـ) تقديم وتحقيق: الدكتورة هند شلبي، الناشر: دار الكتب العلمية، بيروت – لبنان، الطبعة: الأولى، ١٤٢٥هـ – ٢٠٠٤ م.

٧٧- تقريب التهذيب، لابن حجر، تحقيق: حسان عبد المنان، ببيت الأفكار الدولية، لبنان ، ١٤٢٦هـ.

٧٨- التقييد لمعرفة رواة السنن والمسانيد، المؤلف: محمد بن عبد الغني بن أبي بكر بن شجاع، أبو بكر، معين الدين، ابن نقطة الحنبلي البغدادي (المتوفى: ٦٢٩هـ)، المحقق: كمال يوسف الحوت، الناشر: دار الكتب العلمية، الطبعة الأولى ١٤٠٨ هـ – ١٩٨٨ م.

٧٩- تكملة الإكمال، المؤلف: محمد بن عبد الغني البغدادي أبو بكر، تحقيق: د.عبد القيوم عبد رب النبي، دار النشر: جامعة أم القرى – مكة المكرمة – الطبعة: الأولى ١٤١٠هـ.

٨٠- تلبيس إبليس، المؤلف: عبد الرحمن بن علي بن محمد أبو الفرج، تحقيق : د. السيد الجميلي، الناشر: دار الكتاب العربي – بيروت، الطبعة: الأولى ، ١٤٠٥ – ١٩٨٥م.

٨١- التلخيص الحبير في تخريج أحاديث الرافعي الكبير لخاتمه الحافظ شيخ الإسلام الإمام أبي الفضل أحمد بن علي بن محمد بن أحمد بن حجر العسقلاني (المتوفى: ٨٥٢هـ)، الجزء الأول، عني بتصحيحه وتنسيقه والتعليق عليه محب السنة النبوية وخادمها السيد عبد الله هاشم اليماني المدني بالمدينة المنورة – الحجاز، دار المعرفة – بيروت، ١٣٨٤ هـ– ١٩٦٤م.

٨٢- تلخيص المتشابه في الرسم، المؤلف: أبو بكر أحمد بن علي بن ثابت بن أحمد بن مهدي الخطيب البغدادي (المتوفى: ٤٦٣هـ)، تحقيق: سُكينة الشهابي، الناشر: طلاس للدراسات والترجمة والنشر، دمشق، الطبعة: الأولى، ١٩٨٥م.

٨٣- التمهيد لما في الموطأ من المعاني والأسانيد المؤلف: أبو عمر يوسف بن عبد الله بن محمد بن عبد البر بن عاصم النمري القرطبي (المتوفى: ٤٦٣هـ)، تحقيق: مصطفى بن أحمد العلوي ، محمد عبد الكبير البكري، الناشر: وزارة عموم الأوقاف والشؤون الإسلامية – المغرب، ١٣٨٧ هـ .

٨٤- تهذيب الآثار، وتفصيل الثابت عن النبي ﷺ من الآثار، لأبي جعفر الطبري، تحقيق: محمود شاكر، مكتبة الخانجي، بمطبعة المدني، القاهرة، ١٤٠٢هـ.

٨٥- تهذيب التهذيب، لابن حجر العسقلاني، عناية: إبراهيم الزيبق، وعادل مرشد، الناشر: مؤسسة الرسالة- بيروت ، ط١، ١٤٢٩هـ.

٨٦- تهذيب الكمال في أسماء الرجال، ليوسف المزي، تحقيق: بشار عواد

معروف، الطبعة الأولى، بمؤسسة الرسالة، بيروت، ١٤١٣هـ.

٨٧- التوحيد وإثبات صفات الرب ﷻ، لابن خزيمة، تحقيق: د. عبد العزيز الشهوان، الطبعة الأولى، بدار الرشد، الرياض، ١٤٠٨هـ.

٨٨- التوحيد ومعرفة أسماء الله وصفاته على الاتفاق والتفرد، لابن منده، تحقيق: د. علي الفقيهي، الطبعة الأولى، بمكتبة العلوم والحكم، ودار العلوم والحكم ، المدينة المنورة ،١٤٢٣هـ.

٨٩- الثقات ،لابن حبان البستي، مراقبة: د. محمد عبد المعيد خان، الطبعة الأولى، بمجلس دائرة المعارف العثمانية، حيد أباد الهند، ١٣٩٣هـ.

٩٠- الثقات ممن لم يقع في الكتب الستة، المؤلف: أبو الفداء زين الدين قاسم بن قُطْلُوْبَغَا السُّوْدُوْنِي (المتوفى: ٨٧٩هـ)، دراسة وتحقيق: شادي بن محمد بن سالم آل نعمان، الناشر: مركز النعمان للبحوث والدراسات الإسلامية وتحقيق التراث والترجمة صنعاء، اليمن، الطبعة :الأولى، ١٤٣٢ هـ - ٢٠١١ م.

٩١- الجامع (منشور كملحق بمصنف عبد الرزاق)، المؤلف: معمر بن أبي عمرو راشد الأزدي مولاهم، أبو عروة البصري، نزيل اليمن (المتوفى: ١٥٣هـ)، المحقق: حبيب الرحمن الأعظمي، الناشر: المجلس العلمي بباكستان، وتوزيع المكتب الإسلامي ببيروت، الطبعة: الثانية، ١٤٠٣هـ.

٩٢- جامع البيان في تفسير القرآن للطبري: محمد بن جرير بن يزيد بن كثير بن غالب الآملي، أبو جعفر الطبري (المتوفى: ٣١٠هـ)، تحقيق: أحمد محمد شاكر الناشر: مؤسسة الرسالة الطبعة: الأولى، ١٤٢٠ هـ - ٢٠٠٠ م.

٩٣- جامع التحصيل في أحكام المراسيل، للحافظ صلاح الدين أبو سعيد بن خليل العلائي، تحقيق: حمدي بن عبد المجيد السلفي، نشر عالم الكتب، بيروت- لبنان، الطبعة: الثالثة، (١٤٢٦هـ).

٩٤- جامع بيان العلم وفضله ،المؤلف: أبو عمر يوسف بن عبد الله بن محمد بن عبد البر بن عاصم النمري القرطبي (المتوفى: ٤٦٣هـ)، تحقيق: أبي الأشبال الزهيري، الناشر: دار ابن الجوزي، المملكة العربية السعودية، الطبعة: الأولى، ١٤١٤هـ - ١٩٩٤م .

٩٥- الجامع في الحديث، للإمام عبد الله بن وهب القرشي، تحقيق: د/ مصطفى حسن أبو الخير، نشر دار ابن الجوزي، الدمام- المملكة العربية السعودية، الطبعة: الأولى، (١٤١٦هـ).

٩٦- الجامع في العلل والفوائد، تأليف الدكتور: ماهر ياسين الفحل، دار ابن الجوزي الدمام، الطبعة الأولى، ١٤٣١هـ -٢٠١٠ م.

٩٧- الجامع لأخلاق الراوي وآداب السامع، للخطيب البغدادي، تخريج: صلاح عويضة، الطبعة الأولى، بدار الكتب العلمية، بيروت، ١٤١٧هـ.

٩٨- الجرح والتعديل، لابن أبي حاتم، الناشر دار الكتب العلمية- بيروت، الطبعة الأولى، بمطبعة مجلس دائرة المعارف العثمانية بحيدر أباد، ١٣٧٢هـ.

٩٩- جزء ابن جريج رواية ابن شاذان، المؤلف: عبدالملك بن عبدالعزيز بن جريج الأموي، تحقيق عبدالله بن إبراهيم الرشيد، الناشر: مكتبة الكوثر، الطبعة الأولى ١٤١٢هـ.

١٠٠- جزء أحاديث أبي الزبير عن غير جابر، المؤلف: أبي الشيخ عبدالله بن جعفر بن حيان الأصبهاني، تحقيق: بدر بن عبدالله البدر، الناشر: مكتبة الرشيد – الرياض، الطبعة الأولى، ١٩٩٦م.

١٠١- جزء الحسن بن رشيق العسكري عن شيوخه من الأمالي، المؤلف :الحسن بن رشيق، أبو محمد العسكري المصري (المتوفى: ٣٧٠هـ)، طُبع :ضمن مجموع فيه ثلاثة من الأجزاء الحديثية، المحقق: جاسم بن محمد بن حمود الفجي، الناشر: مكتبة أهل الأثر - دار غراس، الطبعة: الثانية، ٢٠٠٥ م.

١٠٢- جزء فيه طرق حديث إن لله تسعة وتسعين اسما، المؤلف: أحمد بن عبد الله بن إسحاق الأصبهاني أبو نعيم، تحقيق : مشهور بن حسن بن سلمان، الناشر: مكتبة الغرباء الأثرية - المدينة المنورة، الطبعة الأولى ، ١٤١٣هـ.

١٠٣- جزء فيه طرق حديث إن لله تسعة وتسعين اسما،المؤلف : أحمد بن عبد الله بن إسحاق الأصبهاني أبو نعيم، تحقيق : مشهور بن حسن بن سلمان،الناشر : مكتبة الغرباء الأثرية - المدينة المنورة، الطبعة الأولى ، ١٤١٣هـ.

١٠٤- جزء فيه من أحاديث الإمام أيوب السختياني، المؤلف: القاضي أبو إسحاق إسماعيل بن إسحاق بن إسماعيل بن حماد بن زيد الأزدي البصري ثم البغدادي المالكي الجهضمي (المتوفى : ٢٨٢هـ)، المحقق: د سليمان بن عبد العزيز العريني، الناشر: مكتبة الرشد وشركة الرياض – السعودية، الطبعة: الأولى ، ١٤١٨هـ - ١٩٩٨م.

١٠٥- الجزء فيه من حديث أبي الطيب الحوراني الدمشقي، المؤلف: أَبُو الطَّيِّبِ

مُحَمَّدُ بنُ حُمَيْدِ بنِ مُحَمَّدِ بنِ سُلَيْمَانَ بنِ مُعَاوِيَةَ الكِلاَبِيُّ، الحَوْرَانِيُّ، ثُمَّ السَّامَرِّيُّ (المتوفى: ٣٤١هـ)، المحقق: أبي عبد الله حمزة الجزائري، الناشر: الدار الأثرية [ضمن مجموع كتاب سلوك طريق السلف وستة أجزاء أخرى] الطبعة: الأولى، ٢٠٠٩م.

١٠٦- جزء من أحاديث ابن المقير عن شيوخه شيوخه (مطبوع ضمن مجموع باسم الفوائد لابن منده)، المؤلف: علي بن الحسين بن علي بن منصور، أبو الحسن ابن المقير النجار (المتوفى: ٦٤٣هـ)، تحقيق: خلاف محمود عبد السميع، الناشر: دار الكتب العلمية، بيروت - لبنان، الطبعة: الأولى، ١٤٢٣هـ - ٢٠٠٢م.

١٠٧- الجعديات للإمام أبو الحسن علي بن الجعد، جمعه أبو القاسم عبد الله بن عبد العزيز البغوي، تحقيق: عبد المهدي بن عبد القادر بن عبد الهادي، نشر مكتبة الفلاح، الكويت، الطبعة الأولى، (١٤٠٥هـ).

١٠٨- الجليس الصالح الكافي والأنيس الناصح الشافي، المؤلف :أبو الفرج المعافى بن زكريا بن يحيى الجريرى النهرواني (المتوفى: ٣٩٠هـ)، المحقق: عبد الكريم سامي الجندي، الناشر: دار الكتب العلمية، بيروت - لبنان، الطبعة: الأولى ١٤٢٦هـ - ٢٠٠٥م.

١٠٩- جمع الجوامع المعروف بالجامع الكبير، لجلال الدين السيوطي، بدار السعادة، مصر الأزهر الشريف، ١٤٢٦هـ.

١١٠- جمهرة الأجزاء الحديثية ،مجموعة مؤلفين، المحقق: محمد زياد عمر تكلة، تقديم: عبد القادر الأرناؤوط، الناشر: مكتبة العبيكان، الطبعة: الأولى

١٤٢١هـ - ٢٠٠١م.

١١١- جهود المحدثين في بيان علل الأحاديث، تأليف: د. علي بن عبد الله الصياح دار المحدث الرياض الطبعة الأولى ١٤٢٥هـ.

١١٢- حجة الوداع، المؤلف: أبو محمد علي بن أحمد بن سعيد بن حزم الأندلسي القرطبي الظاهري (المتوفى: ٤٥٦هـ)، المحقق: أبو صهيب الكرمي، الناشر: بيت الأفكار الدولية للنشر والتوزيع – الرياض، الطبعة: الأولى، ١٩٩٨م.

١١٣- الحجة في بيان المحجة وشرح عقيدة أهل السنة، أبو القاسم اسماعيل ابن محمد بن الفضل التيمي الأصبهاني، المتوفى ٥٣٥هـ، تحقيق محمد بن ربيع بن هادي عمير المدخلي، الناشر دار الراية، مكان النشر السعودية – الرياض، ١٤١٩هـ - ١٩٩٩م.

١١٤- الحديث الحسن لذاته ولغيره دراسة استقرائية نقدية ، تأليف خالد بن منصور الدريس ، الناشر : دار أضواء السلف للنشر والتوزيع - الرياض ، الطبعة الأولى ١٤٢٧هـ.

١١٥- حديث الزهري أبي الفضل عبيد الله بن عبد الرحمن، تحقيق: د. حسن البلوط، الطبعة الأولى، بمكتبة أضواء السلف- الرياض، ١٤١٨هـ.

١١٦- حديث علي بن حجر السعدي عن إسماعيل بن جعفر المدني، المؤلف: إسماعيل بن جعفر بن أبي كثير الأنصاري الزرقي مولاهم، أبو إسحاق المدني -ويكني أيضا: أبا إبراهيم- (المتوفى: ١٨٠هـ)، دراسة وتحقيق: عمر بن رفود بن رفيد السّفياني، الناشر: مكتبة الرشد للنشر

والتوزيع، الرياض - شركة الرياض للنشر والتوزيع، الطبعة: الأولى: ١٤١٨ هـ - ١٩٩٨م.

١١٧- حلية الأولياء وطبقات الأصفياء أبو نعيم أحمد بن عبد الله بن أحمد بن إسحاق بن موسى بن مهران الأصبهاني (المتوفى: ٤٣٠هـ)، الناشر: السعادة مصر، ١٣٩٤هـ - ١٩٧٤م.

١١٨- الخصائص الكبرى، المؤلف: أبو الفضل جلال الدين عبد الرحمن أبي بكر السيوطي، دار النشر: دار الكتب العلمية – بيروت، ١٤٠٥هـ - ١٩٨٥م.

١١٩- خلق أفعال العباد والرد على الجهمية وأصحاب التعطيل، للإمام محمد بن إسماعيل البخاري، نشر مؤسسة الرسالة، بيروت - لبنان، الطبعة: الثالثة، (١٤١١هـ).

١٢٠- الدر المنثور في التفسير بالمأثور، المؤلف: عبد الرحمن بن أبي بكر، جلال الدين السيوطي (المتوفى: ٩١١هـ)، دار الفكر، بيروت.

١٢١- دروس صوتية مفرغة لـ أ.د. خالد بن منصور الدريس -حفظه الله- بعنوان "فقه التعليل".

١٢٢- الدعاء، للطبراني، تحقيق: د. محمد النجاري، ط١، بدار البشائر الإسلامية، بيروت ، ١٤٠٧هـ.

١٢٣- الدعوات الكبير، أبو بكر أحمد بن الحسين بن علي بن موسى البيهقي، المتوفى ٤٥٨هـ، تحقيق: بدر بن عبد الله البدر، الناشر: منشورات مركز المخطوطات والتراث والوثائق - الكويت ، ١٤١٤هـ - ١٩٩٣م.

١٢٤- دلائل النبوة ومعرفة أحوال صاحب الشريعة، للحافظ الإمام أبي بكر محمد بن الحسين البيهقي، تحقيق: د. عبد المعطي قلعجي، نشر دار الكتب العلمية، بيروت- لبنان، ودار الريان للتراث، مصر، الطبعة الأولى، (١٤٠٨هـ).

١٢٥- ديوان الضعفاء والمتروكين وخلق من المجهولين وثقات فيهم لين، المؤلف: شمس الدين أبو عبد الله محمد بن أحمد بن عثمان بن قَايْماز الذهبي، (المتوفى: ٧٤٨هـ) المحقق: حماد بن محمد الأنصاري، الناشر: مكتبة النهضة الحديثة – مكة، الطبعة: الثانية، ١٣٨٧ هـ - ١٩٦٧ م.

١٢٦- الذرية الطاهرة النبوية، المؤلف: أبو بِشْر محمد بن أحمد بن حماد بن سعيد بن مسلم الأنصاري الدولابي الرازي (المتوفى: ٣١٠هـ)، المحقق: سعد المبارك الحسن، الناشر: الدار السلفية – الكويت، الطبعة: الأولى، ١٤٠٧هـ.

١٢٧- ذكر الأقران ورواياتهم عن بعضهم بعضا، المؤلف: أبو محمد عبد الله بن محمد بن جعفر بن حيان الأنصاري المعروف بأبِي الشيخ الأصبهاني (المتوفى: ٣٦٩هـ)، المحقق :مسعد السعدني، الناشر: دار الكتب العلمية، الطبعة: الأولى ١٤١٧ هـ - ١٩٩٦ م.

١٢٨- ذم الهوى، المؤلف : أبو الفرج عبد الرحمن بن أبي الحسن الجوزي، تحقيق: مصطفى عبد الواحد.

١٢٩- الرد على الجهمية، للإمام عثمان بن سعيد الدارمي، تحقيق: بدر البدر، نشر الدار السلفية، حولي- تونس، الطبعة الأولى، (١٤٠٥هـ).

١٣٠- الروض الأنف في شرح السيرة النبوية، لأبي القاسم عبد الرحمن بن عبد الله بن أحمد السهيلي، الطبعة الأولى، بدار إحياء التراث العربي، بيروت، ١٤١٢ هـ.

١٣١- روضات الجنات في احوال العلماء والسادات، تأليف: الميرزا محمد باقر الموسوي الخوانساري الاصبهاني، الناشر: الدار الاسلامية، الطبعة: الاولى منقحة ومصححة ١٩٩١م.

١٣٢- الرؤية، للدارقطني، تحقيق: إبراهيم العلي، وأحمد الرفاعي، الطبعة الأولى، بمكتبة المنار، ١٤١١هـ.

١٣٣- الزهد، أحمد حنبل الشيباني، الناشر: دار الريان للتراث- القاهرة، ١٤٠٨هـ.

١٣٤- الزهد، المؤلف: أبو السَّرِي هَنَّاد بن السَّرِي بن مصعب بن أبي بكر بن شبر بن صعفوق بن عمرو بن زرارة بن عدس بن زيد التميمي الدارمي الكوفي المحقق: عبد الرحمن عبد الجبار الفريوائي، الناشر: دار الخلفاء للكتاب الإسلامي – الكويت، الطبعة: الأولى، ١٤٠٦هـ.

١٣٥- الزهد، المؤلف: أحمد بن عمرو بن أبي عاصم الشيباني أبو بكر، تحقيق: عبد العلي عبد الحميد حامد، الناشر: دار الريان للتراث – القاهرة، الطبعة الثانية، ١٤٠٨هـ.

١٣٦- الزهد، المؤلف: أسد بن موسى الملقب بأسد السنة، تحقيق: أبي إسحاق الحويني الأثري، الناشر: مكتبة التوعية الإسلامية، القاهرة، الطبعة الأولى ١٤١٣هـ.

١٣٧- السنة، المؤلف: أحمد بن محمد بن هارون بن يزيد الخلال أبو بكر، تحقيق: د. عطية الزهراني، الناشر: دار الراية – الرياض، الطبعة الأولى، ١٤١٠هـ.

١٣٨- السنة، المؤلف: أبو عبد الرحمن عبد الله بن أحمد بن محمد بن حنبل الشيبانيّ البغدادي (المتوفى: ٢٩٠هـ)، المحقق: د. محمد بن سعيد بن سالم القحطاني، الناشر: دار ابن القيم – الدمام، الطبعة: الأولى، ١٤٠٦ هـ – ١٩٨٦م.

١٣٩- السنة، للإمام أبي بكر أحمد بن عمرو بن أبي عاصم، تحقيق: أ. د. باسم بن فيصل الجوابرة، نشر دار الصميعي، المملكة العربية السعودية، الطبعة الأولى، (١٤١٩هـ).

١٤٠- سنن أبي داود للإمام الحافظ أبي داود سليمان بن الأشعث السجستاني الأزدي (٢٠٢-٢٧٥هـ) توفي في البصرة وهو ثالث الكتب الستة في الحديث مع تخريج أحاديثه وترقيمها، وفهرس عام لجميع الأحاديث مرتب على الحروف الهجائية وقد امتاز هذا الكتاب بجمع شمل أحاديث الأحكام، إعداد وتعليق عزت عبيد الدعاس طبعة دار السلام بالرياض، الطبعة الأولى، ١٤٢٠هـ.

١٤١- سنن الترمذي، للإمام الحافظ أبي عيسى الترمذي، تحقيق: د. بشار عواد معروف، طبعة دار السلام بالرياض، الطبعة الأولى، ١٤٢٠هـ.

١٤٢- سنن الحافظ أبي عبد الله محمد بن يزيد القزويني ابن ماجة ٢٠٧ – ٢٧٥هـ حقق نصوصه، ورقّم كتبه، وأبوابه، وأحاديثه، وعلق عليه محمد فؤاد عبد

الباقي، طبعة دار السلام بالرياض، الطبعة الأولى، ١٤٢٠هـ .

١٤٣- سنن الدارقطني، للحافظ علي بن عمر الدارقطني، تحقيق: شعيب الأرنؤوط، وحسن عبد المنعم شلبي، وعبد اللطيف حرز الله، وأحمد برهوم، نشر مؤسسة الرسالة، بيروت- لبنان، الطبعة الأولى، (١٤٢٤هـ).

١٤٤- السنن الصغير، للبيهقي، تحقيق: عبد المعطي أمين قلعجي، سلسلة منشورات الجامعة الإسلامية بكراتشي.

١٤٥- السنن الكبرى للبيهقي، المؤلف: أحمد بن الحسين بن علي بن موسى الخُسْرَوْجِردي الخراساني، أبو بكر البيهقي (المتوفى: ٤٥٨هـ) المحقق: محمد عبد القادر عطا الناشر: دار الكتب العلمية، بيروت – لبنان، الطبعة: الثالثة، ١٤٢٤ هـ - ٢٠٠٣ م.

١٤٦- السنن المأثورة للشافعي، المؤلف: إسماعيل بن يحيى بن إسماعيل، أبو إبراهيم المزني (المتوفى: ٢٦٤هـ)، المحقق: د. عبد المعطي أمين قلعجي، الناشر: دار المعرفة – بيروت، الطبعة :الأولى، ١٤٠٦هـ.

١٤٧- سنن النسائي الصغرى (المجتبى) ، للنسائي، إشراف ومراجعة: صالح آل الشيخ، طبعة دار السلام بالرياض، الطبعة الأولى، ١٤٢٠هـ .

١٤٨- السنن الواردة في الفتن وغوائلها والساعة وأشراطها، لعثمان بن سعيد أبو عمرو الداني، تحقيق: د. رضاء الله بن محمد إدريس المباركفوري، الطبعة الأولى، دار العاصمة، الرياض، ١٤١٦ هـ.

١٤٩- سنن سعيد بن منصور، للإمام سعيد بن منصور الخرساني، تحقيق: حبيب الرحمن الأعظمي، نشر الدار السلفية، الهند، الطبعة الأولى، (١٤٠٣هـ).

١٥٠- سؤالات أبي بكر البرقاني للإمام أبي الحسن الدارقطني في الجرح والتعديل، للبرقاني، تحقيق: مجدي السيد إبراهيم، بمكتبة القرآن، القاهرة.

١٥١- سؤالات أبي داود للإمام أحمد، لأبي داود السجستاني، تحقيق: د. زياد محمد منصور، ط١، بمكتبة العلوم والحكم، المدينة المنورة، ١٤١٤هـ.

١٥٢- سؤالات أبي عبد الرحمن السلمي للإمام الدارقطني في الجرح والتعديل وعلل الحديث، تحقيق: أبو عمر محمد بن علي الأزهري، نشر الفاروق الحديثة للطباعة والنشر، مصر، الطبعة الأولى، (١٤٢٧هـ).

١٥٣- سؤالات أبي عبيد الآجري لأبي داود سليمان بن الأشعث السجستاني في معرفة الرجال وجرحهم وتعديلهم، تحقيق: د. عبد العليم بن عبد العظيم البستوي، نشر مكتبة دار الاستقامة، مكة المكرمة- الممكلة العربية السعودية، ومؤسسة الريان، بيروت- لبنان، الطبعة الأولى، (١٤١٨هـ).

١٥٤- سؤالات الحاكم النيسابوري للدارقطني في الجرح والتعديل، تحقيق: موفق بن عبد الله بن عبد القادر، نشر مكتبة المعارف، الرياض- المملكة العربية السعودية، الطبعة الأولى، (١٤٠٤هـ).

١٥٥- سؤالات حمزة بن يوسف السهمي، المؤلف: علي بن عمر أبو الحسن الدارقطني، تحقيق: موفق بن عبدالله بن عبدالقادر، الناشر: مكتبة المعارف - الرياض، الطبعة الأولى، ١٤٠٤هـ- ١٩٨٤م.

١٥٦- سؤالات عثمان بن محمد بن أبي شيبة للإمام علي بن المديني، تحقيق: أبو عمر محمد بن علي الأزهري، نشر الفاروق الحديثة للطباعة والنشر، بيروت- لبنان، الطبعة الأولى، (١٤٢٧هـ).

١٥٧- سؤالات مسعود بن علي السجزي (مع أسئلة البغداديين عن أحوال الرواة للإمام الحافظ أبي عبد الله محمد بن عبد الله الحاكم النيسابوري)، المؤلف: أبو عبد الله الحاكم محمد بن عبد الله بن محمد بن حمدويه بن نُعيم بن الحكم الضبي الطهماني النيسابوري المعروف بابن البيع (المتوفى: ٤٠٥هـ)، المحقق: موفق بن عبد الله بن عبد القادر، دار النشر: دار الغرب الإسلامي – بيروت، الطبعة: الأولى، ١٤٠٨هـ- ١٩٨٨م.

١٥٨- سير أعلام النبلاء للذهبي، تحقيق: شعيب الأرنؤوط وآخرون، نشر مؤسسة الرسالة، بيروت- لبنان، الطبعة الثانية، (١٤٢٩هـ).

١٥٩- السيرة النبوية، للإمام أبو محمد عبد الملك بن هشام، تحقيق: مصطفى السقا، وإبراهيم الأبياري، وعبد الحفيظ شلبي، نشر دار ابن كثير، بيروت- لبنان، الطبعة الثالثة، (١٤٢٦هـ).

١٦٠- شذرات الذهب في أخبار من ذهب، المؤلف: عبد الحي بن أحمد بن محمد ابن العماد العَكري الحنبلي، أبو الفلاح (المتوفى: ١٠٨٩هـ)، حققه: محمود الأرناؤوط، خرج أحاديثه: عبد القادر الأرناؤوط، الناشر: دار ابن كثير، دمشق بيروت، الطبعة: الأولى، ١٤٠٦ هـ - ١٩٨٦م.

١٦١- شرح اعتقاد أصول أهل السنة والجماعة من الكتاب والسنة وإجماع الصحابة والتابعين من بعدهم، للإمام الحافظ أبي القاسم هبة الله بن الحسن بن منصور الطبري اللالكائي، تحقيق: د. أحمد بن سعد الغامدي، نشر دار طيبة، المملكة العربية السعودية، الطبعة الثاني، (١٤١٥هـ).

١٦٢- شرح السنة للبغوي، تحقيق: زهير الشاويش وشعيب الأرنؤوط، الطبعة

الثانية، بالمكتب الإسلامي، بيروت، ١٤٠٣هـ.

١٦٣- شرح علل الترمذي ، لابن رجب، تحقيق : خالد عبد الفتاح، دار الكتب العلمية، بيروت، الطبعة الأولى، ١٤٢٣هـ.

١٦٤- شرح لغة المحدث، طارق بن عوض الله، الطبعة الأولى، الجيزة: مكتبة ابن تيمية ١٤٢٢هـ، ٢٠٠٢م.

١٦٥- شرح مشكل الآثار، للطحاوي، تحقيق: شعيب الأرنؤوط، الطبعة الأولى، بمؤسسة الرسالة، بيروت، ١٤١٥هـ.

١٦٦- شرح معاني الآثار، للطحاوي، تحقيق: محمد النجار ومحمد سيد، راجعه : يوسف المرعشلي، ط١، بعالم الكتب، بيروت،١٤١٤هـ.

١٦٧- الشريعة، للآجري، تحقيق: د. عبد الله الدميجي، ط٢، بدار الوطن، الرياض، ١٤٢٠هـ.

١٦٨- شعب الإيمان، للإمام أبي بكر أحمد بن الحسين البيهقي، تحقيق: أبي هاجر محمد بن السعيد زغلول، نشر دار الكتب العلمية، بيروت- لبنان، الطبعة الأولى، (١٤٢١هـ).

١٦٩- صحيح ابن حبان بترتيب ابن بلبان، للحافظ أبو حاتم محمد بن حبان البستي، تحقيق: شعيب الأرنؤوط، نشر مؤسسة الرسالة، بيروت- لبنان، الطبعة الثانية، (١٤١٤هـ).

١٧٠- صحيح ابن خزيمة، للإمام أبو بكر محمد بن إسحاق بن خزيمة النيسابوري، تحقيق: د. محمد مصطفى الأعظمي، نشر المكتب الإسلامي، بيروت- لبنان، الطبعة الثالثة، (١٤٢٤هـ).

١٧١- صحيح البخاري، للإمام أبي عبد الله إسماعيل بن إبراهيم الجعفي البخاري، تحقيق: محمد زهير بن ناصر الناصر، طبعة دار السلام بالرياض، الطبعة الثانية، ١٤١٩هـ.

١٧٢- صحيح مسلم، للإمام أبي الحسين مسلم بن الحجاج النيسابوري، تحقيق: أبو قتيبة الفاريابي، طبعة دار السلام بالرياض، الطبعة الثانية، ١٤٢١هـ.

١٧٣- الضعفاء والمتروكين، للإمام علي بن عمر بن أحمد الدارقطني، تحقيق: محمد بن لطفي الصباغ، نشر المكتب الإسلامي، بيروت- لبنان، الطبعة الأولى، (١٤٠٠هـ).

١٧٤- الضعفاء ومن نسب إلى الكذب ووضع الحديث ومن غلب على حديثه الوهم ومن يتهم في بعض حديثه ومجهول روى ما لا يتابع عليه وصاحب بدعة يغلو فيها ويدعو إليها وإن كانت حاله في الحديث مستقيمة، للعقيلي، تحقيق: حمدي السلفي، دار الصميعي، الرياض، الطبعة: الأولى، ١٤٢٠هـ.

١٧٥- الطب النبوي، المؤلف: أبو نعيم أحمد بن عبد الله بن أحمد بن إسحاق بن موسى بن مهران الأصبهاني (المتوفى: ٤٣٠هـ)، المحقق: مصطفى خضر دونمز التركي، الناشر: دار ابن حزم، الطبعة: الأولى، ٢٠٠٦م.

١٧٦- طبقات الشافعية الكبرى، المؤلف: تاج الدين عبد الوهاب بن تقي الدين السبكي (المتوفى: ٧٧١هـ)، المحقق: د. محمود محمد الطناحي، د. عبد الفتاح محمد الحلو، الناشر: هجر للطباعة والنشر والتوزيع، الطبعة: الثانية، ١٤١٣هـ.

١٧٧- طبقات الشافعية، المؤلف: أبو بكر بن أحمد بن محمد بن عمر الأسدي الشهبي الدمشقي، تقي الدين ابن قاضي شهبة (المتوفى: ٨٥١هـ)، المحقق: د. الحافظ عبد العليم خان، دار النشر: عالم الكتب – بيروت، الطبعة: الأولى، ١٤٠٧هـ.

١٧٨- طبقات الشافعيين، المؤلف: أبو الفداء إسماعيل بن عمر بن كثير القرشي البصري ثم الدمشقي (المتوفى: ٧٧٤هـ)، تحقيق: د. أحمد عمر هاشم، د.محمد زينهم محمد عزب، الناشر: مكتبة الثقافة الدينية، ١٤١٣هـ – ١٩٩٣م.

١٧٩- الطبقات الكبرى، لمحمد بن سعد، تحقيق: د. إحسان عباس، نشر دار صادر، بيروت- لبنان، الطبعة الثانية، (١٤١٨هـ).

١٨٠- طبقات المحدثين بأصبهان والواردين عليها، لأبي محمد عبد الله بن محمد بن جعفر الأنصاري، تحقيق: عبد الغفور بن عبد الحق البلوشي، نشر مؤسسة الرسالة، بيروت- لبنان، الطبعة الثانية، (١٤١٢هـ).

١٨١- الطيوريات، انتخاب: صدر الدين، أبو طاهر السِّلَفي أحمد بن محمد بن أحمد بن محمد بن إبراهيم سِلَفَه الأصبهاني (المتوفى: ٥٧٦هـ)، من أصول: أبو الحسين المبارك بن عبد الجبار الصيرفي الطيوري (المتوفى: ٥٠٠هـ) دراسة وتحقيق: دسمان يحيى معالي، عباس صخر الحسن، الناشر: مكتبة أضواء السلف، الرياض الطبعة: الأولى، ١٤٢٥ هـ - ٢٠٠٤ م.

١٨٢- العبر في خبر من غبر ،شمس الدين محمد بن أحمد بن عثمان الذهبي، المتوفى ٧٤٨هـ، تحقيق: د. صلاح الدين المنجد، الناشر مطبعة حكومة الكويت-

الكويت، ١٩٨٤م.

١٨٣- العرش وما روي فيه، المؤلف: محمد بن عثمان ابن أبي شيبة العبسي أبو جعفر، تحقيق : محمد بن حمد الحمود، الناشر: مكتبة المعلا – الكويت، الطبعة الأولى ، ١٤٠٦هـ.

١٨٤- العقوبات الإلهية للأفراد والجماعات والأمم، تأليف أبي بكر عبدالله بن محمد ابن أبي الدنيا، المتوفى ٢٨١هـ، تحقيق: محمد خير رمضان يوسف، دار ابن حزم، ١٤١٦هـ - ١٩٩٦م.

١٨٥- علل الترمذي الكبير،المؤلف: محمد بن عيسى بن سَوْرة بن موسى بن الضحاك، الترمذي، أبو عيسى، رتبه على كتب الجامع: أبو طالب القاضي،المحقق: صبحي السامرائي ، أبو المعاطي النوري ، محمود خليل الصعيدي، الناشر: عالم الكتب ، مكتبة النهضة العربية - بيروت،الطبعة: الأولى، ١٤٠٩ هـ.

١٨٦- علل الحديث، لابن أبي حاتم، المؤلف: أبو محمد عبد الرحمن بن محمد بن إدريس بن مهران الرازي [٢٤٠ - ٣٢٧]، تحقيق فريق من الباحثين باشراف د.سعد الحميد ود. خالد الجريسي الطبعة الأولى ١٤٢٧هـ.

١٨٧- العلل الواردة في الأحاديث النبوية، للإمام أبي الحسين علي بن عمر الدارقطني، تحقيق: محمد بن صالح الدباسي، نشر دار ابن الجوزي، الدمام- المملكة العربية السعودية، الطبعة الأولى، (١٤٢٧هـ).

١٨٨- العلل ومعرفة الرجال، المؤلف: أحمد بن حنبل أبو عبدالله الشيباني، تحقيق: وصي الله بن محمد عباس، الناشر: المكتب الإسلامي، دار الخاني -

بيروت ، الرياض، الطبعة الأولى، ١٤٠٨ هـ – ١٩٨٨م.

١٨٩- غاية النهاية في طبقات القراء، المؤلف: شمس الدين أبو الخير ابن الجزري، محمد بن محمد بن يوسف (المتوفى: ٨٣٣هـ)، الناشر: مكتبة ابن تيمية، الطبعة: عني بنشره لأول مرة عام ١٣٥١هـ.

١٩٠- غرائب حديث الإمام مالك بن أنس رضي الله عنه ، المؤلف: محمد بن المظفر بن موسى بن عيسى، أبو الحسين البزاز البغدادي (المتوفى: ٣٧٩هـ)، تحقيق: أبي عبد الباري رضا بن خالد الجزائري، الناشر: دار السلف، الرياض – السعودية، الطبعة: الأولى، ١٤١٨هـ – ١٩٩٧م.

١٩١- غريب الحديث، لأبي محمد عبد الله بن مسلم بن قتيبة الدينوري، تحقيق: د. عبد الله الجبوري، نشر مطبعة العاني، بغداد- العراق، الطبعة الأولى، (١٣٩٧هـ).

١٩٢- غريب الحديث، للإمام أبي إسحاق إبراهيم بن إسحاق الحربي، تحقيق: د. سليمان بن إبراهيم العايد، نشر دار المدني، جدة- المملكة العربية السعودية، الطبعة الأولى، (١٤٠٥هـ).

١٩٣- غريب الحديث، للإمام أبي الفرج عبد الرحمن بن علي بن الجوزي، تحقيق: د. عبد المعطي أمين قلعجي، نشر دار الكتب العلمية، بيروت- لبنان، الطبعة الأولى، (١٤٠٥هـ).

١٩٤- غريب الحديث، للإمام أبي سليمان حمد بن محمد الخطابي البستي، تحقيق: عبد الكريم إبراهيم العزباوي، نشر جامعة أم القرى، المملكة العربية السعودية، الطبعة الثانية، (١٤٢٢هـ).

١٩٥- غريب الحديث، للإمام أبي عبيد بن القاسم بن سلام الهروي، تحقيق: د. حسين محمد محمد شرف، وعبد السلام محمد هارون، نشر الهيئة العامة لشؤون المطابع الأميرية، (١٤٠٤هـ).

١٩٦- غوامض الأسماء المبهمة الواقعة في متون الأحاديث المسندة، المؤلف :أبو القاسم خلف بن عبد الملك بن مسعود بن بشكوال الخزرجي الأنصاري الأندلسي (المتوفى: ٥٧٨هـ)، المحقق: د. عز الدين علي السيد، محمد كمال الدين عز الدين، الناشر: عالم الكتب – بيروت الطبعة: الأولى، ١٤٠٧هـ.

١٩٧- الفائق في غريب الحديث، للزمخشري، تحقيق: علي البجاوي، ومحمد أبو الفضل، بدار الفكر، بيروت، ١٤١٤هـ.

١٩٨- فتح الباري لابن حجر بشرح صحيح الإمام أبي عبد الله محمد بن إسماعيل البخاري، تحقيق: عبد العزيز بن باز، بدار المعرفة، بيروت ١٣٧٩هـ.

١٩٩- فتح القدير الجامع بين فني الرواية والدراية من علم التفسير، لمحمد بن علي بن محمد الشوكاني، نشر دار الفكر، بيروت- لبنان، الطبعة الثانية، ١٤١٤هـ.

٢٠٠- فتح المغيث شرح ألفية الحديث، للسخاوي، دار الكتب العلمية. الطبعة الأولى، ١٤٠٣هـ.

٢٠١- فتوح مصر وأخبارها، المؤلف: أبو القاسم عبد الرحمن بن عبد الله عبد الحكم بن أعين القرشي المصري، تحقيق: محمد الحجيري، دار النشر: دار الفكر – بيروت، الطبعة : الأولى، ١٤١٦هـ- ١٩٩٦م.

٢٠٢- الفصل للوصل المدرج في النقل، للخطيب البغدادي، دراسة وتحقيق

أطروحة: عبد السميع الأنيس، إشراف: د. محيي هلال السرحان، الطبعة الأولى، بدار ابن الجوزي، الدمام، ١٤١٨ هـ.

٢٠٣- فضائل القرآن للقاسم بن سلام المؤلف: أبو عُبيد القاسم بن سلاّم بن عبد الله الهروي البغدادي (المتوفى: ٢٢٤هـ)، تحقيق: مروان العطية، ومحسن خرابة، ووفاء تقي الدين، الناشر: دار ابن كثير (دمشق - بيروت)، الطبعة: الأولى، ١٤١٥هـ - ١٩٩٥م.

٢٠٤- فضائل القرآن وما أنزل من القرآن بمكة وما أنزل بالمدينة، المؤلف: أبو عبد الله محمد بن أيوب بن يحيى بن الضريس بن يسار الضريس البجلي الرازي (المتوفى: ٢٩٤هـ)، تحقيق: غزوة بدير، الناشر: دار الفكر، دمشق - سورية، الطبعة: الأولى، ١٤٠٨هـ - ١٩٨٧م.

٢٠٥- الفقيه والمتفقه، المؤلف: أبو بكر أحمد بن علي بن ثابت بن أحمد بن مهدي، المعروف بالخطيب البغدادي(٣٩٢-٤٦٣هـ)، المحقق: عادل بن يوسف العزازي، الناشر: دار ابن الجوزي بالسعودية، سنة ١٤١٧هـ.

٢٠٦- فوائد ابن أخي ميمي الدقاق، المؤلف: أَبُو الحُسَيْنِ مُحَمَّدُ بنُ عَبْدِ اللهِ بنِ الحُسَيْنِ بنِ عَبْدِ اللهِ بنِ هَارُوْنَ البَغْدَادِيُّ الدَّقَّاقُ المعروف بِابْنِ أَخِي مِيْمِي (المتوفى: ٣٩٠هـ)، تحقيق: نبيل سعد الدين جرار، الناشر: دار أضواء السلف، الرياض [ضمن سلسلة مجاميع الأجزاء الحديثية]، الطبعة: الأولى، ١٤٢٦هـ - ٢٠٠٥م.

٢٠٧- الفوائد الشهير بالغيلانيات، للحافظ أبي بكر محمد بن عبد الله الشافعي، تحقيق: حلمي كامل عبد الهادي، نشر دار ابن الجوزي، الطبعة الأولى،

١٤١٧هـ

٢٠٨- الفوائد المنتخبة الصحاح والغرائب (المهروانيات)، الشيخ أبي القاسم يوسف بن محمد المهرواني، المتوفى ٤٦٨هـ، تحقيق: خليل بن محمد العربي، الناشر: دار الراية للنشر والتوزيع، السعودية / الرياض – جده، ١٤١٩هـ - ١٩٩٨م.

٢٠٩- الفوائد المنتقاة الحسان الصحاح والغرائب (الخلعيات)، المؤلف: علي بن الحسن بن الحسين بن محمد، أبو الحسن الخِلَعي الشافعيّ (المتوفى: ٤٩٢هـ)، رواية: أبو محمد عبدالله بن رفاعة بن غدير السعدي، تخريج: أحمد بن الحسن بن الحسين الشيرازي، مطبوع الدار العثمانية ومؤسسة الريان ط١ ، ١٤٣١هـ

٢١٠- القراءة خلف الإمام، للبيهقي أبو بكر، تحقيق: محمد السعيد بن بسيوني زغلول، الطبعة الأولى، بدار الكتب العلمية، بيروت، ١٤٠٥ هـ.

٢١١- القرآن الكريم.

٢١٢- القصاص والمذكرين، لأبي الفرج عبد الرحمن بن علي بن محمد القرشي، تحقيق: د. محمد لطفي الصباغ، بالمكتب الإسلامي، بيروت، ١٤٠٩ هـ.

٢١٣- قواعد التحديث من فنون مصطلح الحديث، لمحمد القاسمي، تحقيق: مصطفى شيخ، ط١، بمؤسسة الرسالة، بيروت، ١٤٢٥هـ.

٢١٤- قواعد العلل وقرائن الترجيح، لعادل عبد الشكور الزرقي، الطبعة الأولى، بدار المحدث، الرياض، ١٤٢٥هـ.

٢١٥- الكامل في ضعفاء الرجال، للإمام أبي أحمد عبد الله بن عدي الجرجاني،

تحقيق: د. سهيل زكار، ويحيى مختار غزاوي، نشر دار الفكر، الطبعة الثالثة، (١٤٠٩هـ).

٢١٦- كتاب الأمالي الشهير بالأمالي الخميسية، لابن الشجري، الطبعة الثالثة، بعالم الكتب، بيروت،١٤٠٣هـ.

٢١٧- كتاب الأموال، لحميد بن زنجويه، تحقيق: شاكر ذيب فياض، بمركز الملك فيصل للبحوث والدراسات الإسلامية، الرياض، الطبعة: الأولى، ١٤٠٦ هـ - ١٩٨٦م.

٢١٨- كتاب الإيمان، لأبي عمر العدني، تحقيق: حمد الجابري الحربي، ط١، بدار السلفية، الكويت، ١٤٠٧هـ.

٢١٩- كتاب التوحيد وإثبات صفات الرب ﷻ، لابن خزيمة، تحقيق: د. عبد العزيز الشهوان، الطبعة الأولى، بدار الرشد، الرياض، ١٤٠٨هـ.

٢٢٠- كتاب السنن الكبرى، للنسائي، تحقيق: حسن عبد المنعم، أشرف عليه: شعيب الأرنؤوط، قدم له: د. عبد الله التركي، الطبعة الأولى، بمؤسسة الرسالة، بيروت، ١٤٢١هـ.

٢٢١- كشف الأستار عن زوائد البزار على الكتب الستة، للحافظ نور الدين علي بن أبي بكر الهيثمي، تحقيق: حبيب الرحمن الأعظمي، نشر مؤسسة الرسالة، بيروت- لبنان، الطبعة الأولى، (١٣٩٩هـ).

٢٢٢- الكشف والبيان (تفسير الثعلبي)، لأبي إسحاق أحمد بن محمد الثعلبي النيسابوري، تحقيق أبي محمد بن عاشور، نظير الساعدي، نشر دار إحياء التراث العربي، بيروت- لبنان، الطبعة الأولى، (١٤٢٢هـ).

٢٢٣- الكفاية في علم الرواية، للخطيب البغدادي، بإدارة جمعية دائرة المعارف العثمانية، حيدر أباد الهند، ١٣٥٧هـ.

٢٢٤- كنز العمال في سنن الأقوال والأفعال، المؤلف: علي بن حسام الدين المتقي الهندي، الناشر: مؤسسة الرسالة – بيروت، ١٩٨٩م.

٢٢٥- الكنى والأسماء، للحافظ أبي بشر محمد بن أحمد الدولابي، تحقيق: أبو قتيبة نظر بن محمد الفريابي، نشر دار ابن حزم، بيروت- لبنان، الطبعة الأولى، (١٤٢١هـ).

٢٢٦- لسان العرب، المؤلف: محمد بن مكرم بن على، أبو الفضل، جمال الدين ابن منظور الأنصاري الرويفعى الإفريقى (المتوفى: ٧١١هـ)، الناشر: دار صادر – بيروت، الطبعة: الثالثة - ١٤١٤هـ.

٢٢٧- لسان الميزان، المؤلف: أبو الفضل أحمد بن علي بن محمد بن أحمد بن حجر العسقلاني (المتوفى: ٨٥٢هـ)، المحقق: دائرة المعرف النظامية – الهند، الناشر: مؤسسة الأعلمي للمطبوعات بيروت – لبنان، الطبعة: الثانية، ١٣٩٠هـ - ١٩٧١م.

٢٢٨- اللطائف من دقائق المعارف لموسى المديني، الناشر: دار الكتب العلمية، الطبعة: الأولى ١٤٢٠ هـ - ١٩٩٩ م.

٢٢٩- المتفق والمفترق، للحافظ أبي بكر أحمد بن علي بن الخطيب البغداداي، تحقيق: د. محمد صادق الحامدي، نشر دار القادري، دمشق- سوريا، الطبعة الأولى، (١٤١٧هـ).

٢٣٠- مثير العزم الساكن إلى أشرف الأماكن، المؤلف: جمال الدين أبو الفرج عبد

الرحمن بن علي بن محمد الجوزي (المتوفى: ٥٩٧هـ)، المحقق: مرزوق علي إبراهيم، تقديم: حماد بن محمد الأنصاري، الناشر: دار الراية الطبعة: الأولى ١٤١٥ هـ - ١٩٩٥م.

٢٣١- المجالس الخمسة، لأبي طاهر السِّلَفي، تحقيق: أبو عبيدة مشهور بن حسن، الطبعة الأولى، بدار الصميعي، السعودية، الرياض، ١٤١٤هـ.

٢٣٢- المجالسة وجواهر العلم، المؤلف: أبو بكر أحمد بن مروان الدينوري المالكي (المتوفى : ٣٣٣هـ)، المحقق: أبو عبيدة مشهور بن حسن آل سلمان، الناشر: جمعية التربية الإسلامية (البحرين - أم الحصم)، دار ابن حزم (بيروت - لبنان)، تاريخ النشر: ١٤١٩هـ.

٢٣٣- المجروحين من المحدثين، لابن حبان، تحقيق: حمدي سلفي، الطبعة الأولى، بدار الصميعي، الرياض،١٤٢٠هـ.

٢٣٤- مجمع الزوائد ومنبع الفوائد، لنور الدين علي بن أبي بكر الهيثمي، الطبعة الأولى، دار الفكر، بيروت، ١٤١٢هـ.

٢٣٥- مجموع الفتاوى المؤلف: تقي الدين أبو العباس أحمد بن عبد الحليم بن تيمية الحراني (المتوفى: ٧٢٨هـ)، المحقق: عبد الرحمن بن محمد بن قاسم، الناشر: مجمع الملك فهد لطباعة المصحف الشريف، المدينة النبوية، المملكة العربية السعودية، ١٤١٦هـ/ ١٩٩٥م.

٢٣٦- المحلى بالآثار، المؤلف: أبو محمد علي بن أحمد بن سعيد بن حزم الأندلسي القرطبي الظاهري (المتوفى: ٤٥٦هـ)، الناشر: دار الفكر – بيروت.

٢٣٧- مختصر الأحكام، مستخرج الطوسي على جامع الترمذي، للطوسي، تحقيق:

أُنيس الأندونوسي، الطبعة الأولى، بمكتبة الغرباء الأثرية، المدينة المنورة، ١٤١٥هـ.

٢٣٨- المخزون في علم الحديث، للحافظ أبو الفتح محمد بن الحسين الأزدي، تحقيق: محمد إقبال السلفي، نشر الدار العلمية، الهند، الطبعة الأولى، (١٤٠٨هـ).

٢٣٩- المخلصيات، لأبي طاهر المخَلِّص، تحقيق: نبيل سعد الدين جرار، الطبعة الأولى، بوزارة الأوقاف والشؤون الإسلامية لدولة قطر، ١٤٢٩ هـ.

٢٤٠- المراسيل، المؤلف: أبو داود سليمان بن الأشعث بن إسحاق بن بشير بن شداد بن عمرو الأزدي السِّجِسْتاني (المتوفى: ٢٧٥هـ)، المحقق: شعيب الأرناؤوط، الناشر: مؤسسة الرسالة – بيروت، الطبعة: الأولى، ١٤٠٨هـ

٢٤١- مساوئ الأخلاق ومذمومها، المؤلف: أبو بكر محمد بن جعفر بن محمد بن سهل بن شاكر الخرائطي السامري (المتوفى: ٣٢٧هـ) حققه وخرج نصوصه وعلق عليه: مصطفى بن أبو النصر الشلبي، الناشر: مكتبة السوادي للتوزيع، جدة، الطبعة: الأولى، ١٤١٣ هـ - ١٩٩٣م.

٢٤٢- مستخرج أبي عوانة المؤلف: أبو عوانة يعقوب بن إسحاق بن إبراهيم النيسابوري الإسفراييني (المتوفى: ٣١٦هـ)، تحقيق: أيمن بن عارف الدمشقي، الناشر: دار المعرفة – بيروت، الطبعة: الأولى، ١٤١٩هـ- ١٩٩٨م.

٢٤٣- المستَخرجُ من كُتب النَّاس للتَّذكرة والمستطرف من أحوال الرِّجال للمعرفة، المؤلف: عبد الرحمن بن محمد بن إسحاق، ابن مندة العبدي

الأصبهاني، أبو القاسم (المتوفى: ٤٧٠هـ)، المحقق: أ. د. عامر حسن صبري التَّميميُّ، الناشر: وزارة العدل والشئون الإسلامية البحرين إدارة الشئون الدينية.

٢٤٤- المستدرك على الصحيحين، المؤلف: أبو عبد الله الحاكم محمد بن عبد الله بن محمد بن حمدويه بن نُعيم بن الحكم الضبي الطهماني النيسابوري المعروف بابن البيع (المتوفى: ٤٠٥هـ)، تحقيق: مصطفى عبد القادر عطا، الناشر: دار الكتب العلمية – بيروت، الطبعة: الأولى، ١٤١١هـ – ١٩٩٠م.

٢٤٥- مسند ابن زيدان، المؤلف: أَبُو مُحَمَّدٍ عَبْدُ اللهِ بنُ زَيْدَانَ بنِ بُرَيْدِ بنِ رَزِيْنِ بنِ رَبِيْعِ بنِ قطنٍ البَجَلِيُّ، الكُوْفِيُّ (المتوفى: ٣١٣هـ)، اعتناء وتخريج: محمد زياد عمر تكلة، الناشر: مكتبة العبيكان، الرياض، الطبعة: الأولى، ١٤٢١هـ - ٢٠٠١م.

٢٤٦- مسند أبي داود الطيالسي، وهو سليمان بن داود بن الجارود، تحقيق: د. محمد بن عبد المحسن التركي، نشر دار هجر- مصر، الطبعة الأولى، (١٤١٩هـ).

٢٤٧- مسند أبي يعلى الموصلي، لأحمد بن علي التميمي، تحقيق: حسين سليم أسد، الطبعة الثانية، بدار المأمون للتراث - دمشق، ١٤١٠هـ.

٢٤٨- مسند إسحاق بن راهوية، لإسحاق المروزي، تحقيق: د. عبد الغفور البلوشي، الطبعة الأولى، بمكتبة الإيمان، المدينة المنورة، ١٤١٢هـ.

٢٤٩- مسند الإمام أبي حنيفة رواية أبي نعيم، المؤلف: أبو نعيم أحمد بن عبد الله

بن أحمد بن إسحاق بن موسى بن مهران الأصبهاني (المتوفى: ٤٣٠هـ)، المحقق: نظر محمد الفاريابي، الناشر: مكتبة الكوثر – الرياض، الطبعة: الأولى، ١٤١٥ هـ.

٢٥٠- مسند الإمام أحمد بن حنبل، أشرف على تحقيقه: شعيب الأرنؤوط، نشر مؤسسة الرسالة، بيروت- لبنان، الطبعة الثانية، (١٤٢٩هـ).

٢٥١- مسند البزار المنشور باسم البحر الزخار، المؤلف: أبو بكر أحمد بن عمرو بن عبد الخالق بن خلاد بن عبيد الله العتكي المعروف بالبزار (المتوفى: ٢٩٢هـ)، المحقق: محفوظ الرحمن زين الله، (حقق الأجزاء من ١ إلى ٩)، وعادل بن سعد (حقق الأجزاء من ١٠ إلى ١٧)، وصبري عبد الخالق الشافعي (حقق الجزء ١٨)، الناشر: مكتبة العلوم والحكم - المدينة المنورة، الطبعة: الأولى، (بدأت ١٩٨٨م، وانتهت ٢٠٠٩م).

٢٥٢- مسند الحميدي، للحميدي، تحقيق: حسين الداراني ، الطبعة الثانية، بدار المأمون للتراث، ودار المغني، دمشق، ١٤٢٣هـ.

٢٥٣- مسند الروياني، للحافظ أبي بكر محمد بن هارون الروياني، تحقيق: أيمن علي أبو يماني، نشر مؤسسة قرطبة، الطبعة الأولى، (١٤١٦هـ).

٢٥٤- مسند السراج، المؤلف: محمد بن إسحاق بن إبراهيم السراج الثقفي النيسابوري، تحقيق : إرشاد الحق الأثري، دار النشر: أدارة العلوم الأثرية - فيصل آباد / باكستان -، الطبعة : الأولى، تحقيق: إرشاد الحق الأثري.

٢٥٥- مسند الشافعي، المؤلف، الشافعي أبو عبد الله محمد بن إدريس بن العباس بن عثمان بن شافع بن عبد المطلب بن عبد مناف المطلبي القرشي المكي

(المتوفى: ٢٠٤هـ) الناشر: دار الكتب العلمية، بيروت، لبنان صححت هذه النسخة: على النسخة المطبوعة في مطبعة بولاق الأميرية والنسخة المطبوعة في بلاد الهند عام النشر: ١٤٠٠ هـ.

٢٥٦- مسند الشاميين، لأبي القاسم الطبراني، تحقيق: حمدي بن عبدالمجيد السلفي، الطبعة الأولى، مؤسسة الرسالة، بيروت، ١٤٠٥هـ.

٢٥٧- مسند الشهاب، المؤلف: محمد بن سلامة بن جعفر أبو عبد الله القضاعي، تحقيق : حمدي بن عبد المجيد السلفي، الناشر: مؤسسة الرسالة – بيروت، الطبعة الثانية، ١٤٠٧ - ١٩٨٦م.

٢٥٨- المسند المستخرج على صحيح الإمام مسلم المؤلف: أبو نعيم أحمد بن عبد الله بن أحمد بن إسحاق بن موسى بن مهران الأصبهاني (المتوفى: ٤٣٠هـ) المحقق: محمد حسن محمد حسن إسماعيل الشافعي الناشر: دار الكتب العلمية - بيروت – لبنان الطبعة: الأولى، ١٤١٧هـ ١٩٩٦م .

٢٥٩- مسند الموطأ للجوهري، المؤلف: أَبُو القَاسِمِ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بنُ عَبْدِ اللهِ بنِ مُحَمَّدٍ الغَافِقِيُّ، الجَوْهَرِيُّ المالكي (المتوفى: ٣٨١هـ)، تحقيق :لطفي بن محمد الصغير، طه بن علي بُو سريح، الناشر: دار الغرب الإسلامي، بيروت، الطبعة: الأولى، ١٩٩٧م.

٢٦٠- المسند للشاشي، تحقيق: د. محفوظ الرحمن زين الله، الطبعة الأولى، بمكتبة العلوم والحكم، المدينة المنورة، ١٤١٠هـ.

٢٦١- مشيخة ابن البخاري، لجمال الدين أحمد بن محمد بن عبد الله الظاهري الحنفي، تحقيق د. عوض عتقي سعد الحازمي، ط١، بدار عالم الفؤاد، مكة

المكرمة، ١٤١٩ هـ.

٢٦٢- مشيخة ابن الجوزي، المؤلف: جمال الدين أبو الفرج عبد الرحمن بن علي بن محمد الجوزي (المتوفى: ٥٩٧هـ)، تقديم وتحقيق: محمد محفوظ، الناشر: دار الغرب الإسلامي، بيروت، الطبعة: الثالثة، ٢٠٠٦ م.

٢٦٣- مشيخة ابن جماعة، المؤلف: أبو عبد الله، محمد بن إبراهيم بن سعد الله بن جماعة الكناني الحموي الشافعي، بدر الدين (المتوفى: ٧٣٣هـ)، تحقيق: موفق بن عبد القادر، الناشر: دار العرب الإسلامي - بيروت -لبنان، الطبعة: الأولى، ١٩٨٨م

٢٦٤- مشيخة أبي المنجى ابن اللتي، المؤلف: أبو المنجى عبدالله بن عمر بن علي بن زيد ابن اللتي البغدادي الحريمي الطاهري القزاز (المتوفى: ٦٣٥هـ)، المحقق: عامر حسن صبري، الناشر: مؤسسة الريان [طبع ضمن مجموع فيه ثلاث من كتب المشيخات الحديثية]، الطبعة: الأولى ١٤٢٥هـ - ٢٠٠٤م.

٢٦٥- مشيخة أبي بكر المراغي، لأبي بكر المصري الشافعي المراغي، تخريج: جمال الدين أبي البركات المراكشي، تحقق: محمد صالح بن عبد العزيز المراد، ط١، بجامعة أم القرى، ١٤٢٢ هـ.

٢٦٦- مصباح الزجاجة في زوائد ابن ماجه، لأحمد بن أبي بكر بن إسماعيل الكناني، تحقيق: محمد المنتقى الكشناوي، الطبعة الثانية، بدار العربية، بيروت، ١٤٠٣ هـ.

٢٦٧- المصنف، للإمام أبي بكر عبد الله بن محمد بن أبي شيبة، تحقيق: محمد

عوامة، نشر دار القبلة للثقافة الإسلامية، جدة- المملكة العربية السعودية، ومؤسسة علوم القرآن، سوريا، ودار قرطبة للنشر والتوزيع، بيروت- لبنان، الطبعة الأولى، (١٤٢٧هـ).

٢٦٨- المصنف، للحافظ أبو بكر عبد الرزاق بن همام الصنعاني، ومعه كتاب الجامع للإمام معمر بن راشد، تحقيق: حبيب الرحمن الأعظمي، نشر المكتب الإسلامي، بيروت- لبنان، الطبعة الثانية، (١٤٠٣هـ).

٢٦٩- المطالب العالية بزوائد المسانيد الثمانية، للحافظ للحافظ ابن حجر العسقلاني، تحقيق: سعد بن ناصر الشثري، نشر دار العاصمة ودار الغيث، الرياض- المملكة العربية السعودية، الطبعة الأولى، (١٤١٩هـ).

٢٧٠- معالم التنزيل في تفسير القرآن (تفسير البغوي)، لأبي محمد الحسين بن مسعود البغوي، تحقيق: عبد الرزاق المهدي، نشر دار إحياء التراث العربي، بيروت- لبنان، الطبعة الأولى، (١٤٢٠هـ).

٢٧١- المعجم الأوسط، للحافظ أبي القاسم سليمان بن أحمد الطبراني، تحقيق: طارق بن عوض الله بن محمد، عبد المحسن بن إبراهيم الحسيني، نشر دار الحرمين للطباعة والنشر والتوزيع، مصر، (١٤١٥هـ).

٢٧٢- معجم البلدان، المؤلف: شهاب الدين أبو عبد الله ياقوت بن عبد الله الرومي الحموي (المتوفى: ٦٢٦هـ)، الناشر: دار صادر، بيروت، الطبعة: الثانية، ١٩٩٥م .

٢٧٣- معجم الشيوخ الكبير للذهبي، المؤلف: شمس الدين أبو عبد الله محمد بن أحمد بن عثمان بن قَايْماز الذهبي (المتوفى: ٧٤٨هـ)، المحقق: الدكتور محمد

الحبيب الهيلة، الناشر: مكتبة الصديق، الطائف - المملكة العربية السعودية، الطبعة: الأولى، ١٤٠٨هـ - ١٩٨٨م .

٢٧٤- معجم الشيوخ، المؤلف: تاج الدين عبد الوهاب بن تقي الدين السبكي (المتوفى: ٧٧١هـ)، تخريج :شمس الدين أبي عبد الله ابن سعد الصالحي الحنبلي ٧٠٣ - ٧٥٩ هـ، المحقق :الدكتور بشار عواد -رائد يوسف العنبكي- مصطفى إسماعيل الأعظمي، الناشر: دار الغرب الإسلامي، الطبعة: الأولى ٢٠٠٤م.

٢٧٥- معجم الشيوخ، محمد بن أحمد بن جميع الصيداوي أبو الحسين، سنة المتوفى ٤٠٢هـ، تحقيق د. عمر عبد السلام تدمري، الناشر: مؤسسة الرسالة، دار الإيمان – بيروت- طرابلس ١٤٠٥هـ.

٢٧٦- معجم الصحابة، لأبي القاسم عبد الله بن محمد بن عبد العزيز البغوي، تحقيق: محمد الأمين بن محمد الجكني، نشر مكتبة دار البيان، الكويت.

٢٧٧- معجم الصحابة، للحافظ أبي الحسين عبدالباقي بن قانع، تحقيق خليل إبراهيم قوتلاي، الناشر: نزار مصطفى الباز، الطبعة: الأولى- الرياض.

٢٧٨- معجم الصغير للطبراني، المؤلف: سليمان بن أحمد بن أيوب أبو القاسم الطبراني، تحقيق: محمد شكور محمود الحاج أمرير، الناشر: المكتب الإسلامي، دار عمار - بيروت، عمان، الطبعة الأولى ،١٤٠٥هـ- ١٩٨٥م.

٢٧٩- المعجم الكبير للطبراني، المؤلف: سليمان بن أحمد بن أيوب بن مطير اللخمي الشامي، أبو القاسم الطبراني (المتوفى: ٣٦٠هـ) المحقق: حمدي

بن عبد المجيد السلفي دار النشر: مكتبة ابن تيمية – القاهرة الطبعة: الثانية، ويشمل القطعة التي نشرها لاحقا المحقق الشيخ حمدي السلفي من المجلد ١٣ (دار الصميعي – الرياض / الطبعة الأولى، ١٤١٥ هـ – ١٩٩٤ م).

٢٨٠- المعجم لابن المقرئ، تحقيق: عادل بن سعد، الطبعة الأولى، بمكتبة الرشد، وشركة الرياض، الرياض، ١٤١٩هـ.

٢٨١- معجم مقاييس اللغة، المؤلف: أحمد بن فارس بن زكرياء القزويني الرازي، أبو الحسين (المتوفى: ٣٩٥هـ) المحقق: عبد السلام محمد هارون الناشر: دار الفكر عام النشر: ١٣٩٩هـ – ١٩٧٩م.

٢٨٢- المعجم، لأحمد بن الأعرابي، تحقيق: أحمد البلوشي، الطبعة الأولى، بمكتبة الكوثر، الرياض، ١٤١٢هـ.

٢٨٣- معرفة أسامي أرداف النبي ﷺ، المؤلف: يحيى بن عبد الوهاب بن محمد ابن إسحاق بن محمد بن يحيى العبدي الأصبهاني، أبو زكريا، ابن منده (المتوفى: ٥١١هـ) المحقق: يحيى مختار غزاوي الناشر: المدينة للتوزيع – بيروت الطبعة: الأولى، ١٤١٠هـ.

٢٨٤- معرفةُ أصحابِ أيوب السَّخْتِياني، د. علي بن عبد الله الصياح، الطبعة الأولى، بجامعة الإمام محمد بن سعود، الرياض، ١٤٣٠هـ.

٢٨٥- معرفة الثقات، لأبي الحسن لعجلي، تحقيق: عبد العليم عبد العظيم البستوي، الطبعة الأولى، بمكتبة الدار، المدينة المنورة، ١٤٠٥هـ.

٢٨٦- معرفة السنن والآثار للبيهقي، تعليق: د. عبد المعطي أمين قلعجي، الطبعة

الأولى، بجامعة الدراسات الإسلامية، و دار قتيبة، ودار الوعي، ودار الوفاء، كراتشي، ١٤١١هـ.

٢٨٧- معرفة الصحابة ، لأبي نعيم الأصبهاني ، تحقيق : عادل العزازي ، ط الثانية، بمدار الوطن ، الرياض ، ١٤٣٢هـ.

٢٨٨- معرفة الصحابة لابن منده، المؤلف: أبو عبد الله محمد بن إسحاق بن محمد بن يحيى بن مَنْدَه العبدي (المتوفى: ٣٩٥هـ) حققه وقدم له وعلق عليه: الأستاذ الدكتور/ عامر حسن صبري، الناشر: مطبوعات جامعة الإمارات العربية المتحدة، الطبعة: الأولى، ١٤٢٦ هـ - ٢٠٠٥ م.

٢٨٩- معرفة الصحابة، أبو نعيم، تحقيق د. محمد راضي بن حاج عثمان، مكتبة الدار ومكتبة الحرمين، الطبعة الأولى، ١٤٠٨هـ.

٢٩٠- معرفة علوم الحديث، لأبي عبد الله الحاكم، تعليق: السيد معظم حسين، تحقيق: لجنة إحياء التراث العربي، ط ٤، بدار الآفاق الجديدة، بيروت، ١٤٠٠هـ.

٢٩١- المعرفة والتاريخ، لأبي يوسف يعقوب بن سفيان الفسوي، تحقيق: د/ أكرم ضياء العمري، نشر مكتبة الدار، المدينة المنورة- المملكة العربية السعودية، الطبعة الأولى، (١٤١٠هـ).

٢٩٢- المغازي، للواقدي، تحقيق: مارسدن جونس، نشر عالم الكتب، بيروت- لبنان، الطبعة الثالثة، (١٤٠٤هـ).

٢٩٣- المفاريد عن رسول الله ﷺ، المؤلف: أبو يعلى أحمد بن علي بن المُثنى بن يحيى بن عيسى بن هلال التميمي، الموصلي (المتوفى: ٣٠٧هـ)، المحقق:

عبد الله بن يوسف الجديع، الناشر: مكتبة دار الأقصى – الكويت، الطبعة: الأولى، ١٤٠٥هـ.

٢٩٤- المفصل في تاريخ العرب قبل الإسلام، المؤلف: الدكتور جواد علي (المتوفى: ١٤٠٨هـ)، الناشر: دار الساقي، الطبعة: الرابعة، ١٤٢٢هـ/ ٢٠٠١م.

٢٩٥- مفهوم العلة عند المحدثين، تأليف الدكتور/ محمد عبد الرحمن الطوالبة، مجلة المنارة ، جامعة آل البيت، الأردن، ٢٠٠٣م ، نشر في المجلد ١٠ العدد ١ عام ٢٠٠٤م.

٢٩٦- المقترب في بيان المضطرب، لأحمد بن عمر بن سالم بازمول، رسالة ماجستير بجامعة أم القرى.

٢٩٧- مقدمة ابن الصلاح، ومحاسن الاصطلاح، لابن الصلاح، والسراج البلقيني، عناية: د. عائشة بنت عبدالرحمن، بدار المعارف، القاهرة، ١٤١١هـ.

٢٩٨- المقصد العلي في زوائد أبي يعلى الموصلي، المؤلف: أبو الحسن نور الدين علي بن أبي بكر بن سليمان الهيثمي (المتوفى: ٨٠٧هـ)، تحقيق: سيد كسروي حسن، الناشر: دار الكتب العلمية، بيروت – لبنان .

٢٩٩- الملل والنحل، المؤلف : محمد بن عبد الكريم بن أبي بكر أحمد الشهرستاني،تحقيق : محمد سيد كيلاني،الناشر : دار المعرفة – بيروت ، ١٤٠٤ هـ.

٣٠٠- من الفوائد المنتقاة الحسان العوالي، المؤلف: عثمان بن محمد بن أحمد بن

محمد بن هارون بن وردان السمرقندي، أبو عمرو المصري، الحذاء (المتوفى: ٣٤٥هـ) حققه وخرج أحاديثه: أبو إسحق الحويني الأثري، الناشر: مكتبة ابن تيمية، القاهرة - مصر، مكتبة الخراز، جدة، الطبعة: الأولى، ١٤١٨هـ - ١٩٩٧م.

٣٠١- من سؤالات أبي بكر أحمد بن محمد بن هانئ الأثرم أبا عبد الله أحمد بن محمد بن حنبل، المؤلف: أبو عبد الله أحمد بن محمد بن حنبل بن هلال بن أسد الشيباني (المتوفى: ٢٤١هـ)، المحقق: د. عامر حسن صبري، الناشر: دار البشائر الإسلامية – بيروت، الطبعة: الأولى، ١٤٢٥هـ - ٢٠٠٤م.

٣٠٢- المنتخب من مسند عبد بن حميد، تحقيق: مصطفى العدوي، الطبعة الثانية، بدار بلنسية، الرياض، ١٤٢٣هـ.

٣٠٣- المنتقى من السنن المسندة، لأبي محمد عبد الله بن الجارود، تحقيق: عبد الله بن عمر البارودي، نشر مؤسسة الكتب الثقافية، دار الجنان، بيروت- لبنان، الطبعة الأولى، (١٤٠٨هـ).

٣٠٤- المنتقى من كتاب الطبقات، المؤلف: أبو عروبة الحسين بن محمد بن أبي معشر مودود السُّلَمي الجَزَري الحرَّاني (المتوفى: ٣١٨هـ) عنى بتحقيقه: إبراهيم صالح، الناشر: دار البشائر للطباعة والنشر والتوزيع، الطبعة: الأولى، ١٩٩٤م.

٣٠٥- المنتقى من كتاب مكارم الأخلاق ومعاليها ومحمود طرائقها، لأبي بكر محمد بن جعفر الخرائطي، تحقيق: محمد المطيع الحافظ، وغزوة بدير، نشر دار الفكر، دمشق- سوريا، الطبعة الأولى، (١٤٠٦هـ).

٣٠٦- المنتقى من مسند المقلين، المؤلف: أبو محمد دَعْلَج بن أحمد بن دَعْلَج بن عبد الرحمن السجستاني (المتوفى: ٣٥١هـ)، المحقق: عبد الله بن يوسف الجديع، الناشر: مكتبة دار الأقصى – الكويت، الطبعة: الأولى، ١٤٠٥هـ

٣٠٧- منتهى رغبات السامعين في عوالي أحاديث التابعين، المؤلف: محمد بن عمر بن أحمد بن عمر بن محمد الأصبهاني المديني، أبو موسى (المتوفى: ٥٨١هـ).

٣٠٨- منهاج السنة النبوية في نقض كلام الشيعة القدرية: تقي الدين أبو العباس أحمد بن عبد الحليم بن عبد السلام بن عبد الله بن أبي القاسم بن محمد ابن تيمية الحراني الحنبلي الدمشقي (المتوفى: ٧٢٨هـ)، تحقيق: محمد رشاد سالم الناشر: جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية الطبعة: الأولى، ١٤٠٦هـ - ١٩٨٦ م.

٣٠٩- منهج الإمام أحمد في إعلال الأحاديث، المؤلف: بشير علي عمر، الناشر: وقف السلام، الطبعة: الأولى ١٤٢٥ هـ - ٢٠٠٥ م.

٣١٠- المنهج العلمي في دراسة الحديث المعل دراسة تأصيلية تطبيقية، أ.د. علي بن عبدالله الصياح، دار ابن الجوزي، الطبعة الأولى، ١٤٣٠هـ.

٣١١- موافقة الخبر الخبر في تخريج أحاديث المختصر، المؤلف: أبو الفضل أحمد بن علي بن محمد بن أحمد بن حجر العسقلاني (المتوفى: ٨٥٢ هـ)حققه وعلق عليه: حمدي عبد المجيد السلفي، صبحي السيد جاسم السامرائي، الناشر: مكتبة الرشد للنشر والتوزيع، الرياض – المملكة العربية السعودية، الطبعة :الثانية، ١٤١٤ هـ - ١٩٩٣ م

٣١٢- المؤتلف والمختلف، للإمام أبي الحسين علي بن عمر الدارقطني، تحقيق: د/ موفق بن عبد الله بن عبد القادر، نشر دار الغرب الإسلامي، بيروت- لبنان، الطبعة الأولى، (١٤٠٦هـ).

٣١٣- موجبات الجنة، المؤلف: معمر بن عبد الواحد بن رجاء بن عبد الواحد بن محمد بن الفاخر، أبو أحمد القرشي العبشمي السمرقندي الأصبهاني (المتوفى: ٥٦٤هـ)، المحقق: ناصر بن أحمد بن النجار الدمياطي، الناشر: مكتبة عباد الرحمن، الطبعة: الأولى، ١٤٢٣هـ - ٢٠٠٢م.

٣١٤- موضح أوهام الجمع والتفريق، للخطيب، تحقيق: د. عبد المعطي أمين قلعجي، الطبعة الأولى، بدار المعرفة، بيروت، ١٤٠٧هـ.

٣١٥- الموطأ ، للإمام مالك بن أنس أبو عبدالله الأصبحي، الناشر: دار القلم – دمشق، الطبعة: الأولى ١٤١٣هـ - ١٩٩١م، تحقيق: د. تقي الدين الندوي أستاذ الحديث الشريف بجامعة الإمارات العربية المتحدة.

٣١٦- موقف ابن تيمية من الأشاعرة، تأليف: عبد الرحمن بن صالح بن صالح المحمود، الناشر: مكتبة الرشد – الرياض، الطبعة: الأولى، ١٤١٥ هـ / ١٩٩٥م.

٣١٧- ميزان الاعتدال في نقد الرجال، للذهبي، تحقيق: علي البجاوي، بدار المعرفة، بيروت.

٣١٨- الناسخ والمنسوخ في القرآن العزيز وما فيه من الفرائض والسنن، المؤلف: أبو عُبيد القاسم بن سلاّم بن عبد الله الهروي البغدادي (المتوفى: ٢٢٤هـ)، دراسة وتحقيق، محمد بن صالح المديفر (أصل التحقيق رسالة جامعية)،

الناشر: مكتبه الرشد / شركة الرياض – الرياض الطبعة: الثانية، ١٤١٨ هـ - ١٩٩٧ م.

٣١٩- الناسخ والمنسوخ، المؤلف: أبو جعفر النَّحَّاس أحمد بن محمد بن إسماعيل بن يونس المرادي النحوي (المتوفى: ٣٣٨هـ)، المحقق: د. محمد عبد السلام محمد، الناشر: مكتبة الفلاح – الكويت، الطبعة: الأولى، ١٤٠٨هـ

٣٢٠- نسخة طالوت وهي في أحاديث طالوت بن عباد البصري الصيرفي المتوفى: ٢٣٨هـالمؤلف: أبو القاسم عبد الله بن محمد بن عبد العزيز بن المَرْزُبان بن سابور بن شاهنشاه البغوي (المتوفى: ٣١٧هـ) تحقيق: حمدي السلفي، دار النشر: دار النوادر، سنة النشر ٢٠٠٦م.

٣٢١- نظم المتناثر من الحديث المتواتر ،المؤلف: أبو عبد الله محمد بن أبي الفيض جعفر بن إدريس الحسني الإدريسي الشهير بـ الكتاني (المتوفى: ١٣٤٥هـ)، المحقق: شرف حجازي، الناشر: دار الكتب السلفية – مصر، الطبعة: الثانية المصححة ذات الفهارس العلمية.

٣٢٢- النكت على ابن الصلاح، للحافظ ابن حجر العسقلاني، تحقيق: ربيع بن هادي عمير، الطبعة الثالثة، بدار الراية، الرياض ، ١٤١٥هـ.

٣٢٣- النهاية في غريب الحديث والأثر، لأبي السعادات ابن الأثير، تحقيق: طاهر الزاوى، ومحمود الطناحي، بإحياء التراث العربي، مكة المكرمة.

٣٢٤- الوافي بالوفيات، صلاح الدين خليل بن أيبك بن عبد الله الصفدي (المتوفى: ٧٦٤هـ) المحقق: أحمد الأرناؤوط وتركي مصطفى، الناشر: دار إحياء التراث – بيروت، ١٤٢٠هـ- ٢٠٠٠م.

٣٢٥- الوسيط في تفسير القرآن المجيد، المؤلف: أبو الحسن علي بن أحمد بن محمد بن علي الواحدي، النيسابوري، الشافعي (المتوفى: ٤٦٨هـ) تحقيق وتعليق: الشيخ عادل أحمد عبد الموجود، الشيخ علي محمد معوض، الدكتور أحمد محمد صيرة، الدكتور أحمد عبد الغني الجمل، الدكتور عبد الرحمن عويس، قدمه وقرظه: الأستاذ الدكتور عبد الحي الفرماوي، الناشر: دار الكتب العلمية، بيروت – لبنان، الطبعة: الأولى، ١٤١٥ هـ - ١٩٩٤م.

٣٢٦- وفيات الأعيان وأنباء أبناء الزمان المؤلف: أبو العباس شمس الدين أحمد بن محمد بن إبراهيم بن أبي بكر ابن خلكان البرمكي الإربلي (المتوفى: ٦٨١هـ) المحقق: إحسان عباس الناشر: دار صادر – بيروت .

ثانياً: المخطوطات

١- أمالي ابن منده- رواية البزاني، المؤلف: أبو عبد الله محمد بن إسحاق بن محمد بن يحيى بن مَنْدَه العبدي (المتوفى: ٣٩٥هـ) الناشر: مخطوط نُشر في برنامج جوامع الكلم المجاني التابع لموقع الشبكة الإسلامية، الطبعة: الأولى، ٢٠٠٤م.

٢- الأمالي لأبي سعيد النقاش محمد بن علي عمرو مهدي ت٤١٤هـ ، مصورة عن الأصل المحفوظ في الظاهرية. الناشر: مخطوط نُشر في برنامج جوامع الكلم المجاني التابع لموقع الشبكة الإسلامية، الطبعة: الأولى، ٢٠٠٤م.

٣- معرفة الصحابة، لأبي نعيم الأصبهاني، مصورة عن نسخة عارف حكمت،

رقم ١/ ٢٣١، وقد نسبت لابن منده خطأ.

٤- معرفة الصحابة، لأبي نعيم، نسخة أحمد الثالث بتركيا، مصورة عن نسخة من الجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة (رقم١٢٢). رقم ١/ ٤٩٧.

٥- معرفة الصحابة، لأبي نعيم، نسخة فيض الله أفندي بتركيا، رقم (١٥٢٧).

ثالثاً: البرامج الحاسوبية:

١- جامع الحديث النبوي، إنتاج شركة ايجيكوم لتكنولوجيا المعلومات والاتصالات.

٢- جوامع الكلم، إنتاج موقع إسلام ويب، والإدارة العامة للأوقاف، يحمل من الإنترنت.

٣- المكتبة الشاملة، إنتاج موقع الشاملة، تحمل من الإنترنت.

٤- الموقع الإلكتروني: دليل السياحة في إيران.

٩- فهرس الموضوعات